

السفر الرابع

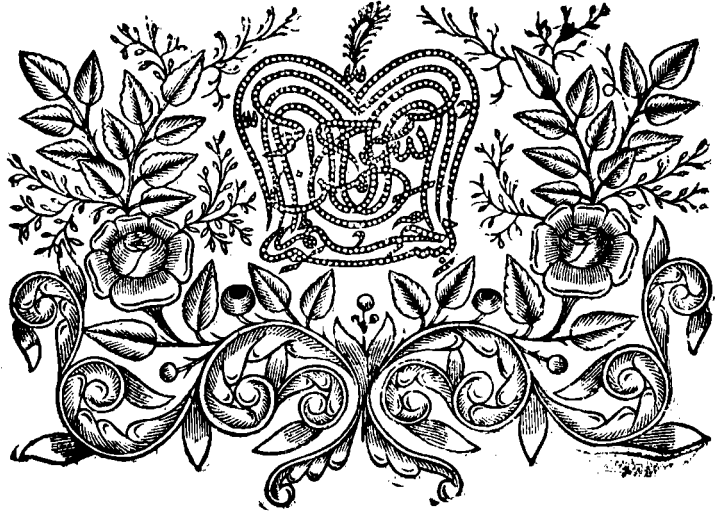
الدُّرَرُ الكَامِنَةُ

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن
أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
أمين

دار أمية التراث العربي
بيروت



بسم الله الرحمن الرحيم

١ - محمد بن عبد الرحمن بن علي البعلبي شمس الدين ابن الجرائحي سمع من القطب اليوناني جزء سفيان باجازته من ابن رواج وسمع بدمشق من ابني المعالي بن ابني التائب سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة يعلبك *

٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن ابن علي بن ابراهيم بن علي بن احمد بن دلف بن ابني دلف العجلي القزويني جلال الدين ابو المعالي بن سعد الدين بن ابني القاسم بن امام الدين ولد سنة ٦٦٦ وسكن الروم مع والده واخيه واشتغل وتفقه حتى ولي قضاء ناحية بالروم وله دون العشر بن ثم قدم دمشق وسمع من المزماروني وطائفة واخذ عن الايكي (١) وغيره وخرج له البرزالي جزءا من حديثه وحدث به وتفقه واشتغل في الفنون واتقن الاصول والعربية والمعاني والبيان وكان فهما ذكيا فصيحاً مفوها حسن الايراد جميل الذات

والهيئة والمكارم وكان جميل المحاضرة حسن الملتقى جوادا حلوا العبارة
 حاد الذهن جيد البحث منصفاً فيه مع الذكاء والذوق في الادب
 حسن الخط واول ما ولي القضاء بيمض بلاد الروم ولما ولي اخوه
 قضاء دمشق ناب عنه ثم عن ابن صصري ووقع بينه وبين ابن
 صصري في سنة خمس وسبعمائة حدة (١) وانكر عليه اثباته اشياء لم
 ياذن له في اثباتها خلف انه لم يفعل فغضبه الثبوت على الايتام فلم يلبث
 ان مات خطيب جامع دمشق فولي الخطابة وعزل ابن صصري عن
 النيابة ثم طلبه الناصر وشافه بقضاء الشام في سنة ٢٤ وكان قدومه على
 البريد يوم الجمعة فاتفق انه اجتمع مع الناصر ساعة وصوله فامر ان
 يخطب بجامع القلعة فعمل ثم لما فرغ نزل فقبل يد السلطان واعتذر بان
 من ار السفر ولم يكن يظن ان السلطان يامر بالخطابة فشكره وسأله
 عن حاله وكم عليه من الدين فذكر ان عليه ثلاثين الفاسافر بوفائه عنه وكان
 تنكر رافع عنه وقال هذا عليه ديون كثيرة وابنه نحس ما يصلح ان
 يلي ابوه القضاء فيحتله الناس فقال الناصر انا اوفى دينه وادع ابنه
 عندي بالقاهرة فباشر القضاء والخطابة جميعا فلم يزل الى ان استدعى
 في جمادى الآخرة سنة ٢٧ فطلب الى مصر وولى قضاء الديار المصرية
 بعد صرف ابن جماعة وكان جوادا صرف مال الاوقاف على الفقراء
 والمحتاجين واستتاب بدمشق ابن جملة والفخر المصري ثم لما ولى القضاء
 بالقاهرة عظم أمره جداحتى كان يقدم القصص للسلطان في دار العدل
 فلا ترد له شفاعا ورعا رمل على يد السلطان بنفسه وحج مع السلطان
 فاعانه عال له صورة واحسن الى المصريين والشاميين وكان لهم ذخرا

وملجاً ولم يزل على حاله الى ان اعيد الى قضاء الشام نقلاً من القاهرة بسبب اولاده وخصوصاً ابنه عبدالله فانه اسرف في الرشوة والمهوى ومعاشرة المماليك وعمر دار اسرف عليها فوق العشرين الف دينار فمظمت الشناعة وفرح به اهل الشام فاقام قليلاً وتملأ واصابه فالج فمات منه واسفوا عليه كثيراً وللشمراء فيه مدائح كثيرة ومرأى عديدة وكان يرغب الناس في الاشتغال باصول الفقه وفي المعاني والبيان وتصنيفه المسمى تلخيص المفتاح مشهور وكان مليح الصورة فصيح العبارة كبير الذقن موطأ الاكشاف جم الفضيلة يحب الادب ويحاضر به ويستحضر نكته قوى الخط وكان يعظم الارجاني الشاعر ويقول انه لم يكن للاجم نظيره واختصر ديوانه فسماه الشذر (١) الارجاني من شعر الارجاني قال الذهبي عظم شأنه لماولى قضاء الديار المصرية وبلغ من العز ما لا يوصف وكان فصيحاً حلوا العبارة مليح الصورة سمحاً جوا اذا حلماً كثيراً التجمل (٢) مات في منتصف جمادى الاولى سنة ٧٣٩ وشيعه عالم عظيم وكثر التأسف عليه وسيرته تحتل على كراريس وماكل ما يعلم يقال هذا كلام الذهبي على عادته في الرمز الى الخط على من يخشى غائلة التصريح فيه وكان في جهتهم للاوقاف اموال وكذا للايتام فباع املاكه واثاثه وكتبه واوفى ما عليه من الديون حتى احتاج الى وفاء ما عليه للاشرقية فقوم من كتب ماوفى به الدين وجعلها وقفافيه ولما خرج الى الشام كانت عدة المحائر التي حمل فيها عياله وعيال اولاده ستين محارة كذا ذكره اليوسفي في سيرة الناصر محمد وذكر انه شاهد ذلك قال وكان محبياً الى الناس لكنهم يكثرون الشكوى من اولاده وكان كثير المكارم والتصدق

والبر لا رباب البيوت ويقال انه لم يوجد لاحد من القضاة منزلة عند سلطان تركي نظير منزلة جلال الدين وكان يحتمل ما ينقل اليه من سير ولده حتى كان يقول لوالي المدينة اكبس فلانا ثم يرسل اليه يقول لا تفعل فبقي في حياء من والده ولما ولي قضاء الشام رفعت قصة في حق الشيخ علاء الدين القونوي ثم الخطيب جلال الدين القزويني وفيها ان جلال الدين لا يصلح للقضاء ونسبوه الى شرب الخمر ونسبوا اولاده لفعل الفواحش فقرئت على السلطان واتهم بكتابتها جماعة الى ان تأملها كاتب السر فوجد فيها علاء الدين الكونوي بالكاف فخر انها خط هندي ففحص عن امرها الى ان وجدوا فقيرا نزل عن قرب خاتناه سعيد السعداء وكان اولاً مقيماً بدمشق فوقع بينه وبين القاضي جلال الدين كلام اوجب انتقاله الى مصر فكتب الرقعة وودعها الى ان رفعت للسلطان في دار العدل وامر بتعزيده وشهرته فوقعت فيه شفاعاة فاطلق *

٣ - محمد بن عبد الرحمن بن ابي الفتح العمري اخو عتيق سمع من ابن علاق وغيره وكتب خطاً حسناً ومات بمكة في رجب سنة ٧٢٤ *

٤ - محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسي روى عن ابراهيم بن خليل واحمد بن عبد الدائم وغيرهما وحدث ومات في صفر سنة ٧٠٦ *

٥ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر شمس الدين ابن الرشيد ولد سنة ٧٠٨ وسمع الكثير من التقي سليمان والمطم و ابن سعد والجراندي وغيرهم وحدث بالكثير ومات

سنة ٧٦٤ (١) *

٦ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد الدندري المعروف بالبقرات
قرأ القراءات على ابني الربيع البوتيجي صاحب الكمال الضير وتصدر
للاقراء وقرأ عليه جماعة ببلده ثم استوطن مصر واشتغل بالنحو
واختصر اللمحة نظما يقول في خطبتها *

وفي الذي اختصرته الحشوسقط * ليقرب الحفظ ويستفي الغلط

وفيه ايضا ربما ازيد * فائدة يحتاجها المرید

مات في ٠٠٠ (٢) *

٧ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الاعسر (٣) كان صالحا ذكره
عبد الله بن الواني وقال مات في مستهل المحرم سنة ٧٤٢ *

٨ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن القيسي الرندي ابو عبد الله
يعرف بالطنجي قال ابن الخطيب سمع من ابني اسحاق بن الكمال وابي
الحسن ابن قطرال وابي زكرياء يحيى بن مسلمة (٤) وغيرهم *

٩ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن العجمي
شهاب الدين ابن قطب الدين ولي كتابة الانشاء بحلب ونظر الاوقاف
وحدث عن الكمال النصيبي ومات سنة ٧٠٣ عن نيف (٥) وخمسين سنة
ذكره ابن حبيب *

١٠ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي

(١) ف - اربع وسبعين وسبعمئة وذكره في الشذرات فيمن تو في سنة اربع
وتسعين وسبعمئة وقال تو في في شوال عن اربع وثمانين سنة (٢) بياض
(٣) صف - الاعز (٤) ر - واي بكر بن يحيى بن مسلمة (٥) صف - سبع *

ابن النصيبى ضياء الدين ولد في ذي القعدة سنة ٦٨٨ (١) وسمع من سنقر الزينى وحدث وولى حسبة حلب وقضاء البيرة واثنى عليه ابن حبيب ومات في رابع المحرم سنة ٧٣٧ سقط عليه ٥٠٠ (٢) وهو بالبيرة فماش ساعة ومات ذكره ابن رافع *

١١ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد تقدم في خليل بن محمد *

١٢ - محمد بن عبد الرحمن بن مظفر الحمداني ثم الدمشقي بدر الدين اشتغل بالعلم وحفظ التنبيه وغيره وقرأ على التقي الصائغ بمصر وسمع من جماعة من اصحاب النجيب وكان قد سمع بدمشق من القاسم بن عساكر وابي نصر بن الشيرازي وغيرهما وحدث وولى مشيخة الحديث بالنفيسية ومات في شوال سنة ٧٦٥ بدمشق *

١٣ - محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن اسمعيل بن ابراهيم بن جبارة سيد الدين الكندى المقرئ حفظ الشاطبية واشتغل بالقراآت وكانت فيه عصبية وتمايى التكسب بالشهادة وكان حسن الخلق مات في ربيع الاول سنة ٧٢٨ (٣) *

١٤ - محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف الكلبى ابو عبدالله المازى الطحان اخو الشيخ جمال الدين ولد سنة ٧٤٤ وسمع من المسلم بن علان والفخر و ابن ابي عمرو ابن الدر جي وغيرهم بافاة اخيه وكان خيرا مات في شعبان سنة ٧٤١ *

١٥ - محمد بن عبد الرحمن القسطلاني تقدم في خليل بن محمد *

١٦ - محمد بن عبد الرحمن المقدسي المالكي كان من فضلاء المالكية اُفتي

(١) ر - ثمان وستين وستمئة (٢) بياض (٣) صف - ٧٢٧ *

واشتهر به الطلبة مات في سنة ٧٥٧ في جمادى الآخرة أرخه شيخنا المراق *

١٧ - محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن علي (١) بن ابي المجد الاميوطي القاضي عن الدين ولد سنة خمسين (٢) وستائة وتفقه على الضياء ابن عبد الرحيم والنصير بن الطباع والسديد التزمتي وبحث في مختصر ابن الحاجب والفروعي على الفقيه ناصر الدين الايباري قاضي الاسكندرية واخذ المنطق عن سيف الدين البغدادي وقرأ بالسبع على النور الكفي (٣) والمكين الاسمر وقرأ اجزاء عدة على الرضى القطيني (٤) وتصدر للاقراء وتخرج به جماعة قال الذهبي كان من جلة العلماء وولى قضاء الكرك مدة طويلة نحو ثلاثين سنة ومات في شعبان سنة ٧٢٥ وهر والد شيخنا بالا جازة جمال الدين ابراهيم زيل مكة *

١٨ - محمد بن عبد الرحيم (٥) بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن تغلب (٦) الشريف ابو الفتح الجعفرى الفقيه المالكي يقال له عيسى كان من الصالحين العباد واصابه مرض فكان لا يزال ملقى على ظهره صابرا على ذلك كثير التفويض فمات في ليلة الثمانى من جمادى الاولى سنة ٧٣١ وكان الجمع في جنازته واقرا *

١٩ - محمد بن عبد الرحيم بن ابي الحسن الحريرى سمي الرشد العطار وغيره وكان امينا على مصبغة الحرير وحدث مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٦ وله ثمان وستون سنة *

٢٠ - محمد بن عبد الرحيم بن سالم بن ابي الواهب بن ضررى التنظي (٧)

(١) ر - بحى (٢) ر - خمس وستين (٣) ر - الكفى (٤) ر - القسطنطينى

(٥) مرت هذه الترجمة باسم محمد بن عبد الرحمن بن جعفر فى او اخر - ج (٣) (٦) ر -

تغلب - (٧) ف - الثعلبي - صف - ابن منصور الثعلبي *

الدمشقي ولد سنة ٩٨٢ وسَمِعَ عَلَى الْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ وَحَدَّثَ
وَكَانَ بِيَدِهِ نَظَرُ الْأَشْرَافِ وَالْجَامِعِ وَوَلِيَ صَحَابَةَ الدِّيَّانِ فِي سَنَةِ ٧١٢
وَسَادَ عَلَى الدَّمَاشِقَةِ بِالْمَكَارِمِ وَاشْتَهَرَ بِهَا حَتَّى كَانُوا يَحْكُمُونَ عَنْهُ فِي ذَلِكَ
غَرَائِبَ وَحُجَجَ فَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٧١٧ وَدُفِنَ بِالْحُجُوزِ *

٢١ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الطَّيِّبِ الْقَيْسِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الضَّرِيرِ الْمَقْرِيُّ
أَبُو الْقَاسِمِ تَلَابُلسَبَعٍ وَاخَذَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ وَكَانَ عَجُوبَةً
فِي الْحِفْظِ أَمْرَهُ الْعَزِيزُ أَمِيرُ سَبْتَةَ أَنْ يَقْرَأَ السَّيْرَةَ النَّبَوِيَّةَ فِي رَمَضَانَ
فَكَانَ يَدْرُسُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا فَيُصْبِحُ فَيُورِدُهُ حِفْظًا إِلَى أَنْ يَحْفَظَهَا كُلَّهَا
وَكَانَ طَيِّبَ الصَّوْتِ صَاحِبَ فَنُونٍ مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَحَدَى
وَسَبْعِمِائَةٍ وَلَهُ نَحْوُ السَّبْعِينَ *

٢٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ
خَلْفِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ شَرْفِ الدِّينِ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ النَّشْوِ الْقُرَشِيُّ التَّاجِرُ وَلَدَ
فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ٤١٠ وَاسْمُهُ خَالَةُ الْبَرْهَانَ بْنِ النَّشْوِ مِنْ ابْنِ رَوَاجٍ
وَالسَّائِي وَابْنِ الْجُبَابِ وَابْنِ الْجَمِيزِيِّ وَغَيْرُهُمْ وَخَرَجَ لَهُ الْفَخْرُ الْبَعْلِيُّ مَشِيخَةً
فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ وَتَفَرَّدَ بِرِوَايَةِ كِتَابِ الْمَحْدَثِ الْفَاصِلِ وَغَيْرِهِ قَالَهُ الذَّهَبِيُّ
كَانَ تَامَ الشَّكْلَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ يَسَافِرُ فِي التَّجَارَةِ وَلَهُ بَسْتَانٌ تَفْرُدُ بَعْدَهُ
أَجْزَاءُ قَالَتْ وَسَمِعْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنَ مُفَضَّلٍ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ حَسَّانَ وَابْنَ عَلِيٍّ الْبَكْرِيِّ
وَالْمَعِينِ الدَّمَشَقِيِّ فِي آخِرِينَ وَمَاتَ فِي لَيْلَةِ ٣ شَوَّالٍ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ
بِدِمَشْقٍ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الصَّغِيرِ أَخَذَ عَنْهُ الشُّبَلِيُّ *

٢٣ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الصَّالِحِيِّ الْخَوَّامِ وَسُلَيْمَانَ سَمِعَ
مِنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو وَالْفَخْرِ وَغَيْرِهِمَا وَحَدَّثَ مَاتَ فِي الْعَشْرِ مِنْ صَفَرٍ
سَنَةِ

٢٤ - محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن احمد بن عقيل السلمي البجلي محيي الدين المكتب ولد سنة ٨٥هـ اوفى التي بعد هاو سمع من ابن عبد الله اثم والقاسم الاربلي والرشيدي الما صري وغيرهم وتما في الخط المنسوب ففاق فيه وكان ملبح الشكل كثير العقل صينا خير اقال الذهبي كان خير ادينا عا فلا متصو ناصا الحاصينا بارعا في المنسوب ونسخ الكثيرات في شهر رمضان سنة ٧٤٣ خرج له ابن سعد مشيخة وذكره الذهبي في معجمه ومن قبله البرز الى وقال كان يكتب الشروط وكان شيخه في الكتابة الشمس حسين الكردي *

٢٥ - محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك بن النجاشي بن علي بن جعفر السلمي المسلاتي جمال الدين ابن زين الدين المالكى سمع بالاسكندرية من ابن مخلوف جزء الدعاء ومن عن القضاء ابن المنير الموطأ وبصر وبالشام من الحجار وغيره (١) وحدث وخرج له تقي الدين بن رافع جزء احدث به واخذ عن ابي حيان والقونوي وغيرهما وولى نيابة الحكم بدمشق ثم ولى استقلا لا قضاء دمشق اكثر من عشرين سنة وكان قد صاهر السبكي ثم كان احد من قام على ولده تاج الدين فبالغ وافراط ولما عاد تاج الدين سمي في عزله فعزل ثم اعيد وكان حسن الشكل والبرزة ظريفا وكان ينظم وينثر ولكن يأتى بالحوشى والغريب ويؤثر التعمير قال ابن حبيب في ترجمته كان يتكلم في الادبيات ويظهر العجائب في مقاماته الحجازيات والحلييات وولى درس الحديث بالظاهرة مات بمصر في ثالث عشر ذى القعدة سنة ٧٧١ بالقاهرة

وهو والد القاضي سري الدين (١) الذي تحول شافعياً (٢) *

٢٦ - محمد بن عبد الرحيم بن علي الارمنقي شرف الدين تفقه وحفظ التنبيه ولم يكن بالماهر في الذكاء. ولي قضاء عدة بلاد من الوجه القبلي ومن الوجه البحري كدمياط وفوه واسيوط وقتا (٣) وكان بدر الدين ابن جماعة يراعه لما اتصف به من النزاهة وكان لا يأكل لاحد شيئا (٤) مطلقا ولكن يساب عليه انه يقف مع حظ نفسه ومن لا يعظمه يحقد عليه واذا ولي ولاية لا يرضى باصغر منها عرض عليه القزويني بعد صرفه من اسيوط ولاية دونها فلم يوافق مع شدة ضرورته واستمر بطالا وكانت له حرمة في ولايته وقوة جنان مات بعد الثلاثين وسبعمائة بمصر ورأيت من ارخه سنة ٧٣٣ *

٢٧ - محمد بن عبد الرحيم بن عمير الجزري جمال الدين (٥) الباجر بقى ولد سنة ٦٧٦ وتحول به ابوه الى دمشق سنة ثمانين واسمه من النجر ابن البخاري وغيره وكان ابوه مدرسا عالما فاشتغل جمال الدين (٦) بالعلم ثم تزهد وصحب الفقراء وحصلت له احوال فصايرار وكثر اتباعه فحسن لهم ترك الشرائع وكان يظهر لهم من الخوارق ما يخالب به عقولهم حتى انصاع له صدر الدين ابن الوكيل مع سعة علمه فكان يظهر اعتقاده ويلازمه ويقف قدامه ويطلب النظر اليه وينشد *

عجب من عجائب البر والبحر - رونوع فردو شكل غريب

(١) صف - شرف الدين (٢) هامش - ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرزي

(٣) ر - وقتا (٤) صف - لا يأكل شيئا فيه شبهة (٥) صف - ف - كال الدين

وحكى

(٦) صف - ف - كال الدين *

وحكى ابن فضل الله عن امين الدين (١) رئيس الاطباء قال كنت عنده
يوما بابستان فجاء فلاح البستان فقال له اقمه فقمه قد امه ورمق الباجر بقى
وقال للفلاح تحدث مع الرئيس الى ان استيقظ قال فشرع ذلك
الفلاح يتحدث معي في كليات الطب وجزئياته وانواع العلاج وخواص
المفردات بما لا يعرفه الا القليل من الحذاق فضلا عن مثله ثم بعد
ساعة رفع رأسه فبطل كلام الفلاح ثم سألت الفلاح عن امره فقال
والله ما اعرف ما قلت ولكن شئ جرى على لساني وقصده المجد
التونسي فسلكه على عادته فقال له في اليوم الثالث مارأيت قال وصلت
في سلو كي الى السماء الرابعة قال هذا مقام ادريس قد بلغته في ثلاثة
ايام فرجع المجد الى نفسه ولعن الشيطان وتوجه الى القاضي جمال الدين
المالكي فتاب على يده وجدد اسلامه فطلب الباجر بقى وحكم باراقه دمه
بمحضر من العلماء في يوم الخميس ثاني ذى القعدة سنة ٧٠٤ فتمصب له
جماعة بسعي اخيه وجاه يبدرس الملاقي واخفوه الى ان حكم القاضي
تقي الدين الحنبلي بحقن دمه بعد سنين بعد ان ثبتت عنده عداوة الشهود
له وكان الشهود ستة منهم مجد الدين التونسي وعما د الدين ابن مزهر
وجلال الدين خطيب الزنجيلية وابوبكر بن شرف والذين شهدوا
بالمد اوة نحو المشرين منهم زين الدين ابن عدنان واخوه والقطب
ابن شيخ السلا مية والشهاب الرومي والشرف قير ان الشمسي
واناصر الدين ابن عبد السلام ومما شهدوا به عليه انه كان يتهاون بالصلاة
وانه كان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم باسمه مجردا من غير تعظيم وانه
قال مرة من محمدكم هذا وكان يقول ان الرسل طولت على الامم الطرق

الى الله فلما بلغ المالكي ذلك غضب وجدد الحكم بقتله ثم اختفى المذكور وتوجه الى مصر وانقطع بالجامع الازهر وتردد اليه جماعة ثم دفعوا فيه اشياء فتسحب ايضا الى دمشق ونزل القابون فاقام به الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٤ (١) قال البرز الى وفي سنة اربع وسبعمائة حكم المالكي بقتل ابن الباجريقي وان تاب وكان شهد عليه بامور لا تصدر من مسلم من الاستخفاف بالدين وقال السبكي اجتمعت به بمصر فذكر لي ان محيي الدين ابن العربي قال له انه غضبان على اصحابه قال فقلت له لعل هذا في النوم قال فلم يعجبه كلامي *

٢٨ - محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر ابن عبد الواحد ابو المعالي شمس الدين ابن النصيب والد بعد السبعمائة وكان رئيسا نيلا وولي للوظائف الجليلة ومات سنة خمسين وسبعمائة *

٢٩ - محمد بن عبد الرحيم بن محمد صفي الدين الهندي الفقيه الشافعي الاصولي ولد بالهند في ربيع الآخر سنة ٤٤٤ واخذ عن جده لاهه وخرج عن بلده دهلي في رجب سنة ٦٧ وقدم اليمن فاكرمه المظفرو اعطاه تسع مائة دينار ثم حج فاقام بمكة ثلاثة اشهر ورأى بها ابن سبئين وسمع كلامه ثم دخل القاهرة في سنة ٧٨ ودخل البلاد الرومية فاقام بقونية وبسيواس وبقيصرية وغيرها واجتمع مع السراج الارموي وخدمه وخرج منها سنة ٨٥ وقدم دمشق فاستوطنها وسمع من الفخر ابن البخاري وعقد حلقة الاشتغال بالجامع ودرس بالرواجية والدولمية الاتابكية وغيرها وكتب على الفتاوى مع الخير والدين والبر للفقراء

وصنف في اصول الدين الفائق وفي اصول الفقه النهاية ولما عقد بعض المجالس لابن تيمية عين الصفي الهندي لمناظرته فقال لابن تيمية في اثناء البحث انت مثل العصفور تنط من هنا الى هنا ومن هنا الى هنا وكان خطه ضعيفاً وحشا الى الغاية فالكمال لله يقال انه كان لا يحفظ القرآن الاربعه حتى نقل انه قرأ (المص) بفتح الميم وتشديد الصاد ويقال انه كان له ورد من الليل فاذا استيقظ توضأ ولبس اخرياً به حتى الخف والمهاز ويقوم يصلي بتلك الهيئة وكانت في لسانه عجمة الهنود باقية الى ان مات قال الذهبي كان فيه دين وتعبد وله اوراد وكان حسن الاعتقاد على مذهب السلف توفي في آخر صفر سنة ٧١٥ *

٣٠ - محمد بن عبد الرحيم بن يحيى بن ابراهيم القرشي بدر الدين ابن خطيب نابلس مات في صفر سنة ٧٠٧ *

٣١ - محمد بن عبد الرحيم بن يحيى ابو البركات السبكي كمال الدين تفيقه قليلاً وعنى بالحديث وقرر مدرسه الحديث بالشيخونية بمنايه ابن عمته بهاء الدين السبكي ورأيت له جزءاً جمعه فيما وافق عمره به ومختصر الزهر الباسم لمغلطاي اقتصر فيه على اعتراضاته على السهيلي ومات في شوال سنة ٧٧٦ *

٣٢ - محمد بن عبد الرحيم الوادي آشى يعرف بمامتى كان شاعر ابديع القول ومات بعد سنة عشرين وسبعمائة (١) *

٣٣ - محمد بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن علي تاج الدين ابو بكر ابن المرافدة (٢) المصقلاني ولد بمصر سنة ٦٥٧ وكتب مرة سنة ست وسمع من النجيب واحضر على الرشيد المطار وحدث مات بمصر في رجب

سنة ٧٢١ *

٣٤ - محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي قطب الدين ولد بسواس سنة ٥٣٠ و تفقه با لظهر القزويني وتقى الدين ابن رزين وغيرهما وسمع من الدمياطي وغيره وبرع في المذهب وافتي ودرس وتصدر للاشغال وتقع الطلبة وكان كثير النقل حافظا للفروع ناب في الحكم بالقاهرة وذكر السبكي في فتاويه انه رتبة عنده لما كان يحكم بسبب ما يحضر عنده من الحكومات وكانت تقع له اشياء حسنة وقال الاسنوي كان عارفا بالفقه والاصول ديننا خير اسريع الدفعة حسن التعليم ودرس بالقاضلية والحسامية وعمل احكام البعوض وتصحيح التعجيزومات في ذي الحجة سنة ٧٢٢ (١) *

٣٥ - محمد بن عبد الظاهر بن حسين بن محمود ابن شرف الحنفي ولد سنة ٦٦٨ واشتغل في الفقه وبرع حتى درس ومات في رمضان سنة ٧٥٧ *
٣٦ - محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عثمان بن المعجمي عز الدين ابو عبد الله ولد سنة ٦٩٢ وسمع على شهدة وخديجة بنتي الكمال ابن العديم وحدث سمع منه ابن سند ومات في اوائل سنة ٧٧٢ قاله ابو الحسن ابن البناء واسمه الحسن بن علي بن خلف *

٣٧ - محمد بن عبد العزيز بن صالح الكناني (٢) الخياط (٣) المعروف بابن الخباز اخو تقي الدين صالح المعنوي (٤) سمع من الضياء بن ابن الانجب وابن علان (٥) وحدث وكان خيرا مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣

(١) ودفن بسا قرافة - شذرات (٢) صف - الكندي (٣) ر - الخياط

(٤) صف - ف - المقرئ - ر - المصري (٥) صف - ابن علاق *

وقد جاوز

وقد جا وز التسمين *

٣٨ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن البقاعي ناصر الدين احمد موقعي الانشاء بالقاهرة قال شيخنا العراقي حدثنا عنه جماعة من شيوخنا مات في المحرم سنة ٣١١ *

٣٩ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك امين الدين (١) ابو حيان ابن السلاقي (٢) ابن اخي القاضي جمال الدين وزوج ابنته حفظ التنبيه اولاً و نزل عند الشافعية و درس بحلقة صاحب حمص ثم تحول مالكيًا و ناب في الحكم عن عمه و سمع الكثير من اهل عصره و كان مشكور السيرة مات في ثاني شوال سنة ٧٦٤ *

٤٠ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم المارديني الصفار بدر الدين ابن عز الدين كان (٣) من خواص ابن تيمية *

٤١ - محمد بن عبد العزيز بن غازي المحب الابار اخذ القراءات عن الزواوي و تصدر و كان جيد الفهم و مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣ (٤) *

٤٢ - محمد بن عبد العزيز بن ابى القاسم بن عبدالله بن مظفر الصقلي بدر الدين ابن عز الدين ابن المطرز سمع من الرضى ابن البرهان من صحيح مسلم و حدث و كانت له اموال كثيرة فافقهها فمات فقيرا ذكره البرزالي و قال كان ضحيا قويا شديد البطش و مات في سابع شهر ربيع الاول سنة ٧١١ وله ست وستون سنة *

٤٣ - محمد بن عبد العزيز بن محمد القيسراني (٥) تقي الدين سمع من البرقوهي السيرة النبوية نقلت ذلك من خط محمد بن يحيى بن سعد من رجال

(١) ر - اثير الدين (٢) ر - صف - ابن السلاقي (٣) صف - كان ابو

(٤) صف ٧٣٠ (٥) ر - محمد بن ابى القيسراني *

الحديث بحلب سنة ٧٤٨ *

٤٤ - محمد بن عبد العظيم بن علي بن سالم جمال الدين السقطي (١) يكنى ابا بكر ولد سنة ٩٣٢ وسمع من ابن الصابوني وغيره واجاز له ابن باقا وتفقه وتعماني الشر وط فدر بها وناب في الحسك بالديار المصرية مدة اربعين سنة وكان صار ما مهيبا كثير الثبت شهد عنده جماعة في قضية فتوقف فيها ثم ركب الى القرافة فقرأ تاريخ الوفاة على قبر المشهود عليه فظهر له فسادها وله في اخراج التزوير قضايا كثيرة وكان لا يقبل من الشهود الا النادر حتى ان رجلا شهد عنده فقال له احضر من يعرف بك فاحضر الشيخ علاء الدين الباجي فقام له وبجله واجله واجلسه فوقه فقال الرجل سيدى علاء الدين يعرف بى فقال له القاضى سيدى علاء الدين اجل من هذا واكبر امض فأت بمن يعرف بك وقال البرزالي كان جيدا مشكورا لسيرة حسن الهيئة عارفا بالاحكام محترما وقد خرج له التقي عبيد الاسمر دى مشيخة سماها تحفة الراغب (٢) وحدث بها وترك الحسك في آخر عمره ويقال ان شخصا طلب من ابن دقيق العيد ان يعين له عليه ان يفرض له العقود قال ما يفعل قال بلى قال لا انا اقرب الى ذلك منه مات في شعبان سنة ٧٠٧ *

٤٥ - محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد الغالب الماكيني الدمشقي القصصي كان يكتب القصص بالمعادلية وحدث عن عمر بن القواس بمجمع ابن جميع وعن ابى الفضل ابن عساكر ويوسف الغسولي مات في ربيع

(١) - ابن السقطي وفي الشذرات السقطي الشافعي (٢) ر - خرج له الحافظ

شمس الدين جزءا من حديثه سماه تحفة الراغب ☆

الاول

الاول سنة ٧٢٥ (١) *

٤٦ - محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني الشافعي جلال الدين ولد نجم الدين صاحب الحاوي مات سنة ٧٠٩ وله صنف ابوه الحاوي اختصره من الرافعي الكبير حفظه جلال الدين محمد واقرأه وكان لايه اجازة من عفيفة الفار قانية وغيرها ومات سنة ٦٦٥ وقد قارب الثمانين *

٤٧ - محمد بن عبد الغني بن عيسى السفطي الصري ولد سنة ٦٨٣ وسمع من ٠٠٠ (٢) *

٤٨ - محمد بن عبد الغني بن محمد بن ابي الحسن بن علي بن عثمان الصعبي (٣) المصري نجم الدين ابو بكر ولد بمصر سنة ٤٦ وسمع على ابي المكارم محمد بن عبد الدائم القضاعي واحمد الارتاحي والنجيب والرشيد الطار واسماعيل بن صارم وغيرهم واجاز له جماعة ومات في ثاني شوال سنة ٧٣١ *

٤٩ - محمد بن عبد الغني بن محمد بن ابي المكارم المرادوي ابو ايوب وابو يعقوب سمع من خطيب مراد وحدث سمع منه السبكي بمراد وكان فقيها صالحا مات سنة ٧٢١ بقرية مراد *

٥٠ - محمد بن عبد الغني بن محمد بن يعقوب بن الياس شمس الدين ابن قاضي حران كان متصدرا بجامع حماة (٤) مات في صفر سنة ٧١٨ (٥) *

٥١ - محمد بن عبد الغني بن يحيى بن محمد بن ابي بكر الحراني الاصل الحنبل بدر الدين ابن القاضي شرف الدين ولد سنة ٧٠١ او بعدها وسمع من ابيه وابي الحسن ابن القيم وزينب بنت شكر وغيرهم وحدث

(١) ف - صف - ٧٥٥ (٢) بياض (٣) صف - الصفدي (٤) صف - كان فقيها

فاطلا (٥) ر - ٧١٠ *

مات في شهر رجب سنة ٧٧٨ *

٥٢ - محمد بن عبد القادر بن أبي البركات بن أبي الفضل البعلبي ثم الصالحى
امين الدين ابن القريشة اسمع على يوسف الفسولي متقى من اجزاء
المخلص السبعة (١) و من عيسى المغارى وفاطمة بنت جوهر وغيرهما
وحدث وكان قد اشتغل قليلا وسكن مصر ثم رجع وولى مشيخة الشبلية
ومات في رجب سنة ٧٦٥ *

٥٣ - محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن
سلطان بن سرور الجمفرى النابلسى شمس الدين ولد بنابلس وسمع
بها من عبد الله بن محمد بن يوسف كتاب التوكل وجزء سفيان
باجازته لهما من السبط ورحل الى دمشق فسمع بها ايضا ومات ببلده
سنة ٧٨٧ وكان فاضلا وله الملام بالحديث قال ابن الجزرى فى مشيخة
الجنييد البليانى صحب ابن قيم الجوزية وتفقه به وقرأ عليه اكثر تصانيفه
وتصدر للتدريس والافتاء وكان دينيا خيرا احسن البشر انتهى وحدث
عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

٥٤ - محمد بن عبد القادر بن عثمان بن منهل المصرى عن الدين ولد سنة ٦١٠
وسمع من العز الحرايى وشامية وصفى الدين المراغى وغيرهم ولجاز
له جمع جم من اصحاب البوصيرى وغيره و دخل دمشق ناظرا على
ديوان سلا ر ومات بدمشق فى جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

٥٥ - محمد بن عبد القادر بن على بن سبع (٢) *

(١) صف - التسعة (٢) ذكره فى شذارت الذهب فيمن مات سنة احدى وسبعين

وقال تقي الدين محمد بن عبد القادر بن على بن سبع البعلبي قال ابن حجر -

محمد

٥٦ -- محمد بن عبد القادر الانصارى *

٥٧ -- محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن احمد بن عبدالله اليونيني البعلبي
يكنى ابا الحسن ولد ببعلبك وسمع بها من عم ابيه القطب موسى
ابن اليونيني مشيخة ابي الحسن بن الجيزى باجارتيه منه وسمع ايضا
من عمته امة العزيز وغيرها وحدث ومات في سنة ٧٢٧ *

٥٨ -- محمد بن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد القادر بن الحسن
ابن علي بن ابي القاسم بن المظفر بن علي بن القاسم الموصلى ابو عبدالله ابن
الشهز ورى لقبه محي الدين عنى بالحديث و كان مولده في شعبان
سنة ٦٩٨ بالموصل فاشتغل وسمع ببلده على شمس الدين محمد بن عمر بن
خروف شرح السنة للبغوي ودخل بغداد ولم يسمع بها الحديث ثم
رحل الى دمشق فسمع الكثير من الشيوخ بعد الثلاثين فكتب الاجزاء
وحصل وجمع له ثبنا وكتب عليه في عدة اجزاء وكان جميل الهيئة كثير
التلاوة وخطه حسن معروف مع الخير والدين والمروءة قال ابن رافع
سمع منى جزءا اخرجه لبعض مشايخي وهو من بيت القضاء
والرياسة وانشد له *

قوله

و كنت اظن ان البعد يسلى * و طول المهد بالتذكار ينسي
فما لي بما دكم يدني لهيبي * و بعد المهد ٠٠٠ (١)

— اشتغل ودرس مكان عمه احمد في الامينية وغيرها وافق ودرس وولى قضاء
بعلبك وطرابلس ولم يكن مرضيا في سيرته وجمع كتابا في الفقه مع قصور في فهمه وكان
يكتب خطا حسنا وقرأ في الحراب قراءة جيدة وخطب بجامع راس العين مات
في المحرم (شذرات الذهب) (١) بياض *

٥٩ - محمد بن عبد القاهر بن ابى بكر بن عبد الله بن احمد بن منصور بن احمد المصرى الرئيس ناصر الدين النشأى (١) ولد سنة ٧١٨ وتعاين الآداب وكتب فى الانشاء ثم ولى توقيع الدست فى ايام يلبغا وحظي عنده وعين لكتابة السر (٢) فلم يوافق وكان ينوب عن كاتب السر وعظم جاهه اثنى عليه ابن حبيب ومات فى ١٢ ذى الحجة سنة سبعين وسبعمائة *

ومن شعره

زارت كما شئت والليل ارتدى حبره

نفلت ان الدجى اهدى لنا قره

تبارك الله سواها لنا بشرا

يكاد مر بهامن وجه البشره (٣)

ترخى النقباب محياها فتثنى لى

سودا وكم حسرة فى فارق حسره

وكم احذر قلبي نبل اعينها

وليس ياخذ من الحاظها حذره

وهى طويلة *

٦٠ - محمد بن عبد الكريم بن ابى عبد الله كامل (٤) الراى (٥) المعروف بابن

الخيلى ويعرف بابن مكين سمع من عبد النصير المربطى (٦) صاحب

ابن العماد ومات فى يوم عاشوراء سنة ٧٦٤ وله سبع وثمانون سنة

(١) ر - ابن النشأى (٢) صف - لكتابة الديوان (٣) كذا ولعله تكاد نشر بها من

رقة البشره (٤) ر - بن كامل (٥) صف - الرومى (٦) ف - المرقطى - صف

ولو

عبد البصير المروطى *

ولو كان سماعه على قدر سنه لكان اسناده عاليا *

٦١ - محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي ثم المصري تقي الدين ابن الحافظ قطب الدين الحلبي ولد في رجب سنة ٧١١ واحضر علي الحسن بن عمر الكندي (١) وسمع من العلم ابن درادة الناسخ والنسوخ لابي داود وجزء ابي يعلى الخليلي واشتقاق الاسماء للخلال ومن ست الوزراء وابن الشحنة واشتغل بالحديث وزاد في المحمدين من تاريخ والده كثيرا وخرج للبد والفاروق مشيخة وسمع من جماعة فاختصرت ومات بالقاهرة سنة ٧٧٣ (٢) *

٦٢ - محمد بن عبد الكريم بن علي التبريزي المقرئ نظام الدين ولد بتبريز سنة ١٣ وقدم حلب وسمع من ابن رواحة وابن شداد وغيرهما وقرأ على السخاوي افرادا وجما وعلى الصفر اوى (٣) بحرف ابي عمرو وابن الرماح والمنتخب للهمذاني واقام في رحلته الى مصر والاسكندرية سنين ثم استوطن دمشق وقرأ وكان ساكنا متواضعا حسن التلاوة وعمر حتى دخل في الهرم ومات في ربيع الآخر سنة ٧٠٤ وقد جاوز التسعين وكان ذا كمال للخلاف حسن الاخذ له حلقة بالجامع وهو من اصحاب المنتخب *

٦٣ - محمد بن عبد الكريم بن عمر بن عبد المنعم امين الدولة (٤) شمس الدين سمع من سنقر الصحيح *

(١) ر - صف - الكردى (٢) ر - صف - ٧٧٢ هامش ب - اجاز لشيخنا

تقى الدين المقرئ (٣) صف - السجراوى (٤) ر - ابن امير الدولة *

٦٤ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن الكرايسى الاصل الحلبى ظهير الدين ابو هاشم المعروف بابن المعجمي ولد سنة ٦٩٤ وسمع من سنقر الرزنى الصحيح وابن ماجه ومنتقى الاموال والبعث واخبار الزبير بن بكار وجزء ابى الجهم ومن يبيرس العديسى مشيخة ابن شاذان وجزء البانياسى وعلى ابراهيم ابن الشيرازى جزء سفيان ومن غيرهم فاكثروا حدث وسمع منه شيخنا (١) العراقى وغيره ومات بحلب يوم الثلاثاء النصف من المحرم سنة ٧٧٤ *
٦٥ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى حفيد قاضى القضاة جلال الدين القزوينى مات بدمشق فى جمادى الاولى سنة ٧٥٥ ولم يجدوا له كفننا قرأت ذلك بخط التقي السبكي *

٦٦ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن على القرشى شمس الدين ابن الشماع سمع من جماعة من اصحاب الخشوعى وغيره وطلب بنفسه وقرأ ونفقه وشارك فى الفنون ثم زهد واقام بصنف الى ان مات بها فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٣ *

٦٧ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن المغيزل مجير الدين ولى نظر الديوان بحماة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٦٨ - محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابى الفتح بن محمود بن ابى القاسم بن الكويك الربيعى التكريتى ثم المصرى نحر الدين ابو جعفر سمع الكثير من الدبوسى والختنى وابن قريش وغيرهم وعنى بذلك وطلب بنفسه فاكثروا سمع بالا سكندرية من الركن القتبى والسديد ابن

(١) صف - وسمع بابن المعجمى احد الشهود بحلب وسمع منه شيخنا *
الصواف

الصواف وغيرهما وصاهر عز الدين ابن جماعة وناب عنه وبأشر نظر
الاحباس وجمع له معجما وفهرستا حافلا ودرس بقبة بيبرس للمحدثين
وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٦٩ *

٦٩ - محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابي الفتح ابو اليمان عز الدين
ابن الكويك اخو الذي قبله ولد في شعبان سنة ١٥ وسمع بإفادة اخيه
من الركن العتيبي بالاسكندرية ومن محمد بن عبد الحميد ابن الصواف
ووجهية وبالقاهرة من ابن جماعة وابن قريش وابن الصابوني ومحمد
ابن زكرياء السويدي ومحمد بن عثمان التوزري ومحمد بن غالي
وابن حيان وغيرهم وكان مكثرا وحدث بالكثير ومات في ١٢ جمادى
الاولى سنة ٧٩٠ *

٧٠ - محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام
السبكي تقي الدين ابو الفتح ولد بالمحلة سنة ٧٠٥ في ربيع الآخر واجاز له
سنة مولده الدمياطي وغيره واحضر على ابي العباس احمد بن محمد بن
ابراهيم المقدسي وعلي بن محمد بن هارون ويوسف بن مظفر وعلي بن
عيسى بن القيم وغيرهم ثم سمع بنفسه بقراءته وقراءة غيره من شيوخ
مصر والشام والحرمين فاكثر عن الوائى وابي الهدي العباسي وحسن بن
هرم (١) الكردي ومحمد بن عبد الحميد والختني (٢) والصنهاجي وابن
قريش والحجار وسمع العالي والنازل وخرج وانتقى وتلا بالسمع على
ابي حيان وتفقه على جده الصدر يحيى بن علي والقطب السنباطي
وحسين بن علي الاسواني ولازم ابا حيان في العربية سبعة عشر عاما
واخذ عن قريه تقي الدين السبكي وصاهره وناب عنه بدمشق

في الحسك ولازم الشيخ تاج الدين التبريزي مدة وكان من اصبح الناس
 ذهابا واذكاهم فطرة قال ابن فضل الله ليس في الفقهاء بمدان دقيق العيد
 آدب منه وكان قد تأدب بشافعي بن علي مع الدين المتين والورع التام
 درس بالسيفية بدمشق واعاد بالمشهد الحسيني وتصدر بالجامع الطولوني
 ودرس بالركنية بدمشق وعلق تاريخا للحوادث في زمنه وتصدر
 بالجامع واقام بدمشق الى ان مات زيادة ع الى ثلاثة اعوام وذكره
 الذهبي في المعجم المختص فقال القاضي المتفنن (١) له فضائل وادب
 وبلاغة واعتناء بالرواية مع الخير والديانة سمع كثيرا وكتب وخرج
 وصنف وقال الاسنوي في الطبقات كان فقيها محدثا اصوليا اديبا
 عاقلا حسن الخط ناب بالقاهرة في الحسك وعلق تاريخا للمتجددات (٢)
 في زمانه وكان بصيرا بالاحكام متنبها في القضايا وله نظم لطيف فنه
 ما كتبه الى شيخه ابي حيان مع خشكان اهداه *

اهتلك العيد الذي حل عندما * خلعت عليه من علاك جلالا

وحاولت تعجيل المسرة والهناء * فاهدت من قبل الهلال هلالا

مات في ليلة السبت ١٨ (٣) ذي القعدة سنة ٧٤٤ بدمشق *

٧١ - محمد بن عبد الحميد بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الباقي

سديد الدين ابن الصواف سمع التوكل لابن ابي الدنيا على سبط السافى

ذكره ابو جعفر بن الكويك في مبشخته وقال سمعت عليه في سنة ٧٢٢

وكان مولده سنة ٦٣٩ (٤) وقيل بعد ذلك ومات في او اخر سنة ٧٢٣

او اول التي قبلها (٥) *

(١) صف - المتقن (٢) ف - للحوادث (٣) د - صف - ثاني عشر (٤) صف - ٦٩٩

٧٢ -- محمد بن عبد المجيد بن عبد الله الاقنهسي سعد الدين ابن نحر الدين ناظر الخزانة بالديار المصرية مات في ذي الحجة سنة ٧١٤ *

٧٣ -- محمد بن عبد المجيد بن ابي الفضل بن عبد الرحمن بن زيد الخنبلي البجلي بد الدين ولد سنة ٤٥٠ وتعماني الشروط ففاق فيها وكان حسن الخط واللفظ اُفتي ودرس ولم يكن له بيلده نظير مات في ربيع الاول (١) سنة ٧٠٢ *

٧٤ -- محمد بن عبد المحسن بن ابراهيم بن خولان بن بحقر (٢) الصالحى سمع من الفخر جزء الانصارى وحدث به وكان مقرئاً مؤدباً مات في ربيع الآخر سنة ٧٤٤ *

٧٥ -- محمد بن عبد المحسن بن الحسن الارمني شرف الدين ولد سنة ٦٧٢ واخذ عن خاله السراج الارمنى وتزوج ابنته وناب عنه في القضاء ثم ولي قضاء البهنسا ثم عين نقضاء الاسكندرية فخر جماعة من اهل البهنسا وسالوا الجلال للقزوينى ان يستمر به عندهم فاعاده عليهم ثم عينه لقضاء قوص فلم يتفق وكان له نظم لطيف فنه *

جز بسفح العقيق وانشق خزامه * وفؤادي سل عنه ان رمت بrame
صف لجير انهما الكرام بيوتا * حالة الصب بمد هم وغرامه
وترفق بهم وسلمهم وصالا * وقل الهجر والصدود على مه
مات سنة ٧٣٥ (٣) *

٧٦ -- محمد بن عبد المحسن بن ابي الحسن بن عبد القهار الازجى (٤) البغدادى

(١) صف - الآخر (٢) ف - بحر - ر - بختر - صف - بحر (٣) هامش ب
- ٧٣٦ - ف - ٧٣٥ - وارخه في الطالع السعيد سنة ٧٣٦ (٤) صف -

الحنبل عفيف الدين ابو عبدالله ابن الد واليبي وابن الخراط ولد سنة ٣٧ او ثمان او تسع وسمع في سنة ٤٤ من ابراهيم بن الخير والاعن ابن العليق ويحيى بن قبرة واخيه احمد و احمد بن عمر الباذيني (١) وعجبية وغيرهم حفظ مختصر الخرق والسمع في النحو وحج غير مرة ودخل دمشق سنة ٨٨ ووعظ بها وكان حسن المحاضرة طيب الاخلاق واخذ عنه جمع جم و انتهى اليه علو الاستاد ببغداد وله نظم فنه *

كم قد صفت لقلوب القوم اوقات * وكم تقضت لهم بالليل اذات وهي طويلة وكان ينظم كان وكان وغير ذلك قال الذهبي قرأت بخط السراج القزويني كان كثير العبادة والتلاوة يقول اشياء من الشعر وله فهم زائد ولولا لازم السكوت لكان مجمعا على احترامه وقال الكمال جعفر كان متدينا صينا قائما بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وولى مشيخة الحديث ومن مسموعه الاحكام لابن تيمية من مؤلفه والقناعة لابن ابي الدنيا من ابن العليق وجزء ابن شيان والخرقي على ابن الخير والثالث من فوائد البكائي والاول من اخبار ابن دريد وكتاب النقض (٢) للدارمي والسنة لابن منده وسمع من عجبية من معرفة الصحابة لابن منده وكتاب المتعنين لابن ابي الدنيا اخذ عنه القرظي وابن القوطي والبرزالي وعمر بن علي القزويني ومحمود بن خليفة والعفيف المطري والذهبي وآخرون واجاز لشيخنا ابي هريرة ابن الذهبي ومات في ٢٥ جمادى الاولى سنة ٢٢٨ *

٧٧ - محمد بن عبد المحسن بن حمدان السبكي قطب الدين ولد سنة ٨٤ وقيل

(١) ر - الباذريني (٢) ف - صف - البغض -- *

سنة ست وقيل اثنتين او ثلاث كل هذه الاقوال بحد الثمانين وقال ابن رافع وابن سند (١) سنة ٦٧٦ وسمع من ابن الجبوي وابن هارون وطائفة وتفقه على صدر الدين السبكي وغيره وكان يستحضر من الحاوي لما وردى كثيرا وكان تقي الدين السبكي يعتمد عليه لسكونه وفضله قال ابن رافع حدث واشتغل واعاد بالمدرسة المجاورة للشافعي قبل انتقاله لدمشق وولى قضاء حمص سنة ٤٩٠ فاقام بها الى سنة ٦٢ فنقله تاج الدين الى قضاء بعلبك فاقام بها شهرين ثم اعيد الى حمص فاقام بها الى صفر سنة ٦٤ فوصل الى دمشق ومات بدمشق في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ قال ابن سند في ذيله كان صالحا كثير التلاوة جيد النقل للمذهب لا يدرى من العلوم شيئا غيره وكتب عقبه الشيخ عماد الدين الحسباني بانكار ما ذكره من انه كان يعرف المذهب وقال اعتمد فيما قال على تاج الدين السبكي وتاج الدين بالغ في وصفه فافرط وحلاه بما ليس فيه *

٧٨ - محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين (٢) بن رزين عز الدين ابن علاء الدين ابن بدر الدين القاضي تقي الدين ابن رزين الحموي الاصل المصري اشتغل ودرس بالظاهرة بين القصرين وكان جده تولاهما نحو العشرين سنة ومات سنة ثمانين فتولاهما ولده فدرس بها ثلاثين سنة ومات عز الدين فدرس بها ٢٢ سنة فلما مات خلف ثلاثة اولاد محمد وحسين وعمر فرفع الامر للقاضي فامرهم بوخائف ابهم فباشرها الاكبر وهو هذا ومات اخوه حسين قبله واستقر

صدر الدين ممر مع اخيه عز الدين هذا قرأت ذلك بخط السبكي ومات
في ١٣ المحرم سنة ٧٤٩ *

٧٩ - محمد بن عبد المحسن المقرئ شمس الدين المصري نزيل دمشق الملقب
بالمرزاب قرأ على ابن فارس والزواوي وقرأ وكان عارفا بالخلاف
فصيحاً مفوهاً قيمياً بالتجويد يلقن ويقرئ بالروايات قرأ عليه الذهبي
وقال كان شيخ ميعاد ابن عامر وصوته طيب مات في اول سنة ثلاث
وسبعمائة (١) وقد جاوز الستين قاله الذهبي *

٨٠ - محمد بن عبد المعطى بن سالم بن عبد العظيم (٢) بن محمد (٣) الكنا في
المستقلاني ثم المصري ثم المدني شمس الدين ابن زكي الدين الشهير بابن
السبع ولد سنة ثمانين وسمع من ذاكر الله بن الشمعة واسحاق بن
حرباس وغازي الخلاوي والد مياطي وغيرهم واخذ عن ابن الرفعة وقرأ
على الشطنوفى وجلس مع الشهود مدة خارج باب الفتوح ثم لما كانت
سنة ٥٥٠ ولي قضاء المدينة والخطابة بها وكان جيداً حسن الملتقى قصير
الباع في العلم وقد حدث وسمع منه شيخنا العزاقى واشتهر انه صحف
المثل المشهور (اذا قلت حذام فصدقوها) فصحفها بضم الخاء وتشديد
الدال و اشار الى خدام الحرم الشريف وكان يذكر ان العزاقى
اجازله وليس ذلك ببعيد وكان فصيحاً جهيراً في خطابه يسمع من طرف
السوق حسن الاخلاق بشوشاً فلما كانت سنة ٥٤٠ قدم جماعة من
المجاورين فشنعوا عليه ووافق ذلك هوى القاضى عز الدين ابن جماعة
في عزله لانه ولي بغير اختياره فوقف جماعة من المدنيين بدار العدل

(١) ف - سنة ثلاثين وسبعمائة (٢) ر - عبد المعطى (٣) صف - عبد العظيم

وشهدوا

ابن سالم بن محمد

وشهدوا عليه بأمور لاتليق بالحكام من اهل العلم منها انه كان اذا دخل
الحجرة للزيارة يقبل الارض وسقطات كثيرة فامر السلطان بعزله
واستقر بدر الدين ابن الخشاب وذلك في سنة ٥٤٤ فتوجه الى مكة
وجاور بها وحدث بصحيح البخارى في مجاورته بسماعه له من محمد بن ابى
المذكر (١) قرأه عليه شمس الدين ابن سكر وسمى ولده علاء الدين ابن
السمع في عود والده وساعده شيخوفاستقر في اول سنة ٥٦٠ فاستمر الى
ربيع الآخر سنة ٥٩٠ ثم صرف بالهوربى وكان يذكر انه سمع من ابن
دقيق العيد والد مياطي وانه تفقه على ابن الرفعة ومات سنة ٦٠٠ (٢) *

٨١ - محمد بن عبد الملك بن احمد بن عمر الخلاطى ذكره ابن الكواكب
في مشيخته *

٨٢ - محمد بن عبد الملك بن اسمعيل بن محمد بن ايوب بن الكامل بن
السميد فتح الدين ابن الصالح اسمعيل بن العادل محمد بن ايوب ولد
سنة ٦٥٣ وكانت امه بنت الملك الكامل خالة الناصر بن العزيز
وزوجها صاحب الشام وهى خالة صاحب حماة ايضا وعاش هو بعد
هذين دهرًا وقد سمع من ابن عبد الدائم وغيره وحدث بشىء من
مشيخة ابن عبد الدائم في سنة عشرين وتأمرط بالخرانة بدمشق وعاش
الافرم ونادمه وكان فاضلا ذكيا له نكت ونوادير كان يوما عند
الافرم واحضر اليهم سخاير فقال الكامل انما احب هذه السخاير
فقال له ابن الوكيل حب الوطن من الايمان فاحتملها على مضض
وكان الافرم قرر مهمهم ان من تأخر عن حضور المجلس يركبه من
سبق فتأخر هو في اليوم الثانى همدا فلما حضر قال له الافرم ما ابطأ بك

قم يا صدر الدين اركبه فقال كيف هذا ان غينا ماتطلبونا وان
حضرنا تركبوا علينا الكلاب فقال صدر الدين ياخوند استوفى حقه
وقيل له ان هلال رمضان ثبت قال من رآه قالوا الميت عنوا شخصا
يلقب بذلك فقال هذا ميت فضولى خلط شعبان بر رمضان وسمع
شخصا يقول (اصفونى وردوا شباني) فقال الاولى نقدر عليها بسرعة
والثانية مايقدر عليها احد وكان الناصر اقدمه واكرمه وسأله عن اسمه
فقال محمد فساً له عن اقبه فقال الناقص فتبسم منه وزار قبر الصالح بن
الكامل فى القبة بين القصرين فقال اسأل الله ان لا يرحمك كما احضرت
الترك الى هذه المملكة فاخذوا رزقنا واقعدونا خلف الناس و كان
تكنز قد اقبل عليه وحجر على اقطاعه لتبذيره وكثرة ماركبه من
الديون ولم ينفذ فيه شيئا وولى مرة شدا لاوقاف فاسرف فيها فصعب
على ابن صصرى ورفع يده عنها قال الذهبي كان ذكيا خبيرا بالامور
منبسطا من كبار امراء دمشق ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٧ (١)
وخلف اولادا امراء *

٨٣ - محمد بن عبد الملك بن عمر المازونى (٢) الزاهد كان مشهورا بالصلاح
صحب الكبار وتعبد وانقطع *

٨٤ - محمد بن عبد المنعم بن شهاب القاهرى ابن المؤدب سمع ابن باقا
وتفرد باشياء اخذ عنه التقي السبكي وغيره قال الذهبي لم اجتمع به
ومات سنة خمس وسبع مائة *

٨٥ - محمد بن عبد المنعم الصنهاجى الحميرى ابو عبد الله بن عبد المنعم السبكي

أخذ عن أبي إسحاق النافقي وأبي القاسم ابن المشاط ومات في ذى القعدة سنة ٧٢٧ قال ابن الخطيب كان صالحاً كثير الحفظ يستظهر صحاح الجوهرى وكتاب سيبويه يسرده بلفظه غالباً في الشطرنج بالغائب مشاركا في عدة فنون *

٨٦ - محمد بن عبد المنعم المنفلوطى المعروف بابن المعين ثقة بالنجم البالى وقرأ الاصول على المحوجب وجمع كتاباً سماه الطراز المذهب فى الكلام على احاديث المذهب واختصر الروضة وله نظم وسط فنه ابيات * اولها

ماله ملحة ما وعى حق الاخا * لمحبهما يوم ما ولم تدر السخا
مات فى سنة ٧٤١ *

٨٧ - محمد بن عبد المهيمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الحضرى (١) ابو عبد الله ولد سنة ٦٣٣ وقرأ على ابي الحسين بن ابي الريع وثقه وتادب وسمع الكثير من شيوخ عصره وقال ابن الخطيب كان كبير القدر ببلدة سبتة وولى القضاء بها وكان بينه وبين ولاتها قرابة وكان ذلك باشارة شيخه ابي الحسين سنة ٦٨٣ وفيها مات جده لأمه ابو العباس العزفى وكانت وفاته فى صفر سنة ٧١٢ *

٨٨ - محمد بن عبد المؤمن بن خلف (٢) الدين بن الشيخ شرف الدين الدمياطي ولد سنة (٣) ٠٠٠ واحضر على النقيب *

٨٩ - محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن (٤) بن محمد بن عبد الناصر ابن محمد بن عبد المنعم بن طاهر بن احمد بن مسعود بن داود بن يوسف

(١) ف - ر - صف - الحضرى (٢) بياض (٣) بياض (٤) صف - عبد الرحيم *

ابن عبدالله بن الزبير بن العوام قرأ على والده ابى الفتوح واشتغل فى صباه بالهجة وبالقاهرة ومن شيوخه نجم الدين البالى شارح التنبيه ونور الدين البكرى وسمع من ابن دقيق العيد وعلاء الدين الباجى ورحل الى الشام فاخذ عن زين الدين ابن المرحل وبرهان الدين ابن الفركاح ثم رجع الى الهجة فاقام بها وكان حسن الصوت بالقراءة مشهورا بذلك وكان يلزم الصالحين كالشيخ محمد المرشدى وغيره واخذ عن عز الدين خطيب الاسمونين تصنيفه فى الكلام على الجامع ومات فى ربيع الاول فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ هـ خلصت هذه الترجمة من خط ولده شيخنا القاضى تقى الدين عبدالرحمن الزبيرى وهذا النسب الى الزبير بن العوام ان كان محفوظا فقد سقط بين يوسف وعبدالله بن الزبير جماعة وقد سمعت شيخنا سراج الدين ابن الملقن يقول لجمال الدين عبدالله بن القاضى تقى الدين الزبيرى شيخنا وقد عرض عليه كتابا يحفظه وكتب له بالاجازة على العادة يا ولدى اتم من الزبيرية قرية من قرى الهجة ما اتم من ولد الزبير بن العوام *

٩٠ - محمد بن عبد الهادى بن احمد المسقلانى ولد سنة سبع وسبعمائة وسمع من ١٠٠٠ (١) واجاز فى سنة ثمانين فى رجب وهو مجاور بمكة فى استدعاء بخط ابن سكر وآخر من بقى فيه بنته مؤنسة خاتون وعبدالرحيم بن الطرا بلسى *

٩١ - محمد بن عبد الهادى القوى احد الفضلاء من الشافعية تصدى بمسجد بشير الجمدار ومات فى سنة ٧٦٦ *

٩٢ - محمد بن عبد الواحد بن على الانصارى خطيب غريل (٢) ولد سنة

خمسين وستمائة فيما قيل وسمع وهو كبير من ابن القواس وحدث عنه
ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٢ *

٩٣ - محمد بن عبد الواحد بن منصور بن محمد بن منصور بن ابي القاسم بن
مختار الجذامي الاسكندري مجد الدين عن القضاة بن نحر الدين بن
ناصر الدين بن ابي المعالي وحيد الدين ابن المنير ولد سنة سبعين وستمائة
واسمع جامع الترمذي على محمد بن عبد الغني بن ظافر بن مجلي بن شافع
ابن الشيرجي انا ابو الحسن بن البناء وسمع على الشريف تاج الدين
الغرافي وغيره وحدث وسمع منه شيخنا العراقي وارض وفاته في
شوال سنة ٧٥٦ *

٩٤ - محمد بن عبد الواحد بن يوسف الحنبلي الحراني ثم الآمدي ابو عبدالله
ابن الرزير (١) قال ابن كثير كان من الصالحين الكبار وروى الزهادة
والعبادة والنسك والتوجه وطيب الصوت وحسن السميت خطب
بجامع كريم الدين بالقيبات ومات في ٠٠٠ (٢) *

٩٥ - محمد بن عبد الولي بن ابي بكر (٣) بن خولان البعلبي (٤) امين الدين
بهاء الدين كان فاضلا عاقلا دينا روى عن الفقيه اليونيني وغيره ومات
في رجب سنة احدى وسبعمائة (٥) *

٩٦ - محمد بن عبد الولي الرعيني الفراء طي ابو عبدالله العواد قال ابن الخطيب
كان عارفا بطرق التجويد في القرآن مضطهما بفنونه وكان شديد
الانقباض وندب الى التصدر في اواخر عمره بالزام من السلطان

(١) ر - صف - ابن الوزير (٢) بياض (٣) - في المعجم الصغير عبد الولي بن ابي محمد -

(٤) صف - السبكي (٥) في شذرات الذهب - كان مولده سنة ٦٤٤ ومات في

شعبان سنة ٧٠١ - وكذا في المعجم الصغير *

فاتنم به الناس وكان محافظا على وقته لا تمر به ساعة ضياعا ناصح
التعليم شديد الورع وكان لا يأكل الا من يده (١) وكان قد لازم ابا
جعفر بن الزبير و ابا عبدالله بن رشيد وغيرهما ومات في ذى القعدة
سنة خمسين وسبعمائة *

٩٧ - محمد بن عبد الوهاب بن عطية الاسكندراني ناصر الدين ولد في
حدود الستين وكان قارئ الحديث عند النراقي وكان دينا عاقلا مليح
الخط مات سنة ٧١٢ (٢) *

٩٨ - محمد بن عبد الوهاب بن علي الاسنائي جمال الدين ابن السديد ولد
سنة ٦٧٨ وقرأ الفقه على البهاء القفطي واجازه بالقوى واخذ بالقاهرة
عن الدمياطي وابن دقيق العيد وابن جماعة وابي حيان والخطيب الجزري
وولى العقود بالقاهرة وناب في الحكم بارمنت وقولا وغيرهما قسم
الجلال القزويني عمل قوص بينه وبين احمد بن عبد الرحيم القمولى
ثم ناب بالقاهرة عن الجلال القزويني فلما ولي عز الدين ابن جماعة صرفه
ومات بعد ذلك في سنة ٧٣٩ او بعد ذلك قلت بل عاد الى نيابة القضاء
بقوص فاني وقفت على مكتوب اثبته سراج الدين ابو بكر ابن
نجم الدين عثمان بن جلال الدين ابن عبدالله البكري في ذى القعدة
سنة ٧٤١ وهو يؤيدنيوب عن جمال الدين هذا في الحكم بقوص *

٩٩ - محمد بن عبد الوهاب بن المتوج بن صالح الزبيري الشافعي المصري
ولد سنة ٣٩ في ربيع الاول واسمع من البادرائي و... (٣)
وحدث... (٤) مات في نصف المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة (٥) *

(١) صف - الامرة (٢) صف - ٧٢٢ (٣) بياض (٤) بياض (٥) ف ٧٠٣ *

١٠٠ - محمد بن عبد الوهاب بن مرتضى بن هبة الله (١) الانصارى
البهنسى قطب الدين المصرى سمع من النجيب وحدث وكان مولده
فى صفر سنة ٦٦٦ و مات فى المحرم وقيل فى شعبان سنة ٧٤٤ حدثنا
عنه غير واحد من شيوخنا منهم ٠٠٠ (٢) *

١٠١ - محمد بن عبد الوهاب بن يوسف الاقنهسي ثم الدمشقى الفقيه
الشافعى نحر الدين (٣) كان فاضلاً ثقاتاً لا قوى الحافظة يقال انه حفظ المحرر
فى ستة وثلاثين يوماً ودرس بدمشق وكان سمع بالقاهرة من يحيى
المصرى (٤) ثم بدمشق من الجزرى و مات شاباً فى ذى القعدة
سنة ٧٤١ *

١٠٢ - محمد بن عبيد الله بن محمد بن يوسف بن عيسى بن عبيد الله بن يحيى بن
احمد بن محمد بن منظور القيسى ابوبكر المالى واصله من اشيلية قرأ
على الاستاذ ابى محمد بن السداد (٥) الباهلى وسمع على مالك بن
المرحل و ابى عبد الله بن الاذيب و ابى عبد الله بن رشيد و ابى العباس
ابن خميس و ابى عبد الله محمد بن احمد بن امين الاقشهرى القمارسى
وغيرهم و اجاز له ابو جعفر ابن الزبير و ابن عم ابيه ابو الحكم بن منصور
و ابو عبد الله بن الكهاد (٦) وله تصانيف منها التبر المسبوك فى شمر الخلفاء
و الملوك و خواص سور القرآن و الرد على المضنون به على غير اهل
و اربعون حديثاً فى الرقائق بأسانيدھا و نوازل ابى عبد الله بن منظور
وله شمر مقبول و كانت وفاته فى صفر سنة ٧٥٠ *

(٢) ز - صف - عبد الله (٢) بياض (٣) صف - نجم الدين (٤) ر - صف -

يحيى ابن المصرى (٥) ف - السراد - صف - ابن ابى السداد (٦) ب -

الكهاد - ف - صف - العباد *

١٠٣ - محمد بن عتيق بن احمد بن احمد بن محمد بن يحيى المسقلاني (١) ابو الفرج ابن ابي بكر الوادى آشى قال ابن الخطيب كان شيخا مليح الشيبة حسن السميت ولى القضاء على عدم معرفة بجهاث شتى فمعدت سيرته بحسن طريقته وزاهاته ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ (٢)

١٠٤ - محمد بن عتيق بن زكريا بن المولى الانصارى القيحاوى ابو عبدالله احد الفرسان بفرناطة ولى الوزارة وكان سهل الجانب مبذول البشر ثم تنكر له السلطان فصرف الى بلاد العدو ومات بالجزيرة مسود على فرسانها فى ١٢ شوال سنة ٧٣٧ *

١٠٥ - محمد بن عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن ابي الحوافر فتح الدين الطيب سمع من النجيب الحرائى مشيخة ابن كليب وغيرها وحدث ومات فى رمضان سنة ٧٢٨ *

١٠٦ - محمد بن عثمان بن احمد بن عمرو بن احمد بن هرماس بن نجاء بن مشرف ابن محمد بن ورقة البعلى (٣) الزرعى نجم الدين ابن نضر الدين ابن شمر نوخ ولى قضاء حلب سنة خمسين ثم عزل ثم اعيد اثنى عليه ابن حبيب مات فى ذى القعدة سنة ٧٥٧ وقد جاوز الستين وهو اخو علاء الدين ابن شمر نوخ الماضى ذكره *

١٠٧ - محمد بن عثمان بن احمد بن المنجا بن بركات بن المؤمل التنوخى (٤) وجيه الدين ولد سنة ثلاثين وستمائة واحضر على ابن التلى وابن المقير وسمع من جعفر ومكرم وتفقه ودرس وكان كثير المال والبر انشأ دار القرآن

(١) ر - صف - الفسافى (٢) ر - صف - ٧٤٤ (٣) ر - صف - الثعلبى

(٤) زاد فى الشذرات - الحنبل اخو الشيخ زين الدين ابن المنجا *

دمشق ورباطا بالقدس (١) وبأشر نظر الجامع الاموي متبرع طامع الدين والصيانة والمهابة والحرمة والمسارة الى الخير والشهامة وكان مع سمة ثروته مقتصدا في اموره مات في شعبان سنة احدى وسبعمائة *

١٠٨ - محمد بن عثمان بن ابي بكر الدمشقي شمس الدين ابن الزعيم الاقباعي سمع من الحجار جزء ابي محمد بن السقاء بروايته عن زهرة بنت حاضر اجازة وجزء الاكابر لابن غنجد بسماعه من ابن اللقي سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة في معجمه *

١٠٩ - محمد بن عثمان بن ابي بكر النخعي شرف الدين قاضي صفد ثم ولي قضاء نابلس وعجلون وطرابلس وكان آخر امره ان مات بالقاهرة بطالافى رمضان سنة ٧٤٠ (٢) *

١١٠ - محمد بن عثمان بن ابي الحسن بن عبد الوهاب الانصارى القاضى شمس الدين بن صفى الدين الحريرى الحنفى كان ابوه يتجر فى الحرير وولد فى صفر سنة ٦٥٣ وسمع على المقداد القيسى والمسلم بن علان وغيرهما وحدث وتفقه ودرس وكانت له عدة محفوظات فى الفقه والنحو وغيرهما منها الهداية ومهر حتى علق على الهداية شرحا وكان سميد بن على البصروى من شيوخه فى الفقه ثم ولى قضاء دمشق ودرس بالظاهرية وغيرها ثم طلب الى مصر فولى القضاء بالدار المصرية فى ربيع الآخر سنة ٧١٠ هـ فمضى عن شمس الدين السروجى واذيف اليه تدريس الصالحية والناصرية وجامع الحاكم وغيرها وكان حريصا على تخلص الحقوق وفصل القضايا كثير النعم لاصحابه موافقا بالانزاهة لا يقبل لاحد هدية وكان لا يزال يكرر على محفوظاته قال الذهبي كان صارما

قوالا بالحق حميد الاحكام قليل المثل متين الديانة الا انه كان ينتقد عليه
البأوقلت ويذكر انه اتخذ في منزله امرأة سماها النقية تتلقاه من الباب
وتقول سيد نا قاضي القضاة بسم الله وتبالغ في نموته وتفخيمه فاذا
انتهى الى مرتبة عالية في بيته جلس عليها وياصر كل من كان في الدار
من النساء بالوقوف الى ان يصرفهن حيث يختار فكان يقول لامرأته
اكرمي النقية فانها تعظم بملك وكان متشددًا في الاحكام غير ملتفت
لذوى الجاه كثير التقر في الكلام وكان كثير الاهانة لكتاب النصارى
واذا رأى احد امنهم راكبا انزله والنزهم الصغار والتكليل واذا رأى من
عليه ثياب سرية اهانة فكانت الكباد الاقباط تنفتت منه ولما اراد بكتمر
الساقى ان يستبدل مكانا سأل الناصر ان يسأل القاضي الحريري في ذلك
فسأله وعرض عليه ان يستبدل بكتمر اصطبلا ببركة القيل يجري
في وقف الملك الظاهر فقال هذه رواية عن ابي يوسف ولا اعمل بها
فاغتاظ السلطان فمزله وولى سراج الدين عمر صهر شمس الدين
السروجي قضاء مصر مفردا عن القاهرة بسمي كريم الدين الكبير له
في ذلك وكان من نواب الحكم فولى ذلك في اول رجب سنة ١٧٠ قلم
يعيش الاسبعة وسبعين يوما ومات فأعيد قضاء مصر للحريري (١) وعظمت
مكاثته واستمر الى ان مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٨ قات وقفت
على تصنيف له لطيف في منع الاستبدال نقضه القاضي علاء الدين ابن
التركانى بتصنيف في كراسة ايضا بالغ فيه وخرج له البرزالي مشيخة
١١١ - محمد بن عثمان بن محمد بن حمدان شمس الدين ابن البياعة كان فاضلا
تنقل في الخدم وله نظم فنه قصيدة اولها *

نعم غرامى بنجد فوق ما زعموا * افنى ويبقى وهذا بمض ما علموا

مات في ربيع الاول سنة ٧١٣ *

١١٢ - محمد بن عثمان بن حنش بن علي الرقي الاصل المؤذن الدمشقي ولد سنة ٧١١ واحضر على التقي سليمان واسمع على ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم والمطعم وابن الشحنة وغيرهم رحدث واقرأ القرآن متبرعا وكان مقتصدا على طريق السلف سمع منه شهاب الدين ابن حنبل ذكره في معجم شيوخه ومات في شعبان سنة ٧٨٣ واجاز لعبد الله بن عمر بن الزب بن جماعة *

١١٣ - محمد بن عثمان بن سيف بن ابي الفضل بن القواس ناصب الدين (١) الكاتب بدمشق سمع من الفخر علي وست الاهل بنت علوان وغيرهما وحدث ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٢ وله ثمانون سنة واشهر *

١١٤ - محمد بن عثمان بن عبد الله بن داود الجناني (٢) ولد سنة اربع وسبعمائة وسمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم ويحيى بن سعيد جميعا جزء الاعتكاف للحمامي وحدث به عنهما سمعه منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة وسمع عليه البرهان الحلبي مجالس النجاد الاربعة بسماعه على الزبي *

١١٥ - محمد بن عثمان بن عبد الله النذري سراج الدين ابو بكر قرأ على النجم بن عبد السلام بن حفاظ وغيره وتصدر للاقراء بقوص وانتفعوا به وسمع الحديث من جماعة وحدث و تفقه على الجلال الدشناوي ودرس وناب في الحكم ومات في سنة ٧٣٤ *

١١٦ - محمد بن عثمان بن عبد الرحمن المقدسي *

١١٧ - محمد بن عثمان بن عبد الملك بن يعقوب النجار في (١) النقي ثم الحداد
ولد سنة ٦٤١ هـ فيما كتب بخطه واسمع على الرشيد المطار الكثير ومن
غيره ١٠٠٠ (٢) ومات ١٠٠٠ (٣) *

١١٨ - محمد بن عثمان بن علي كمال الدين (٤) ابن الامام نحر الدين ابن خطيب
جهرين الحلبي مات مع ابيه بالقاهرة في اول سنة ٧٣٨ هـ كما مضى في
ترجمة ابيه *

١١٩ - محمد بن عثمان بن ابني القاسم الحريري الدمشقي والد المحدث
الفاضل نحر الدين عثمان كان مثريا ثم ضيف حاله وخرج له ابنه مشيخة
بالاجازة العامة حدث بها مات في ذي القعدة سنة ٧٤٣ هـ *

١٢٠ - محمد بن عثمان بن محمد (٥) بن عثمان بن ابني بكر بن محمد
ابن داود التوزري جمال الدين (٧) ابو البركات بن الشيخ نحر الدين
ولد في رجب سنة ٦٦٢ هـ (٨) وسمع من العز الحاراني وجماعة من مشايخ
علي واحضر والده ابن البن (٩) وابن العماد واهم بن شجاع بن ضرغام
في الثالثة وفي الرابعة علي العز الحاراني واسمع عليه وعلي غازی الخلاوي
وابن خطيب المزة والانماطي والحمدى (١٠) القطب القسطلاني سمع
عليه العوارف وسكن القاهرة بعد موت ابيه وحدثنا عنه ابو الفرج
ابن الغزى بالسماع وسمع منه شيخنا ابو بكر بن الحسين ومات في

(١) صف - النجار في (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - جلال الدين (٥) ف -
عثمان بن محمد بن ابني بكر بن محمد - ر - صف - عثمان بن ابني بكر (٦) صف - ابن
محمد بن عثمان (٧) ر - صف - شمس الدين (٨) ف - صف - ٦٧٢ (٩) ر -
صف - ابن اثنى (١٠) ف - الحميري - ر - الحموي - صف - الحمري *

المعشرين

المشرين من شوال سنة ٧٣٤ بمداخلة أم الخير خديجة و كان خيرا
حسن الاخلاق محبا في اهل الحديث يتكسب بالشهادة و كان يعرف
بمض مسموعاته وحدث عن ابو صيرى بالقصيدة الميمية التي
يقال لها البردة في المدح النبوي *

١٢١ - محمد بن عثمان بن محمد بن علي بن احمد بن حجر المسقلاني الاصل
المصري زين الدين الاسكندراني سمع من عبد الرحمن بن مخلوف بن
جماعة وعبد القادر بن محمد الصعبي في آخرين مات في شهر ربيع الاول
بالاسكندرية سنة ٧٥٢ ارخه شيخنا العراقي قلت هو ابن عم ابى
نور الدين علي بن القط محمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر وكان
زين الدين المذكور من فقهاء الشافعية بالثغر ذكره العفيف المطري في
ذيل الطبقات *

١٢٢ - محمد بن عثمان بن محمد بن علي بن وهب ابن دنيق العيدجلال الدين سمع
من جده والدمياطي والابرقوهي وتلا على المصانغ واشتغل في المذهبين
وكان ابن جماعة يكرمه ويبره وكتب له بتدريس دار الحديث بقوص
ومات بالقاهرة سنة ست اوسبع وعشرين وسبعمائة *

١٢٣ - محمد بن عثمان بن محمد بن الاصبهانى شمس الدين ابن المعجمي درس
بالاقبالية وحدث عن الفخر ابن البخاري عشيخته وكان منجمما عن الناس
جمع منسكا على مذهب الحنفية و كان موسوسا في الطهارة مات في
شوال سنة ٧٣٤ *

١٢٤ - محمد بن عثمان بن محمد الخالدي شمس الدين قرأ شيئا من الفقه ونزل
بعض المدارس ثم لازم زاوية والده بالذكر وكان ودودا كريما مات

في رمضان سنة ٧٤٨ (١) *

١٢٥ - محمد بن عثمان بن منيع بن عثمان بن عثمان بن ساد البسطاوى (٢)
صلاح الدين للؤذن الرئيس بالجامع الصالحى بالقاهرة كان وجيها
في المصريين مات ليلة عيد الاضحى سنة ٧٣٠ *

١٢٦ - محمد بن عثمان بن موسى بن عبدالله بن محمد الآمدى الاصل ثم المكي
ابو الفضل جمال الدين الحنبلى ولد بمكة سنة ٦٥٩ وسمع من ابيه
وجامعة وحدث سماع منه الاقشهرى وكان امام مقام الخبالة واستقر
بعد ابيه وناب في الحكم عن قاضى مكة ومات في نسرى جمادى الآخرة
سنة ٧٣١ *

١٢٧ - محمد بن عثمان بن موسى بن على الاقرب (٣) الحنفى شمس الدين
ابن نخر الدين ولد سنة عشر تقريبا وثقه على جماعة حتى مهر وولى تدريس
الاتابكية والقليجية وكان فاضلا متواضعا مات سنة ٧٧٤ بحلب عن
نيف وستين سنة *

١٢٨ - محمد بن عثمان بن هبة الله بن عمر (٤) المعري ناصر الدين كان ينوب
عن اخيه كمال الدين المعري في الحكم ومات في صفر سنة ٧٦١ وله
خمسون سنة (٥) وكان مخرج ليلتي القاضى بحلب كمال الدين لما عاد
من الحجاز فمات في الطريق وهو راجع الى حلب *

(١) ر - صف - ف - ٧٥٨ - (٢) ف - لين ساكن العطاوى (٣) صف
- الاقرن (٤) ر - صف - معمر (٥) ف - صف - ناصر الدين ابن عم قاضى
القضاة الكمال عمر المعري وكان نائبا للمذكور في القضاء بحلب وكان ما جدا كريما
ودود الابن عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٦ عن نحو خمسين سنة انتهى *

محمد

٢٢٩ - محمد بن عثمان بن أبي الوفاء العزازی بدر الدین الدمشقی ولد سنة ٩٦٦
وسمع من التقي الواسطي على عدة اجزاء وكتب في الدرج بدمشق مدة
طويلة وكان حسن الخط الا انه يأتي في الا نشاء باشياء غير مرضية
وكان يلزم سوق الكتب فيشتري منها النفائس لكن من الكرند (١)
وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعمائة (٢)*

١٢٠ - محمد بن عثمان بن يحيى بن احمد بن عبد الرحمن بن ظافر بن ابراهيم
ابن احمد بن امية الفراءطي ابو عمرو بن ابي عمرو بن المرباط ولد
في شهر رجب سنة ثمانين وستمائة وسمع من ابي جعفر بن الزبير
وحدث عنه بالسنن الكبير للنسائي بدمشق والشفاء وقدم مصر فسمع
من الدمياطي وسمع بالقدس من زينب بنت شكر وسكنها مدة ثم
نزل الربوة ثم دمشق سمع منه الحفاظ المزي وورفته واثني عليه الحسيني
وقال الذهبي تالبا لسمع على ابي جعفر بن الزبير ومعه خطه وسمع
منه الكثير مات في صفر او ربيع الاول سنة ٧٥٢ قلت قرأت بخطه
اربعين تساعيات خرجها لشيخه ابي عبدالله بن رشيد خبط فيها كثيرا
واخرج له فيها من مسند احمد بروايته عن الفخر على ويقع له ذلك
عشاريا واكثر فسا كأنه كان يفهم ورأيت بخطه جزءا حط فيه على
الذهبي وترجمه ترجمة افرط في ذمه فيها وتعقبها برهان الدين ابن جماعة
على الهاشمي والله يرحم الجميع *

١٣١ - محمد بن عثمان بن يحيى المرادي ابو عبدالله بن المرباط قال ابن
الخطيب كان فاضلا سوريا كريم الابوة قديم الحرمة طيب النفس كثير
التخلق مطبوعا اختص بالكتابة عن بعض ملوك بني نصر قبل سلطته

وكتب بالدار السلطانية وكانت وفاته سنة ٧٤١ قلت وهو والد
ابى عمرو محمد بن محمد بن عثمان بن مرابط نزيل دمشق وسيأتى ذكره *
١٣٢ - محمد بن عثمان بن يوسف الآمدى ثم المصرى الحنبلى بدر الدين
ابن الحداد ولد بمصر وتفق بها وحفظ الحرر ومهر وعرض الحرر
على النجم ابن حمدان وتفق عليه مدة ثم ولى نظر ديوان قرا سنقر
بحلب والاقواق والخطابة بها وولى بدمشق الخطابة والحسبة ونظر
المرستان والجامع وحدث عن شمس الدين ابن العماد وذكر صرة لقضاء
دمشق ومات محتسبا فى جمادى الاولى سنة ٧٢٤ (١) *

١٣٣ - محمد بن عثمان البصروى نجم الدين ابن اخى القاضى صدر الدين
الحنفى تفقه ودرس ثم تقدم عند الناصر لخدمته لما كان بالكرك فولاه
نظر الخزانة بدمشق والحسبة ثم ولى الوزارة ثم ولى الامرة ولم يغير
ملبوسه وهو امير طبلخانه وذلك فى صفر سنة احدى عشرة ومات
فى شعبان سنة ٧٢٣ (٢) هكذا نقلته من تاريخ الصفدى ثم رأيت اعتمد
على نقله من سير النبلاء لشيخه الذهبى ورأيت حاشية بخط الشيخ
صلاح الدين الملايى ان نجم الدين محمد هذا مات سنة ٧١٤ او نحوها
وان الذى عاش الى سنة ٢٣ وولى الحسبة اخوه نحر الدين احمد *
١٣٤ - محمد بن عثمان الزرعى القاضى شمس الدين ابن قرمون اشتغل
وتميز وولى قضاء بصرى ثم بلد الخليل ونظم المنهاج وكان من محفظة
وتصدر بالقدس للاشغال الى ان مات فى صفر سنة ٧٦٩ (٣) *

(١) توفى ليلة الاربعاء سابع جمادى الاولى بدمشق ودفن بباب الصغير - شذرات

(٢) توفى ببصرى كهلا - شذرات (٣) ف - ص - ٧٧٩ *

١٣٥ - محمد بن عثمان بن ٠٠٠ (١) الصرخدى المعروف بالقاضى تاج الدين الكركى ولد سنة عشر وسبعمائة وتفق على ابن الفركاح بدمشق وعلى البارزى بحماة حتى برع وشارك فى الاصول والعربية وولى قضاء المدينة فى آخر سنة ستين وسبعمائة فباشر بسياسة ورياسة وخلق رضى وتجب الى الطلبة والخدام وفوض امورا وقاف لشيخ الخدام (٢) افتخار الدين ياقوت ثم حاول انه يرجع ذلك فلم يستطع وتما لوا عليه فنج سنة ٦٥ وتوجه الى القاهرة وحدث عن الحجار وناب فى الحكم ومات بمصر فى ٠٠٠ (٣) *

١٣٦ - محمد بن عدنان بن الحسن الحسينى العلوى الدمشقى محبى الدين المعتزلى ولد سنة ٢٦ (٤) وكان داعية الى مذهب الامانية معتزليا جلدنا يناظر على ذلك وولى نقابة الاشراف بدمشق ثم تركها لولديه حسين وجعفر فاتفق انهما ماتا فى حياتهما فاحتسبهما وصبر ولم تنزل له دمة فاكرم باب ولى النقابة حفيده عدنان بن جعفر وكان محبى الدين متعبدا كثير التلاوة والانتقطاع بالمرّة ولم يسمع منه سب للسلف بل كان يظهر الترضى عن عثمان وغيره ولا يقطع التلاوة وعمر دهر اطويلا مات فى ذى القعدة سنة ٢٢٢ (٥) *

١٣٧ - محمد بن عرب (٦) الهيتى الحسنى الحنفى المراقى زيل حماة المحروسة كان رجلا نحو يا فصبح اللسان عزيز الاخلاق وصل من العراق الى سلمية المعمورة فاتفق توجه قاضى القضاة نجم الدين عبد الرحيم بن شمس الدين

(٤) بياض (٢) صف - لشيخ الحرم (٣) بياض (٤) ف - ٦٦ (٥) عاش ثلاثا

وتسعين سنة - شذرات (٦) هذه الترجمة فى هامش -- ب - فقط *

ابن الطاهر ابراهيم ابن شيخ الاسلام شرف الدين هبة الله بن البارزى
تعهد هم الله برحمته اليها واتفق ان الشيخ شمس الدين المشار اليه صلى
تلك الليلة المغرب او غيرها بالجماعة وجلس معهم ضيفا فاعجب قاضى
القضاة نجم الدين سمته وحسن تلاوته وفصاحته فمجب (١) الى حماة
وقرره مشغلا في علم العربية بالجامع الكبير والنورى بحماة واستمر
لذلك وانتفع به جماعة من الطلبة في علم العربية فان تقريره للخطاب
كان سهلا سريع المأخذ توفي سنة اربع وثمانين وسبعمائة بالطاعون
عن نحو ثمانين سنة انتفع به جماعة من اعيان الحمويين في النحو والادب
فمن اعظمهم القاضى علاء الدين على بن ابراهيم بن على بن محمد الحنفى
الحموى المعروف بابن القضاى قاضى حماة وتي الدين ابوبكر بن عثمان
ابن محمد الجبتي الحنفى واخوه القاضى ناصر الدين محمد القاضى الحنفى
بحماة فى الايام المزيديّة شيخ ثم بمض الاشرفية برسباى والقاضى
ناصر الدين محمد بن كمال الدين بن محمد البارزى وتي الدين ابوبكر بن
على بن حجة الشاعر الحموى وغيرهم *

١٣٨ - محمد بن عمرو الوادى آشى قال ابن الخطيب كان وقورا فاضلا عبل
البدن جدا ورزق بمض ملوك بئى نصر (٢) فنقم عليه شيئا فسجنه واستوفي
كثيرا من ماله مات فى شعبان سنة ٧١٢ *

١٣٩ - محمد بن ابي العز بن سليمان بن ملاعب الامين الدمياطى ابوه سمع
من النجيب *

١٤٠ - محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز بن وهيب (٣) بن عطاء الاذرعى

(١) كذا (٢) ر - صف - بنى الاخر (٣) صف - وهب *

الاصل الصالحى شمس الدين ابن شرف الدين ولد سنة ٧٦٣ وسمع من
ابى بكر الهروى وطائفة وحدث وتفق ودرس وناب فى الحكيم
وخطب بجماع الاحمر (١) وكان مليح الشكل فصيحاً متأظراً متديناً
مرضى الاحكام مات فى المحرم عقب حجه سنة ٧٢٢ *

١٤١ - محمد بن ابى المزى مشرف بن يان الصالحى الدمشقى شهاب الدين
البرزاز ولد سنة عشرين وستمائة وسمع على ابن الزيدى وابن الصباح
والناصر ابن الحنبلى وابن المقيم ومكرم وابن باسويه (٢) وغيرهم وتفرّد
بالرواية عن ابن باسويه وبرواية عدة اجزاء منها الخطيعات وكان حسن
الخط صبوراً على الاسماع قال البرزالى كان يسأل عما يشكك عليه فهمه
او قل ان رآه احد ينسى وخرجت له مشيخة بالسمع والاجازة وقرر
مسحاً بدار الحديث الاشرقية الى ان مات فى ذى الحجة سنة سبع
وسبعمائة *

١٤٢ - محمد بن عزيز بن ايمن المروفي بالدير قال ابن الخطيب كان طارفاً
بالنجوم مشهوراً بقوة الادراك وصحة العمل متجنّداً خفيف الروح
موصوفاً بالامانة مع السذاجة وكان يتجأهر بشرب الخمر فاتفق ان العدو
اغار على مكانه فخرج ورعى نفسه فصرخ واستشهد وذلك فى حدود
الثلاثين وسبعمائة *

١٤٣ - محمد بن عزيز بن مسلمة التجيبى ابو عبد الله كان من صدد وغرناطة
وصفه ابن الخطيب بالنباهة فى وجوه الدولة وقال مات فى السابع من
ربيع الآخر سنة ٧٣٧ *

(١) صف - الاقمر - ف - الافرم (٢) مخ - ابن ناسديه *

١٤٤ - محمد بن عسكر بن ابراهيم بن علي العرضي الاصل البجلي اللباني سمع
قطعة من الصحيح من ابن الشحنة وحدث بها عنه يميلك سمع منه
الجمال ابن ظهيرة *

١٤٥ - محمد بن عطاء الله (١) بن ابي منصور بن مظفر بن المفضل الشيخ
ناصر الدين ابن الخطيب الكندي الاسكندراني مولده في رمضان
سنة ٩٣٧ وسمع من سبط السلفي سمع منه الحفاظ ابن سيد الناس
والقطب الحلبي والذهبي وقال شيخ متميز وقور لازم كاتبه توفي
في شعبان سنة ٧١٢ *

١٤٦ - محمد بن عقيل بن ابي الحسن بن عقيل البالسي ثم المصري نفي الدين (٢)
القمي الشافعي ولد سنة ٦٩٠ وسمع من الفخران البخاري بدمشق
وغیره ثم سمع بالقاهرة من ابن دقيق العيد ولازمه وناب في الحكم
عنه وولى قضاء بليس عن ابن جماعة ثم بالحسينية ودرس بالطيرسية
بمصر وبالمعزية وبعده اما كن وصنف في الفقه مختصرا احسنا لخص
فيه المعين وشرح التنبيه واختصر الترمذي وكان قوى النفس وقم بينه
وبين الفخر ناظر الجيش فستل ان يجتمع به ولطف في ذلك فاصر
على الامتناع وسأله الجلال القزويني وهو ينوب عنه في قضية فتوقف
فيها وصرف نفسه عن الحكم فامترضاه حتى عاد وكان كثير
الاشار مع التقل واتفق به طلبة مصر ودارت الفتيا عليه بها واثني عليه
السبكي والذهبي والاسنوي ووصفه بالقيام في الحق وقال ابن الملقن
في شرحه فوائده حجة مع اختصاره ولم يوجد الربع الاول منه يقال
لم يصنفه ويقال صنفه وعدم ومات في رابع عشر المحرم سنة ٧٢٩ *

١٤٧ - محمد بن علم المدني ولد سنة ٧٠١ وكتب في استدعاء بخط ابن سكر
في شعبان سنة ثمانين وسبعمائة *

١٤٨ - محمد بن علوان الصنعاني ولد بصنعاء سنة فتحت عكا ثم تحول الى
مكة وتردد الى دمشق قال البرهان الشاذلي من لفظه لنفسه سنة ٧٢٢
بدمشق قصيدة نبوية اولها *

اهدت نسيم الصبا في طيها خيرا

عن اهل طيبة لما ان سرت سحرا

فاستنشق الصب منها نفحة فغدا

يميل سكرآ ولا والله ما سكر

١٤٩ - محمد بن علي بن ابراهيم بن عبد الكريم ابو الفضائل وابو المعالي ابن
كاتب قطيبك نخر الدين المصري الفقيه الشافعي ولد بمصر سنة ٦٩١
اوالتى بعدها وتحول مع ابيه الى دمشق وهو صغير وحفظ المختصر
الاصلي لابن الحاجب في تسعة عشر يوما وكان يحفظ من المنتقى كل
يوم خمس مائة سطر وسمع من هدية بنت عسكرو محمد بن مشرف
وجامعة وقرأ القرآن على الشيخ موسى المعجمي والفقه على كمال الدين
ابن قاضي شهاب ثم على الشيخ برهان الدين ابن الفركاح ولزم ابن
الزملاكانى وكان معجبا به وبذهنه وحافظته يشير اليه في الجافل وينوه
بقدره ونزل له عن تدريس الامادية واخذ ايضا عن ابن الوكيل
والتونسي والقحفازي واذن له في الافتاء سنة ٧١٥ وحفظ الجزولية
وبحث منها جانبا واخذ المنطق عن الشيخ رضى الدين وعلاء الدين
القونوي والاصول عن الصفي الهندي واعجب امره انه حفظ مختصر

ابن الحاجب في تسعة عشر يوما والمحصل في اصول الدين والتنبيه
والمتعجب في اصول الفقه والمتقى في الاحكام وكان يحفظ منه في كل يوم
خمسمائة سطر وجلس بعد البرهان في حلقة الاشغال عند الرخامة وتأدب
بجلس دونها بقليل وكان اول من جالس اليها نحر الدين ابن عساكر ثم
ابن عبد السلام ثم تاج الدين ابن الفر كاح ثم والده ثم جلس بعده فيها
تاج الدين السبكي ونظم ابوه في ذلك ابياتا وكان الفخر في الذكاء
والحفظ آية وكان ظريفا لطيفا يتعاني التجارة وحصل منها نعمة طائلة
وناب في الحكم عن القزويني ثم عن القونوي ثم استعفى في سنة ٧٢٩
وحج مرارا سبعة وجاور في بعضها واجتمع له من الجهات ما لم يجتمع
لغيره وكانت حلقة حافلة جدا يقال ان البرهان ابن الفر كاح اذن له
في الاختاء وهو ابن ثلاث وعشرين سنة ومات في ذى القعدة (١)
سنة ٧٥١ قرأت بخط السبكي لما كان في ربيع الاول سنة ٧٤٨ حضر الي
نحر الدين ابن المصري فذكر انه انتزعت منه العا دلية وسألني ان اتكلم
مع ابن الكامل ثم عاودني فقلت الاولى ائتلاف الخوا طر وقد وقفت
على توقيع السلطان لشهاب الدين البعلبكي بها فلا بد ان يشهد عليه بالنزول
فغضب وقال ان كان لك غرض في تركها تركتها وقلم وهو غضبان ثم
قرأت بخط السبكي في ذى القعدة سنة ٧٥١ بلغني مرض نحر الدين
المذكور مرضا اشفي منه وتورم فتألمت له وقصدت ان اعوده فها احتمل
قاي ان اراه في تلك الحالة ونظمت وكان قريبه يقوم منه جفوة (٢)
كبيرة فذكر ابياتا في الوصية بتمظيم الفقهاء ثم ارخ وفاته في سادس

(١) ر - ذى الحجة (٢) ر - قرينه يقوم منه لى جفوة *

عشر ذى القعدة ووصفه بالذكاء وسرعة الحفظ وكانت قد حصلت له محنة في أيام تنكز وانتزعت منه جهاته ثم أعيدت بعد تنكز وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال تفقه وبرع وطاب الحديث بنفسه ومحاسنه حجة وكان من اذكياء زمانه وترك نيابة الحكم وتصدى للاشتغال والافادة سمع منى وحدث واوذى فصبر ثم جاور وتلا بالسبع واثني عليه ابن رافع وابن آثير والسبكي والاسنوي والحسيني وقال كان يلقى دروسا حافلة ويسرد من الاحاديث الطوال من حفظه لا يتلثم قال الشهاب ابن حجي كان قد صار عين الشافعية بالشام فلما قدم السبكي انظفا *

١٥٠ - محمد بن علي بن ابراهيم الواسطي الواعظ الاديب ناصر الدين ابن نور الدين احد الصوفية بالبهرسية (١) مات في رجب (٢) سنة ٧٧٧ انشدنا عنه بدر الدين البشتكي عدة مقاطيع وكانت له المقاطيع النادرة الجيدة *

فنها

اغني مغنيانا عن المراح اذ * غني فلم يبق من الشرب صاح
غينا بالحس عن حسنا * كأنما جاء بماء وراح
ومنها دويت

ما زال بقلبه لهيب النار * حتى ترك الجسم خيالا ساري
دع عنك ملامه فلا يعلم ما * فاساه الواسطي الا الباري
ومنها دويت

ان ضرمني بجذوة التذكار * حبي وبري جسمي شكرت الباري

فالمأذل في هواه لا عقل له * ما ابدا عاذلي واذكي ناري

ومنها

والذي خص بخال * عمه الحسن حسن
لم يذق جفني لما * فرض الهجر وسن

ومنها مواليا

مامت حتى جفاني كل من في الحى
وماني وقلاني كل من لوشي
وانت ما في المعجم والعرب مثلك حى
يا من طوى بالمكارم جود حاتم طي

ومنها

رذ بعد ابن نهار * دمي السائل نهار
وطمعت الصبر عنه * فوجدت الصبر مرا
صاحب بر تراره * ان طلبت العلم بحرا
ولكم بدلت المسير لنا ينناه يسرا

ومنها

شبهت ذا العواد والزماراذ * ضاقت علينا بهما المناهج
بمعرب يضرب وهو ساكت * واربد ينفخ وهو خارج

ومنها

علت عقود الظل تيجان الربا * وفضض الصبح الدجى وذهبا
وحاكت الارض السماء بالندى * فجاكت الازهار منها الشهباء
وقرأت في الجزء... (١) *

۱۵۱ - محمد بن علي بن احمد بن الاغر (۱) السهر وردى البكرى الحنفى البغدادى ولد في رجب سنة ۶۸۶ وسمع من الرشيد بن ابى القاسم العوارف للسهر وردى ومشیخة السهر وردى ولبس منه الخرقة كله عن السهر وردى واجازله جماعة ومات ببغداد سنة ستين وسبعمائة *

۱۵۲ - محمد بن علي بن احمد بن ابى زياد (۲) شهرته ابن بوز (۳) المصرى ولد سنة ۷۰۰ (۴) وكان رئيس القومة بالمدرسة الكاملية وسمع من الفخر عثمان بن الصفي واسماعيل بن ابراهيم التفليسي واحمد بن محمد بن الاخوة والبرهان الجمبرى وابى الفتح الميديمي ويوسف الدلاصى والبهاء ابن حمويه ومغلطاي وغيرهم وحدث بالقاهرة ومات في سنة سبعين وسبعمائة (۵) *

۱۵۳ - محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز الدمشقي عز الدين الكاتب المعروف بابن كسيرات سمع من المظلم وابن الشحنة وابن الشيرازي وحدث ومات في صفر سنة ۷۹۱ (۶) *

۱۵۴ - محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسى شمس الدين ابن الفخر ابن البخارى ولد في جمادى الآخرة سنة احدى او اثنتين وخمسين وسبعمائة وسمع من (۷) ابراهيم بن خليل واحمد بن عبد الدائم وعلى النجيب والحرائى ويوسف خطيب بيت الآبار وعلى ابيه كثير او على غيرهم واجازله فضل الله بن الجبلى (۸) ومحمد بن نصر بن الحصرى وعيسى بن سلامة والمندرى والمطار وآخرون وحدث قديما سمع منه المقرائى

-
- (۱) ر - الاغر (۲) ر - ابى زبا (۳) ف - صف - بوريا - ر - منح - بوزبا
 (۴) بياض (۵) في منح - ۷۴۰ ف - صف - ۷۹۰ (۶) منح - ۷۶۱
 (۷) صف - على (۸) ف - منح - الجنبلى *

والبرزالي والقطب الحلبي قال البرزالي ولي دار الحديث الضيائية لكونها وقف عم والده ووقف والده والنظر له فكان يستناب لانه لم يكن له كثيرا شغال وكانت فيه شهامة وعنده مروءة وكان شجاعا قويا النفس كريما قد خرج له ابن الحب جزءا وحدث به مات في ذي القعدة سنة ٧٢٦ وقال ابن رافع كان متعبدا كريمة النفس سافر الى العراق بسبب فك اسرى من اهله ودخل القاهرة بسبب ان ابن مسلم القاضي عز له من الضيائية فلم ينجح سميه ورجع فمات ومات القاضي بعده بجمعة *

١٥٥ - محمد بن علي بن احمد بن محاسن الدمشقي المؤذن سمع من عبد الرحيم ابن ابى اليسر وغيره في جامع الترمذى وكان يقرأ بالاحزان مات في المحرم سنة ٧٠٦ (١) *

١٥٦ - محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جميل المعافى المالقي ثم الكركي ثم الدمشقي الحنفي مولده قبل الاربعين وستمائة وسمع من ابن عبدالدايم روى عنه الذهبي في معجمه وقال ذو فصاحة ودين وصدق ومات في صفر سنة ٧٢٦ *

١٥٧ - محمد بن علي بن احمد بن محمد البجلي الحنبلي شمس الدين المعروف بابن اليو نانية ولد ببلبك في اوائل سنة ٧٠٧ وسمع بها من ابن الشحنة صحيح البخارى ومن يحيى بن عمر بن حمود جزء ابن زبان وكان فاضلا لخص تفسير ابن كثير في نحو نصف حجه ومات في شوال سنة ٧٨٣ (٢) *

(١) ر - ف - صف - ٧٧٦ (٢) صف - ٧٨٨ - وذكره في الشذرات فيمن

مات سنه ٧٩٣ وقال ولي قضاء بلبك سنه ٨٩ عوضا عن ابن النجيب - وفي هامش

محمد

ب - اجاز لشيخنا العز بن الفرات الحنفي *

١٥٨ - محمد بن علي بن احمد (١) الاربلي ثم الموصلی بدر الدين ابوالمعالی ان الخطيب الشافعي ولد سنة ٦٨٦ وقرأ القرآن وكان ذكيا سريع الحفظ ذكر انه حفظ الحاوي في ستين يوما والشمسية في المنطق في يوم واحد وشرح الكافية الشافية وله حواش على الحاوي وعلى التسهيل وله نظم وثر و قدّم ممبر رسولاً من ملك الموصل فاقام بها خمسين يوما ورجع فاخذ عنه ابوالمعالی بن رافع وغيره وذكره في ذيل تاريخ بغداد واثني عليه وهو القائل *

وقد شاع عنى حب ليلي واثني * كلفت بها شوقا وهمت بها وجدا
ووالله ما حبي لها جاز حده * ولكنها في حسنها جازت الحدا
١٥٩ - محمد بن علي بن احمد البخاري عرف بابن الحيات جزء
الانصارى من الفخر *

١٦٠ - محمد بن علي بن احمد الخولاني ابو عبد الله ابن الفخار البيري قال ابن الخطيب شيخ الجماعة في العربية غير مدافع جدد بالاندلس ما كان درس من لسان العرب بعد ابني علي الشلوين وكانت له مشاركة في القراآت والفقه والعروض والتفسير وخطب بالجامع الاعظم وتصدر للتدريس بالمدسة المنصورية (٢) وقل في الاندلس من لم يأخذ عنه وكان مقتصدا في احواله وقور امفرط الطول نحيفا قليل الدهاء والتضع وكان قرأ التنبيه على الاستاذ ابني اسحاق النافقي وقرأ على ابني عبد الله بن حرث والشريف الحسيني وابني القاسم بن الخياط وابني عبد الله بن رشيد وغيرهم ومات في ثاني عشر شهر رجب سنة ٧٥٤ *

١٦١ - محمد بن علي بن احمد السمرقندي المطار نزيل دمشق كان زاهدا

عاقلا دينا خيرا ملازما للمباداة مات في تاسع (١) جمادى الآخرة
سنة ٧٧٤ عن نحو خمسين سنة *

١٦٢ - محمد بن علي بن اسعد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي الدمشقي
الحنبلي (٢) صدر الدين ابو القاسم بن علاء الدين ابن صدر الدين ابن
ابى الفتح ابن عز الدين ابن وجيه الدين ولد سنة ٦٨٤ واحضر على
زينب بنت مكى واسمع على ابن عساكر وابن القواس وغيرهم وحدث
ذكره الذهبي في معجمه وقال سماع بقراتى ومعنا الكثير وروى لنا عن
زينب بنت مكى ومات ابوه شابا سنة ٦٨٨ وصدر الدين صغير فمات
في المحرم سنة ٧٥٤ *

١٦٣ - محمد بن علي بن اسمعيل الزواوى بدر الدين ولد في شهر رجب
سنة سبعمئة وسمع صحيح البخارى من ست الوزراء وابن الشحنة
وحدث به عنهما بالقاهرة قتل غيلة في اواخر سنة اربع او اوائل سنة ٧٧٥
وله خمس وسبعون سنة *

١٦٤ - محمد بن علي بن ابيك السروجي ابو عبدالله (٣) الحافظ وكناه ابن
طولوبغا في ثبته ابا حامد رأيت في مواضع بخطه كذلك ولد سنة ٧١٤
وعني بالرواية فسمع الكثير من محدثى الديار المصرية كالدبوسى وابن
المصرى وعدد كثير من اصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن
ابى اليسر ونحوهم ولازم ابن سيد الناس وغيره ومهر حتى بلغ الغاية
في الحفظ وكان سريع الكتابة والقراءة اديبا ظريفا دخل (٤) الى دمشق
سرة فقرأ الكثير ورأيت ثبته في مجلد بخطه فيه من الكتب والاجزاء

(١) صف - سابع (٢) صف - الحنبلي (٣) شمس الدين ابو عبدالله - المعجم

مالا

المختص (٤) ر - صف - رحل

مالا يحصى وقرأ الكتب المطولة كمعجم الطبراني الكبير و مستخرج
ابن نعيم على مسلم وغير ذلك وكتب له المزي في طبقة (١) ووصفه بالحفظ
وكذلك البرزالي والذهبي وغيرهم ثم رحل الى حلب فاكثرت في اثناء ذلك
التجمل عن شيوخ الشامات وقدرت وفاته بحلب في ربيع الاول (٢)
سنة ٧٤٤ قال الصفدي ما رأيت بعد ابن سيد الناس من يقرأ اسرع
منه ولا افسح وما سألته عن شيء من تراجم الناس ووفياتهم واعصارهم
وتصانيفهم الا وجدته فيه حافظة لا يفتيب عنه شيء كما حصله قلت شرع
في جمع الثقات فرأيت بخطه مجلدا فيه اسماء الاحمد بن خاضة ولو كمل
لكان اكثر من عشرين مجلدة بخطه المتيقن السريع وخرج لنفسه مائة
حديث متباينة الاسناد اجاد فيها جدا وقال الذهبي سمعنا منه تسعين
منها ثم كملها بعد قال الصفدي وكان فيه مع ذلك ذوق الادباء وفهم
الشعراء وخفة روح الظرفاء وكان يستحضر من الشعر القديم والحديث
جملة كثيرة وفي الجملة فهو معدود في زمرة الحفاظ ولو علت سنه لكان
عجوبة الزمان *

١٦٥ - محمد بن علي (٣) بن ابي بكر بن بجير الحنفي سمع من الفخر سمع
منه الذهبي وابن رافع وقال كان احد الشهود بمرکز الشريعة جيدا
ساكنا وله تربة يقرأ فيها وعائلة من بنياته وا ولادهن وعنده قناعة
وعفة مات في صفر سنة ٧٣٦ (٤) *

(١) صف - طبقاته (٢) توفي غربيا بحلب عن ثلاثين سنة وتأسف المحدثون على
حفظه وذكائه في ثاني ربيع الاول سنة اربع واربعين - المعجم المختص - (٣) هذه
الترجمة في صف وها مش ب - (٤) صف - ٧٣٩ *

١٦٦ - محمد بن علي بن أبي بكر المقدادي (١) ذكره ابن الجزري في
مشيخة الجنيد وقال سمع من علي بن اسمعيل بن الطيبال لقبه
مظهر الدين (٢) *

١٦٧ - محمد بن علي بن أبي بكر الرقي شهاب الدين ابن المدسية شيخ
الخانقاه المجاهدة سمع علي عمر بن القواس ويوسف الفسولي وغيرهما
وحدث مات في ذي القعدة سنة ٧٣٦ *

١٦٨ - محمد بن علي بن أبي بكر العنصرى (٣) شيخ الخانقاه الخاتونية بالربوة
مات في اواخر شهر رمضان سنة ٧٥٥ *

١٦٩ - محمد بن علي بن جابر بن علي بن موسى بن خلف بن منصور بن
عبد اللطيف بن مالك بن ذؤيب بن جعفر بن محمد بن اسحاق الهاشمي
بدر الدين ولد سنة ٦٧٣ واحضر علي زكي الدين البيلقاني جزء ابن
نجيد بعدن وسمعه بعد ذلك علي محمد بن عمر بن الفارض و علي بن
عبد العزيز الحضرمي (٤) وحدث بالاسكندرية سنة ٧٢٨ (٥) وحدثنا
عنه بعض شيوخنا *

١٧٠ - محمد بن علي بن حرمي بن مكارم بن مهنا بن علي الدمياطي عماد الدين (٦)
سمع من الابرة وهي والد مياطي ولازمه والمازني وابن شرف (٧)
وغيرهم بالقاهرة والشام وغيرهما ومهر في الفرائض وتفنن في علوم مع
المروءة وكرم النفس وكان خصيصا بالقاضي عز الدين ابن جماعة مع

(١) ر - صف - البغدادى (٢) ر - صف - مظهر الدين (٣) ر - صف -

القيسرى - (٤) ر - صف - و علي عبد العزيز بن الحضرمي (٥) ف - صف -

٢٧ (٦) ولد سنة خمس وسبعين وستمائة - المعجم الصغير (٧) ر - ف -

التودد

صف - وابن مشرف *

التودد وحسن المحاضرة واللفظ وولى مشيخة الكاملية ومات في
جمادى الاولى سنة ٧٤٩ بالقاهرة *

١٧١ - محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن ابي المحاسن محمد بن ناصر بن
علي بن علي بن الحسين بن اسمعيل بن الحسين بن احمد بن اسمعيل
ابن الحسين ابن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق
الحسيني الحافظ شمس الدين ابو المحاسن الدمشقي ولد سنة ٧١٥
وسمع من محمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وابي محمد بن ابي
الثائب والمزى وخلائق وطلب بنفسه فاكثرت كتب بخطه فبالغ ورحل
الى مصر فسمع من الميديمي وغيره وقرأ الكثير وانتقى علي بعض
الشيوخ وصنف التصانيف وذيل ع-لى العبر وخرج لنفسه معجما قال
الذهبي في المعجم المختص العالم الفقيه المحدث طلب وكتب وهو في زيادة
من التحصيل والتخرج والافادة وقال ابن كثير جمع رجال المسند وجمع
كتبا باسماء التذكرة في رجال العشرة اختصر التهذيب وحذف منه
من ليس في الستة و اضاف اليهم من في المسند والموطأ ومسند الشافعي
ومسند ابي حنيفة للبخاري وولى مشيخة دار الحديث البهائية داخل
باب توما وكان يشهد بالمواريث واختصر الاطراف ورتبه على
الالفاظ وله مجيليد لطيف في آداب الحمام وله العرف الذكي في النسب
الزكي وله ذيل على العبر الذهبي ومات كهلا في آخر شعبان سنة ٧٦٥
وله خمسون سنة رحمه الله تعالى قلت والنسب الذي ذكرته ساقه
الذهبي في المعجم المختص ولكن سقط منه بين علي وحمزة الحسين (١)
وكذا يوجد بخط الحسيني نفسه ولا اشك انه سقط من نسبه عدة آباء

من اثناائه فآله اعلم وله تعليق على الميزان بين فيه كثير من الالهام واستدرك عليه عدة اسماء وقفت على قدر يسير منه قد احترقت اطرافه لمادخلت دمشق سنة ست وثلاثين وقرأت بخط شيخنا العراقي انه شرع في شرح سنن النسائي وقرأت بخطه ذيلا على طبقات الحفاظ للذهبي وخطه معروف حلوا وكان سريع الكتابة قرأت بخطه في آخر العمر انه نسخة خمسة ٠٠٠ (١) *

١٧٢ - محمد بن علي بن الحسن بن راجح الحسيني التونسي ابو عبدالله ذكر انه اخذ عن ناصر الدين المشدالي الفقيه وعن ابي اسحاق بن عبد الرقيم وابي العباس بن النماز وغيرهم ومشيخته يزيدون على المائة سرداب الخطيب منهم جماعة واحال في عهدة ذلك عليه وفي الاسماء التي اوردها تخليط كثير قال ورحل الى غرناطة سنة ٧٥٠ وانشد له شعرا انشده اياه سنة ست وخمسين وذكر انه مات في شعبان سنة ٧٦٥ عن نحو سبعين سنة قال وكان عذب الفكاهة حسن الخلق قال وكتب الي معتذرا ومعاتبا *

لقد اشعر تنى النفس انك معرض

عن الوامق الآتي لبابك يستهدى

فان زلة منى بدت لك جهرة

فصفحا وما والله اذ نبت عن قصد

١٧٣ - محمد بن علي بن الحسن بن عبدالله بن حميد اثير الدين المالكي ابن الانبي الدمشقي ولد سنة ٧١٣ (٢) وسمع بدمشق من الحجار والبند نيجي والزمى وبنت الكمال وغيرهم وسمع بالقاهرة من ابي الفتح الميديمي وغيره وعنى بالحديث ولازم البرزالي ثم الذهبي وقرأ عليه كثير اواناب في

الحكم عن زين الدين المازوني المالكي ثم ولى قضاء المالكية بحاج
سنة ٧٦٩ بعد وفاة قاضيها قبله صدر الدين الدميرى وكان الانق
اديبا فاضلا مشاركاً فى عدة علوم وكان عادلا فى احكامه وجمع اشياء
حسنة كتب عنه سعيد الذهلى من شعره ومات قبله وفيه يقول ابن
عساكر *

وشي صنمء وروض انف * من صناعات كتاب الانق
ايها الخبر وودى صادق * انت فى قلبى فقل لى انا فى (١)

١٧٤ - محمد بن على بن الحسن جمال الدين ابو عبدالله الهروى الحلبي الشهير
بالشيخ زاده الحنفي اتى عليه ابن حبيب بالفضل وقال مات سنة ٧٥٥
وقد جاوز الخمسين *

١٧٥ - محمد بن على بن الحسن المروانى كان ابوه والى القاهرة وهو والى
مصر ثم ولى طبلخانة بدمشق وكان محتشما متوددا مات بعد الخمسين *
١٧٦ - محمد بن على بن الحسين بن سالم بن الحسين شمس الدين ابو جعفر
الموازنى (٢) ولد سنة بضع عشرة وارخه البرز الى سنة اربع عشرة فى
منتصف ربيع الاول سمع فى سنة ٢٢ من ابى القاسم بن صصرى والبهاء
عبد الرحمن ونفرد بالرواية عنهما وسمع من اسمعيل بن ظفر والضياء
وغيرهما وورث من ابيه مالا وعقارا فانفذه فى البر والقربات وجاور
مدة ثم تزهد وملك عقاره لبنته ولم يبق لنفسه سوى درهمين فى كل
يوم قال البرزالى سكن فى آخر عمره قرية بالغوطة وكان حج ثلاثين
حجة وقسم ميراثه واقام فقيرا وكانت بنته تعطيه كل يوم درهمين وثقل

(١) ذكره فى شذرات الذهب فيمن مات سنة ست وثمانين وسبعمائة وقال - توفي

فى شوال (٢) ر - ابو جعفر ابن الموازنى *

سمعه وضمف بصره ومات في منتصف ذي الحجة سنة ٧٠٨ *

١٧٧ - محمد بن علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن حمزة (١) الشريف بدر الدين الحسيني (٢) نقيب الاشراف بحلب ولد بالقاهرة وقدم حاب بعد موت ابيه فباشر الوظيفة الى ان مات سنة ٧٦٢ *

١٧٨ - محمد بن علي بن خليل بن ابراهيم الحموي ابو عبد الله ابن البخشور (٣) سمع من احمد بن ادريس بن مزيز جزء البيوتوتة والمسلسل بالاولية وجزء ابى عمر بن عبد الوهاب ومجلس نقي التشبيه لابن عساكر سمع منه شيخنا ابن الملقن وولده وابو حامد بن ظهيرة وغيرهم *

١٧٩ - محمد بن علي بن الزبير بن سليمان الحلبي مولده سنة ٦٣٨ وسمع من البلخي وابى اسحاق بن رشيق المقرئ والرشيد العراقي وعنه الذهبي وقال انه اصم مدة وانهرم وتغير قبل موته ومات في شوال سنة ٧٢١ *

١٨٠ - محمد بن علي بن ساعد بن اسمعيل بن سليم بن ساعد ابو عبد الله المحروسي الخالدي الرقي الاصل المشهدي ولد بحلب سنة ٦٣٧ وسمع بها من الحافظ يوسف بن خليل وسمع من الرشيد احمد بن الفرج ابن مسleme مشيخته ومن ابى عبد الله محمد بن سعد المقدسي وعمر بن سعيد بن تخميس (٤) ويوسف بن علي وحدث سمع منه ابن سيد الناس وغيره ومات في سنة ٧١٤ بالقاهرة كما جزم به البرز الى وايداه العراقي *

١٨١ - محمد بن علي بن سالم بن رضوان المري المؤذن النجار سمع في الخامسة من خطيب مرزا وحدث سمع منه الذهبي ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٢ *

(١) صف - زهرة (٢) صف - الحسيني (٣) صف - منح - البخشور (٤) صف -

محمد

محمد بن تخميس *

١٨٢ - محمد بن علي بن أبي سالم بن اسمعيل بن أبي سالم بن اسمعيل بن عثمان
المسعودي الحلبي بدر الدين ابن المسند علاء الدين سميع بحلب من الغز
ابراهيم ابن العجمي مسلسلات التيجي والمتقى من مسند الحارث
وحدث ومات بحلب في شهر رمضان سنة ٧٧٧ هـ سميع منه الشيخ
برهان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل ابن العجمي (١) *

١٨٣ - محمد بن علي بن سعيد بن عمر الخلاطي تقي الدين سميع من أبي الحسن (٢)
ابن الصواف مسموعه من النساء *

١٨٤ - محمد بن علي بن سعيد الانصارى بهاء الدين ابو المعالي امام المشهد
ولد في ذي الحجة (٣) سنة ٦٩٦ هـ وسمع بمصر ودمشق والاسكندرية
وحلب من اشياخ عصره كابن مشرف وست الوزراء وابن الشيرازي
ومن بعدهم وكتب الطباق وتفقه بالشيخ برهان الدين الفزارى وابن
الزملكاني وقرأ القرآن على الكفرى والعريية على المجد التونسي
ولازم نجم الدين القفازى كثيرا وكان حسن الخط والنظم درس
بالقوصية والامينية بدمشق وام بدر الحديث الاشرفية وولي الحسبة
بدمشق مرارا وخطب بجامع العقبة وهو القائل *

ولولما اخاف من الاعادى * وان حدثنا فيهم يسير
جنت بهم (٤) كما مجنون ايلي * وان طال المدى فيكذى يصير
قال الذهبي في المعجم المختص ظهرت فضائله والاف احكاما وسمع مني
وقال ابن رافع جمع مجلدات على كتاب التمييز في الفقه للبارزى وقال
ابن كثير كان مجموع الفضائل وله تصانيف وفوائد حسنة مات في

(١) ر - صف - ابن خليل سبط ابن العجمي (٢) صف - مخ - ابن الحسين

(٣) صف - ذي القعدة (٤) صف - بكم *

شهر رمضان وقيل في ذى الحجة سنة ٧٥٢ *

١٨٥ - محمد بن علي بن سليمان الشيخ المعمر شمس الدين الرقي ثم الحلبي ذكره الذهبي في معجمه واورده عنه حكمايات رواها ابن شاهين الشافعي قال الذهبي فيه من ابناء ثمانين جالسته وتوفي في صفر سنة ٧٠٧ *

١٨٦ - محمد بن علي بن سليمان الزهري الملقب قال ابن الخطيب كان معظماً عند القضاة حافظاً للنصوص المسائل الفقهية ذا كرا للنوادر نائب في القضاء وولي الحسبة ومات سنة ٧٣١ *

١٨٧ - محمد بن علي بن شعون الامام ناصر الدين الموقت كان فاضلاً في علوم كثيرة ماهر في القراءات مات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٧ *

١٨٨ - محمد بن علي بن صالح المصري جمال الدين ولد بعد العشرين وقرأ على الداعي الرشيدى بطرق المنهج وقرأ بالروايات على الكمال الضرب ورحل الى العراق ثم قدم دمشق فمظنها وام بمسجد الاشراف وكان خازن كتب البادية ويلقن جماعة القرآن ومات في رجب سنة ٧٠١ *

١٨٩ - محمد بن علي بن صلاح المصري الحنفى ابو عبد الله شمس الدين المعروف بالحريرى ولد بالقاهرة وسمع بهامان الوادى آشى وابن غالى وجماعة واشتغل وحصل وناب في الحكم وام بالمدرسة الصرغتمشية وحدث سمع منه ابن ظهيرة وغيره ومات في رجب سنة ٧٩٧ *

١٩٠ - محمد بن علي بن ابى طالب بن ابى عبد الله (١) الشريف شمس الدين المعروف بعطوف سمع صحيح مسلم من المشايخ الاثنى عشر ومن جده لأمه محمد بن ابى بكر النيسابورى وسمع من ابن مسلمة وله اجازة

من القطيبي ونصر بن عبد الرزاق وابن الشيرازي وابن ماسويه والاربلي
وابن صباح وغيرهم مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

١٩١ - محمد بن علي بن عبد الجبار الدمشقي الياصري الشافعي ولد سنة ٦٢٥
وسمع من خطيب مرداوا بن شامة والكروماني وطائفة قال الذهبي
كان خيرا وقورا مسمتا يحضر المدارس ويؤم بمسجد بالجليل مات
سنة ٧٠٨ *

١٩٢ - محمد بن علي بن عبد الحق (١) الانصاري قال ابن الخطيب كان دمث
الاخلاق خطب بالجامع الاعظم مدة يسيرة ومات في جمادى الاولى
سنة ٧٤٠ (٢) *

١٩٣ - محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن
طاهر (٣) الدمشقي عن الدين ابن السراج سمع من احمد بن شيبان
وحدث وولى قضاء الشربكختا (٤) مات في ذى الحجة سنة ٧٤٧ (٥) *

١٩٤ - محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي سمع من زينب بنت شكر
وحدث عنها بثلاثيات مسند الدارمي وكان خادما لخالته الصلاحية
بالقدس مات في رمضان سنة ٧٥٧ *

١٩٥ - محمد بن علي بن عبد الرحيم الدميري علم الدين ابن بهاء الدين بن
محيي الدين ولد سنة ٦٧٥ وسمع من الابرقوهي ومات في ٠٠٠ (٦) *

١٩٦ - محمد بن علي بن عبد السلام المؤذن المكي ذكره ابن الجزري في
مشيخة الجنيد البلياني (٧) وقال كان رئيس المؤذنين بمكة وسمع من

(١) صف - عبد الخالق (٢) ف - ر - ٧٥٠ - صف - ٧٠٥ (٣) - ر - ظافر (٤) كذا
وفي ف - الشربكختا (٥) مخ - ٧٥٧ (٦) بياض (٧) بياض في ب *

الرضي الطبري ٠٠٠ (١) *

١٩٧ - محمد بن علي بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن عبد المولى بن السكري
المصري تاج الدين ابن عماد الدين ابن القاضي نحر الدين ابن قاضي
القضاة عماد الدين ابن القاسم الشافعي سمع من ابيه وجدته وولى وكالة
بيت المال وخطابة جامع الحاكم وحسبة القلعة وكان يخطب بالسلطان
يوم العيد وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٠ ذكره ابن رافع وكان
مولده سنة ٦٥٥ *

١٩٨ - محمد بن علي بن عبدالعزيز بن مصطفى قطب الدين القطرواني (٢)
المصري ولد بعد السبعين وسمع الصحيح علي المز الحرائي وغيره
وسمع السيرة علي محمد بن ربيعة بن حاتم بقراءة المزي قرأها عليه
شيخنا قال وهو آخر من حدث عنه مات في سابع عشر ذي الحجة
سنة ٧٦٠ *

١٩٩ - محمد بن علي بن عبد القادر الانصاري المالكي (٣) المعروف بالجللي
قال ابن الخطيب اخذ عن ابي عبد الله الطنجالي وسعيد بن ابراهيم
ابن عيسى وغيرهما وكان فاضلا محققا حسن الخط وقد عرف بكتب
الشروط ٠٠٠ (٤) مات في ذي القعدة سنة ٧٢٩ *

٢٠٠ - محمد بن علي بن عبد القادر التميمي الهمداني المصري كمال الدين ولد
سنة ٠٠٠ (٥) واسمع علي النجيب ومات سنة ٠٠٠ (٦) *

٢٠١ - محمد بن علي بن عبد القوي بن عبد الباقي التنوخي المعري ثم الدمشقي
الحنفي الشيخ محي الدين شيخ الحنفية ابن المرستاني الحنفي وهو والد

(١) بياض (٢) صف - القطرواني (٣) ر - صف - المالقي (٤) بياض

المحدث

(٥) بياض (٦) بياض *

المحدث نور الدين ولد سنة ٦٤٧ وسمع من عثمان بن علي خطيب القرافة و ابراهيم بن خليل وعبدالله بن الخشوعي وفرج مولى القرطبي (١) وغيرهم وخرج له الحافظ ابو الحسين بن ابيك الدمياطي مشيخة كذا رأيت بخط ابن رافع وكان مدعيا للاشتغال ورعا زاهدا متواضعا ماهرا في مذهب الحنفية انتفع به الطلبة وحدث ومات في رمضان سنة ٧٢٤ (٢) *

٢٠٢ - محمد بن علي بن عبد الكريم بن الكبيكج المصري الحزومي الشيخ تاج الدين ابن الشيخ كان من اصحاب ابن الرفعة مات في شوال سنة ٧٣٧ *

٢٠٣ - محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الحاج النراطي قال ابن الخطيب كان عارفا بالهندسة وجر الاثقال بصيرا باتخاذ الآلات الحربية والعمارية واتصل بابن الاحمر فقرره في وزارة ولده نصر وكان بميد للنفور عميق الفكر مبذول البشر عارفا بلسان الروم وسيرهم كثير الاستحسان لذلك فلما ثار الناس لمحمد ومه خرج هو في خفارة شيخ الجند عثمان بن ابني الملاء فلحق بالمدو (٣) فاتصل بمعر بن ابي سعيد فلما ثار على ابيه ودعا لنفسه قدرت وفاة ابن الحاج هذا في تلك الوقائع في شوال سنة ٧١٤ *

٢٠٤ - محمد بن علي بن عبدالله بن ابي الفتح ابو عبدالله بن الشيخ ابي الحسن الحراني الاصل الحلبي المولد القاهري الدارالاستر التمار (٤) الصابوني

(١) ر - مولى ابن القرطبي (٢) صف - ٢٣٤ وذكر في الشذرات في من مات سنة ٧٢٦ وقال، قرأ عليه ولده الامام نور الدين صحيح البخاري وله عليه حواش بخطه المنسوب وكان اماما قاضيا وتوفي بمصر عن ٧١ سنة (٣) كذا ولعله بالعدوة - ح

(٤) ف - الاشعر التمار *

الضرير المعروف بالفخري ولد بحلب في رمضان سنة ٦٤٠ (١) وسمع بهامن يوسف بن خليل وعبدالله بن رواحة ومحمد بن سعد الكاتب وحضر في الخامسة على صقر بن يحيى وسمع عليه وحدث سمع عليه الاثثة كالذهبي والبرز الى وقال شيخ حسن كان يبيع الصابون ثم صار يبيع اصنافا من الماء كل وهو قدير (٢) وقال غيره فيه عفة وصلاح وملازمة للخير ومحبة لسماع الحديث واسماعه سهل المريكة لين الجانب مات في سنة ٧١٠ (٣) بالقاهرة *

٢٠٥ - محمد بن علي بن عبدالله الفربلياني ابو عبدالله الملقب السقرة (٤) قال ابن الخطيب كان ساذجا عارفا بالطب عارفا بالاخشاب تصدرمدة للعلاج وكان رديئ الخط وله تصنيف في النبات وسكن مراکش مدة ثم رجع الى غرناطة فمات بها اثر وصوله اليها سنة ٧٦١ *

٢٠٦ - محمد بن علي بن عبدالله المسيحي (٥) المالقي ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان مشاركا في العربية والقرآت من اهل الادب وله شعر فنه قصيدة *

اولها

عنا نيك يا من قد وكلت له امرى
ورحماك في مستصرخ بك يا ذخرى

مات في ذى القعدة سنة ٧٥٨ *

٢٠٧ - محمد بن علي بن عبدالله البني (٦) شمس الدين ابو القاسم اقام بمصر مدة ملازما للقاضي عز الدين ابن جماعة ثم ولى درس القرآت بالشيخونية

(١) ف - سنة ٦٦٠ (٢) صف - فقير (٣) ف - سنة ٧٣٠ (٤) ر - الشقرة
(٥) صف - المنحى (٦) ف - التميمي *

الى

الى ان وقع بينه وبين الشيخ اكمل الدين نخرج الى الشام فاستوطنها واحسن اليه التقى السبكي قال ابن حجي كان فاضلا يستحضر اشياء من غريب الحديث واسماء الرجال وفقه الشافعية ينقل ذلك من كتاب البيان وكان يرويه باسنادله في مصنفه وكان فاضلا ملازما خضب لحيته بالحناء مات في المحرم سنة ٧٧٩ (١) عن ستين سنة قلت وكان مشهورا بكنيته وقفت على جزءه في وجوب ترتيب كلمات التشهد دال على سعة اطلاع ومعرفة باصول الفقه *

٢٠٨ - محمد بن علي بن عبد النور بن احمد الشاذلي كمال الدين ولد سنة ٧٢٥ واحضر على الدبوسي في الرابعة ثلاثية الفرضي وجزء الحسن بن عرفة عليه وعلى محمد بن غالى وجماعة وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة ومات سنة ٧٩٠ *

٢٠٩ - محمد بن علي بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم الدكالى ثم المصرى ابو امامة ابن النقاش ولد في نصف شهر رجب سنة ٧٢٠ واخذ القراءات عن البرهان الرشيدى والعريية عن الحب ابن الصائغ وابى حيان وحفظ الحاوى الصغير وكان يقول انه اول من حفظه بالقاهرة وتقدم في الفنون وصنف شرح العمدة في ثمانى مجلدات وتخرج احاديث الراضى وشرحا على التسهيل وشرحا على الالفية وكتابا في الفروق وكتابا في التفسير مطولا جدا ذكر في اوله ان الحامل له عليه انه شرع في القاء التفسير في الجامع الازهر في شهر رمضان فاكمه فبلغه ان بعض الناس استقصر علمه فشرع في املاء تفسير على الفاتحة فاقام فيه مدة طويلة

(١) ف - مخ - ٧٧٦ وكذا في شذرات الذهب وقال توفي مطعوناً ✽

ثم شرع في كتابة التفسير والتزم ان لا ينقل فيه حرفا عن كتاب من تفسير
احد ممن تقدمه قال الصفدي قدم دمشق سنة ٥٥٥ فزل عند السبكي
وكانت بينه وبين النائب معرفة فآكرمه وعظمه ثم توجه الى حماة فعظمه
نائبها ايضا ووعظ بدمشق فنفت له سوق عظيمة حتى كتبت اليه *

اتينا مجلس حبر الوري * فسر القلوب بما قد قرا

وحررنا اعطانا نشره * ولا تسأل الدمع عما جرى

قال وكانت طريقته في التفسير غريبة مارأت له في ذلك نظير او كان
يصحب الامراء ثم صحب الناصر حسن بن الناصر وحظي عنده الي
ان ابعد عنه قطب الدين الهرماس وكان السبب في حطه على الهرماس
انه كان افقي بعض القبط بفتيا تخالف مذهب الشافعي فبلغ الهرماس
ذلك فشنع عليه وبالغ في ذلك حتى وصل الامر للقاضي عز الدين ابن
جماعة فمنعه من الفتيا بعد ان عقده مجلسا بالصالحية فكان بعد ذلك يحيط عليه
هو والسراج الهندي كما ذكرناه في ترجمة الهرماس ولم يزل على حاله الى
ان مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٦٣ عن تسع وثلاثين سنة بالقاهرة
قال ابن كثير وهو من ابناء الاربعين وقال ابن حبيب وله ثلاث
واربعون وقال شيخنا الحافظ ابو الفضل في وفاته مولده سنة ٧٢٣
وقال ابن رافع مولده سنة ٧٢٥ قلت فملى هذا الاخير يكون شيخنا
اعتمد وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيدي ان السلطان لما قتل
انحطت مرتبة ابن النقاش وضعف واستمر ضعيفا خاملا الى ان مات
قلت وعاش بعده دون السنة وقرأت بخط الشيخ بدر الدين
الزركشي صنف كتابا في التفسير سماه السابق اللاحق وكان يقول

الناس

الناس اليوم رافعية لاشافعية ونووية لانبوية قال ابن كثير كان
واعظا بارعا وقيها نحويا شاعرا له يد طولى فى فنون متعددة وقدرة
على سجع الكلام ومن شعر ابى امامة *

طرقت وقد ناءت عيون الحسد * ونواب الدنيا عند الفرقد (١)
والليل قد نشرت غلائل بردها * لما طوى الامساء حلة عسجد
واتت ولم تضرب لوصل موعدا * احلى الى ما لم يكن عن موعد
وقال الصفدى فى السادس والعشرين من تذكرته انه كتب اليه ملفزا
فى شعبان سنة خمسين *

يا امام الانام فى كل علم * واليه الورى ترى منتهاه
وهو شمس التحقيق فى كل فن * وسواه يكون فيه سهاه
ايما اسم تركيبه من ثلاث * وهو ذواربع تعالى الاله
حيوان والقلب منه نبات * لم يكن عند جوعه يرعاه
فيك تصحيفه ولكن اذا ما * رمت عكسا يكون لى ثلثاه
فأبنه لا زلت فى ظل سعد * ما تملى طرف بطيب كرام
فاجاب

يا اماما قد حاز علما وفضلا * وسموا على الورى وعداه
وهو للدين والعلوم صلاح * جل رب بكل حسن حباه
ان لغزا ابدعت فيه لعمري * يقصر الفهم عن بلوغ مداه
قلبه بالمرأى فى النخل باد * وهو بالهندي كل عين تراه
ما اخذت الشطرنج الابد الى * منه خصم داع لحرب اخاه
هو عنى باد فان راح منه * آخر عدت فى جهر اراه

دمت لي مهديا جواهر علم * لك كل الوري ثري متهم
 قلت وهو والد صاحبنا الشيخ زين الدين ابى هريرة ابن النقاش *
 ٢١٠ -- محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم (١) الانصارى الدمشقي
 ابن الزمكا في كمال الدين ابو الماعلى ولد في شوال سنة ٦٦٧ وسمع من
 المسلم ابن علان والفخر على وابن الواسطى وابن القواس وغيرهم وطلب
 الحديث وقرأ بنفسه وكان فصيح القراءة سر بهاله خبرة بالمتون
 وتفقه على الشيخ تاج الدين ابن الفركاح واخذ العربية عن بدر الدين
 ابن مالك واخذ عن الخوئي والايبكى وابن الزكي وغيرهم قال الكمال
 الادفوى احد المتقدمين في الفتوي والتدريس والمشاورين في المجالس
 والمراجع اليه في المناظرة وكان ذكي الفطرة نافذ الذهن فصيح العبارة
 قال الصلاح الصفدى قال لي نجم الدين ابن الكمال الصفدى قلت
 للشيخ كمال الدين فرطت في المنطق فقال كان في طلبى له شخص
 يقال له الاقشنجي وكنت قد تميزت ودرست والعلم المذكور صعب
 وعبارة الشيخ فيها عجة فاذا اردت منه زيادة بيان ادار وجهه فانفت
 منه تركته وحفظ الشيخ كمال الدين اشياء من المختصرات وكتب الخط
 المنسوب واطلق عليه الذهبي عالم المصر وامير الشافعية قال وكان
 بصيرا بالمدب واصوله قوى العربية ذكيا فطنا فقيه النفس له اليد
 البيضاء في النظم والنثر وكان يضرب بذكائه المثل افنى وله نيف
 وعشرون سنة وتخرج عليه غالب علماء المصر ولم يروا مثل كرم نفسه (٢)
 وعلو همته وتجمله في مأكلة وملبسه وكان يزهره لطلبتة ويعظمهم

(١) ابن خلف بن نيهان - شذرات - (٢) ر - مثله في كرم نفسه *

وينوه بهم وكان لا يعيب على احد من التلامذة بل ان رآه قاصر
الذهن ابمده الى غيره واذا رآه ماهرا قرب به ونوه به وعرف بقدره
وسمى له ورفع درجته وصنف رسالة في الرد على ابن تيمية في الطلاق
واخرى في الرد عليه في الزيارة وعلق على المنهاج وكان يلقي دروسه
في النهاية لامام الحرمين ولما دخل ديوان الانشاء كان رابع اربعة
فنكت عليه بمضهم بذلك فعمل رسالة في ذلك نظما ونثرا ووقع في
الدست مدة وولى نظر المرستان سنة ٧٠٧ ودرس بالشامية والظاهرية
والرواحية وولى نظر ديوان الافرم ونظر وكالة بيت المال ونظر
الخزانة ثم صرف عن نظر الافرم بزين الدين ابن عدلان وعن وكالة
بيت المال قال ابن كثير انتهت اليه رياسة المذهب تدريسا واقتاء
ومناظرة وساد اقرانه بذهنه الوقاد وتحصيله الذي منعه الرقباد
وعبارته الرائقة والفاظه الفاخرة قال ولم اسمع احدا من الناس يدرس
احسن منه ولا سمعت احلى من عبارته وجودة بقريره واحترازاته
وصحة ذهنه وقوة قريحته انتهى وله نظم ووسط وسيرة الورى من
نظمه (١) ثم ولى قضاء حلب في سنة ٢٤ ثم صرف عنها فدخل الى
دمشق سنة ٢٧ وطلبه الناصر على البريد ليؤليه قضاء دمشق فتوجه
الى القاهرة فمات ببليس فيقال مات مسموما وكان كثير التخييل
فكان يتاذى من اصحابه ويماديههم ويمادونه وعمل عليه مصرات بسبب
ذلك وكانت وفاته في سادس عشر شهر رمضان سنة ٧٢٧ وحمل من
بليس الى القرافة فدفن بالقرب من الامام الشافعي رحمه الله تعالى
قرأت في كتاب العثماني قاضي صفد كتب المنسوب حق قيل ما كتب

على النجم ابن البصيص احسن منه وكتب الكوفي طبقة وكان حسن الشكل بهي المنظر فصيحاً من رآه احبه وذكر العثماني عن ولده انه لما مرض قال انما ميت لا محالة ولا اتولى بعد قضاء حلب شيئاً لانه كان لي شيخ اد خلني الخلوة وامرني بصيام ثلاثة ايام افطر فيها على الماء واللبن الذكر فاتفق آخر الثلاث يوم النصف من شعبان فخل الي وانا قائم في الصلاة قبة عظيمة بين السماء والارض وظهرها مراقي فصعدت فكنت اري على مرقاة مكتوباً نظر الخزانة وعلى اخرى الوكالة وعلى اخرى مدرسة كذا وعلى آخر مرقاة قضاء حلب وافقت من غيبتي وعدت الى حسي فقال لي الشيخ القبة الدنيا والمراتي المراتب وهذا الذي رأيت تناله كله فبكان كذلك وقال لليوسي لما عزل الناصر الزرعي عن قضاء دمشق وولي الجلال القزويني كتب معه تقليد ابن الزملكاني بقضاء حلب وكان بلغ الناصر ان قاضيه في السياق فامتنع ابن الزملكاني من قبول الولاية فغضب منه النائب وامر بعزله من جميع وظائفه فامضى الا القليل حتى ورد الخبر بعوت قاضيه فقبل ابن الزملكاني الولاية حينئذ وعظم قدره عند النائب لكونه امتنع من قبول الولاية عن رجل حتى مات *

٢١١ - محمد بن علي بن عبد الولي العوادي قرأ على عميه ابي جعفر وابي عبدالله وعنى بالقرآت فاتقن السبعة وحصل الشواذ فجمع بين حسن النعمة واستحضار الخلاف ولازم ابا القاسم بن جزي قال ابن الخطيب كان ذا معارف غريبة وفيه حسن التعليم وتدريب التلمذ ومات في ذي الحجة سنة خمسين وسبعمائة *

٢١٣ - محمد بن علي بن عتيق الترياقى (١) قال ابن الخطيب كان من اهل الخير والعفاف كاتب الشروط الحكيمة وعرف بهامدة مع حسن الحال والنباهة مات في رجب سنة ٧٥٢ *

٢١٣ - محمد بن علي بن عثمان بن سماعة الفارقى احد كبار التجار مات سنة ٧٦٥ *

٢١٤ - محمد بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المربني ابو الفضل بن ابي الحسن بن ابي سعيد ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واقام ابوه بتونس عند توجهه عن افريقية فلما مات ابوه واستقر اخوه بمته الى سلا واقامه بفرناطة في حالة ضيقة ثم اتفق ان بعض الاتباع حسن له الثورة فظن به فقر ليلحق ببر المدوة فاتفق ان ظفر به اخوه فقتله خنقا في اوائل سنة ٧٥٥ *

٢١٥ - محمد بن علي بن عصم (٣) بن عطف البعلى التاجرو ولد سنة ٦٦٥ في رمضان وسمع من المسلم بن علان عدة مسانيد من مسند احمد ومات في سنة ٧٤٣ *

٢١٦ - محمد بن علي بن علي بن ابي القاسم بن ابي العز بن خروف الموصلى الحنبلى ويعرف بابن الوراق ولد سنة ٦٤٠ فاشتغل بالموصل وتلا على عبد الصمد بن ابي الجيش ببغداد وقرأ على عبد الله بن رفيعا (٤) وسمع من السراج عبد الله بن عبد الرحمن الشرساحى بسماعه من عبد العظيم ابن عبيد الغفار بسماعه من ابن ظفر كتاب خير البشر عن خير البشر وسمع من جماعة وقرأ تفسير موفق الدين الكواشى على المصنف وسمع الترمذى على محمد بن مسعود بن المعجمى وسمع كمال الدين بن وضاح

(١) ف - القرباني صف - القرمانى (٢) بياض (٣) صف - عظم (٤) صف -

رفيقا - منح - رفيع *

وكانت رحلاته في طلب العلم سنة ٦٢ وحفظ مختصر الخرق ونظم العربية
وتصدرز مانا ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وقد قارب التسعين (١)
وقدم دمشق سنة ٧١٨ فحدث بها وسار الى مصر وجلس للاقراء
بالتربة الاشرفيه بدمشق ثم نزل عنها وحن الى وطنه فرجع وله نظم
حسن ورواء ومنظر وشيبة بهية وكان شاخ ونسى بمض محفوظه قاله
الذهبي وحفظ مختصر الخرق ونظر العربية وتصدرز مانا ثم قدم دمشق
سنة ٧١٧ وولى مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفيه وكان في سمعه نقل
نقلته من خط الذهبي *

٢١٧ - محمد بن علي بن عمر بن خالد الخزومي المعروف بابن الخشاب ولد
سنة ٧١٠ وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وابي الحسن الواني
وحدث ومات في سنة ٧٨٩ *

٢١٨ - محمد بن علي بن عمر بن يحيى الفسائي يعرف بابن الغزى (٢) اخذ عن
ابي الحسن بن ابي العيش وابي جعفر بن الزبير وابي جعفر بن الريان
وابي عبدالله بن الفخار وغيرهم قال ابن الخطيب كان من اهل العلم
والدين كثير الحياء والتبسم حسن السميت له عناية بالقرآت والعربية
مبارك النية حسن التعليم تخرج به جماعة وكانت وفاته في المحرم
سنة ٧٤٨ وله ست وستون سنة *

٢١٩ - محمد بن علي بن عمر المازني الدهان شمس الدين الدمشقي كان
فاضلا اديبا عارفا بالفناء ويجيد اللب بالقانون وعمر مكا ناً بالبوبة
وزخرفه فكان يجتمع فيه عنده الطرفاء وبأخذ عنه اهل الملاهي الاحان

(١) قنوفى بها (ببلدة الموصل) في ثامن جمادى الاولى ودفن بمقبرة معافى بن عمران

وقال

شذرات (٢) ر - بابن القرافي *

وقال فيه شهاب الدين ابن فضل الله مضمنا *

رأيتك ايها الدهان تبغي * مزيدا في التودد بالمساعي

ولو صورت نفسك لم تردها * على ما فيك من كرم الطباع

وكان قد اشترى مملوكا فهذه به واد به ورباه واحبه فاتفق ان مات

فحزن عليه حزنا عظيما ونظم فيه اشمارا كثيرة وكان يلحن الابيات

ويغني بها على قانونه على طريق الحزن فلا يكون له في ذلك نظير فقال

فيه الجلال يوسف بن حماد الصدي (١) *

لئن مات يادهان مملوك الذي * بلغت به في العشق ما كنت ترتجي

فثله بالا صبباغ وجهها وقامة * وخصرا ورد فاقم عائقه واصلج

ومن نظمه في مملوكه قبل ان يموت *

ما سبج الورد في خديك ريحان * الا ووجهك في التحقيق بستان

ولا تمطف منك العطف من صلف * الا وريقك خمر وهو نشوان

ومن نظمه فيه بعد ان مات قصيدة *

اولها

سلموا طول هذا الليل يخبركم عنى * باني لم يغمض لفقديكم جفني

ومن شعر الدهان ملفزا *

ومضروب له جرم * بلا جرم ولا ذنب

يما قب وهو من كرم السج * ية طيب القلب

مات في شهر رجب سنة ٧٢١ (٢) *

٢٢٠ - محمد بن علي بن عمر العبدري (٣) الشاطبي الاصل التونسي قال ابن

(١) صف - ف - الصوفي (٢) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧٢٢

وقال اوفي التي قبلها (٣) ف - العبدري *

الخطيب كان فاضلاً من أبناء النعم ولى أبوه الحجابة فلما نكب لحق
ولده بالمشرق فحج ورجع فدخل الأندلس يكتب ويشعر ثم رجع
الى تونس وقلد خطة العلامة بها ومن نظمه فى ابى الحسن السلطان
من قصيدة *

طلعت بأفق الغرب شمساً منيرة * انار على كل البلاد محياها

اظنه مات قبل السبعين *

٢٢١ - محمد بن على بن عيسى بن ابى القاسم بن منصور الحلبي الاصل
الدمشقي الحنفي (١) بدر الدين ابو عبدالله بن البهاء ابى الحسن بن الموفق
ابن قواليج (٢) ولد سنة ٦٩٥ بدمشق واحضر فى سنة ٣ على ابن القواس
وفى الرابعة على الحافظ ابى الحسين اليونيني وابى الفضل بن عساكر وابن
يعيش (٣) وست الاهل بنت علوان وكان يذكر انه درس بمدايه
بالمدسة المعزية ومات سنة ٧٧٨ (٤) *

٢٢٢ - محمد بن على بن فرج بن محمد بن حذلم (٥) ولد سنة ٧٠٣ واخذ عن خاله
القاضي ابى جعفر بن قعنب وانتفع به وكتب بين يديه وكان حلوا النادرة
وقرأ على ابى الحسن القيجاطي وابى عبدالله بن بكر (٦) وغيرهما وناب
فى القضاء ومات فى المحرم سنة ٧٥٠ *

٢٢٣ - محمد بن على بن محمد بن احمد بن سعد الانصارى الحفار الغرناطى قال
ابن الخطيب خير مشهور حسن الخلق والعشرة كثير الصمت مقتصد
وكتب على ابن المصنف فى الهامش يثله وينسبه الى قلة الوفاء والعلم

(١) صف - الحنبلى (٢) ف - ابن قوالشيخ (٣) ف - صف - ابن نفيس

(٤) ف - ٧٧٧ (٥) ف - خديم (٦) ر - بكير *

والى

والى الحسد فتمتبه بعض تلامذة الحفار بان الحفار كان من بيت خير وعفاف وكان ابوه يتعيش فى الحرير وكان جده احد شيوخ ابى جعفر ابن الزبير قال وقد بقي الحفار نحو من عامين او ازيد يخرج للصلوات الخمس يهادى بين رجلين لشيء كان برجله حتى كان بعض اصحابه يقول الحفار حجة الله على من لم يحضر الجماعة وكان مولده سنة ١٨ او ١٩ وعاش الى راس القرن ورايت فى الهامش انه عاش الى سنة ١٠ وقاله واطنه مات سنة ٧٩١ قرأ على محمد بن على بن احمد الخولاني واخذ عن ابى عبد الله بن عبد الولى وابى سعيد بن لب وبه كثير انتفاعه *

٢٢٤ - محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الفخار الجذامي ابو بكر المالني ثم
الشريشي قال ابن الخطيب قرأ على ابي بكر بن النباح (١) وعلى الخطيب
ابي عبد الله بن خميس وابي الحسين بن ابي الربيع وغيرهم وكان خيرا
صالحا كثير الورع والاقتباس قليل التصنع وكان نجوا في الصلاة
واستقر بما لقه يفيد المعلوم ويدون التصانيف منها شرح الرسالة قال
وشعره غريب النزعة في السلامة ومات في سنة ٧٢٣ عن نحو ثمانين سنة *

٢٢٥ - محمد بن علي بن محمد بن احمد بن سامع قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٨٣
وكان من اولي الخير والعدالة وعمر ومات سنة ٧٦٣ *

[illegible]

المحفوظ حسن العبادة مديح الهيئة مات بدمشق في ثامن شهر ربيع
الاول سنة ٧٣٧ ودفن بالسفح ذكره ابن رافع *

٢٢٧ - محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة
الشريف مجد الدين ابو سالم الحسيني الحلبي كان فاضلا بليغا سافر الى
بلاد المعجم واخذ عن علماء عصره ولقي جماعة ببلاذ خراسان وما وراء
النهر ثم رجع الى حلب فقام بها وكان ذا ادب وفصاحة وسمع من
الفقيه المحدث المفسر شمس الدين ابي عبدالله محمد بن محمد بن الحسن
ابن ابي الملا الفيروز ابا ذبي مشارق الانوار للصاغاني وحدث بشيء
من ذلك بخاب بروايته عن المذكور وعن الفقيه المحدث شمس الدين
ابي عبدالله محمد بن الحسين (١) بن احمد بن ابراهيم النيسابوري المعروف
بالخليفة هكذا نقل من خطه وروى غير ذلك ومن نظمه *

ابا سالم اجمل لنفسك صالحا * فما كل ما لاقى الحمام بسالم
ومالى سوى حب النبي وآله * يقينى يقينى بارك الله يا حى (٢)
توفى ليلة الخميس ٢٣ ربيع الاول سنة ٧٧٩ *

٢٢٨ - محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن حمزة التميمي ابن القلانسي
شرف الدين ولد سنة ٩٣٦ وسمع من السخاوى والقرطبي وابن
المسلمة وغيرهم وصاهر القاضي صدر الدين ابن سناء الدولة (٣) وكان
يحب الصالحين وهو صاحب حمام الزهور وهو خال عمر الدين ابن
القلانسي مات في حادى عشرى جمادى الاولى سنة ٧٠٤ *

٢٢٩ - محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر فتح الدين ابو الفتح

(١) ف - الحسن (٢) كذا (٣) ر - صف - سنى الدولة *

ابن علام الدين ابن فتح الدين ابن عجي الدين ولد سنة ۷۰۹ واسم علمه
علي زينب بنت شكر وابن الشحنة وغيرهما وولي توقيع اللدست
بالمقاهرة ومات سنة ۷۷۶ *

۲۳۰ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن المؤمل البليسي (۱) ثم
الدمشقي عماد الدين ابو الممالي ولد في صفر سنة ۶۳۸ واسم علمه واسم
علي السخاوي وكريمة وابن الصلاح ومهر بن المنجا واسحاق بن طرخان
الشاغوري وعبدالحق بن خلف والضياء وابن قيرة والمربان شقيرة
و ابن مسلمة وابن علان وغيرهم واجاز له ابن القيطي وابن الفخار
وجماعة وخرج له الذهبي معجرا حدث به وكان يشهد على الحكام
متحررا جليلا وحدث بالكثير وانتموا به بمصر والشام ومات
في جمادى الاولى سنة ۷۱۱ اخذ عنه السبكي وولده ابو الحسن علي *

۲۳۱ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن حامد الانصاري من اهل المرية
ابو عبدالله تادب باخيه احمد ونظم وكان حسن الخط وهو القائل *

الرفع نعتكم لا خانكم امل * والخفض شيمة مثلي والمهوى دمل
هل منكم لي عطف بعد بعدكم * اذ ليس لي منكم يا سادتي بدل

۲۳۲ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن يوسف بن احمد
قطر ال (۲) القرطبي الانصاري ثم المراكشي ولد سنة ۶۵۵ وكان قد سمع
كثيرا ببلاده ثم رحل فدخل مصر والشام والحجاز وسمع بها ومن
شيوخه ابن الزبير (۳) وابن عياش وابن ابى الريم وابن ابى الاحوص
وجماعة وجاور بمكة ومات بمكة في جمادى الاولى سنة ۷۱۰ سقط من

(۱) صف - المنا بليسي (۲) ر - احمد بن قطرال - صف - احمد بن قطرال

(۳) ر - ابن المنبر *

سقف رباط الخوزي قات وارخ ابن الخطيب وفاته في سنة ٧٠٩ هـ فرم
قال ابن الخطيب كان قاضيا محضاً من اهل الخير ذاكروا واسمة ونحلي
ولازم العبادة وله نظم رائق وخط فائق وكلام في التصوف ورحل الى
الحجاز (١) سنة ٧٠٣ هـ *

٢٣٣ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابي بكر الانصاري القراطي
ابو عبيد الله ابن الاصغر (٢) قال ابن الخطيب كان فقيها ورعا زاهدا كثير
العبادة على سنن الصالحين مات في آخر سنة ٧٤٤ هـ عن مرض اصابه
انهك جسمه ولم ينقص من وظائف العبادة شيئا حتى انه انصرف من
بعض الصلوات فسقط واحتمل خطا يسيرة وقضى نجه *

٢٣٤ - محمد بن علي بن محمد بن علي الحسيني سمع من ابن الحراني وحدث بمصر
وكان احد المدبول مات في شهر رمضان سنة ٧٤٥ هـ *

٢٣٥ - محمد بن علي بن محمد بن عمر بن يعلى البعلبي الحنبلي الاطعم العلامة
البدر ابو عبد الله شيخ الحنابلة بعلبك الشهير بابن اسبهادر (٣) سمع
من ابي الفتح اليونيني وحدث سمع منه الفضلاء وكان اما ما طاب
عليه مدار الفتوى ببلده والف مختصرا في الفقه على الفتوى ومات
سنة ٧٧٨ هـ *

٢٣٦ - محمد بن علي بن محمد بن غانم بدر الدين بن علاء الدين ولد
سنة ٦٨٨ هـ وحفظ القرآن والمنهاج ومختصرا بن الحاجب والحاجية
وعرض ذلك على التقي الواسطي (٤) وسمع بنفسه من ابن عساكرو

(١) ر - صف - الحج (٢) صف - الاصغر (٣) ف - اسفهادر صف -

لسفهادر (٤) ر - وعرض ذلك وحضر على التقي الواسطي ✽

ابن نصر بن الشيرازي والطبقة وعنى بالحديث وحدث وتفقه بالشيخ
برهان الدين وكان يكرر على محفوظاته واذن له الشيخ كمال الدين ابن
الزملكاني بالافتاء وكتب في ديوان الانشاء مدة ثم استنفي وسأل ان
يكون له نظير معلومه على الجامع للافادة فيه قال ابن رافع كان غفيرا
دينا خير اقليل الكلام كثير التودد مع الانجماع ملازما للاشتغال والافادة
وفيه برو معروف ودرس بالمهادية والداماغية زل عنهما ابو اليسر بن
الصائغ لماولى ابن الصائغ خطابة القدس عند اعراض زين الدين
عبد الرحيم بن القاضي بدر الدين ابن جماعة في رمضان سنة ٧٣٤ فباشرها
الى ان ترك ابو اليسر الخطابة قال صلاح الكتبي كان يحب جمع الكتب
وخلف منها شيئا يبيع بثلاثين الف درهم ودرس بالقليجية وغيرها وكان
متجمعا عن الناس لا يتكلم الا فيما يعنيه يكون في ديوان الانشاء وهو
يكرر على محافظته وكان حسن السمعت وقورا وكان لا يكتب الا ما وافق
الشريعة مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٠ ووهب الشريف الحسيني فارخه
سنة ٧٤١ *

٢٣٧ -- محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابني حامد بن
ابي المكارم عبد المنعم بن ابني المشائر ابو المعالي السلمى الحلبي ناصر الدين
الخطيب ولد سنة ٤٢ في ربيع الاول وحفظ القرآن وقرأ في الفقه على
الزين الباري وغيره واخذ عن الاعميين وغيرهما العربية وقرأ الاصول
على تاج الدين السبكي وابن قاضي الجبل وطارحه بايات فاجابه ومدحه
واعتنى بالحديث فسمع ببده من صلاح الدين عبيد الله بن المهندس
وصلاح الدين خليل الصفدي والخطيب شمس الدين احمد بن عبد الرحمن

ابن المعجمي والظاهر محمد بن عبد الكريم ابن المعجمي واولاد ابن حبيب
كمال الدين وشرف الدين وبدر الدين وبدمشق سنة ٦٧٠ من جماعة من
اصحاب الفخر وتخرج با بن رافع وغيره واخذ عن محمود بن خليفة
وسمع بالقاهرة من جماعة من الشيوخ واخذ العلم عن جمع جم بهذه البلاد
وذكر للقاء وكان فاضلا عالما حسن الخط جدا جيد الضبط والشعر
والذكر مشاركا في العلوم وله تاليف وتخليج ومجاميع مفيدة وخطب
بجامع حلب بعد ابيه وكان بليغا مفوها وكان سريع الحفظ جدا حتى
قيل انه حفظ الانعام وهو شاب من مرة واحدة وكان متسع الحال
من الدنيا مع الرياسة التامة ويكتب في الاستدعاءات *

للسائلين اجزت ذلك لا فظا * ومعظم الشرائع وشعائر
واسمي الشهير محمد بن علي بن * محمد بن محمد بن عشاثر

ومن نظمه

لا تحفان بذى العذار وان يكن * قد بالغ الشعراء فيه واطنوا
فلربما عاف الصدي وروده * عذابا زالا قد علاه الطحاب
مات بمصر في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٩ وبخط القاضي علاء الدين
في سادس عشر ربيع الآخر (١) *

٢٣٨ - محمد بن علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان الصوفي الحلبي
شمس الدين شيخ زاوية جده بقرية جبرين الكائنة بظاهر حلب
وكان يقوم بمن يزوره ويضيفهم وهم يكثر من التردد اليه وله بذلك سوق
قائمة وله سماع عن عم ابيه صافي بن نبهان وحدث ومات في تاسع صفر

سنة ٧٨٣ *

٣٣٩ - محمد بن علي بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن نصر الله بن الخضر بن خليفة بن علي بن فضائل كمال الدين الا نصاري الخزر جي الحلبي ثم الدمشقي المعروف بابن النحاس ولد في ربيع الآخر سنة ٧٠٦ وسمع من جده الكمان محمد بن نصر الله ومن ابي طالب ابن المعجمي ومن المظم بدمشق وحدث بدمشق وغيرها ومات في ١٠٠٠ (١) *

٢٤٠ - محمد بن علي بن محمد الغزى شمس الدين كتب عنه البدر النابلسي من نظمه في سنة ٧٣٢ بدمشق قال انشدني لنفسه *

يقول لي الحبيب و قد رآني * ايت سماع من في الحب لا ما
وعين مدا معي من تحت جفني * دما يجرى على الخدين لا ما
عن قد خط في صفحات خدي * لعيني عاشق بالمسك لا ما
اما تخشى التهتك في جمالي * غر اما واشتيا قاقلت لا ما

قال وسأله عن مولده فقال عمرى نصف اسمى يعني ٤٦ *

٢٤١ - محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن سيف النحوى الشافعي رأيت بخطه في استدعاء بخط ابن سكر (٢) في سنة ٧٩ وقد كتب نسبه هكذا وقال مولدى سنة ٦٩٩ (٣) بقوص *

٢٤٢ - محمد بن علي بن محمد بن يوسف الحضرمي القرطبي نزيل غرناطة قال ابن الخطيب اخذ عن ابي عاصم ربيع واجازله سهل بن مالك الغرناطي وابو الحسن الساري وغيرهما وولى اختران الدار السلطانية ثم ترقى الى الوكالة ولم يتلبس بشيء من الادناس ولا فارق التتشف والاقتصاد ومات سنة ٧٣٢ وله اثنان وثمانون سنة *

(١) بياض (٢) ف - مخ - شكر (٣) ر - مخ ٦٧٩ (٤) مخ - اشراف *

٢٤٣ - محمد بن علي بن محمد الانصارى الكجيلى الزرناطى ابو عبد الله قال
ابن الخطيب كان احدا الرؤساء ببلده حسن الخلق عريض النعمة نالته
محبة السلطان ثم خلع منها واستقامت حاله فلما كانت الوقعة الكبرى
بظاهر طريف فخرج بنفسه على العدو وبعد ان استاك وتكحل فقتل
في سابع جمادى الاولى سنة ٧٤٧ وله بضع وسبعون سنة *

٢٤٤ - محمد بن علي بن محمد الاديب المصرى ثم الغزى يعرف بابن
ابى طرطور ولد سنة ٨٥ (١) وتعلم بحماة الخط المنسوب والتنجيم والادب
وسكن دمشق ثم حماة وكان حسن العشرة كثير التدبير حاد النادرة
حسن الشكل ظريف الملبس لا عمل محاضرتة *

ومن نظمه

مر في الفستقي يجلو علينا * طلعة حلوة الرضاب شهيه
قلت من للفقر لو ذاق في السط...لة من ذى الحلاوة الفستقيه

وله

اتشكى مع البعاد اليكم * ترقبوا العين فرط اشتياق (٢)
فكأنى الورقاء من فرقة الا... * فتلهمت بالسجع فى الاوراق
ووجد فى بيته ميتا بحماة فى ذى القعدة سنة ٧٦١ كذا ارخه الصندى
وارخه ابن حبيب سنة ٧٦٢ ولم يذكر الشهر قال عاش سبعا وسبعين
سنة وهو القائل فى زهر اللوز *

ابدى واهدى الزهر احسن منظرا

وشذى بنفحته النسيم يمسك

فكأنما الدنيا ليهجتها به

من كتاب ناجيه بهذر يضحك (١)

وإني عليه ابن حبيب في تاريخه *

٢٤٥ .. محمد بن علي بن محمد البلنسي (٢) ثم الغرناطي ابو عبد الله لازم ابا عبد الله

ابن الفخار السابق قريبا ومهر في العربية وكان جهوري الصوت حسن
التقرير قال وحصلت له محنة مع السلطان ثم صفح عنه لحسن تلاوته

كانت بحضورته و صنف الاستدراك على التعريف والاعلام للسهيلي

وجمع تفسيراً كبيراً قاله ابن الخطيب *

٢٤٦ - محمد بن علي بن محمد العبدري المالكي ابو عبد الله المعروف باليتيم

قال ابن الخطيب كان احد الظرفاء حسن الشكل رشيق النظم رائق
الخط وكان يقرأ في كتب الرقائق للامامة بالمسجد نحواً من ثلاثين

سنة وخطب بالقصبة وله شعر حسن فنه قصيدة اولها *

اما الغرام فلم احامل (٣) بمذهبه * فلم حرمتهم فؤادي نيل مطلبه

وكان في آخر عمره قد اقبل على العبادة ومات على حالة حسنة في

صفر سنة ٧٥٠ *

٢٤٧ .. محمد بن علي بن محمد العرادي القيسي الغرناطي قال ابن الخطيب

كان دمث الاخلاق حسن الخط وابوه من تجار سوق المطر فتعاني

هو الادب فجاء منه المعجب استرسالا وسهولة واقتدارا تقدم بدار

السلطان لكنه اخبرته المتية شابا فن شمره قصيدة اولها *

شفاء صد اي ام تلك المنازل * وري غليلي ام تلك الغلائل

(١) كذا اوله - من كل ناحية بشغرتضحك - ح (٢) مخ - البليقي - ف - البلسي

(٣) لعله - اجهل - ح *

و كانت وفاته مبطونا في سنة ٧٥٥ وله اربع وعشرون سنة *

٢٤٨ - محمد بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود ابن الدقوقي
البغدادى ولد سنة ٦٨٧ وسمع من ابن ابى الدنية مسند احمد ومن ابى
محمد بن ورزخ وابن ابى الجيش والمجد بن بلدجي وغيرهم واجاز له
محمد بن الخرمي و احمد بن ابى الحديد و نصر النعماني وغيرهم ومات
ببغداد سنة ٧٤١ *

٢٤٩ - محمد بن علي بن مخلوف بن ناهض المالكى محي الدين ابن القاضى
زين الدين نائب عن ابيه وكان مشكور السيرة عاقلا دينيا يفضلته الناس
على ابيه مات في ذى الحجة سنة ٧١١ وله نحو اربعين سنة *

٢٥٠ - محمد بن علي بن مسعود البغدادى ذكره ابن الجزري في مشيخة
الجنيد وقال سمع من الرشيد بن ابى القاسم ومات سنة نيف
وسبعين *

٢٥١ - محمد بن علي بن مسعود الطرا بلسى محب الدين المعروف بابن الملاح (١)
ذكره ابن حبيب ووصفه بالفضل وقال كان جيد النظم والكتابة عارفا
بالمرية وافر الديانة مات سنة ٧٦٥ بطرابلس *

٢٥٢ - محمد بن علي بن المهتار امين الدين درويش كاتب التسوب ولد
تقريبا سنة ٧٠٧ وكان ابوه ركا با بصفه ثم قدم هو دمشق فعمل بوابا
بالمدرسة الرواحية وكان خطه حسنا فجود على الكتاب ثم توجه الى
بغداد وكتب على اصحاب يا قوت ثم دخل الهند واليمن بزي الفقراء ثم
سكن القاهرة وناب في الحسبة عن ضياء الدين ابن الخطيب وكان
ينظم نظما وسطا مع انحراف مزاج وطيش وكان ذلك سبب تأخره

قال الصفدى لم ار مثل الصفاء الذى كان فى خطه والتحرير الذى لم
تشاهد لليون مثله وكانت وغايه فى الطاعون العام فيما اظن سنة ٧٤٩ *
٢٥٣ - محمد بن على بن موسى بن محمد للصنهاجى قال ابن الخطيب ولد
سنة ٦٦٩ وكان من اولى الفضل والدين والعدالة والخط البارع مات
فى جمادى الاولى سنة ٧٤٤ (١) *

٢٥٤ - محمد بن على بن هانىء اللخمى السبتي اصله من اشبيلية قرأ على ابى
اسحاق الغافقى وابى عبد الله بن حريث وغيرهما ومهر وشرح التسهيل
لابن مالك شرحا نفيسا وعمل القرة الطالعة فى شعراء المائة السابعة
وارجوزة فى الفرائض قال ابن الخطيب كان عالما بالعربية كثير القناعة
حافظا لمروته وصون ماء وجهه بارع الخط متوسط النظم وانشده
قال وهو حسن فى معناه *

مال للنوى مدت لغير ضرورة * ولقل ما عهدى بها مقصوره
ابن الخليل وان دعت ضروره * لم يرض ذلك فكيف دون ضروره
وكانت وفاته بجبل الفتح اصابه حجر المنجنيق فقتله فى ذى القعدة
سنة ٧٣٣ (٢) *

٢٥٥ - محمد بن على بن واثق الانصارى ابو عبد الله ابن الحصار قال ابن
الخطيب كان فاضلا ورعا كتب الشروط وكان يبالغ فى التحرى والتحرير
وام بالمسجد الاعظم ومات فى رمضان سنة ٧٤٩ *

٢٥٦ - محمد بن على بن وهب بن مطيع بن ابى الطاعة المنفلوطى الاصل
المصرى القوصى المنشأ المالكي ثم الشافعي نزيل القاهرة (٣) وولد فى شعبان

(١) صف - ٧٤٢ (٢) ف - صف - مخ - ٧٢٧ (٣) هو تقي الدين

بناحية ينبع في البحر سنة ٦٢٥ وسمع بمصر من ابى الحسن بن المقرئ وابن رواج والسبط ورحل الى دمشق فسمع عن احمد بن عبد الدائم والزين خالد وغيرهما وخرج لنفسه اربعين تساعية حدث فيها عن ابن الجيزى ونحوه واخذ ايضا عن الرشيد العطار والركي المنذرى وابن عبد السلام وصنف الا لمام في احاديث الاحكام وشرع في شرحه نخرج منه احاديث يسيرة في مجلدين اتى فيهما بالجائب الدالة على سعة دأثرته في العلوم خصوصا في الاستنباط وجمع كتاب الا لمام في عشرين مجلدة عدم اكثره بعده وصنف الاقتراح في علوم الحديث وشرح مقدمة المطرزي في اصول الفقه وشرح بعض مختصر ابن الحاجب في الفقه (١) قال الذهبي كان اماما متفنتا مجودا محررا فقيها مدققا اصوليا مدركا ادبيا نحويا ذكيا غواصا على المعاني وافر العقل كثير السكينة تام الورع مديم السنن مكبا على المطالعة والجمع سمحاجوا اذا زكى النفس نزر الكلام عديم الدعوى له اليد الطولى في الفروع والاصول وبصير بعلم المنقول والمعقول وغلب عليه الوسواس في المياه والنجاسة وله في ذلك اخبار يقال ان جده لأمه الشيخ تقي الدين المفرج الاصولي المشهور كان يشدد ويبالغ في الطهارة نفقه بآبيه وابن عبد السلام وغيرهما واشتهر اسمه في حياة مشايخه وشاع ذكره وتخرج به ائمة وكان لا يسلك المراءى في بحثه بل يتكلم كلمات يسيرة بسكينة ولا يراجع قال تقي الدين ابن رافع حدثنا عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي قال حكى لي الشيخ قطب الدين السنباطي قال قال الشيخ تقي الدين لكتاب الشمال سنين (٢)

(١) هامش ب - كذا في الاصول - صف - الحاجب وشرح عمدة الحديث وهو

لم يكتب

• مشهور في الفقه (٢) • مخ - ستون سنة •

لم يكتب علي شيئا وقال قطب الدين الحلبي كان ممن فاق بالعلم والزهد عارفا بالمذهبيين اما ما في الاصلين حافظا في الحديث وعلومه يضرب به المثل في ذلك وكان آية في الاتقان والتجري شديد الخوف دائم الذكر لا ينام من الليل الا قليلا يقطعه مطالعة وذكره وتهجدا وكانت اوقاته كلها معمورة قال وكان شفوفا على المشتغلين كثير البر لهم قال اتيت به بجزء سمعه من ابن رواج والطبقة بخطه فقال حتى انظر فيه ثم عدت اليه فقال هو خطي ولكن ما حقق سماعه ولا اذكره ولم يحدث به وكذلك لم يحدث عن ابن المقير مع صحة سماعه منه لكن شك هل نيس حال السماع ام لا قال الذهبي بلغني ان السلطان لاجين لما طلع اليه الشيخ قام له وخطا من مرتبته وقال البرزالي يجمع على غزارة علمه وجودة ذهنه وتفنته في العلوم واشتغاله بنفسه وقلة مخايطه مع الدين المتين والعقل الرصين قرأ مذهب مالك ثم مذهب الشافعي ودرس بالتفاضلية فيهما وهو خبير بصناعة الحديث عالم بالاسماء والتون واللغات والرجال وله اليد الطولى في الاصلين والعربية والادب نشأ بقوص وتردد الى القاهرة وكان شيخ البلاد وعالم العصر في آخر عمره ويذكر انه من ذرية بهز بن حكيم القشيري وكان لا يجيز الائمة حديث به وقال ابن الزملاكني امام الائمة في فنه وعلامة العلماء في عصره بل ولم يكن من قبله من سنين مثله في العلم والدين والزهد والورع تفرد في علوم كثيرة وكان يمر ف التفسير والحديث وكان يحقق المذهبيين تحقيقا عظيما ويعرف الاصلين والنحو واللغة واليه النهاية في التحقيق والتدقيق والنوص على المعاني اقرله الموافق والمخالف وعظمته الملوكة وكان

السلطان لا جين ينزل له عن سريره ويقبل يده وكان صحيح الاعتقاد قويا في ذات الله وليس الخبر كالعيان وقال ابن سيد الناس لم ارمثله فيمن رأيت ولا حملت عن اجل منه فيمن رويت قرأت عليه جملة من المحصول وكنيت مستملى تصانيفه والمتصدر لافادة طلبته بدار الحديث من جهته وكان للمعلوم جامعا وفي فنونها بارعا ولم يزل حافظا للسانه مقبلا على شأنه وتقم نفسه على العلم وقصرها ولوشاء العباد ان يحصر كلماته لحصرها وله تخلق وبكرامات الصالحين تحقق وعلامات العارفين تلمق وقال قال لي جمال الدين (١) محمد بن علي الحمداني قرأنا البخاري في نوبة حمص سنة ٨٠٠ لدفع البلاء فلقيت ابن دقيق العيد فقال لي قد انقضى الشغل من بعد العصر فقلت عن يقين فقال وهل يقال هذا عن غير يقين وله في الادب باع وشاع وكرم طباع وحسن انطباع حتى لقد كان الشهاب محمود يقول لم تر عني آدب منه ولو لم يدخل في القضاء لكان ثوري زمانه واو زاعي اوانه انتهى كلام اليعمرى قال البرزالي في تاريخه وفي يوم السبت الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ٦٩٥ ولى القضاء بالديار المصرية الشيخ الامام مفتي الفرق بقرية السلف تقي الدين ابو الفتح القشيري المعروف بابن دقيق العيد عوضا عن تقي الدين ابن بنت الاعز قلت فاستمر فيه الى ان مات في صفر سنة ٧٠٢ قرأت بخط الشيخ الحافظ ابى الحسين ابن ابيك المصري سمعت صاحب شرف الدين محمد بن صاحب زين الدين احمد بن صاحب بهاء الدين رحمه الله تعالى قال كان ابن دقيق العيد يقيم في منزلنا بمصر في غاب الاوقات فكنا نراه في الليل

أما مصليا وأما يعيش في جوانب البيت وهو مفكر إلى طلوع الفجر
 فإذا طلع الفجر صلى إلى الصبح ثم اضطجع إلى ضحوة قال صاحب
 شرف الدين وسمعت الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن إدريس
 الترافى المالكى يقول أقام الشيخ تقي الدين أربعين سنة لا ينالم الليل
 إلا أنه كان إذا صلى الصبح اضطجع على جنبه إلى حيث يتضحى النهار
 ومما يدل على تقدم الشيخ تقي الدين في العلم أن زكى الدين عبدالمعظم
 ابن أبى الأصمغ صاحب البديع ذكره في كتابه فقال ذكرت للفقيه
 الفاضل تقي الدين محمد بن على بن وهب القشيري إبقاء الله تعالى وهو
 من الذكاء والمعرفة على حالة لا أعرف أحدا في زمني عليها وذكرت
 له عدة وجوه المبالغة فيها وهي عشرة ولم أذكرها مفصلة وغبت عنه قليلا
 ثم اجتمعت به فذكر لي أنه استنبط فيها أربعة وعشرين وجها من
 المبالغة يعنى في قوله تعالى (أيودا حدكم أن تكون له جنة من نخيل وأغاب)
 الآية فسأله أن يكتبها لي فكتبها بخطه وسمتها منه بقراءة (١)
 واعترفت له بالفضل في ذلك انتهى وقد عاش الشيخ تقي الدين بعد
 ابن أبى الأصمغ زيادة على أربعين سنة وقرأت بخط محمد بن عبد الرحمن
 العثماني قاضى صفدا خبرنى الأمير سيف الدين بلبان الحسامى قال خرجت
 يوما إلى الصحراء فوجدت ابن دقيق العيد فى الجبانة واقفا يقرأ ويدعو
 ويكي فسأله فقال صاحب هذا القبر كان من أصحابى وكان يقرأ على
 فأت فرأيت البارحة فسأله عن حاله فقال لما وضعتونى فى القبر جاءنى
 كلب انقط (٢) كالسبع وجعل يروى فارعبت (٣) فجاء شخص لطيف

(١) ف - بقراءة ته (٢) مخ - إقع (٣) ر - فارعت *

في هيئة حسنة فطرده وجلس عندي يؤنسني فقلت من انت فقال
 انا ثواب قراءتك سورة الكهف يوم الجمعة وهو اول من عمل المودع
 الحكيم وقرران من مات وله وارث ان كان كبير اقبض حصته وان
 كان صغيرا عمل المال في المودع وان كان للميت وصي خاص ومعه
 عدول يندبهم القاضي لينضبط اصل المال على كل تقدير واستمر الحال
 على ذلك كتب عنه خاق كثير ما تواقبله منهم العلامة ابو الملاء الفرضي
 فقال في حرف الباء الموحدة من المشته له ومن خطه نقلت ذكره
 شيخنا الامام الحافظ ابو الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري اعاد الله
 بركته في بمض تخاريجہ (١) *

٢٥٧ - محمد بن علي بن يحيى بن علي النراطي المعروف بالشامي ولد بغرناطة

(١) وفي هامش ب - من نظم الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد *

اتعبت نفسك بين ذلة كادح * طلب الحياة وبين حرص مؤمل
 واضعت عمرك لا خلاعة ماجن * حصلت فيه ولا وقار مبجل
 وتركت حظ النفس في الدنيا وفي الا * خرى ورحلت عن الجميع بمعزل

و من نظمه

يا معرضا عني ولست بمعرض * بل ناقضاهدي ولست بناقض
 ارضيت ان تختار رضى مذنبا * فتشنع الاعداء انك رافض

وهذه زيادة من متن - ر - تكتب ترجمته من كتاب جعفر في السعيد وفي البدر
 السافر ومن المسالك والذهبية لابن فضل الله ومعجمي الذهب الكبير والصغير ومن
 معجم ابن رافع ومن النصار لاني حيان ومن رحلق ابن رشيد والتجيب ومن تاريخ
 القطب ومن تاريخ البرز الى ومن تاريخ الجزري ومن الوفيات للصفدي وللكتبي
 سنة
 فيستوعب ما فيها ان شاء الله تعالى *

سنة ٦٧١ وسمع من ابني محمد بن هارون وغيره وقرأ بالسبع على ابني جعفر
ابن الزبير وعلى الفخر التوزري وحج فاقام بالحرمين مدة وحدث وكان
اديبا فتيها مشاركا في عدة فنون يناظر في النقه على مذهب مالك
والشافعي وقرأ المريية والطائفة وله شعر جيد وله شرح الجمل في
النحو ومدائح نبوية تريد على النبي بيت قال الذهبي ترجمه المصنف
المطري وقال كانت له دنيا يتجر فيها وفيه سنة وإيمان مات بالمدينة
في صفر سنة ٧٢٥ ومن نظمه قصيدة نبوية *

اولها

أخاف من ذنب وانت شفيعي * وأخاف من جندب وانت ربي
٢٥٨ - محمد بن علي بن يحيى بن عمر بن حمود بن محسن بن غازي بن ابراهيم
ابن احمد الاسدي البجلي تقي الدين ابن الرضي سمع الصحيح من ابن
الشحنة وسمع من ابني بكر بن عباس الخابوري وحدث ببلبك سمع
عليه بها الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٥٩ - محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بدر الدين ابن علاء الدين المدوي
ولد سنة ٧٠٥ ر اشتغل قليلا في المريية والادب وقرره المشرف
في وظيفة كتابة السر بمدايه في اواخر شهر رمضان سنة ٧٦٩ فباشر
الى ان تسلطن الظاهر في شوال سنة ٨٤ فمزله وولى اوحده الدين
عبد الواحد بن اسمعيل فلزم بدر الدين منزله الى ان اعيد في رابع
ذي الحجة سنة ٨٦ فلم يزل على ذلك الى ان زاد تمكنه وصارت
الولايات والمزبلة باشارته فلما زالت الدولة الظاهرية استمر الى ان
عاد الظاهر فاتفق ان بدر الدين بموق مع منطاش فمزله الظاهر وقرر

عوضه علاء الدين على بن عيسى الكركي ثم تحيل بدر الدين الى ان وصل القاهرة هو واخوه حمزة فاقام بداره الى ان اراد الظاهر السفر الى الشام في سنة ٩٣٠ فسأله ان يسافر في ركابه بطلا وقدّم له مالا له صورة فاذن له فاتفق مرض الكركي فاعاده الظاهر لوظيفته في ٢٢ شوال فلم يزل الى ان سافر الظاهر ثانياً مرة الى الشام فمات بدمشق في العشرين من شوال سنة ٧٩٦ ومات بعده اخوه حمزة بقليل وانقطع بموتها بيت ابن فضل الله وكان له شعر نازل رحمه الله تعالى *

٢٦٠ - محمد بن علي بن يحيى بن ابي بكر الشاطبي الاصل الدمشقي ولد في شوال سنة ستين وستمائة ونخط البدر النابلسي سنة ٦٦٦ واحضر على اسمعيل بن ابي اليسر عدة اجزاء منها الرحلة للخطيب وجزء ابن جوصا ونسخة وكيع واول ابي مسلم الكاتب ومنتقى المغازي والخامس من الخائيات وحدث وكان يقرأ في الاسابيع مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٤٧ *

٢٦١ - محمد بن علي بن يوسف الاسنوي كمال الدين (١) الاطروش ولد سنة ٠٠٠ (٢) ونشأ بها وحفظ التحجيز في الفقه وكان يستحضر مسائله وكتب عليه شرحا حسنا وقدم القاهرة فتاب في الحكم طويلا وكان عالما صالحا ذا مهابة وصيانة وغنة وديانة مشددا في احكامه كتب على قصة رفعت اليه في يلبغا وهو يومئذ مدبر المملكة ليحضر فتوجه بهما الرسول الى يلبغا فاستشاطا ثم سأل عنه فاثنوا عليه فركب اليه فترضاها والقصة مشهورة عند المصريين وكان يقرر الكافية الشافية تقريرا

حسنا وكذلك النهاج في اصول الفقه واخذ النحو عن ابي الحسن
الاندلسي الملقب والد شيخنا سراج الدين ورحل الى الخليل فاخذ
عن الشيخ برهان الدين الجعفرى محفوظه وهو التمجيز وكان الشيخ
يروي عن مصنفه وكان ملازما لبيته لا يتردد الى واحد ونقل سمعه

فصار يعرف بالاطروش ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٤ *

٢٦٧ - محمد بن علي بن يوسف بن ادريس الدمياطي الحراوى ناصر الدين

الطبردار ولد بدمياط سنة ٦٨٧ (١) وسمع بافاده خاله الامام الدمياطي من

الحافظ شرف الدين الدمياطي كتاب الخيل له وفضل العلم للمرهبى

وتفرد بالسماع منه وسمع ايضا من علي بن عيسى القيم وحسن بن

عمر الكردي وغيرهما وحدث بالكثير وعمر ومات بالقاهرة في رجب

سنة ٧٨١ وكان خيرا صالحا يلبس بزي الجند (٢) *

٢٦٨ - محمد بن علي بن يوسف بن محمد السكري ابن اللؤلؤة قال ابن

الخطيب اصله من مमारس (٣) ورحل عنها طالبا يبنى الرواية ولقى عدة

شيوخ ثم رجع بفوائد وقضايا فولى ببلده الخطابة والامامة وكان

مستقيم الطريقة ومات بالطاعون العام سنة ٧٥٠ *

٢٦٩ - محمد بن علي بن ابي القتيح بن نصر بن عسكر شمس الدين ابن

مجد الدين السنجارى ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع من اسمعيل بن العراقى

ومكي بن علان وخرج له البرز الى مشيخة عن خمسة وعشرين شيخا

وشيخة ومات في ليلة ١٦ رمضان سنة ٧٢٢ (٥) اخذ عنه السبكى *

(١) ف - ص ٦٩٧ - ر - ٦٧٩ (٢) هامش ب - حدثنا عنه بالسماع

شيخنا تقى الدين المقرئ (٣) ف - قمارين (٤) بياض (٥) ف - مات

٢٦٥ - محمد بن علي بن أبي الكرم الجعفي بدر الدين ولد بجمص سمع بها الصحيح من ابن الشحنة وكان كاتب الانشاء بها ومحتسباً حدث سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٦٦ - محمد بن علي بن أبي المكارم بن أبي طاهر بن أبي طالب القيسي الدمشقي المعروف بابن البلوط شمس الدين ولد في شهر ربيع الاول (١) سنة ستين وسمع من ابن عبد الدائم المبعث لهشام ومن ابن أبي اليسر ومن أنور ابن القلانسي أمالي القطامي والوراق وحديث حماد بن أمية البعري ومن محمد بن عبد المصم بن القواس وزينب بنت مكّي وغيرهم سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وكذا المذهب ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ *

٢٦٧ - محمد بن علي الطوسي شيخ الخليل ناصر الدين المصري ولد في حدود العشرين وسمع من ابن عبد الهادي من صحيح مسلم وتما في الكتابة وترقى الى أن صار مع اندست ويرع في الادب اتى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧٩٣ *

٢٦٨ - محمد بن علي بن ٠٠٠ (٢) تاج الدين البارباري المعروف بطوير الليل قرأ على حسن الراشدي القراءات السبع وقرأ المقول على شمس الدين الاصبهاني وحفظ التيجيز وكان يستحضره الى آخر وقت وحفظ الجزولية وكانت جيد المناظرة متوقداً ذهن عديم التكلف ولم يكن ييده بدمشق تدرّس قال السبكي قال لي ابن الرقعة وقد عدت له لفظاً لاء بـ مدرسة الظاهرية مثل القطب السنباطي وغيره ما في من ذكر مثل تاج الدين ومات سنة ٧١٧ (٣) *

(١) ر - حف - الآخر (٢) بياض (٣) صف - ٧٢٧ وفي الشذرات مولده

محمد

٢٦٩ - محمد بن علي السراج (١) الحمصي شمس الدين المقرئ سمع بمحمد بن
في سنة ٧١٨ على ابن الشحنة الميعاد الاخير من الصحيح وحدث مات
بمحص سنة ٧٦٩ *

٢٧٠ - محمد بن علي الساجي العجمي كان من الكبار بالدرق وانشأ ببغداد
جامعا غرم عليه الف الف وغضب عليه خر بند افامر بقتله وقتل الوزير
مبارك شاه ويحيى بن ابراهيم ابن صاحب - بنجار فقتلوا جميعا في شوال
سنة ٧١١ بسبب ان الشريف تاج الدين رفع عليهم عند خربند انهم
تواطؤا على قتله ويقال ان الساجي حين قدم للقتل صلى ركعتين وودع
اهله وثبت للقتل وخلق فرجيته على قاتله *

٢٧١ - محمد بن علي بن الفراء احد الاسراء المشراوات بدمشق مات
في ربيع الآخر سنة ٧٦١ *

٢٧٢ - محمد بن علي ابن المؤذن المعروف بابن خرشة قال ابن الخطيب كان
آية في عبارة الرؤيا قليل التصنع وكان يشتغل بعمل النجارة (٢) وكان
قد اخذ عن الاستاذ ابي عبدالله ابن الرقام واتفق ان صاحب غرناطة
راى رؤيا فطلب من يمبرها فدلوه عليه فقصها عليه ولم يعلمه انه الرائي
فمبرها له بمكره يحصل للرائي فامر بضربه بالسياط ونفاه الى مراکش
فاقام بها قليلا وظهر صدق عبارته وكان ينسب الى السذاجة ومات
سنة بضع واربعين وسبعمائة *

٢٧٣ - محمد بن علي الجذامي الغرناطي ابو عبد الله المعروف بالغزال قال
ابن الخطيب كان شيخ الصوفية خدم الشيخ ابا عبد الله المحروق وجال

(١) صف - ابن السراج (٢) ف - صف - الفخارة - ر - التجارة *

معه البلاد وخلفه في رباطه بخارج غرناطة نحواً من ست وعشرين

سنة وكان صاحب خلق ومعاملة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٧ *

٢٧٤ - محمد بن عمران الحراني الوطائي (١) الضرير ابو عبد الله الحنبلي حفظ

التيسير وعنى بالقرآت واسمع ببغداد بعد الثمانين (٢) و قدم دمشق

فاخذ عن الفاضلي وغيره وكان بارعا متقنا مات سنة ٧٢٠ *

٢٧٥ - محمد بن عمر بن ابراهيم بن اسمعيل الزرعي ثم الدمشقي سمع من

عمر ابن القواس وحدث قال ابن رافع كان كثير المروءة وزل

بالنفسيّة ومات في صفر سنة ٧٤٩ (٣) *

٢٧٦ - محمد بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبري (٤) ابو عبد الله مولده

سنة ٦٤٢ تربيّا واجاز له يوسف بن خليل اخذ عنه البرز الى وقال

شيخ مبارك مقيم بمشهد جعفر الطيار بالقرب من الكرك اكثر من

عشرين سنة وثقل سمعه قرأت عليه سنة ٧٢٨ ومات سنة ٨٠٠ (٥) *

٢٧٧ - محمد بن عمر بن ابراهيم الصالح المعروف بابن صديق سمع الفخر

ابن البخاري وعنه البدر النابلسي سمع منه سنة ٧٣٢ *

٢٧٨ - محمد بن عمر بن احمد بن عمر المثنى (٦) المنبجي بدر الدين الشاعر

ولد قبل الحسين (٧) وتعماني الادب وتخرج بابن الظهير وله بعض معرفة

بفقه الشافعية وسمع من احمد بن عبد الله اثم والنجيب وحدث

وهو القائل *

ومفهم ناديته ومحاجري * تذرى دموعا كالجمان مبددا

(١) صف - الوطائي (٢) ف - بعد ٦٠ (٣) ف - ر - صف - ٧٥٩ (٤) ف -

الجعفرى (٥) بياض (٦) كذا في صف - ف - المنبجي (٧) هامش ب ٦٤٩ *

يا من

يا من أراه على الملاح مؤمرا * بالله قل لي هل أراك مجردا

وله

وكان زهر الرصب عاشق * قد هزه شوق الى احبائه

وأظنه من هول يوم فراقهم * وبمادهم قد شاب قبل شبابه

مات بمصر في شوال سنة ٧٢٣ (١) *

٢٧٩ - محمد بن عمر بن اسحاق بن يوسف بن عبدالمؤمن بن علي المراكشي

كان ابوه يلقب المرتضى وولى المملكة نحو العشرين سنة ثم خرج عليه

الوائقي ابودبوس فأسره ثم قتله واعتقل اولاده وهذا منهم وذلك في

سنة ٦٦٥ فلما استولى المريني على المملكة انزعه الى الاندلس فاقاموا

باشبيلية ثم انتقلوا الى غرناطة وكان محمد هذا وقور اقرب صاحب

غرناطة مجلسه واجرى عليه كفايته واستعمله على الحمراء ومات

في ذى القعدة سنة ٧١٥ *

٢٨٠ - محمد بن عمر بن اسمعيل الدمشقي الحنفي تعانى كتابة الشروط بالقاهرة

ثم ترق فتاب في الحكم عن الحريرى ودرس بالاشرفية ومات بها في

شهر رمضان سنة ٧١٦ *

٢٨١ - محمد بن عمر بن الياس ابو العزالرهاوى ثم الدمشقي ويسمى

الكاتب سمع من النجيب وابن ابى اليسر والرضى ابن البرهان وطائفة

وطلب الحديث ودار على الشيوخ وكتب الطبايق مات في شهر رجب

سنة ٧١٤ (٢) *

٢٨٢ - محمد بن عمر بن الياس المراكشي ثم المقدسى ولد في ذى الحجة

(١) هامش ب - ودفن بباب النصر (٢) مات في سنة ٧٢٤ عن ٧٢ (المعجم

الصغير للذهبي) *

سنة ٦٧٤ ووجد له سماع على زينب بنت شكر حدث سمع منه الحسيني وأرخ وفاته في ربيع الاول سنة ٧٦١ ولو كان سماعه على قدر سنه لآتى بعلو الاسناد *

٢٨٣ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن مسعود بن شاتيل المجدلى ثم الصالحى المعروف بالخا بورى الشافعى سمع من الفخر والتقى الواسطى وغيرهما وحدث تحول قبل موته الى صفد فأت بها فى ثمانى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ (١) *

٢٨٤ - محمد بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب بن عمر بن شويخ بن عمر الدمشقى الاصل الحلبى كمال الدين ولد فى مستهل شهر ربيع الاول سنة ٧٠٣ واحضر على سنقر الموطأ للقعنبى ومسند الشافعى والبخارى وابن ماجه ومعجم ابن قانع والناسخ لابى عبيد والصمت والمحاسبة كليهما لابن ابى الدنيا والمقامات وسمع ايضا من العماد بن السكرى ويبرس العديمى وابى المكارم بن النصيبى وابى بكر وابى طالب ابى ابن العجمى واسماعيل و ابراهيم وعبدالرحمن اولاد صالح العجمى و ابراهيم بن عبدالرحمن الشيرازى وغيرهم واجازله الدمياطى وابو جعفر ابن الماواز بنى وعثمان الحمصي وعلى ابن القيم وآخرون وكتب فى ديوان الانشاء بحلب وحدث بالكثير وتفرد ورحل الناس اليه واكثر عنه اهل مكة حين جاور بها سنة ٧٧٣ وكانت وفاته بالقاهرة فى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٧٧ *

٢٨٥ - محمد بن عمر بن حماد الظفارى التميمى (٢) الواعظ المعروف بالابلوج

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - يعنى *

قدم من بلاده ونزل دمشق ووعظ بها ثم تحول الى القاهرة فسكنها
ومات بها في ربيع الآخر سنة عشرين و - بمائة *

٢٨٦ - محمد بن عمر بن خضر بن عبد الولي المقدسي الديري سطاقي الصجراوي
ابن قيم الصاحبية (١) روى عن الفخرو كان من اهل القرآن مات
في شوال سنة ٧٤٧ *

٢٨٧ - محمد بن عمر بن خليل التركماني ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء
في من قرأ على التتبي الصانع ثم تصدر بعده بمصر سنة ٧٢٧ *

٢٨٨ - محمد بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني بدر الدين ابن
شيخنا سراج الدين ولد سنة بضع وخمسين وهو سبط بهاء الدين ابن
عقيل فنشأ في كنف ابيه وجده وحفظ عدة كتب في صغره فمريضها
على مشايخ الشام سنة ٦٩ لما ولي ابوه قضاءها وجمع من بعض اصحاب
الفخرو جمع بالقاهرة من القلانسي ونفقه على ابيه ولازمه الى ان برع
وكان حفظه ذكيا مفرط الذكاء وتما في الآداب فمهر ونظم الشعر
الحسن وكان جميل الصورة حسن المشرة مليح الصفات والذات وولي
قضاء العسكر عوضا عن والده سنة ٨٩ وكان ابوه يعظمه ويتقدمه حتى
كان يرد عليه في الدرس ويمارضه في التراجع فيخضع له ومات بيلة
الاستسقاء في شعبان سنة ٨٩ (٢) وجفع به ابوه وتألم عليه حتى دفنه
في الخلوة التي له بالمدرسة وقدرانه دفن عليه بمداربع عشرة سنة *

(١) ف - الصاحبية (٢) مخ - ٩٩ - ذكره في الشذرات فيمن مات سنة
أحدى وتسعين وسبعمئة وهو الصواب لان اباه سراج الدين عمر البلقيني مات
سنة ٨٠٥ كما ارخه انسيوطي في حسن المحاضرة مرات وسباني قريبا انه مات بعده

٢٨٩ - محمد بن عمر بن سالم بن جميل المشهدي المصري الشافعي سَمِعَ من
غازي الخلاوي وغيره وطلب الحديث وكتب الطبايق وبرع في كتابة
السجلات وحصل منها مالا وكان سكن دمشق مدة ومات كهلا
سنة ٧٢٨ وكان مولده في جمادى الآخرة سنة ٦٦٦ *

٢٩٠ - محمد بن عمر بن عامر القطناي (١) المقرئ الحراني ثم البغدادي الملقب
بالجامع الاموي كان عارفا بالتجويد حسن الاداء مات في شهر رجب
سنة ٧١٠ *

٢٩١ - محمد بن عمر بن عبدالحق المصري نحر الدين الرصاص سَمِعَ من
النجيب ٠٠٠ (٢) *

٢٩٢ - محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن ابي القاسم بن عبد الله بن احمد بن
ابراهيم بن منصور بن خليل الجزري (٣) ولد في رمضان سنة ٦٨١
وسَمِعَ من زينب بنت مكي والفخر علي وابن القواس وغيرهم ومات
في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٤ *

٢٩٣ - محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد
ابن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن ابي جرادة العقيلي
ناصر الدين بن كمال الدين ابن العديم ولد سنة ٦٨٩ وسَمِعَ من
البرقوهي وغيره وولى قضاء حماة ثم قضاء حلب وطلب الى القاهرة
عند ما اخرج الحسام الغوري ليستقر في القضاء فلما وصل الى دمشق
وصل المرسوم بعوده الى حلب على حاله وكان صدرا رئيسا ممدحا
وظائف مدته بحلب وليها بضعا وثلاثين سنة ومات في شوال سنة ٧٥٢

(١) صف - القطناي (٢) بياض (٣) صف - الحريري *

وهو جد كمال الدين عمر بن جمال الدين ابراهيم قاضى الحنفية بالديار المصرية فى زماننا قرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد فى شيوخ طب سنة ٧٤٨ سمع من البرقوهى السيرة ومن الحجار البخارى ثم ثلاثيات الدارمى وجزء ابى الجهم والاربعين تخريج ابن البعلى وقال ابن رافع فى معجمه سمع من البرقوهى السيرة وسمع من جده وعم ابيه وحدث *

٢٩٤ - محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى حامد عبد الله ابن عبد الرحمن بن المسمى ناصر الدين الطرائى سمع جزء البانى سى من سنقر ويبرس *

٢٩٥ - محمد بن عمر بن عبد الحمود بن زباطر الفقيه ابو عبد الله الحبلى ذكره الذهبى فى معجمه فقال ولد بحران وقدم دمشق بعد الخمسين (١) فسمع من محمد بن عبد الهادى وخطيب مرزا والبلداني وكان ذا علم وعمل وسمت وورع وكان رحل الى مصر فاسره الفرنج بالعربش فباعوه بقبرس فبقى فى الاسر نحو من عشر سنين (٢) ومات سنة ٧١٨ او قبلها *

٢٩٦ - محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن خلف الغلامى (٣) محب الدين ابن صدر الدين ابن قاضى القضاة تاج الدين ابن بنت الاعن سمع من عبد الرحيم بن خطيب المزة وغيره وحدث وولى قضاء الاسكندرية ونظريت المال بالقاهرة ومات سنة ٧٥٣ (٤) ارخه شيخنا العراقى ووهم الشيخ جمال الدين فى الطبقات فقال فى ترجمة جده وكان

(١) ولد سنة سبع و ثلاثين و ستمائة - شذرات (٢) ر - صف - عشرين سنة

(٣) صف - العلانى - (٤) مخ - ٧٧٥ *

أصدر الدين ولد يقال له محي الدين مات سنة ٦٢٠ فكذا نه التبس عليه
بابن عمه شهاب الدين *

٢٩٧ - محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر الخطيب موفق الدين ابن نجيب الدين
خطيب بيت الآبار ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٥ وسمع من الضياء
يوسف بن خطيب بيت الآبار وحدث وحجج وولى الخطابة بمداينه
اربعمين سنة وكان تفقه على الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وكتب
بخطه الكثير وكان حسن الخط و الخلق متواضعا مات في شعبان
سنة ٧٣٠ *

٢٩٨ - محمد بن عمر بن علي بن ابراهيم المليكشي ابو عبد الله اخذ عن علماء
بلده وحجج واخذ عن الرضى الطبرى ومحمد بن عبد الحميد القرشى
 وغيرهم وعنى بالكتابة والادب وله في التصوف قدم راسخ قال ابن
 الخطيب كان فاضلا كتب عند الامراء بافر يقية ودخل الاندلس
 سنة ١٨ ومدح الكبراء ثم رجع الى وطنه وامتنع مدة ثم خلص وله
 شعر رائق فنه *

تقى السلى (١) لوعة البين يا علوى * ولايك هذا آخر العهد يا شجوى
تقى ساعة في عرصة الدار وانظرى * الى عاشق ما يستفيق من البلوى
وله

أرى لك يا قلبى بقلبي متذر (٢) * بعث بها سري اليك رسولا
فقا بله بالبشرى واقبل بمنه * فقد هب مسكى النسيم دليلا
ولا تمتذر بالقطر او بلبل الندى * فأحسن ما يلقي النسيم بليلا
قال وبينه وبين الشيخ ابى بكر بن شيرين مطارحات فمدح بها صاحبها (٣)

يحيى بن ابى طالب العزفى وبسجلما سة ومدح بها الامير ابا على وكانت
وفاته بتونس سنة ٧٤٠ *

٢٩٩ - محمد بن عمر بن عثمان الكركى شمس الدين سمع من ابن الشحنة
وتفقه واعاد بالبادرائة وولى قضاء الكرك ومات سنة ٧٦٩ *

٣٠٠ - محمد بن عمر بن على بن صهر القزوينى نحر الدين ولد المحدث المشهور
سراج الدين حدث عن ابيه سنة ٧٧٣ *

٣٠١ - محمد بن عمر بن على القرشى ابوبكر امام مسجد القصر بغرناطة
ولى قضاء بعدة جهات اثنى عليه ابن الخطيب وقال اخذ عن ابى
عبدالله بن رشيد وابى عبدالله بن الفخار وانشد له شعرا وقصائد فن
ذلك قوله فى احول *

يا لايمن لحوا فى حب ذى حول * جفونه ابد تشكو لنا مرضا
لا تنكروا واحذروا من سهم مقلته * فانما هورام ياخذ الغرضا
مات فى المحرم سنة ٧٦٥ وله نحو خمس وخمسين سنة *

٣٠٢ - محمد بن عمر بن على النابلسى الحنبلى شمس الدين ولد سنة ٧٢٤
بنا بلس وسمع بها من عبدالله بن محمد بن يوسف المقدسى العلم لابي
خيصة وحدث به قراء عليه البرهان سبط ابن المعجمى (١) ١٠٠٠ *

٣٠٣ - محمد بن عمر بن على القزوينى البغدادى محب الدين كان امام الجامع
ببغداد وحدث عن ابيه وغيره ومات سنة ٧٧٥ عن خمس وستين سنة *

٣٠٤ - محمد بن عمر بن على الجزائرى (٢) ولد سنة ٦٧٤ واشتغل وتزهد
وحج سنة ٧١٢ ومدح الناصر محمد بن قلاون بمكة لما حج ومن نظمه *
بلد رملة ما اتم سناكا * قد فضل الله العظيم نداكا (٣)

قالت عائشة الصدوقه عندنا * فعدت اطبية ان ترى مداكا (١)

٣٠٥ - محمد بن عمر بن الفضل الفضيلي القاضي قطب الدين التبريزي الملقب
باخوين (٢) ولد سنة ٦٦٨ واشتغل ببلاده وولى قضاء بغداد قال
سراج الدين القزويني كان فقيها اصوليا مفسرا نحويا كاتباً بارعاً وحيداً
فريدا اتقن علمي اللسان (٣) وشارك في الفنون وكان يكتب خطاً حسناً
وفيه بر للفقراء وشفقة على الضعفاء مع التودد والحلم والمروءة الا انه يقال
لم يكن من قضاة العدل مات في المحرم سنة ٧٣٦ *

٣٠٦ - محمد بن عمر بن فياض الباري نأب الخطابة ببغداد سمع من الرشيد
ابن ابي القاسم وابن حلاوة وغيرهما (٤) ومات في ذي القعدة سنة ٧٤١ *

٣٠٧ - محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن مشرف
الاسدي الشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة ولد في العشرين من
ربيع الاول سنة ٦٩١ وتفق به كمال الدين والبرهان ابن الفر كاح
واخذ النحو عن عمه كمال الدين وكان يقرر في حلقاته ودرس فيها بعده
في ذي الحجة سنة ٧٢٦ واستمر الى ان انقطع بعد السبعين وكان منجماً
عن الناس لا يلتفت الى امور الدنيا يخدم نفسه ويشترى حاجته ويرضى
بخشونة اللباس وقد اخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة فمن الاولى ابن
خطيب يبرود والاذرعي وابن كثير ومن الثانية جماعة من شيوخ
الشهاب ابن حجي ومن الثالثة طبقة ابن حجي وولى في آخر عمره
تدريس الشامية البرانية بغير سؤال وذلك في ذي القعدة سنة ٧٧٧
فباشرها سنة وثلاثة اشهر ثم تركها وكان قد سمع من ابي جعفر

(١) كذا (٢) ف - تاقرين (٣) مخ - علمي البيان (٤) لعل الصواب - ابن

الموازينى كتاب الاموال لابي عبيد فسمعه منه جماعة وسمع ايضا من
ست الاهل بنت علوان وست الوزراء وطائفة قال ابن حبيى كان
مشهورا بعرفة الفقه وشرحه وحسن تقريره وكذا الجرجانية فى النحو
ولم يحضر المحافل ولا يفتى وكان ولى نيابة الحكم عن الشيخ تقي الدين
بإشارته له ولم يتصدر لذلك وكان ابن خطيب يبرود يقول كان الشيخ
معيد الى فى الصغر مفيدا عنى فى الكبر يعنى فى الشامية البرانية وكان
يستحضر الرافعى وينزله على التنبيهه وكان اهل عصره يسمون له ذلك
ويخضعون له وذكر شرف الدين الغزى انه لما اجتمع بالا سنوى
ووصف له ابن قاضى شعبة قال هذا نظير الشيخ مجد الدين الزنكلونى
فى الجمع بين العلم والعمل مات فى ٨ المحرم سنة ٧٨٢ وله احدى
وتسعون سنة *

٣٠٠ - محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ادريس بن سعيد بن مسعود
ابن حسن بن محمد بن محمد بن رشيد ابو عبدالله الفهرى السبى ولد
فى جمادى الاولى سنة ٦٥٧ واخذ عن ابى الحسين بن ابى الربيع العربية
وسمع من ابى محمد بن هارون وغيره فكثر واحتفل فى صباه بالادبيات
حتى برع فى ذلك ثم رحل الى فاس فاقام بها وطلب الحديث فمهر فيه
وصنف الرحلة المشرقية فى ست مجلدات وفيه من القوائد شىء كثير
وقفت عليه وانتجت منه وتفقه واقرأ واخذ الاصلين عن ابن زيتون
 وغيره وحج سنة ٨٥ وجاور ودخل مصر والشام فسمع من العزحرانى
والفخر ابن البخارى والقطب القسطلانى وابن طرخان الاسكندرانى
وغازى الخلاوى ولقى ابن دقيق العيد واستفاد منه كثيرا وكان تولى

الامامة والخطابة بمرئاة الوزير ابن الحكيم وكان هذا الوزير
يسمى محمد بن عبد الرحمن بن الحكيم الرندى اللخمى وكان قد رافق
ابن رشيد فى الرحلة فلما رجع الى بلده غرناطة اكرمه سلطانها الى ان
استقر كاتب سره فاستدعى ابن رشيد وكان اذا فرغ من الخدمة
يحبى الى ابن رشيد فيباشر خدمته بنفسه احيانا ويالغى فى اكرامه واستمر
ابن رشيد فى الجامع يشرح من البخارى حديثين يتكلم على سندهما
ومتنهما اتقن كلام ودرس دروسا مينا للرواية فلما قتل ابن الحكيم
فى شوال سنة ٧٠٨ خرج منها الى المدونة فبقى فى ايلة صاحبها عثمان
ابن ابى يوسف المريضى الى ان مات مكرما وله ايضا المذهب فيمن
ينطلق عليه اسم الصاحب وكتاب ترجمان التراجم على ابواب البخارى
اطال فيه النفس ولم يكمل وله خطب وقصائد وتصانيف صفار كثيرة
قال الذهبي فى سير النبلاء ولما رجع من رحلته فسكن سبتة ملحوظا
عند الخاصة والعامّة ثم ارتحل فى سنة ٩١ كان ورعا مقتصدا متقبضا
عن الناس ذاهية ووقار يسارع فى حوائج الناس بجلب المصالح
ورد (١) المفاصد يؤثر الفقراء والغرباء والطلبة لا تأخذه فى الله لومة لائم
قال واخبرنى ابن المرباط قال كان شيخنا ابن رشيد على مذهب اهل
الحدىث فى الصفات يمرها ولا يتأول وكان يسكت لدعاء الاستفتاح
ويسر للبسملة فانكروا عليه وكتبوا عليه محضرا بان لا يسر ما لكيا فاتفق
ابن القاضى الذى شرع فى المحضرات فجاءه وبطل المحضر وقال
ابن الخطيب كان فر يد دهره عدو جلاله وحفظا وادبا وهدى اعالى
الاسناد صحيح النقل تام العناية عارفا بالقرآن بارع الخط كهفا للطلبة

وكل تو اليه مفيدة وكانت وفاته في اواخر المحرم سنة ٧٢١ بهاس *
 ٣٠٩ -- محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن خميس الحجري التامساني
 ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان نسيج وحده زهدا وهمة مع سلامة
 الصدر وحسن الهيئة وقلة التصنع قائما على صناعة العربية والاصلين
 على الطبقة في الشعر وكتب بتامسان عن ملوكها ثم فر منهم وقدم
 غرناطة فلقاه الوزير ابو عبدالله ابن الحكيم وكرمه جدا وله قصائد
 كثيرة تعانى فيها حوشى الكلام فاجاد وقصائد يجتب ذلك فيها
 فاحسن فنه قصيدة *

اولها

ليت المدي العامات الفت * فلي الهناء وللمدي للكتب
 يا من الى جدوى انامله * ترجى السفين وترجى النجب (١)
 وهى طويلة وكانت وفاته يوم مقتل صاحبه يوم عيد الفطر سنة ٧٠٨ *
 ٣١٠ - محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن اله القرشى الاصبهاني ثم
 الدمشقي الكاتب سبط ابن الشيرجى وهو مجد الدين وجد ابيه هو
 العماد الكاتب ولد في سلخ ربيع الاول سنة ٦٣٧ او سنة ثمان ومات
 والده سنة ٦٤٢ فكفله جده ابن الشيرجى نجم الدين مظفر واسمعه
 من التاج القرطبي والبلدني وآخرين وحدث بنجز الانصارى عن
 اربعة واربعين شيخا واجازله ابن القبيطى ومحمد بن سعيد بن الخازن

(١) هذان البيتان محرفان في النسخ ولعل الصواب

كبت العدا انعامك البخت * فلي الهناء وللعدا الكبت

يامن الى جدوى انامله ترجى * السفين ورحل البخت - ح

وجامعة وعرض القرآن على الكمال ابن فارس وكان كثير التلاوة خدم
في نظر ديوان زرع وفي نظر بلبك وله نظم وفهم وحسن مذاكرة
وحدث بدمشق ثم رجع الى زرع فمات في ١٣ ذى القعدة سنة ٧٢٦ *

٣١١ - محمد بن عمر بن محمد بن ابي بكر بن داود المقدسي صلاح الدين
ابن الامير نحر الدين الطوري سَمِعَ من زينب بنت شكر ثلاثيات
الدارمي وحدث عنها بها في بيت المقدس وسمعا منها منه الشيخ
جمال الدين ابن ظهيرة وسمع ايضا من منيف (١) بن سليمان جزء ابن
الفرات سَمِعَ منه الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي وذكر انه حصل
له صمم في سنة ٧٨٢ *

٣١٢ - محمد بن عمر بن محمد بن ابي بكر بن عبد الواسع بن علي بن ابي القاسم
الهروي المعجمي ابو عبد الله الصالحى ويعرف بمحمود الاعسر سَمِعَ
من الضياء والمرسى واجازله الكاشغرى وابن القبيطى وابن السدى (٢)
وابن النجار والمرجان شقيرة والصرصرى والصغانى اللغوى وقر بن
هلال واحمد بن يعقوب الرستاني وابن ابي الفخار وآخرون (٣) ومات
في رمضان سنة ٧١٤ *

٣١٣ - محمد بن عمر بن محمد بن الخباز الدمشقي المعروف بالحلي ولد
سنة ٦٩٨ وكان ابوه خبازا فنشأ هو طالب علم فقرأ على المجد التونسي
والقحفازي وابن قاضي شعبة والبرهان ابن الفركاح ونحر الدين ابن
خطيب جبرين وطلحة وكمال الدين الزملاكاني وحفظ التنبيه والمختصر
والالفية واذن له في الافتاء وكانت بحوثه محررة واستحضاره جيدا

(١) صف - سيف (٢) معج - المسدى (٣) هامش ب - اخذ عنه السبكي *

وكانت يده شلاء وبه افواه العروق وله قدرة على المحاكاة مات
في ذى الحجة سنة ٧٥٢ *

٣١٤ - محمد بن عمر بن محمد بن الشيرازي شمس الدين ابن الجلد (١) سمع
من حسن الكردي مشيخته وقطعة من اول ابن السكك ومن العلم ابن
درادة مجلس ابى سهل بن زياد ومن زاهدة بنت الظاهري ومحمد بن
عبد الحميد الهمداني واحمد بن علي المشتولي وغيرهم وكان طبيا خا
بالخافاه الصلاحية بالقاهرة ومات في ٧٧٥ *

٣١٥ - محمد بن عمر بن محمود الباني الحلبي المعروف بابن جحفلة كان ساكنا
خيرا فقيها شافعيًا يعيد بالبادرائية ومات سنة ٧١٥ وله نحو السبعين *

٣١٦ - محمد بن عمر بن محمود (٢) بن ابى بكر بن عمار بن سالم الحراني
ابو عبدالله بن زباطر ولد سنة ٦٣٧ وسمع من المجد ابن تيمية وعيسى
ابن سلامة ومحمد بن عبد الهادي والبدائي وابراهيم بن خليل وابن
عبد الدائم وحدث وسافر لجهة مصر ففقد في الطريق سنة ٧٧ ويقال
انه اسرته الفرنج بالمرش واقام بقبرس في الاسر مدة ويقال انه
بقي الى سنة ٧١٨ *

٣١٧ - محمد بن عمر بن محمود الحنفي سبط السروجي ولد في شعبان
سنة ٦٩٣ وحفظ الهداية وسمع صحيح مسلم على العز الموصى وناب
في الحكم بالقاهرة ودرس بالجامع الحاكمي ومات في ذى القعدة
سنة ٧٦٦ *

٣١٨ - محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن احمد الاموي (٣)

(١) ر - مخ - ابن المجد (٢) تقدمت له ترجمة اخرى وسماه محمد بن عمر بن
عبد الحمود بن زباطر (٣) مخ - الآمدى ✽

صدر الدين ابن الوكيل وابن المرحل ويقال له ابن الخطيب ايضا ولد في شوال سنة ٦٥٠ بمياط وقيل بأشموم وسمع من المسلم بن علان والقاسم الاربلي وغيرهما وتفقه بأبيه وبشرف الدين المقدسي وتاج الدين ابن الفركاج واخذ عن بدر الدين ابن مالك والصفى الهندى وتقدم في الفنون وفاق الاقران وقال الشعر فلم يتقدمه فيه احد من ابناء جنسه واتى نيه بالرقص والمطرب وكان اعجوبة في الذكاء حفظ المفصل في مائة يوم وكتب له عليه الشيخ شرف الدين المقدسي قرأه في مائة يوم لا اراى الله يوما وحفظ ديوان المتنبي في جمعة والمقامات في كل يوم مقامة وكان لا يمر بشاهد للمرب الا حفظ القصيدة كلها وكان نظارا مستحضرا افتى وهو ابن عشرين سنة وكان لا يقوم بمناظرة ابن تيمية احدهما حتى انها تناظرا يوما بالكلاسة فاستشهد ابن تيمية بمض الحاضرين فانشد الصدر في الحال *

ان انتصارك بالاخوان (١) من محجب

وهل رأى الناس منصورا بمنكسر

ودرس بالمدارس الكبار مثل دار الحديث الاشرفية والشامية البرانية والجواية والمذراوية وجرى له كاثبات منها انه اقام بمصر مدة يدرس بعدة اماكن منها فسعى عليه جملة في جهاتها بالشام فرلى الامين سالم امام مدرسة ابن هشلم الشامية والصدر سليمان الكردي (٢) المذراوية واتفق وصول ابن الوكيل بعد ذلك بجمعة فسعى عند سند مر نائب حماة فأعيدتا له ثم اتفق سند مر الى حماة (٣) فسعى الصدر سليمان في اعادة

(١) صف - منح - ر - هامش ب - بالايفان (٢) ر - البكرى (٣) كذا *

للمذراوية

الغذراوية فبلغ ذلك ابن الوكيل انهم رتبوا عليه امورا ارادوا اثباتها عليه فبادر الى القاضي سليمان الحنبلي وسأله ان يحكم بصحة اسلامه وحقن دمه ورفع التعزير عنه والحكم بمدالته وابقائه على وظائفه فاجابه الى ذلك كله وحكم له بردها عليه وذلك في المحرم سنة ٧٠٨ وفي ربيع الاول اعيدت الغذراوية للصدر سليمان فلما كان في جمادى الاولى اتدب لابن الوكيل جماعة واحضروا الى البز وكبسوه بالصالحية مع جماعة شريرة فامر النائب بمصادرة ابن الوكيل فبادر في ثلثي يوم الى القاضي واثبت محضرا شهد فيه الذين كتبوه انهم لم يروه سكران ولا شموا منه رائحة خمر وانما وجدوه في ذلك البيت وفي المكان زبديّة خمر فاثبت القاضي المحضر وسأل ببقاء عدالته وشفع له بعض الناس فاعفي من المصادرة ثم جاء في العشرين من رجب كتاب من السلطان بعزله من جميع جهاته فتوجه الى سندس بحلب فأقام عنده ورتب له راتباً وكان بمصر لما مات الشيخ زين الدين الفارقي وبهده معظم وظائف البلد فمين نائب الشام اذ ذاك الوظائف لكبراء البلد فخصر توقيع الناصر لابن الوكيل بجميع الوظائف فقام كبار الشام من جميع الوظائف في وجهه بسبب الخطابة وكتبوا فيه محاضر بعدم اهليته اذ لك فجاء الجواب باننا لم نظن ان من ينسب الى العلم يشتمل على هذه القبائح وامر بتعيين الخطابة والامامة لشرف الدين الفزاري وكان باشرها اياما ثم توقف بسبب هذه الكائنة ثم استقر وفرحوا به وبأشهر صدر للدين المدارس واشتهر صيته وكانت له وجهة وتقدم عند للدولة ونادم الافرم مدة وكان ممن افقي بان الناصر لا يصلح للملك

ودس اعداؤه الى الناصر قصيدة ذكروا انه هجاه بها فاراد الفخر ناظر
الجيش القبض عليه والتعريف الى السلطان بذلك فاحس بالشر فهرب
الى غزنة قال جلال الدين القزويني كنت عند الناصر بغزة فدخل بكتمر
الحاجب فقال صدر الدين ابن الوكيل بالباب فقال يدخل فلما دخل قال
له بكتمر بس الارض فامتنع وقال مثلي لا ييوس الارض الا لله قال
فماشككت ان دمه يسفك فقال له الناصر انت فقيه تركب البريد
وتروح الى مصر وتدخل بين الملوك لتغير الدول وتهجو السلطان فقال
حاشى لله وانما اعدائي وحسادى نظموا ما ارادوا على لساني وهذا
الذى نظمته انا ممي ثم اخرج قصيدة فى وزن تلك القصيدة التى
نسبوا اليه تبي ما تبييت فانشدها فصفح عنه قال جلال الدين فلما
اصبحنا رأيت ابن الوكيل يسير السلطان فى الموكب والعسكر سائر
وعظم عند السلطان حتى كان يقول ان صدر الدين يجمل التشريف
اذا البسه واعجب ما اتفق له انه ولى الخطابة فقاموا فى وجهه واثبت
شمس الدين الحريرى محضرا بعدم اهليته ولما ولى قراسنقر نيا بة الشام
نازعوه فى المدارس التى بيده وتعصبوا عليه كثيرا وساعدهم النائب عليه
خفى على نفسه فتوجه الى القاضى الحنبلى وسأله ان يحكم باسلامه
واسقاط التعزير عنه والحكم بعد الله ففعل فتوجه الى حلب فاقبل عليه
سندمرنا بها فاقام سنة وكان يقول الذى حصل لى من مكارمات الحليين
اربعمون الف درهم ثم قدم مصر ودرس بالمشهد النفيسى والخشائية بمصر
والناصرية الجديدة التى بين القصرين وجهزه الناصر رسولا الى مهنا
فكان يذكر انه حصل له ثلاثون الف درهم ولما قدم مصر قدما اول ما قدمها

سم الدبار انه ليس في البلد مثله وادعى دعوى عريضة فمقد واله مجلسا وحضره ابن دقيق العيد وكان صدر الدين رتب شيئا فلما شرع فيه قال ابن دقيق العيد هذا كلام معبى وانما يقرأ شخص آية فقرأ بعض الحاضرين آية فقال الشيخ يتكلم عليها واورد سؤالاً فشرع صدر الدين يجيب فاعترضه عن الدين النمر اوى فاستصوب ابن دقيق العيد كلامه وقال الزم هذا فانحر فافان فصل المجلس على ذلك وخرج صدر الدين مقهورا وذكر العثماني قاضى صفد انه كان في الحفظ آية حتى قيل انه حفظ كتباً وضع بعضها على بعض فكانت قائمة وحفظ المفصل في مائة يوم والمقامات في خمسين يوماً وروى ابن الطيب في جمعة وقرأت بخط الكمال جعفر كان فاضلاً ذكياً الفطرة متصرفاً في فنون كثيرة فصيح العبارة حلوا المحاضرة جواد اسمها افق وهو ابن ٢٢ سنة وكان من محاسن دهره مقبول الصورة محبباً الى الاكابر مشهوراً بالدعابة حتى انه لما سعى في خطابة جامع ابن طولون سعى له بعض الامراء فولاه قاموا في وجهه ولم يمكنوه من طلوع المنبر وكتبوا عليه محض ابدع اهلته للخطابة اثبتة القاضي شمس الدين ابن الحريرى الحنفى قال وكان له ذهن وقاد وطبع منقاد وكان مع ذلك يدعى شعر غيره اخبرنى ابو الفتح اليعمرى انه انشده قصيدة قال فلقيت البدر المنبجى فارانيها في ديوانه قال الكمال جعفر وكان يتساهل في النقل ولصدر الدين كتاب الاشباه والنظائر من محاسن الكتب الا انه لم ينقحه فوقعت فيه اوهام وشرع في شرح الاحكام لعبد الحق فكتب منه ثلاث مجلدات ذالات على تبجده في الحديث والفقه والاصول وكان تقى الدين السبكي يعظمه ويشي عليه ويسميه فاضل

عصره وقال ابن فضل الله انه كان يعرف الطب علماً لا علاجاً فاتفق
 ابن الأفرم حصل له سوء هضم فرتب له سفوفاً فاستعمله فافرطه
 الاسهال فاراد بماليك الأفرم قتل صدر الدين وتدارك امين الدين
 سليمان الرئيس الامر فعالجه برفق الى ان نصل عن قرب فانكر الأفرم
 على مما يليكه ما فعلوه مع صدر الدين وعاتبه بلطف وقال له كدت
 اروح معك غلطا وقال له امير العرب يا شيخ صدر الدين اقبل على
 فقهك ودع الطب فان غلط المفتي يستدرك وغلط الطبيب لا يستدرك
 فاستصوب الأفرم مقالته وخجل صدر الدين ثم تلافاه الأفرم واعطاه
 مالا وثيابا وكان في صدر الدين لب ولهو قال الصفدي حكى لى جماعة
 ممن كان يماشره في خلواته انه كان اذا فرغ توطأ ولبس ثيابا نظافا
 وصلى وصرغ وجهه على التراب وتضرع في طلب التوبة والمغفرة
 وكان اذا مرض غسل ما نظمه من الشعر وكان قادرا على النظم مطبوعا
 فيه غواصا على المعاني لكن كان في المهمات يستعين بشعر غيره وقع له ذلك
 مع الملك الناصر لما بنى قصر قلعة الجبل انشده قصيدة طويلة *

اولها

لو لأك يا خير من يمشى على قدم

خاب الرجاء وماتت منه (١) الكرم

يقول فيها

بنيت قصرا بدا بالسمد طامه

قامت لهيبته الدنيا على قدم

وهذه القصيدة في ديوان ابن التعاويذي لم يغير فيها الا قصرا كان بدله

دارا وكان جوادا قال المسجدى كنت معه ليلة عيد فوقف له فقير فقال
 شيء لله فالتفت الي وقال ماممك قلت ماثما درهم قال ادفعها اليه فدفعها
 اليه ثم قالت له يا سيدى غدا العيد وليس عندى شيء فقال امض الى
 القاضى كريم الدين فقل له الشيخ يهنيئك بهذا العيد فعات فقال كأن
 الشيخ يوز نفقة ادفعوا له الفى درهم فرجعت بها اليه فقال لى الحسنة
 بعشرة امثالها وكان المسجدى وسليمان بن ابراهيم المنوفى خصيصين به
 وكانا يحكيان عن مكارمه وصدقاته وبره للصالحين شيئا عجيبا ومع ذلك
 فانه كان فى اول عشرته فى غاية اللطف ثم يستحيل اذا طالت حتى قال
 فيه بعضهم قلت اظنه ابن النملكانى *

وداد ابن الوكيل له مثال * كلبا دين جلق فى المسالك
 فاوله حلى ثم طيب * واخره زجاج مع لوالك
 ولما بلغ ذلك ابن الوكيل *

قال فيه

دماغ النملكى لها مثال * كمعرب اخفيت فى البيت معنا
 فما مرت بشر قط الا * وتضر به سرى بما لا معنى
 وجمع ابن الوكيل موشحاته وسماها طراز الدار وأشار بذلك الى
 ديوان ابن سناء الملك الموشحات فانه كان يسميها دار الطراز فقلبه
 ابن الوكيل فتلطف الى الغاية ومن شعره وهو تخيل لطيف *

كأنما البدر خلال السما * من فوق غيم ليس بالكأبي
 طراز تبر فى قبا ازرق * من نخته فروة سنجاب

وقال

راح بها الاعمى يرى مع العمى * وهالك برها ناعلى هذى الملح
للخمر بالاقداح قلب دائما * والحدق انظرها تجد قلب القدح
قال الصفدى ومن عجيب ما صرني مارأيت في دمية القصر للباخرزى
اورد في ترجمة الفقيه عبد الوهاب المالكى قول الشيخ ابى عامر الجرجاني *
عذيرى من شادن اغضبوه * فجر دلى مرهنا فاتكا
وقال انا لك يا ابن الوكيل * وهل لى رجاء سوى ذالك
قال الصفدى وقوله انا لك بقرينة تجريد المرهف تهديد فأتى الجرجاني
بالتقول الموجب ونقله الى الملك وكان الجرجاني يعرف بابن الوكيل
فجاء صدر الدين ابن الوكيل بعد ثلثائة سنة *

فنظم

وبى من قسا قلبا ولان معاطفا * اذا قلت ادنانى يضاق تبعيدى
اقر برق اذا قول انا له * وان قالها ايضا ولكن لتهديدى
قال الصفدى فكأن لسان الخان يقول انا لك يا ابن الوكيل تنظني فيه
فيجئ المعنى احسن واين من نظم الجرجاني فتكون انت احق به
قلت لا يظهر لى وجه الاحقية ولا الاحسنية الا المصيبة بل نظم
الجرجاني عندى في الذروة لما فيه من لطف الاشارة وظرف العبارة
ورقة الحاشية وان كان في شعر المصدر معنى اوضح قال ولما سمع ابن
تيمية قوله في الموشحة المشهورة *

لا تمذلنى فكلمنا تلحاني * زادت حرقى

يستأهل من يقول بالسوان * ضرب العنق

قال

قال له ياشيخ صدر الدين (يستأهل من يقول بالصياني) قال الصفدي
الجيد من شعره طبقة عليا ويقع فيه اللحن الخفي مع مهارته في العربية
حتى قال المجد التونسي ما اجتمعت به قط الا استفدت منه في العربية
ولما دخل حلب وجد علم الدين طلحة رأسا في العربية لكن كانت دائرته
ضيقة لانه كان يقرر الحاجية وشرحها فقط فاخذ صدر الدين شرح
سيبويه للسيرا في فصار يطالعه ويذاكر به طلحة فينقطع طلحة من يده
في الغالب واشتهر عنه انه كان يجازف في النقل فانه قال للافرم احفظ
للاسد ثلاثة آلاف اسم وانه قال في مجلس حافل الكرامية بالتخفيف
فانكروا عليه وقالوا بل هو بالتشديد فانشد في الحال *

الفقه فقه ابى حنيفة وحده * والدين دين محمد بن كرام
فاطبخوا على انه نظمه في الحال قلت لكن ظهر بمد دهر انهم ظلموه
ووجد البيئات من نظم ابى الفتح البستي الشاعر المشهور في رأس
الاربعمائة والاول *

ان الذين بجهلهم لم يقتدوا * في الدين بان كرام غير كرام
وكان البستي لهجا بنظم الجناس التام وغير التام قال تقي الدين السبكي
عدته في مرض موته فقلت كيف تجدك فقال *
رجمت لا ادري الطريق من البكا

رجمت عداك المعضبون كمرجى
وكانت وفاته بمصر في ٢٤ ذى الحجة سنة ٧١٦ ولما بلغت وفاته ابن
تيمية قال احسن الله عزاء المسلمين فيك يا صدر الدين وتأسف الناس
عليه كثيرا رحمه الله تعالى *

٣١٩ - محمد بن عمر بن نصر الله المزي ابو عبد الله القواس سمع من الفخر
ابن البخاري وحدث ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٥ *

٣٢٠ - محمد بن عمر بن ابني بكر بن ظافر بن ابني سعد (١) ناصر الدين ابو الفضل
البصري الاصل الحنبل ولد في ربيع الاول سنة ٦٣٧ وسمع من الجباب
وابن الجيزي وسبط السافي والمرجان شقيرة والساوي وغيرهم وكان
امام مسجد ويلقن القرآن وكان من الفقهاء بالمدسة الصالحية مات في
صفر سنة ٧١١ قال البرزالي حدث بصحيح مسلم عن ابن الجباب قلت
وحدث بمسند ابني يعلى عن يعقوب الهذلي عن منصور بن علي الطبري
٣٢١ - محمد بن عمر بن ابني بكر بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن عمر بن
حصن الدولة ابني منصور بختيار ابو بكر بن السار ولد في رمضان سنة ٦٥٢
وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وفاق في الشعر وهو من بيت
رياسة ومات بدمشق في المحرم سنة ٧١٦ *

٣٢٢ - محمد بن عمر بن ابني بكر بن قوام البالي ولد سنة ٦٣٠ وتغنى الزهادة
والعبادة وانقطع بزواية جده وجمع له سيرة وعرض عليه بعض ارباب
الدولة ان يرتب له راتبا فامتنع ووقف عليها بعض التجار بمض قرية
فقتنع بها وكان يحب الحديث وحدث عن بعض اصحاب ابن طبرزد
وكان متواضعا ساكنا وقورا متمسكا بالسننة جوادا له قبول زائد
مات (٢) ٠٠٠ في سنة ٧١٨ (٣) *

٣٢٣ - محمد بن عمر بن ابني بكر بن محمود بن مسعود بن تاشيل (٤) المجدي

(١) مخ - ابني سعيد (٢) بياض (٣) ولد سنة خمسين وسماثة - ومات في شهر
صفر سنة ٧١٨ - شذرات (٤) انظر ترجمة - ٢٨٣ - من هذا الجزء
الخابوري

الخابورى الاصل الدمشقي ولد سنة ٦٧٥ وسمع على الفخر على والتقى
الواسطى وغيرهما وحدث سماع منه ابو الفضل شيخنا جزء المهندري (١)
اخذ عنه ابن رافع وجماعة وكان يؤم بترية الجينفا وكان مقرئا خيرا
اقام بالصالحية مدة ثم توجه الى صفد فانفق موته بهافى جمادى الآخرة
سنة ٧٥٥ (٢) *

٣٢٤ - محمد بن عمر بن ابى القاسم بن عمر السلاوى ثم الدمشقي يكنى ابا
محمد كاسمه ولد سنة ٦٥٩ (٣) وقيل فى التى بعدها واسمع على احمد بن
عبد الدائم صحيح مسلم وعلى ابن ابى اليسر سنن النسائى وسمع من
غيرهما وحدث ومات فى شوال سنة ٧٤٩ *

٣٢٥ - محمد بن عمر بن ابى القاسم نجم الدين ابن ابى الطيب وكيل بيت المال
بدمشق كان عارفا بتراجم اهل عصره ووقا نعمهم وما جريا تهم وباشر
الوظائف الكبار وكان قاتلا بالحق عديم الشر حسن الشكل تام الخلق
شافعي المذهب تزوج بنت محي الدين ابن فضل الله وكان ابوه وكيل
بيت المال ثم رجعت اليه بعد ان باشرها خمسة انفس (٤) ودرس
هو بالكروسية والصالحية وابوه كذلك قبله وسمع هو الصحيح من
ابى الحسين اليونينى وحدث وكان مولده سنة ٦٨٥ تقريبا ومات فى
شعبان (٥) سنة ٧٤٢ *

٣٢٦ - محمد بن عمر بن سراج الوراق ولد سنة ٦٠٠ (٦) واسمع ٠٠٠ (٧)
وابوه هو الشاعر المشهور *

(١) ف - القهيدري - صف - القهيدري (٢) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة
الحنبلية (٣) ب - ٤٩ (٤) صف - خمسة اشهر (٥) صف - شوال (٦) بياض
(٧) بياض *

٣٢٧ - محمد بن عمر تقي الدين المصري المعروف بابن الصدر عمرولى حسبة القاهرة ومات مطمونا فى رجب سنة ٧٦٩ *

٣٢٨ - محمد بن عمر الصفدى ناصر الدين الشجاعى كان امير طبلخانة بالقاهرة وكان ابوه يتصرف فى المباشرات السلطانية بصفد وتقبلت الايام بولده الى ان ولي الحجو بية بصفد ثم اعتقل بالاسكندرية فى واقعة بيبغاروس ثم ولي الحجو بية بحلب وجعله شيخو على ديوانه بحلب فاجتهد فى مناصحته ثم اعطى طبلخانة بمصر وولى شد العماثر السلطانية وولى قبض مغل منفلوط بآخرة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٦٢ وله نحو الخمسين وكان مشكورا فى سيرته *

٣٢٩ - محمد بن عنبرجى البان المغلى بن نوين اقيم فى المملكة بعد قتل بوسعيد وكان بوسعيد لمات زعمت سرية لانهما حبلى فوضعت وكان محمدا هذا فلما هزم الشيخ حسن جموع موسى بن على فى سنة ٣٨ و قتل موسى عمده الشيخ حسن الى هذا الصبي فاقامه فى السلطنة وله عشر سنين وناب له واضطربت المملكة فى زمانه فاقبل من الروم ولدا تمر تاش ومعهما محفة اوها ان اباها فيها وانه لم يقتل وان الناصر لما امر بقتله عمد بكتمر وبكلمش الى تركي يشبهه فقطع اراسه فاحضراه للناصر واخفى تمر تاش ثم بشاه سرا فى البحر الى بلاد الروم فلما وقع ذلك هرب الشيخ حسن الكبير الى خراسان وهاج الناس واشتد البلاء وكثر الظلم والنهب وانقطعت السبل ثم هلك محمد هذا وماجت البلاد وذلك فى آخر سنة ٧٣٨ وارسلوا الى طغاي تمر ملك خراسان وهو ابن عم ارتكون المقتول فتوقف ووثب جماعة على الذى زعم انه تمر تاش فطردوه فقدم

المراق

العراق في زى الصوفية ثم خمل ذكره وقتل واستولت ساحلي بك بنت
خر بنداخت ابى سعيد على الممالك وتسلطت وخطب لها وذلك
في سنة ٧٣٩ *

٣٣٠ - محمد بن عوض بن سلطان بن عبد المنعم البكرى ناصر الدين الشافعى
المعروف بابن قبيلة ولد سنة سبعمائة وثلاثة وولي التدريس بمدينة
القيوم مدة وكان ماهرا في الفقه والاصول والعربية والهيئة وصنف
تصانيف مفيدة وانجب ولده الشيخ نور الدين (١) ابن قبيلة ومات
بدهروط وهو يصلى الصبح في شهور سنة ٧٧٤ قرأت بخط الشيخ
شمس الدين بن القطان في ذيل الطبقات له سمعت الشيخ يحيى
الجزولى (٢) المالكى يقول سمعت الشيخ شهاب الدين ابن عبد الوارث
البكرى المالكى يقول كان بينى وبين الشيخ ناصر الدين ابن قبيلة وقفة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لى اصطلاح مع محمد البكرى
واشار اليه فلما استيقظت سأفرت اليه حتى اصطلحت معه قلت واتفق
انهما ماتا في شهر واحد في هذه السنة كما تقدم في ترجمته *

٣٣١ - محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن
موسى بن يحيى بن يعقوب التيمى البكرى المالكى ناصر الدين ولد
سنة ٦٤٤ تخميناً وسمع من النجيب من مسند احمد وازاله العز الحرانى
 وغيره وثقة وبرع في الاصول على القرافى ويقال انه طلب للقضاء
 بمصر فامتنع ومات بديروط في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ ولم يخلف
بعده هناك مثله *

(١) صف - برهان الدين (٢) صف - ف - محبى الدين الجزولى *

٣٣٢ - محمد بن عياش بن ٠٠٠ (١) *

٣٣٣ - محمد بن عيسى بن حسن بن كر (٢) البغدادي ثم المصري الحنبلي شمس الدين المرواني من ولد مروان بن محمد آخر خلفاء بني مروان قدم ابوه من بغداد حين غلب عليها هلاكو وكان من الامراء فولد له محمد بالقاهرة في شهر ربيع الاول سنة ٦٨١ وحفظ القرآن والعمدة وكتابا في مذهب احمد وملحة الاعراب وسمع من الدمياطي وغازي الخلاوي ومؤنسة خاتون بنت العادل وغيرهم وولي مشيخة الزاوية التي بجوار المشهد الحسيني واخرى بالقرب من الدكة بشاطئ الخليج سمع منه شيخنا المراق وغيره واخذ علم الموسيقى عن غير واحد ففاق الاقران وصنف فيه تصنيفا بدعا وصار في فنه فردا لا ياحق ونقل مذاهب القدماء وحررها واخذ نفسه بأن لا يمر به صوت مما ذكره ابو الفرج الا صبهاني الا ويحى به على وجهه وكان عزير النفس شهما عفيفا ولم يتكسب بصناعة الموسيقى ذكر ذلك ابن فضل الله وقال كان يتردد الي ويتورد ولقد رأيت يوم اغنى فاضحك ثم غنى فابكي ثم غنى فنوم فرايت بعيني ما كنت سمعت باذني عن الفارابي وقال ابن الصائغ الحنفي مرابن كر على قوم يغنون فحرك بقلته حتى مشيت على ايقاعهم وهذا اعجب ما يحكي مات سنة ٧٦٣ *

٣٣٤ - محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد ابن سليم بن مكتوم القيسي بد رالد بن العطار كان فاضلا من اصحاب الشيخ حماد (٣) الزاهد وسمع من الشيخ برهان الدين بن الفر كاح وغيره ومات هو واخوه جميعا في سنة ٧٧٦ فمات محمد في شهر المحرم *

(٢) بياض (١) د - ابن كذا وفي شذرات الذهب - ابن كثير (٣) د - احمد *

محمد

٣٣٥ - محمد بن عيسى بن عبدالله السكسكي المصري نزيل دمشق مہر فی العربية وشغل الناس بها وكان كثير المطالعة والمذاكرة وله ارجوزة التصريف وكتب شيئاً على منهاج النووي وله سماع من عبد الرحيم ابن ابی اليسر وغيره وكان كثير العبادة حسن البشر جيد التعليم درس وافق وولى الخليفة الشهابية وكانت اقامته بها وله اسئلة في العربية سأل عنها السبكي الكبير فأجابہ وكان وفاته في ١٢ (١) شهر ربيع الاول سنة ٧٦٠ *

٣٣٦ - محمد بن عيسى بن عثمان بن علي الحميري الصنهاجي القاسي تلميذ الشيخ ابی محمد بن ابی جرة واشتهر بالخير والصلاح والقيام في الحق وانقطع اخيراً بالاسكندرية ومات بها في المحرم سنة ٧٢٦ *

٣٣٧ - محمد بن عيسى بن علي بن عيسى بن علي التدي (٢) الصنهاجي الاندلسي ثم الدمشقي دلال الكتب ولد في سنة ٦٦٠ وسمع من ابن ابی اليسر الرسالة للشافعي والجامع للخطيب وحدث ومات ليلة عيد الاضحى (٣) سنة ٧٢٦ *

٣٣٨ - محمد بن عيسى بن علي بن وهب بن مطيع بن ابی الطاعة القشيري شمس الدين ابن شرف الدين ابن دقيق العيد ابن اخي تقي الدين ولد سنة ٦٦٦ وسمع من العزجرائي وشامية بنت البكري وعبد الوهاب ابن الفرات وغيرهم وحدث ودرس وولى نظر الوارث ومات في ٧٥ جمادى الاولى سنة ٧٤٥ *

٣٣٩ - محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب بن مشرف

(١) في شذرات الذهب نقل عن الدرر - ١٨ (٢) ر - صف - ف - منح - الصنلى

(٣) ر - عيد الفطر *

الاسدي ثم الغاضري شمس الدين بن شرف الدين ابن قاضي شهبة
ولد سنة ٧١١ وحرص عليه اهله وشغلوه بالعلم ثم تعلم الكتابة والحساب
وباشر في جهات ثم تعلق بالانشاء وكان النثر والنظم سهلا عليه وتولى
توقيع حمص ثم تولى نظرا بلس ثم كتب في ديوان الانشاء بدمشق
ثم ولي توقيع غزوة في سنة ٦١٠ ثم ولي كتابة سر صغد في سنة ٦٢٠ ثم
كتابة سر غزوة مرة ثانية الى ان مات بالطاعون في غزوة في اوائل رمضان
سنة ٧٦٤ وارخه ابن حبيب سنة ٦٢٠ ولم يذكر الشهرة قال الصفدي كتب
الي قرين جين صرخدي اهداه لي *

يا شجاع الموم والجود والفضل وشيخ الوجود في كل فن
قد تجاسرت في الهدية فاسمع * بالتعاضى واستر بجلتك جني
وله من لغز في ديك *

ما اسم اوفى الارض بين البرايا * وله صاحب حوته السماء
وهو عار ملبس ثوب حسن * عنده الصيف والشتاء سواء
قام بالعرف آسرا وعلى العداة يجرى وليس فيه رثاء
٣٤٠ - محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن بدر بن رزيك الغساني ابو عبد الله
الدمشقي عز الدين الناصخ ولد سنة ٦٧٧ وسمع من الفخر ابن البخاري
المشيخة وحدث بها ومات في ١٨ (١) جمادى الآخرة سنة ٧٤٠ وله شعر
حسن كتب عنه ابن رافع في معجمه *

قوله

ما قل سمعي بخود ات * بلفظ حلا بخلا السكر
وما بي من صمم عارض * ولكن يلذ اذا كرا

٣٤١ - محمد بن المجدي عيسى بن محمد بن عبد الملطيف البعلبي الشافعي المعروف بابن المجدول ولد سنة ٦٦٦ وسمع من التاج عبد الخالق بعلبك وابن مشرف بدمشق وسنقر وبحاب ثقته بحاب وتفنن ثم ولي قضاء بعلبك مدة ثم طرا بلس ثم ترك وسكن دمشق ودرس بالقوصية ثم ولي قضاء طرا بلس وسمع بنفسه الكثير من ابن مشرف والموازي وسنقر وغيرهم قال الذهبي كان علامة مناظرا وقال غيره اخذ عن القاضي شمس الدين ابن بهرام واخذ عن نجم الدين ابن مكي في العقول وكان كثير الفنون مواظبا على المطالعة درس وافق وتقع الناس مات في رمضان سنة ٧٣٠ بطرا بلس ذكره ابن رافع وقال كان فاضلا في فنون من العلم *

٣٤٢ - محمد بن عيسى بن مطير اليماني الشافعي كان فقيها محدثا فاضلا ورعا زاهدا مات بآيات حسين سنة ٧٤٤ ذكره الاسنوي *

٣٤٣ - محمد بن عيسى بن مهنا امير آل فضل كان حسن الشكل له معرفة ودربة وهو اخو مهنا مات في رجب سنة ٧٢٤ عن نيف وستين سنة (١) وكان اخوه مهنا لما غضب عليه الناصر وعصى عليه قدم محمد هذا فاعتذرعنه في شعبان سنة ٧١٥ فقبل الناصر عذره وخام عليه واعاده مكرما فلما جهز خربندا مع حميضة عسكرا لياخذله مكة كبسهم محمد بن عيسى هذا وقتل منهم كثيرا وارسل الى الناصر منهم اربع مائة اسير فاعجب الناصر ذلك وبالغ في الاحسان اليه *

٣٤٤ - محمد بن عيسى بن يحيى بن احمد بن محمد بن مسعود الصوفي ابو الخطاب ابن الشيخ عيسى السبتي يلقب بمجد الدين ولد بمصر سنة ٦٧٣ وسمع

(١) توفي في احد الربيعين عن نيف وسبعين سنة ودفن عند ابيه - شذرات *

من ابن ترجم جامع الترمذى وتحول الى دمشق فسكنها وولي بها
مشيخة دروس حجة عند باب البريد وحدث ومات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٥ هـ *

٣٤٥ - محمد بن عيسى الاقصراني ثم الدمشقي عز الدين الحنفي حدث
ونفقه ودرس وخطب وكان متواضعا حسن الخلق دينيا خيرا مات في
شهر رجب سنة ٧٤٩ وولده بدر الدين - مع من المزي ونفقه ودرس
وخطب ومات في ذي القعدة سنة ٧٧٣ هـ *

٣٤٦ - محمد بن عيسى بدر الدين ابن التركماني تمانى الخدم وولى شد الدواوين
ثم استمر بعد صرف الناصر الوزراء هو ونظار الدولة فتوفرت حرمة
وعظمت مكانته ثم صرف وجرد الى مكة لالتبص على حمضة فنزلها
و منع العبيد من حمل السلاح ثم طردهم ونادى بالعدل ثم اخرج الى
دمشق اميرا ثم نقل الى شد الدواوين بطرابلس في سنة ٧٢٦ هـ *

٣٤٧ - محمد بن عيسى اليافي الفقيه الشافعي أحد فضلاء اليمن ولى قضاء
عدن وكان دينيا خيرا قاضيا وهو والد صاحبنا الفقيه عمر بن عيسى
قاضي عدن مات سنة ٧٧٥ (١) هـ *

٣٤٨ - محمد بن غازي بن علي بن شير بن حاتم التركماني الاصل الصالح
المعروف بابن الحجازي نسبة الى جده لأمه محمد بن عمر بن حسن
الحجازي لكونه رباه وهو صغير لان اياه مات وله ثلاث سنين ثم كان
هو يسكن بترية بنى الزكي ويؤم بها وله بهم اختلاط ومولده سنة ٦٥٤
وروى عن القاضي محي الدين ابن الزكي والنقيب الحراني وغيرهما

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا العز ابن الفرات الحنفي *

و مات في نصف شوال سنة ٧٢٨ وله اربع و سبعون سنة ذكره
البرزالي *

٣٤٩ - محمد بن غالب بن سعيد الجياني (١) ولد بعد العشرين و ستمائة و طلب
الحديث و حج و سمع من الرضى ابن البرهان و ابن عبد الدائم و جاور
بمكة و مات سنة ٧٠٢ *

٣٥٠ - محمد بن غالب بن يونس بن غالب بن محمد بن سعيد الانصارى
الاندلسى الجياني قدم مصر و حج و اخذ النحو عن ابن مالك و سمع
من احمد بن عبد الدائم و غيره و كان ورعا زاهدا مات سنة ٧٠٣ وله
اربع و سبعون سنة *

٣٥١ - محمد بن غالى بن نجم بن عبد العزيز الدمياطى شمس الدين ابو عبد الله
ابن الشماع ولد سنة ٦٥٠ و سمع من ابن علاق و الممين و النجيب فاكثر
و البروجردى و عبد الهادى و اسمعيل المليجي و الشيخ حسين بن عيسى
ابن ابى منصور و غيرهم و حدث بالكثير و كان من المدول بالقاهرة
حدثنا عنه بالسماع جماعة منهم ابن حماد و الخلاوى و الزينى (٢) و ابوبكر
بن حسين و آخرون قرأت بخط البدر النابلسى فى مشيخته كان نظيف
الثياب حسن الفكاهة و اسمع الكثير و اكثر عنه الطلبة مات فى شهر
ربيع الاول سنة ٧٤١ *

٣٥٢ - محمد بن غانم الفانمى المقدسى ولد سنة ٧١٢ و هو ممن اجاز
لعبد الرحيم ابن الطرا بلسى صاحبنا فى سنة ثمانين *

٣٥٣ - محمد بن ابى غانم بن ابى سعد (٣) بن ابى غانم النابلسى التاجر ولد فى

(١) ف - الحسباني - صف - الحسائى (٢) د - صف - والزينى (٣) صف - سعيد *

المحرم سنة ٣٨ وسمع من المعين وابن عزون وابن مضر وحدث وكان قليل الكلام والمخالطة مات في ذى الحجة سنة ٧٢١ ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ٢٣ ذى الحجة *

٣٥٤ - محمد بن غنائم بن حسان الدمشقي ولد سنة ٦٧٠ تقريبا وسمع من الفخروابي الفضل بن عساكر وغيرهما وكان صوفيا بخا نفاه الطواويس ويتماني الشهادات مع حسن السمات وكثرة الوقار مات في ١١ شعبان سنة ٧٥٥ سمع منه شيخنا ابو الفضل العراقي (١) *

٣٥٥ - محمد بن غنائم بن محمد (٢) البعلبي التاجر شمس الدين سمع من ابراهيم ابن احمد بن حاتم (٣) المشيخة الصغرى لابن علي بن شاذان وحدث بها عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٣٥٦ - محمد بن الفرات الحجازي نزبل دمشق اشتغل بالفقه بالبا درائية ثم حصل عنده غيبة ثم اصمت فاقام عشر سنين لا يكلم احدا يقعد على الارض بميدان الحصى غربى المصلى صيفا وشتاء وتحت المنظر لا يتغير ومن احضره ما كولا اكل منه تارة وتارة لا ياكل ولا يطلب ثم تكلم مع بعض الناس يسيرا ثم صمت ثم صار يمشى الى باب الخانقاه احيانا والى سوق الخيل ولا ياخذ من احد شيئا الا ان جاع فياخذ فرهما او نصفها او فلوسا فيعطى ذلك لطباخ او خباز فيعطيه مما بين يديه فياكل فيذهب ويتبرك الناس بما يفضل منه ذكر ذلك كله شمس الدين الجزري في تاريخه وقال كان لى منه نصيب وافر وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - صف - محمود (٣) ر -

٣٥٧ - محمد بن فرج (١) بن اسمعيل بن يوسف بن نصر اخو السلطان
ابى الوليد كان ساذجا كثير التهور منهمكا فى الاكل ثم اتقل بعد ابيه
لما ولى اخوه الملك الى تلمسان ثم ثار منها قصدا للملك فلم يتفق
واستعر مشردا الى ان اعيد الى بعض البلاد فقطنها الى ان مات فى
ذى القعدة سنة ٧٣٥ *

٣٥٨ - محمد بن فضل الله بن ابى الحسين (٢) بن غالى غياث الدين خواجا الوزير
ابن الوزير رشيد الدولة الحمدانى لما قتل والده تسلم هو وكبر فاشتغل
بالعلم وصحب اهل الخير فلما توفى الوزير على شاه طلبه بوسعيد وفوض
اليه الوزارة ومكنه من الامور والتقى اليه مقاليد الممالك الى ان صار فى
مرتبة نظام الملك وانظاره وكان جميل الصورة وافر العقل صائب
الرأى حسن الاسلام اثر آثارا جميلة من تخريب الكنائس والسعى
فى الصلح بين التتار واهل الاسلام ورد المواريث الى مذهب ابى حنيفة
من توريث ذوى الارحام وكان اليه تولية النواب فى الممالك وعز لهم
لا يخالفه صاحبه فى ذلك ولما مات بوسعيد قام هذا الوزير بتدبير
المملكة فخرج عليه على باشا خال ابى سعيد فانفل جمعه وآل امره الى ان
قتل هو والذى سلطنه بعد ابى سعيد واسمه ارباخان (٣) وذلك
فى رمضان سنة ٧٣٦ *

٣٥٩ - محمد بن فضل الله بن ابى نصر بن ابى الرضى القبطى سيد الدين
المعروف بان كاتب المرج الصميدى تعانى الآداب والكتابة وقرأ
فى النحو والاصول على نجم الدين الطوفى لما قدم عليهم بقوص وقرأ

(١) ف - فرج (٢) تقدم فى ترجمة ابيه فضل الله بن ابى الخير (٣) صف -

التقريب على ابي حيان مؤلفه واخذ عن التاج الدشناوى (١) وغفر الدين
 اللمطى (٢) وشرف الدين النصيبى وغيرهم من الادباء ونظم الشعر الرقيق
 الظريف وولى وكالة بيت المال بقوص وتنقل فى الولايات قال الكمال
 جعفر كان ابوه نصرانيا لكنه اعطى من سعة العطاء ما يميز الآن وجوده
 بخزاه الله باسلام اولاده احسن اسلام وهذا هم الى اتباع سنة المصطفى
 عليه الصلاة والسلام ومن نظم السديد *
 اذا حملت طيب الشذى نسمة الصبا

فذاك سلامى والنسيم فن رسل
 وان طلعت شمس النهار ذكر تكم
 بصالحية والمثل يذكرك بالمثل

وله

اوصيك يا مرتحلا * بقلب من قد ودعك
 ان عاش او مات فلا * تفرض عليه ادمعك
 وارده الى مصبرا * فالقلب والصبر معك

وله

اقول لجنح الليل لا تحك شعر من
 هويت وهذا القول من جهوى نصح
 فقد رام ضوء الصبح بحكي جبينه
 صرارا فما حاكاه واقتضح الصبح

(١) صف - تاج الدين الدمياطى (٢) سماء صاحب الطالع مجير الدين عمر بن

اللمطى واظن الصواب مجد الدين عمر بن عيسى المتوفى ٧٢١ - ك * وانشد

وانشد له الكمال أبياتا خاطبه بها لما اراد ان يرحل الى مصر *

يقول فيها

ابا الفضل صيرت الصيد وطال ما

شكا اهله الا محاله وصارا نهارا (١)

فسر او اقم فينا فما زال جمفر

يسار القرائن اقام وان سارا (٢)

ومن لطائف القصيدة الرائية التي اولها *

أحدثكم به واقم عذرى * ودع يدري بنا من ليس يدري

غزال يوسني الحسن لكن * عزيز لا يباع بملك مصر

يقول فيها

ولما فاق شمس الحسن حسنا * مشى مستهلا والشمس تجري

قال الكمال اديب عاقل كريم وذكر انه نظم قصيدة نبوية على وزن

بات سماد اجاد فيها وانشد له من قصيدة *

لنرمت صبرا نهتني عنه مقلته * وهي التي امرت بالمشق كل خلى

لم برض بالصبر من بخل على فمه * فكيف يسمح لي من فيه بالمثل

قال الصفدي مات سنة بضع واربعين وسبعمائة *

٣٦٠ - محمد بن فضل الله العدوي بدر الدين اخو كاتب السرحي الدين

ولد سنة ٦٣٤ وسمع من اسمعيل العراقي وقرج الحبشي وشرف الدين

الاربلي وغيرهم وكان من اعيان الكتاب المتصرفين اسرف في ايام غازان

ودخل معهم البلاد ثم خلاص ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

(١) كذا - ولعل الصواب (شكا اهله الا محال روضا وانهارا) ح (٢) لعل

الصواب - (يسار القرائن اقام وان سارا) ح *

٣٦١ - محمد بن فضل الله القبطي نخر الدين ناظر الجيش ولد سنة ٦٠٩هـ ولما اسلم اعرض عن النصراني جملة وتبى محمدا ولم يمكن نصرانيا ان يدخل داره اصلا وجميع عشر مرات وزار القدس واحرم مرة من القدس الى مكة ودخل كنيسة قمامة فسمع وهو يقول (ربنا لا نزع قلوبنا بعد اذهديتنا) وكانت صدقته في كل يوم الف درهم وبني عدة مساجد وعدة احواض يسقى فيها الماء في الطرقات وله مرستان بالرملة وآخر بنا بلس وكان شديد العصية وكان شرف الدين ابن زنبور (١) خاله يصفه بالصلاة في الدين قبل ان يسلم وترك استعمال الخمر والاقبال على الصلاة وبني بالديار المصرية عدة مساجد وحواضا ومدرسة بنا بلس وبالرملة مرستانا وكان كثير التعصب لاصحابه والقيام بامورهم وكان في اول امره كاتب المالك الى ان مات بهاء الدين الحلي فولى نظر الجيش مكانه واتصل بخدمة الناصر محمد وغضب عليه لما حضر من الكرك في المرة الثالثة وقرر قطب الدين ابن شيخ الاسلامية مكانه واخذ منه اربعمائة الف درهم وذلك في ربيع الآخر (٢) سنة ٧١٢هـ ثم اعيد الى وظيفته بعد شهر وامر باعادة ما اخذ منه فقال ياخونداني خرجت عنها لك واريد ان ابني لك بها جامعا فبني له الجامع الجديد وبلغ من امره ان جنديا طلب من الناصر اقطعا فقال له لو كتب ابن قلاوون ما اعطاك القاضي نخر الدين خبرا (٣) يعمل اكثر من ثلاثة آلاف وهو الذي اشار على الناصر ان لا يستوزر احدا فابطل ذلك بعد مغلطاي وصارت امور المملكة متعلقة بفخر الدين كلها وغضب

(١) صف - زيتون (٢) صف - الاول (٣) ر - صف - خبرا *

الناصر منه لكثرة ممارضته له فصاح عليه اخرج من وجهي ولا ارى وجهك من بعدها تخرج وهو يقول لقد اراخني الله فغضب منه ونزع خفيه وضربه بهما فقال و سطني ما اخذ منك بعدها فامر باخراجه ثم رضى عليه عن قرب ووصاه ان لا يعترض عليه في المجلس العام و كان لا يأخذ من مماليمه سوى كماجة واحدة يزعم انه يتبرك بها كل يوم صود راهله بعد موته وكان جملة ما حمل الى الناصر من امواله الف الف درهم سوى ما ترك لاولاده و اوقافه وكان ارغون النائب يكرهه فلم يزل يفر الدين يعمل عليه الى ان اخرج الى الشام فقال للناصر يوما ما يقتل الملوك الا نوابهم فتخيل الناصر من ارغون فلما رجع ارسله نائباً بحلب و يقال انه لما مات لعنه الناصر وسبه وقال له خمس عشرة سنة ما يدعني اعمل ما اريد ومن بعده تسلط السلطان على الناس وصادره وعاقبهم وتجراً على كل شيء وانتفع به خلق كثير في الدولة الناصرية من الامراء والقضاة و العلماء والصلحاء والاجناد ولم يكن احد من الامراء والمتعممين في منزلته عند الناصر وكان يمازحه ويطلعه على اسراره وتمكن منه الى ان صار من اجتمع به من غير علمه روح روحه ولم يزل على ذلك الى ان مات في رجب سنة ٧٣٢ *

٣٦٢ - محمد بن الفضل بن سلطان بن عماد بن تمام الجعفي ثم الحلبي المعروف بابن الخطيب ولد بقلمه جعفي في رجب سنة ٦٢٤ وسمع من محمد بن حامد بن ابي المميد القزويني وحدث وكان صالحاً عابدا ورعا كثير الزهد والورع وانتقل الى القاهرة وسكن بمسجد عرف به فقبل له مسجد الحلبي مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٣ *

٣٦٣ - محمد بن الفضل بن علي بن رواحة بن أبي الحسن الحموي سمع
من عبد الوهاب بن الحسن بن عساكر والقطب القسطلاني وغيرهما
وكان مولده سنة ٦٥٦ ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ *

٣٦٤ - محمد بن فوز المصري الضرير كان رجلاً مباركا اقام بدمشق ومات
بها في رمضان سنة ٧٢٠ *

٣٦٥ - محمد بن فيروز بن كامل بن فيروز الحوراني شمس الدين ثقة
بدمشق واشتهر وولي قضاء حلب مرة وولي قضاء القدس اخرى
واشتهر بها ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٣ *

٣٦٦ - محمد بن أبي الفتح بن ابراهيم بن أبي الفتح كان وزيرا بالاندلس
قوى الساعد عارفا بالعربية مات في ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٣٦٧ - محمد بن أبي الفتح بن صديق بن محمد بن الخيمي التاجر الدمشقي ولد
في ذي القعدة سنة ٦٤٢ وسمع بمصر من ابن خطيب القرافة وغيره
وحدث ومات في شعبان سنة ٧٢٣ ذكره البرزالي وابن رافع وغيرهما *

٣٦٨ - محمد بن أبي الفتح بن أبي سالم الاطمانى (١) بدر الدين الشافعي كان فقيها
فاضلا درس وافتي وناظر في الحكم ومات سنة ٧٢٧ وقد جاوز الستين (٢) *

٣٦٩ - محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن مركان (٣) الحنبلي البعلبكي ولد
سنة ٦٤٥ (٤) وسمع من الفقيه أبي عبد الله اليوناني وابن عبد الدائم وحسن
ابن المهير (٥) وابن أبي اليسر وغيرهم وعني بالرواية وحصل الاصول واتقن
الثقة وبرع في العربية واخذ عن ابن مالك ولازمه وتخرج به جماعة
وكان متعبدا متواضعا حسن الشئيل جيد الخبرة بالفاظ الحديث وصنف

(١) ف - مخ - الاطمانى (٢) ف - السبعين (٣) ف - مركان (٤) ولد سنة ٦٢٥

شرحا

لمعجم (٥) مخ - المقير

شراحا كبيرا للجرجانية قال الذهبي كان اماما دينيا متواضعا متصونا متعبدا ربيض الاخلاق تاركا للتكلف مدنا للاشتغال كثير المحاسن كان ابو الحسن حموه (١) يقول هو جبل ع-لم يمشى وتوجه من دمشق الى القدس فدخل الديار المصرية بسبب معلوم له فدخلها مريضا

فرض بها اياما يسيرة ومات بالمرستان في المحرم سنة ٧٠٩ *

٣٧٠ - محمد بن قاسم بن احمد بن ابراهيم الجباني الاصل المالقي الانصارى ابو عبدالله لقبه السديد (٢) بتثليل الياء قاله ابن الخطيب قرأ على ابيه وحفظ الرسالة والشهاب وغيرهما وعني بالقراآت واخذ عن جماعة بقرنطرة وتونس وكان طيب النعمة حسن الصوت وعظ الناس وكان ظريف المجالسة وتقلد شهادة الديوان بما لقه ونظر في الحسبة ثم طرأ عليه طرش عافاه الله منه *

٣٧١ - محمد بن قاسم بن احمد القهرى المؤدب ابو عبدالله المالقي قال ابن الخطيب قرأ على ابي عبدالله بن سعمون وابى جعفر بن الطباع وغيرهما وكان مولده سنة بضع وثلاثين وستمائة وكان حسن التعليم كثير النوادر حسن الشعر له مشاركة في فنون وعمر الى ان مات في صفر سنة ٧٣٣ عن نحو سبع وتسعين سنة *

٣٧٢ - محمد بن قاسم بن الاحمر الخليلي (٣) المقرئ سمع من ابن عبدالدايم والنجيب وابى البركات ابن النحاس وغيرهم وكان حسن الصوت طيب الانشاد مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٣٧٣ - محمد بن قاسم بن محمد بن علي العسائي المالقي كان عارفا بالقراآت

(١) ف - ابو الحسين حمزة (٢) منح - الشديد (٣) ف - الجبل - ر - الخلي *

مع مشاركة في فنون قال الحافظ وهو من مشايخ الشيخ قاسم بن محمد
المالقي احد مشايخي بالاجازة مات سنة ٧٧٥ *

٣٧٤ - محمد بن قاسم بن ربيع الهاشمي ابو عبد الله الغرناطي روى عن
البعلي الرندي (١) وابي الخطاب ابن واجب وابي القاسم الملاحي قال
ابن الخطيب كان موصوفاً بالمقل والفضل واقرأ في اوقات كثيرة ثم
اتفق انه دخل في شيء من عمل السلطان فصرفه الناس عن الصلاة مات
في المحرم سنة ٧٣٢ *

٣٧٥ - محمد بن قاسم بن محمد النويري المالقي الاسكندراني وصنف تصنيفاً
في ثلاث مجلدات ممل فيه صفة السكائنة العظمى التي وقعت للفرنج
في اول سنة ٦٧٠ حيث ملكوا الاسكندرية ونهبوا اموالها واسروا
نساءها ورجالها وانما اطال له باستطراده من شيء الى شيء فانه بدأ بفتح
الاسكندرية فاطال في ذلك وساق اخبارها فكان خبر الوقعة
في جانب ماذكر كالشامة *

٣٧٦ - محمد بن القاسم بن محمد البرزالي ولد سنة ٦٩٥ واسمه ابو الكثير
وحصل له الاجازات من شيوخ عصره ومهر وهو شاب في الفقه
والنحو والخط ومات قبل ان يبلغ العشرين في شهر الله المحرم
سنة ٧١٣ *

٣٧٧ - محمد بن قاسم بن محمد الوادي آشي كان حسن الخط فائقاً في التذهيب
ولى القضاء بيمض الاماكن فشكرت سيرته قاله ابن الخطيب وانشده
شعراً ولم يقيد وفاته ولكنه عده فيمن ادرك وقته من ادباء وقته وكأنه
تأخرت وفاته بعده *

٣٧٨ - محمد بن القاسم بن أبي البدر المليحي الواسطي الواعظ اشتغل بالفقه والاصول وقرأ القراءات على أحمد بن غزال ومهر في الفن حتى نظم قصيدا في القراءات الدشر وكان حسن الصوت بميد الصيت في الوعظ وانشأ خطبا وتصاديق (١) ومدائح وخطب يبلغداد بالجامع الذي انشأه الوزير محمد بن الرشيد ومات بواسط سنة ٧٤٤ *

٣٧٩ - محمد بن قاسم بن أبي بكر القرشي المالقي نزيل غرناطة قال ابن الخطيب كان كاتباً بارع الكتابة والنظم حسن النادرة عارفاً بالطب وولى النظر على المرستان بفاس ومات في وسط سنة ٧٥٧ وله اربع وخمسون سنة *

٣٨٠ - محمد بن قاضي بن سند (٢) الهندي ولد سنة ٧١٢ بمدينة دهلي وقدم بمكة فجاور بها وكتب بخطه في استدعاء لابن سكر منه سنة ثمانين وآخر لعبد الرحيم الطرابلسي صاحبنا *

٣٨١ - محمد بن قايماز بن عبدالله دمشقي شمس الدين ابن الصارم عتيق بشر الطحان ولد في اوائل سنة عشرين وسمع من الزبيدي والسخاوي وابن اللتي وابن الصباح والفخر الاربلي وابن باسويه (٣) وغيرهم وتفرّد بالسمع من ابن باسويه ومحمد بن نصر وابن تاسر بن قوام (٤) ومات في ١٧ صفر سنة ٧٠٢ وكان تلا بالسبع على السخاوي ولكنه لم يقرى قال الذهبي كان خيرا متواضعا حسن السمات *

٣٨٢ - محمد بن قطيبك بن قراستقر بدر الدين ابن الجاشنكير ولى ولاية البر في ايام تنكز وولى الحجوية في سنة ٧٤١ فلما وصل الى دمشق

(١) ف - قصائد (٢) ر - صف - مسند (٣) ر - منح - ماسويه - صف

- ماسومه (٤) صف - نصر بن ناصر بن قوام

مات قبل ان يياشرها في يوم الاضحى من السنة *

٣٨٣ - محمد بن قليج بن كيكلاي الملائي ابن اخي الشيخ صلاح الدين يلقب بدر الدين ولد سنة ١٥٥ وسمع بعناية عمه من ابي نصر ابن الشيرازي والقاسم بن مظفر وغيرهما واحضره عند حسن بن عمر الكردي واجاز له هو ويونس الدبوسي وجماعة وحدث بالكثير وكان فاضلا خيرا مات في شعبان سنة ٧٧٢ مطمونا بيت المقدس *

٣٨٤ - محمد بن قلاون بن عبدالله الصالحى الملك الناصر ابن المنصور ولد في صفر وقيل في نصف المحرم سنة ٦٨٤ وشوهد منه انه ولد وكفاه مقبوضتان ففتحتهما الداية فسال منهما دم كثير ثم صار يقبضهما فاذا ففتحتهما سال منهما دم كثير فاندرك با انه يسفك على يديه دماء كثيرة فكان كذلك واول ما ولي السلطنة عقب قتل اخيه الاشرف في نصف المحرم سنة ٩٣ وعمره تسع سنين سواء واستقر كتبغا نائباً والشجاعى وزيراً ثم وقع بينهما وانفق الشجاعى في يوم واحد ثمانين الف دينار وكاد ان يغلب ثم انتصر بيسرى وبكتاش لكتبغا وحاصروا الشجاعى في القلعة فاغلقت ام الناصر باب القلعة وبقي الشجاعى محصوراً في دار الوزارة فانفل جمعه فطلب الامان فآل امره الى القتل وطلع كتبغا الى القلعة وجددت اليهود للناصر وخطب له بعد ذلك بد مشق ولولي عهده كتبغا واستقل كتبغا بتدير المملكة الى ان تسلطن في المحرم سنة ٦٩٤ فكانت مدة سلطنة الناصر الاولى سنة الاثلاثة ايام خلع كتبغا في صفر سنة ٦٩ فكانت مدة سلطنته سنتين وشهراً (١) واستقر لاجين فكانت سلطنته ايضا سنتين وشهرين وكان كتبغا قد جهز الناصر الى

الكرك بعد ان حلف له انه اذا ترعرع وترجل يفرغ له عن المملكة بشرط ان يعطيه مملكة الشام استقلا لا كصاحب حماة فلما قتل لاجين في شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٨ احضروا الناصر من الكرك وتسلطن الثانية وله يومئذ اربع عشرة سنة واربعة اشهر واستقر في نيابة السلطنة سلارواستقر بيبرس الجاشنكير ويداوارو ولم يكن للناصر معها حكم البتة واستقر آقش الافرم نائب دمشق وحضر الناصر وقعة غازان سنة ٦٩٩ بوادى الخزندار وثبت الثبات القوى وجرى لغازان بدمشق ما اشتهر وقطعت خطبة الناصر من دمشق الى رجب فاهيدت ثم تحرك غازان في العود في سنة سبعمائة فوصل الى حلب ثم رجع وفي ولاية الناصر البست اليهود العمائم الصفرة والنصارى العمائم الزرق وذلك في سنة سبعمائة وفي سنة ٧٠٢ فتحت جزيرة ارواد من بلاد الفرنج واحضرت الاسرى الى دمشق وفي شعبان منها كانت وقعة شقحب وكان للناصر فيها اليد البيضاء من الثبات ووقع النصر للمسلمين وفي ذى الحجة منها وقعت الزلزلة العظيمة بمصر والشام والاسكندرية وذهب تحت الردم ما لا يحصى وغرق من المراكب العدد الكثير وهدمت الجوامع والمزارات واتدب سلارواالجاشنكير واكابرا الامراء في اصلاح ما دوى من ذلك ولما كان في رمضان سنة ٧٠٨ اظهر الناصر انه يطلب الحج فتوجه الى الكرك واقام به وطرده نائب الكرك الى مصر واعرض عن المملكة لاستبداد سلارويبيبرس ودونه بالامور وكتب الناصر الى الامراء بمصر يترقق لهم ويستغفهم من السلطنة ويسألهم ان يتركوا له الكرك وبلادها برسم من ينقطع عنده من الخدم

والملك فوافقوه على ذلك واتفق انه يوم دخوله الكرك انكسر
الجسر وسلم هو ومن سبق معه وسقط في الوادي نحو الحسين من
خواصه فمات منهم اربعة وخرج من بقي مصابا وبحث الناصر عن القضية
فوجدوها وقعت اتفاقا نخلع على النائب واعلمه بمنزله على الاقامة
بالكرك واسره بالتوجه الى القاهرة واقام بالكرك يدبر امورها
ويحكم بين من يتحاكم اليه ووصل كتاب الناصر بما عزم عليه عصر يوم
الجمعة ثانی عشرى شوال (١) وتسلطن بيبرس الجاشنكير في ثالث
عشرى شوال فلما كان في شهر رجب سنة ٧٠٩ ساق جماعة من مصر
الى الكرك وحملوا الناصر الى دمشق فتلاحق به اكثر الاسراء فنزل
بالقصر ثم توارد عليه نواب البلاد فقصد مصر في رمضان قفر الجاشنكير
مغربا ولم يفر سلا ربل اقام وخرج للقضاء الناصر وظهر الطاعة ووصل
الناصر الى القلعة واستقر في دست مملكته وهى السلطنة الثالثة وذلك
في يوم عيد الفطر ولما استقرت قدمه قبض على اكثر الاسراء ثم عزل
بدر الدين ابن جماعة وولى القضاء نائبه جمال الدين الزرعى فلما انقضت
السنة اعاده وعزل السروجي عن قضاء الحفية وقرر شمس الدين
ابن الحريري مكانه وكان نغم عليهما مبايعتهم للجاشنكير ولما تقدم
الخليفة الى السلام عليه قال له كيف تسلم على الخارجى وكيف تباع
بيبرس هل ثبت عندك انه من بنى العباس فسكت مصفرا ثم التفت
الى علاء الدين ابن عبد الظاهر كاتب السر فقال يا اسود الوجه فقال
على الفور يا خوند ابقى خير من اسود فقال حتى لا تترك رنكه يعنى
رنك سلا وكان علاء الدين من الزامه ثم التفت الى ابن جماعة فقال

كيف تفتي المسلمين بجواز قتال فترا من ذلك ثم قال للأصدر ابن الوكيل
كيف تقول ما للأصبي وللملك شاف الأصبي يحتاج من يكفله فتتصل
وقال للأدويدار قل لابن عدلان لا يصل الي ويكفيه قول الشاعر *

ومن يقوم ابن عدلان بنصرته * وابن المرحل قل لي كيف يتتصر

واعطى المؤيد اسمعيل سلطنة حماة واستقر تنكز نائب الشام في
ربيع الاول سنة ٧١٢ فاستمر بها بضعا وعشرين سنة وفي سنة ٧١٢ حج
الناصر عيدا بقلعة بمصر ثم وصل الى دمشق في ثالث عشرى شوال ثم
توجه منها الى الحجاز ورجع بعد الحج الى مصر وفي سنة ٧١٥ فتح تنكز
ملطية وفي سنة ٧٢٥ كمل بناء الخانات السرية قويسة وبني في سلطنته
من الجوامع والمدارس والخوانق الشيء الكثير جدا وفتحت في ايامه
قلعة جعبر وملطية ودارندة وآياس وطرسوس واشترى المماليك فبالغ
في ذلك حتى اشترى واحدا بنحو اربعة الآف دينار بل ازيد (١) ولم يراحد
مثل سمادة ملكه وعدم حركة الاعادى عليه برا وبحرا مع طول المدة
فخذ وقعة شقعب الى ان مات لم يخرج عليه احد ووجدت له اجازة
يخط البرز الى من ابن مشرف وعيس المغارى وجماعة وسمع من
ست الوزاء وابن الشحنة وخرج له بعض المحدثين جزءا وكان مطاعا
مهييا عارفا بالامور يعظم اهل العلم والمناصب الشرعية لا يقرر فيها
الامن يكون اهلها ويتحرى لذلك ويبحث عنه ويبالغ واسقط من
مملكته مكس الاقوات وحج بعد استقراره في ذلك ثلاث حجج اولها
سنة ١٢ وثانيها سنة ٢٠ وثالثها سنة ٣٢ وفي سنة ٢٧ (٢) ارسل الناصر

(١) هامش ب - هو مصر غتمش (٢) ف - ٣٧ *

الوزير الجمالى الى الاسكندرية فصادر الكارم واهان القاضي اهانة
مفرطة وصير قاضيا شافعييا وفي سنة ٣٢٢ هـ حج الناصر ايضا من مصر
واحتفل بذلك احتفالا زائدا وكان ملكا مطاعا مهيبا محظوظا ذاهيا
وحزم ومكر طويل الصبر على ما يكره اذا حاول امرا لا يسرع فيه بل
يحتاط غاية الاحتياط ويقال ان بين غضبه من تنكز وهمه بامساكه
الى ان امسك ثمانى سنين وكان راتب اللحم فى زمانه فى كل يوم ستة
وثلاثين الف رطل وتسلطن من اولاده ثمانية انفس على الولاة وكان
له عدة اولاد وهو الذى احدث وظيفة نظير الخصاص وكانت وفاته
فى التاسع عشر ذى الحجة سنة ٧٤١ هـ بالقاهرة فى آخر النهار وحمل ليلا الى
المنصورة فغسل بها وصلى عليه عز الدين ابن جماعة القاضي اماما بحضور
ناس قليل من الامراء * (١)

٣٨٥ - محمد بن قيصر بن عبد الله البغدادي الاحل الماردني نجم الدين
النحوى كان ابوه مملوكا لبعض التجار واشتغل هو قفاق فى النحو
والتصريف والمائى والقراآت والمروض وغير ذلك وصنف فى جميع
ذلك وله قصيدة على وزن الشاطبية بغير رجز ولحق ياقوت المستعصى
فكتب عليه وجود طريقته وعليه كتب اهل ماردن وكان كثير
الاجاء سيبى السيرة مات فى ذى القعدة سنة ٧٢١ هـ نقلته من خط الشيخ
بدر الدين بن سلامة *

٣٨٦ - محمد بن ابى القاسم بن اسمعيل بن مظفر الفارقي ولد سنة ٦٧٦ هـ وسمع

(١) هامش ب - محمد بن قيصر بن احمد بن ابراهيم الصفدى اجاز لشيخنا العز
عبد الرحيم ابن محمد بن الفرات الحنفى فى استدعاء مؤرخ بالعرش الاخير من ذى الحجة

من ابن خطيب الزة والنجم بن حمدان وعبدالله بن الشمعة وسمع
بالاسكندرية من تاج الدين الغرا في وغيره وقرأ بنفسه كثير او كان
لا يترك قراءة صحيح البخارى في الجامع الازهر سمع منه شيوخنا قال
شيخنا العراقي ولم يخلف بعده اقدم طلبا منه مات في نصف المحرم

سنة ٧٦١ *

٣٨٧ - محمد بن ابى القاسم بن انجب بن يزيد بن مبارك العرضى ابو عبدالله
الدمشقي امين الدين ولد سنة ٦٥٩ وسمع من ابن ابى اليسر والمقداد
القيسى وابن القواس وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه ومات
في تاسع عشر ذى الحجة سنة ٧١٩ *

٣٨٨ - محمد بن ابى القاسم بن زياد الموفى قال ابن الخطيب قرأ على ابى محمد بن
هارون وغيره و كان عارفا بالقرائن ومات عن سن عالية سنة ٧٤٧ *

٣٨٩ - محمد بن ابى القاسم بن عبدالحق التينملى ابو عبدالله بن الكاتب قال
ابن الخطيب كان من طرف الوقت ذكيا حسن المرأى مقبلا على شأنه
لامن يده ولامن لسانه الا انه كان كثير الخلعة وولي الشهادة المخزنية
ومات سنة ٧٤٠ *

٣٩٠ - محمد بن ابى القاسم بن عبد السلام بن عبدالله بن عبد الرحمن بن
عبدالله بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن جميل الربيعى التونسى المالكى
شمس الدين والد ناصر الدين ولد سنة ٣٩ وسمع في سنة ٧٣ من
الكمال ابن عبد والقطب القسطلانى وابن الزبير واليغمورى وغيرهم
واشتغل في الفنون وافتي ودرس بالمكنوتمرية وام بالصالحية وكانت
دروسه فصيحة في غاية الجودة وناب في الحكم بالحسنية ثم ولي قضاء

الاسكندرية فلم يحمّد ويقل انه كان يقول انا اعرف كيف آخذ الدراهم
في قضاء الحوائج وله اختصار تفسير ابن الخطيب وقواعد القرا في
وغير ذلك ومات في صفر سنة ٧١٥ *

٣٩١ - محمد بن ابي القاسم بن عبد الله (١) بن محمد بن الشيخ عبد الله اليوناني
البعلبعل مقيم الدين سبط ابي الحسين اليوناني ولد في ذي القعدة سنة ٩٧٨
وسمع من الفخر وغيره وكان من بيت المشيخة والصلاح كريما متوددا
من اعيان بلده مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤١ *

٣٩٢ - محمد بن ابي القاسم بن عبد الله (٢) بن عمر بن ابي القاسم البغدادي
رشيد الدين ابو عبد الله المقرئ الناسخ الحنبلي ولد في سنة ٢٣ واسمع
الكثير من عمر بن كرم والحسين بن السيد وزكرياء العليبي (٣) وابن روزبه
وابن بهروز والسهروردي وآخرين وتفرد بمدة اجزاء ورحل اليه وكان
بديع الخط كامل العقل متين الديانة له فضل وصيانة اخذ عنه ابن
القوطي وابن الفرضي وابن سامية والسراج القزويني ومحمود بن خليفة
وآخرون وبأشر مشيخة المستنصرية بعد الكمال ابن القويرة ومات في
رجب سنة ٧٠٧ *

٣٩٣ - محمد بن ابي القاسم بن محمد بن ابراهيم الازدي الشريشي قرأ
بالروايات وسمع من ابن الفماز وابي جعفر اللبلي وجماعة وحج وسمع
بالاسكندرية ومصر ومكة ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ *

٣٩٤ - محمد بن كامل بن محمد بن تمام بن شعبان بن معالي بن سالم التدمري
كان خطيب تدمر ثم سكن الشام ودرس بالبادرائية بعد ابن الوحيد (٤)

(١) ر - عبيد الله (٢) كذا (٣) ف - المغلي (٤) ر - ابن الوجيه *

وولي قضاء القدس يقال انه كان ساذجا وان القاضي قال له يا شيخ
شمس الدين عين لنا رجلا صالحا ورعا غفيا نبهته الى قضاء القدس
ففكر طويلا ثم قال ما وجدت غيري فمرف القاضي صدقه وولاه
وذلك سنة ٣٤٤ ثم عزل وولي تدريس البادرية عوضا عن علاء الدين
الوحيد واعطى الملا قضاء القدس وذلك في ذي الحجة سنة ٧٤٠م
ولى قضاء الخليل ومات به في سنة ٧٤١ قال العثماني قاضي صفدا اجتمعت
به فرأيت من ورعه وتواضعه عجبا وكان سليم الصدر كبير القدر وقرأت
بخط ابراهيم بن يونس البعلبي في فوائد رحلته قال ذكر لي انه ولد
سنة ٦٦١ وانه صحب الشيخ ابراهيم بن احمد الرقي وكان اجتماعه به في
سنة ٧٣٠ وهو يومئذ يلي الخطابة ببلد الخليل *

٣٩٥ - محمد بن كجكي ناصر الدين كان امير شكار بدمشق وامير طبابخانة
وكان وقورا متوددا وولي في آخر عمره نيابة حمص ومات بهافي رجب
سنة ٧٥٥ *

٣٩٦ - محمد بن كشتغدي بن عبدالله الصير في المعزى اخو احمد ومحمد وهو
الاكبر ولد سنة ٦٦١ وكتب بخطه سنة ٦٦٢ (١) وسمع من ٠٠٠ (٢)
و النجيب الحراني وغير واحد وحدث ومات في العشر الاخير من
ربيع الآخر سنة ٧٢٩ *

٣٩٧ - محمد بن الكندوف الاسكندراني اخذ عن الشيخ شمس الدين
الاصبهاني وغيره واستوطن الاسكندرية وناب في الحكم وكان
فقيرا مات سنة ٧٧١ *

٣٩٨ - محمد بن كندی بن عمر ولد سنة ٧٠٢ ومن مسموعه على عمر الكرمانی

الثامن من ابى عوانة ومن ابن ابى اليسر الدلائل لليهقي وحدث مات
في المحرم سنة ٧٧١ *

٣٩٩ - محمد بن كوندك ناصر الدين دوادار تنكر نائب الشام كان مشهورا
بالعفة والنزاهة وكان تمكن من استاذة تمكننا زائدا وكان حسن السياسة
جدا عارفا في تنفيذ المهمات وما يتعلق بالدولة والمباشرات وكان قليل
الاختلاط بالناس والخطاب لهم ولم يضبط عنه انه ارتشى من احد على
شىء من الوظائف شيئا عظمت او هانت ثم تغيظ عليه تنكر بعد اثنين
وعشرين سنة فاها نه وضربه بالمقارع واغرمه ثمانية عشر الف دينار
وذلك في سنة ٧٣٣ ثم حبسه بالقلعة ثم نفاه الى القدس وتغيرت احواله
جدا واملق الى ان مات بعد ذلك بمدة في ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٤٠٠ - محمد بن لؤلؤ الدمشقي عتيق ابن خلكان سمع من التقي الواسطي
الاجزاء العشرة من الافراد للدارقطني انا ابن ملاعب وحدث وكان
جاني المدرسة الظاهرية مات في شهر رمضان سنة ٧٥١ *

٤٠١ - محمد بن الليث البغدادي احد اعيان التجار كان يسكن الخليل واوصى
عند موته لكل من اهل حرم مكة والمدينة والقدس والخليل ثمان
مائة دينار الجملة ثلاثة آلاف ومائتا دينار ومات في الطاعون العام
سنة ٧٤٩ *

٤٠٢ - محمد بن مالك بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن فرج ابو عبد الله
ابن المرحل قال ابن الخطيب اخذ عن ابيه الشاعر المشهور وعن
ابى الحسين بن السراج وابى جعفر بن فرتون (١) وغيرهم وكان اماما
في الشروط مات بمالقة في حدود سنة ٧١٠ *

٤٠٣ - محمد بن مبارك بن عبد الله الهندي العطار حدث عن أبي الحسن ابن الصواف بمسروعه من النساء بسماعه منه *

٤٠٤ - محمد بن مبارك بن عثمان السافى (١) الحلبي الرومى الاصل الحنفي شمس الدين قرأ الهداية على التاج ابن البرهان واخذ عن شمس الدين محمد بن عثمان بن الاغرب وحج معه ولازمه ودخل القاهرة واخذ عن علماءها ثم رجع الى حلب فاقام بها يفتى ويدرس ويشغل مع الخير والسكون والوقار مات في ١٣ شهر رمضان سنة ثمان مائة *

٤٠٥ - محمد بن مجاهد بن ابي الفوارس بدر الدين النابلسي كان ولي نظر المد واوين بد مشق ومات في شوال سنة ٧١٩ *

٤٠٦ - محمد بن محاسن بن حسين بن مسعود البعلبي شمس الدين ابن الشميطارى (٢) سمع من التقي ابي بكر بن شرف الصالحى اربعين الا جرى وحدث بهاعنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٤٠٧ - محمد بن محسن شرف الدين ابو عبد الله المكي كاتب الشريف رميته ذكره الشهاب ابن فضل الله واثى عليه في النظم والنثر وانشد له قصيدة خاطب بها السلطان الناصر محمد عن سلطانه لما استعطف خاطر السلطان وارسل اليه النجيب المعروف بشكر فأجابه الى ماسأله من قصيدة *

يقول فيها

ولما اتى النجيب شمسك مخبرا

شكرت الله الخلق اذا جاءنى شكر

(١) ر - السافى (٢) صف - السميطارى - هج - السمنطارى - ع -

وناديت يا اشرای قال مبارك

اسين برى بمد ما نسا ق بنى الفكر

ولما فضضت الطرس اذعنت طائما

وما شأت عرفانى لطاعته نكر

٤٠٨ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن بنين ذكره ابن رافع وانشده عنه *

تسائلنى عن حالتى وصبا بى * فاعرض منها موها ان بى وقرا

وما بى ما اوهمتها من تصامم * ولكن قصدى نقطتها مرة اخرى

٤٠٩ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن جملة الخطيب جمال الدين ولد سنة ٧٠٦

وسمع من القاضي والمطم وغيرهما قال الذهبي شارك فى القضاء

واشتغل وتقدم وولى خطابة جامع دمشق قال غيره الى ان مات وكان

شيخا مهيا رشيق القلم فى الفتاوى مات سنة ٧٦٤ *

٤١٠ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الخياط الدمشقى المولود نزيل

حلب كان له حانوت تجاره الشرفية (١) ومولده تقريبا سنة ٦٧٥ وسمع

جزء البانياسى من سنقر وعلى ابراهيم ابن الشيرازى جزء سفيان ومن

ابن المعجمى سادس المحامليات *

٤١١ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الخولاني المعروف بالشريشى

قال ابن الخطيب كان مشاركا فى فنون من عمرية وادب وفرائض

وتصرف فى الشهادة الخزنية ثم ترك ذلك تمفقا ثم ادب ولد السلطان

فصلت له حظرة وله شعر وسط كان موجودا سنة ٧٦٤ *

٤١٢ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن عيسى بن داود الحميرى المالقي يعرف

بان عيسى قال ابن الخطيب كان اديبا حسن الخط جيد النظم مطبوعا

جامعاً في بيان (٢) البطالة مع اتقان المروعة والنقع بجاهه وماله كتب
للسلطان بما لاقه ثم بالعدوة *

ومن شعره

يا نازحين ولم افارق بدمهم * سمع المخ في الضلوع دوامه (٢)
غيتهم عن ناظري وشخصكم * حيث استقر من الضلوع مقامه
مات بجاية في صفر عام ٧٠٢ *

٤١٣ -- محمد بن محمد بن ابراهيم بن عيسى الحميري كان ترجمان السلطان
للروم بالاندلس وكان بارع الشكل سخي النفس مات في شبان
سنة ٧٣٩ *

٤١٤ -- محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف بن
محمد بن سليمان بن سوار بن احمد بن حرز الله بن عامر بن سعد النخيل
ابن ابي عتيق بن عباس بن محمد بن غنبة (٣) بن حارثة بن عباس
بن مرداس السلمي ابو البركات البليقي ابن الحاج ولد سنة ٦٦٤ ونشأ
بالمرية واخذ عن ابي الحسن بن ابي العيش وقرأ عليه القراءات افراداً
ثم جماعاً وقرأ عليه الجمل للزجاجي وعروض التبريزي وتفقه في رسالة
ابن ابي زيد واخذ عن ابي عبد الله بن خميس الشاعر المعروف بالمقامات
وغير ذلك ورحل واخذ عن ابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن
رشيد وابي عبد الله المماري (٤) وابي عبد الله الحضرمي وابي عبد الله بن
ابي الشرف وعن ابي العباس بن ابي الشتاء وابي عبد الله بن النخار
وابي الحسن بن منظور وابي عبد الله بن رافع وغيرهم وولي القضاء

(١) ر - بشأن (٢) كذا (٣) د - صف - محمود الداخل ابن غنبة (٤) صف -

يمض الاماكن سنة ١٥ وجلس بالجامع للكلام على صحيح مسلم فبلغ
 النهاية في ذلك ثم ولي قضاء مالقة سنة ٣٥ عقب وفاة ابي عمرو بن
 منظور ثم ولي القضاء والخطابة بالمريّة بعد ابي محمد بن الصائغ سنة ٤٩ (١)
 ثم نقل الى قضاء غرناطة ثم ولي قضاء المريّة وله من التصانيف ٠٠٠ (٢)
 منها كيفية الجواد (٣) وسلوة الخاطر والايضاح في من ذكر بالاندلس
 بالصلاح وتاريخ المريّة والعلن في انباء ابناء الزمن والدواك في اللفظ
 المشترك وغير ذلك ومن نظمه وهو في غاية الاجادة خاطب شخصا
 معذرا عن جلوسه مستدبره *

ان كنت ابصرت فلا ابصرت * بصيرتي في الحق برهانها
 لا غرو اني لم اشاهدكم * فالعين لا تبصر انسانها
 ومنه

اذا ما كنت السر عن اوده * توهم ان الود غير حقيق
 ولم اخف عنه السر من ظنة به * ولكنني اخشى صديق صديقي
 ومنه

كففت عن قومي الاذي اذ هم * يؤذوني طرا اشد الاذي
 اصبحت عينا فيهم واعتدوا * فيها على حكم زمانى قذى
 ومنه

دعا الله اخوان الحيانة انهم * كفونا مؤنات البقاء على العهد
 ولو قد وفوا كنا اسارى حقوقهم * نراوح ما بين النسب والنفد

(١) ف - ٣٩ (٢) بياض (٣) اسم هذا التأليف (كتاب قد يكتب الجواد في
 خلطة اربعين من النقاد) وهو شبيه بكتاب التصحيف لابي الحسن الدارقطني - ك
 وقد

وقد سمع منه ابو عبد الله بن مبرزوق وآخر ون وكان ابن خلدون
عظيم الاجلال له لا يقدم عليه احدا ومات في اواخر رمضان
سنة ٧٧٤ (١) *

٤١٥ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن المظفر بن علي بن محمد بن محمد بن ابي
البركات البعلبي ناصر الدين سمع من ابن الشحنة الصحيح بفوت وسمع
من ابي بكر بن مشرف اربعي الآجري و اجاز له التقي سليمان
والدشتي وجماعة وحدث بيعليك سمع منه بها الشيخ جمال الدين
ابن ظهيرة *

٤١٦ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن عبد العزيز القرشي
الجزري ابو المعالى الدمشقي نصير الدين ابن المؤرخ شمس الدين ولد في
شعبان سنة ٧١٠ (٢) وسمع من المظفر الاول والثاني من فوائد الدياجي
ابن جعفر ومن القاسم بن عساكر التاسع عشر من فوائد الحسن بن رشيق
واسمع ايضا من ابن الشيرازي وابن الشحنة وطائفة ثم طلب بنفسه
وكتب الطباق والاجزاء ودرس وافاد وكان عفيفا نزهات عمده القضاء
مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٨ (٣) *

٤١٧ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم بن عنان الميذومي صدر الدين
ابو الفتح ولد في شعبان سنة ٦٤٤ و بكر به ابو ه فاسمه من النجيب
وابن علاق وابن عزون ومن والده وجماعة وهو خاتمة من سمع من
النجيب وابن علاق وابن عزون وفاة وحدث بالكثير بالقاهرة ومصر

(١) ارخوا وفاته في تواريخ المغرب سنة ٧٧١ - ك (٢) ولد سنة ٧١٣ -

شذرات - وفي صف سنة - ٦٧١ (٣) زاد في - صف - وقد جاوز المائة *

ورحل الى القدس زائراً بعد التحسين فاكثروا عنه وتأخر بعض من سمع منه بعد ذلك زيادة على ثمانين سنة وهو اعلی شیخ عند شیخنا العراقي من المصريين ولقد اكثر عنه ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٤ (١) *

٤١٨ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابی القاسم السفاسی ولد سنة نيف وسبع مائة (٢) وقدم دمشق وكان فاضلاً له تصنيف على مختصر ابن الحاجب في العروض وشرح في شرح على مختصره في الاصول وكان تقي الدين السبكي يثني عليه وسكن باخرة مدينة حلب وحظي بها ومات في رمضان سنة ٧٤٤ ولم يكمل الاربعين وهو اخو الشيخ بهان الدين السفاسی صاحب الاعراب *

٤١٩ - محمد بن محمد بن ابراهيم الاسكندري الاصل البليسي ولد سنة ٦٨٨ وسمع من ابی الحسن علی بن القيم ومحمد بن عمر بن ظافر وست الوزراء وابی محمد بن تمام وغيرهم وحدث حمل عنه شيخنا العراقي وولده وولي مشيخة تربة الجبيفا خارج باب النصر مات في ١١ شعبان سنة ٧٦٣ وله بضع وسبعون سنة وكان صحيح السماع وهو والد مجد الدين (٣) محمد البليسي موقع الحكم للما لكية قلت ومسند ابی يعلى من طريقه بنزول وان كان متصلاً بالسماع *

٤٢٠ - محمد بن محمد بن ابراهيم الخياط الشهير بابن الطباخ (٤) سمع من ابراهيم ابن عبد الرحمن الشيرازي وابی بكر احمد بن محمد ابن المعجمي

(١) هامش - ب - اجاز المبدومى لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) مولده سنة ٧٠٦ المعجم الصغير للذهبي (٣) ف - محب الدين (٤) ف - بابن الطباخ * وغيرها

وغيرها وحدث اخذ عنه ابن عسائر وغيره ومات بعد الستين (١) *
 ٤٢١ - محمد بن محمد بن ابراهيم الكردي ثم الدمشقي ولد سنة نيف واربعين
 وسبعمائة وسمع من ابن الخباز وابن تبع وغيرهما وقرأ العربية والقراءة
 وكان ذكيا محببا الى الناس وله نظم وكان يؤم بمشهد علي كآبيه وجده
 ومات في ذي القعدة سنة ٧٧٢ ولم يكمل الثلاثين *

٤٢٢ - محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر سعد الدين بن
 المسند صلاح الدين سمع الكثير وحدث ومات في المحرم سنة ٧٧٢ (٢)
 وعاش ابوه بعده مدة *

٤٢٣ - محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى بن ابى المجد عبدالله اللخمي
 الشافعي شرف الدين ابو الفتح بن عز الدين بن كمال الدين الاميوطي
 ولد بالقاهرة في ذي القعدة سنة ٦٧٤ (٣) وبرع في الفقه وسمع الحديث
 من غازي الخلاوي الغيلانيات ومن ابى الحسن ابن الصواف مسموعه
 من النسائي ومن القطب القسطلاني وغيرهم وولى قضاء نابلس (٤) وولى
 الاعادة بالناصرة وغيرها ودرس بالجامع الظافري ثم ولى القضاء
 والخطابة والامامة بالمدينة الشريفة فباشرها الى ان مات بهافي صفر سنة
 ٧٤٥ واشتد على الشيعة وكان مهابافسطا على فقهاءهم الامامية وسبهم
 على المنبر ووبخهم في المحافل وكان يحمل على نفسه في اتباع السنة والجد
 في العبادة ويحج على حمار ولم يكن يدخل الحراب بل يصلي على يساره
 وابطل صلاة نصف شعبان بعد ان اعتادوها دهرًا وابطل زينة المسجد
 وكثرة الوقيد فارتفع فساد ومنع من الهياج في المسجد وله خطب مدونة

(١) صف - بعد السبعين وسبعمائة وفي روهامش ب - الحسين (٢) صف - ٧٧٦

(٣) صف - ٦٦٤ (٤) ر - بلبيس *

تسمى الجواهر السنية نزل مرة من المنبر وضرب رجلا من الامامية تنفل اربعة كهية الظهر ومع ذلك لم يقد رعلى رفع حكاه الامامية ولم يزل على ولايته وشها مته حتى مات ذكره ابن رافع في معجمه وقال الذي يعرف بالاميوطى هو جدي به ابراهيم *

٤٢٤ - محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم المرادى ابن العشاب القرطبي الاصل ثم التونسي قال ابن الخطيب كان فاضلا حيا سخيا ورد الاندلس بعد سنة اربعين وسبعمائة لما نكب (١) ابوه على طريقة من الوقار والديانة وكان يقوم على القرآن تجويدا ويشارك في الطب ورجع الى تونس فقام بها على بعض الاعمال النيهة وقد حج ورجع وله شعر وسط فنه يخاطب سلطان به بقصيدة اولها *

لعل عفوك بعد السخط يغشاني * يوما فينمش قلبي الواله العاني
ومنه (٢) *

٤٢٥ - محمد بن محمد بن احمد بن خليل ابو بكر بن ابى عمرو الاشبيلي نزيل سبتة روى عن جده الا على ابى الخطاب عن السافى وابن زرقون وغيرهما وكان كثير المشايخ وقورا غفيا مات في سنة ٧٠٢ عن ٦٢ سنة *

٤٢٦ - محمد بن محمد بن احمد بن سفري المزازى نزيل حلب شمس الدين الحنفى نشأ ببلده وقدم حلب فاشتغل على ابن الاقرب وصاهره وسكن بانقوسا وكان يدرس ويفتى مع الدين المتين والوقار وكان معظما عند الاتراك ثم تحول من بانقوسا في فتنة كمشبغا وسكن الجاولية داخل حلب وتوفى بها في ربيع الاول سنة سبع اوثمان وتسمين وهو والد صاحبنا شهاب الدين احمد الذى ولى قضاء المعسكر بالاهرة ثم مات

ببيت المقدس في طاعون سنة ٨١٩ *

٤٢٧ - محمد بن محمد بن احمد بن شاس المالكي ففتح الدين ابن تقي الدين

مات بمكة سنة ستين وسبعمائة قال شيخنا وكان احد الفضلاء *

٤٢٨ - محمد بن محمد بن احمد بن شاطور الهاشمي المريني ابو عبدالله كان

فاضلا بارعا ذكيا نشأ في نعمة جليلة فزقها وله شعر لا بأس به وناب عن

خاله القائد ابي علي وولي اسطول المثلث مدة ومات بمراكش سنة ٧٥٥ *

٤٢٩ - محمد بن محمد بن احمد بن صفوان القيسي ابو عبدالله بن ابي الطاهر (١)

المالقي كان فاضلا نبیلا وكان ابوه يتبرم بمجداله *

ومن نظمه

بد رنجلی علی غصن من الآس

یرى ویسقم فهو المرص الآسی

عادی المنازل والالقاب (٢) منزله

فقاله من جمیع الناس من ناسی

مات سنة ٧١٠ (٣) *

٤٣٠ - محمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الانصارى الساحلى

المالقي المعروف بالمعتمد قال ابن الخطيب اخذ عن ابيه وابي محمد بن ابي

السداد وابي عبدالله بن ابي بكر بن عياش (٤) وابي عبدالله الطنجالي وابي

جعفر ابن الزيات وابي عبدالله ابن الفخار وابي محمد ابن هارون وابي

عمرو ابن منظور وابي جعفر بن الزبير وابي عبدالله بن ابي عامر ابن ربيع

وابي جعفر ابن مسعدة وابن رشيد وابن صالح وغيرهم وصنف كتابا

(١) ف - الظاهر (٢) لعله - والالباب (٣) ف - صف - ٧١٦ (٤) ر - وصف

في شعب الايمان زاد في شرح الفاظ الصحيح والنفحة القدسية وغير ذلك وله مسجد غربي المسجد الاعظم وعدة مساجد ثم انقطع وولى الخطابة بالمسجد الاعظم وكان جهورى الصوت وكان بادي الوقار نبيه الرتبة ومات بمالقة في نصف شعبان سنة ٧٥٤ *

٤٣١ - محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن ابى التاسم بن محمد بن عبدالله بن عبد العزيز بن سيد الناس اليعمرى الرمي ابو عمرو بن ابى بكر ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٤٥ وسمع بحباية من ابيه ومن ابى عبدالله بن البار و ابى الحسين بن السراج وبتونس من ابى اسحاق بن عباس وبالا سكندرية من منصور بن سليم وبمصر من النجيب و ابن علاق وبمكة من ابى اليمن بن عساكر وطاب بنفسه وقرأ ونسخ وسمع اولاده وهم ابو الفتح و ابو القاسم و ابو سعيد وستأتى تراجمهم وله اجازة من عبد الرحيم بن عبد النعم بن القرشى و احمد ابن فرمون و ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ وكان يدرى اللغة والعربية وله نظم وفضائل وولى مشيخة الكاملية بعد ابن دقيق العيد ثم اتزعم انه بدر الدين ابن جماعة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٥ *

٤٣٢ - محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله البصروى ثم الدمشقى شمس الدين ابن المغر بل ولد سنة بضع وتسعين وستمائة وسمع من شرف الدين الفزاري اكثر سنن البيهقي ومن على بن المظفر الوداعى والقاضى شمس الدين ابن مسلم الحنبلى ومهر فى العربية والفقه وحدث ومات سنة ٧٧٦ *

٤٣٣ - محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبرى نجم الدين ابو على ابن جمال الدين

جمال الدين ابن البلامه محب الدين المكي ولي قضاء مكة بعد والده
في سنة ٩٤٤ خمدت سيرته واستمر الى ان مات في جمادى الآخرة (١)
سنة ٧٣٠ وكانت ولايته من قبل الشريف محمد بن ابى نعي وكان مولده
سنة ٥٨ وسمع من عم جده يعقوب بن ابى بكر الطبرى ومن جده
محب الدين والفارونى واجازله ابن مسدى وغيره وبرع في الفقه وانتهت
اليه رئاسة الفتوى في بلده و نظم الشعر الوسيط سمع منه شيخنا ابن
خمسین الاسكندراني *

٤٣٤ -- محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الكوفي ثم البغدادي الاتراري (٢)
الاصل جلال الدين ابو هاشم الهاشمي من ولد ربيعة بن الحرث بن
عبد المطلب ولد في رمضان سنة ٦٦٣ وكان ابوه واعظ بغداد في زمانه
وله مراني في المستمصم وآل بيته كان ينشد هافي مجالسه بالمستنصرية
ونشأ ولده على طريقته وسمع من الرشيد بن ابى القاسم والنظام الهروي
وعنده عن ابن ورخر جامع الترمذى وسمع من غيرهما واجازله
عبد الصمد بن ابى الجيش والموفق الكواشى وآخرون ورتب مسمعا
للحديث بالمستنصرية بعد تقي الدين الدقوق وكان اكبراً مناء بغداد
قاله ابن رافع وكانت وفاته في رجب سنة ٧٤٦ ببغداد ذكره ابو العباس
ابن رجب في معجمه وساق ابن رافع في معجمه نسبه الى ربيعة بن الحرث
فقال بعد عبدالله ابن داود بن محمد بن يحيى بن يحيى بن زيد بن يحيى بن
احمد بن داود بن صالح بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد بن عبدالله
ابن عبد المطلب ابن ربيعة *

٤٣٥ - محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان
 الانصارى عماد الدين بن فتح الدين الدمشقى ابن الفيلسوف ولد سنة ٦٩٢
 واسمع فى الخامسة على عمر بن القواس معجم ابن جميع وعلى البرقوى
 جزء ابن المطلاية وحدث سمع منه الحسينى وغيره ودخل القاهرة وناب
 فى الحكم وله اشتغال بالعلم وقد درس ببعض المدارس واتقى عليه البرزالى
 جزءا ومات فى رجب سنة ٧٩٢ وهو ابن العلامة كمال الدين واخوه
 علي مات سنة ٧٥٠ *

٤٣٦ - محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن فضل الله الواسطى ابو عبد الله ابن
 الطحان ويعرف بابن جارا لله ولد سنة ٦٥٢ وحضر على ابن عبد الدائم
 احاديث علي ابن حجر وجزء ابن عرفة وسمع من عمر الكرمانى وغيره
 ومات فى ١٧ جمادى الاولى سنة ٧٢١ ذكره ابن رافع *

٤٣٧ - محمد بن محمد بن أحمد بن علي الانصارى ولد سنة ٧١٧ وكتب
 بخطه فى استدعاء لابن سكره وورخ سنة ٧٨٠ *

٤٣٨ - محمد بن ابى بكر محمد ابن الكمال احمد بن محمد بن احمد بن الشريشى
 بدراى الدين ابن جمال الدين ابن كمال الدين تقدم ذكر ابيه كان هذا
 قد اخذ عن ابيه وعن العنابى (١) وتما فى اللغة حتى صار يستحضر الصحاح
 والجمهرة والنهائية وغيرها وحفظ الفائق للزمخشري كله والنتهى
 وغريب ابى عبيد وقد عقدت له مجالس متعددة بسبب ذلك ويحضر
 هذه الكتب وغيرها وبأخذ كل من الحاضرين مجلدة من الكتب
 ويمتحنه فيمر فيها حتى ذاك الصلاح الصفدى والشيخ عماد الدين
 ابن كثير وشيخنا مجد الدين اللغوى وكان دينا صينا وكان اخوه

شرف الدين بقول اخي بدر الدين خير مني وازهد وكان قليل الاختلاط بالناس وكان قد حفظ قطعة من شرح التنبيه لابن الرفعة فكان يوردها سردا في درسه بالاقبالية ومن محفوظه الالفية مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٧٠ وله ست واربعون سنة *

٤٣٩ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النصيبى نحر الدين ابن تاج الدين ابن كمال الدين ولد تقريبا سنة ٦٧٣ وسمع من جده الشماثل والاول من مسند عمار وجزء ابن زنبور وما معه والافراد للدارقطني ومنتقى من مشيخة ابن علوان وثلاثيات البخارى سماع منه ابن عسائرسنة ٥٦ ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٤٤٠ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن ابن يوسف بن جزي بن سعيد بن جزي (٢) الكلبي ابو عبد الله من اهل غرناطة كان ابوه من اعلام الغربيين وتما في هذا الادب فبرز فيه وابتدا في جمع تاريخ غرناطة فحصل منه جملة مستكثرة وكان من سعة الحفظ وثقوب الفهم فوق الوصف وله نسخة في الكتابة السلطانية وكان جلدا على العمل بسيط البيان فانتقل الى فاس فكتب (٣) عند ملكها ابي عنان وهو يحسن في بلاغة بارعة (٤) وحجة على بقاء الفطرة العربية بالبلاد المغربية بالغة وفريد وقته اصاب من قال فيه نادرة وناطقة وله قصيدة حذف منها حرف الراء *

اولها

قسما بوضاح السنا الوهاج * من تحت مسدول الذوائب داج

(١) بياض (٢) ر - خزيمه (٣) صف - فلبث (٤) اعله - وهو شمس في البلاغة

بازغة - ح *

وبا بلج كالمسك خطت نونه * من فوق وسنان اللوا حظ ساج
وبحسن قد دبحت صفحاته * فعدت تحاكي مذهب الدياج
وهي طويلة ومن قصائده الغريبة *
ان قلبي امهدة الصبر ناكث * عن غزال في عمدة السحر نافث
كم عذول اتى يناجين فيه * كان تمذاله على الحب باعث
ويمين آليتها بالتسلي * فقتضى حسنه بأنى حاث
وهي طويلة جيدة

ومنها

تعال نقاسم النجم السهادا * ونستطر من الدمع العهادا
وتسقيك (١) الحمام اسى وشوقا * ليعلم اينما اشجى فؤادا
ومن مقطوعاته *

نهار وجهه وليل شعره * بينهما الشوق يستثار
وكيف ينبغي النجاة فان * يطلبه الليل والنهار

وله

افنيت فيه نسيب شمري طامعا * وشكبت دمي كالحيا الدرار
واراه ما حفظ الوداد ومارعى * ذم النسيب ولا حقوق الجارى
مات في شوال سنة ٧٥٦ وله ست وثلاثون سنة (٢) *

٤٤١ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم شمس الدين
ابن الصاحب شرف الدين ابن الصاحب زين الدين ابن الصاحب
نفر الدين واشتغل وتفقه ودرس بمدرسة جده الصاحب

(١) كذا (٢) ارخ وفاته في الاحاطة سنة ٧٥٨ وكذا في نفع الطيب *

بهاء الدين

السين وبالشريفية ايضا وولى الحسبة بالقاهرة ومات فجأة سقط
من بغلته فمات في اواخر شهر ربيع الآخرة سنة ٧٦٠ *

٤٤٢ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن قحطبة الدوسي يكنى (١) ٠٠٠
قال ابن الخطيب ارتسم في ديوان الجند ولديه فضائل وشعر قال
وكتبت اليه في غرض عرض *

جوانحنا نحو اللقاء جوانح * ومقدار ما بين اللقاء قريب
تمضى الليالى والتراور معوز * على الرغم من ان ذا الغريب
فديتك عجلها لىنى زيارة * ولو مثل مارذ اللحاظ مريب
وان لقاء حل عن قرب موعد * لا كرم ما يهدى الاريب اريب (٢)
قال فاجا بنى

لمعرك ما يومى اذا كنت حاضرا * سوى ساعة منه غداة تغيب
ازور فلا القى لديك بشاشة * فيبعد عني الخطو وهو قريب
فلا ذنب للايام في البعد بيننا * فانى لداعى القرب منك مجيب
وان لقاء جاء عن غير موعد * ليحسن لكن مرة ويطيب
٤٤٣ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن قحطبة يكنى ابا بكر اخوه قال ابن
الخطيب تلوه في الفضل وحسن الصورة ويزيد عليه بالبشاشة والتودد
وينقص عنه في بعض الخلال كتب الشروط بين يدي ابيه ونسخ
كثيرا من كتب الفقه واستظهر كتبها مقامات الحريرى وولى الخطط
العلمية (٣) وكتابة ديوان المسكر وكان مولده سنة ٧١٠ *

٤٤٤ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد الا نصارى الغرناطى قال ابن الخطيب

(١) بياض بالاصول وكنيته - ابو القاسم كفى الاحاطة (٢) منح - الاديب اديب
(٣) ر - العملية - صف - العملية *

كان حسن الخلق عارفاً بالطب تصدر ربيلاذه ثم حج وعظم صيته وصار اميناً على الخدام بالمدينة لانه جرت له كائنة فجب ذكره فسقطت لحيته وصار من جملة الخدام وقال ابن سرزوق اشتهر بالفضل المتين والدين وكان كثير الايثار للضعفاء ومات بعد الخمسين *

٤٤٥ .. محمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن عمر الهاشمي ابو بكر الطنجالي قال ابن الخطيب قرأ على ابيه الخطيب الولي (١) ابى عبدالله وروى عن جده ابى جعفر وسمع من ابى جعفر ابن الزبير وابى القاسم بن بشكوال وغيرهما وكان من اهل العلم والتثبت في المعارف وجمع بين الرواية والدراية والصلاح مع خفة وسذاجة محبوب للناس لفرط تواضعه وقد خطب بالمسجد الاعظم ودرس ورحل للحج واقام بمصر الى ان مات في صفر سنة ٧٣٣ *

٤٤٦ .. محمد بن محمد بن احمد بن ابى زيد بن الاخوة القرشي ضياء الدين المحدث ولد سنة ٦٤٨ وسمع من الرشيد المطار ومن ابى مضر (٢) صحيح مسلم وحدث هو وابوه واخوه ذكر ذلك ابن رافع وقال مات في ثاني رجب سنة ٧٢٩ *

٤٤٧ .. محمد بن محمد بن احمد الشهير بابن الصفي الدمشقي الحنفي ناصر الدين ابن المعتال (٣) ولد في ربيع الاول سنة ٧٩٠ واشتغل مدة تفقه وبع في النحو والحساب وايقن المساحة حتى صار اليه المنتهى في معرفة ذلك وفاق اهل عصره وكان يقصد للاشتغال عليه في ذلك وكان ماذوناله في الافتاء ويفتي ويدرس في الفقه وينظم واقبل في آخر عمره على التلاوة

(١) ر - الوالى (٢) صف - ابن مضر (٣) ف - القتال

الى ان مات في سنة ٧٧٤ وارض ابن عشار وفاته بحلب في سنة ٧٧٥
في ربيع الآخر وله شعر نازل فنه *

حد يثك لي احلى من المن والسلوى

وذكر لك شغلي في السريرة والنجوى

سلبت فؤادي بالنجلى واننى

صبور لما لقي وان زادت البلوى

٤٤٨ - محمد بن محمد بن احمد الانصارى المعروف بالسكّال (١) الطبيب

قال ابن الخطيب كان عارفا بصناعة جده لأمه ابى جعفر الكرني (٢)
وحن بصيرته ومات في شوال سنة خمسين وسبع مائة *

٤٤٩ - محمد بن محمد بن احمد الحاكمى تاج الدين شاهد بيت المال سمع من

حسن الكردي وابى العباس ابن الشحنة وست الوزراء وغيرهم وحدث

مات في شعبان سنة ٧٦٩ *

٤٥٠ - محمد بن محمد بن احمد امين الدين (٣) ابو المعالى ابن قطب الدين

القسطالانى الاثنى ولده وحفيده ولد سنة ٦٣٥ بدار العجلة بمكة واسمع

من ابن بنت الجيزى وشعيب الزعفرانى وغيرهما وكان فاضلا في

الحديث درس بالمظفرية بمكة ومات في اوائل سنة ٧٠٤ وقيل في المحرم

وقيل في جمادى الاولى وهو ابن سبعين او نحوها وقيل عاش ثمانيا

وستين سنة *

٤٥١ - محمد بن محمد بن احمد الكندى جلال الدين ابن تاج الخطباء

القوصى سمع من ابن دقيق العيد وكان فقيها فاضلا ولى امانة الحكم

(١) صف - بالكحال (٢) ف - الكردي - ر - صف - الكرني (٣) ر -

امين الدولة *

بقوص و المقود و المفروض و كان حسن الخط مات بغرب قولاً
سنة ٧٢٤ *

٤٥٢ - محمد بن محمد بن ادريس بن مالك بن عبد الواحد بن عبد الملك
القضا عى ابو بكر القا لوسى قال ابن الخطيب كان اماما فى العربية
والمروض و كان شديد التعصب لسيبويه مع خفة فيه حدثنى شيخنا
ابو الحسن ابن الجباب قال ورد ابو بكر القا لوسى على القاضى ابى عمرو
وكان شديد المهابة فتكلم فى مسألة فى العربية نقلها عن سيبويه فقال له
القاضى اخطأ سيبويه فكاد يجن ولم يقدر على جوابه لمكان منصبه فجعل
يدور فى المسجد و دموعه تتحدر و هو يقول اخطأ من خطأه و لا يزيد
عليها و كان مشاركاً فى فنون من الفقه قراءة و لغة وله تواليف حسان
و نظم فى المروض و فى الفرائض و شرح الفصيح و كان قرأ على ابى
الحسين بن ابى الربيع و ابى جعفر بن الزبير و غيرها وله شعر منه قصيدة
اولها

اطلع بأفق الراح شمس الراح * وصل الزمان مساءه بصباح
وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٠٧ *

٤٥٣ - محمد بن محمد بن اسعد بن عبد الكريم الثقفى القا لى (١) علاء الدين
ابن كمال الدين سمع من محمد بن الحسين الفوى و على بن نصر الله
ابن الصواف و غيرها و وقع فى الحكم و تقدم و هو والد نضر الدين
قاضى مصر مات فى ذى الحجة سنة ٧٦١ *

٤٥٤ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عشاثر (٢) السلمى الحلبي

(١) ف - البقمى القا لى (٢) هامش ب - ابن العشاثر *

ناصر الدين

ناصر الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع الصحيح من ست الوزراء وابن
الشحنة سمع منه ابوالمعالى ابن عشاثر سنة ٧٦٢ *

٤٥٥ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن ناصح تقي الدين
ابن ناصر الدين ابن شرف الدين الحموى الاصل ثم الحلبي الشهير
بابن القواس ولد بحماة ونشأ بها وانتقل الى حلب وولى خطابة
الجامع الملائي ظاهر حلب و شغل ودرس ووعظ ومات بحلب
سنة ٧٦٦ *

٤٥٦ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحمن ابن
المعجمي ناصر الدين سمع من سنقر البخارى بفوت ومن ابن الشيرازي
جزء سفبان ومن شمس الدين ابن المعجمي الثمانين للآجری *

٤٥٧ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن يحيى الحسنى اليمنى عز الدين ابو عبد الله
الوذن بالجامع الحاكمي سمع من غازي الخلاوى المنتقى الكبير من
الفيلايات ذكره ابن رافع في معجمه *

٤٥٨ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن يوسف البكري جمال الدين ابن
العماد القيومي ولد في ذي القعدة سنة ٦٣٧ وسمع سداسيات الرازي
من ابن علاق ومن النجيب جزء ابن عرفة وحدث هو واولاده
ومات في شهر رمضان (٢) سنة ٧٢٦ *

٤٥٩ - محمد بن محمد بن بهرام بن حسين (٣) الكوراني المدني ثم الدمشقي
شمس الدين الشافعي (٤) قاضي حلب ولد سنة ٦٢٥ واخذ بعصر عن
ابن عبد السلام وغيره ومات سنة ٧٠٥ نقلته من كتاب العثماني قاضي

(١) بياض (٢) هامش ب - سادس شعبان (٣) صف - حنين (٤) ر - الشامي

صنف وبرع في المذهب وافتي ودرس ثم ولي قضاء حلب فأقام بها
دهرا طويلا وكان محمود الاحكام على ضيق خلقه الى ان عزل بسبب
كثرة مخالفته لقراسنقر وبقيت معه الخطابة واستمر شيخ الجماعة ومفتي
البلد الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٥ *

٤٦٠ - محمد بن محمد بن تمام بن حراز بن محمود بن عبد السيد بن نصر
ابن سرايا بن نصر الآباري (١) ابو عبد الله سمع من داود الخطيب
اقتضاء العلم للخطيب وحدث عنه البرزالي وذكره ابن رافع في معجمه
وقال مات سنة ٧٢٧ *

٤٦١ - محمد بن محمد بن جعفر بن شتمل (٢) السلمي ابو عبد الله يعرف
باللباني (٣) من اهل المرية اخذ عن ابيه وابي البركات البافقي وعن
غيرها وانشده شعرا نازلا وكان موجودا قبيل السبعين وسبعمئة *

٤٦٢ - محمد بن محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي الخليلي
صلاح الدين ولد في شعبان سنة ٧٠٨ وسمع من جد ابيه لاهه سليمان (٤)
ابن حمزة وابن سعد واسحاق الآمدي وغيرهم وحدث *

٤٦٣ - محمد بن محمد بن حامد بن عبد الرحمن بن حميد المقدسي الشافعي ولد
سنة ٧٣١ وسمع من عبد الرحمن البيهقي وفاطمة وحبيبة ابنتي العز
وغيرها وحدث اخذ عنه البرهان الحلبي ومات ٠٠٠٠ (٥) *

٤٦٤ - محمد بن محمد بن حسان النافقي الاشعري ثم الفرناطي ابو عبد الله ابن
حسان قال ابن الخطيب كان والي الاشراف وخطة الاشغال وله
ادب ومشاركة وحسن سيرة وجودة خاطر وكانت وفاته في رجب

(١) صف - الايادي (٢) ر - صف - مشتمل (٣) صف - باللباني (٤) ر - من

سنة

جده لاهه التقى سليمان (٥) بياض *

سنة ٧١٣ *

٤٦٥ - محمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن الميموني (١) جمال الدين القسطلاني ابن تقي الدين بن مجد الدين بن تاج الدين كان والده تقي الدين سبط الشيخ مجد الدين الاخميمي الخطيب ومنه انتقلت اليهم الخطابة وتاج الدين هو اخو قطب الدين و كان مولد جمال الدين سنة ٦٧٣ (٢) تقريرا وسمع من ابن خطيب المزة وصحب المرجاني وحج معه وولى امامة جامع مصر وخطابته مدة طويلة ثم ولى خطابة القلعة ومات في شهر ربيع الاخر سنة ٧٢٥ و - يأتى ولده *

٤٦٦ - محمد بن محمد بن الحسن بن داود بن عيسى بن ابى بكر بن ايوب سيف الدين ابوبكر بن صلاح الدين بن الامجد بن الناصر بن المعظم العادل كان بدمشق وسكن حماة مدة واشتغل تأديب ونظم ومدح السلاطان وغيره وكان سميع على الفاروقى وغيره مات في عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٤٦٧ - محمد بن محمد بن الحسن بن علي التجيبي الاسكندري عز الدين ابن التونسي ولد سنة ٦٧٠ وسمع من عبد الوهاب بن الفرات مشيخته تخرج منصور بن سليم ومن جده لاهه ابى الذكر الدمر اوى وكان من بيت رياسة ومات بمصر في صفر سنة ٧٣٣ *

٤٦٨ - محمد بن محمد بن الحسن بن ابى صالح بن علي بن يحيى (٣) بن طاهر بن محمد ابن الخطيب عبدالرحيم بن نباتة المحدث شمس الدين المصرى

(١) ر - ابن الميمون (٢) مخ - ٦٦٣ (٣) ف - صف - مخ - عمان

ولد في ربيع الاول سنة ٦٦٦ وسمع من العز الحرائي و ابي خطيب
 المزة وغازي الخلاوي وابن الانماطي وغيرهم ثم سكن دمشق وحدث
 بالكثير وكان حسن الخط باشر شهادة الخالص بداريا وغيرها بالشام
 والشيخة بالمدرسة الظاهرية بها وكان بمصر شاهدا ديوان الجاشنكير
 وولي دار الحديث النورية بعد المزي ومات في صفر سنة ٧٥٠ وكان
 كل ما يحصله ينفقه على اولاد ولده الشيخ جمال الدين ابن نباتة وسيتاني
 ذكر جمال الدين وكان ابوه ايضا شاعرا *

٤٦٩ - محمد بن محمد بن الحسن الحواشي (١) صلاح الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع
 من البدرا بن جماعة الشاطبية وحدث بها قراها عليه الكلوتاني وقرأ عليه
 البردة بسماعه لهامن علي بن جابر (٢) الهاشمي بسماعه من ناظمها وسمع
 ايضا من موسى بن علي الزرزارى وقرأت بخط الكلوتاني مات ليلة ٢٧
 ذي القعدة سنة ٧٨٢ *

٤٧٠ - محمد بن محمد بن حسين بن تميم بن ظافر بن الاشقرى (٣) الجزائري ولد
 سنة ٦٥٦ وسمع من اسمعيل بن ابي اليسر الاول والخامس والسابع
 من الخناثيات وحدث بدمشق وحلب سمع منه البرزالي وذكره ابن
 رافع في معجمه *

٤٧١ - محمد بن محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق زين الدين ابو القاسم
 ابن علم الدين المصري المالكي ولد سنة ٦٢٨ وسمع من ابن الجيزي
 وحدث عنه وولي قضاء الاسكندرية مدة طويلة قات كان ولايته
 قضاء الاسكندرية عقب موت قاضيها شرف القضاة بن عبد الله (٤) بن

(١) صف - الحراشي (٢) ف - صف - مخ - صابر (٣) ر - الاثري - صف -

ابراهيم

الاستري (٤) ر - شرف القضاة عبد الله *

ابراهيم بن سعيد بن القائد الهلالى المعروف بابن الربيع (١) فى ربيع الاول سنة ٦٩٦ وعينه ابن جماعة لقضاء دمشق فلم يتفق ولما صرف الناصر زين الدين ابن مخلوف عن قضاء المالكية وامر القاضى الشافعى ان يستنوب عنه مالكيًا استناب ابن جماعة ابن رشيق هذا فى الحكم على مذهب المالكية الى ان عاد ابن مخلوف وكان شيخا وثورا دينا فقيها معمرا قال السكخال جعفر نقلت عنه احكام اخطأ فيها فمزل يعنى عن الاسكندرية بعد ان حكم فيها مدة اثنتي عشرة سنة وكان ينظم نظما نازلا ومات فى المحرم سنة ٧٢٠ وله مع النشوق قصة طويلة وكان النشوق حط عليه حتى عزله الناصر *

٤٧٢ - محمد بن محمد بن الحسين الحلبي صلاح الدين الشاذلى تلميذ الشيخ شهاب الدين ابن الملق ولد سنة سبعمائة تقريبا وسمع على القاضى بدر الدين ابن جماعة وغيره وادب الاطفال فمادت عليهم بركاته فلم يقرأ عليه احد الا انتفع وكان الشيخ جمال الدين الاسنوى يقول انا اشاهد على الشيخ صلاح الدين جلالة ثم انقطع فى منزله سنين وتوفى فى ذى القعدة سنة ٧٨٧ وله شعرو وسط فيه مدائح نبوية فمنه قصيدة اولها *

الا هل لمشتاق الى ارض طيبة

وصول لما يهواه من ذلك الحمى

وهل ناظرى قبل المات يرى الذى

تحجب فى ثوب الفخار معظما

وله

والله لو عشنا بكم دهر الما * فاء الوصال بساعة التوديع

ياناز حين عن الديار وحبهم * قد حل بين حشاشتي وضلوعى
 رفقا فقلبي فيه نيران بدت * اسفا ولم تطفأ نفيض دموى
 ٤٧٣ - محمد بن محمد بن حكم الوادى آشى قرأ على ابى اسحاق الغافقى وغيره
 وكان حريصا على الافادة ومات فى شوال سنة ٧٤٢ قاله ابن الخطيب (١) *
 ٤٧٤ - محمد بن محمد بن داود بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر
 المقدسى الصالحى الحنبلى ناصر الدين ولد سنة ٧٠٨ واحضر على محمد بن
 علي بن عبدالله النجوى جزء ابن ملاس ومن عم ابيه التقي سليمان شيئا
 كثيرا ومن يحيى بن سعدو ابراهيم بن غالب وابى بكر بن احمد بن
 عبد الدائم فى آخرين واجاز له الرضى الطبرى واخوه الصفى والفخر
 التوزرى والعلم بن درادة واسماعيل بن المعلم ويبرس العديبي والتاج
 النصيبي واسحاق النحاس وآخرون وحدث بالكثير وتفرد ببعض
 شيوخه ومسموعاته وكان صالحا خيرا ومات فى شهر رجب سنة ٧٩٦ *
 ٤٧٥ - محمد بن محمد بن زريق البقال (٢) كتب عنه ابن كثير (٣) *
 ٤٧٦ - محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود السويداوى سمع الكثير
 وكان عارفا بالشروط ومات فى رمضان سنة ٧٣١ وهو جد شيخى احمد
 ابن بدر الدين حسن بن محمد بن محمد بن زكريا *
 ٤٧٧ - محمد بن محمد بن سالم بن عبدالعزيز بن سالم بن خلف القيسى ابو عبدالله
 الطيب قال ابن الخطيب كان مليح المحاضرة حفظة للادب والطب
 اخذ عن ابى جعفر الكركي وانتصب للملاج وخدم بالباب السلطاني
 وولى الحسبة وله شعر وسط مات فى رجب سنة ٧١٧ *

(١) ر - قاله الذهبي (٢) ر - النعال - صف - ابو البقاء (٣) بياض *

٤٧٨ - محمد بن محمد بن سعد الله الدمشقي شمس الدين ابو عبدالله الشهير بالقواس مولده بدمشق وسمع بها من الحجار الصحيح وحدث سمع عنه القوي وروى عنه ابن ظهيرة في مجمعهم بالاجازة ومات (١)٠٠٠ *
 ٤٧٩ - محمد بن محمد بن سعيد الهندي الاصل الحنفي نزيل الحرم (٢)٠٠٠ *
 ٤٨٠ - محمد بن محمد بن سعيد القسائي من اهل المرية قال ابن الخطيب كان دمث الا خلاق عارفا بصناعة الحساب قرأ على ابن عبد النور وله شعر ووسط ومات سنة ٧٦٤ وقد ناهز الثمانين *

٤٨١ - محمد بن محمد بن سليمان الزهرى المالقي قال ابن الخطيب كان من صدور الفضلاء اهل الدين والخير ولين الجانب منقبضا عن الناس

(١) بياض - هامش ب اجاز لشيخنا العز ابن الفرات الحنفي (٢) بياض ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة ثمانين وسبعمئة وقال ضياء الدين محمد ابن محمد بن سعيد بن عمر بن علي الهندي الصغاني نزيل المدينة ثم مكة الفاضل الحنفي صاحب الفنون قال ابن حجر هو والد صاحبنا شهاب الدين بن الضياء قاضي الحنفية الآن بمكة وقدا دعى والده انهم من ذرية الصغاني وان الصغاني من ذرية عمر بن الخطاب وكان الضياء قد سمع على الجمال المصري والقطب بن مكرم والبدر الفارقي وكان سبب تحوله من المدينة انه كان كثير المال فطلب منه الجواز اميرها شيئا فامتنع فسجنه ثم افرج عنه فاتفق انها اجتمعوا بالمسجد فوق من جاز في حق ابى بكر وعمر فكفره الضياء وقام من المجلس فتعيب وتوسل الى ينعم فاستجار باميرها ابى الغيث فارسله الى مصر فشنع على جاز فامر السلطان بقتله فقتل في الموسم فذهب آل جازدار الضياء فتحول الى مكة فتعصب له بلبغا فقرر له درسا للحنفية في سنة ثلاث وستين فاستمر مقبلا بمكة الى ان مات وكان عارفا بالفقه والعربية شديدا التعصب الحنفية كثير الوقعة في الشافعية ❦

ام بمسجد ما لقة وخطب بعد الساحلى ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٤١ *
 ٤٨٢ - محمد بن محمد بن سمالك بن عبد الحق بن سمالك العالمى ابو الدلائل
 الغرناطى سمع من ابى الحسن بن ابى العيش وابى عبدالله بن الفخار
 وابى عبدالله بن بكر وابى القاسم بن جزى وعنى وحصل وقيد واجتهد
 وفاق فى العروض وكتب فى الدار السلطانية اثنى عليه ابن الخطيب
 بالفضل والادب وانشد له عدة قصائد فيها قصيدة *

اولها

فتح قضاه المالك الديان * ذلت لمة نصره الصليان

ومن اخرى اولها

بشرى بها صبح الهداية مسفر * من لفظها ماء البشاشة يقطر

ومن اخرى اولها

اما الفتوح فهذا بابها اترجا * لقد تفجر فجر النصر وانباجا

كانت وفاته فى المحرم سنة ٧٥٠ *

٤٨٣ - محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل بن مالك بن احمد بن ابراهيم
 ابن مالك الازدى الغرناطى ابو القاسم ابن الوزير ابى عبدالله وهو بلقبه
 اشهر (١) مات ابوه سنة سبعين وهو صغير وكان رئيس غرناطة
 اخذ عن ابى جعفر ابن الزبير وابى جعفر ابن الطباع والبهاء ابن النحاس
 والشرف الدمياطى وابن دقيق العيد وغيرهم واشتغل كثيرا ومال الى
 مذهب الظاهر وحج سنة ٨٧ (٢) ثم قدم دمشق سنة عشرين وقرأ
 على الحجار صحيح البخارى ثم حج وجاور وقرأ بالسبع فى صغره على
 ابن ابى الاحوص وابى جعفر ابن الزبير وبرع فى معرفة الاطرلاب

وكان وافر الجلالة ببلده ويلقب بالوزير وكانوا يرجعون الى رأيه وفيه ورع وفيه فضائل قال الذهبي كان شيخا وقورا لا يتعمم بل كان يتطيل على طائفة وقال القطب كان فاضلا عارفا له دين متين وورع وزهد وكان لا يقبل لاحد شيئا ويكثر التصدق مما يأتيه من املاكه بالمعرب لكن سراوله في ذلك اخبار ووصفه ابن الخطيب بالرياسة ومجالسة السلطان وملازمة التلاوة وتفقد اهل الخير وذكر انه فيمن تمالا على السلطان في سنة ثلاث عشرة فلما كانت النصره له فروا وتركوا اموالهم ثم لطف الله بابي القاسم فماد الى وظيفته واستمر الى ان بداله فرحل الى المشرق في سنة ٧٢١ مات بمصر في رجوعه من الحج في ثاني عشر المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة وكان ذا فنون وله شعر فنه

يا صاحبي اعذراني في الهوى وسلا

هل كنت ممن رأى محبوبه فسلا

أبيت والشوق يبكيه ويحرقه

كأنني الشمع لما فارق المسلا

وله اخ اسمه ايضا محمد هذا الآتي بعده *

٤٨٤ - محمد بن محمد بن سهل اخو الذي قبله يكنى ابا عبد الله اثنى عليه ابن الخطيب وقال كان سليم الباطن محافظا على الجماعة مقتصدا في امره وكان قد اسر في بعض الوقعات فبقي في ايدي العدو مدة ثم اقتدى بمال جزيل ومات بفرنطة في ربيع الآخر سنة ٧٣١ بمرض الاسهال وكانت وفاة ابيها سنة سبعين وسبعمائة ووفاته جده محمد بن سهل سنة ثمان وستين

وخمسة *

٤٨٥ - محمد بن محمد بن سلامة بن سالم بن ابى الحسن بن بنوب المعطر
 الماكسينى (١) رئيس المؤذنين بدمشق ولد سنة ٦٨٢ وسمع من الفخر
 وابى الفضل ابن عساكر سمع منه شيخنا العراقى والشرىف الحسينى
 وقال كان مقرئاً صالحاً مات يوم عرفة بدمشق سنة ٧٦٧ ارخه ابن كثير *
 ٤٨٦ - محمد بن محمد بن صارون بن ابى الضوء بن على البعلبى امين الدين
 سمع من التساج عبد الخالق من سنن ابن ماجه وحدث ومات فى
 ذى القعدة سنة ٧٦٧ *

٤٨٧ - محمد بن محمد بن عاصم بن محمد بن ابى عاصم الانصارى يكنى ابا عبد
 الله من اهل غرناطة ويعرف بابن عاصم كان حسن الخط كتب بالديار
 السلطانية وكان لين العريكة طيب النفس سليم الصدر وولى الحسبة
 وناب عن صاحب القلم الاعلى وكان سمع من جده لاهه ابى محمد
 عبد المنعم بن سمالك وابى عبد الله بن رشيد وغيرهما وقرأ على ابى جعفر
 ابن الزبير وغيره ومن قصائده *

شيدت بملكك للهدى اركان * وسماه به فوق السها اركان

والله اسعدنا بدولتك التى * هى للعباد وللبلاد امان

ولد فى جمادى الآخرة سنة ٦٩٦ ومات فى صفر سنة ٧٤٣ (٢) *

٤٨٨ - محمد بن محمد بن عبد البارى بن حمزة الانصارى الاتفهسي الاديب
 احد شهود القيمة بالقاهرة سمع من ابن علاق وعبد الهادى القيسى
 وغيرهما وحدث ومات فى اول سنة ٧١٩ (٣) *

(١) صف - المالكى (٢) صف - ٧٧٤ (٣) صف - ٧١٧ *

٤٨٩ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن سلامة
 البلوى الاسكندراني المالكي جمال الدين ابو الفرج بن نجم الدين ابن ابى
 البركات سبط المسند صفي الدين عبد الوهاب بن الحسن ابن الفرات
 سمع من جده لأمه وحدث عنه ودرس بالاسكندرية فلما وقعت
 واقعة القاضي عماد الدين الكندي سنة ٢٧ (١) وعزل ترك جمال الدين
 هذا التدريس فاستقر فيه كمال الدين الربيعي (٢) الذي ولي القضاء حينئذ
 قرأت ذلك بخط البدر النابلسي وكان رجلاً حسن الشكل كثير
 المكارم مليح القامة *

٤٩٠ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن
 الحسيني القاسمي ثم المالكي ولد في مستهل ربيع الاول سنة ٤٤ ومات في ٢٧
 صفر سنة ٧١٩ وسيأتي ذكر ولده محمد *

٤٩١ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الجليل
 الجعفري (٣) التونسي ركن الدين ابو عبد الله ابن القوبع المالكي ولد
 بتونس سنة ٦٦٤ في رمضان وقرأ ببلده على يحيى بن الفرج بن زيتون
 و محمد بن عبد الرحمن قاضي تونس واخذ عن ابن حبيش وابن
 الدارس (٤) وقدم سنة تسعين سمع بدمشق من ابراهيم بن علي
 الواسطي سمع منه فوائد الاخميمي ومن عمر ابن القواس معجم ابن
 جميع وسمع ايضاً من ابى الفضل ابن عساكر والخضر بن عبد الرحمن
 وغيرهم ودرس بالملكوتية واعاد بالناصرية وغيرها ودرس في
 الطب بالمريستان واستمر على الاشتغال والاشغال وكان يتردد الى

(١) ف - ٣٧ (٢) ر - الربيعي (٣) ف - المغفري - صف - المقهرى (٤) ف

الناس من غير حاجة الى احد ولا سمي في منصب و كتب على تفسير سورة (ق) مجلدة لطيفة وعلى عدة آيات و كتب على ديوان المتنبي كتابا جيدة و كان يستحضر جملة من الشعر ويعرف خطوط الاشياخ و كان ذهنه يتوقد ذكاء قد مهر في الفنون حتى صار اذا تحدث في شيء من هذه العلوم تكلم في دقائقه وغوامضه حتى يقول القائل انه افنى عمره في ذلك الفن و كان تقي الدين السبكي يقول ما اعرف احدا مثله وقال المصنفدي قال لي ابن سيد الناس لما قدم قعد بسوق الكتب والشيخ بهاء الدين ابن النحاس هناك ومع المنادي ديوان ابن هاني فنظر فيه ابن القويح فترنم بقوله *

فتكات لحظك ام سيوف ابيك * وكؤوس خمر ك ام مراشف فيك
فقرأه بالنصب في الجميع فقال له ابن النحاس يا مولانا هذا نصب كثير فقال له بفترة انا اعرف الذي تريد من رفعها على انها اخبار لمبتدآت مقطرة والذي ذهبت انا اليه اغزل وامدح وتقديره افا سي فتكات لحظك الى آخره فقال له يا مولانا فلم لا تنصدر وتشغل الناس فقال وايش هو النحو في الدنيا حتى يذكر قال وقال لي ايضا كنت انا وشمس الدين ابن الاكفاني نشغل عليه في المباحث المشرقية فأبيت ليلتي اطالع الدرس واجهد قريحتي الى ان يظهر لي شيء فاذا تكلم الشيخ ركن الدين اكون في واد وهو في واد آخر قرأت بخط البدر النابلسي كانت فيه بادرة وحدة لعلها اخرته عن نيل المناصب فلم يل في بلده الا وظيفة جامكية في الاطباء بالمرستان قال ابن رافع حدث بالقاهرة وكتب عنه القطب الحلبي و كان صحيح الذهن مشهور بالعلم يفتي على مذهب مالك واعاد ببعض المدارس وقال

وقال قال لى ابن سيد الناس ابن القويم ثبت ثبت واعادها ستا اوسبعا قال
الصفدى اخبرنى الشيخ تاج الدين المراكشى عنه قال او قفى ابن
سيد الناس على السيرة التي عملها فعملت فيها على اكثر من مائة موضع
او هام قال الصفدى ولقد رأيته انا مرات وقال واخبرنى ابن سيد الناس
قال جاء اليه انسان يصحح عليه فى امالى القالى فكان يسابقه الى الفاظ
الكتاب فبهت الرجل فقال له ابن القويم لى عشرون سنة ما كررت عليه
قال وكان كثير التلاوة حسن الود جميل الصبغة يتصدق سرا فيكثر
وكان اذا رأى احدا يضرب كلبا يخاصمه ويقول هذا ما هو شريكك
فى الحيوانية وكانت فيه سامة وملل وضجر ويلتغ بالراء فيجعلها همزة
وكان لا يخل بالمطالعة فى كتاب الشفاء لابن سينا كل ليلة قال ابن
سيد الناس فقلت له يوم ما الى متى تنظر فى هذا الكتاب فقال اريد
ان اهتدى *

ومن نظمه

تأمل صحيفات الوجود فانها * من الجانب السامى اليك رسائل
وقد خط فيها ان تأملت خطها * الاكل شىء ما خلا الله باطل
وله قصيدة يائية طويلة فى مديح ابن دقيق العيد *

يقول فيها

صبا للعالم صبا فى صباه * فاعلن نية الصب الصبي
فاتقن والشباب له لباس * ادلة مالك والشافى

ويقول فيها

بعدل هم اصناف البرايا * تساوى فيه دان بالقصى

جمعت ندى وجودا حاثميا * الى رأي وحلم احنفي
ونور جلاله يرتد عنه * رسول الطرف بالحسن الغني
ومن كثرت صلاة الليل منه * يحسن وجهه قول النبي
قرأت بخط السبكي اخبرني جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود
كاتب سر حلب قال سألني المؤيد صاحب حماة عن معنى قول الشاعر *
وطرقت بالمايا السود يبيضهم * فاعجب لذلك وما فيها سوى ذكر
فقلت لا ادرى فقال سل لي اباك قال فسألته فلم يعرف فطلع ابن
القوبع فسأله والدى فقال نعم يقال طرقت الناقة اذا اعترض ولدها
في بطنها فانت مات في ١٧ ذى الحجة سنة ٧٣٨ والقوبع على اللسنة
بضم القاف ونقل ابن رافع عنه انه قال انه بفتح القاف وذكر عن
بعض المغاربة ان القوبع طائر *

٤٩٢ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الزيري عزيز الدين
المليحي (١) الشافعي مولده في صفر سنة ٧٠٥ بالقاهرة وسمع بها من
الحجار ووزيرة والوانى والحسن الكردى وآخرين وناب في الحكم
في اعمال القاهرة فخدمت طريقته وحدث سمع منه ابن ظهيرة وغيره
من الفضلاء ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ *

٤٩٣ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن التميمي ابو عبد الله الخلفاوى (٢) الرنسى
نزيل غرناطة يعرف بابن المؤذن قال ابن الخطيب قدم ومعه مال في
تجارة فأنفق في سبيل البر وتجرد واقتل على العبادة والتلاوة الى ان
اشتهر بالخير والصدق فصار يقصد بالصدقات فينفقها في المحاولج

(١) صف - ف - المليحي (٢) ف - الخلفاوى *

فانثال

فأشال عليه الرجال والنساء والصبيان ومع ذلك فرفده بهمهم وكان صاحب مقامات وكرامات حسن الصلاة جدا وكان يختم في رمضان مائة ختمة ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٥ (١) وكانت جنازته حافلة جدا *

٤٩٤ -- محمد بن محمد بن عبد الرحمن القزويني بدر الدين ابن القاضي جلال الدين خطيب جامع دمشق ولد بعد السبع مائة فارخه الذهبي سنة سبع مائة وغيره سنة ٧٠٩ واحضر على ابن الموازني واجاز له ابن مشرف شرف الدين القزاري وتفقه ومهر في الخطابة وخطب قبل ان يبلى ابوه قضاء القضاء في حياة المشايخ الكبار ولما ولي ابوه القضاء استمر على خطابته وكان يدخل مصر كل سنة فيقيم مدة ويرجع بتشريف فكانت له بذلك وجاهة ثم ولي قضاء المسكر وكان ناب لايه بل كان الامر كله مفوضا اليه وولى نظر الامينية ودرس بعدة اما كن ثم نزع منه السبكي نظر الامينية (٢) بمض رؤساء والى مصر وكان وافر الحشمة جميل السيرة حسن التادية للخطبة طيب النعمة ولما مات ابوه سمت همته الى ولاية القضاء فلم يتفق له ذلك وانكست له احواله الى ان اكده الحزن ويقال طلعت على قلبه دبله ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ (٣) *

٤٩٥ -- محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن عبد الرحيم الخرجي قال ابن الخطيب كان عارفا بقراءة الدواوين كثير التواضع والاحتمال ولى الاشراف بعدة بلاد منها بقرناطسة احدي عشرة سنة مات بعد

(١) صف - ٧١٩ (٢) كذا في النسخ - ك (٣) هامش ب - صف عمدة

العشرين وسبعمائة *

٤٩٦ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن صالح العنبري يعرف بابن مبشر

سمع الرشيد المطار ذكره بدرالدین النابلسی فی مشيخته *

٤٩٧ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن احمد بن

عقيل السلمى البلبكي جلال الدين (١) ابو ذرا بن خطيب بعلبك ولد

سنة ٧٠٩ وسمع من ابن الشحنة وابي بكر بن عنتر (٢) واسماء بنت صصرى

ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال سبط شيخنا ابي الحسين اليونيني

سمع من الحجار وطائفة بعلبك ودمشق ودار على الشيوخ ونسخ كتابي

طبقات الحفاظ والكاشف وقرأه وخطه منسوب ودياته متينة ونفسه

زكية قال ابن رافع حدث وتفقه وخطب وكتب بخط المنسوب كثيرا

وناب في الحكم ببلده وكان ديناً وهو اخو الكاتب بهاء الدين محمود كتباً

على والدهما وخطب بالجامع ببلبك الى ان مات وناب في الحكم

وكان ديناً خيراً وكان في آخر خطبة خطبها قد سقطت عمامته من رأسه

وهو على المنبر فمات في الجمعة المقبلة سابع ذى القعدة سنة ٧٧٢ ومات

ابوه بدر الدين سنة ٧٤٣ (٣) *

٤٩٨ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم البعلبي اخو الذي قبله يلقب صدر الدين

ولد في ربيع الآخر سنة ٧٠٤ واحضر في الرابعة على محمد بن شرف (٤)

والشهاب الارموى واسمع على المطم وابي الفتح وابن الشحنة وآخرين

وحدث ومات في ٥٠٠ (٥) *

(١) صف - جمال الدين (٢) ف - مخ - عنبر (٣) ف - ٧٢٣ (٤) ر - مخ -

مشرف - ف - شرف الدين (٥) بياض - ف - ٧٤٥ *

٤٩٩ - محمد ابن ابى الطاهر محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد العمري المالكي المؤذن بخنارة التدوة بالمسجد الحرام حدث عن القمى التوزرى بالموطأ ليحيى بن يحيى وكان معجوبة في كثرة الاكل مات بعد سنة ٧٦٠ *

٥٠٠ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي (١) بن السكري جمال الدين ولد سنة ٦٥٥ وسمع على ابن علاق وسمع على النجيب رواية الآباء عن الابناء للمنجنقي وغيره وحدث مات في ثاني المحرم سنة ٧٣٨ *

٥٠١ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عطايا سعد الدين الوزير ترقى في الخدمة بالكتابة الى ان ولى نظر البيوت ثم ولى الوزارة في نيابة سلا سنة ٧٠٤ فاتفق انه جلس بخلعته بقاعة صاحب ووقع في الورق والجاولي يرمل عليه وكان قبل ذلك بثلاثة ايام واقفا بين يدي الجاولي يقرأ عليه اوراق حساب لكون الجاولي كان في وظيفة الاستاذية نيابة عن يبرس الجاشنكير فعد الناس وقوف هذا في خدمة هذا وانكاس الامر بعد ثلاثة ايام من العجائب ثم قبض على ابن عطايا بسعي ابن سميا الدولة في المحرم سنة ٧٠٦ فصودر ثم افرج عنه وولى بعد ذلك نظر الاحباس ومات في شعبان سنة ٧٣٠ وكان خيرا دينيا محبا للخير واهله *

٥٠٢ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد القيسي ابو عبدالله الغرناطي قال ابن الخطيب كتب الخط الحسن ونظم ورحل فحصل وقرأ على قاضو الجماعة ابى القاسم الحسينى وابى سعيد بن اب وغيرهما ومن شعر قصيدة اولها *

دمع متون ووجد قد برى الجسدا * فهل يطيق فؤادى الصبر والجلدا
 ٥٠٣ - محمد بن محمد بن عبد الغنى الحراني ابن البطائني بدر الدين ولد في آخر
 رمضان سنة ٦٧٨ وسمع جزء الفطريف من احمد بن شيان ومن الفخر
 مشيخته ومن الشرف بن عساكر ونصر الله بن عباس وغيرهم وباشريابة
 الحسبة وجلس مع الشهود وتولى قضاء الركب الشامي وحدث قرأ عليه
 شيخنا المراقى والحسيني وغيرهما ومات في رجب سنة ٧٥٦ وذكر ابن
 رافع في الوفيات مثل هذه الترجمة وقال مات في ذي القعدة سنة ٤١ (١)
 فليحرر قلمها ترجمة ابيه او اخيه *

٥٠٤ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبدالعزيز الموصلي الاصل
 البعلبي المولد نزيل طرابلس ثم نزل دمشق ولد سنة ٦٩٩ وقرأ على
 الشجاع عبد الرحمن خادم اليونيني وسمع من القطب اليونيني وابن ابي
 الفتح والعفيف اسحاق والمزى وابن جهيل في آخرين وتفقه بحجة على
 الشرف البارزي والبدر التبريزي قاضي بعلبك ومهر في الفنون وقال
 الشعر وصنف التصانيف ونظم مطالع الانوار لابن قرقول ونظم المنهاج
 في الفقه وكان يجيد الخطب (٢) وكتب الخط المنسوب وتصدر بالجامع
 الاموى للخطابة قال الصفدي قاضي صفد في طبقاته رافقه من
 طرابلس الى دمشق وكان استوطن دمشق وحصل فيها وظائف ثم
 عوند فيها فاعرض عنها واتجر في الكتب فربح فيها حتى انه لما مات
 خلف نحو امن ثلاثة آلاف دينار ومات بطرابلس في سنة ٧٧٤ وارخه
 قاضي صفد في سنة ثلاث فوهم *

(١) صف - ٧٤٩ - هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية

٥٠٥ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن أبي القاسم بن أحمد بن ظافر الخزومي
المصري زين الدين المعروف بابن الكيلح ولد سنة ٦٦١ وسمع من العز
الحراني وعبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة وعبد الرحيم ابن
الدميري وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٦ قال ابن رافع كان
حسن الخلق له فهم ومعرفة *

٥٠٦ - محمد بن محمد بن عبد الكريم التبريزي شمس الدين ابن نظام الدين
المقري ابن الغزي مات سنة ٧١٠ (١) في الكهولة *

٥٠٧ - محمد بن محمد بن عبد الكريم شمس الدين بن عطاء ابو البركات الجذامي
الاسكندري الشاذلي سمع من الشريف تاج الدين الغرافي ولبس
الخرقة من ابي عبدالله بن النعمان فكان خاتمة اصحابه قال شيخنا العراقي
سمعت منه ولبست منه الخرقة وهو اخو الشيخ تاج الدين ابن عطاء
مات في ١٨ شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٨ *

٥٠٨ - محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن
موسى بن تمام الانصاري الخزرجي السبكي بدر الدين ابو المعالي بن
تقي الدين ابن الفتح ولد سنة ست وقيل سنة ٣٤٤ بالقاهرة واحضره ابوه
على عائشة بنت الصنهاجي واسمه بدمشق من الجزري وزينب بنت
الكمال وطلب هو بنفسه وكتب الطباقي واشتغل في الفقه ومهر في عدة
فنون وكانت له همة عالية مع الذكاء والفهم وحسن الشكل والتودد الى
الناس وقد درس بالركنية وهو صغير جدا في حياة جده لامة الشيخ
تقي الدين ثم درس بالشامية الجوانية ثم بالبرانية نيابة عن خاله تاج الدين
وناب عنه في الحكم وولى قضاء المسكر وكان ينوب في الخطابة وكان

حسن الخطابة كثير الحشمة ثم توجه الى القدس ليزور خاله بهاء الدين السبكي لما قدمه ليصوم به رمضان فضعف في الطريق فوصل الى القدس ضعيفا ولقي خاله واستمر في ضعفه اياما فأت في ليلة السابع من شوال سنة ٧٧١ ودفن بباب الرحمة رحمه الله تعالى *

٥٠٩ - محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال الحلبي شمس الدين المعروف بابن العراقى اشتغل واخذ (١) عن النكمال ابن الضياء الدجى وتميز وتصدر للاشغال (٢) بحب وعلق على الحاوى تعليقا حسنا قال ابن رافع بلغت وفاته في صفر سنة ٧٦٩ قلت وارخه ابن حبيب وهو اعرف به في ٢٧ (٣) ذى الحجة سنة ٧٦٨ واتى عليه بالعلم والفضل وتقدم ذكر والده وانه سمع من سنقر قلت وهو والد صاحبنا نائب الحكيم جمال الدين عبد الله ابن العراقى ذكر لى ولده ان اياه كان صديق الشهاب الاذرى وانه اوصاه على اولاده *

٥١٠ - محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر الدين الطبيب ولد سنة ٦٩١ وقرأ الطب على والده والادب على القونوى وخدم في باب السلطان وخبر معه في سنة ٣٢ وارسله الى الطنطا الماردانى بحلب وكان ظريفا لطيفا لا يظلم الا اصحابه او بيت السلطان وكان يحب المجون ويضرب بالعود سرا قال الصفدى قلت له لو جلست على دكان عطار لحصل لك كل يوم اربعون خمسون درهما فقال يامولا ناهؤلاء النساء ان لم يكن الطبيب يهوديا شيخا مائل الرقبة سائل اللعاب لم يكن لهن عليه اقبال قال يشير بذلك الى السيد الديصاوى فانه كان بهذه الصفة

(١) صف - اشتغل وحدث (٢) ر - ف - بالاشتغال (٣) ر - ١٧ *

وهو الذى كتب اليه نغر الدين عبد الوهاب لما دخل الخلاء فملق برجله شيء من القذر فتأذى به وبالع في غسل رجله الرسالة التى اولها والشيء بالشئ يذكر يقول فيها على انه اكثر محافظة منه ووداوارعى ذمة وعهدا كم احرقته نار وجد من اوطانه وازعجته من مكانه وهو لا يضر (٤) الاحباء ولا يطلب منك الاقرباء لاشك اذا بو كما واحد انكما من طينة واحدة وكتب اليه نغر الدين عبد الوهاب النصرى ايضا اياتا فى الوباء يتلمب به فيهامات فى الطاعون فى ذى القعدة سنة ٧٤٩ *

٥١١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سالم بن عبد القاهر الدمشقي نجم الدين المصقلاني سمع من ابن خطيب القرافة وابن مضر وعبد الله بن الخشوعي وحدث وعنده عن ابن مضر الموطأ رواية ابن مصعب سمعه منه شيخني بدر الدين ابن قوام مات فى ٣ شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *
٥١٢ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الفهرى ابو عبد الله الشاطبي قال ابن الخطيب شاعر اكثر الشعر جدا فى اعلى درجات الوسط وقفت له على ثلاثة اشعار فى مدح الوزير ابى اسحاق بن سهل خاصة ومدح ملوك بنى نصر ووزراءهم *

٥١٣ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن حافى رأسه ابو عبد الله الزناتى الاسكندرى سمع من منصور بن سليم الجزء الخامس من فضل المحرم من تخرجه و اجاز له الاديب مظفر بن محاسن الذهبي وحدث بالاسكندرية ذكره ابن رافع فى معجمه قلت مات فى شهر رجب سنة ٧٢٥ *

٥١٤ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك شمس الدين ابن العلامة

جمال الدين ابن مالك سمع جزء الانصاري على الفخر وغيره ولم يحدث
وكان شيخا حسنا بهي المنظر كثير التلاوة لقن بالجامع الاموي اكثر من
اربعين سنة وكان يسأل الطلبة فاذا قال احد هم قرأت الفية ابن مالك
يفرح ويقول الفية والدي وهو اخو الشيخ بدر الدين الذي شرح الفية
ايه ومات قد يمات هذا في شهر رمضان سنة ٧١٩ *

٥١٥ - محمد بن محمد اخوه سمع من الفخر ايضا - يكن القاهرة وله نظم وكان
حسن الاخلاق باشر بعض الجهات خلف ما لا جز يلامات في شوال
سنة ٧٢٢ *

٥١٦ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض الحنبلي شمس الدين ولد
سنة ٧٠٤ واحضر على ابن مشرف واسمع على التقي سليمان المروية
للضراب (١) ومشيخة ابن ٠٠٠٠ (٢) وغير ذلك وسمع على المظم
وابي بكر بن احمد بن عبد الله ثم وغيرهما واجازله شرف الدين الفزاري
وابو جعفر ابن الموازيني وعبد الاحد ابن تيمية واسحاق النحاس والفخر
اسماعيل ابن عساكر وفاطمة بنت سليمان والد مياطي وابن الصواف وعلى
ابن القيم وحسن سبط زيادة وابن السقطي وابن النيني (٣) وآخرون
وحدث بالكثير وتقرّد وكان يطار ابا لصاحية ومات بالمرستان في شعبان
سنة ٧٩٣ *

٥١٧ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض الموريني سمع من ابي الحسن ابن
الصواف مسموعه من النساء ٠٠٠٠ (٤) *

٥١٨ - محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابو الحسين (٥) جمال الدين ابن

(١) صف - للصرار (٢) بياض (٣) ف - ابن اللتي - صف - البستي (٤) بياض

القاضي

(٥) ر - ابو الخير *

القاضي كمال الدين ابن فهد الهاشمي ولد سنة ٧٣٥ تقريباً وسمع من
الفخر النويري والسراج الدنهورى وكان صالحاً خيراً امتبدأ مات
بمكة في ذى الحجة سنة ٧٧٠ •

٥١٩ - محمد بن محمد بن عبد الله ابن الفقيه محمد بن محمد بن سعيد اللوشى
من اهل غر ناطة قال ابن الخطيب كان كثير الحسب والاصالة تأدب
ومهر في الشعر ثم تنسك وآثر الخول والتكشف مع سلامة صدر •
وانشده

سيخطب قس الزم في منبر السرى • وهذى الذى منى اذا استطلق
واقطع زند الفخر والقطع حقه • فاذا زال منى طيب العمر يسرق
مات سنة ٧٥٢ وله اربع وستون سنة •

٥٢٠ - محمد بن محمد بن عبد الله بن الفقيه محمد بن مساعد الجذامي من اهل
لورقة قال ابن الخطيب كان مشاركاً في عدة علوم بارعاً في الحساب
كريم النفس طيب المجالسة عنده كتب كثيرة جداً وله دربة بنظم الشعر
مات بمالقة سنة ٧١٣ •

٥٢١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن مقاتل ابوبكر المالكى قال ابن الخطيب
كان نابغة بالده وكان اديباً يلجأ رحل الى المشرق ففرق هو وجاعة
وذلك في نحو سنة ٧٥٨ وكان كثير النظم واسع الادب فن شعره •
يسدد اخبري قسى حواجب • واسهمها من مقلته كسوم
وتسمنى عينا وهى سقيمة • ومن عجب سقم جناه سقيم
وله في المديح •

يامن به جمع الوف مفرق • وقرق الطياء فيه جمع

ابو ابيه محجوبة جبينه * بدر و بطن الكف منه ينبع

٥٢٢ - محمد بن محمد بن عبدالله بن مهلهل بن غياث (١) بن نصر نجم الدين
ابن العنبري الواعظ اخذ عن عبد السلام بن غانم وكان صوته عاليا
مطربا مات في شوال (٢) سنة ٧١٠ *

٥٢٣ - محمد بن محمد بن عبدالله بن يوسف بن محمد الانصارى ابو عبدالله
الخشاب قال ابن الخطيب كان من العدول يتحرف بالتوثيق مع الخير
والتقلد ولي القضاء ببعض الجهات ومات في شوال سنة ٧٤٨ *

٥٢٤ - محمد بن محمد بن عبدالله ابو البركات ابن الشيخ ابي القاسم المعروف
بابن المهنا (٣) قال ابن الخطيب كتب بالدار السلطانية وكان خفيف الحركة
على دمامة مفرطة برع في معرفة الروايات والاسماء والكنى حتى فاق
اهل عصره في ذلك ولكنه مات عن قرب في شوال سنة خمسين
وسبعمائة *

٥٢٥ - محمد بن محمد بن عبدالله ابن العاقولي جمال الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٤)
ومات سنة ٧٩٧ *

٥٢٦ - محمد بن محمد بن عبدالله الاشعري ابو عبدالله المحروق قال ابن
الخطيب كان شيخا بالرباط الذي ابتناه بفرناطة عارفا بالطريق وكان
له باع طويل في ذلك وهو الذي جدد رسوم التصوف بها ومات
سنة ٧٠١ *

٥٢٧ - محمد بن محمد بن عبد الملك بن سعد (٥) الاوسى ولد سنة ١٠٠٠ (٦)
وسمع على ابيه الامام العلامة التاريخي وتأدب به وقرأ على ابي عثمان

(١) صف - غتاب (٢) ف - شعبان (٣) ر - بابن المهنا (٤) بياض

سميد بن عبد الله في العربية وعلى ابي العباس احمد بن عثمان بن البناء
 التعاليم كثيرا من تصانيفه في العدد والنحو والبدیع وسمع من
 ابي علي بن الزهر السلاوي وعلى الخطيب ابي عبد الله المسترزي ولقي
 شيخ الادباء مالك ابن المرحل وسكن مالقة بعد ان هجرت به الاحوال
 وله شعر حسن *

فنه

وليت ولاية احسنت فيها * لتعلم انها شرف بهدرك
 وكم وال اساء فقيل فيه * ذني القدر ليس لها بدرك
 ومات قتيلا في وقعة كانت للمسلمين مع الفرنج حول سبتة في ذي القعدة
 سنة ٧٤٣ *

٥٢٨ - محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير (١) الطائي
 ابو الفضل بدر الدين الدمشقي ولد في رمضان سنة ٥٤٠ و احضر على
 عبد الله ابن الخشوعي وعبد الحميد بن عبد الهادي وسمع من اسمعيل
 ابن صارم مجلس البطاقة ومن شيخ الشيوخ (٢) جزء ابن عرفه ومات
 في ذي القعدة (٣) سنة ٧١٤ *

٥٢٩ - محمد بن محمد بن عبد المنعم القاضي تاج الدين ابو سعد (٤) السعدي
 الزرقاوي (٥) الموقع ولد في ربيع الاول سنة ٦٩٦ وتماي الآداب قال
 ابن رافع سمع من علي بن القيم وكان يحب اهل الدين وكان اشتغل
 بشيء من العربية وكتب خطا حسنا انتهى وكتب في الانشاء في رجب

(١) ف - منح - غدير (٢) ما هنا وهم لانه شيخ الشيوخ توفي سنة ٦٤٢ قبل
 ميلاد صاحب الترجمة - ك (٣) ف - منح - سلخ ذي القعدة (٤) - ف - سميد
 (٥) ر - الزرقاوي *

سنة ٧١٣ واستكتبه علاء الدين ابن الاثير في البريد ولما مات شهاب الدين ابن قائم بطرابلس توجه مكانه فباشرا الوظيفة اتم مباشرة ودخل النائب وصار عبارة عن الدولة فلما كان في سنة ٤٤٠ وكان في الشتاء نائما هو واولاده فجاء سيل عظيم وقامت ضخمة فقام من فراشه وخرج ليعرف الخبر وعاد ولم يجد دارا ولا سكنا وراح البيت بجميع من فيه وفيه ولداه واحدهما موقع والآخر ناظر الجيش واصبح كشيئا فركب النائب فقذف الموج ولديه وهما ميتان ودخله هلع عظيم واختلط عقله وبث الى مصر يسأل الاعفاء والاقالة وحضر الى دمشق في اواخر سنة ٤٧٠ ثم توجه الى القاهرة فرتب (١) بتوقيع الدست بدمشق فلم يزل على حاله الى ان توجه الى للقدس زائرا فأتته به بخاءة في ربيع الاول سنة ٧٥٦ وكان ينظم نظما وسطا ومن نظمه ملفزا في كتاب من قصيدة

ما صامت تطلق الفاظه • وكانت للسر في الصدر

تملحه الراحة سكتة (٢) • يتعب في الطي وفي النشر

وملفزا في شاش مرة اخرى وهو شعر نازل •

ما ملفز وللفاء منه كلامه • وحروفه ماشا بهن قليلهما

ان طال مل وخيره يا صاح ما • قد طال والنماء طاب طوباهما

قال الصغدي هو امثل (٣) كتاب الانشاء الذين رأيتهم وكان اعرف

اهل الديوان بالمصطلح لو اعطي أي كتاب من أي بلد كتب الجواب

من رأس القلم من غير مسودة بالفرض وزيادة •

٣٣٠ - محمد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد البلوي من اهل المرية ابو يحيى

(١) - صف - فقر (٢) مف - نظوى به (٣) - د - انيل

قال ابن الخطيب كان ادبيا بارعا حسن الخط ناب في الحسك وتكسب
بالشهادة وانشده شيثا من نظمه في سنة ٧٤٩ *

٥٣١ - محمد بن محمد بن عبد الوهاب الفوي حسام الدين ولد في منتصف
جمادى الاولى سنة ٦٦٣ وسمع من المز الفاروثي و ابى عبدالله ابن
النمان وغيرهما سمع منه ابراهيم بن يونس البعلبي وقال لقيته بقوة
سنة ٧٣٠ وانشدني قصيدة لنفسه اولها *

اذا تاب (١) قلب وهو بالله عامر * تجلت عليه للعلوم سرائر
وهي طويلة قال وانشدني لغيره *

قد نسيت الذي حفظت قد بما * من ممان غرو سحر ييان
ضاع منى فليت قلبي وفكري * شارب من بلاد النسيان
٥٣٢ - محمد بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمرو بن محمد قاضي القضاة
جلال الدين ابن قاضي القضاة نجم الدين الزرعي الشافعي ولي قضاء
حلب سنة ٧٧٨ عوضا عن ابن عمه القاضي نحر الدين اثني عليه طاهر
ابن حبيب وقال مات في سنة ٧٨٢ وقد قارب الاربعين *

٥٣٣ - محمد بن محمد بن عثمان بن اسمعيل المنجا التنوخي الدمشقي شرف الدين
ابن الوجيه (٢) سمع من ابن اليسر فضيلة الشكر وغيرهما ومن ابن ابى عمر
والنخرو وغيرهم ولد سنة ٦٣ ومات في ١٤ ذى الحجة سنة ٧٢٥ *

٥٣٤ - محمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الخالق بن حسن القرشي المصري
نحر الدين ابن يحيى الدين المعروف بابن المعلم ولد في شوال سنة ٦٦٠ (٣)
وسمع من ابن علاق مجلس البطاقة ومن ابن النحاس مشيخته نخريج

منصور بن سليم ومن عبد الهادي القيسي والنجيب الحراني وغيرهم
وحدث وكان فاضلاً حفظ المقامات وولى قضاء بلد الخليل واذرعات
واعاد بالبادرأية وكان جواداً له مصنفات ونظم ومات في جمادى
الآخرة سنة ٧٢٥ بدمشق *

٥٣٥ - محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الآمدى الخنبلى امام مقام الخنابلة
بمكة وليه بهد ابيه نحواً من ثلاثين سنة ومات سنة ٧٥٩ *

٥٣٦ - محمد بن محمد بن عثمان الجردي (١) البعلى سمع من ابن الشحنة صحيح
البخارى وحدث سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٥٣٧ - محمد بن محمد بن عرب شاه بن ابى بكر الدمشقى القراء بدر الدين
ابو الفناخر ولد سنة ٦٦٤ وسمع على احمد بن عبد الدائم الاول من
حديث ابن نجيج واول الدبرعاقولى والمشيخة تخرج الظاهري وجزء
بكر بن بكار واحضر فى الرابعة على ابن ابى اليسر فضل الخليل والاول
من الجصاص (٢) وعلى ابن الرقى مجلس التواضع وسمع ايضاً من
السكفى والنبى (٣) وسمع ايضاً من عمر القوصى واسعد القلانسى
واسرائيل الطيب ومات فى سلخ شوال سنة ٧٤١ *

٥٣٨ - محمد بن محمد بن علي (٤) بن ابراهيم بن ابى القاسم الانصارى
مجد الدين الدمشقى ابن الصيرفى الشافعى ابو المالى سبط ابن الجوبى
ولد سنة ٦١ وسمع من محمد بن النشبي (٥) ويحيى بن ابى الخير والتقى
ابن ابى اليسر وابن مالك والفخر بن البخارى وحضر المدارس وجلس
مع الشهود ونسخ للناس ولنفسه وعمل لنفسه معجماً وله نظم قال الذهبى

(١) صف - الجردي (٢) صف - الجصاص (٣) ر - النشبي - صف -

لاباس

البسنى (٤) ف - علم (٥) صف - البسنى *

لاباس به مات في رمضان سنة ٧٢٢ وعاش ابوه بعده عشر سنين
ورأيت بخطه اسماء الصحابة للذهبي نسخه بخطه ومات قبل الذهبي بمدة
وهو اسن منه واقدم سماعا *

٥٣٩ - محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن حريث العبدي البلسي حدث
بالموطأ عن ابي الحسين بن ابي الربيع وتفنن في العلوم وخطب بسبته
مدة واقرا الفقه مدة ثم زهد ووقف كتبه وعقاره ثم حج وجاور ومات
بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧٢٢ (١) *

٥٤٠ - محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله
ابن احمد بن ميمون القسطلاني كمال الدين المصري (٢) حفيد تاج الدين
سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث ومات سنة ٧٠٨ *

٥٤١ - محمد بن محمد بن علي بن حرز الله الوادي آشي قدم حلب فسمع
منه الشيخ برهان الدين المحدث شيئا من نظمه وذكره لسان الدين
ابن الخطيب في تاريخ غرناطة فقال يكنى ابا عبد الله ويعرف باسم جده
وهو فاضل دمث الاخلاق سهل الجانب خفيف الروح كثير الدعاة
له خط حسن واقتدار على النظم واحكام لبعض الصناعات واتصل بابن
سلطان المغرب وارتسم من جملة الكتاب له فارتاش وحسنت حاله
وجرت بينه وبين ابي الحجاج المتسافري مكاتبات ومطارات لما دخل
رندة قال وكان ابو الحجاج معمر اديبا فقيها قال فخا طبعته بقولي مرتجلا *
لا تجز عي نفسي لفقد معاشرى * وذهاب مالي في سبيل القادر
في رندة ما انت حبر بلاد (٣) * وبها ابو حجاج المتسافري

(١) عن احدى وثمانين سنة - شذرات (٢) ر - المطري (٣) ر - صف - هانت

قال فاجاني ارتجالاً *

بشرأي يا قاضي المشوق و ناظري * لمزار ذي الشرف السني الطاهر
وهي طويلة قلت ورحل المذكور الى المشرق فخرج ثم زار بيت المقدس
فاستوطنه و لقيه المحدث برهان الدين ابن المجي و حمل عنه من ثره
و نظمه و مات في حدود التسعين و سبعمائة (١) *

٥٤٢ - محمد بن محمد بن علي بن سودة ابو القاسم قال ابن الخطيب من نبهاء
يوتات الاندلس و تولع هو بالعلوم المقلية و قرأ على الشريف ابى عبد الله
الطوى و مهر في الطب و تصدر للعلاج و نظم الشعر *

٥٤٣ - محمد بن محمد بن علي بن عبد الحميد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد
ابن ابى بكر الحميرى (٢) المقدسى القندى الحنبلى شمس الدين سمع من
يحيى ابن سعد السنن للشافعى رواية ابن عبد الحكم و حدث سمع منه
جمال الدين ابن ظهيرة و ذكر شمس الدين ابن الجزرى فى مشيخة الجليل
البليانى انه سمع من التقي سليمان و ابى بكر بن احمد بن عبد الله ثم وعيسى
المطعم و غيرهم و انه مات بعد السبعين و سبعمائة *

٥٤٤ - محمد بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الطلى بن
السكرى زين الدين ابن تاج الدين ابن عماد الدين ولد وهو بمنزل
المز و خطب بجامع الحاكم مات فى رمضان سنة ٧٤٩ و أيت ذلك بخط
الشيخ تقي الدين السبكي و هو ابن اخى محمد بن محمد بن عبد العزيز الماضى *

٥٤٥ - محمد بن محمد بن علي بن عمر بن ابراهيم الكتانى القيجا طى قال ابن
الخطيب اخذ عن جده و ابى سعيد فرج بن قاسم بن لب و ابى عبد الله بن

(١) مات بد مشوقى خامس عشرى شعبان سنة ثمان و ثمانين و سبعمائة - شذرات

النصار

(٢) ر - الجهمزى *

الفخار وإبى البركات البلقى والشريف أبى القاسم الحسنى (١) وغيرهم *
 ٥٤٦ - محمد بن محمد بن على بن فهد الدهان ولد ببلبك وسمع جزء البطاقة
 من القطب اليونى وحدث به عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن
 ظهيرة فى رحلته *

٥٤٧ - محمد بن محمد بن على بن محمد بن على البالى تم الدمشقى شمس الدين
 ابن عماد الدين سمع من أبى جعفر ابن الموازى وطبته وحدث ومات
 فى المحرم سنة ٧٤٥ *

٥٤٨ - محمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم بن حنا صاحب تاج الدين ابن
 نقر الدين ابن صاحب بهاء الدين المصرى ولد فى شعبان سنة ٦٤٠
 وسمع من سبط السلفى جزء الذهل ومن المرسى (٢) وابن عبد الله ثم
 وابن أبى اليسر وغيرهم وحدث وولى الوزارة بعد ابن السلموس
 فى أوائل الدولة الناصرية فى صفر سنة ٦٩٣ وكان يتماطى القروسية
 ويتصيد بالجوارح ويحضر الفزوات وكان جوادا ممد حامد حه الشهاب
 محمود والسراج الوراق وابن دانيال قال الشهاب محمود كنت عنده
 فدخل عليه شاعر فاستأذنه فى انشاد قصيدة فاذن له فاستمعها الى آخرها
 واخذ الورقة منه فوضعها الى جانبه ولم يتكلم ولا اشار فحضر خادم ومعه
 صرة فيها عشرة دنانير وتفصيلة فدفعها للشاعر فاخذها وخرج وقيل
 ان احواله دائما فى يته كانت مرتبة على هذه الصورة لا يحتاج ان يقول
 شيئا بحضرة الناس بل يعمل جميع ما يريد على اتم ما يريد من غير ان
 يتكلم او يشير حتى قيل عن جده حضر عنده فى ضيافته فكان معه طول
 النهار وما حضر فيه من الماكول والمشروب والمشموم والفواكه

والحلوى على اتم الوجوه مع كونه لم يقيم من مكانه ولا تكلم ولا اشار بيده ولا طرفه ولا اسر الى احد شيئا ولا جهر به وكان له انسان مرتب معه حمام اذا خرج من القلعة اطلقها الى الدار فيرمون الطماح وغير ذلك من الاشياء التي يحتاج اليها ساعة يصل الى منزله فيجد ما يريد على غاية الكمال وله نظم حسن جمع في ديوان لطيف سمعه ابن شامة وغيره ومن مقاصده الجميلة انه بنى مكتبا بالقرافة وشرط في كتاب وقفه ان الواح الصبيان اذا غسلت يصب على قبره وهو الذي اشترى الآثار النبوية بمبلغ ستين الف درهم وبنى لها المكان المنسوب اليه ووقف عليها البستان المعروف بالمعشوق وغير ذلك وعمر الجامع بدير الطين (١) وقال الشهاب محمود لماولى نحر الدين الخليلي الوزارة حضر بالخلعة الى بيت الصاحب تاج الدين وجلس بين يديه وقبل يده فالتفت الصاحب تاج الدين الى بعض خدمه فا حضر توقيما بمرتب يختص بذلك الشخص وقال للخليلي مولانا يلم على هذا التوقيع فاخذ منه وقبله وكتب عليه محضرته فكانت تلك تمداجزة لوزارة الخليلي وكان جده بهاء الدين يؤثره على اولاده لصلبه واقرله عند موته ان في ذمته له ولاخيه ستين الف دينار وكان له نظم ونثر لطيف وانتهت اليه رياضة مصر في عصره وكان ذاسمت وسودد وشكل حسن قال ابو حيان كان محبا للفقراء كثير الصدقة والتواضع متناهما في المطعم والملبس والمنكح والمسكن ولما انكب على يد الشجاعى جرده من ثيابه واراد ضربه فلم يتمكن من اكثر من مقرفة واحدة فوق القميص مع عظمة الشجاعى وجبروته مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ *

٥٤٩ - محمد بن محمد بن علي بن همام بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود
المسقلاني الاصل المصري المعروف بابن الامام ابو القاسم تقي الدين بن
تاج الدين ولد في شعبان سنة ٦٧٧ وطلب بنفسه وقرأ وكتب بخطه
وحصل الاجزاء تخرج بالدمياط وسمع منه ومن البرقوهي وابن
الصواف وشهاب المحسني وجماعة وهو صاحب كتاب سلاح المؤمن
وله كتاب الاهتداء في الوقف والابتداء وكتاب متشابه القرآن قال
الاسنوي كان يؤم بجامع الصالح ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٥ هـ
قلت اشتهر سلاح المؤمن في حياة مصنفه ورأيت الذهبي قد ظفربه
واختصره بخطه في سنة ثمان وثلاثين واختصره ايضا شهاب الدين
الغرياني ورأيت بخطه وهو اختصار معتبر مستوف لمقاصده *

٥٥٠ - محمد بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع كمال الدين ابن الشيخ
تقي الدين ابن دقيق العيد ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من الميذوي
والنجيب وغيرهما وكرر على الوجيز ومختصر مسلم للمنذري ودرس
بالنجبية بقوص وجلس بالوراقين بالقاهرة ولما ولي ابوه القضاء
اقامه وكان قوي النفس كثير الصدقة مع الفاقة مات في سنة ٧١٨ هـ *

٥٥١ - محمد بن محمد بن الدين اخوه ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وصاهر الى
الخليفة فتزوج ابنته وانتفع اهل الخليفة بذلك لما مات فان الشيخ قام
معه الى ان ولي المستوفي الخلافة *

٥٥٢ - محمد بن محمد بن علي بن ابي بكر اليونيني ثم الدمشقي الكاتب
المعروف بابن دلق ولد سنة ٦٩٩ واحضر في الثالثة على ابي الحسين
اليونيني سمع منه الحسيني وقال سألت عن لقبه فقال جدي كان حسن

الملتقي فسمى ذا اللقهاء ثم غير لكثرة الاستعمال مات في ربيع الآخر سنة ٧٦١ وله اثنان وستون سنة *

٥٥٣ - محمد بن محمد بن علي بن ابي الطاهر شمس الدين بن جلال الدين الموسوي المعروف بقاضي ملطية ولد سنة ٦٥٩ وولى الخطابة بملطية ثم اضيف اليها القضاء وحج من دمشق قاضي الركب ودرس بالحاتونية وكان عنده مشاركة في الادب ونظم وسط مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

٥٥٤ - محمد بن محمد بن علي الازدي ابو عبد الله ابن الخشاب النرناطي قال ابن الخطيب روى عن ابي تلم بن سيد بوثة وغيره وكان حسن السمعت موصوفا باتقان التجويد في القرآن وولى الخطابة ومات في ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

٥٥٥ - محمد بن محمد بن علي ابو عبد الله الجباس (١) قال ابن الخطيب كان حسن التليم خرج جملة من الطلبة واتفموا به مات في صفر سنة ٧١٩ *

٥٥٦ - محمد بن محمد بن علي الرندي المؤذن بجامع مصر مات سنة ٧٣١ *

٥٥٧ - محمد بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف الدمشقي وخطيب بيت الآبار شمس الدين بن موفق الدين سمع الحديث وخطب بقرية مدة وحج مرارا وكان حسن الخلق ومات في رمضان سنة ٧٦٥ وله سبعون سنة ارخه ابن رافع *

٥٥٨ - محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله بن خواجا امام الفارسي ثم الدمشقي امام الدين ابن شرف الدين الكاتب ولد

(١) ف - النحاس - ر - ابن الجباس - صف - ابن العباس *

سنة ٤٨ وسمع من جده وعم والده والرضى بن البرهان وابن مالك وابن ابى اليسر وغيرهم وخدم في عدة جهات وكان مشكورا معروفا بالكفاءة كثير التلاوة تفقه عند ابن المقدسى وجود الكتابة واحكم التذهيب وتسلم النجارة والحداة قال الذهبي كان ذهبه ورقامات في شعبان سنة ٧٢٥ *

٥٥٩.. محمد بن محمد بن عمر بن هلال الازدى امين الدين سمع صحيح مسلم وموطأ ابى مصعب من الرضى بن البرهان واسمع ولده وولى نظر الديوان الكبير بدمشق والجامع والخزانة وكان صدرا نيلا مشهورا بالامانة والكفاية والعفة والهمة العلمية مات في آخر رجب سنة ٧٠٢ *

٥٦٠.. محمد بن محمد بن عمر بن الياس بن الخضر الصدر ناصر الدين ابن العدل شمس الدين الرهاوى سمع من الفخر مشيخته ومن زينب بنت مكي جزء الانصارى ومن ابن النصيبى الشامل للترمذى ذكره ابن رافع وقال كان يخدم في جهة الكتابة ويحب الفقراء والمصالحين مات في المحرم سنة ٧٣٨ بدمشق *

٥٦١.. محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن على بن خلف بن (١)٠٠٠٠ المالكي المصرى العدل قطب الدين سمع من ابن خطيب المزة سابع شيان وحدث (٢)٠٠٠ *

٥٦٢.. محمد بن محمد بن عمر بن ابى بكر بن قوام البالى كان تاجرا ثم انقطع بالزاوية وهو والد شيخنا بدر الدين مات في المحرم سنة ٧٤٧ *

٥٦٣.. محمد بن محمد بن عمر الانصارى ابو عبدالله صلاح الدين البليسى ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الشريف عز الدين الموسوى وبدر الدين ابن جماعة

ومحمد بن عبد الحميد وغيرهم وحدث بصحيح مسلم ومات في المحرم سنة ٧٩٢ (١) *

٥٦٤ محمد بن محمد بن عمر بن عيسى (٢) بن الحسن بن ابى القاسم جلال الدين ابو عبد الله بن ابى الفتح ابن الطباخ روى عن ابى القاسم بن قيرة ويوسف ابن محمود الساوى وسبط السافى وغيرهم روى عنه ابن رافع في معجمه وقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٨ *

٥٦٥ - محمد بن محمد بن عمر الكابلى الهندى ثم المكي الحنفى ام بمقام الحنفية بمكة وناب في الحكم عن ابى الفضل النويرى وكان خيرامات في شوال سنة ٧٧٢ او ٧٧٣ *

٥٦٦ - محمد بن محمد بن عيسى بن منتصر المومنانى ولد سنة ٠٠٠ (٣) واخذ عن ٠٠٠ (٤) واجاز له جماعة منهم ٠٠٠ (٥) وولى قضاء فاس وعمر ومات في سنة بضع وسبعمائة وآخر من حدث عنه بالاجازة مسند تونس ابو الحسن البطرانى *

٥٦٧ - محمد بن محمد بن عيسى بن محمد (٦) بن عبد اللطيف البعلبكي تقي الدين المعروف بابن المجد ولد سنة ٧٠١ وسمع في سنة ست من محمد بن مشرف وغيره واشتغل على والده معين الدين وتميز وناظر وحفظ جملة من اسماء الرجال ووعظ وذكر ودرس ثم ولي قضاء طرابلس بعد والده قال الذهبي في المعجم المختص ان في سيرته مقالا وقال الحسيني لمحمد سيرته وكان ولي قضاء بعلبك قبل طرابلس قال الذهبي عزل عن

(١) ف - ٧٦٧ (٢) ر - محمد بن محمد بن عيسى - واخر هذه الترجمة بعد ترجمة الكابلى

الآتية (٣) بياض (٤) بياض (٥) بياض (٦) في الشذرات والمعجم الصغير - محمود بن

طرابلس

طرابلس فدخل مصر ورجع الى تدريس النورية ببغداد وقد عدم (١) ثم اعيد الى بعلبك وجهد اهله في عزله فلم يوا فقهم مستنيه الشيخ تقي الدين السبكي واستمر الى ربيع الاول سنة ٦٣ فنقل الى حمص ثم اعيد الى بعلبك بعد شهرين ثم عزل عن القضاء وعن التدريس وقال ابن رافع خرج له بمض الطلبة مشيخة وقد درس وافتي ودخل بغداد ومصر تاجرا وقال ابن كثير كان لديه فنون وعلوم وترك امور الاجزيلة وقال ابن حبيب كان عالما ماهرا مناظرا متكلما في المجالس والمحافل كثير الفضائل كثير النبل (٢) وكانت وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦٨ وقد مدحه تاج الدين عبد الباقي اليماني ومات قبله بخمس وعشرين سنة *

٥٦٨ -- محمد بن محمد بن عيسى بن نحم بن نجدة بن معتوق الشيباني النصيبي ثم القوصي الشاعر سمع العز الحاراني وابن الخليلي واسماعيل المليجي وحدث وشارك في الادبيات وفنونها وكان ظريفا لطيفا خفيفا له قدرة على ارتجال الحكاية المطولة والشعر والنادرة قال الكمال الادفوي شمره يدخل في ثلاث مجلدات وكان رزقه منه يمدح الاعيان وكان يقول لما دخلت الى قوص قال لي ابن دقيق العيدان رجل فاضل والسعيد من تموت سياته معه فلا تهج احدا فلم اهج احدا مات بقوص سنة ٧٠٧ هـ

٥٦٩ - محمد بن محمد بن عيسى الاقصراني الحنفي بدر الدين اشتغل ببلاده ثم قدم دمشق ودرس بالمعزية البرانية بالشرف الاعلى وسمع على المزي وغيره وخطب بالمدرسة المذكورة ومات في ذى القعدة سنة ٧٧٣ هـ *

٥٧٠ -- محمد بن محمد بن قاسم ابن الاحمر الحلبي الاصل الدمشقي امام مسجد وائلة بن الاسقع ولد سنة ٦٧٤ وسمع من الفخر ابن البخاري واحمد

ابن شيان والفاروثي وحدث مات في ذي الحجة سنة ٧٥٣ *
 ٥٧١ - محمد بن محمد بن قديم ابو عبدالله الفرناطي قال ابن الخطيب كان كثير
 السكون والخير علم اولاده الكتابة ولازم الطريق السديدة ومات في
 ٢٣ رمضان سنة ٧٥٠ *

٥٧٢ - محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل البليسي مجد الدين
 الاسكندراني الاصل ولد في شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ وسمع من
 الواني والد بوسي والختي (١) ويوسف بن محمد الكردي وحدث
 بالقاهرة ومات سنة ٠٠٠٠ (٢) وقد تقدم ذكر والده *

٥٧٣ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن
 ابي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس بن ابي الوليد
 ابن منذر بن عبد الجبار بن سليمان ابو الفتح فتح الدين اليمري الشافعي
 الحافظ العلامة الاديب المشهور ولد في ذي القعدة سنة ٦٧١ وكان
 من بيت رياسة في بلاده وكان ابن عمه خيرا (٣) قائدا حاجبا شيبيلة
 وكان ابوه قد قدم الديار المصرية ومعه امهات من الكتب كمصنف
 ابن ابي شيبة ومسنده ومصنف عبد الرزاق والحلي والتمهيد والاستيعاب
 والاستذكار وتاريخ ابن ابي خيشمة ومسند البزار واحضره ابوه في
 سنة مولده على النجيب قبله واجلسه على نخذه وكناه ابا الفتح ثم احضره
 في الرابعة على شمس الدين المقدسي وسمع على القطب القسطلاني
 والعزحرائي وابن الانماطي وغازي وابن الخيمي وشامية بنت البكري

(١) صف - الحسيني (٢) بياض وفي - ف - ٧٧٧ - ذكره في الشذرات في

من مات سنة ٧٧٩ وقال عاش ستين سنة (٣) ر - اجيرا ✽

وطلب

وطالب بنفسه وكتب بخطه واكثر عن اصحاب الكندي وابن طبرزد
ورحل الى دمشق فاتفق وصوله عند موت الفخر ابن البخارى فتألم
لذلك واكثر عن الصورى وابن عساكر وابن المجاور وغيرهم واجاز له
جمع بهم من العراق واقربقية وغيرها وحفظ التنبيه ولعل مشيخته
يقاربون الالف ولازم ابن دقيق العيد وتخرج عليه فى اصول الفقه
واعاد عنده وكان يحبه ويؤثره ويسمع كلامه ويشئ عليه واخذ المروية
عن بهاء الدين ابن النحاس وكتب الخط المغربى والمصرى فاتفقهما
قال الكمال الادفوى حفظ التنبيه فى الفقه وصنف فى السيرة كتابه
المسمى عيون الاثر وهو كتاب جيد فى بابه وشرح لشرح الترمذى
ولو اقتصر فيه على فن الحديث من الكلام على الاسانيد لكمل لكنه
قصداً يتبع شيخه ابن دقيق العيد فوقف دون ما يريد قال الذهبى كاد
يدرك الفخر فقاته بليتين ولعل مشيخته يقاربون الالف ونسخ بخطه
واتقى ولازم الشهادة مدة وكان طيب الاخلاق بسا ما صاحب دعاة
ولمب صد وقافى الحديث حجة فيما ينقله له بصر نافذ (١) فى الفن
وخبرة بالرجال ومعرفة بالاختلاف ويد طولى فى علم اللسان ومحاسنه
حجة قال ولواكب على العلم كما ينبغي لشدة اليه الحال ولكنه كان يتلهم
عن ذلك بمباشرة الكتب وكان النظم عليه بلا كلفة وكان بسا ما كسا
معاشره لا يحملهما وقال البرزالي كان احد الاعيان معرفة واتقاناً
وحفظاً للحديث وتفهماً فى علله واسانيد عالماً بصحيحه وسقيمه
مستحضراً للسيرة له حظ من المروية حسن التصنيف صحيح القيدة
سريع القراءة جميل الهيئة كثير التواضع طيب الجلسة خفيف الروح

ظريفا كيسا له الشعر الرائق والنثر الفائق وكان محبا لطلبة الحديث ولم
يختلف في مجموعه مثله وقال القطب امام محدث حافظ اديب شاعر
بارع جمع والف وخرج واتقن وصارت له يد طويلة في الحديث
والادب مع الاتقان ثبت فيما ينقل ويضبط من احسن الناس
محاضرة وقال ابن فضل الله كان احد اعلام الحفاظ وامام اهل البلاغة
الواقفين بكلاظ بحر مكثر وجبر في نقل الآثار وله ادب اسلم قيادا
من الغمام بايدي الرياح واسلمه (١) مرادا من الشمس في خيمة الصباح
فا نظر كلام من يشهد الصفدى (٢) له مع انه كان منحرفا عنه فالفضل ما
شهدت به الاعداء وقال الصلاح الصفدى كان حافظا بارعا متفتنا في
البلاغة ناظما نائرا متزلا حسن الخط جدا حسن المحاورة لطيف العبارة
اخبرني عماد الدين ابن القيسراني قال كان ابن دقيق العيد اذا حضرنا
درسه وجاء ذكر احد من الصحابة والرجال قال ايش ترجمة هذا
يا ابا الفتح فيأخذ في الكلام ويسرد والناس سكوت والشيخ مصغ الى
ما يقول قال وكان صحيح القراءة سريها لم اسمع افصح منه ولا اسرع
وكان يكتب المصحف في جمعة واحدة وعيون الاثر في عشرين يوما
قال لي لم اكتب على احد ولم يكن لي في العروض شيخ فنظرت فيه جمعة
فوضعت فيه تصنيفا له مختصر السيرة سماه نور الميرون وبشرى اللبيب
بذكرى الحبيب قصائد نبوية وشرحها في مجلد له منح المدح والمقامات
الملية في الكرامات الجليلة دولى درس الحديث بالظاهرية ومدرسة
ابى حلية (٣) ومسجد الرصد وخطابة جامع الخندق وله رزق بالديار
المصرية وراتب بصفد قال الصفدى مارأيت احد له مثل خطه مارآه

احدا لاجبه كان علم الدين الدواد ارى يحبه ويلازمه كثير او دخل به الى
النصور لاجين وقد مدحه بقصيدة فرته في جملة الموقمين فرأى الشيخ
الملازمة صعبة فسأل الاعفاء فقال اجعلوا معلومه راتباً فم يزل يتناولها الى
افمات وكان الكمالى (١) ينام معه وكان كريم الدين يميل اليه كثير او كان
ارغون النائب يتمصّب لله ولا استثنى احداً من الامراء بالديار المصرية
الا الجاى الدواد لقائه كان منحرفاً عنه وكذا الفخر ناظر الجيش وابن
فضل الله وقال الذهبي ايضا في حقه ذوالفنون والذهن الوقاد قال
وكان عديم النظير في مجموعه رأساً في الادب قل ان ترى العيون مثله في
فهمه وعلمه وسيلان ذهنه وسمة مآرقه وحسن خطه وكثرة اصوله
وكان طيب الاخلاق ذا كرم وبذل واعارة لكتبه تخرج به جماعة وقال
الكمال جعفر كان يماشر بمض الاكابر فوقع له من البدر ان جماعة زجر
قصيرفه عن اعادة الحديث بالجامع الطولوني وانشد له قصيدة طويلة
مدح بها ابن عمه المذكور اولاً وارسلها اليه اولها *

تلقاها وما عقد التمايم * وشاب وحبها في القلب جاتم (٢)

يقول في مدحها

يلوذ الناس منه باريحي * يرى فيها عليه جود حاتم

قال الصفدى واقفت عنده بالظاهرية قريبا من ستين فكنت اراه
يصلى كل صلاة مرات كثيرة فسألته عن ذلك فقال لى خطر لى ان اصلى
كل صلاة مرتين ففعلت ثم ثلاثا ففعلت وسهل على ثم اربعا ففعلت قال
واشك هل قال خمسا قال وكان صحيح العقيدة جيد الذهن يفهم
النكت المقلية ويسارع اليها ولو كان اشتغاله على قدر ذهنه لبلغ الغاية

القصوى ولكنه كان يتهى عن ذلك بما شرة الكبار قال وكان النظم
 عليه بلا كلفة قال وكتبت اليه الى الديار المصرية وانا بالرحبة *
 اهلا بها من تحية صدرت * عن راحة بالقضائل اشتهرت
 وفيها نظم ونثر فاجابني يقول *
 حيث فأحيت فمندا محسرت * خمارها كل مهجة سحرت
 يا خجلة الشمس عند ما سمرت * وغصة الغصن كلما خطرت
 وهي طويلة ومن شعره *

قهرى لمر وفك المعروف يغنينى

يا من ارجيه والتقصير بر جيتى

ابن اوبقتى الخطايا عن مدى شرف

نجا بادراكه الناجون من دونى

او غرض من أملى ما ساء من عملى

فان لى حسن ظن فيك يكفينى

وله

عذبرى من دهر تصدى معاتبا * لمهج الغنى فاقصد من قصد (١)

رجوت به وصل الحبيب فمندا * تبدى لى المشوق قابله الرصد

وله ملفزا فى قراقوش

ظي من الترك هضيم الحشا * مهفوف القدر شيق القوام

للطرف سديد كان عثرة (٢) * والقلب شوق ارق المستهام

وكتب الى ابن عمه قصيدة اولها

تمناها وما عقد التمائم * وشاب وجبها فى القلب دائم

و طارحها الغرام بها فقالت * علمت فقال ما ذا فعل عالم
وله قصيدة اولها

يا بديع الجمال سل من جمالك * ان يوافي عشاقه بوصالك
ذكر الصفيدي انه رآه في المنام فعاتبه على قوله في ترجمته كان يتلمب
قيل ان الناصر رأى جنازته حافلة فسأل من الجلال القزويني في صبيحة
ذلك اليوم عنها فذكر له مقدارها وكان الفخر ناظر الجيوش كما
تقدم بغض منه فقال للناصر انه كان مع ذلك يعاشر الامراء والوزراء
قديمًا قال ويسد (١) عندهم فذكر ذلك الناصر للجلال القزويني والتقي
الاخنائي فبرأاه من ذلك وشهدا بمدالته ونزاهته وعفته برحم الله
الجميع وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٣٤ *

٥٧٤ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس سعد الدين ابو سعد
ابن الحافظ ابني عمرو ابن الحافظ ابني بكر ابن سيد الناس اليعمرى
ولد سنة سبعين وستائة وهو اخو الحافظ فتح الدين سمع من ابن
الانماطي والعمري الحراشي وابن خطيب المزة وغازي الخلاوي وشامية
بنت البكري في آخرين وحدث وكان ينظم ويشهد مات في ربيع الاول
سنة ٧٢٨ *

٥٧٥ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس ابو سعيد اخو
الذي قبله ٠٠٠ (٢) *

٥٧٦ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس ابو القاسم اخو
المذكور سمع من العمري الحراشي امانى القطيبي ومن ابن خطيب المزة
وابي بكر ابن الانماطي وغيرهم واعاد بالاشرفية ودرس بجامع الصالح

سمع منه شيخنا العراقي ومات في سنة ٧٤٩ *

٥٧٧ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي القسطلاني زين الدين والد محمد الآتي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من ابن علاق مشيخة الرازي وسمع ايضا من ابراهيم بن نصر (٢) والنجيب وغيرهما ومات في المحرم سنة ٧٣١ قال الذهبي كان من بيت علم وفضل *

٥٧٨ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن قحطبة ابو عبد الله قال ابن الخطيب شاب قاضي (٣) جميل الصورة حسن الشكل حفظ كتباً في النحو وكتب خطاً حسناً وارتسم في ديوان الجند كأبيه عند ما اجتمع لوجهه *

ومن شعره

اليلى ان اقوت مما هدا نسنا

واقفر منها كل ناد وميهده

وسارت بي الاظمان عسكر زائل

مناي ولا بلغت غاية مقصدي (٤)

فما يثت نفسي ولا قطعت رجا

ولا استمسكت الا بجبل التجلد

وقد تقدم ذكر عميه في محمد بن محمد بن احمد *

٥٧٩ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن قحطبة اخوه قال ابن الخطيب كان دون اخيه في السن ولكنه فتح عليه في الادب فهاق غيره واشتهر بالاجادة فيما انشد ليلة المولد النبوي سنة ٧٥٤ *

دعها تحن الى ابارق لعلم * وتفيض مدمعها بذكر الاجرع

(١) بياض (٢) ر - مضر (٣) كذا ولعله فاضل - ح (٤) كذا *
بالله

بأنه قل لي كيف حال من (١) * قد بان من يهواه غير مودع
وهي طويلة وكان يلقب الخطيئة لكثرة هجائه حتى ادبه السلطان
بسبب ذلك وتقاءه ولم يرجع ومما كتب الى الخطيب *
خليلي والتصبر غير عار * ولا صبر اذا يتأى الخليل
وان مطل الزمان لنا بوعد * وان ابن الخطيب به كفيل
قال وشرع في جمع ادبائه غرناطة ولم يكمل (٢) *

٥٨٠ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد زين الدين ابو حامد ابن الشريشي
ثم القناني (٣) الشافعي اخذ عن الشيخ جلال الدين الدشناوي الفقه
والحديث واجازله بالافتاء وشارك في الفنون والنحو والادب وحسن
الخط وفاق في التوريق وناب في الحكم بقطر وادقوا اسوان وقنا
وعذاب وغيرها وكان مرضى الطريقة مات في رجب سنة ٧٠٥ *
٥٨١ - محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل البكري ناصر الدين وقد تقدم
ذكر والده سمع من ابن علاق ايضا ولد سنة ٦٦٠ وحدث سمع منه
جماعة من شيوخنا كابن اسحاق التنوخي وابي بكر بن الحسين وغيرهما
ومات في ١٤ شوال سنة ٧٤٧ *

٥٨٢ - محمد بن محمد بن محمد بن بليش المبدري الغرناطي قال ابن الخطيب كان
مقدما في العربية مشاركا في الطب اثنى من التكسب بالكتب وسكن
سبعة مدة ثم رجع واقرأ بفرناطة وكان اقرأ على ابن الزبير وابن رشيد
وابن المهاد (٤) وغيرهم ومن شعره *

نحلتني طامأ فؤادا * فصارا اذ حزته مكاني

(١) كذا (٢) زاد في منح - كان موجودا سنة ٧٤١ (٣) ف - القبا في

(٤) ر - النماز *

لا غروا ذا كان لي مضافا * اني على الكسر فيه بانى

وكانت وفاته بفرناطة في شهر رجب سنة ٧٥٣ *

٥٨٣ - محمد بن محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين الزهرى الفقيه الشافعى
عن الدين والدنفر الدين محمد الآتى سمع من الرشيد العطار وغيره
واشتغل فى الفقه ففاق ودرس بالمدرسة بجوار الشافعى وكان من اعيان
الفقهاء عين لقضاء الشام فامتنع وكان مزهدا مات فى جمادى الاولى
سنة ٧١٠ وسيأتى ذكر ولده نفر الدين *

٥٨٤ - محمد بن محمد بن محمد بن حسان الغافقى ابو عبدالله الفرناطى قال ابن
الخطيب صدر من صدور الادباء متقدم فى الحساب شاعر مجيد كاتب
بلغ واشد له قصيدة اولها *

برق اضاء بحا جرما يهدأ * وسناه فى جنح الدجى يتلأ

وهى طويلة وهذا عنوان شعره وتأخرت وفاته الى بعد السبعين تقدم
ذكر ابيه *

٥٨٥ - محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن ابى الحسن بن صالح بن على بن
يحيى بن طاهر بن محمد بن عبد الرحيم بن نباتة الفارقى الاصل الماصرى
ابو الفضائل وابو الفتح وابو بكر وهى اشهر ولد بزقاق القناديل
فى ربيع الاول سنة ٦٧٦ واحضره ابوه على غازى الخلاوى اربعة
اجزاء من الفيلايات فكان آخر من حدث بهاعنه وسمع السيرة من
البرقوهى وتفرد بها وسمع عليه وعلى غيره غير ذلك وكان آخر من
حدث بالسماع عن للثقى عبيد وبهاء الدين ابن النحاس وعبد الرحيم
ابن الدميرى وجده شرف الدين ابن نباتة واحضره على ابن خطيب

المزة

المزة وعبد المزيان الحصرى وعبد الرحيم بن الدميرى وسمع من التقي
 عبيد وجماعة واجازله المزالخانى والفخر بن البخارى وزينب بنت مكي
 وابن المجاور وابن الزين وغيرهم ونشأ بصر وتماهى الآداب فهر فى النظم
 والنثر والكتابة حتى فاق اقرانه ومن تقدمه ورحل الى الشام سنة ٧١٦
 قلت وقد كان ابوه يقول انه دخل به على ابن دقيق العيد وهو فى وسط
 كتبه فناوله كتاب الحماسة وذكر شيخنا ابو الفضل الحافظ انه حكى له
 انه دخل مع ابيه وهو شاب على ابن دقيق العيد فبث اياه فى حاجة
 وتركه عنده وكان الشيخ فى بيت كتبه وهو يوعده بسعد (١) قال فناوله
 كتابا فاذا هو فى الادب احسبه من الذخيرة لابن بسام فنظرت فيه
 فاستقرت بخاء ابى ولم اشعر بمجيبته فتعجب من تمكن الشيخ اياى نظرى
 فى كتبه وكان ذلك كشف من الشيخ وتولمت بالنظم من ذلك الحين
 وكان ذلك قبل السبعمائة واقام بدمشق مدة تقارب الخمسين سنة
 ويتردد الى حماة وحلب وغيرهما ومدح رؤساء هاوله فى المؤيد صاحب
 حماة غرر المدايح وفى ولده وفى رثائهما وكان متقللا لا يزال يشكو حاله
 وقلة ما ييده وكثرة عياله وفى آخر الحال ادخل الديوان وكتب فى التوقيع
 قال الذهبى فى مجمعهم ابو الفضائل جمال الدين صاحب النظم البديع وله
 مشاركة حسنة فى فنون العلم وشعره فى الذروة وقال ابن رافع حدث
 وبرع فى الادب وقال ابن كثير كان حامل لواء الشعر فى زمانه وله
 تصانيف راقية منها القطر النبأتى اقتصر فيه على مقاطيع شعره ومنها
 سوق الدقيق (٢) اقتصر فيه على اغزال قصائده ومنها مطلع القوائد وهو

(١) كذا وفى ف - نزهة لشعر - وفى ر - برعه ليشعر (٢) مخ - سوق الرقيق

كتاب نفيس في الادب وقرطه جماعة من الفضلاء فجمع لهم تراجم
وسماها سجع الطوق وله الفاضل من انشاء الفاضل وزهر المنثور
وشرح رسالة ابن زيدون وغير ذلك وفي آخر عمره استدعاه الناصر
حسن الى مصر وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٦١ وكتب في المرسوم
ان يصرف له ما يتجهز به وان يجمع له ما انتقطع له من المعاليم الى تاريخه
فجمع له ذلك وتجهز الى مصر فهدمها وهو شيخ كبير عاجز فلم يتمش
له حال وقرر موقع الدست ثم اعفى من الحضور وامر السلطان اجراء
معلومه فربما صرف له وربما لم يصرف واقام خاملا الى ان مات في ٧
صفر سنة ٧٦٨ بالرستان ودفن بمقابر الصوفية وله ٧٢ سنة (١)

(١) هاشمى بـ - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية وقد سمعت على فاطمة
المذكورة مجلسا من السيرة النبوية لابن هشام بقراءة البرهان البقاعى - وزاد
فى مخ - كتب اليه الصفدى يستجيزه فاجابه بما نصه اما بعد حمد الله
الذى اذا توجه اليه ذو سؤال فاز واذا استدعى كرمه ذ والطلب اجاب
واجاز والصلاة والسلام على سيدنا محمد كعبة القصد التى ليس بينها وبين
النجع حجازو على آله وصحبه حقائق الفضل ومن بهم مجاز فلو لم فى كل
الاحوال تناسب مخاطبة وكان جواب السؤال بحسب ما بينهما من شرف
المناسبة لما رضى سجع الحمام لمطارحته نوعا من الاطيار ولا قبل فصحاء
الاول مراجعة الصدى من الديار ولا قنع غمز حواجب الاحبة برد القلوب
الماثمة فى اودية الاقطار ولكن تقول الا كابرو ولا ذكيا تبذل من
الاجوبة جهدا وتنفق مما عندها ونجردا لا مائل سيوف المنطق
ولا تمعدي من الطاعة حدها ولما كنت ايها المراقم بردهذا الاستدعاء =

بيانه

== بيانه والمنشى مروض هذا السؤال بآثار السحب من بانه والسائل الذى
 بهرت الافكار فضائله وسحرت ارباب العقول عمائله واقام السؤال
 مقاماً ليس من اهله فليتنق الله سائله فريد فن الادب الذى لا يارى وبحره
 الذى لا يهدى عارض قلعه الدر الا كيار او ذا اليد البيضاء الذى طال ما آنس
 من جانب الذهن الشريف نار او خيله الذى اطلع على اسرار الدقيقه ورئيسه
 الذى لو طارح ابن المعتز وعت ولايته لكان امير المؤمنين على الحقيقة
 وناظمه الذى بسير المطايل ان تحت علمه المنشور وكاتبه الذى ييجع المبدلن
 بالدخول تحت رقه المأثور طالما شافه من القلم وجه اجيلا وقد راجيلا
 ولاقى من لا يندم على صحبتة فيقول ياليتنى لم اتخذ فلا ناخيلا فهو الفرس الذى
 يقصر عن امالى وصفه الشجرى ويفخر الدين والعلم بشخصه وانظفه هذا
 يقول غرسى وهذا يقول نمرى كم اغنى بمفرد شخصه عن فضلاء جيل وكم
 بدا للسمع والبصر من بنات فكره شينة ومن وجهه جميل كم تزهت الافكار
 من لفظه بين آس وورد لما بين اذخر وجليل والكم دأماً عهدده ووده حتى
 كاد يبطال قول الاول (دليل على ان لا يدوم خليل) تود الشهب لو كانت حصباء
 غد يرطرسه ويصار الافق اذا طرزي راع درجه بالظلماء من اردية شمسه
 ويتحاسد النظم والنثر على ما تنتج مقدمات منطقة من النتائج وينشد كل
 منهما لذا حاول القول (خليل الصفاء هل انت بالمرمل عاجل) ان كتب اغضى
 ابن مقلة من الحسد على قذاه وحمل ابن البواب بحجبه عصا القلم قائلاً ما ظلم
 من اشبه اباه وابن نحا النحوبناه عشرا ولانت اعطاف الحروف فسرا
 وتشاجرت على لفظه الامثلة فلا غرو ان ضرب زيد عمرا يترجل فلم الفارسي
 بين يديه ويظهر لفظ ابن عصفور حذر امن البازي المطال عليه وان شمر —

== هامت الشعراء بذكره في كل واد ونخل ذكرها في كل ناد ونصبت بيوت
نظمه على بقاع الشرف كما نصبت بيوت الاجواد طالما بلد ليبدأ وول
عنه شعر ابن مقبل شريدا وقالت الآداب لبحترى لفظه الم نربك فينا
رليدا ان ترفما الدر اليتيم الاتحت حجره ولا الزهر النظيم الا ما ارتضع
من اخلاف قطره ولا المترسلون الامن تصرف في ولاية البلاغة تحت
نهميه وامره وان تكلم في فنون الادب روى الظماء وجلا معاني الالفاظ
كالدمى وقالت الاما ريض له ولا بن احمد (خليلي هبا بارك الله فيكما)
هذا وكم ثنى قديم علم الاوائل على فكره الحكيم وشهدت رواة الاحاديث
النبوية بفضله وما احلى من شهدله الحديث والقديم *

علت به درجات الفضل واتضحت * دقائق من معاني لفظه البهيج
هـ ذا و ليل الشباب الجون منسدل * فكيف لما يحى الشيب بالسر
يا حبذا اعين الاوصاف ساهرة * بين الدقائق من عيان والدرج
بدأتني اعزك الله من الوصف بما قل عنه مكاني واضمحل عنائي وكاد
من الحجل بضيق صدرى ولا ينطق لساني وحملت كاهلي من البرمال
يستطع وضربت لذكري في الآفاق نوبة خلية لا تنقطع سألتني مع
ما عندك من المحاسن التي لها طرب من نفسها ونر من غرسها ان اجيبك
واجيزك واوازن بمثقال كلهم الحديد ابريزك واقابل لسنك المطلق
يلساني المحصور واثبت استدعاءك على بيت مال نطقي المكسور فتجريت
بين امرين امرين ودفع ذهني للسقيم بين داءين مضرين ان فعلت
ما امرت به فما انا من ارباب هذا القدر العالي والصدر الحالى وما انا
عن ابناء مصر حتى اتقدم لهذا الملك العزيز وكيف اطالب مع اقتار ==

== علمي بان امدح او اصل واين لمقيد خطوى هذه الوثبات وانى يماثل
 قوة هذا الغرس ضمف هذا النبات وان منعت فقد اسأت الادب
 والمطلوب حسن الادب منى واهلت الطاعة التى اقرع بعدها برمح القلم
 سنى وفاتنى شرف الذكر الذى امتلأ به حوض الافق وقال قطنى ثم ترجع
 عندى ان اجيب السؤال واقابل بالامثال وانحامل على ضلع الاقوال صابرا
 على تهكم سائلى معظما قد رى كجائيل بتعافلى متقادا الى جنة استدعائك من
 السطور بسلاسلى فاجزت لك لن تروى عنى ما تجوزلى روايته من مسموع
 وما نور ومنظوم ومنثور واجازة ومناولة ومطارحة ومراسلة ونقل
 وتصنيف وتنضيد وتفويف ومناض ومتردد وآت على رأى بعض الرواة
 ومتجدد وجميع ماتضمنه استدعاؤك باجمع ما يكون لفظه المنفرد كتاباك
 بذلك خطي مشرطا عليك الشرط المعتبر فليكن قبولك يا عمر بنى اللسان
 مكان اعراب شرعلى ذاكر امن لمع خبرى ما ابطأت بذكره وارجو
 ان ابطىء ولا اخطىء فاما مولدى فبمصر المحروسة فى شهر ربيع الاول
 سنة ٦٨٦ بمزنا برفاق القناديل واما شيوخ الحديث الذين رويت عنهم
 سماعا وحضورا فمن اقدمهم الشيخ شهاب الدين ابو الهيجاء غازى بن
 ابى الفضل بن عبد الوهاب المعروف بالرداف والشيخ عز الدين ابو نصر
 عبد العزيز بن ابى الفرج الحصرى البغدادى والشيخ شهاب الدين احمد
 ابن ابى محمد اسحاق بن محمد البرقوهى واما ذوو الاجازة فى مصر وغيرها
 فكثير واما الفضلاء والادباء الذين رويت عنهم ورويت منهم فمنهم القاضى
 الفاضل محيى الدين ابو محمد ابن الشيخ رشيد الدين عبد الظاهر بن نشوان
 للكاتب المصرى والشيخ الامام بهاء الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ==

== ابن النحاس الحلبي النحوي والامير الفاضل شمس الدين محمد ابن
الصاحب شرف الدين ابن المنيني اقترح علي ان انظم في زيادة النيل *
فقلت

زادت اصابع نيلنا * وطمت فاكدت الاعادى
وات بكل جملة * ماذى اصابع ذى ايمادى
والشيخ علم الدين حسن بن سلطان المصرى من اهل منية ابن خصيب
تقرأت عليه كثيرا من الكتب الادبية وكان كثيرا ما ينشدنى الى ان *
انشدته

يا عا ثين تملنا لغيتهم * بطيب عيش ولا والله لم يطب
ذكرت والكأس فى كنى ليا ليكم * فالكأس فى راحة والقلب فى تعب
فقال والله اتب جدك الفرح والشيخ العالم بهاء الدين محمد بن محمد
المروفي با بن المفسر *

انشدنى له

لا ارى لى فى حياتى راحة * ذهبت لذة عيشى بالكبر
بقى الموت لمنى ستره * يا الهى انت اولى من ستر

فانشدته عن ذلك لنفسى

بقلت وجنة الحبيب وقدولى * زمان الصبي الذى كنت املك
يا عذار الحبيب دعنى فاني * لست فى ذا الزمان من خل بقلبك
والشيخ الاديب سراج الدين عبد الوارث المصرى انشدنى لنفسه *
يا خجلتى وشمالى سود غدت * وصحافت الابرار فى اشراق
وموئج لى فى القيامة قائل * اكذا تكون صحافت الوراق ==
والاديب

والاديب الفاضل نصير الدين المناوي اشدنى لنفسه *

احب من الدنيا الي وما حوت * غزال تبدي لي بكأس رحيق
وقد شهدت لي سنة اللهواتي * احب من الصهباء كل عتيق
فأشده لي *

انى اذا آنت هما طارقا * عجبت بالذات قطع طريقه
ودعوت الفاظ المليح وكأسه * فتمت بين حديثه و عتيقه
وجاعة يطول ذكرهم ويز على ان لا يحضرني الآن الاشمرهم واما مصنفاتي
التي هي كالياسمين لا تساوى جمعها ولولا جبر الخزان الشريفة السلطانية لما
استجزت نصبها ورفعها فهي كتاب مطلع الفوائد ومجمع الفرائد وكتاب
القطر النبائي وكتاب سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون وكتاب
منتخب الهدية في المدايح المؤبدية والفاضل من انشاء الفاضل وزهر المشور
وايراد الاخبار وشعائر البيت النبوي وفرائد السلوك في مصايد الملوك
ارجوزة وقد اجزت لك اعزك الله روايتها عني ورواية ودراية ما أدونه
واجمعه بعد ذلك حسبا اقترحه استدعاؤك ونعمه ولحه وحققه وتضمنه
سؤالك فمنك السؤال ومنك الصدقة والله تعالى يشكر عهدك الجميل
وكلماتك الجزلة وكرمك الجزيل ويعتم فنون الفضائل المتجئة الى ظل
نملك الظليل ولا يعدم الآداب والاحباب من اسمك وسميك خير
ساحب و خليل قاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد بن نبأة عفا الله عنهم
جمعين *

٥٨٦ - محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد الميموني القسطلاني
كمال الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع صحيح البخاري على ست الوزراء
وابن الشحنة وحدث وكان بليغا مات في ذي الحجة سنة ٧٦١ *

٥٨٧ - محمد بن محمد بن محمد بن خليفة بن نصر الله امين الدين ابن النحاس
ولد في حدود الثمانين وخدم عند طقطاي الجمدار لما ناب في الكرك
ثم استخذه تنكز في ديوانه فرأى من العزو الوجاهة فوق ما يوصف
ثم انحرف عنه واستقر في ديوان الانشاء ونظر الخزانة مات بخفاء
عقب دخول الحمام في رجب سنة ٧٥٧ *

٥٨٨ - محمد بن محمد بن محمد بن سنقر العمادى سعد الدين ابو سعد ولد
سنة ٦٥٧ وسمع من النجيب كثيرا وسمع من العز الحرائى جزء ابن
عرفة واخبار رابعة ومن المعين الدمشقي مجلس البطاقة ومات في ١٣
شعبان سنة ٧٣١ وكان خيرا *

٥٨٩ - محمد بن محمد بن محمد بن شعبة الفسائى من اهل المرية ابو القاسم
قال ابن الخطيب جرى على طريقة ابيه وولى القضاء على حدائق سنة
خمدت سيرته وله شعر لطيف فنه *

يكي على مر الجديد من الهوى * وهو اك يا ليلي جديد باق
انت المنى فصلى الحب او اهجري * لا بد منك على نوى وتلاق
قال وهو الآن بحاله قاضى برشانة *

٥٩٠ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن
الحكيم ابو القاسم اللخمي قال ابن الخطيب تمنى الآداب وهو من
بيت كتابة وبلاغة وكتب في الدار السلطانية وولى القضاء ببعض

الجهات ومن شعره *

يحدثها عن كرمها ماء منزهها * فتبدي ابتسام الزهر اولئمة الخد
عجيت لها لماراً ينامد برها * بدر حجاب الكأس يلبس بالترد
مات في القلاعون في شهر ربيع الاخر سنة ٧٠٦ *

٥٩٩ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الزبيدي (١)
تاج الدين ابو عبد الله المليجي الشافعي مولده بالقاهرة وسمع بها من
غلبك وحدث سماع منه الفضلاء وولي نظر الحسبة ونظر الجواز الى
بالقاهرة وخطب بـدرسة السلطان حسن وكانت خير اصالحا منقبضا
عن الناس مات في صفر سنة ٧٩٦ *

٥٩٢ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن
الحسني (٢) القاسي ثم المكي ابو الخير ولد بمكة سنة ٦٩٨ وسمع بها الكثير
من الفخر التوزي والصفى والرضي الطبري وغيرهم ورحل فسمع
بدمشق والاسكندرية واخذ بها عن الفاكهاني واذن له في الافتاء
والتدريس ورجع الى مكة فاستمر بها يفتي ويدرس واشتهر بالخير
والعبادة الى ان مات في رمضان سنة ٧٤٧ *

٥٩٣ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الانصاري المصري (٣)
بدر الدين القوصي الاصل المعروف بابن الغلاف (٤) سماع من ست
الوزراء وابن الشحنة البحاري وعن الدبوسي واحمد بن اسحاق بن
منيز والقاسم بن عساكر واسحاق بن يحيى الآمدني وحدث ومات
سنة ٧٧٦ وقد قارب المائة ولو سماع على قدرسته لكان مسند مصر (٥)

(١) صف - الزبيدي (٢) ر - ف - الحسيني (٣) ر - المطري (٤) صف - بان

علا (٥) ر - مسند عصره *

سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٥٩٤ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الارتاحي المصري بهاء الدين ابو عبد الله ابن المغيرة محتسب مصر ولد سنة ٦٩٨ وسمع من الجمال ابن مكرم (١) ومن ابن الشحنة ووزيره وولي حسبة مصر والقاهرة ووكالة بيت المال وحدث ومات بمصر في مستهل رجب سنة ٧٧٨ (٢) *

٥٩٥ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن سعادة بدر الدين ابو اليسر ابن القاضي عن الدين ابى الفاخر ابن الصائغ الدمشقي الشافعي اخو القاضي نور الدين ولد سنة ٦٧٦ (٣) وسمع من ابيه و احمد بن شيبان والفخر على و احضر على المسلم بن علان وحدث بصحيح البخاري عن اليونيني وحفظ التنبيه ولازم الشيخ برهان الدين ابن القزحاح ولما صرف القاضي جلال الدين القزويني عن قضاء الشام حمل اليه تشريفه وتقليده فامتنع فعظم في عين تنكروا حبه واعتقده فامر الامراء ان يعاودوه في ذلك فعادوه فامر على الامتناع فولاه خطابة بيت المقدس فاقام بها فقتل امره على الناظر من كثرة الشفاعات فشكا امره في الباطن الى تنكز فبلغه ذلك فترك الخطابة وعاد الى دمشق ثم زار القدس فمال ومات بدمشق بعد ان رجم اليه اعداؤه ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٥٩٦ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ نور الدين ابن عم الذي قبله ولد سنة ٦٩٦ وسمع من احمد بن عساكر مشيخته في اربعة اجزاء ومن محمد بن القواس جزء ابن عبد الصمد وامالي القطيعي والوراق

(١) صف - الجمال ومكرم (٢) هاشب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ

وولي

(٣) زاد في صف واسمع من احمد بن عساكر *

وولي قضاء المسكر بدو شق وتدر يس الدماغية ثم ولي قضاء حلب
بعد بدر الدين ابن الخشاب سنة ٧٤٤ فباشرها جيد او احبه اهلها
لحسن سيرته ومات في الطاعون بحلب في شوال سنة ٧٤٩ *

٥٩٧ .. محمد بن محمد بن محمد بن عبد القوي الكناني (١) ناصر الدين القرشي
رئيس المؤذنين بالجامع الحامكي ولد سنة ٦٩٢ او ٦٩٣ وسمع الصحيح
من ست الوزراء وابن الشحنة بنوت وحدث سمع منه الشيخ جمال الدين
ابن ظهيرة ومات سنة ٧٩٦ *

٥٩٨ .. محمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد البلوي من اهل المرية ابو بكر
قال ابن الخطيب قرأ على ابن عبد النور وتلا على ابني علي بن ابي الاحوص
وله ارجوزة في الفرائض وكانت عاقلا فاضلا عارفا باقدار الناس
ساعيا في مصالحهم مع الذكاء وعذوبة الالفاظ وطيب المجامسة كثير
التواضع تكررت له الولايات وله شعر حسن فنه قصيدة هنا بها
السلطان ابا الحجاج يوسف ابن الاحمر بالسلطنة اولها *

حي (٢) الخلافة فتحت لك بابها * فادخل على اسم الله هذا بابها

يقول فيها

بلغت بسبح آراها من بعد ما * قالت لذلك نسوة ما راها
كانت تراود كفؤها حتى اذا * ظفرت يوسف غلقت ابوابها
فاستحسننت هذه الاشارة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٨ عن سن
عالية بتونس *

٥٩٩ .. محمد بن محمد بن محمد بن عياش بن محمد بن احمد بن خلف بن عياش
الانصاري الخزرجي القرطبي الاصل ثم المالقي ابو عبد الله كان جده

عياش الاذنى آخر من خطب بجامع قرطبة وكان مولد هذا بمالقة في رمضان سنة ٦٨٨ واخذ عن جده ابي عبدالله بن عياش القرآن وبعض كتاب المسلمات لابي القاسم ابن الطليسان بسماعه من مؤلفها وقرأ على ابي بكر محمد بن علي ابن الفخار وعلى سعيد بن ابراهيم بن عيسى وابي زيد عبد الرحمن بن احمد اللوشى وابي عبدالله بن بكر وابي محمد ابن ابي السداد واشتغل بالفقه وقيد كثير من الامهات بخطه وكان حسن الخط كثير الاعتناء بالكتب وكان على طريقة حسنة من المدالة والتودد والاتقان واكثر من النظر في دواوين الفقه ومسائل الخلاف حتى علا ذكره في اشياخ بلده فضلا عن اترابه ثم ولي القضاء فشكرت سيرته وكانت النفوس تحذر منه لانتقباضه ففرد شهادة كثير منهم واشتد على اهل الجاه واخذ نفسه بالاجتهاد على مقابلة للنصوص ومطابقة الامر فاشأوا منه فاراد الامتناع من الحكم فصرف فلزم منزله فصارت الفتوى ترد عليه والناس يترددون اليه وكان ربما قرض الشعر ثم استدعي الى قضاء الجماعة بقرناطة بعد ابي عبدالله بن بكر فولي قليلا ثم اختار الانصراف الى وطنه فصرف فولي الخطابة ببلده فقام بالخطابة والامامة احسن قيام وباشربورع وزرارة بحيث لم يتناول المرتب من الاحباس فأحبه الناس وكان ربما نظم شيئا من الشعر ولم يزل على حاله الى ان مات بمالقة في آخر رجب سنة ٧٥٩ *

٦٠٠ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي القسطلاني امام الدين ابن زين الدين بن امين الدين ابي المعالي ابن الملامة قطب الدين ولد سنة ٦٩١ وسمع من الرضي الطبري وغيره وحدث وكان من رؤساء

رؤساء مصر له نروة ويتماني التجارة ومات بمكة في اواخر المحرم سنة ٧٥٤ وقد مضى ذكر والده *

٦٠ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين نفي الدين الزهري والد سنة اربع اوست اوسبع او ٦٦٨ روى عن الناصري (١) وعبد الرحيم ابن الدميري والشيخ شهاب الدين القراني وحضر دروسه وتفق على الشيخ نجم الدين ابن الرفعة و اجازله جماعة منهم الفخر ابن البخاري وابن ابي عمرو ابن خطيب المزة والمحج الطبري وآخرون نحو الالف وولى قضاء الاسكندرية مرة (٢) ثم ولى نيابة الحكم بالقاهرة ومصر قال ابن رافع كان اديبا من بيت كبير بمصر ومات في شعبان سنة ٧٦٦ وله نيف وتسعون سنة ووهب من ارضه سنة ثنتين وستين واخمس منه من ارضه سنة ٥٣ وتقدم ذكر والده عن الدين (٣) *

٦١ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة يلقب محي الدين ابن الشاعر المشهور المتقدم تملاني الادب فنظم وسطا وكتب النسخ وقلم الحاشية والغبار وتكسب من ذلك بدمشق وقدم القاهرة بعد التسمين (٤) ومات بالقرب من ذلك (٥) *

٦٢ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ ناصر الدين

(١) ف - الناصري - ب - الباسري (٢) ر - مدة (٣) - هامش

ج - اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلية - ذكر له المؤلف في مشيخة القباي

انه سمع على القراني كتابه التنقيح في اصول الفقه (٤) ف - وشذرات - السبعين

(٥) ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة ثمان وستين وسبعمائة وقال وجزم مختصر

ضوء السخاوي انه توفي هذه السنة *

لدمشقي ولد سنة ٧٠٧ واشتغل بالعلم وطلب الحديث ونظر في الرجال وعني بالمتون وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال له عبادة وامامة وتسني (١) وقال غير هات سنة ٧٤٧ في الطاعون *

٦٠٤ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن أحمد بن أبي سعد عبد الصمد بن حمويه بهاء الدين أبو عبد الله الجويني الشافعي ولد في رمضان سنة ٦٧٢ (٢) وسمع من غازي الخلاوي الغيلانيات ومن ابن الخيمي جامع الترمذي وحدث وتفه واشتغل كثيرًا وأعاد بمشهد الحسيني ومات في ٤ ذي القعدة سنة ٧٤٩ (٣) *

٦٠٥ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مالك الكمال بن النسبي (٤) العلامة الاوحد والفنون قاضي الاسكندرية وابن قاضيها ولد بها وسمع من الوادي آشي وابن الصفي وابن منصور التجيبي وحدث ومات *

٦٠٦ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن رشيد الجالي أبو الفياض (٣) و أبو حامد و أبو المجد ولد سنة ٧٠٧ و سلك طريق الزهد والورع واشتهر بذلك حتى قيل انه لم يلبس دينارًا ولا درهما بيده وكان لا يتغير عن حالته ولو دخل عليه من دخل وكان قد طالب بنفسه وسمع من ابن الفتح الميذمي وقال الشعر الحسن ولم يكن يملك الا ما هو لا بسه ولا يتكلف لما ياكل ولا ما يلبس وانما يمشي وعلي رأسه طاقية سمع منه الشيخ برهان الدين المحدث بحلب وحدث عنه بالمسلسل وجزء

(١) صف - دين (٢) ف - صف - ٦٦٢ (٣) ف - ٧٥٩ (٤) ف -

النسبي - صف - البسقي (٥) صف - العباس *

ابن عرفة وحج مرارا منها سنة ٧٥ له عدة مقاطيع لطيفة ولم يكن
سماع الجمالي على قدر سنه وانما طلب بنفسه بمد الكبير وله قصيدة منها
سيف اللوا حظ ١٠٠ (١) وانشد هناك قصيدة لامية نبوية عدتها مائة
وثلاثة واربعون بيتا كتبها عنه وله قصيدة اخرى على وزن بان سعاد
عدتها مائة وستون بيتا فاما الاولى فالولها *

بين العذيب وبارق لي منهل * سهل المشارب سلسيل سلسل
واول الاخرى

سيف اللوا حظ من جفنيك مسلول
فضاق عينيك قلب الصب مقتول (٢)

مات سنة ٧٨٣ *

٦٠٧ - محمد بن محمد بن محمد بن محمود البخاري الدمشقي الحنفي ابن خطيب
الزنجيلية جلال الدين ولد سنة ٧٠٦ وحفظ القرآن واشتغل في النافع
وسمع الحديث وكتب الطباق واخذ عن يحيى بن سعد وابن عشار
الطيب وغيرهما ومات في اواخر سنة ٧٣٥ *

٦٠٨ - محمد بن محمد بن محمد بن الفضل بن الفرنوق الحوراني (٣) الاصل
الحلبي بدر الدين ولد سنة ٧٠٦ وسمع من الكمال محمد بن نصر الله
ابن النحاس عوالى الاماد الاصح وحدث بحاب سماع منه الشيخ جمال الدين
ابن ظهيرة وابن عشار والمحدث برهان الدين الحلبي وقال كان من
اهل المروءة والدين ولد في المحرم سنة ٧٠٦ وكان صالحا له ملك
يرتزق منه اثني عليه القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب *

(١) بياض (٢) - كذا (٣) - وهامش ب - الحراتي *

٦٠٩ - محمد بن محمد بن محمد بن منصور بدر الدين بن قطب الدين الشروطي الموقع المعروف بابن الشامية فاق في فنه وكان ماهرا فيه ثم حصل له اختلال في آخر عمره فضرب نفسه بسكين ثلاث مرات ومات بعد ايام في شهر رمضان سنة ٧٦٦ *

٦١٠ - محمد بن محمد بن محمد بن منصور المنوفي المصري الشرف (١) ابو عبدالله ابن الشامية ولد ٦٩٢ وسمع الصحيح من ست الوزراء والحجبار بالمنصورية سنة ٧١٥ وحدث به بالقاهرة سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة واجاز لعبدالله بن عمر بن العز بن جماعة وغيره ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٨ *

٦١١ - محمد بن محمد بن محمد بن ميمون البلوى الاندلسي ابو الحسن رحل الى القاهرة فخرج وسمع بالحجاز ومصر والشام وحلب فكثر جدا عن ابن اميلة والموجودين واخذ عن ابن رافع ورافته الحافظ ابو زرعة لما رحل الى دمشق بنفسه فسمع منه اكثر مسوعاته وحدث عنه شيخنا مجد الدين الشيرازي والبرهان المحدث بحلب وغير واحد ومات قبل ان يتصدى للرواية في سنة ٧٨٧ *

٦١٢ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن السراج شمس الدين الكاتب الجود المقرئ ولد سنة نيف وسبعين وستمائة وبخط الذهبي سنة سبعين وسمع من شامية بنت البكري واعتنى بالقرآت فقرا على النور الكفتي (٢) والمكيين الاسمر سنة تسعين واجاد النسخ قال ابن رافع كان نعم الشيخ وقال غيره تصدى لاقرأ القرآن وتعليم الخط المنسوب وانتفع به جماعة وكان حسن النقل يعرف العربية ويقاب عليه سلامة المصدر

مات في نصف شعبان سنة ٧٤٧ حدثنا عنه جماعة منهم شيخنا ابو اسحاق
التوخي بالسماع ومن القدماء ابو العباس السمين النحوي احمد بن
يوسف والمجد الكفتي واسماعيل بن ٠٠٠ (١) والبدر ٠٠٠ (٢) ابن
المهتار قال الذهبي كتب الي بترجمته ابو بكر بن ايد غدي وذكر لي
انه ذوتنسك وصالح وقلة معاشرته وله حلقة وافرة يتعلمون الكتابة
وقرأ عليه ابو بكر سنة ٧١٩ *

٦٢٣ - محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن يحيى
ابن بندار بن عميل (٣) الفارسي الاصل ابن الشيرازي ابو نصر ابن
المهاد بن ابى نصر الدمشقي ثم المزي ولد سنة ٦٢٩ في شوال
اورجب (٤) واحضر على جده واسمع عليه وعلى السخاوى وابن
الصابوني وابن القميرة وابن الجيزي وغيرهم واجازله الشيخ شهاب الدين
السهروردي وبهاء الدين بن شداد واسماعيل بن باتكين وابن روزبه
والحسن بن السيد وابن التريدي ومحمد بن زهير شعراة وذكر ياء
الطبي ومحمد بن عبد الواحد المديني وعلى بن ابى محمد بن ابى رشيد
وعز الدين ابن الاثير والمبارك بن احمد المستوفي ومجلى بن اسمعيل
ابن جبارة (٥) ومرتضى بن المفيف وحسن بن دينار وانجب الحماني
وآخرون وتفرّد باجزاء وعوالى والحق الاحفاد بالاجداد اتقى عليه
البرز الى والذهبي والوانى والملائى وكان ساكنا وقورا متواضعا منجمعا
وكان اليه المنتهى في تذهيب المصاحف كما انتهت لايه الرياسة في حسن
الخط المنسوب ولا سيما في قلم الریحان وكان لابى نصر ملك يعيش منه

(١) بياض (٢) بياض (٣) صف - مهيل (٤) صف - شوال اودى القعدة

(٥) ر - وعلى بن محمد بن اسماعيل بن جبارة

مقبيا بالمزة ويدخل البلاد انعيانا وكان طريق الروح على المحدثين وفي
آخر عمره تميز وظهرت فيه مبادئ الاختلاط ولم يتوقفا عن الاخذ
عنه مات في ليلة عرفة سنة ٧٢٣ وهو خاتمة المستدين بدمشق كان هو
والقاسم ابن عساكر فقدماه ابن عساكر في شعبان وعاش هذا الى آخر
ذي الحجة (١) *

٦١٤ - محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن نصر بن الأحمر الأندلسي أمير
الأندلس ولي يمد إليه فأقام ثمانية أعوام ثم هرب عليه أخوه أبو الجيوش
نصر بن خلفه وسجنه بشلو بينة واتفق أن مرض نصر فأغمي عليه فاحضر
الجنيد أخاه محمد فافاق نصر فأمر بتربيته ففرق وذلك في أواخر
جمادى الأولى سنة ٣٩٠ قال ابن الخطيب كان من أعظم أهل بيته
صيتا وهمة وكان قد دبر الملك في حياة أبيه نجاء غاية في الإدارة
والنخامة والتبيل وكانت أيامه أعيادا وكان ينظم ويصنع إلى الشعر
ويضرب في كل فن بسهم وكان حسن التوقيع حاد النادرة وهو القائل
من قصيدة *

واعدهني وعدا وقد اختلفا * اقل شيء في اللاح الوفا
وهو الذي بنى المسجد الاعظم بالحراء وله اليد البيضاء في الجهاد وفتح
مدينة المنظر وغير ذلك *

٦١٥ - محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن داود الدين المالكى القدسي - مع

(١) - عاشى الى ذى الحجة وفى - هـ مئتين ب - كان ابوه احمد الكاتب
المشهور بن محمد الخط سمع الخرساني وداود بن ملاعب وغيرهما وحدث مات
في مفرسنة ٦٨٢ وجمده الثاني ابونصرتوف ليلة الثاني من جمادى الآخرة سنة ٦٣٥
ومولده في آخر ذى القعدة سنة ٥٤٩ هـ من

من الميديمي السلسل وجزء ابن عرفة ومن القلاسي ماينات مؤنسة

وحدث بيت المقدس وخرج لبعض الشيوخ ومات في ١٠٠٠ (١) *

٦١٦ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر البجلي ابن الكردى وتلد بيمليك بعد

سنة عشرين وسبعمائة واحضر في الرواية على القطب اليونى الاول

من حديث ابي مسلم الكتاب وجزء البطاقة وغيره ملو حدث سمع منه

الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٦١٧ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالاب ابو الحرم بن أبي

الفتح القلاسي الحنبلى ولد في ١٣ ذى الحجة سنة ٦١٣ واسمع على غلزي

الخلاوى وابن حمدان وسيدة بنت موسى الماردانية واحضر على ابن

خطيب المزة وابن الخيمى وابن الشمعة والبرقوهى والدمياحلى (٢)

والآخرين وخرج له تقي الدين ابن رافع مشيخة وحدث بها وذيل

عليها شيخنا العراقي وكان على عقود الانكعة الى ابن مات وولاه تقي الدين

الحنبلى سماع الدعوى بين الزوجين وفي بيع انقاض الاوقاف ثم اقتصر

على العقود وكان خيرا ادينا متواضعا وحدث بالكثير وصار مستند الديار

المصرية في زمانه مات ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة ٧٤٦ *

٦١٨ - محمد بن محمد بن محمد الانصارى البيرى كان من اهل الصلاح والميلحة

فانما باليسير ملازما للصبر على الوحدة مات سنة ٧٤٣ قاله ابن الخطيب *

٦١٩ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن فرعون المالكي

اليمبرى الايدى الاصل ثوبل المدينة ذكره اخوه القاضي بدر الدين

في تاريخه ووصفه بالعبادة والانحياز وقال مولده في شوال سنة

سبعمائة وقال شيخنا ابو الفضل تالاب في الحكم بالمدينة لآخيه وكان احد

الفضلاء مات في جمادى الاولى سنة ٧٥٥ بالمدينة الشريفة وكان سمع
من الجلال المطري وحدث عنه *

٦٢٠ - محمد بن محمد بن محمد البكرى (١) ابو عبد الله بن الحاج النرناطى قال
ابن الخطيب كان صالحا شديدا على اهل الدنيا لا تأخذه في الله لومة لائم
كثير النصح للناس ساعيا في مصالحهم سلك على يد ابى العباس بن
مكنون ومات سنة ٧١٥ *

٦٢١ - محمد بن محمد بن محمد الصقلى الشيخ فخر الدين تقيته على القطب
للقسطلانى حتى برع في الفقه وكان ديناً ورعاً نأب في الحكم وولى
قضاء دمياط وصنف التتجيز على التتجيز ومات في نصف ذى القعدة
سنة ٧٢٧ *

٦٢٢ - محمد بن محمد بن محمد البغدادى ضياء الدين الوراق المصرى ولد بعد
للتسمين (٢) وسمع من القاضى سليمان واسماعيل بن مكتوم وطائفة
وكان له خط حلو وخلق حسن مات بالقاهرة سنة ٧٤١ *

٦٢٣ - محمد بن محمد بن محمد النرناطى نزيل المدينة الشريفة قرأ بالروايات
واحكم الفرائض والحساب واتقن صناعة الدهان ثم اتصل بالخدام
بالمدينة فركنوا اليه واستقر مؤذنا بالحرم الشريف وامينا على الحواصل
واشتهر بالغة والمعرفة وتأثر بالمدينة مالا فكان يصل به أقاربه لانه
كان في بداية امره قد جب مذاكيره ثم ندم على ذلك لا تقطاع نسله
فلما مات وجدوا له طائلا ووقف كتبه واعتق ارقاه ومات سنة ٧٥٤
وله احدى وعشرون سنة ذكره ابن فرحون *

٦٢٤ - محمد بن محمد بن محمد ابن الخيمى صدر الدين سمع من ابن الصواف

في سنة ١٩٠ (١) من ابراهيم ابن النصير جزء سفيان انا السخاوي ومن
الامين النحاس الاربعين البلدانية (٢) وسمع على الحجار ومحمد بن ابي بكر
ابن النحاس وغيرهما وولى بدمشق نظر الجيش ونظر الاوقاف وغير
ذلك وحدث اخذ عنه شيخنا المراتي وغيره ووصفه بأنه كان جوادا
ممدحاً مات سنة ٨٧٤ *

٦٣٨ - محمد بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ثم المصري تقي الدين
اخو الذي قبله كان موقعا لدست بالقاهرة توفى سنة ٧٧٧ *
٦٣٩ - محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن ايوب ابن الشحنة الحلبي
كمال الدين والد محب الدين الحنفي اشتغل كثير احتى مهر وافتي
ودرس في مذهبه ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٦ وانجب ولده الامام
العلامة محب الدين قاضي حلب *

٦٣٩ - محمد بن محمد بن محمود بن قاسم الحنبلي الرومي (٣) المراتي ولد
في شوال سنة ٦٨١ واشتغل في الفنون وسمع من الملاء ابن الطبال
وابن ابي القاسم وغيرهما وكان شيخا علامة ذكيا (٤) قوى المشاركة
بصيرا بالذهب والعريّة رأسا في الطب سافر الى الهند ولله نظم جيد
وسطورة وشهامة درس بالمستنصرية بعد التبريراتى ومات في شوال
سنة ٧٣٤ *

٦٣٩ - محمد بن محمد بن محمود بن مكّي بن دمر داش (٥) الدمشقي الشاهد ولد
سنة ٦٣٨ وخدم جنديا مدة عند المنصور صاحب حماة وقال الشعر

(١) ف - ب - سنة ١٠ (٢) ما مش ب - يعني للسلي (٣) كذا في ف -
وفي ب - البيروني بلا نقط (٤) صف - عاقل ذكيا (٥) ف - دمر تاش *
المراتي

الرائق حتى لقب بالبحترى وله ديوان شعر وعمل طبيباً في الآخر
بدمشق وارثوق بالشهادة وعمر مات في صفر سنة ٧٢٣ *

وهو القائل

انظر الى الاشجار تلق رؤوسها * شابت وطفل ثمارها ما ادركا
وعيرها قد ضاع من اكمامها * وغدا بأذيال الصبا متمسكا
٦٣٤ - محمد بن محمد بن مقسم المطار سمع من الرشيد المطار ١٠٠٠ (١) *
٦٣٥ - محمد بن محمد بن مكرم بن ابي الحسن الانصارى قطب الدين
ابن جمال الدين سمع من ابيه وابن الصواف وابن القيم والرضي الطبري
وحدث مات سنة ٧٥١ ذكره شيخنا المراقى في وفاته ونقل انه مات
سنة ٧٥٢ ببيت المقدس وكان احد موقى الدست ثم ترك ذلك
وكانت له دار ملاصقة بالمسجد الحرام وهي التي صارت للافضل
صاحب البهاء وعملها مدرسة وكان كثير المجاورة بالمساجد الثلاثة
وقد حدث بالكثير *

٦٣٦ - محمد بن محمد بن منتصر بن ابراهيم ابوبكر بن ابي عبدالله المؤمناني
الفاسي سمع الموطأ على ابي الحسن على بن عبدالله ابن قطرال وسمع
ثلاثيات البخارى على ابي العباس البيهقي وكتاب سيويه على الشلوين
وكان مولده في صفر سنة ٦٢٢ ومات في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٧٠٩
بمدينة فاس ذكره الاقشهرى في فوائده رحلته *

٦٣٧ - محمد بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان بن اسعد بن محمد بن
المنجا التتوخي صلاح الدين ابو البركات ابن الشيخ شرف الدين
ابن الملامة زين الدين ابى البركات المنجا ولد سنة بضع عشرة وسمع

من ابن الشحنة وحفظ الحرر واشتغل ودرس بالمسارية والصدرية
وناب في الحكم وكان شكلاً حسناً محتشماً رئيساً وصفه ابن كثير بالسنة
والدين والصيانة وكان تزوج بنت القاضي تقي الدين السبكي ومات
في ربيع الآخر (١) سنة ٧٧٠ وقد جاوز الخمسين وقرر في وظائفه بعده
ولده علاء الدين وهو ابن عشرين سنة *

٦٣٨ - محمد بن محمد بن منصور ابن الشامية شرف الدين تقدم في محمد
ابن محمد بن محمد بن منصور *

٦٣٩ - محمد بن محمد بن ميمون الخزرجي ابو عبدالله المعروف بلائس سلم
المرسى ثم الفرناطي قال ابن الخطيب كان يشارك في الفنون مع حسن
الظاهر والازراء بنفسه وله في الحيل حكايات وكان حسن العلاج
طارفاً بالطب ومات بعد السبعين ومات ابنه ابراهيم وكان على طريقته
بعد سنة ٧٥٠ وكان ابراهيم يلقب بالحكيم *

٦٤٠ - محمد بن محمد بن مينا بن عثمان البعلبي الشافعي ولد على رأس القرن
وتفقه فقاق الاقران وكان الزمكاني يثني عليه ودخل بغداد سنة ٣٤
واعاد بالنظامية وعاد الى دمشق فخطب بالمرزة وناب في الحكم في بعض
البلاد وتفقه واشتغل واعاد ودرس وافتي وسمع يقداد من عبدالصمد
ابن ابى الجيش وكان محبا في العلم كثير الاشتغال وكان سمع من المطعم
والقاسم الطيب والتقى سليمان وغيرهم وبرع في الفقه وكانت على ذهنه
اشكالات في المذهب مع انحراف في مزاجه قال ابن رافع جمع كتاباً
سماه فكاهة الخاطر ونزهة الناظر ومات في رجب سنة ٧٤٩ بالطاعون

(١) رنى ليلة الخميس ٤ شهر ربيع الآخر - شذرات *

واوصى ان يصرف ثلث ماله لكل فقير عشرة دراهم *

٦٤١ - محمد بن محمد بن ناصر بن ابي الفضل الفراء الحمصي نزيل حلب الشهير بابن رياح ولد سنة ٠٠٠٠ (١) وسمع الصحيح من ابي العباس ابن الشحنة وحدث سمع منه الشيخ برهان الدين المحدث بمحضر ومات في ليلة الجمعة ١٩ جمادى الآخرة سنة ٧٨٤ ودفن من القد *

٦٤٢ - محمد بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن نصر الله بن الخضر بن خليفة بن الخضر بن علي بن طلائع (٢) الانصاري الخزرجي المعروف بابن النحاس ولد سنة ١٩ واحضر على ابن الشيراوي والقاسم ابن عساكر وسمع من ابن الشحنة وغيره وحدث وكان صالحا كثير السماع مات بدمشق سنة ٧٩٤ وماينه وبين محمد بن محمد بن خليفة الماضي قرابة (٣) *

٦٤٣ - محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن كثير بن اسد بن علي بن محمد التميمي شرف الدين ابن القلانسي ولد سنة ٤٦ وسمع من الرضى ابن البرهان وله اجازة من عثمان ابن خطيب القرافة وعبدالله الخشوعي وغيرهما وباشرو كالة السلطانية مدة وله حرمة وافرة مات في صفر سنة ٧١٥ *

٦٤٤ - محمد بن محمد بن هشام من اهل شرق الاندلس ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان من اهل المعرفة والفضل اديبا بليغا سليم الصدر وثيق العلم (٤) قطع حظا من عمره بدارالمد وتم لحق ببلد الاسلام وقضا فضله وعرض

(١) بياض وفي المذخرات ولد بمحضر سنة ٧٠٦ (٢) ف - الصائغ (٣) هامش

ب - لكن محمد بن علي بن محمد ابن اخي هذا (٤) صف - العقد

عليه قضاء وادى آس فامتنع ثم قدمه السلطان لقضاء حضرته بفرناطة
الى ان مات فى سنة ٧٠٤ *

٦٤٥ - محمد بن محمد بن نعمة المؤذن المقدسى سجع مشيخة احمد بن
عبد الدائم تخرج ابن الظاهرى منه وحدث قال الذهبى فى مجمع
الشيخ بدر الدين المقدسى ثم الدمشقى المؤذن بجما معها ولد سنة ٦٥٥
بخاروى عن ابن عبد الدائم وعمر الكرمانى مات فى صفر سنة ٧٣٨ ثم
روى عنه حديثا *

٦٤٦ - محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم العسقلانى الاصل ثم المصرى
مظفر الدين ابن النحاس ويقال له ايضا المطار ولد سنة ٦٨٠ وجمع
حاضرا فى الرابعة على الزحراى فكان خاتمة من روى عنه بالسماع
بالقاهرة سجع منه شيخنا وارخه فى ١٢ ذى القعدة سنة ٧٦١ وروى
من ارخه سنة ٧١٣ وقال كان مكثرا صحيح السماع وسمع ايضا على ابن
خطيب المزة وغازى الخلاوى والمزا بن الحصرى وابن الشمعة وغيرهم *

٦٤٧ - محمد بن محمد بن يعقوب بن ثابت البالى (١) ثم الدمشقى الحنفى
بدر الدين بن الحراسى (٢) نائب الحكم بدمشق ولد سنة ٧٠٣ وسمع من
ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المظم وغيرهما ودرس واعاد وافتى
وحج وحدث وكان عنده ديانة وتصميم فى الاحكام ومات فى شهر
ربيع الآخر سنة ٧٧٣ *

٦٤٨ - محمد بن محمد بن يعقوب الانصارى عماد الدين ابن النويرى ولد
سنة اربعين ثقبيا وسمع (٣) ٠٠٠ وخدم فى الانظار الكبار بدمشق

(١) شذرات - النابلسى (٢) منج - الحواسى (٣) بياض *

وولي صحابة الديوان بهائم بطرابلس وكان يتلو القرآن كثيرا ويصوم
الخميس دائما مات في شعبان سنة ٧١٧ *

٦٤٩ - محمد بن محمد بن يوسف الخشاب ابو عبد الله الغرناطي قال ابن
الخطيب كان عاقد للشر وطوولي قضاء بعض المواضع ومات في شوال
سنة ٧٤٨ (١) *

٦٥٠ - محمد بن محمد بن يوسف الالبيري ابو عبد الله الغرناطي قال
ابن الخطيب كان شيخا صالحا منقبضا ملازما للذكر والعبادة ومات
في حدود الحسين وسبعماية *

٦٥١ - محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله ابن المتهار (٢) الدمشقي
الآتي ذكر والده سمع من والده وحدث مات في ذي القعدة
سنة ٧٦٨ *

٦٥٢ - محمد بن محمد بن يوسف الانصاري الخزرجي ابو عبد الله ناصر الدين
سمع من ابن دقيق العيد والشريف تاج الدين الغرافي ونور الدين
ابن الشهاب القوسي وغيرهم قرأت بخط البدر النابلسي في مشيخته كان
عالما عاملا منقطعا متقللا من الدنيا وكانت يده اعادة الفقه بالصالحية
وكان يسكنها في خلوة بها على تحت جديد بجوار خلوة ابني حيان ومن
انشاده عن ابن دقيق العيد انه انشده ابو العباس الميوني وكان من
المجائب في الاستقامة وكان يمجبه كلام الغزالي في الوسيط فقال *

كتاب الوسيط تفارقه * احاطت بكل خفي النظر

فلله درأبي حامد * لقد كان روح علوم البشر

٦٥٣ - محمد بن محمد بن يوسف بن نصر ابن الاهر الاندلسي امير

الاندلس ابو عبد الله ولد بفرناطة عام ٦٣٣ ولى الملك بعد ابيه فقام
فى المملكة ثلاثين سنة وشهرًا وسبعة ايام وكان فارسًا بطلا شجاعا قلب
بالهقيه افتتح قيجاطة عنوة سنة ٩٤ ثم افتتح القبذاق عنوة سنة ٩٩
ونازل ارجونة سنة سبعائة وكان فيه عدل وتصون مع الصمت والوقار
وحسن السياسة والتجنب للدماء ومات فى ثامن شعبان سنة ٧٠١ وقد
نيف على السبعين قال ابن الخطيب كان احد الملوك جلالة وصرامة
وعز ما مهد الدولة ورتبها واقلم رسوم الملك وكان حسن الخط جيد

الشعر وقد تقدم ذكر ولده محمد *

٦٥٤ - محمد بن محمد بن ابى البقاء ابو عبد الله المرسى كان كاتبًا مجيدًا له
شعر جيد ذكره ابن الخطيب وقال مات فى اخريات سنة ٧٥٧ (١) *
٦٥٥ - محمد بن محمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم الانصارى
شمس الدين ولد سنة ٧١٣ حضر على جده جزءًا من حديث ابى شعيب
وسمع من ابيه ومن ابن الزراد صحيح ابن حبان وحدث وعنى
بالحديث وتفقه وكتب ذكره الذهبى فى المعجم المختص ومات بدمشق
فى شعبان سنة ٧٩٤ (٢) وقيل سنة خمس وتسمين (٣) *

٦٥٦ - محمد بن محمد بن ابى بكر بن عبد الرحمن الكنيجى (٤) الدمشقى
ولد سنة ٦٧٥ وتما فى الطب (٥) وسمع من ابن القواس وتاج الدين
الفرارى وكتب الطباق قال الذهبى له عمل قليل فى هذا الفن وهو قانع
متعفف لا بأس به مع خفة فيه مات فى ذى القعدة سنة ٧٣٩ *

٦٥٧ - محمد بن محمد بن ابى بكر بن على بن ابى بكر بن على بن عبد السلام

(١) ف - ٢٠٧ (٢) هامش ب - ٧٧٤ - مخ - ٧٦٤ (٣) مخ - ٧٥

ابن ابراهيم بن اسمعيل بن سليمان بن محمد بن عيسى بن الوليد بن عبد الله بن خلف بن عبد الله بن احمد بن خالد بن محمد الديباج بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن صفان العثماني الديباجي ابن المهدي (١) ولد في ربيع الاول سنة ٦٦١ وسمع من النجيب وابن علاق وغيرهما فمنده عن الممين الجملة للنسائي وعن ابن علاق وابن عزون وابن النجاشي سداسيات الرازي مات في ناسع شوال سنة ٧٢٧ *

٦٥٨ - محمد بن محمد بن ابى بكر بن عيسى بن بدر بن الاخنائي تاج الدين ابن القاضي علم الدين السعدي سمع من حسن الكردى وسد الوزراء والحجار واشتغل على مذهب عمه تقي الدين وولى نظر الخزانة ثم ولي قضاء المالكية بمد عمه تقي الدين الى ان مات في صفر سنة ثلاث وستين غير انه عزل في سنة ٥٦ اشهر اثم اعيد و كان مشكور السيرة واخوه *

٦٥٩ - محمد بن محمد بن ابى بكر اخو الذي قبله درس في حياة والده بدمشق وهو صغير بالصارمية ثم استمرت معه الى ان نزل عنها لما اضر في سنة ٧٠٥ ومات بعد ذلك *

٦٦٠ - محمد بن محمد بن ابى بكر الغستلاني المحدث الفاضل الصالح تقي الدين ابن المطار مات في ٢١ (٢) ومضان سنة ٧٤٩ نقلته من خط التقي السبكي وابو بكر جده هو ابن علي بن عبد الله بن عكاش ذكره ابن رافع في مسجده وقال سمع من البرقوهي صفة المنافق للفرياني وتفقه بالعلم العراقي وحديث وكان خيرا فاضلا كثير الاشتغال *

٦٦١ - محمد بن محمد بن أبي الحسن بن اسمعيل الاسكندراني ناصر الدين
ابو عبدالله بن المواز عرف بأبن اللغوي سبط أبي الذكر الدمشقي
سمع من جده لأمه ومن عبد الوهاب بن الفرات ذكره ابن رافع
في معجمه *

٦٦٢ - محمد بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي العز بن وهب بن
عطاء بن حسن بن جابر بن وهب الأذري الحنفي شمس الدين بن
شرف الدين بن عز الدين ولد في رمضان سنة ٦٣٠ و تفقه وافق
و درس وخطب وناوب في الحكم بدمشق عشرين سنة وكان ديناً حجة
ثلاثاً ومات في المحرم سنة ٧٢٢ (١) *

٦٦٣ - محمد بن محمد بن أبي العز الحنفي بدر الدين ابن الحارثية الماردني
ولد سنة ٧٠٢ و تفقه واشتغل في الفنون ثم تقدم ومهر وفاق الاقران
و درس بمباردين مدة اخذ عنه الشيخ بدر الدين ابن سلامة و ارخ
وفاته فيما نقلت من خطه في ١٦ المحرم سنة ٧٨٠ وقال صاحب الذيل
مات فيه سنة ٧٨٩ وحدث عنه البرهان الحلبي بالأجازة ولبدر الدين
هذا تصانيف منها ارجوزة في الخلاف بين الشافعية والحنفية وارجوزة
في الفرائض ومختصر في اصول الفقه *

٦٦٤ - محمد بن محمد بن أبي الفتوح بن مكى الدلاصى ولد في تاسع شهر
رجب سنة ٦٢٤ وسمع وحدث مات في ١٢ شهر ربيع الاول (٢)
سنة ٧١١ *

٦٦٥ - محمد بن محمد بن أبي القاسم بن جميل الربيعي التونسي ثم المصري

(١) قد ذكر ان والده توفي سنة ٧٢٢ - ك (٢) صف - الآخر *

ناصر الدين المالكي ولد في صفر سنة ٦٨١ ويقال سنة ٨٤ وسمع من ابن خطيب المازة وغازي الخلاوي وعبد العزيز ابن الحصري وابن الشمة ومحيي الدين ابن عبد الظاهر وابن دقيق العيد في آخرين قال شيخنا الحافظ ابو الفضل خرجت له مشيخة ثم ذلت عليها وكان قد تفرد بكثير من مسموعاته منها الماخص للفاسي وحضر عليه ابوزرعة ابن شيخنا في السنة الاولى من عمره مات في حادي عشر صفر سنة ٧٦٣ (١) *

٦٦٦ - محمد بن محمد بن محمد بن ابي الليث اللخمي الاسكندراني ولد سنة ٦٦٣ وسمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان قرأ عليه شيخنا العراقي وارخه سنة ٧٦٤ *

٦٦٧ - محمد بن محمد بن ابي النجم بن رزين (٢) الدمشقي المعروف بـ ابن السراد (٣) سمع المؤيد ابن القلانسي حدث منه ابن رافع وذكره في معجمه مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٦٦٨ - محمد بن محمد الانصاري الفرناطي قرأ بالسبع على ابن سمعون وسمع من ابي علي بن ابي الاحوص قال ابن الخطيب كان من اهل التصاون بديع التلاوة وكان قيا بكتاب الله وتراحم الناس عليه للاداء مات في رجب سنة ٧٥١ *

٦٦٩ - محمد بن محمد الخشبي (٤) المدني قرأت بخط ابن سكر سمع الكثير بالمدينة وقرأ بنفسه وكان مؤذن الحرم النبوي *

٦٧٠ - محمد بن محمد الامي ابوبكر ابن صاحب الصلاة الفرناطي قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٦٣ وكان من اهل الخير وكتاب الشروط ببلده

(١) - ر - ٧٧٣ (٢) - صف - رزيق (٣) - ر - مخ - السردار - صف -

السردار (٤) - ف - الختني - صف - الحسنی *

مكرما عند الخاصة والعامة ردئ الخط جدا واقعد باخرة وضمف

بصره فلازم منزله ذاكر الله الى ان مات في شهر رجب سنة ٧٠٥ *

٦٧١ - محمد بن محمد الاسكندراني صدر الدين الحنفي (١) قاضي

الاسكندرية مات سنة ٧٧٥ *

٦٧٢ - محمد بن محمد بن الصرنجي (٢) من اهل مالقة ابو عبد الله بن ابي الحسن

قال ابن الخطيب كان من صدور المقرئين عارفا بالحساب قائما على

المرية مشاركا في الفقه وكثير من العلوم العقلية درس في الطب

وشرع في تقييد على التسهيل فلم يكمله ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *

٦٧٣ - محمد بن محمد البدوي الخطيب ابو عبد الله قال ابن الخطيب كانت

له قدم في الفقه ومعرفة بالاصليين مع جودة شعر وبلاغة قرأ على ابي

جعفر ابن الريان و ابي عبد الله بن الهاد و ابي عمرو بن منظور و ابي

عبد الله بن عبد السلام *

ومن شعره

ايها الظبي ترفق * بكثيب قد هلك

انما انت هلال * فلك القلب فلك

كانت وفاته في آخر سنة ٧٥٠ *

٦٧٤ - محمد بن محمد العراقي الوادي آشي قال ابن الخطيب اشتغل ومهر

في اعمال الديوان وولى ولايات ثم برح وطنه (٣) سنة ٧٥٦ فولى

بعض اعمال افريقية وله شعر وسط *

٦٧٥ - محمد بن محمد الفرجوطي اشتغل في الفقه والقراآت والآداب

(١) صف - الحسنى (٢) ف - صف - الصريحي (٣) ر - نزع عن وطنه

وكان

وكان حسن الخلق خفيف الروح اضر بآخرة *
وهو القائل

وشاعر يزعم من غرة * وفرط جهل انه يشمر
وينظم الشعر ولكنه * يحدث من فيه ولا يشعر

مات بفرجوط سنة ٧٣٧ *

٦٧٦ - محمد بن محمد الارسوفى ٠٠٠ (١) *

٦٧٧ - محمد بن محمد القطب التتجاني يأتى فى محمود *

٦٧٨ - محمد بن محمد الترفاوى ناصر الدين المؤذن كان عارفاً بالمليقات وبأشرف
الرياسة فى ذلك بالجامع الأزهر وجامع القلعة واتصل بالأشرف
شعبان وحظي عنده وكان يلقب سباسب مات فى شهر رجب
سنة ٧٧٤ *

٦٧٩ - محمد بن محمد المالكي المعروف بابن السنبا (٢) المصرى كان احده
الفضلاء الفقهاء مع الدين والتواضع واطراح التكلف مات فى المحرم
سنة ٧٧٦ *

٦٨٠ - محمد بن محمد عن الدين الشافعى سبط ابن القماح ولد سنة ٧٢٨
واشتغل واجيز بالافتاء ودرس بالمشهد الحسينى ومات فى ربيع الاول
سنة ٧٦١ *

٦٨١ - محمد بن محمد المالكي ذكره الذهبى فى اصحاب التتجى الصائغ فى سنة ٧٢٧ *

٦٨٢ - محمد بن ابى محمد بن عبد الرحمن بن ابى محمد بن اسمعيل اللخمي
ابو عبدالله الاسكندرانى جمال الدين ابن المطار سمع من محمد بن
عبد الخالق بن طرخان وحدث ومات فى المحرم سنة ٧٣٣ *

٦٨٣ - محمد بن أبي محمد التبريزي اشتغل ببلده وقدم دمشق فاخذ عن القطب التحتاني وبرع في المقول ثم دخل مصر وقرر له منكملى ابن ١٠٠٠ (١) على المرستات المنصوري معلوما للتدريس به ثم ولى تدريس الجامع المسارديني واحاد بدرس الشافعي وشغل الناس كثيرا واتفقوا به الى ان مات في مستهل ذى الحجة سنة ٧٧٦ *

٦٨٤ - محمد بن محمد المذهب (٢) بن أبي الفنائم بن أبي القاسم التوخي شمس الدين الموقع في الشروط على القضاة كان من اعيان اليهود وكتب للقضاة وكان كثير التجميل وسمع من جماعة ومات سنة ٧١٤ وكان ابوه فائقا في هذه الصناعة ومات سنة ٦٨٨ وكذلك ولده احمد ابن محمد الماضي *

٦٨٥ - محمد بن أبي محمد الطوسي شمس الدين ابو عبد الله الدمشقي سمع من القاسم بن مظفر بن عساكر وغيره وحدث مات في سنة ٧٧٤ *

٦٨٦ - محمد بن محمود بن احمد البابرقي (٣) الشيخ اكمل الدين الحنفي ويقال محمد بن محمد بن محمود ولد سنة ١٠٠٠ (٤) واخذ عن أبي حيان وعن الشيخ شمس الدين الاصبهاني وقرر له شيخو في مشيخة الشيخونية وعظم عنده جدا ثم عند من بعده الى ان زادت عظمته عند الظاهر برقوق بحيث كانت يجرى الى شبالة الشيخونية فيكلمه وهو راكب وينتظره حتى يخرج فيركب معه وكان فاضلا صاحب فنون وافر العقل ويقال انه كان بمقدم مذهب الوحدة ذكر ذلك عنه ابن خلدون وصنف النقود والردود شرحا لمختصر ابن الحاجب وشرح عقيدة النصير

(١) بياض (٢) صف - المهدي (٣) مخ - الباهري - ف - الباهري (٤) بياض *

الطوسي وشرح مشارق الانوار للصفاي شرحا وسطا غزير الفائدة
مات سنة ٧٨٦ وقد جاوز السبعين *

٦٨٧ - محمد بن محمود بن اسحاق بن احمد الحلبي ثم المقدسي ابو موسى
المحدث سمع الكثير من ابن الخباز وابن الحموي وغيرهما ولازم
صلاح الدين الملائني وابا محمود وتخرج بهما وبرع في هذا الشأن وجمع
الوفيات واتقن الفن وصنف تاريخ بيت المقدس وكان حنفيا فتحول
عند القاضي تاج الدين السبكي شافيا مات سنة ٧٧٦ ولم يتكلم *

٦٨٨ - محمد بن محمود بن ابي بكر بن ابي طاهر السلمي ابو عبد الله الحمصي
المعروف بابن الخيمي سمع صحيح مسلم على الموضي ابن البرهان وحدث
مات في جادى الاولى سنة ٧٣٨ وله ثمان وخمسون سنة *

٦٨٩ - محمد بن محمود بن حسن (١) الموصلي ذكره ابن جيب فيمن مات
سنة ٧١٤ ووصفه بانه معمر صالح زاهد كان يقال انه عاش مائة وستين
سنة ومات بمصر كذا قال *

٦٩٠ - محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي الرئيس شمس الدين بن
الشهاب محمود ولد سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر وغيره وتما في الخط
فاجاده جدا وباشر مع ابيه كتابة السر وكان يسافر مع النائب اذا خرج
للصيد ثم ولي مكانه بدموته وكان كثير التواضع فلم يغيره للنصب
وكان تنكر يحبه ويكرمه ومن شعره في مملوك اسمه اسد مر *

ثلث اسم من تيمنى * بين الورى عذاره

وثلثة الثاني له * صوغه عطاره

وثلثة الاخير قد * جر عفه ساره

ومات عن قرب في شوال سنة ٧٢٧ (١) *

٦٩١ - محمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمود بن أبي القاسم شمس الدين ابن الكويك التكريتي نزيل الاسكندرية التاجر المشهور كان له يله صورة ومروفا وبر وهو عم والد أبي جعفر وأبي اليمن المحدثين ولدى عبد اللطيف بن احمد بن محمود مات في ٢٨ ذي القعدة

سنة ٧١٤ *

٦٩٢ - محمد بن محمود بن محمد بن بندار الشافعي بدر الدين التبريزي (٢) كان معمروفا بالصالح والخير وناب في الحكم وولى قضاء القدس وبلبك وخطب بالخليل ومات به في شوال سنة ٧٢٥ *

٦٩٣ - محمد بن محمود بن محمد بن عبيد الله بن عبد الباقي الحنبلي البعلبي شمس الدين سمع من احمد بن أبي الخير جزء ابن عرفة وحدث وكان يلقن القرآن بمسجد الحنابلة مات في ثاني عشر (٣) المحرم سنة ٧٤١ *

٧٩٤ - محمد بن محمود بن محمد بن أبي المكارم البعلبي تقي الدين ولد سنة ٧٠٣ وسمع من أبي الحسين والخطيب (٤) ضياء والقاضي عبد الخالق ومات في اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ *

٦٩٥ - محمد بن محمود بن معبد البعلبي احد الامراء بدمشق كان يحب الفضلاء ويلزمهم (٥) وكان مستحضر التاريخ ومات في سنة ٧٤٧ *

٦٩٦ - محمد بن محمود بن ناصر بن ابراهيم شمس الدين الزرعي ابن البصال المقرئ تصدر للاقراء وام بالاشرفية وكان حسن الصوت جدا وكان

(١) هامش - ب - ليلة السبت بعد اذان العشاء تاسع شوال ودفن مع ابيه
(٢) ر - السريري (٣) ر - صف - ثاني عشر (٤) ر - القطب (٥) صف -
الناس

الناس يقصدونه للصلاة خلفه في التراويح ويزدحمون وكان صينا متواضعا ظاهر الخير مات في ذى الحجة سنة ٧٣٨ *

٦٩٦٥ محمد بن محمود بن نصر الآمدي عرف بالبشاشي (٢) تفقه واشتغل واخذ عن علاء الدين الباجي وسمع من ابن الشحنة وست الوزراء اخذ عنه شيخنا المراقى وغيره ومات في ٢٢ شهر رمضان سنة ٧٦٩ *

٦٩٨ - محمد بن محمود بن ابني نصر ابن والي الصالحية الدمشقي ولد سنة ٧٠٠ (٢) واسم على (٣) وحدث ومات سنة ٧٠٠ (٤) *

٦٩٩ - محمد بن محمود بن هرماس بن ماضي المقدسي الشافعي قطب الدين الملقب بالهرماس (٥) ولد في حدود سنة ٦٩٠ وسمع من وزيره والحجار وأم بالجامع الحاكمي مدة ثم توصل حتى تعرف بالسلطان حسن والسبب انه كان مجاورا بمكة وكان يكثر الاجتماع ببعض المشايخ الذين تقع لهم المكاشفات فكان عنده يوما بمفرده فقال لا اله الا الله جلس حسن في دست المملكة فقام من فوره الى عز الدين ازدرم الخزندار وكان قد جاور فقال له اللفظ الذي سمعه وزاد فيه وخلع الصالح صالح واوهمه ان هذا من كشفه فاتفق ان وقع ذلك كما قال فابلع ازدرم ذلك السلطان فراج عليه واختص به الى ان صار يدخل عليه بغير اذن وكان الهرماس يغار من ابني امامة ابن النقاش لاختصاصه بالسلطان وكان يحب ابن جماعة فنا فر السراج الهندي والزم الجمال التركماني بمدعز له (٦) من نيابة الحكيم فعمل ثم طلب ابن النقاش الى ابن جماعة وادعى عليه انه

(١) صف - مخ - بالشاشي - ب - البساسى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض

(٥) قد مررت له ترجمة اخرى في الجزء الثالث رقم ١٠٩٨ (٦) كذا *

يفتى بغير مذهب الشافعي فنزع من الاقتناء ومن عمل الميعاد بعد ان حبس فاخذ ابن النقاش يفرى السلطان بالهرماس واتفق ان الهرماس خرج الى مكة مع الرجبية سنة ستين وانفرد ابن النقاش بالسلطان وأعانه السراج الهندي فلما عاد الهرماس من الحج منع من الدخول الى السلطان وامر بهدم داره بجوار جامع الحساكم وقبض شرف الدين الزركشي عليه وعلى ولده وضربه بالمقارع عشرةا ونفاه الى مصياف وكانت وفاته في سنة ٧٦٩ ومولده تقريبا سنة ٦٩٠ *

٧٠٠ - محمد بن مختار الحنفي شرف الدين كان عارفا بالمنطق والهيئة والحساب وكان في الاصل صائغا فتسلط على كتاب الحيل لبني موسى وكان يصنع يده منها اشياء غريبة وراج بذلك عند قجليس (١) الناصري وكان يحب الادب وليس له فيه ذوق وكان يميل الى رأى الفلاسفة وفيه يقول المسجدى من قصيدة اولها *

ليس ابن مختار في كفر بمختار * وانما كفره تقليد كفار
مات في سنة ٠٠٠ (٢) *

٧٠١ - محمد بن مرشد بن هبة الله المعروف بابن بارزين (٣) الجهني ولد بحماة سنة ٦١٣ وسلك طريق الزهد وكان حسن الاخلاق وصنف في التصوف وله شعر وسلوك وكان عارفا عاقلا حسن الطريقة مات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

٧٠٢ - محمد بن مروان ٠٠٠ (٤) *

٧٠٣ - محمد بن مسعود بن اوحد بن الخطير ناصر الدين احد الاسراء

(١) ر - صف - مجلس (٢) بياض (٣) ر - باين رزين (٤) بياض *

بدمشق ولد سنة ٢٦ ومات أبوه وهو أمير عشرة فسهى أن قرر في
طليخانسة وكان سعيد الحركات حسن التأني طويل الروح كثير التجمل
مات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ *

٧٠٤ - محمد بن مسعود بن سليمان بن سومر الزواوي نحر الدين المسالكى ابن
أخي القاضي المسالكى اشتغل وافتى ودرس وناب في الحكم عن عمه
وغيره نحواً من ثلاثين سنة وسافر صحبته إلى الحجاز فمات هو في غيبته
وكان مشهوراً بالتصميم في الأحكام والصيانة والنزاهة قال ابن رافع
كان مصماً كثير الذكر وقال الحسيني كان من قضاة العدل مات
في ١٠٠ (١) *

٧٠٥ - محمد بن مسعود بن عامر بن عباس بن يوسف بن عبد الرحمن الكنانى (٢)
المصرى المسالكى صلاح الدين بن مسعود المقرئ تلامبا لسبع على التقي
الصائغ وأقرأ مدة وحدث بالصحيح عن ابن الشحنة وست الوزراء
مات سنة ٧٩٠ *

٧٠٦ - محمد بن مسعود بن محمد بن خواجه امام مسعود بن محمد بن علي بن
أحمد بن عمر بن اسمعيل ابن الشيخ أبي علي الدقاق البلياني الكازروني
ذكره ابن الجزرى في مشيخة الجنيد البلياني وقال انه قرأ من لفظه من
جامع المسانيد لابن الجوزى بسماعه من التقي أبي الشفاء محمود بن علي بن
مقبل ابن الدقوقى انا عبد الصمد بن أحمد بن أبي الحسين انا ابن الجوزى
وانه صاحبهم وقال صاحبني شرف الدين محمود بن محمد بن محمود الدرازى
ان الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل المسكى صاحبه عن عبد الرحمن بن
ناصر المسكى عن عبد الله بن عبد الجبار العثماني عن السافى عن أحمد بن محمد

ابن احمد بن زنجويه عن محمد بن عبدالله بن بالويه عن الحسن بن سعيد المطوعي عن ابي عاصم (١) محمد بن محمد بن زكرياء بنجد عن محمد بن كامل العثماني عن ابان المطار عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يمد التسلسل بالمصاحفة كذا فيه وسقط منه شيء سأحرره ثم قال كان سعيد الدين محدثا فاضلا سمع الكثير واجاز له المزي وبنت السكاهل وجماعة وخرج المسلسل (٢) واللف المولد النبوي فاجاد ومات في اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ *

٧٠٧ - محمد بن مسعود بن ايوب بن مسعود بن ابي الفضل بن ايوب التوزي ثم الحلبي الشافعي بدر الدين ولد سنة ٦٣٣ هـ بطلب وسمع من الصدر البكري وخطيب مردا و ابراهيم بن خليل وصقر بن يحيى والكفر طابى و طلب بنفسه وخرج اربعين حديثا عن اربعين شيخا واقام بمحصر وصار محدثها وناب في الحكم بها عن القاضي تقي الدين الجمبري وولى مشيخة الخلقاء ومات في رمضان سنة ٧٠٥ اخذ عنه البرزالي وقال وصفه لى شيخنا ابن الظاهري بالدين والخير *

٧٠٨ - محمد بن مسعود بن يحيى بن مسعود المحاربي ابوبكر ولد سنة ١٨ وهو عاشر قاض من اهل بيته وولى ابوه وجده قاضى (٣) الجماعة بفراطة وكان هو عطلا من المعارف قاله ابن الخطيب وذكر انه ولى قضاء بعض الجهات ومات عن قرب في ذى القعدة سنة ٧٤٥ *

٧٠٩ - محمد بن مسعود العزفي (٤) الصوفي شمس الدين شيخ الصوفية بسميد السعداء وشيخ رباط ابن الصابوني بجوار قبة الشافعي كان المنصور

(١) ر - غانم (٢) ر - المسلسلات (٣) ر - قضاء (٤) ف - الغزى - ر - القرى

لاجين يستقده وينظمه مات في اول جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *.

٧١٠ - محمد بن مسمود المالكي المقرئ صلاح الدين تلامذته على الصانع
واقرا الناس بالقاهرة ومات سنة ٧٧٥ قرأت ذلك بخط ابن سكر
بمكة في استدعاء لشيخنا ابن الملقن اجازله ولولده علي *

٧١١ - محمد بن مسمود قال الصفدي انشدني لنفسه بقلمة الجبل سنة
سبع وثلاثين (١) *

صرف الزبيبي اصرف همي * نص على تفعه طيبي

آه علي سكرة لعل * ان اخلط الهم بالزبيبي

قلت ورأيتهما في ديوان ابراهيم الممار *

٧١٢ - محمد بن مسلم بتشديد اللام ابن احمد البائسي الاصل التاجر الشهير
يقال كان ابوه محمدا (٢) ثم كثر ماله ونشأ ولده ناصر الدين (٣) علي
صيانة وجده لاهه شمس الدين احمد بن بشير كان من كبار التجار
بمصر ورزق الحظ الوافر في التجارة وفي العميد السفارة فكان يرحل الى
الهند والحبشة واليمن والتكرور ويعودون له بالارباح الكثيرة المفرطة
غاب مرة في قوص فاشاع ولده نور الدين علي انه مات وبذل للاشراف
شعبان ما لا عريضان ماله حتى مكنته من حواصله فبلغ ذلك اباه فغض
في ايام يسيرة واستماد به بعض المال وذهب اكثره ولما مات سنة ٧٧٦
ورثه ولده علي وغيره من ولده فكان حصة الذكر اكثر من مائتي الف
دينار وهو صاحب المدرسة بالمسطاط من احسن المدارس ولم تكمل
الابعد موته وعمره مطهرة بجوار جامع عمرو وكان كثير الصدقات

(١) صف - ٧٢٣ (٢) صف - جالا (٣) صف - صدر الدين *

كثير التقدير على نفسه *

٧١٣ - محمد بن مسلم بتشديد اللام ابن مالك بن مزروع بن جعفر الزري
الاصل ثم الدمشقي شمس الدين الحنبلي القاضي ولد في صفر سنة ٦٦٢
واحضر على ابن عبدالدايم وسمع من ابن عمرو والفخر والطبقة
و اجازله جماعة من المصريين منهم النجيب ومن اصحاب البوصيري
 وغيره مات ابوه وله ست سنين فلم يكن له سوى مكتب بالصالحية فيه
 خمسة دراهم في الشهر فنشأ في تصون وتقنع وسمع الكثير وخرج له ابن
 الفخر مشيخة في مجلدة عن نحواربمائة شيخ وكان قد تعلم الخياطة ثم
 اشتغل وحفظ القرآن ومهر في الفقه والمرية الى ان تصدر لافرائها (١)
 ولم يدخل في وظيفة تدريس وطلب الحديث حتى كتب الطباقي وصار
 يذاكر فلما مات القاضي تقي الدين سليمان عين للقضاء واثني عليه عند
 السلطان بالعلم والعبادة والوقار فولاه فتوقف فطلع ابن تيمية اليه ولامه
 على الترك وقوى عزمه فاجاب بشروط ان لا يرك بعلة ولا يحضر
 الموكب فاجيب واستقر في صفر سنة ٧١٦ فباشرا حسن مباشرة
 وعمر الاوقاف وحاسب المال واستمر احدى عشرة سنة وحج مرات
 وكان ينزل من الصالحية ماشيا ويركب مكاريا وكان مثزره - مجادته
 ودواة الحكم من زجاج واتخذ فرجية متصددة وكبر المائة قليلا فلما
 كان في شوال سنة ٧٢٦ توجه الى الحجاز بنية المجاورة ففرض من
 الملا فلما قدم المدينة تحامل حتى وقف مسلما على النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم ادخل الى منزل فمات وقت السحر في الثالث والعشرين من
 ذي القعدة ودفن بالبقيع قال الذهبي برع في الفقه والمرية وتخرج به

فضلاء ولم يزل قائما راضيا يرتزق من الخياطة وليس له سوى الضيائية
 بقدر عشرين درهما ولباسه لباس النساء وعلى رأسه عمامة لطيفة لم يزاحم
 على وظيفة تدريس ولا غيرها ثم قال كان دينا صينا ساكنا حسن
 السميت خفيف اللحية ذا حلم واداة ودين وورع شهد له اهل العلم والدين
 بانه من قضاة العدل وكانت له اوراد وتمبذ وحج مرات *

٧٩٤ -- محمد بن مسمار القاضي نخر الدين سبط ابن سكر ولى نظر
 الاسكندرية ومات فى سنة ٧٦٠ عن سن عالية ذكره شيخنا العراقي
 فى وفاته *

٧٩٥ - محمد بن مصطفى بن زكريا بن خواجا بن حسن التركى الاصل
 الدوركى المولد نخر الدين الحنفى ولد سنة ٦٣١ بدورك من بلاد الروم
 وهو الآن من معاملة حلب واشتغل بالعلم وتادب حتى نظم القدوري
 فى الفقه وجوده وقصيدة فى المربية استوعب فيها الحاجية قال
 ابوحيان اخذ ناعنه وكان يعرف التركية والفارسية افرادا وتركيا
 وعاثه على ذلك مشاركته فى علم المربية وله قصيدة فى قواعد لسان
 الترك ونظم كثيرا فى عدة فنون ودرس بالحسامية (١) فى الفقه وتولى
 الحسبة بغزة قديما وادب الملك الناصر قليلا واضر فى آخر عمره وله من
 قصيدة نيرية *

يا قطب دائرة الوجود بأسره * لولاك لم يكن الوجود المطلق
 مذ كنت اوله وكنت أخيره * فى الخافقين لواء مجدك يخفق
 كنت النبي وآدم فى طينة * ما كان يعلم أى خالق يخلق
 فاتيت واسطة المقد نبوة * منها انار عقبتها والا برق

قال الكمال جعفر كان جيد الخط حسن النعمة متواضعا كثير التلاوة
مات في سنة ٧١٣ *

٧١٦ - محمد بن مطرف الاندلسي قدم مكة فأقام بها نحو من ستين سنة
ملازما للمباداة يطوف في اليوم خمسين اسبوعا ومات في رمضان
سنة ٧٠٦ (١) وحمل جنازته حميضة امير مكة *

٧١٧ - محمد بن مظفر بن احمد الصالحى ابو عبد الله الممار يعرف بابن النبيل
ولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن عبد الدائم جزء ابى الشيخ وحدث سمع
منه البرزالي وقال مات في ٢٢ جمادى الاولى سنة ٧٢٦ *

٧١٨ - محمد بن مظفر شمس الدين الخطيبي (٢) المعروف بابن الخلخالي نسبة
الى قرية بنواحي السلطانية كان اماما في العلوم العقلية والنقلية وصنف
التصانيف المشهورة كشرح المصاييح وشرح المختصر وشرح المفتاح
وشرح التلخيص وله تصنيف في المنطق ذكره الشيخ جمال الدين في
الطبقات ومات سنة ٧٤٥ تقريبا *

٧١٩ - محمد بن مظفر البزدي والد شاه شجاع ملك شيراز كان من اهل
البوادي فنشأ ذا بأس شديد واشتهر بالشجاعة فانفق انه كان بين يزد
وشيراز قاطع طريق يقال له الجمال لوك شديد البأس انضم اليه جماعة
فكانت القوافل لا تأمن في زمانه واكثر من النهب والسلب فبلغ خبره
محمد بن مظفر فكن له في بعض الاماكن الصعبة (٣) فلما سربه برزله فصارعه
وقطع رأسه وتقرب به الى خاطر الملك يومئذ وهو شيخ بن محمود

(١) ذكره في شذرات الذهب - فيمن مات سنة سبع وسبعمائة وقال توفى بمكة عن

نيف وتسعين سنة (٢) صف - الخطي (٣) ر - الضيقة *

فقدمه وقربه وخلع عليه وقرره صاحب درك يزد فاشتهر أمره وانضم اليه جمع جم وصاهر بمض الاكابر من اهل يزد فلما مات شيخ بن محمود وثب محمد بن مظفر على يزد فملكها وساعده اصهاره واعوانه فاستقرت قدمه وسار سيرة جميلة ثم ملك شيراز وغير ذلك وكان له ولد بقرية يقال له شاه مظفر فمات في حياته ثم آل امر محمد بن مظفر الى از وثب عليه والده شاه شجاع فقبض عليه بمد حرب جرت بينهما فانصر شاه شجاع وقبض اباه وسجنه في بمض القلاع الى ان مات في حدود السبعين وسبعمائة واستقر شاه شجاع في مملكته كما مر في ترجمته *

٧٢٠ - محمد بن معتوق بن داود المقدسي ثم الدمشقي سمع من زوج امه ابى الذكاه عبد المنعم بن يحيى القرشي وحدث وكان فقيها بالمدا رس وشاهدا بالمرا كز مات في شهر رجب سنة ٧٤١ *

٧٢١ - محمد بن مفضل بن فضل الله القبطي المصري محي الدين الكاتب ولد سنة ٧٣٠ وتعا في الكتابة وصار يعرف بكاتب قبحق ثم صار صاحب ديوان تنكز وكتب في ديوان الانشاء وتولى استيفاء الاوقاف ولم يكن عند تنكز له نظير في المنزلة وكان يحب المصالحين ويودهم وسار سيرة جميلة وكان مغري بالمصاحف فيقال انه وجد في منزله اربع مائة مصحف وهو عم علم الدين ابن القطب ناظر الجيش بالشام وسيأتي ومات محي الدين في جمادى الثانية سنة ٧١٩ وله ست واربعون سنة *

٧٢٢ - محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج القاقوني النقيه الحنبلي شمس الدين ولد في حدود سنة عشر وقال الذهبي بضع وسبعمائة وقيل سنة ٧١٢

وسمع من عيسى المظم وجماعة واشتغل في الفقه وبرع فيه الى الغاية وصاهر القاضي جمال الدين المراد اوى و ناب عنه في الحنك وصنف الفروع في مجلدين اجاد فيه الى الغاية واورد فيه من الفروع القريبة من مآهر العلماء قال ابن كثير كان بارعا فاضلا متقنا في علوم كثيرة ولا سيما في الفروع وله على كتاب المقنع شرح في نحو ثلاثين مجلدة وعلق على المنتقى للمجد ابن تيمية وقال ابن سندانك ذا حظ من زهد وتمقف وصيانة مشكور السيرة في الاحكام وقد درس في اما كن ذكره الذهبي في معجمه ومات في رجب (١) سنة ٧٦٣ *

٧٢٣ - محمد بن مقلد بن علي الثاني نسبة الى عانة التي الى جانب الفرات الدلال المسمى ولد سنة ٦٥٣ وسمع جزء ابن عرفة من النجيب و مشيخته تخرج ابن الظاهري الا الشيخ الحادي والستين وحدث ذكره ابن رافع في معجم شيوخه ومات بالقاهرة في ١٣ ذي الحجة سنة ٧٢١ *

٧٢٤ - محمد بن مقلد بن النصير التكريتي ابو الهدي القرافي عرف بابن الصائغ سمع من المزاحراني وحدث وكان مقبلا بالقراءة ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٤ *

٧٢٥ - محمد بن مكرم بن علي بن احمد الانصاري الافريقي ثم المصري جمال الدين ابو الفضل كان يتسب الى روينف بن ثابت الانصاري ولد سنة ٦٣٠ في المحرم وسمع من ابن المقير ومرتضى بن حاتم وعبد الرحيم ابن الطفيل ويوسف ابن الخليل وغيرهم وعمر وكبر وحدث فاكثرا

(١) توفي ليلة الخميس ثاني رجب ودفن بسكنة بالصالحية - شذرات

عنه

عنه وكان مغرى باختصار كتب الادب المطولة اختصر الاغانى والعقد
والذخيرة ونشوار المحاضرة ومفردات ابن اليطار والتوارىخ الكبار
وكان لا يمل من ذلك قال الصفدى لا عرف فى الادب وغيره كتابا
مطولا الا وقد اختصره قال واخبرني ولده قطب الدين انه ترك
بخطه خمس مائة مجلدة ويقال ابن الكتب التى علقها بخطه من مختصراته
خمس مائة مجلدة قلت وجمع فى اللغة كتابا سماه لسان العرب جمع فيه
بين التهذيب والمحكم والصحاح والجمهرة (١) جوده ماشاء ورتبه ترتيب
الصحاح وهو كبير وخدم فى ديوان الانشاء طول عمره وولى قضاء
طرابلس قال الذهبى كان عنده تشيع بلار فض قال ابوحيان
انشدنى لنفسه *

ضع كتابى اذا اتاك الى الار * ض وقلبه فى يدك لما ما
فعلى ختمه و فى جانبيه * قبل قد وضعتن تواما
كان قصدى بها مباشرة الار * ض وكفيك بالتشامى اذا ما
قال وانشدنى لنفسه

الناس قد ائتموا فينا بظنهم * وصدقوا بالذى ادرى وتدرينا
ماذا يضرك فى تصديق قولهم * بان يحقق ما فينا يظنوننا
حملى وحملك ذنبا واحدا ثقة * بالمفواً جهل من اثم الورى فينا
قال الصفدى هو معنى مطروق للقدماء لكن زاد فيه زيادة وقوله ثقة
بالمفواً من احسن متمات البلاغة وذكروا ابن فضل الله انه عمى فى آخر
عمره وكان صاحب نكت ونوادر *

(١) هامش ب - والنهاية وحاشية الصحاح وليس عنده الجمهرة *

وهو القائل

بالله ان جزت بوادي الاراك * وقبلت عيدانه (١) الخضرفاك
ابعث الى عبدك من بعضها * فافني والله مالي سواك
ومات في شعبان سنة ٧١١ *

٧٢٦ - محمد بن مكي بن سعد بن جامع القرشي المصري ابو عبد الله سمع
الكثير من الرشيد المطار وغيره وعنده عن النجيب مشيخة ابن
الجوزي وعن الرضي ابن البرهان وحدث سمع منه القطب الحلبي
وذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ٢٧ المحرم سنة ٧٣٠ *
٧٢٧ - محمد بن مكي بن عثمان المشهدي الشاذلي (٢) ٠٠٠ *

٧٢٨ - محمد بن مكي بن ابي التشاء الديسري كان تاجرا حسن الخط ثم
حبب اليه الحديث فاكب على الطلب وسمع الكثير ونسخ بخطه مالا
يحصي من الاجزاء وكتب الطباق فاكثرت من ذلك وسمع من بعد
الثلاثين وهلم جرا وذكركم بعض شيوخنا انه املق بآخرة وومات
في شعبان سنة ٧٥٧ *

٧٢٩ - محمد بن مكي بن ابي الفناثم بن مكي التنوخي المعري هو ابن مكي
ابن سعد الماضي قريبا فيما جزم به الشهاب ابن حبيبي وهو وم والحق
انه غيره فان هذا شامي وذاك مصري وايضا فان هذا اجاز لشيخنا
زين الدين بن الحسين الراغي في السنة المذكورة لكن بعد شهر المحرم
والاستدعاء المذكور شامي ليس فيه سوى شيوخ الشام *

٧٣٠ - محمد بن مكي بن ابي الفناثم الدمشقي ثم الطرابلسي بدر الدين ابن
نجم الدين ولد سنة (٣) ٠٠٠ وتعاني الآداب وكان وكيل بيت المال

بطرابلس وكاتب الانشاء بها وكان قد فتح له دكاك في سوق الكتب
بدمشق قال ابن رافع في معجمه سمع من الفخر والصورى وغيرهما
وعنده عن ابن المجاور تاريخ بغداد بكماله وقال ابن حبيب كان
جليل المقدار بادی الوقار حسن الخلق والنظم والنثر جمع وتقم وأفاد
وحدث ثم أقام بطرابلس وقال الصفدى كان من رجال الزمان وكان
يعرف فنونا من العلوم قال واخبرني شرف الدين ابن ريان قال كنت
انا وهو في شباك بجاءت الشمس فرددت الباب *

فقال

لانتجب الشمس عن امرتحاوله * فان مقصودها ان تبلغ الشرفة
قال فانشده

في الشمس حر لهذا الامر نجها * وحسبنا البدر في انواره وكفى
ومن شعره

اهواه كالبدر لكن في تبدله * والغصن في ميله عن لوم لائه
سمع بهجته مارد نائله * كأنما حاتم في فص خائه
وله

كان الشمس اذ غربت غريق * هوى في البحر اذ وافى مفاصا
فاتبعها الهلال على غروب * بزورقه يريد لها خلاصا
وكتب اليه ابن نباتة *

تغير بدر الدين من بعد دوده * وحالت به الايام عن ذلك الوفا
وقد صرح ان الود كان تكلفا * ولا عجب للبدر ان يتكلفا

فاجابه

وحقك انى ماعدلت عن الوفا * ولاملت عن طرق المودة والصفاء
ولكن وجهى من حياء وخجلة * به كلف قدرتموه تكلفه
ومات في اوئل سنة ٧٤٢ في ٦ شهر ربيع الاول *

٧٣١ - محمد بن المنجا بن عثمان بن اسعد بن المنجا بن بركات بن مؤمل
التنوخى شرف الدين بن ابى البركات التنوخى المعرى الاصل ثم
الدمشقى الحبلى ولد سنة بضع وسبعين (١) وسمع من ابن ابى عمر والمسلم
ابن علان والفخر وابن الواسطى وغيرهم وكان معروفا بالدين والعلم
والمروءة وعلو الهمة وقضاء الحقوق ومات في شوال (٢) سنة ٧٢٤ *

٧٣٢ - محمد بن المنذر نحر الدين ناظر الجيش الدمشقى باشر اولا في ديوان
الجيش بدمشق ثم في نظرا الجيش بطرابلس ثم بحلب ومات ٠٠٠ (٣)
٧٣٣ - محمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الحلبي نزيل مصر

بدر الدين الجوهري ولد في صفر سنة ٦٥٢ بحلب وسمع من ابراهيم
ابن خليل بحلب ومن ابن عزون والنجيب والكمال الضرير وغيرهم
بالقاهرة وتلا بالروايات على الصفي خليل وتفقه وحفظ الحرر بعد ان
كان حنفيا فتحول شافعيا وشارك في الفضائل قال الذهبي كانت له
جلالة وصورة كبيرة و كان له خلق حاد وقال البرزالي وافر الديانة
شديدا التحرى ذوو قار و جلالة عرضت عليه الوزارة فاستمع وكان رحل
الى دمشق صحبة الشيخ جمال الدين بن الظاهري فسمع بها من المسندين
اذ ذاك بعد الثمانين وستمائة وحدث بدمشق ومصر ومات في ١٦

(١) ولد سنة خمس وسبعين وستمائة - شذرات (٢) في رابع شوال ودفن بسفح

جاذى الآخرة سنة ٧١٩ اخذ عنه البرزالي والذهبي وابن رافع وغيرهم
وذكروه في مماجيهم وذكروا انه كان رئيسا كاملا كان حنفيا فتحول
شافعيا وتفق على التتبع ابن رزين ومن مسموعه جزء القدورى من
ابن علاق وجزء ابن برنال (١) من الكمال الضريب وحدث بهما قبل
موته يسير *

٧٣٤ - محمد بن منصور الحنفى كان من اعيان الحنفية بدمشق اُفتي ودرس
وناب في الحكم ومات في المحرم سنة ٧٦٨ وقد قارب الثمانين وقيل سنة
ثمانى وستين والله اعلم *

٧٣٥ - محمد بن منصور بن موسى الشيخ شمس الدين ابو عبد الله الحاضرى
المقرئ النحوى قرأ الآت على الكمال الضريب والشيخ علي البرهان (٢)
والعربية عن ابن مالك وتصدى للاقراء بدمشق وكان احد شيوخ
الاقراء بالادولة العادية وكان مقرئا طريا متوسطا في النحو والقراءة
توفي في خامس صفر سنة سبع مائة بدمشق ودفن ببا نقوسا *

٧٣٦ - محمد بن منصور الموقع شمس الدين باشر التوقيع بدمشق وصفد
وطرابلس وغزة وكان حسن الخط وله نظم فنه في اللصاحب تقي الدين
توبة لما اعيد الى الوزارة *

عُتبت على الزمان وقلت مهلا * اُفتت على الخنا ولبست ثوبه
افاق من التجاهل والتماهي * وعاد الى التقي وأتى بتوبه
ومات في ... (٣) *

٧٣٧ - محمد بن ابى منصور بن عبد المنعم بن حسن بن علي بن ابراهيم الباهي (٤)

(١) صف - مرنال - (٢) ف صف - الدصان - (٣) بيض (٤) ف الناهى -

المعروف بابن الشببي صدر الدين ولد سنة ٦٣٩ وتفقّه وشرح التنبية
واعاد بطرابلس (١) وشغل الناس ورأيت بعض الاوائل من شرح التنبية
بخطه وذكر في آخره انه فرغ منه سنة ٧٠٦ وهو طويل النفس فيه
جدا وكان كثير البكاء غزير الدمعة مات في صفر سنة ٧٢٠ *

٧٣٨ - محمد بن ابي منصور بن ابي النور بن ابي المحاسن بن عبد الواحد الدمشقي
ولد في ذي القعدة سنة ٦٤٩ وسمع من ابن ابي اليسر الضعفاء للنسائي
ومن المسلم بن علان مسندا احمد وحدث سمع منه البرزالي وحدث
عنه ومات في ١٤ شهر رمضان (٢) سنة ٧١٦ (٣) بدمشق *

٧٣٩ - محمد بن موسى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن علوان بن محمد
الشقر اوى شمس الدين بن نجم الدين الصالحى ولد سنة ٦٧٤ واسمعه
ابوه الكثير من ابن ابي عمر والفخر علي وبنت مكى وغيرهم وهو احد
شيوخ شيخنا العراقي واول من سمع منه في رحلته بدمشق وفاة ارخ
وفاته في جمادى الآخرة سنة ٧٥٤ وقال تكلم في شهادته وذكره ابن
رافع في معجمه وارخه (٤) *

٧٤٠ - محمد بن موسى بن احمد الطورى ابو عبد الله المقدسى ولد سنة ٦٦٨
واشتغل كثيرا حتى صار احد الفضلاء وصاحب كتاب تحفة السائل
في اصول المسائل منظوم ومات في شعبان سنة ٧٢١ *

٧٤١ - محمد بن موسى بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب
الانصاري عماد الدين ابو عبد الله بن ابي البركات الدمشقي الشهير بابن

(١) ر - صف - واعاد بالنا بلسية (٢) ف - في ٩ رمضان (٣) منح ٧١٩

(٤) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ✽

الشيرجى ولد سنة ٦٨٢ وسمع من الفخر ابن البخارى جزء الانصارى
وحدث به وتفرد به عنه واجاز له جماعة وسمع منه ابن كثير وشيخنا
المراقى وكان قدولى نظر الخزانة والحسبة والشامية وغير ذلك وكان
مشكورا فى مباشرته عفيفا نرها ومات فى المحرم سنة ٧٧٠ وله ثمان
وثمانون سنة وقال ابن حبيب عاش نيفا وتسعين سنة *

٧٤٣ - محمد بن موسى بن فياض بن عبدالعزيز بن فياض شمس الدين بن
شرف الدين المقدسى الحنبلى ذكره ابن حبيب فيمن مات سنة ٧٦٥
وقال كان حسن السميت مقبلا على الخير ورعا متقشفا تاب عن ابيه
بجلب *

٧٤٣ - محمد بن موسى بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عيسى البعلى اليونى
تقى الدين بن قطب الدين ابن الشيخ ابى عبد الله سمع وحدث وكان
رضى النفس قليل الكلام حسن الخلق مات فى ذى الحجة سنة ٧٦٥ (١) *
٧٤٤ - محمد بن موسى بن محمد بن حسين (٢) بن على القرشى الصالحى سمع من
ابن ابى عمر والفخر والكمال عبد الرحيم وحدث ومات فى شهر رمضان
سنة ٧٤٧ *

٧٤٥ - محمد بن موسى بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسى
ابو عبد الله الحنبلى ولد سنة ٦٤١ وسمع من ابن القميرة والبكرى والمرسى
وابراهيم بن خليل وكان له شعر وفضل وخطب مات فى جمادى الاولى
سنة ٧١٧ (٣) *

٧٤٦ - محمد بن موسى بن محمد بن خليل المقدسى الموقع الكاتب قال

(١) ر - ٧٧٥ (٢) ر - حسن (٣) هامش ب - وقف البرزالى عند . على

ورقة بخط الامام احمد واخذ عنه السبكى *

ابو حيان كان حسن الاخلاق كريم المشرة حسن الخط له نظم ونثر
 وخمس شذور الذهب تخميسا حسنا وكان قد كتب عند الشجاعة
 واشتهر اولا بكتاب امير سلاح وكتب الانشاء بالقاهرة ومن نظمه
 القصيدة المشهورة التي رصمها بذكر اسامي الكتب العلمية وهي قصيدة
 الطيفة جدا واولها *

ما ملئت عنك لجفوة وملال * يوما ولا خطر السلوى يئالي
 عن من اخذت جواز مني ريقك السمسول يا ذا المعطف المسال
 عن شمرك الفحام وعن ثورك الذ * ظام او عن طرفك الغزال
 وله

حركت ساكن نفسه نحو الندى * فخرته وحظي سواي بخيره
 فاذا تأملها الليب اصابها * كالغصن يعطفه النسيم لغيره
 ومات في شعبان سنة ٧١٢ *

٧٤٧ - محمد بن موسى بن محمد بن سند بن نعيم الحافظ شمس الدين ابو العباس
 اللخمي المصري الاصل الشامي (١) المعروف بابن سند وادى في ربيع الآخر
 سنة ٧٢٩ وتقه قليلا واخذ عن شرف الدين قاسم خطيب جراح
 ودخل القاهرة واخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوي ثم صحب القاضي
 تاج الدين ولازمه وكان يقرأ عليه تصانيفه في الدروس وولاه القاضي
 تاج الدين عدة وظائف وقرأ على التاج المراكشي العربية واجازه بها
 وكان ذكيا واذن له في الافتاء ابن كثير وتاج الدين والملائي وطلب
 الحديث بعد الاربعين فسمع من جماعة بدمشق ومصر وقرأ بنفسه
 ورافق شيخنا العراقي وكتب بعض الطباق وناوب في الحكم عن القاضي

شرف الدين المالكي ثم عن القاضي ولي الدين بن ابى البقاء وولى
 مشيخة الحديث بمدة اما كن وقد ذكره الذهبي في المجمع المختص
 وهو آخر المذكورين فيه وفاة فقال شاب يقظ طالب الحديث وحصل
 اجزاء وخطه مليح ولسانه منطلق قرأ علي طبقات الحفاظ وقال
 الشهاب ابن حبي كان من احسن الناس قراءة للحديث قلت وقد
 ذيل على المبرل للذهبي بعد ذيل الحسيني رأيت بخطه وذيل فيه الى قرب
 انما ين فقط وخرج لنفسه اربعين متباينة الاسناد وخرج لغيره
 وفي اواخر عمره تغير ذهنه ونسى غالب محفوظاته حتي القرآن ويقال
 ان ذلك كان عقوبة له لكثرة وقيمه في الناس عفا الله تعالى عنه بمنه
 وكرمه ومات في صفر سنة ٧٩٢ *

٧٤٨ - محمد بن موسى بن مظفر بن ابى العز الشافعي (١) نجم الدين ويقال له
 ايضا فتح الدين سمع من ابن مضر وغيره *

٧٤٩ - محمد بن موسى بن ياسين بن مسعود شمس الدين ابو عبد الله
 الحوراني ثم الدمشقي ولى قضاء القدس و ناب في الحكم بدمشق
 وحدث عن الحجار ومات بدمشق في ربيع الاول سنة ٧٧٣ *

٧٥٠ - محمد بن موسى بن يوسف بن حاتم الجبراصي (٢) الحنبلي ٠٠٠ (٣) *

٧٥١ - محمد بن موسى ابن النصيبي امين الدين بن نجم الدين كتب على والده
 واسمه من القاسم ابن عساكر وغيره وحدث ومات في سنة ٧٦٦ *

٧٥٢ - محمد بن موسى بن ابى نصر الاسمردي شهاب الدين المقرئ المعروف
 بابن اللبان قرأ على الزواوي والعماد الموصلين قال الذهبي في الطبقات

(١) صف - الثمامي (٢) ف - صف - الحراني ر - الخيري (٣) بياض *

كان من خيار القراء وهو والد شمس الدين نزيل مصر مات فجاءة
في جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

٧٥٣ - محمد بن مينا البعلبي شمس الدين ١٠٠٠ (١) *

٧٥٤ - محمد بن ناصر بن ابراهيم ابن الزيات سمع الصحيح من ست
الوزراء وابن الشحنة وحدث وكان مشكور السيرة ومات في ربيع الاخر
سنة ٧٦١ *

٧٥٥ - محمد بن ناصر بن علي الحريري غفر الدين تنقلت به الاحوال
ومشى بالفقيرى (٢) بالطاقي والازار المسمى ثم خدم بالكتابة عند قرطاني
نائب طرابلس وتقدم عنده الى ان صار ليس لاحد معه كلام ثم باشر
استيفاء النظر بدمشق ثم نظر الدواوين بطنابلس ثم نظر الجيش
بدمشق ثم كتابة السر بطنابلس وكان ايض بشوشا ساكنا دمشق
الاخلاق ذاهية مات في جمادى الاولى سنة ٧٥١ *

٧٥٦ - محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله الحلبي بدر الدين ابن الضير
ذكره ابن حبيب واثني عليه بالدين والخير وقال مات سنة ٧٣١ بحلب
وهو من ابناء الثمانين *

٧٥٧ - محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان الجبريني الزاهد القطع بزاوية في
بيت جبرين واشتهر بها وكان يطم كل من يرد اليه ولم يشهر عنه انه
قبل من احد شيئا ثم وقف طشتم حمص اخضر ارضا على الزاوية
فامتنع الشيخ فلم يزل به حتى سكت ثم وقف عليها طقتم ارضا اخرى
وكان النواب يعظمونه والناس لهم في ذلك تبع وكان منقطعا عن الناس
كثير التلاوة سرا ومات في سنة ٧٤٤ وجاوز الستين وقد حدث عن

ابن الحب بجزه تخرج ابن بليان من سماع ابن الحب وفيه يقول
ابن الوردي *

و كنت اذا قابلت جبرين زائرا * يكون لقلبي بالمقابلة الجبر
كأن نى نبهات يوم وفاته * نجوم سماء خر من بينها البدر
٧٥٨ - محمد بن نجم بن محمد ابن النجار الحلبي شمس الدين ابو عبد الله الحنفي
كان ابوه نجارا فنشأ في صناعته ثم اشتغل بالعلم فمهر وتميز الى ان اُفتي
و درس و ناب في الحكم عن القاضي جمال الدين ابن المديم مدة و كان
له مال و ثروة و سكن بالحلاوية مع حسن الشكالة و مات سنة ٧٩٤ او
٧٩٥ بحلب ذكره القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب *

٧٥٩ - محمد بن نجيب بن محمد بن يوسف بن محمد ابن الخلاطي الكاتب
المجود ولد سنة ستين و ستمائة و سمع من ابن ابي اليسر وغيره و تمانى
الخط المنسوب قفاق و كتب الناس عليه بعد الشهاب غازي مدة و كان
امام القرية (١) القيصرية بالقيبيات من دمشق و حدث و كان حسن
الهيئة كريم الاخلاق ثم اقام بالقاهرة مدة و مات في ذي القعدة
سنة ٧٢٧ *

٧٦٠ - محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن نصر الله بن الخضر بن خليفة بن
فضائل بن طلائع الانصارى الدمشقي جمال الدين ابن النحاس ولد في
شهر رجب سنة ٦٣٩ و سمع من نسييه المهاد ابن النحاس و خطيب
سرمد و ابن سناء الدولة و المهاد ابن الخرساني و مظفر الحنبلي و خالد
النايلسي و عبد الرحمن بن سالم في آخر بن وثقه بالشيخ تاج الدين
الفرزاري و مهر في اول امره في الفقه و كان يشي على ذمته و جودة

ادراكه حتى انه كان يقول هذا الذي يخلفني فانفق ان الكمال اعرض
وتشاغل بالكتابة فمهر فيها واشتهر بجودتها وتماذى على ذلك قال
البرزالي كان من ارباب المروءة وله في الكتابة تصرف وفيه بروخير
وتواضع ولازم في آخر عمره التلاوة والقيام بالليل والمحافظة على الاوارد
وكان يحب اسماع الحديث وحدث بصحيح مسلم والسيرة وخرج له
البرزالي مشيخة عن ثلاثة عشر شيخا حدث بها وتوفي في عاشر
ذي القعدة سنة ٧١٩ *

٧٦١ - محمد بن نصر الله بن عبد الوهاب الجوجري (١) علاء الدين المالكى
ولد بعد سنة ستين وولى نظر خزانة الخالص ودرس في الفقه بالجامع
الحاكمى وناوب في الحكم عن تقي الدين الاخنائي ومات في المحرم
سنة ٧٣٦ *

٧٦٢ - محمد بن نصر الله بن على بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد
ابن على الدمشقى بهاء الدين ابن سناء الدولة ولد في ذى الحجة (٢)
سنة ٤٩ واحضر على محمد بن محمد بن نصر الله ابن الوزان وسمع من
احمد بن عبد الدائم وابن ابى اليسر وحدث ومات في شوال سنة ٧٢٥ *

٧٦٣ - محمد بن نصر الله بن عمر بن ابى طالب بن القمر (٣) الكفر بطناوى
سمع من محمد بن مشرف وحدث عنه سمع منه سبطه ابو هريرة ابن
الذهي ومات في العشرين من صفر سنة ٧٣٤ بكفر بطنا وقد قارب
الثمانين *

٧٦٤ - محمد بن نصر الله بن منصور بن عبد الوهاب بن عمر بن غنائم

(١) ف - الجوهرى (٢) د - ذى القعدة (٣) ف - صف - الفخر - منح

شجاع

- القمر *

شجاع الدين الصرخدى من بيت الآبار ولد سنة ٤٩٠ واشتغل بالنحو على البدريونس الصرخدى وحفظ كتباً وتعماني النظم ولكنه ترك واشتغل بالفلاحة وصار ينظم اشياء غير مستقيمة الوزن ولا المعنى وله اشياء حسنة وسمع من داود خطيب بيت الآبار كتب عنه البرزالي وذكره في معجمه وتاريخه مات يوم عرفة سنة ٧٢٣ *

٧٦٥ - محمد بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجزري (١) التاجر ولد سنة ٧٥٩ اوقبلها وسمع من ابن ابي عمر وابن الكمال وابن الزين وغيرهم وكان خيراً صالحاً ومات في ١٧ المحرم سنة ٧٤٢ *

٧٦٦ - محمد بن نصر الله بن هجرس السلامي ابن عم الشيخ تقي الدين ابن رافع نشأ بمصر واشتغل وحفظ كتباً وسمع بدمشق من ابي بكر ابن احمد بن عبد الدائم وغيره وحدث ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٨ *

٧٦٧ - محمد بن نصر الله بن يوسف بن ابي محمد عز الدين الابري مؤذن الحرم النبوي سمع الكثير بالقاهرة ومات بالمدينة بخاءة بعد فراغه من اذان الصبح بكرة العشرين من ربيع الآخر سنة ٧١٠ وله ثلاث وستون سنة *

٧٦٨ - محمد بن نصر بن جبريل بن مريع (٢) بن مهلهل بن غياث بن عثمان الانصاري القنبري الحنفي فتح الدين يعرف بفتح ابن عبد الله ولد سنة عشرين وسمع من ابي بكر بن باقا وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات سنة ٧٠٢ (٣) *

٧٦٩ محمد بن نصر بن حسين الرسمى شمس الدين ابن خطيب رأس المين

مات في رمضان سنة ٧٠٤ *

٧٧٠ - محمد بن النصير بن تمام بن معالى الانصارى الدمشقى المؤذن ابن المؤذن ولد سنة ٦٣٤ وسمع من المظفر ابن الشيرجى وعبد الوهاب ابن الحسين ابن عساكر وغيرهما وحدث سمع منه البرز الى وذكره في معجمه وقال كان ساعيا في الخير ويواظب على زيارة قهرايه في كل يرم ولو في الوحل مات في شوال سنة ٧٢٠ (١) *

٧٧١ - محمد بن نصير بن صالح بن جبريل بن خلف المصرى نزيل دمشق قرأ على الرشيد بن ابى الدروالزووى وحدث عن السكاهل بن عبد وعن جماعة من اصحاب ابن طبرزدو كان قيا بمعرفة القراءات بصيرا بهما قلا خيرا تصدر للاقراء والتلقين بعد الثمانين وقرر شيخ الاقراء بالاشرفية قال البرز الى وكان يحفظ التنبيه وعند ديانة وصيانة ومات في الثامن من ذى الحجة سنة ٧١٨ *

٧٧٢ - محمد بن النصير (٢) بن عبد الله علم الدين بن امين الدولة المعروف بابن الصفر (٣) الانصارى الحنفى ولد سنة ٦٢٩ او ثلاثين وحفظ القرآن في صباه وقرأ على عبد الظاهر وتفق وسمع من ابن رواج وابى الفضل ابن الجباب وابن الجيزى وخرج له الرشيد العطار مشيخة وحدث سمع منه القطب وذكره ابن رافع وحدث عنه بالاجازة وقال مات في رجب سنة ٧١٣ اوفى الى (٤) بعدها *

٧٧٣ - محمد بن نعمة بن سليمان بن سالم اوسليم الصالحى الحجار ولد سنة

(١) ر - ٧١٠ (٢) سناه في الجواهر المضيئة محمد بن النضر بن الاصفر وهو اصغر في به - ك (٣) صف - المظفر - ر - منح - المصفر (٤) صف - قبلها

بضع

او بعدها *

يضع وثلاثين وسمع من ابن ابى الفضل المرسى وحدث سمع منه
البرزالى وذكره في معجمه وقال مات في رجب سنة ٧١٩ سقط من
سطح فمات *

٧٧٤ - محمد بن نعمة بن محمود بن زعبان (١) الانصارى التدمرى
السفارى (٢) ولد بعد السبعين وستائة وطاف البلاد ودخل بغداد
واقام في آخر عمره بدمشق وله نظم كتب عنه منه الذهبى وقال (٣)
فيه لحن وكان صالحا منور الشيعة طلق الحيا معظما عند الناس وكان
يحب الحديث وأهله وسمع على كبر (٤) ومات في ١٤ ذى الحجة
سنة ٧٤٢ *

٧٧٥ - محمد بن نوح رأيت خطه في استدعاء أرخ في سنة ٧٣٠ *

٧٧٦ - محمد بن نواير ويدعى عبدالله بن عمر بن الحسين الجبلى الكيلانى
شمس الدين الحسينى الحنبلى كان من العدول وفرض له (٥) القاضى
تقى الدين سماع الدعوى فى السجن سمع على ابن ابى الفتح الحنبلى
الاربعين الطيبة التى جمعها وشرعها وذلك فى سنة ٦٩٨ وسمع بالشام
على ناصر الدين عمر بن عبد المنعم القواس (٦) مناقب علي للامام احمد ثم
قدم القاهرة وكان يذكر انهم من بيت كبير فى كيلان وانه كانت لهم دار
كبيرة للضيافة وحدث فى سنة ٧٢٧ سمع منه القطب الحلبي وابن رافع
وقال مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٥ *

٧٧٧ - محمد بن هاشم بن عبد الواحدا بن ابى حامد بن ابى المكارم بن عشار

(١) مخ - ف - عيان (٢) ر - السقارى (٣) ف - كتب عنه البرزالى والذهبي
وقالا - (٤) صف - كثير (٥) ر - وفوض اليه (٦) ر - عبد المنعم بن القواس *

الحلبي سماع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبي وحدث واجاز
لشيخنا ابوبكر بن حسين مولده بالقاهرة سنة ٦٤٩ (١) *

٧٧٨ - محمد بن هبة الله بن احمد بن يعلى المصرى الحنفى بدر الدين يعرف
بابن الشجاع تفقه وتميز واخذ عن العز ابن الفرات وسمع من القطب
الحلبي وابن سيد الناس وغيرهما ودرس واعاد وافق ان السراج الهندى
استتابه فى الحكم فحكم يوم الخميس اول يوم من رمضان ومن الغد فتوعك
ثم طعن ومات فى ليلة الاثنين خامسه من سنة ٧٦٩ *

٧٧٩ - محمد بن هبة الله بن معمر الشيخ المسند الفقيه المحدث المعمر الصالح
شمس الدين ابو عبدالله المعرى ثم الحلبي سماع من التاج ابن المكارم
محمد ابن الكمال احمد النصيبي جزء محمد بن الفرج الازرق وحدث به
سمعه منه ابن عشاثر ومات ٠٠٠ (٢) *

٧٨٠ - محمد بن همام بن ابراهيم بن الخضر بن همام بن فارس القرشى
ناصر الدين سماع من النجيب وغيره وحدث وكان حسن الخط مجابى
الفقراء والطلبة وله نظم ووسط وبار فى الخدم وكان جوادا وناب
فى نظر المرستان فحسنت سيرته مات فى سنة ٧٠٧ *

٧٨١ - محمد بن ابى الهيجا بن محمد الهذبانى الاربلى عز الدين قدم حلب (٣)
شابا واشتغل وجالس العزاضير وكان جيد المشاركة فى الادبيات
وكان مهيبا يلبس عمامة مدورة ويرسل شعره على اكتافه وكان متولى
مدينة دمشق وفيه تشيع ومات سنة ٠٠٠ (٤) وسبماثة

٧٨٢ - محمد بن وعد الله ٠٠٠ (٥) ينقل من محمد بن خليل ٠٠٠ (٦) *

(١) ف - ومات سنة ٧٥٠ (٢) بياض (٣) ر - صف - دمشق (٤) بياض

محمد

(٥) بياض (٦) بياض *

٧٨٣ - محمد بن وفاء الشاذلي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واخذ عن الشيخ يا قوت وغيره ونبغ في النظم وانشأ قصائد على طريق ابن الفارض وغيره من الاتحادية واجتمع عليه خلق كثير يعتقدونه وينسبون اليه ونشأ ابنه على طريقة فاشتهر في عصرنا كاشتهار ابيه ثم اخوه احمد من بعده ثم ذريتهم ولا تبايعهم فيهم غلو مفرط ومات الشيخ محمد في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٥ *

٧٨٤ - محمد بن ابي الوليد بن الاحمر صاحب غرناطة كان غاية في الشجاعة وتسلط بعد ابيه وقتل في المحرم سنة ٧٣٣ وكانت دولته ثمانية اعوام وعمره عشرون سنة وكانت امه امة رومية وأقيم اخوه ابو الحجاج يوسف وله حيثئذ سبع عشرة سنة تقريبا وكان لمحمد من الاقدام والشجاعة والجرأة أمر عجيب بحيث انه هجم على مدينة للفرنجة في اربعين فارسا وبعث الى ملكهم ان ابرز فقد حصلت في قبضك فما هجم عليه بل اضافه وخدمه *

٧٨٥ - محمد بن لاجين الصقري المنجكي المعروف بابن الحسام الامير ناصر الدين ذكره طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ والده واثني عليه بالمعرفة بتدبير المملكة وقد ولي ناصر الدين المذكور الوزارة في ايام الملك الظاهر وباشرها بجرمة ومهابة ورتب بحضرته من كان وزيرا قبله وكانوا اربعة فرتبهم في استيفاء الدولة وكانوا يجلسون بحضرته ويكتبون وكان من جملةهم سمد الدين ابن البقدي (٢) وقد كان ناصر الدين قبل ذلك خدام عنده وهو شاب دويدارا فكان استقر في خدمته ثم انعكس الامر ومات سنة ٧٩٤ *

٧٨٦ - محمد بن لاقوش الجوكنداري احد الاسراء بدمشق وناب بخصم
وبطبك ثم نفي من دمشق بعد صرغتمش ثم رضى عليه بلبغا واسره
طبلخانة بدمشق فمات عقب ذلك وله آثار حسنة منها خان عند عقبة
الزمان وجامع وخان وحمام بيمليك ومات في شوال سنة ٧٦٢ (١) وله
ست وخمسون سنة *

٧٨٧ - محمد بن يحيى بن احمد بن سالم الدمشقي بدر الدين ابن الخشاب
دخل في الجندية وتقل في المباشرات الى ان مات في شوال سنة ٧٤١ *

٧٨٨ - محمد بن يحيى بن احمد بن علي بن ياسين شمس الدين الحميري ابن
المعلم (٢) ولد سنة ٥٣٠ هـ وسمع من ابن عبد الله ثم جزء ابن الفرات ومن
عمر الكرماني اربعين عبد الخالق ومن ابن ابي عمر والفخر وغير واحد
وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في صفر سنة ٧١٤ *

٧٨٩ - محمد بن يحيى بن ثابت بن احمد بن الحافظ رشيد الدين العطار المصري
ولد ٠٠٠ (٣) *

٧٩٠ - محمد بن يحيى بن الخضر بن غانم بن سلطان الانصارى القليوبي مجد الدين
ابن قمر الدولة ولد في ربيع الاول سنة ٣٣٠ هـ وسمع بافاة عمه صالح من
ابن رواج وحدث عنه واستقر احد الشهود بقلوب وولي الحسبة بها
سمع منه البرزالي وحدث عنه في معجمه ومات سنة ٠٠٠ (٤) *

٧٩١ - محمد بن يحيى بن الزكي روى عن ابن النحاس ودرس ومات في سنة
اربع واربعين وسبعمائة *

٧٩٢ - محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن احمد بن ربيع القرطبي المالكي

(١) ر - ٧٧٢ (٢) ر - الجيزي ابن العلم (٣) بياض (٤) بياض *
الاشعري

الاشعري نزيل مالقة ولد بقرطبة سنة ٦٢٦ وسمع من ابيه فكان
خاتمة اصحابه بالسماع واخذ عن الدباج (١) والشلوبين وابن الطيلسان
وغيرهم وصار محدث مالقة وفقهها ووزيها ومن جملة محفو ظلاته
المقامات وانتهى اليه علو الاسناد بمالقة مات في ١٧ ذى القعدة سنة ٧١٩ *

٧٨٣ - محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن احمد العزفي من اهل سبتة
ابو القاسم بن ابي زكرياء بن ابي طالب قال ابن الخطيب كان من اهل
البراعة والذكاء وانتهت اليه الرياسة بسبتة بلده كسلفه وهم من
رؤسائها فلما خلع عند تغلب ابن عمه عليها (٢) انتقل الى غرناطة فاقام بها
واشتهر اذ به وله يد في الطب وذوق فيه ثم انتقل الى المدونة فكتب
عن ملوكها ومن شعره في بعض القضاة بفاس (٣) *

وليت بفاس امور القضاء * فأحدثت فيها امور اشنيعة

فتحت لنفسك باب الفتوح * وغلقت للناس باب الشريعة

يشير الى باين من ابواب المدينة المذكورة (٤) *

٧٩٤ - محمد بن يحيى بن عبيد بن سلامة بن ناصر بن نصر بن غازي بن هاشم

ابن منقذ بن سليم الاذري الشاعر ولد في صفر سنة ٦٦٢ سمع منه

البرز الى وذكره في معجمه وانشد له قصيدة اولها *

اغصن رطيب ماحوته الغلائل * وهل شأل ماست به ام شمائل

يذكرني داعي الصبا به قدومه * اذا ماس غصن اوترنخ ذابل

٧٩٥ - محمد بن يحيى بن عمر بن فزارة الكفري ولد سنة ٦٤٨ وسمع من

(١) ف الذباج - ب - الدناج - صف - التاج (٢) يعني في صفر سنة ٧٢٠

- ك (٣) القاضي المشار اليه هو ابو عبد الله بن عبد الرزاق الجزولي - ك (٤) فتوفي

بفاس سنة ثمان وستين وسبع مائة - ك *

اول سنة ٥٢ من محمد بن طلحة - مع منه البرزالي و ذكره ن منجيه
وقال مات سنة ٧٠٨ *

٧٩٦ - محمد بن يحيى بن غالب الكلاني الوادي آشي ابو عبادة الطرائقي
كان احد مشيخة بلده وصدر القضاة بها قرأ على الاستاذ محمد بن
عبد النور وغيره وباشر القضاء والتدريس والفتيا وله نظم ومدائح منها
يخاطب بعض السلاطين لما ولي *

اضاءت بك الدنيا واشرق نورها * ولاح عليها بشرها وسرورها
وهذا عنوان نظمه ومات في شوال سنة ٧٢٩ وقد اسن ذكره
ابن الخطيب *

٧٩٧ - محمد بن يحيى بن فضل الله بدر الدين ابن يحيى الدين كاتب السر
ولد سنة ٧١٠ وتما في صناعة ابيه وكان في خدمته بدمشق ومصر ثم
استكتبه اخوه في توقيع المستبدار العدل وارسله اخوه علاء الدين
الى دمشق فباشر كتابة السر بها عوضا عن اخيه شهاب الدين وذلك
في رجب سنة ٤٣ وهو شقيق شهاب الدين وكان احب اخوته اليه
والى ابيه وسد بدر الدين الوظيفة عن اخيه علاء الدين لما توجه الى
الكرك صحبة الناصر احمد وكان عاقلا ساكنا كثير الصمت حسن السيرة
احبه الناس ومات في رجب سنة ٧٤٦ *

٧٩٨ - محمد بن يحيى بن محمد بن بدر بن محمد بن بيش (١) الجزري (٢) التاج
اخو الامام احمد بن بدر ولد في اول سنة خمس او آخر سنة ٥٤ واحضر
على جده في الثانية في سنة ٥٦ واسمع على ابن عبد الدائم وعبد الوهاب
ابن الناصح وابن ابي عمر والفخر وغيرهم مع منه البرزالي و ذكره

في معجمه وقال مات في صفر سنة ٧٠٨ *

٧٩٩ - محمد يحيى بن محمد بن سعد (١) بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن عبد الله ابن نعيم المقدسي ثم الصالحى ولد سنة ٧٠٣ واحضر على ابن مشرف واسمع على سليمان بن حمزة وفاطمة بنت جوهر وهدية بنت عسكر وعثمان بن ابراهيم الحمصى وابيه والد شتى (٢) وابن تام والقاسم بن عساكر وابى نصر ابن الشيرازى وابى بكر بن عبد الدائم والمطعم وغيرهم فاكتر جدا واقبل على الطلاب فسمع بدمشق وبطبك ونا بلس وحلب وغيرها وحدث هو وابوه وجده وجد والده وكتب ما لا يحصر ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال مفيد الطلبة الفاضل البارع طلب بنفسه سنة ٢١ ورحل وخرج للشيوخ قات وخطه مليح قوى الى الغاية وكان جيد المعرفة بالاجزاء والطباق وشيوخ الرواية قال ابن رافع خرج المتباينات والمشيغات واكثر جدا وكان حسن الخلق كثير الرواة متواضعا وقال ابن كثير شرع في عمل مشيخة كبيرة للبرزالي فلم يتم ومات في ذى القعدة سنة ٧٥٩ (٣) *

٨٠٠ - محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الحنفي بدر الدين ابن القوييرة ولد سنة ٦٩٣ واشتغل بالعلم وسمع على جماعة وحدث وشغل الناس بالجامع ودرس بالخطا تونية وخطب بالزنجيلية (٤) وكان رفيقا للفاضى فخر الدين المصرى يجاريه في الاشتغال فابن قال الصفدى لم يكن في طبعه مع تفننه وزن الشعر ومات في شعبان سنة ٧٣٥ وتو والد

(٢) شذرات - سعيد (٢) ف الدبوسى - منح - الديبى (٣) توفي يوم الاثنين

مات ذى القعدة بالصالحية سنة ٧٥٩ - شذرات (٤) ف - بالر واحة *

شرف الدين عبد الله الماضي ذكره واغبط به ابوه وعاش بعده
بضع سنين *

٨٠١ - محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن احمد بن محمد بن بكر بن سعد
الاشعري ابو عبد الله الملقب يعرف بابن بكر ولد سنة ٦٧٤ وسمع من
ابن القاسم ابن الطيلسان وابي عبد الله محمد بن عباس وابي عبد الله
ابن ربيع وابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن رشيد وابي عبد الله بن
العماد (١) وغيرهم واجازله ابو محمد بن هارون والدياطي والابرقوهي
في آخرين من اهل مصر والحجاز قال ابن الخطيب كان من صدور
العلماء واعلام الفضلاء نزاهة ومعرفة عارفا بالاحكام والقراءات مبرزاً
في الحديث تاريخنا وانسابا واسماء قائماً على العربية مشاركا في الفروع
والاصول واللغة حسن الخلق منطرح التصنع مقتصد في اللبس
والطعم عزيز النفس ولي المشيخة ببلده ثم ولي الخطابة والقضاء بفرناطة
في المحرم سنة ٣ فصدع بالحق وبهرج الشهود فزيف منهم اكثر من
سبعين نفساً وناله بذلك مشقة شديدة واستمر على رأيه ولم يقبل
في احد منهم شفاعاً وكان يقرئ فنونا جمّة وكان لعمم كل بقولة صولة
وعلى كل من لا يعرف دره درة ولم يزل الى ان مات شهيداً بيد العدو
في الوقعة الكبرى بظاهر طريف في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٨٠٢ - محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن الحكم الاموي الشافعي جمال الدين
ابو الفتح الشاعر الفاضل المعروف بالمصري ولد سنة ٦٧١ سمع منه
البرزالي وحدث عنه من شعره في معجمه وقال قدم علينا من القاهرة
وسكن الرواحية ومدح ابن صصري وغيره من اعيان البلد ثم نرح

الى حلب و كان آية في النظم والنثر يملئ على جماعة في آن واحد يملئ على
هذا نصف بيت وعلى آخر وآخر ثم يكمل للاول ثم للثاني ثم للثالث
بحيث يسبق بنظمه كتابة المستمل ومات سنة ٧٢١ *

وانشده

هلال فؤادى ضل في حسن وجهه

وذا عجب شأن الالهة ان تهدي

جملت الهوى سمي والدر حقه (١)

فلم يشنه للمظف سؤلى ولا قصدى

وطاف البلاد الى العراق والحجاز والشامات وكان ادبيا بارعا واثني

عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٢٢ وله احدى وخمسون سنة *

٨٠٣ - محمد بن يحيى بن موسى الصائغ شرف الدين بن ابى البركات

المعروف بابن صعب (٢) عذاره مات في ذى الحجة ٧٢٩ *

٨٠٤ - محمد بن يحيى البغدادى ثم الدمشقي الابرى (٣) سمع من الصفي

عبد المؤمن واخذ عنه الفرائض وكان ماهرا فيها وفي الجبر والمقابلة

مشهورا بذلك وسمع على كبر من المزي وغيره ومات في المحرم

سنة ٧٤٣ *

٨٠٥ - محمد بن يحيى بن الهتاتى (٤) المنصور ابو عصيدة بن الواثق ملك

تونس كان مهيبا جيد الراى حميد السيرة وكان جيشه سبعة آلاف نفس

مات سنة ٧٠٩ *

٨٠٦ - محمد بن يعقوب بن الياس ابن النحوية الدمشقي بدر الدين قال

(١) كذا (٢) ف - جيب - صف - صب (٣) صف - الاثرى (٤) ر -

الهتاتى - صف - الهتاتى *

الذهبي في مجمله الامام البارع النحوي بدر الدين ابو عبدالله الحوى ولد سنة بضع وخمسين واخذ عن القاضي نجم الدين البارزى وجمال الدين ابن واصل وغيرهما (١) وصار رأسا في العربية والمعاني والبيان خيرا كيسا متواضعا وقورا مقتصدا في اموره وكان مقبلا بحماة ثم تحول الى دمشق واخذ عنه نجم الدين القهقزى واختصر المصباح في المعاني والبيان وسماه ضوء المصباح وشرحه في مجلدين سماه اسفار الصباح عن ضوء المصباح وشرح الفية ابن معطى قال الجلال القزوينى سألته عن قول ابى للنجم *

قد اصبحت ام الخيار تدعى * علي ذنبا كله لم اصنع في تقديم حرف التثني وتأخيرها فما اجاب بشيء قال الصفدى قد تكلم ابن النحوية في شرح المصباح على هذا البيت كلاما جيدا فلم له لم يستحضره حيث قلت او كان له عذر عن ذلك قال النجم القهقزى انشدني شيخنا بدر الدين ابن النحوية من لفظه لنفسه يخاطب شاعرا مدح صاحب حماة بقصيدة *

لا تشدا هذا القريض متيم (٢) * جودا (٣) يحاذر من اليم صدودها قتلته وتصدده وتظنه * ان قد اغار على فريد عقودها قال الصفدى لا يقال الاحاذرت كذا ولا يقال صدده انما يقال سددته فلم له اراد حاذرت بمعنى خفت وتصدده بمعنى تجفوه قال المذهبي مات في صفر سنة ٧١٨ *

٨٠٧ - محمد بن يعقوب بن بدر بن منصور بن بدر بن منصور بن منصور

(١) هامش ب - واخذ من ابيه (٢) لعله لا تشدا هند اقريض متيم - ح (٣) كذا *
عهاد الدين

عماد الدين الجرائدي الانصاري الدمشقي زيل مصر ثم بيت المقدس
ولد سنة ٦٣٩ وسمع من ابن بنت الجيزي والسبط والمنذري والرشيد
المطار واجازله السخاوي وتلا بالسبع على السكمال الضرير وسمع منه
الشاطبية ومن عيسى بن مكي ومن ولد الشاطبي على ثلاثتهم بكما لها
الا ابن الشاطبي فقاته من سورة ص له الى آخرها وذلك بعد ان حفظها
واجاز له السكمال الضرير في عدة ختمات بما تضمنته الشاطبية والتيسير
واذن له ان يقرئ بذلك وذلك في ذى الحجة سنة ٦١ وفيها شهادة
نصر المنبجي وعيسى الدين ولد السكمال وغيرهما وجود الخط ودخل
البن وحدث باما ~~كن~~ ومات بالقدس بعد استيطانه ثمان سنين في
ذى الحجة سنة ٧٢٠ ومن مسموه على ابن السبط مجلس المحدثي
وحدث خالد التاجر والتوكل لابن ابي الدنا والاول من ابن بشران
والمتقى من اماليه والخامس من امالي ابن مطيع والسفينة المشتلة على
خمسة اجزاء عرفت بالجرائدية وسمع على ابن الجيزي سفينة اخرى
فيها سبعة اجزاء عرفت ايضا بالجرائدية قد سمعها عليه شيخنا بالاجازة
شهاب الدين ابن المز الحنبلي *

٨٠٨ - محمد بن يعقوب بن زيد البلقاني الشافعي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع
مع تقي الدين السبكي على ابن الصواف ثم اكثر السماع الى ان مات
في جمادى الاولى سنة ٧٢٥ وكان عدلا فاضلا ورعا دينا

٨٠٩ - محمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن ابي المعالي الحلبي ثم الدمشقي
ناصر الدين ابن الصاحب شرف الدين كان اوليا يعرف بابن الصاحب
ثم صار يعرف بناصر الدين بن يعقوب ولد سنة بضع وسبعماية وتماي

الاشتغال وقرأ القرآن على التاج الرومي وحفظ التنبية ومختصر
ابن الحاجب والحاجية وقرأ على ابن امام المشهد وابن خطيب جبرين
والاثير الابهرى واذن له ابن الزملاكانى فى الافتاء وكان قاضيا
بحلب ودرس فى حلب بالنورية والاسدية وكان على ذهنه من العلاج
جملة ويستحضر كتاب القانون ومن المعانى والبيان كثيرا واول ماولى
كتابة الانشاء بحلب ثم توقيع الدست وكان ارغون النائب يقر به
ويكرمه ثم ولى كتابة السرب بحلب عوضا عن الشهاب بن القطب
سنة ٣٩ ثم ولى كتابة السرب بدمشق سنة ٤٧ وولى بهاتد ريس الشاميتين
ومشيخة الشيوخ وكان ينظم سريعا ويكتب خطا حسنا واستمر يده
تدريس الاسدية بحلب وقضاء المسكر الى ان مات بدمشق وحصل
لاولاده الاقطاعات من امرة العشرة فاد ونها ولما ليكه والزاه
الرواتب الوافرة على الديوان والجامع واقتنى من الكتب النفيسة
شيئا كثيرا الى الغاية ومن الاملاك والبساتين المعظمة بدمشق
وبلادها وحلب ومما ملاها ما شاء الله وبحث على نحر الدين ابن
خطيب جبرين الكشاف وقرأ على الابهرى نصف التذكرة للطوسى
واخذ النحو عن العلم طلحة قال الصفدى ذكر لي انه احضر على سنقر
الزبى فى الرابعة وكان مولده سنة بضع وسبعمائة قال وهذا لا يتنظم
لان وفاة سنقر سنة ست قلت فتحمل على انه ولد فى اول سنة ثلاث
ويتفرع على ان البضع من ثلاث الى تسع ولا بن نبأته فيه مدائح كثيرة
ومن نظم ابن يعقوب *

مشبب شب فى صناعته * ربحانة الوقت منشئ الطرب

نأن

كانت اتقاه لآلته * روح تثير الحياة في القصب
قال الصفدي كان محفوظا (١) الى الغاية ولم يكن فيه شرمع الاحتمال
الكثير وكظم الغيظ ونقل الى كتابة السربحلب في سنة ستين ثم اعيد
الى كتابة سر دمشق سنة ٦٢ فباشرها الى ان مات قال ويبنى وبينه
مكاتبات ومراجعات قال وكتب الي في ليلة مطيرة *

وكان القطر في شاق (٢) الدجى * لو لؤ رصع ثوبا أسودا
و اذا ما قارب الارض غدا * فضة تشرق من بعد المدا

قال الصفدي كان من رجال الدهر حزم وعزما وسياسة ودبلوماسية
ينال مقاصده ولو كانت عند النعائم ويتناول الثريا قاعدا غير قائم وكان
وجيها عند النواب يشي عليه اصحاب السيوف والاقلام مع السكون
والاخلاق المرضية وكان لا يواجه احدا بما يكره وقال مرة انا اوقع
عن الله وعن رسول الله وعن السلطان وعن النائب وعن قاضي القضاة
وقل ان اجتمعت هذه لغيره لانه كان يفتي فهو يوقع عن الله ورسوله
وكاتب سر وهو يوقع عن السلطان والنائب وكان بيده توقيع
القاضي فاستمر قال ابن كثير كانت فيه نباهة وممارسة للسلم وجودة
طباع واحسان بحسب ما يقدر عليه فليس يتوسم فيه سوء مع المهابة
والعفة وقد حلف لي في وقت بالايمان المغلظة انه لم يكن منه فاحشة
اللواط قط ولا خطر له ذلك وذكر له اشياء غير ذلك من عفته قال
ابن رافع سمع من ابراهيم ابن المجمل وغيره وحدث خرجت له
مشيخة وكان متواضعا ذا مروءة وتودد وكانت وفاته في سادس
ذي القعدة سنة ٧٦٣ بدمشق *

٨١٠ - محمد بن يعقوب بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق الريني ابو زيان (١) بن عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابي سعيد وكان والى الفرنج خوفا على نفسه فطلب فوصل الى فاس في صفر سنة ٦٣٣ وكان الوزير يومئذ عمر بن عبد الله بن علي اليا باني (٢) ثار به ابنه ابي سالم واقام ابا عمر بن يعقوب وكانت مقتوها فاسترعى باني زيان هذا وكان عبد الحليم ابن عمه قد نازلهم فلما وصل ابو زيان رجع عبد الحليم الى سجلماسة فتملكها وقام الوزير بالامر وكان فاضلا قليل الكلام حسن الشكل مشغلا بخاصة نفسه فلم يزل على ذلك الى ان راب الوزير منه ريب فرداه في بشر واشاع انه افرط في السكر فسقط في البئر داخل البستان واستقر بعمه عبد العزيز ابن السلطان ابن الحسن فظفر بالوزير المذكور فقتله واستمر الى سنة ٧٤٤ فلما مات قام ولده ثم عزل وقرر ابن عمه ابو العباس نقلت ذلك كله من خط ابن مرزوق *

٨١١ - محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الدائم الحلبي الاصل المصري محب الدين ولد بالقاهرة سنة ٦٩٧ وسمع من الرشيد ابن المعلم والشريف موسى بن علي الموصوي والشريف الزيني وابن هارون وست الوزراء وابن الشحنة وحسن الكردي وموسى بن عطوف في آخرين واشتغل وحصل فنونا من العلم وقرأ بالسبع على التقي الصائغ وتخرج بالبرهان الرشيدى واخذ العربية عن ابي حيان والتلخيص عن الجلال مصنفه واخذ عن التقي السبكي والقطب السنباطي والتاج التبريزي وشرح التسهيل شرحا حسنا وترقى الى ان ولى نظر الجيش بالديار المصرية فهاق من قبله من الاكابر فضلاء عن اقرانه في الرواة والمصنفين

لجميع الناس ممن يقصده خصوصاً طلبة العلم فكان لهم في أيامه من المكافئ والافضال ما لا يبر عنه ولا يحصى كثرة حتى انى لم ادرك احدا من المشايخ الا ويحكى عنه في هذا الباب ما لا يحكيه الاخر ولم يزل في عزه وجاهه ومهابته الى ان مات وكان مع نقرط احسانه ومكارمه بخيلا على الطمام جدا حتى حكى لى حموى كريم الدين بن عبدالعزيز وكان ممن يلازمه انه كان يسمعه يقول اذا رأيت شخصا امين في طامى اظن انه يضرب بطنى بسكين وقد ذكره الذهبي في اصحاب التقي الصائغ بمصر سنة ٢٧ وعاش بعد ذلك اكثر من خمسين سنة وبلغنى انه اعاد القراءة على بعض اصحاب الصائغ ليمد عهده بالفن ولم يزل في عزه وجاهه الى ان مات في ١٢ ذى الحجة سنة ٧٧٨ وكان تخلف عن الاشرف لما خرج للحج بسبب ضعفه فسلم من الفتنة لكنه استمر في ضعفه حتى مات *

٨١٢ - محمد بن يوسف بن احمد بن محمد بن عبد الغنى الاسكندري شرف الدين ابن غنوم - مع من علي بن احمد (١) القرافى سابع الخلفيات انا ابن الصباح وحدث عنه بالاسكندرية - مع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٨١٣ - محمد بن يوسف بن اسحاق بن يوسف الصمى الدلاصى زين الدين ابوالمعالى سمع من المتذرى (٢) ٠٠٠ ثمولى حسبة الحسينية (٣) خارج القاهرة وحدث اخذ عنه السبكي وكان مرضيا مات في سابع جمادى الاولى سنة ٧١٧ بالقاهرة ودفن بالقراوة *

٨١٤ - محمد بن يوسف بن اسمعيل بن فرح (٤) بن اسمعيل بن يوسف بن

(١) مخ - احمد بن على (٢) بياض (٣) ف - الحسينانية (٤) ف - فرج *

محمد بن نصر بن احمد بن محمد بن خميس بن مقبل الخزرجي الانصاري
ابو عبد الله ولي السلطنة بالاندلس في يوم عيد الفطر سنة ٧٥٥ عنده موت
ابيه وهو يافع وكان وقورا كثير الترافة ظاهر الشفقة مائلا الى الخير
وطالت ايامه الى سنة ٧٦٤ *

٨١٥ - محمد بن يوسف بن الياس الرومي الحنفي الشيخ شمس الدين
القونوي ولد سنة بضع عشرة واشتغل بالعلم في بلاده ثم قدم دمشق
فاقام بها يشغل الناس ويشتغل بالعلم والعبادة والا تقطاع ولم يتول بها
وظيفة ولا تدريسا الى ان فاق اهل زمانه في العبادة والزهادة وارتفع
صيته وقبلت شفاعته وخضع له الكبار وصنف التصانيف النفيدة واشتهر
وكان يبالغ في انكار المنكر الى ان مات سنة ٧٨٨ (١) *

(١) هامش ب بخط دقيق صعب القراءة - ترجم بعضهم الشيخ شمس الدين
القونوي الحنفي فقال احد الافراد في العبادة برع في الفقه والاصول
وغير ذلك وصنف كتباً تدل على غزارة فضله وجيل عرفانه ودقيق
فهمه منها درر البحار في الفقه وشرح مسلم وكان قدم من الروم الى دمشق
فاقام بالمرّة منعزلاً عن الناس باهله وولده لا يجتمع باحد الا يوم السبت
وما عدا يوم (كذا) فانه يمتكف على ما اقامه الله فيه ولم يل وظيفة ولا انجر
ولا قبل بر احد بل كان يعمل بنفسه واولاده في البستان الذي
فيه سكنه بما يقيم به رmq ورمق عياله على سبيل الاقتصاد لشدة ورعه
ولكثرة تحريبه وكان شهياً مقدماً قوياً في ذات الله لا يهاب ملكاً
ولا اميراً شديد البأس بها بالازال يامر عظماء الدولة بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويصدق بالذكير عليهم بغير احتشام لهم ولا مراعاة بل =

يجههم بما لا يحتمل مثله من غيره بحيث انه كان يقول في الملائق قاضي
القضاة ابي عبد الله بن البهاء ابي البقاء السبكي قاضي الشام انت عبد
الشیطان ما انت عبد الله ويكرر ذلك بمواجهته مرارا اذا اتاه وصف
في انه عبد الشيطان لا عبد الله مصفا ومع ذلك قلما ينقطع عن زيارته
وكان يكتب يده مرثية الشام فيما يعرض لمن يقصده من الناس في
الحوائج من عند (١) القونوي الى يده من المكاس وترك حضور الجمعة والجماعة
مدة حتى الى الشيخ تقي الدين المقرئ قال حتى الى المبد الصالح الداعي
الى الله ابو هاشم احمد بن البرهان قال قلت للشيخ شمس الدين القونوي
لوزلت فصليت الجمعة بالجامع الاموي لما كان بذلك بأس فقال لي والله
يا احمد اذا رأيت المنكر احم وزاره مرة اينال اليوسفي وهو اذ ذاك
اتاك العساكر بدمشق وعليه قباء بطر زذهب فلما دخل دهليز الشيخ
خلعه خوفا منه ودخل بكفافة بلاقباء وذلك عندهم مما لا يمكن فعله بحيث
لوفعله احدا وب وكان لا يزال ابدا حوله سلاح وكل من دخل عليه من جليل
وحقير يقول له يا بني على القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتجأ
اليه مرة رجل كان يباشر المكوس تائباً فمجز اهل الدولة في استخلاصه
منه وهو يقول ان هذا استجار بنا وقد اجرنا الى انه اجتمع من غوغاء
الامة حول بستانه جمع كبير فاشرف من اعلاه ومعه اولاده واخذ يردم
ويعرفهم بما يجيز من حرمة الجار فتناول واحد من العامة حجرا فرجم به
فادى وجه بعض اولاده فقال الآن اذن لنا في القتال وابس سلاحه ورمم
بالسهام فرموه ايضا وعظم الخطب وصار الناس فريقين فريق معه وفريق
عليه حتى صارت فتنة اقتضت مكاتبة السلطان في امره لما عظم

من الخطب بسببه وكان السلطان اذ ذاك حاجي بن الاشرف شهبان وهو صغير والقائم بامر الدولة الامير برقوق فورد جواب السلطان بطاب القونوى الى مجلس الشرع وامضى (١) حكم الشرع فيه نائب الشام والقضاة الاربعة ومن انضم اليهم بجامع بنى امية ثم بعثوا احاجب الحجاب ليحضر القونوى فامتنع وامرت الطائفة القائمة عليه ان يقتحموا بستانه ويخرجوه كرها فدا فمتهم الطائفة الاخرى فكادت الحرب تقع فركب فتح الدين ابوبكر بن الشهيد كاتب السرو وكان عظيمى الدولة وممن يتردد دائماً لزيارة الشيخ فدخل عليه وتلطف به وعرفه ان الفتنة عظمت وانه ان لم يخمدها بنزوله الى الجامع والاسفكت فيها دماء كثيرة ولا يهدى مفتاها (٢) فواوسعه الا ان ركب معه الى الجامع فمندا قبله قاموا اليه اجمعهم واجلسوه الى جانب النائب وقرئ كتاب السلطان وفيه انه يطلب الى مجلس الحكم بحضور النائب والقضاة والمشايخ ويتولى فيه العلم القضئى (٣) المالكى فلما انتهت قراءته قال القونوى من يحكم فى دمي فاشار الجماعة الى القضئى فالتفت اليه وقال له انت القضئى قال نعم قال انت وليت القضاء بطلب اهل بلدك او ولاك السلطان لعله باهليتك او لاجل برطيلك بالمال حتى وليت فلم يجيبوا بشئ بل جملوا يقولون سبحان الله ويكررونها ثم قال وهذا كتاب من قالوا كتاب السلطان الملك الصالح حاجي قال سبحان الله من لا يملك التصرف فى درهم كيف يملك التصرف فى دم القونوى فقام الجميع عند سماع ذلك منه وانقضوا ولم يتعرض له بعدها ولما تسلطن برقوق كتب اليه من محمد القونوى الى شحنة مصر اما بعد فان برقوق اسم هجين لا يليق —

(١) كذا ولعله - وان يضى - ح (٢) كذا (٣) لعله القضى - ك *

١. محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الزرندى
المدنى الحنفى شمس الدين اخوانور الدين علي قرأت فى مشيخة الجنيد
البليانى تخرج الحافظ شمس الدين الجزرى الدمشقى زبيل شيراز انه
كان عالما وارىخ مولده سنة ٦٩٣ ووفاته بشيراز سنة بضع وخمسين
وسبعمائة وذكر انه صنف درر السمطين فى مناقب السبطين وبغية
المرايح جمع فيها اربعين حديثا باسنادها وشرحها قال وخرج له
البرزالى مشيخة عن مائة شيخ قلت مات البرزالى قبله باكثر من ثلاثين
سنة ورأس بعد ابيه بالمدينة وصنف كتباً عديدة ودرس فى الفقه

== بالملك وقد استخرت الله تعالى وسميتك احمدواقتبك نظام الملك
فأشع ذلك فى عمالك وكان برقوق قد اجتمع به بدمشق فى بدء امره واخذ
عليه البيعة فى القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وله فيه اعتقاد واخباره
كثيرة وقد قدم القاهرة مرتين ومن اخذ عنه الشيخ شمس الدين الديري
القندسى الحنفى وهو الذى اذن له بالفتوى وكان الشيخ (١) يحكى عن ابيه
ان جماعة من الامراء والنواب وكبيرهم بيدمر الخوارزمى نائب دمشق
قصدوا الخروج على السلطان فاجتمعوا وكلموا الشيخ فى ذلك وقال له
بعضهم ترانا نتصر على السلطان قل لا كيف تنتصرون وفيكم هذا وهو افسق
الفاسيقين وشار الى بيدمر فقبل الجماعة يده وانصرفوا فكان كما قال
وحكى عن الحافظ زين الدين العراقي انه كان بدمشق سنة ٧٥٤ هـ
التقى السبكى فدخل القونوى عليه فاسرع التقي لملاقاته حافيا قال فسا لته
بعد انصرفه من الرجل فقال الشيخ شمس الدين القونوى الحنفى
من الدين والعلم بمكان عظيم رحمه الله تعالى *

والحديث ثم رحل الى شيراز فولى القضاء بها حتى مات سنة سبع
او ثمان واربعين ذكره ابن فرحون *

٦١٧ - محمد بن يوسف بن خسرو الذهبي ناصر الدين ابو عبد الله سمع
من الابرقوهى مجلس رزق الله وسمع من آخرين وطاب بنفسه وكتب
الطباق ثم ترك ولزم صناعته ذكره ابن رافع وقال مات سنة ٧٤٩ *

٦١٨ - محمد بن يوسف بن داود بن حسن بن حسين بن كافور العمري
ناصر الدين ولد سنة ستين تقريبا وخدم جنديا دهرا طويلا ثم انقطع
ولازم الجامع وكان سمع من المسلم بن علان والقطب بن ابى عصرون
جزء الانصاري ومن محمد بن اسرائيل الشاعر سمع منه فضيلة البيوت
وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال قرأت عليه سنة ٧٢٦
قلت حدث بعمود البرزالي مرارا منها في ذي الحجة سنة ٣٨ وارخه
ابن رافع في شوال سنة ٧٤٣ *

٨١٩ - محمد بن يوسف بن سليمان بن يوسف القليبي (١) ابو القاسم الرندى
المعروف بابن الجباله قال ابن الخطيب كان من اهل السمات والوقار
حسن الخط له شعر وسط ومدايح وولى القضاء ببلده ومن شعره قصيدة *

اولها

اعد التذكر في الهوى لمقيم * يشكو النوى من ظالم متظلم

ومات في صفر سنة ٧٤٣ *

٨٢٠ - محمد بن يوسف بن صالح الدمشقي المالكي شمس الدين القصى
ولد سنة ٧٠١ وسمع من القاضي شرف الدين البارزى قاضى حماة
 وغيره وولى مشيخة الحديث السامرية وناب فى الحكم وله نظم

وفضائل مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٤ *

٨٢٩ - محمد بن يوسف بن عبد الحميد بن علي الزهري الطوسي شرف الدين الاسكندراني سمع من ابن ابي الذر وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وارخه مات سنة ٠٠٠ (١) *

٨٢٢ - محمد بن يوسف بن عبد الرحمن المزي ولد الحافظ جمال الدين (٢) مات سنة بضع وستين وسبعمائة بمادريين رأته بخط الشيخ بدر الدين (٣) ابن سلامة المادريين وذكر ان اول قدومه الى مادريين كان سنة ٣٦ قلت ذلك في حياة والده *

٨٢٣ - محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الدمشقي نقيب دروس الحنفية اجاز في سنة ثمانين وسبعمائة وكتب عنه ابن سكر (٤) *

٨٢٤ - محمد بن يوسف بن عبد الغني بن توشك البغدادى تاج الدين المقرئ الصوفي ولد في رجب سنة ٦٦٨ وسمع من ابن الحصين و اجاز له جماعة وقرأ بالروايات وكان ذا سمع حسن وخلق طاهر وشمس عفيفة حسن الصوت مطرب الى الغاية وقدم دمشق مرارا وحدث وحج غير مرة ثم عاد الى بلده واضر بأخرة ومات في سنة ٧٥٠ *

٨٢٥ - محمد بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن سعد الله بن مسعود الخليلي ثم الصالح الحنبلي ولد سنة ٩٥ وسمع على التقي سليمان والمطم وابن الشيرازي وغيرهم فاكثر وخرج له الحسيني مشيخة وحدث بها وكان فقيها صينا متفقا اثني عليه ابن رافع وغيره مات في شوال (٥)

(١) بياض (٢) ولد سنة ٩٧ - المعجم الصغير (٣) ف - صف - نور الدين

(٤) منح - ف - صف - شكر (٥) نو في يوم الاربعاء ثامن عشرى شوال -

تذرات *

سنة ٧٦٧ *

٨٢٦ - محمد بن يوسف بن عبد اللطيف الحراني الحنبلي شمس الدين - سمع من حسن بن عمر الكردي ومن ابن الشحنة وست الوزراء وحدث ومات في اواخر رمضان سنة ٧٦٩ مطمونا *

٨٢٧ - محمد بن يوسف بن عباد بن رجاء بن فارس الزبيدي الدمشقي الحمداني ثم الشاعوري - بطل البرهان اخي ابي شامة ولد سنة نيف وخمسين فانه حضر في الرابعة سنة ٥٦ وسمع من جده لأمه حديث المؤمل بن اهاب وسمع من ابي شامة وعمر الكرماني واحمد بن عبد الدائم وخالد التالسي وغيرهم وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال رجل جيد ظاهر الخير يؤذن بالترتبة الاشرفية ويحج كثيرا وخرجت له مشيخة وحدث بها ومات في ٧ شعبان سنة ٧٣٨ *

٨٢٨ - محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي زكي الدين ابو القاسم البكري المعروف بابن نهار المالكي الخطيب سمع من ابن الجبزي وغيره وحدث وكانت وفاته في آخر سنة ٧١١ عن اثنين وثمانين سنة *

٧٢٩ - محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد اليحصبي اللوشي فتوح اللام وسكون الواو بعد هاشين معجمة وبها يعرف الترناطي سمع على ابي جعفر بن الزبير السنن الكبرى للنسائي والشفاء والموطأ واخذ عن ابي الحسن فضل بن محمد المصافري وكان عارفا بالحديث معتنيا بضبط مشكله مشارا اليه في القراءات عارفا بطرقها مشاركا في الفقه مات في ذي القعدة (١) سنة ٧٧٣ اخذ عنه شيخنا قاسم بن علي المالقي الذي مات سنة ٨١١ وذكره لسان الدين ابن الخطيب فقال

جيانى الاصل يعرف باللو شى ولد سنة ٦٩٧ وقرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبدالله بن رشيد وابى جعفر ابن الزيات وابى عبدالله بن العماد (١) وابى عامر بن محمد بن ربيع قال وكان اصيل الباع فى الجاه والجدّة متواضعا قليل التصنع حلوا الحديث ظريف التكيث عن الجهاد (٢) ويعين ضمفة الجند ويتمانى الزراعة يقوم على القرآن حفظا وتجويدا وقرأ القرآن وخطب بالجامع وعقد مجلس السماع للموطأ مدة *

٨٣٠ - محمد بن يوسف بن عبدالله (٣) الجزري شمس الدين الخطيب كان ابوه صيرفيا بالجزيرة يعرف بابن الحشاش (٤) ولد فى حدود سنة ثلاثين (٥) وقدم الديار المصرية مجرد افسكن فى قوص فقرأ على الشيخ شمس الدين الاصبهانى وهو يومئذ حاكما واتقن الفنون ثم قدم القاهرة خاعاد بالصاحبة ودرس بالشريفية وانتصب للاقراء فكان لا يفرغ نفسه ساعة واحدة ويقرأ عليه المسلمون واليهود والنصارى وصحب الجاشنكير ولترفعت منزلته عنده ثم تعصب عليه الشيخ نصر المنبجي فعزله من خطابة جامع القلعة ثم ولي خطابة جامع طولون ومشى حاله فى الدولة الناصرية ودرس بالمعزية بمصر وصنف شرح التحصيل فى ثلاث مجلدات وعمل اجوبة على مسائل من المحصول وشرح الفية ابن مالك قال الكمال الادفوى جتته لاقرا عليه فقال لى مالك شغل قلت لا قال احضر بعد العصر فان اتفق اقرأ فقلت ذلك فلم يزل يوما

(٢) الصواب ابن الكهاد - ك (٢) نذاوفى صف - الجهات (٣) زاد فى الشذرات ابن محمود (٤) بن - الحشاش مخ - الحشاش (٥) فى الشذرات -

بالخروج الي وكان حسن الصورة مليح الشكل حلو العبارة عالما
 بالفنون من الفقه والاصول والنحو والمنطق والادب والرياضيات
 وشرح منهاج اليبضاوى في مجلدة لطيفة واعتذر في خطبته بكبر السن
 وكان كريم الاخلاق يسعى في قضاء حوائج الناس ويبدل جاهه لمن
 يقصده وله ديوان خطب وشعر فنه من قصيدة *

يالامع البرق اما لحت معترضا * لا تستقر لقلب عزه القلق
 انى اخال خفوقا منك اقلقني * يهدا وقلبي لا يهداه الفرق
 ومن اخرى *

اولها

يميزك من نار حوتها ضلوعه * مشوق احاديث البعاد تروعه
 ومن اخرى
 سل عن احاديث اشواق اذا خطر ت

رسل النسيم فقد اودعتها لما

مات في ذى القعدة سنة ٧١١ (١) *

٧٣١ - محمد بن يوسف بن عبدالله الدمشقي الحنفي شمس الدين الخياط
 الشاعر المشهور الملقب بالصفدع ولد في شهر رجب سنة ٦٩٣ (٢) وتماي
 الادب فلازم شمس الدين ابن الصائغ الدمشقي ثم تردد الى المجد
 الخونجي والشهاب محمود ومدح ابن صصرى في حدود سنة عشر
 بقصيدة اولها *

لما ولوا حظ الحدق السواجي * لقد اصبحت منها غير ناجي

(١) ذررد في الشذرات في من مات سنة ٧١٦ (٢) منح - ٦٦٣ *

فقرظها

فقرظها الشهاب محمود ثم أكثر النظم وكان سهلا عليه وديوانه قد درست
مجلدات ومدح اعيان الدماشقة ثم دخل الديار المصرية فمدح اعيانها
ومدح الناصر بقصيدة قرأها عليه فلفى للقضاة جلال الدين القزويني
قال البرزالي في معجمه اديب فاضل كثير النظم قادر عليه جمع من
شعره مجلدتين وهو ابن عشرين سنة ثم زاد شعره وكثر وهو مواظب
على النظم والعمل في التهانى والتمازى انتهى وسمع الخياط الحديث
من ابن الشحنة والشهاب محمود وجلس مع الشهود تحت الساعات
ونزل في مدارس الحنفية ولما نظم ابن نباتة الثانية في ابن الزملكانى
وجعل غز لها في وصف الخمر عارضه الخياط وعرض به حيث قال
في اواخرها *

ما شان مدحي لكم ذكر المدام ولا

اضحت جوامع لفظي وهي حانات

ولا طرقت حمى خماره سحرا

ولا اكتستلى بكأس الراح راحات

عن منظر اروض يقينى القريض وعن

رقص الزجاجات تلهينى الزجاجات

عشوت منها الى نور الكمال ولم

يدر على خاطري ديرو مشكاة

قال الصفدى وكان قد تسلط على ابن نباتة كلما نظم شيئا عارضه فيه

وناقضه قلت ولكن اين الثريا من الثرى *

لا يضر البحر امسى زاخرا * ان ربي فيه غلام بحجر

ومن شعر الخياط في من التحي *

كم تظهر الحسن البديع وتدعى * وياض وجهك في النواظر مظلم
هل تصدق الدعوى لمن في وجهه * بالذقن كذبه السواد الاعظم

وله

تعد طال فكري في قريضي الذي * من نفعه لست على طائل
المرنى زيدا (٢) قصرت امرءا * صاحب ديوان بلا حاصل
قال الصفدي كان طويل النفس في الشعر لكن لم يكن له غوص على
المعاني ولا احتفال بطريقة المتأخرين ذات المباني لكنه مقراض الاعراض
وكسامة نبل انقذ من سهام الاغراض وكان هجوه اكثر من مدحه
وتعد امين بسبب ذلك و صنع وجرس و ذلك انه حج سنة ٥٥٥ فلم
يترك في المركب من الايمان احدا الا هجاء فاجتمعوا عليه ورفقوه
الى امير المركب فاستحضره واهانه جدا وحلق لحيته وطوفه ينادي
عليه فانزعج من ذلك وكمد ومات عن قرب قال الصفدي وكان مع
ذلك كثير التلاوة (٢) حج مرات وقدرت وفاته بمكان بعد أن رجع
من الحج سنة ٧٥٦ (٣) في ليلة ١٤ المحرم ودفن على قارعة الطريق وقال
ابن كثير كان يذاكر في شيء من التاريخ ويحفظ شعرا كثيرا وكان
حسن المحاضرة وكان قد ارى من كثرة ما اخذ من الناس بسبب المديح
والهجاء وكان الناس يخافون منه لبداهة لسانه *

٨٣٣ - محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الفرناطى اثير الدين
ابو حيان الاندلسي الجياني ولد في او اخر شوال سنة ٦٥٤ وقرأ القرآن
على الخطيب عبد الحق بن علي افرادا وجماعته على الخطيب ابى جعفر بن

الطبائع ثم على الحافظ أبي علي بن أبي الاحوص بما لقة وسمع الكثير
 ببلاد الاندلس وافر يقية ثم قدم الاسكندرية فقرأ القراءات على عبد
 النصير (١) بن علي المربوطي وبمصر على أبي طاهر اسمعيل بن عبد الله (٢)
 المليجي خاتمة اصحاب أبي الجود ولازم بها الشيخ بهاء الدين ابن النحاس
 فسمع عليه كثيرا من كتب الادب ومن عوالي اشياخه على ما كتب بخطه
 ابو علي بن أبي الاحوص ومحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع والوجيه
 ابن البرهان (٣) والقطب القسطلاني وابن الانماطي والعز الحرائي
 وابو محمد بن هارون ومحمد بن عبد الله بن البن وابن خطيب المزة وغازي
 الحلاوي ومؤنة بنت المادل وشامية بنت البكري قال وعدة من
 اخذت عنه اربع مائة وخمسون شخصا واما من اجازني فكثير جدا
 وسمع ايضا من عبد الوهاب ابن الفرات وعبد الله بن احمد بن فارس قال
 الصفدي لم اره قط الا يسمع او يشغل او يكتب او ينظر في كتاب ولم اره
 على غير ذلك وكان له اقبال على اذ كياه الطلبة يعظمهم وينوه بقدرهم
 وكان كثير النظم من الاشعار والموشحات وكان ثباتا فيما ينقله عارفا
 باللغة واما النحو والتصريف فهو الامام المطلق فيها خدم هذا الفن
 اكثر عمره حتى صار لا يذكر احد في اقطار الارض فيها غيره وله اليد
 الطولى في التفسير والحديث وتراجم الناس ومعرفة طبقاتهم وخصوصا
 المنازبة وله التصانيف التي سارت في آفاق الارض واشتهرت في حياته
 واقرا الناس قدما وحديثا حتى الحق الصغار بالكبار وصارت تلامذته
 اثمة وأشياخا في حياته وهو الذي حبس الناس على قراءة كتب ابن مالك

(١) ر - عبد البصير (٢) ر - مخ - هبة الله (٣) صف - الدهان ✽

ورغبهم فيها وشرح لهم غامضها وكان يقول عن مقدمة ابن الحاجب
 هذه نحو الفقهاء والزم احدا ان لا يقرئ احدا الا في كتاب سيبويه اوفى
 التسهيل لابن مالك اوفى مصنفاته وقال ابن الخطيب كان سبب رحلته
 من غرناطة انه حملته حدة شيبته على التعرض للاستاذ ابى جعفر ابن
 الطباع وقد وقعت بينه وبين استاذه ابى جعفر بن الزبير وحشة فنال
 منه وتصدى للتأليف في الرد عليه وتكذيب روايته ورفع امره للسلطان
 بغرناطة فانتصر له وامر باحضاره وتنكيله فاخفى ثم اجاز البحر مختفيا
 ولحق بالمشرق وتكررت رحلته الى ان حل بالديار المصرية قال وشمره
 كثير بحيث يوصف بالاجادة وضدها وقدم ابو حيان سنة ٦٧٩ فادرك
 ابا طاهر المليجي وكان آخر من قرأ على ابى الجود فقراً عليه وحضر مجلس
 للشيخ شمس الدين الاصبهاني وكان ظاهراً يا وائسى الى الشافعية
 واختصر المنهاج وكان ابو البقاء يقول انه لم يزل ظاهراً يا قلت كان
 ابو حيان يقول محال ان يرجع عن مذهب الظاهر من علق بذهنه *
 ذكر مصنفاته منقولة من خطه * البحر المحيط في التفسير كبير * غريب
 القرآن في مجلد * الاسفار الملخص من كتاب الصفار * شرح التسهيل *
 التذكرة * الموفور * التذكير * المبدع * التقريب * التدريب *
 غاية الاحسان * لنكت الحسان * الشذى في مسألة كذا * اللوحة *
 الشذرة * الارتضاء * عقد الآلي * نكت الاملى (١) * النافع * المورد
 النمر * الروض الباسم * المزن الهامر * الرمزة * تقريب النائي *
 غاية المطلوب التبر (٢) الجلى الوهاج في اختصار المنهاج * الانور (٣)

(١) ر - نكت الاملى (٢) صف - النير (٣) الصواب - النور - ك *

الاجلى فى اختصار المحلى * الحلل الحالية * الاعلام * نثر الزهر فى نظم
 الزهر * القطر الحبي (١) * الفهرست * نوافث السحر * مجانى المصير *
 تحفة الندس فى نحاة الاندلس * الابيات الوافية فى القافية * الادراك
 للسان الاتراك * زهو الملك فى نحو الترك * الافعال فى لسان الترك *
 منطق الخرس بلسان الفرس * نور الغيش فى لسان الحبش * المحجود
 فى لسان اليعمور * مسالك الرشيد * منهج السالك * نهاية الاعراب *
 خلاصة التبيان * وبعضها لم يكمل *

ومن شعره

راض حبيبي عارض قد بدا * يا حسنه من عارض راض
 وظن قوم ان قلبي سلا * والاصل لا يعتد بالعارض
 وله

رجاؤك فلما قد غدا فى حبائلي * قنيصا رجاء للتناج من المقم
 اتعب فى تخليصه (٢) واضيعه * اذا كنت معتاضا من البرء بالسقم
 وله

ان الدراهم والنساء كلاهما * لا تأمنن عليهما انسانا
 ينزعن ذا اللب المتين عن التقي * فيرى اساءة فعله احسانا
 وله

اتى بشفيهم ليس يمكن رده * دراهم يبض للجروح مرام
 تصير صعب الامراهون ما ترى * وتقضى لبانات الفتى وهونائم
 وله

عداى لهم فضل على ومنة * فلا صرف الرحمن عنى الاعاديا

هم بحثوا عن زلتى فاجتبتها * وهم نافسونى فاكسبت الماليا
ومن قصائده المطولة القصيدة التى مدح بها الشافعى اولها *
(غذيت بعلم النحو ان صار لى ثديا) يقول فيها (شأى الشافعى
الناس) والقصيدة الدالية التى مدح بها النحو والخليل وسيبويه وختمها
بمدح ابن الاحر *

اولها

هو العالم لا كالم شىء ير اوده * لقد فاز باغيه وانجح قاصده
وهى تريد على مائة بيت والقصيدة السينية التى *

اولها

اهاجك ربع حائل الربع داوسه * كوحى كتاب اضمف الخط دارسه
ونظم قصيدة على وزن الشاطبية فى القراآت بغير رموز وهى اخصر
واكثر فوائد ولكن مارقت حظ الشاطبية قال الكمال جعفر فى
ترجمته شيخ الدهر وعالمه ومحى الفن الادبى بعد ما درست معالمه
ومجرى اللسان المربى فلا يقاربه احد فيه ولا يقاومه وذكر انه لازمه
من سنة ثمانى عشرة الى اثنى عشر و ذكر جملة كثيرة من شيوخه وانه
بحث فى المحرر للرافعى على العلم المراقى وحفظ المنهاج واختصره
واختصر المحلى لابن حزم وذكر تصانيفه وذكر انه كان صدوقا
حجة ثبتا سالما فى العقيدة من البدع الفلسفية والاعتزال والتجسيم
وجرى على مذهب الادب فى الميل الى محاسن الشباب ومال الى
مذهب اهل الظاهر والى محبة علي بن ابي طالب والتجافى عن من قاتله
وكان يتأول قوله لا يحبك الا مؤمن ولا يفضلك الا منافق وكان كثير

الخشوع

الخشوع يبكي عند قراءة القرآن وعند الايات القرآنية قال وامتدحه
 الاعيان منهم ابن عبد الظاهر وشافعي والصدرا بن الوكيل والشرف
 ابن الوحيد والنجم الطوفي وابو الحسين الجزار والشهاب العزازي
 واسحاق بن المنجبا التركي (١) والمجير (٢) القوصي ابن الخيمي انتهى
 ووقفت على كتاب له سماه النضار عن المسئلة (٣) عن نضار بن خطه في مجلد
 ضخيم ذكر فيه اوليته وابتداء امره وصفة رحلته وتراجم الكثير من
 اشياخه واحواله الى ان استطرد الى اشياء كثيرة تشتمل على فوائد (٤)
 غزيرة قد خلصتها في التذكرة ومما ذكر في نسبة النفري قال هي نسبة
 الى نفزة قبيلة من البربر والبربر فيما يزعمون من ولد بربر بن قيس بن
 عيلان بن مضروهم قبائل زناثة وهوارة وصنهاجة ونفزة وكثامة
 ولواتة وصدينة وسنانة ومسانة وكانوا الكهم بقلطين مع جالوت فلما
 قتل تفرقوا وقصد اكثرهم الجبال في السوس وغيرها وقال غرناطة
 قاعدة بلاد الاندلس تشبه دمشق في كثرة الفواكه وهي اسلامية قال
 وكان ابي من جبان بالجيهم فكان يقال لابي حيان الجاني بالجيهم والمهملة
 ويقال انه ضعف مرة فماده جماعة منهم ابن دانيال المقدم ذكره فأنشدهم
 قصيدة من مطولاته فلما فرغ قال ابن دانيال يا جماعة ابشركم ان
 الشيخ عوفى وغدا يدخل الحمام فساءلوه عن ذلك فقال لم يبق عنده
 فضلة الا استفرغها قال الصفدي كان شيخا طوالا حسن النعمة مليح
 الوجه ظاهر اللون مشربا بحمرة منور الشبهة كبير اللحية مسترسل
 الشعر فيها لم تكن كثة وعباراته فصيحة بلغة الاندلس يعقد القاف

(١) منح - الرقي (٢) منح - المجد (٣) صف - الملاح (٤) ر - فنون

قريباً من الكاف لكنه لا ينطق بها في القرآن الا فصيحة متقنة قد مدحه جماعة من الادباء البلغاء واخذ عنه كبار المشايخ ممن مات في حياته او بعده بقليل لانه عمر طويل و كان اختص بارغون النائب وصار يبيت عنده بالقامة ولما ماتت بنته نزار سأل من السلطان الناصر ان يأذن له ان يدفنها في بيته (١) بالشرقية فاذن له وكان ظاهرى المذهب فلما قدم القاهرة ورأى مذهب الظاهر مهجوراً فيها تمذهب للشافعى وقرأ على العلم العراقى (٢) فى المحرر وفى المنهاج ثم درس المنهاج حفظه الا يسيراً منه قلت ونسخه بخطه ورأيت ثم اختصره وقرأ شيئاً من اصول الفقه على ابى جعفر بن الزبير فى الاشارة للبايجى ومن المستصفى وقرأ فى اصول الدين على ابن الزبير ايضاً وقرأ شيئاً فى المنطق على بدر الدين محمد بن سلطان وقرأ عليه من الارشاد للايميد فى الخلاف وبرع فى النحو الى ان صار لا يعرف الابه وكان عرياناً فى الفلسفة بريثاً من الاعتزال والتجسيم متمسكاً بطريقة السلف وكان يعظم ابن تيمية ومدحه بقصيدة ثم انحرف عنه وذكره فى تفسيره الصغير بكل سوء ونسبه الى التجسيم فقل ان سبب ذلك انه بحث معه فى العربية فاساء ابن تيمية على سببويه فساء ذلك ابا حيان وانحرف عنه وقيل بل وقف له على كتاب العرش فاعتقد انه مجسم واكثر من سماع الحديث حتى بلغت عدة شيوخه اربع مائة واجاز له جمع جم وقد جمعهم فى كتاب البيان فى شيوخ ابى حيان فبلغوا العا وخمس مائة وتصانيفه تزيد على خمسين قال جعفر الادفوى جرى على طريق كثير من ائمة النحاة فى حب علي حتى قتل مرة لبدر الدين ابن

جماعة قد روى علي قال عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبني
الامومن ولا يبغضني الا من افاق هل صدق في هذه الرواية فقال له
ابن جماعة نعم فقال فالذين قاتلوه وسلوا السيوف في وجهه كانوا
يحبونه او يبغضونه قال لا دفوى ايضا كما روى الشيخ في الظن
بالناس كافة وتمعبه الصفدى بانه لم يسمع منه في حق احد من الاحياء
ولا الاموات الا خيرا قال وكان يبلغني انه كان يحط على ابن دقيق العيد
لكن لم اسمع منه في ذلك شيئا وسمعت منه التنفير عن الذين ينسبون
الى الصلاح حتى قلت له يوما يا سيدى فما تقول في الشيخ ابى مد ين
قال رجل مسلم دين و الاما كان يطير في الهواء ولا يصلى الخمس
بمكة كما يدعى فيه هؤلاء الجملة قال وكان فيه خشوع ويبكى اذا سمع
القرآن ويجرى دمه اذا سمع الاشعار الغزلية وكان يقول يؤثر في
من الاشعار ما كان غزلا او حماسة الاشعار الكرم فانها لا تؤثر في وكان
يفتخر بالبخل كما يفخر الناس بالكرم ويقول اوصيك احفظ دراهمك
ودع يقال بخيل ولا تحتاج الى الاراذل قال وكان يلومنى على بذل
الدراهم في شراء الكتب ويقول اذا اردت كتابا باستعرتة من كتب
الاوقاف وقضيت حاجتى واذا احتجت الى درهم لم اجد من يعيرنى اياه
وكان يقول يكفى الفقير في مصر في كل يوم اربعة افلس يشتري طلمة
بائنة بفلس للمشاء واخرى للغداء وبفلس زيتا وبفلس ماء وقال الذهبى
فى المجمع المختص ابو حيان ذوفنون حجة العرب وعالم الديار المصرية
له عمل جيد فى هذا الشأن وكثرة طلب وقال الاسنوى كان امام
زمانه فى علم النحو اما فى اللغة عارفا بالقراآت والحديث شاعرا مجيدا

صادق اللهجة كثير الاتقان والاستحضار شافيا لكنه يميل الى الظاهر
ويصرح به احيانا واصر قبل موته بقليل قلت حدثنا عنه جماعة من
شيوخنا منهم حفيد ه ابو حيان محمد بن حيان ابن ابي حيان والشيخ
ابو اسحاق التتوخي و شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني ومات
بمنزله خارج باب البحر في ٢٨ (١) صفر سنة ٧٤٥ *

٨٣٣ -- محمد بن يوسف بن علي بن محمد الفزاري الصبري قاضي تعز من بلاد
اليمن كان فاضلا في فنون مع الصلاح والورع مات حاجا يوم عرفة
بعرفة سنة ٧٤٢ *

٨٣٤ -- محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن علي بن شاهنشاه شرف الدين
القرشي السكري المقرئ المصري كان من التجار واعتنى بالقراآت
والكلام على الناس بحما مع مصر ومات بجاءة في ٢٥ المحرم سنة ٧٠٥
وله ثمانون سنة *

٧٣٥ -- محمد بن يوسف بن علي الزركشي الشافعي مات في شهر رمضان
سنة ٧٢٦ *

٨٣٦ -- محمد بن يوسف بن علي الكرمانى ثم البغدادي ولد في جهادى الآخرة
سنة ٧١٧ (٢) واخذ عن ابيه بهاء الدين وجماعة ببلده ثم ارتحل الى شيراز
فاخذ عن القاضي عضد الدين ولازمه اثنتى عشرة سنة حتى قرأ عليه
تصانيفه ثم حج واستوطن بغداد ودخل الى الشام ومصر لما شرع
في شرح البخارى فسمعه بالجامع الازهر من لفظ المحدث ناصر الدين
الفارقي وذكر لي شيخنا العراقي انه اجتمع به بمكة وسعى شرحه
للبخارى الكواكب الدرارى وهو في مجلدين ضخمين وفي الغالب يوجد

في اربعة او خمسة سمع منه جماعة منهم صاحبنا القاضي محب الدين
البغدادى وولده الشيخ تقي الدين يحيى الكرمانى وهو شرح مفيد على
اوهام فيه فى النقل لانه لم يأخذ الا من الصحف وقد عاب فى خطبة
شرحه على شرح ابن بطال ثم على شرح القطب الحلبي وشرح مغلطاي
وله شرح مختصر ابن الحاجب سماه السبعة السيارة لانه جمع فيه سبعة
شروح فالتزم استيعابها وذكر انه اردفها بسبعة اخرى لكن بغير
استيعاب بخاء شرحا حافلا مع ما فيه من التكرار وصنف فى العربية والمنطق
قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين
سنة وكان مقبلا على شأنه لا يتردد الى ابناء الدنيا قانعا باليسير ملازما
للعلم مع التواضع والبر باهل العلم وتوفى راجعا من الحج فى المحرم
سنة ٧٨٦ (١) *

٨٣٧ -- محمد بن يوسف بن غنيمة بن حسين ابو نصر البغدادى الاصل
الدمشقي المولود فى شعبان سنة ٦٢٩ وسمع من ابن اللتى وهو صغير
وحدث عنه مات بالاقاهرة فى رجب سنة ٧٠٤ (٢) *

٨٣٨ -- محمد بن يوسف بن قاسم بن يوسف بن محمد اجاز لشيخنا ابن المقن

(١) هامش ب - بكرة يوم الخميس ١٦ المحرم فنقل الى بغداد ودفن بقبر اعمه
انفسه بقرب الشيخ ابي اسحاق الشيرازى وفيه ايضا فضل غالب اهل زمانه وكان
تام الخلق فيه بشاشة وتواضع للفقراء واهل العلم غير مكترث باهل الدنيا ولا يلتفت
اليهم يأتى اليه السلاطين فى بيته ويسألونه الدعاء والنصيحة ومن تصانيفه شرح
المواقف * شرح الفوائد الغيائية فى المعاني والبيان * شرح الجواهر * النموذج الكشاف *
حاشية على تفسير البضاوى وصل فيها الى سورة يوسف * رسالة فى مسألة الكحل

(٢) هامش ب - بالمرستان اخذ عنه السبكى ❦

ولولده سنة ٧٧١ قرأت بخط شيخنا ابن سكر هو احد شيوخ العلم
وخليفة الحكم ببغداد *

٨٣٩ - محمد بن يوسف بن محمد بن ابراهيم الضير مجد الدين حفيد الفخر
الفارسي ولد في المحرم سنة ٦٤٢ واسمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما
وحدث وكان صالحا ساكنا ومات في رمضان سنة ٧٢٥ ذكره ابن
رافع في معجمه *

٨٤٠ - محمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف الصرنجي (١)
ابو عبدالله بن زمره ولد ببعض قرى غرناطة في شوال سنة ٣٣
ونشأ بها واخذ عن ابي عبدالله الفخار وابي البركات ابن الحاج
وابي الحسن (٢) التلمساني وغيرهم قال ابن الخطيب كان من صدور الطلبة
والنجباء شمله في الذكاء يساعده ظهرا (٣) ثاقب الذهن جيد الفهم
فاشتهر فضله ثم تصدى للوعظ فاستظهر بفنون من العربية والتفسير
والبيان والتصوف ثم ترقى الى كتابة السلطان ابي الحسين التونسي (٤)
ثم كتب لصاحب الاندلس ولما وقعت الحادثة وعاد قدمه لكتابة السر
فاضطلع بالوظيفة خطا وانشاء وتقنا فاشتهر فضله وكثرت مشاركته
وصدرت امداح فيه كثيرة قال ابن الخطيب وشعره يترامى الى هدف
الاجادة وساق له عدة قصائد ووجدت في الهوامش بخط علي بن
لسان الدين ابن الخطيب اشياء كثيرة تشتمل على الغرض من هذا
الفاضل وينسبه الى جميع اصداد الاوصاف التي وصفه بها ابوه ومنها
ان لسان الدين كان ينظم له اكثر شعره ويكمله له وانه قابل احسانه له

(١) منح - صف - الصرنجي (٢) صف - ابن الحسين (٣) لعله - نشأ عدلا طاهرا

بالاساءة

ج - (٤) صف - التومني *

بالإساءة المفرطة بعد أن كان ربيب نعمته وغذيه حضرته وبالغ علي في سبه واستفدت من كلامه أنه عند كتابه على ذلك كان في قيد الحياة وذلك قبل التسمين وسبعماية (١) *

٨٤٩ - محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المصري الأصل ابن المهتار الدمشقي ناصر الدين ولد في رجب سنة ٦٣٧ وسمع من ابن الصلاح والرجاء بن شقيرة ومكي بن علان وابن خطيب القرافة وطائفة واجازله ظافر بن شحم (٢) وابن المقير والسخاوي والسبط وابن رواج والتسارسي وابن الصابوني ومحمد بن يحيى بن ياقوت وشيخ الشيوخ ابن همويه والتاج بن أبي جعفر وعبد الحق بن خلف وغيرهم وتفرد بعدة اجزاء وعمل نيابة الحكم لجلال الدين القزويني ومن مسموعاته الطولات للتونخي والزهد للامام احمد وعلوم الحديث لابن الصلاح وغير ذلك ومات في ٢٦ ذى الحجة سنة ٧١٥ قاتل حدثنا ابو الحسن ابن ابى المجذبا باجازته منه بعلوم الحديث وبغيره وذكره البرزالي في معجمه وقال ايضا سمع من الكمال عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الزمركاني شيئا من تصنيفه قال ومن مسموعه على ابن الصلاح القدر الذي قرئ عليه من السنن الكبير للبيهقي وهو من اوله الى قوله في كتاب النكاح باب الرجل يطوف على نسائه بفصل واحد وسمع من ابن ابى الفضل المرسي كتاب الادب والاعتقاد كلاهما للبيهقي وغير ذلك *

(١) حاشية في ب - ذكر المقرئ في نفع الطبيب ترجمته واطال فيها ذكر كراهه قتل بامر سلطانه ليلا وقتل معه من وجد من خدامه وبنيه وذلك سنة خمس وتسعين وسبعماية (٢) صف - مخ - النسيم - قدس - في موضع آخر ظافر بن نجم - ك *

٨٤٢ - محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف الحسامي الشبلي الفقير ولد سنة ٦٢٩ وسمع من ابن اللقي والتاج القرطبي والليداني وكان يتكسب بالسؤال ثم ترك واقام بوأبا بالشبلية وحسنت حاله قال اسمعيل ابن الخباز مات في شعبان سنة ٧٠١ وقال الذهبي مات سنة ٧٠٣ *

٨٤٣ - محمد بن يوسف بن محمد بن ابى المجد الحلبى الاصل بدر الدين الارشدى (١) المؤذن ولد في شوال سنة ٦٤٧ وسمع من السككالي ابن فحة وابن النشبي وابى اليمن ابن عساكر ذكره البرذالي في معجمه وحدث وكان ادبيا فاضلا مات في شوال سنة ٧٣١ (٢) وله اربع وتسعون (٣) سنة وقيل مات في ٩ ذى القعدة سنة ٧٢٨ *

٨٤٤ - محمد بن يوسف بن مرهف شرف الدين ابن قرصة كان عارفا بالكتابة الديوانية وله - جامع في الحديث مات في جمادى الاولى سنة ٧١٢ وهو والد صلاح الدين واخويه *

٨٤٥ - محمد بن يوسف بن موسى بن غانم المقدسي شمس الدين المعروف بمرئيد (٤) سمع من هدية بنت علي بن عسكر (٥) الاول من امالي الهاشمي والاول من مشيخة الفسوي وحدث عنها بيت المقدس سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٨٤٦ - محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن علي ابن الرزكي القرشي الدمشقي ولد بمصر في ربيع الاول سنة ٦٦٦ واشتغل في الفقه فبرع ودرس بدمشق وسمع من ٠٠٠ (٦) وحدث وكان حسن الخلق كثير البشاشة مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ *

(١) صف - الرشيدى (٢) ف - ٧٣٣ (٣) ف - ب - سبعون (٤) ف -

محمد

عزبندا (٥) د - سكر (٦) بياض *

٨٤٧ - محمد بن يوسف بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل الأربلي ثم الدمشقي الذهبي ولد سنة ٢٤٠ و أجاز له أبو محمد ابن البن وسمع من المسلم المازني (١) وابن الزبيدي وابن اللاتي ومكرم واثريكي البرزالي والمرسي وغيرهم وكان عاميا أكثر واعه ومات في رمضان سنة ٧٠٤ سقط من سلم فمات لوقته وكان تفرد بأشياء ومن مسموعاته السنن الكبير على المرسي وكان غير صبور على التحديث وقال البرزالي كان ضجورا عاميا *

٨٤٨ - محمد بن يوسف بن يعقوب بن مهدي القماري المالكي سمع من الفخر وزيد بنت مكي وثقة ومات يد مشق في ذي القعدة سنة ٧٢٥ *

٨٤٩ - محمد بن يوسف بن أبي بكر بن هبة الله شمس الدين الجزري المعروف بابن اللوام المحرج (٢) قرأ بالسبع وثقة للشافعي ودرس بالمزنية بعد البرهان السنجاري (٣) ودرس أيضا بالمنكوثرية وولى المقود والفروض عن القاضي الشافعي ومات في شهر رجب سنة ٧١٤ وولى المزنية بعده شمس الدين محمد بن يوسف بن عبد الله الجزري خطيب الجامع الطولوني شريكه في اسمه واسم أبيه وبهده واقبه قال الكمال جعفر كان فاضلا عارفا بالاصول والقراءات و أخذ الاصول عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني بقوص وكان يشارك في الطب ثم غلبت عليه السوداء حتى كان ريمار كدائه وسار على غير مقصد وقال الكمال جعفر التبس هذا لالذي اخر عنه بعده على كثير من الناس حتى ظنوها

(١) ف - مخ - المارداقي (٢) ولد سنة ٦٣٦ - كذا رأيت في بعض نوازل

النصريين وقد جاوز الثمانين - شذرات - وذكره في من مات سنة ٧١٦

(٣) د - السخاوي *

واحدًا والصواب التفريقة *

٨٥٠- محمد بن يوسف بن أبي العز بن عزيز المعروف بابن دوالله وابن
الرحل الحراني شمس الدين سمع من النجيب الحراني المسلسل بالأولية
وسمع من ابن أبي الحليمي والمعاد المقدسي وغير واحد وحدث بدمشق
وحلب سمع منه جماعة من شيوخنا وحدثونا عنه بالمسلسل بشرطه
مات في سنة ٧٣٨ وله أربع وسبعون سنة اثني عشر عليه ابن حبيب *

٧٥١- محمد بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح بن ناصر الدين المقدسي
تم المصري نزيل دمشق محيي الدين بن تقي الدين ولد سنة ثلاثين وستمائة
وسمع من ابن أبي الحيزي وابن رواج وغيرهما بمصر ودمشق من
محيي الدين ابن الركي وزيين خالد النابلسي وغيرهما وقرأ القراءات على
أصحاب أبي الجود وتعلم العربية وكان يعلم الناس العربية وله قبول
في ذلك لحسن تعليمه لمن لم يفهم فيه شيء اللهم وقرأ القراءات وحدث
وكان مشكور السيرة سمع منه البرزالي وذكره في معجمه واثني عشر ابن
الزملكاني وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٠٣ وهو أخو المعمر شرف الدين
يحيى شيخ شيوخنا *

٨٥٢- محمد بن يوسف المصري المالكي تقي الدين أبو عبد الله كان حسن
الشكل فاضلاً ناب في الحكم ومات في شوال سنة ٧٦٩ *

٧٥٣- محمد بن يوسف المالكي شمس الدين ناب في الحكم بالقاهرة ومات
سنة ٧٠٥ نقلته من مخط التقي السبكي *

٨٥٤- محمد بن يوسف الحليمي (١) الحنفي نزيل دمشق ثم المدينة اخذ عن
الشيخ علاء الدين القونوي الحنفي وشغل وافاد وكان خيراً ورعاً قال

ابن فرحون كان حسنة زمانه ونادرة اقرانه مات بالمدينة سنة ٧٩٦ *
 ٨٥٥ -- محمد بن يوسف بن احمد بن ابى الحسين بن جامع الانصارى المؤذن
 الخنفي بدر الدين ابو عبد الله ولد في شوال سنة ٤٧٠ وسمع على الكرماني
 وتمامي الشهادة وتنزل بالمدارس وكان قرا القرآت على الشيخ يحيى
 النجبي وعرف الحساب وجاور بمكة مدة اربع سنين ونجر دمعة ومات
 في ذي القعدة سنة ٧٢٨ *

٨٥٦ -- محمد بن يونس بن حمزة بن عباس الاربلى الاصل المصالحى القبطان
 العدوى روى عن ابن عبد الدائم وعبد الوهاب ابن الناصح وغيرهما
 وحدث و كان فاضلا عالما بالفنون ذا ورع وزهد ومات في المحرم
 سنة ٧٤٦ وله اربع وثمانون سنة وذكره البرزالي في معجمه وحدث
 عنه ومات قبله بمدة *

٨٥٧ -- محمد بن يونس بن علي بن يوسف بن يونس بن محمد الدمشقي ثم
 الحلبي تاج الدين ولد سنة ٦٧٩ وسمع من زيتب بنت مكى مستد ابن
 عمر ومسد جابرو ومسند النساء ومسند انس ومسند ابى سعيد ومسند
 العشرة ومسند عائشة كلها من مسند احمد ونسخة نعيم بن حماد وسمع
 من ابن السكرى المستنسل انا ابن الجيزى قرأت ذلك بخط محمد بن
 يحيى بن سعد في شيوخ حلب سنة ٧٤٨ واظنه مات في الطاعون العام
 سنة ٧٤٩ وقد اجاز لشيخنا ابى بكر بن الحسين *

٨٥٨ -- محمد بن يونس بن قتيان ابو زرعة الكتاني النقدسى الشافعى ولد
 في حدود سنة ٢٥ وطلب الحديث ثم قدم الى دمشق سنة اربعين
 فاكثر عن الجزري والمزى والذهبي والموجودين وشارك وكتب

الطباق وتميز وحصل ثم اصاب فيمن اصاب بالطاعون سنة ٧٤٩ وهو
شاب حسن الوجه كثير التواضع ذكره ابن حبيب في معجمه *

فصل

هؤلاء جماعة لم استحضر اسماء آبائهم فكتبتهم هنا ليلحقهم من عثر
على ذلك *

٨٥٩ - محمد العقبي ثم الدمشقي المقرئ احد الائمة في القراءة اخذ عن ١٠٠٠ (١)
اقرا يد مشق زمانا ثم تحول الى مكة والمدينة فاقرأ بها وكان يعد من
الابدال ارخه ابن فرحون سنة ٧٦٤ *

٨٦٥ - محمد الخبندى شمس الدين نزيل المدينة كان صالحا عابدا مواظبا
على الصف الاول منتظما عن الناس يقطع الليل بالذكر ويحكي عنه في
تكثير الطعام عجائب ارخ ابن فرحون وفاته سنة ٧٦٤ *

٨٦٩ - محمد المقرئ الاربلي الشافعي المعروف بالاسكاف اقرأ بالسبع بحب
مدة طويلة اخذ عنه ابو عبد الله ابن الزكي وغيره بحب وكان رئيسا
حسن الشكل ومات سنة نيف وسبعين وسبعمائة *

٨٦٥ - محمد ابن قاضي يبا بمحدثين الاولى سورة والثانية خفيفة
تقى الدين تفقه على العماد البليسي وابن الكناي وغيرهما وبرع في الفقه
فكان اذكي الوجودين بمصر مع فقه النفس والورع التام وكان
يتكسب بالتجارة فيسافر الى الاسكندرية مرتين في السنة ذكره شيخنا
في الوفيات وقال مات سنة ٧٠٩ *

٨٦٣ - محمد الخوارزمي نظام الدين الفقيه الشافعي ذكره محمد بن عبد الرحمن
الصغددي في طبقات الشافعية وقال كان من اكابر العلماء الشافعية ودرس

بالجامع الطولوني ومات في ١٢ شهر رجب سنة ٧٧٣ *

٨٦٤ - محمد ابو الطاهر تقي الدين المالكي المغربي الاصل البصري رئيس المؤذنين بجامع شيخو كان اوجد زمانه في الاوضاع الهيئية وهو والد الشيخ ابي البركات المالكي مدرّس الفقه والطب الذي تأخر الى حد ود التسمين مات في رجب سنة ٧٧٢ *

٨٦٥ - محمد البقاعي المالكي قاضي طرابلس هو اول من ولي قضاءها من المالكية استقلا لامات سنة ٧٧٦ *

٨٦٦ - محمد ابن البقال المبرالدمشقي اتهمت اليه رياسة معرفة التعمير في وقته ومات في شوال سنة ٧٧٦ *

٨٦٧ - محمد تاج الدين امام جامع الصالح غرق في بحر النيل في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٨٦٨ - محمد الانصاري القصيري (١) التونسي حج سنة تسع وردد الى الحرمين واقام بالمدينة من سنة عشرين واقراً بها القرآت والنحو وغير ذلك وكان له اتباع وشهرة وكان يعمل المواعيد ويصدع بالحق فاخرج من تونس فاقام بالمدينة يعمل المواعيد كل جمعة ويحصل له حال في اثناء وعظه فيقوم ويصيح وشهرت عنه كرامات ومات في يوم عيد الاضحى سنة ٧٢٣ وكان فاضلاً ذكياً ورعاً مديناً ذا تواضع حسن الشكل والسمت *

٨٦٩ - محمد القرشي المدني المقرئ شمس الدين ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال رأيت بالشم وبالمدينة وكان كثير الاستحضار كتب الى والدي ونحن بالشم *

تصدق بصرف المنبجي فانه * بدت حاجة مني وآن رحيل
وما شئت بلغت النبي محمدا * فمجل فاني للرسول رسول
قال وانشد في نفسه من ايات *

اولها

يا زمانى على العتيق اعدلى * مامضى فيك واترك الا عتذارا
كان لى فى لقاك اى سرور * است ادرى من دهشتى كيف طارا
قد تقضى وكان بالرغم منى * غير انى القن الاعذارا
٨٧٠ .. محمد الاقصرى الصعیدی نزيل دمشق - مع ابن عبد الدائم وحدث
وكان له خط حسن وتفقه ودرس وروى الكثير ذكره الذهبي في اصحاب
التقى الصائغ في سنة ٧٢٧ *

٨٧١ - محمد ابن البزار تقي الدين كذلك ذكره الذهبي في المعجم المختص *
٨٧٢ - محمد ابن الواعظ المقدسى رحل الى مصر وتفقه ودرس بالجامع
الازهر دهر اطويلا له نظم مات سنة ٧٣١ *
٨٧٣ .. محمد بن الدين ابن البزار الاسكندراني له نظم *

فنه

ارى كل انسان يرى عيب غيره * ويعمى عن العيب الذى هو فيه
فلا خير فيمن لا يرى عيب نفسه * ويصير في العيب الذى باخيه
٨٧٤ .. محمد الترمكاني الشهير بقرا محمد والد قرايو - ف امير الترمكان بد يار
بكر وملك تبريز بعد ان جاء اليها تملك سنة ٧٨٨ مات مقتولا في صفر
سنة ٧٩١ ذكره اللؤلؤ ابن خطيب الناصرية في ذيله *
٨٧٥ - محمد اليميني المقرئ الشيخ الصالح الزاهد العابد الورع نزيل حلب
كان

كان من عباد الله الصالحين ملازم التلاوة والذكر والصلاة والاعتكاف لا يخرج من المسجد الا نادرا غير صلاة الجمعة وكان لا يطب من احد شيئا واذا غات نفقته يذهب يهمل امينا في محبته مدة ايام ثم يعود الى مسجده فينشق عليه ما حصله الى ان مات في يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم سنة ٧٩٤ *

ذكر من اسمه محمود

٨٧٦ - محمود بن ابراهيم بن احمد بن عبدة بن عطاء بن يس بن زهير البصري الاصل الصالحى جمال الدين ابو عبد الرحيم ولد في رمضان سنة ٧٥٨ وسمع من الفخر وابن ابي عمر وغيرهما ومات في المحرم سنة ٧٤٤ *

٨٣٧ - محمود بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف القرشى الخزومى الشافعي التحوى المعروف بابن مزليل (١) الشيخ رشيد الدين ابو محمد ولد سنة ٦٤٣ وسمع على ابي الفضائل علي بن عبد الرزاق العامري ابن القطان صاحب البوصيري والشريف يوسف (٢) بن يحيى الهاشمي وغيرهما وحدث سمع منه المزنا بن جماعة وغيره وكانت وفاته في ٠٠٠ (٣) *

٨٧٨ - محمود بن ابراهيم بن محمد الشيرازي كان منقطعا في مدرسة ابي عمر ثم قتل على الرض بدمشق في جهادى الآخرة سنة ٧٦٦ *

٨٧٩ - محمود بن احمد بن ظهيرة اللارندى شمس الدين تفتقه على الصدر سليمان واتقن الفقه والفرائض وكان ورعا في لسانه بحجة صاف

(١) ف - مرسل - ر - مزمل - صف - مرزبل - وسماه في بغية الوعاة

ابن مزبل (٢) صف - بونس (٣) بياض *

الارشاد في الفرائض وشرح عروض الاندلسي وله شعر نازل مات

قبل سنة ٧٢٠ *

٨٨٠ - محمود بن احمد بن عمرو (١) بن احمد بن هرماس بن نجما (٢) بن مشرف (٣) ابن محمد بن ورقة التلملي (٤) ابو محمد الخزعي شرف الدين ولد سنة ٦٣٥ واسمع على ابن عبد الدائم والنجيب المقداد وغيرهما وولى وكالة بيت المال بزرع نيابة عن عمر الدين ابن المرحل (٥) وكل بصره في آخر عمره واقام بدمشق الى ان مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٦ (٦) حدث عنه الذهبي وابن رافع *

٨٨١ - محمود بن احمد بن محمد بن نصر بن ابي الرضى نور الدين ابو القاسم البلبكي ولد سنة ٦٣٦ (٧) واسمع على عبد الرحيم المبادي (٨) وكان موقع الحكم ببلده وامام النورية بها وحدث بعلبك وغيرها مات سنة ٧٢٤ في شوال وقد جاوز الثمانين *

٨٨٢ - محمود بن احمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي جمال الدين بن سراج الدين الحنفي ابو المحاسن المعروف بابن السراج بكسر المهملة وتخفيف الراء وبمد الالف جيم ولد قبل السبعمائة وكان فاضلا في الاصول والفقه وقورا ساكنا يرتل عبارته وله مؤلفات ودرس بالحنفية والريمانية وغيرهما ثم ولى قضاء الحنفية بدمشق مرتين واختصر شرح الهداية وشرح المغني والعمدة ومسند ابي حنيفة مات في ذي الحجة سنة ٧٧٠ ويقال في التي بعدها وقد ناف على السبعين

(١) صف - عمر (٢) ف - منجا (٣) صف - مشارق (٤) صف - التلملي

(٥) ر - صف - عن الزين ابن المرحل (٦) ر - صف - سنة عشر وسبعمائة

قال

(٧) مخ - ٦٣٤ (٨) مخ - القنائي *

قال ابن رافع شغل بالعلم مدة بالجامع وقال ابن حبيب كان رأساً في مذهبه ومات عن ست وسبعين سنة كذا قال *

٨٨٣ - محمود بن اوحى بن خطير شرف الدين اخو مسعود كان بدمشق ثم طلب الى مصر فولى الحجوية بمصر ثم بدمشق ثم بمصر الى ان مات في ذى القعدة سنة ٧٤٩ بالطاعون *

٨٨٤ - محمود بن خليفة بن محمد بن خاف بن محمد بن عقيل المنبجى ثم الدمشقي شمس الدين ابو الثناء التاجز ولد سنة ست او ٦٨٧ واحضر على الفاروقى واسمع على ابى الفضل ابن عساكر والمزفرى وغيرهما وعلى الدمياطى وابن الصواف والغرافى (١) وسمع ببغداد على الرشيد ابن ابى القاسم واخيه على والعماد ابن الطيال وغيرهم واجازله الفخر بن البخارى والتقى الواسطى وجماعة (٢) قال البرزالي ثم الذهبي في معجميهما المعدل المحدث الفاضل الصادق دخل الى خراسان وخوارزم واصبهان للتجارة وله كتب متقنة (٣) زاد البرزالي واجزاء نظيفة زاد الذهبي وذكره في معجمه المختص فقال نسخ وحصل الاصول وجود الفروع بالملقابلة مع الدين والصدق والامانة ومعرفة متوسطة وقال ابن رافع كان ديناً خيراً ذا صروعة وبر وكان لا يسمع الا من اصل صحيح وحدث بالكثير حدث عنه الذهبي ومات قبله والمزبان جماعة وابو زرعة بن المراقى وعاش بعد الذهبي نحو اثنى عشر سنة مات محمود بن خليفة بدمشق في ذى الحجة سنة ٧٦٧ وقد جاوز الثمانين (٤) *

(١) صف - مخ - المراقى (٢) هامش ب - عدتهم خمس مائة (٣) ر - صف

مستقيمة (٤) هامش ب - اجاز لشيوخنا فاطمة الحنبلية ✽

٨٨٥- محمود بن رمضان شرف الدين ابن والى الليل تمنى الآداب وخدم
في النيات قال الكمال الادفوى رأيت واليا باد نرتم أسنا ومن
نظمه من قصيدة *

ومذا طمت هواكم ماعصيتكم * احرا ولاملت في حبي عن الادب
فما بطر في لا ينشأ طيفكم * بخلا علي واتم اكرم العرب
مات بخصر سنة ٧٢٩ *

٨٨٦- محمود بن سلمان بن فهد بن محمود الحلبي ثم الدمشقي ابو النشاء
شهاب الدين ولد في شعبان سنة ٦١٤ وسرع من الرضى بن البرهان ويحيى
ابن عبد الرحمن الحنبلي وجمال الدين ابن مالك وتأدب به وبابن الظهير
وتفقه بآب المتجس وغيره وبرع الى ان عين مرة لقضاء الحنابلة وفاق
الاقران في حسن النظم والانشاء والكتابة وكان يذكر ان له اجازة
من ابن خليل وكتب الانشاء اولاً بدمشق ثم نقله ابن السلوس الى
الديار المصرية عقب موت محي الدين بن عبد الظاهر فكتب بها في ديوان
الانشاء ثم ولى كتابة السر بدمشق بعد موت شرف الدين ابن فضل الله
الى ان مات وكان نائب السلطنة يحترمه وكان محبا لاهل الخير
مواظبا على التلاوة والادعية والنوافل وقورا ساكنا وقصائده كثيرة
تدخل في ثلاث مجلدات واما ثلثا طبع فقليلة ونثره يدخل في ثلاثين
مجلدة كذا قال الصنفى وقال وهو احد الكملة الذين حاصرتهم واخذت
عنهم ولم ارم من يصدق عليه اسم الكاتب غيره لانه كان فاضلا ناثرا
عارفا بايام الناس وتراجهم ومعرفة خطوط الكتاب مع الادب الكثير
والديانة والعلم والرواية وله كتاب حسن التوسل في صناعة التوسل
جوده

جوده وكتاب اهني المنايح في اسنى المدايح افرد من شعره المدايح النبوية قال الذهبي لم يخلف في معناه مثله وقال البرزالي في معجمه فاضل كتب في الانشاء وفي جودة الشعر فاق اهل عصره واربى على كثير من تقدمه واصله المنصور اليه في البلاد الشامية والمصرية وكان يكتب التقاليد الكبار والتواقيع بديهة من غير مسودة واشتهر بحسن الخلق فكانت اكثر التقاليد والتواقيع تظهر بخطه وثوقا به حتى جمع منها بعض المطرعيين مجلدين وكانت اشتغل على ابن مالك في النحو وعلى ابن المنجا في الفقه واجاز له يوسف بن خليل وذكر انه سمع من لفظه ديوان المدايح النبوية الذي سماه اهني المنايح في اسنى المدايح وعدد ابياته الفايت وثلاثمائة وخمسة وستون يتناو من مشهور نظمه *

تشنى وانصان الاراك نواضر * فنجت واسراب من الطير عكف
فلم بانات التقا كيف تشنى * وعلمت ورقاء الحمى كيف تهف

ومنه

رأتني وقد نال مني النحول * وفاضت دموعي على الخد فيضا
فقات بعيني هذا السقلم * فقلت صدقت وبأخصر ايضا
وله

عريب سبوانومي ولم تدر مقلتي * كما سلبوا قلبي ولم تشمر الاعضا
وحطقت نومي والجفون حوامل * فمن اجل ذاني الخدا بقت لها فرضا
وحطارعه من ادباء عصره السراج الوراق وناصر الدين ابن النقيب
وشهاب الدين الغزالي وغيرهم ومن غريب قصائده خاطب بها

فتح الدين ابن عبد الظاهر *

هل البدر الاما حواه لثامها * او الصبح الاما جللاه ابتسامها
وهي طويلة ومن محاسن ثره الكتاب الذى فى وصف الخيل والرسالة
التي فى وصف البندق قال ابن سيد الناس قال لى ابن سلمة الفرناطي
مارأيت اجل من الدمياطي والشهاب محمود والشهاب فى بابه اجل
وله ذيل على ذيل القطب اليونيني فى التاريخ مات بد مشق فى ليلة السبت
بعد اذان العشاء الآخرة ٢٢ شعبان سنة ٧٢٥ (١) *

٨٨٧ - محمود بن سنجر صاحب دلى من بلاد الهند مات سنة ٧١٥ وخلف
ثمانى مائة قيل بيض وثلاثه سود وكل واحد منها يقاتل عليه ستون
نفر او انها كلها تقاتل الكفار ولا تقاتل المسلمين وكان افتتح كثير من
بلاد الهند فى سنة ٦٩٩ ذكر ذلك شمس الدين الجزرى *

٨٨٨ - محمود بن طربف بن زكرى المحبى ابو الحسن المعروف بكتيلة سمع
من ابن عبد الدائم وابى بكر الهروى وذكره البرزالي فى معجمه وقال
مات سنة ٧١٤ بحلب *

٨٨٩ - محمود بن طى العجلونى جمال الدين الصوفى قال الصمدى كان فقير
الحال كثير العيال داعية الى مقالة العفيف التلمسانى يحفظ اكثر ديوانه
ويناضل عن معتقده واتعوى جماعة من اهل صنفه لكن من الله باقائهم
من ضلاله وكان يرتقى من شهادة القسم فى خاص السلطات وكان
له نظم وسط انشدنى منه فنه تخميس قصيدة شيخه اولها *

بالناظر الفاتر الوسنان ذى الدجج

وما يخذ الذى نهوى من الضرج

ثم يانديم فما في الوقت من حرج

انظر الى حسن زهر الروضة البهجة

واسمع ترنم هذا الطائر الهزج

مات بصفد في سنة ٧٣٤ وقد قارب السبعين *

٨٩٠ - محمود بن عبد الحميد بن سلمان بن معالي المعري الاصل الحلبي ثم
الدمشقي شرف الدين بن نجم الدين الوراق ولد سنة ٦٨٢ واسمع على
الفخر مشيخته وجزء الغطريف وحدث وكان له حانوت بالوراقين
بالصالحية مات في ذي القعدة سنة ٧٥٧ (١) *

٨٩١ - محمود بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن علي العلامة
شمس الدين ابو الثناء الاصبهاني كان ينتسب الى علاء الدولة الهمذاني
وكان مولده باصبهان في شعبان سنة ٦٧٤ واشتغل في بلاده ومهر
وتقدم في الفنون وقرأ على والده وعلى جمال الدين ابن ابي الرجاء وغيرها
ثم حج في سنة ٧٤٤ وقدم دمشق بعد زيارة القدس في صفر سنة ٧٥٥
فبهرت فضائله وسمع كلامه الشيخ تقي الدين ابن تيمية فبالغ في تعظيمه
قال مرة اسكتوا حتى نسمع كلام هذا الفاضل الذي مادخل البلاد مثله
وكان يلزم الجامع الاموي ليلا ونهارا مكباً على التلاوة وشغل الطلبة
ودرس بعد الزمكا في الرواحية وفي يوم الاجلاس بالغ الفضلاء
في الثناء عليه ثم طلب على البريد الى القاهرة في ربيع الآخر سنة ٣٢
بسفارة الشيخ مجد الدين الاقصراني شيخ خانقاه سر ياقوس فنزل
عنده وعمل له سماع وبني له قوصون الخانقاه ورتبه شيخا بها قال
الاسنوي كان بارعا في العقليات صحيح الاعتقاد محباً لاهل الصلاح

طارحا للتكلف مجموعا على العلم انتهى وصنف تشرح مختصر ابن الحاجب
 قبل ان يقدم البلاد وشرح المطالع للارموى وتجر يد النصير الطوسي
 وشرح قصيدة الساوى فى العروض وصنف ناظر العين فى المنطق
 وشرحه وشرح مقدمة ابن الحاجب وشرح بالقاهرة البديع لابن
 الساعاتى وطوالم البيضاوى ومنهاجه وعمل تفسيراً وكان بعض اصحابه
 يحكى انه كان يتمتع كثيرا من الاكل لئلا لانه يحتاج الى الشرب فيحتاج
 الى دخول الخلاء فيضيع عليه الزمان وكان خطه قويا وقلمه سريما قال
 الصفدى رأيت يكتب فى تفسيره من خاطره من غير مراجعة واتفق
 الناس به كثير اواذن لجماعة فى الافناء بمصر والشام وكانت تمر به فترة
 من شغل باله بالتفكر ومسائل العلم وكانت وفاته فى ذى القعدة
 سنة ٧٤٩ بالطاعون العام *

٨٩٢ -- محمود بن الجمال عبيد الله بن احمد بن مهران بن عمر المقدسى المنجنيق
 سمع من ابن البخارى مشيخته وحدث سمع منه الشريف الحسينى
 وكانت رياسة عمل المنجنيق اتهمت اليه فاتفق انه كان فى حصار المنجنيق
 فرفع المنجنيق ليصاحبه فسقط ميتا وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٤ *

٨٩٣ -- محمود بن على بن اسمعيل بن يوسف التبريزى محب الدين ابن الامام
 علاء الدين القونوى ولد سنة ٧٩٩ واشتغل بالعلم فاخذ عن الاصبهانى
 وابى حيان والجلال القزوينى وغيرهم ودرس وافق وشغل وقال ابن
 رافع انه سمع بدمشق وهو صغير وقال الاسنوى فى الطبقات كان عالما
 بالفقه واصوله فاضلا فى العربية متعبدا صحيح الذهن قليل الاختلاط
 بالناس اتفق به كثيرون وشرع فى التصنيف فشغله عنها انحراف صهره
 وقد

وقد درس بالشريفية وغيرها وولى مشيخة الخانقاه الدوادلية الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٥٨ *

٨٩٤ - محمود بن علي بن اصفر عينه السودوني (١) جمال الدين الاستادار في ايام الملك الظاهر برقوق جاء الى حلب قبل ان يلى الاستادارية ثم سافر الى مصر وبني بالقاهرة مدرسة خارج باب زويلة ووقف عليها كتب ابن جماعة التي اشتراها بعد موته وهي كثيرة جدا وتنقلت به الاحوال وحصل اموالا جزيلة تفوق الحصر وصور مصر ارا بعد الحرمة العظيمة والوجاهة في الدولة الظاهرية مات في سنة ٧٩٩ *

٨٩٥ - محمود بن علي بن عبد الجبار الباب شرقى جمال الدين الممار ولد في جمادى الاولى سنة ٦٥٦ وسمع من الكرماني وابن ابي عمرو الفخر وحدث ذكره البرزالي وابن رافع وقال مات في العشر الاول من ذى الحجة سنة ٧٣٦ *

٨٩٦ - محمود بن علي بن عبد الرحمن بن ضوان الانصارى الحلبي ثم الدمشقي الطرائفي جمال الدين ابن الحاجة ولد سنة ثمان او ٦٤٩ (٢) وسمع من ابن عبد الدائم المائة القراوية وغيرها سماع منه البرزالي وابن رافع والذهبي وذكره في معاجيهم وارخوا وفاته في ١٩ ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٨٩٧ - محمود بن علي شاه بن غالى رايت خطه في استدعاء بخط ابن سكر مؤرخ بسنة ثمانين وسبعمائة *

٨٩٨ - محمود بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ابي جرادة العقيلي

(١) صف - السودوي (٢) ر - صف - سنة ثمان وتسعين وستمائة *

الحلي نور الدين ابو الشفاء ولد سنة ٧٠٤ وسمع جزء البانياسي من
بيبرس المديني وحدث ذكره ابن سعد في مشايخ حلب سنة ٧٤٨
وتأخر بعد ذلك وذكره ابو جعفر في مشايخ العز ابن جماعة وسمع
منه ابو المعالي ابن عشاثر بعد الستين وغيره ومات سنة ٠٠٠ (١) *

٨٩٩ - محمود بن علي بن محمود بن عبد اللطيف السلمى يقال له وديعة الله
يأتى في حرف الواو *

٩٠٠ - محمود بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن دأرد العراقي تقي الدين
ابو الشفاء الدقوقي البغدادى الحنبلى ولد في جمادى الاولى سنة ٦٦٣
واسمعه ابوه على بن علي بن انجب المؤرخ وعبد الصمد بن ابي الجيش
وابن ابي الدنية وغيرهم واكثر وطلب هو بنفسه وكان يعمل المواعيد
ويقراً على كرسى ومحضره الخلق الكثير وكانت له معرفة بالنحو وله
نظم حسن كثير وهو ممن رتب ابن تيمية لما بلغته وفاته وكان جهورى
الصوت محبباً الى الناس وولى مشيخة الاسماع بالمستنصرية بعد ابن
الدوايبى قال الذهبي كان يأتى بكل نفيسة من النظم والنثر متقناً متحريراً
ومن مروياته جزء الانصاري حدث به عن ابن ورخز عن ابن
الاخضر بسنده وقال البرزالي كان كثير الاحتياط في الضبط للالفاظ
وقال غيره كان يجتمع في مجلسه الوف من الناس وله نظم كثير ونثر
وخطب ومات في اوائل المحرم وقيل في سنة (٢) ٧٣٣ وكانت جنازته
حافلة ولم يخلف شيئاً *

٩٠١ - محمود بن علي بن هلال المجلوني ولد بعد السبعمئة وسمع من ابن
الشحنة فيما قيل وحدث عنه وسمع ايضا من زينب بنت شكر

وابن بكر بن عترو تفرقه بجماعة منهم الشيخ شرف الدين البارزي فيما ذكر
وانه اجاز له بالافتاء والتدريس وكذلك اذن له نحر الدين خطيب
جبرين بحلب وهرح ودرس وافق وطاف البلاد واخذ عنه جماعة واذن
لهم في الافتاء وكان يتساهل في ذلك ويأخذ عليه البذل حتى اشتهر
بذلك وحدث بالثقفيات عن زينب بنت شكر انا جعفر وطمن في ذلك
الياسوفي والبدرومي (١) ذكر لي ذلك البرهان الحلبي وكان سمعها
عليه فتوقف في روايتها عنه وترهد في آخر عمره وتكشف ويقال ان
ابا البقاء نعم عليه موافقة ابن تيمية في مسائله فبلغه انكاره فكتب اليه
ان الله اعطاني من العلم ما يكفيني لديني ومن الرزق ما يكفيني ومن
العمر فوق ما يتذكر فيه من تذكر واستقر مقبلا بالقدس الى ان مات
وقد جاوز الثمانين *

٩٠٢ - محمود بن علي بن شروين البغدادى نجم الدين وزير بغداد كان ثم
قدم الديار المصرية في سنة ٧٣٨ وكان رفيقه الحسام الغوري والسبب
في قدومه انه كان وزيراً لبغداد فلما رأى كثرة الاختلاف فاتفق مع جماعة
عند ارادة القتلك به فتوجهوا الى الشام واستاذن تنكز عليهم فاذا
في قدومهم فاكرمهم تنكز وغيره من نواب البلاد بامر السلطان ثم قدموا
القاهرة فلما سلم على الناصر وقبل الارض قبل يده فوضع فيها حجر
فلخش وزنه اربعون درهما قوم باكثر من عشرة آلاف دينار فاكرمه
السلطان وقرره امير طبخانة واعطاه امرة وتشريفاً ووصى السلطان
ان يرتب وزيراً بعده فولى الوزارة في اول دولة المنصور فعامل الناس
بالجليل واستمر الى ان ولى الصالح اسمعيل فخطي عنده ثم عزل في دولة

الكامل شعبان فلما ولي المظفر حاجي اعيد الى ان خرج في اوائل شهر رجب سنة ثمان واربعين هو وطفه تيمر النجمي الدوادار وغيرهما الى غزوة ثم قتلوا بها في السنة المذكورة وكان جوادا كثير الصدقات وهو الذي اقدم ابن عبد الحمادي الى القاهرة حتى سمعوا منه صحيح مسلم *

٩٠٣ - محمود بن عمر بن عبد الله الفارسي الشيخ تاج الدين (١) التفتازاني (٢)

٩٠٤ - محمود بن عمر الهروي تقدم في محمد بن عمر *

٩٠٥ - محمود بن غزى بن مشعمل جمال الدين البصري الشافعي كان يحفظ

الوجيز ويستحضره ومات في شعبان سنة ٧٤٥ (٣) *

٩٠٦ - محمود بن قطلوشاه السرائي (٤) الحنفي ارشد الدين ولد قبل القرن

وقدم من بلاده وهو كبير فاقام بالشام مدة فشغل الناس واقاد وتخرج

به جماعة ثم اقدمه صرغتمش فدرس بمدريته بعد القوام الاتقاني وكان

عارفا بالقانون الآلية عمدة في الاصول والمعقول والمنطق ساكنا واكثر

الانجماع عن الناس معظم القدر عند اهل الدولة مات في شهر رجب

سنة ٧٧٥ عن ثمانين سنة او ازيد اثني عليه ابن حبيب *

٩٠٧ - محمود بن محمد بن ابراهيم بن جملة (٥) الخطيب جمال الدين ولي خطابة

الجامع بعد تاج الدين القزويني في سنة ٤٩٠ وكان قد سمع من التقي

(١) ر - صف - سعد الدين (٢) زاد في ب بخط حديث - العلامة صاحب

المصنفات - قلت والمراد به على هذا سعد الدين التفتازاني العلامة المشهور ولكن

المعروف ان اسمه مسعود وسأني له ترجمة في مسعود بن عمر ان شاء الله تعالى - ح

(٣) ر - صف - ٧٢٥ (٤) صف - السري (٥) زاد في الشذوات ابن مسلم بن تمام

محمدين بن يوسف ولد سنة ٧٠٧ - وفي المعجم للذهبي سنة نيف وسبعائه *

سليمان

سليمان وابن سعد وغيرهما وحفظ التمجيز لابن يونس وتفقّه على عمّة
وتصدر بالجامع وافق ودرس وناوب في الحكم عن عمه يوما واحدا
ولما ولي الخطابة اعرض عن جميع جهاته فتفرقها الطلبة واستمر هو
مواظبا على الاشتغال والافتاء والعبادة وقد ذكره الذهبي في المعجم
المختص واثني عليه وقال ابن رافع كان ديننا خيرا وله تواليف وكان
متجمعا عن الناس ملازما لقاعة الخطابة لا يخرج منها ولا يجتمع باحد
بل الاكابر يزورونه ويتفعلون عليه وكان مقبول الشفاعة عند الامراء
و النواب ولما دخل يلبغا دمشق مع المنصور زاره والسلطان معه فما
احتفل بهما بل رد عليها السلام وهو بالحراب وكانت جنازته لمسامات
حافلة جدا مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ بالطاعون ولم يكمل الستين *

٩٠٨ - محمود بن محمد بن ابراهيم بن سنبل بن جمال الدين بن حافظ الدين
الحنبلي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وتفقّه ومهر في المذهب وناوب في الحكم عن
جمال الدين ابن المديم ثم ولي قضاء العسكري ثم ولاء الظاهر (٢) لما
عاد من الكرك الى السلطنة قضاء حلب عوضا عن محب الدين ابن
الشحنة وذلك في سنة ٩٣٣ فباشر مدة يسيرة ثم انفصل ثم عاد واستمر
الى ان مات وهو قاض في ٢٥ شهر رمضان سنة ٧٩٩ وعاش ثلاثا
وستين سنة وكان حسن المباشرة مشكور السيرة عفيفا وله حرمة عند
الترك وغيرهم *

٩٠٩ - محمود بن محمد بن احمد بن صالح الصرخدي شرف الدين ولد
قبل الثلاثين وقدم دمشق وهو شاب غاشغل بالفقه واشتهر بالورع
حتى كان يشبه بالنووي ثم تهر وشرع في الافادة فكان يقرئ بالجامع

احتساباً با شرحاً وتصحيحاً وهو مقبل على شانه خاشعاً متبذلاً كثير
الاوراد وضف بصره بآخرة فانقطع عن الجامع ومات في ذي القعدة
سنة ٧٨١ *

٩١٠ - محمود بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد شرف الدين ابن الشريشي
ولد سنة ٢٩ بمصر واخذ عن ابيه وابن قاضي شهبة وغيرهما واشتغل
في الاصول والنحو والمعاني وشارك في الفضائل مشاركة قوية ونشأ
في عبادة وتقشف وانجماع ونزل له والده جمال الدين عن الابداراية
فانقطع بها منجماً عن الناس الى ان مات وقد ناب في الحكم عن الحاج
السبكي وكان هو المقصود بالتناوب من البلاد والجهات لحسن كتابته
واتقانها وكان زين الدين القرشي يقول بقبج علينا ان تهت مع وجود
شرف الدين و كان عديم الشر بل كله خير وهو بحسن النظم والنثر
قال الشهاب ابن حجي بورك له في رزقه ولم يكن له الا الابداراية
والتدريس بالجامع ومع ذلك فيحسن الى الطلبة كثيراً ويكرر الحج
قال ولم ارف مشايخي احسن من طريقته ورأيت بخطه في استدعاء
مؤرخ سنة ٧٨٠ كتب فيه اجزت لهم (١) *

٩١١ - محمود بن محمد بن احمد بن هاشم بن احمد بن عمر الصالحى سمع من
الفخر ابن البخارى كتاب الشئائل وحدث وكان جندياً مات في شهر
رمضان سنة ٧٤٦ (٢) *

٩١٢ - محمود بن محمد بن حامد الارموى صقى الدين ابوالثناء بن ابى بكر

(١) هامش ب - كان ابن الشريشي هذا راساً في لعب الشطرنج - وذكره في
شذرات الذهب في من مات سنة ٧٩٥ وقال توفي في صفر (٢) من ٧٤٩ *
الصوفى

الصوفى المحدث (١) ولد فى جمادى الاولى سنة ٦٤٧ وسمع من النجيب وابن علاق والفخر الحرانى فى آخرين بالقاهرة وسمع من ابن الدهان وابن الفرات وغيرهما بالاسكندرية وبالشام من السكّال ابن عبد وابن الدرّجى وغيرهما وحدث مات فى حادى عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ (٢) ذكره الذهبي وابن رافع وغيرهما *

٩١٣ - محمود بن محمد بن حمدان بن جراح النميرى نجم الدين ابوبكر الكفر بطناوى المؤدّب اصله من حران ذكره الذهبي فى معجمه وقال سمع من ابن شقيشة وعبد العزيز بن صديق ومن الشرف الاربلى المقامات وله اجازة من سبط السافى قال وهو رجل جيد فى نفسه مات سنة ٧١٧ وقد قارب السبعين وكان امام مسجد تربة القضاة وابن امامه وكان ابوه فقيها اديبا روى عنه الدمياطى فى معجمه وحضر النجم على الحب المحدث (٣) *

٩١٤ - محمود بن محمد بن داود القسرى (٤) جمال الدين الحنفى المعروف بالجمعى ولد سنة ٥٠٠ (هـ) وقدم القاهرة قبيل السبعين وتوصل بصحبة الامراء الى مقاصد كثيرة الى ان ولى الحسبة فسار فيها سيرة حسنة واحبه الناس ثم رقى الى ان ولى نظر الجيش ثم استضاف اليه القضاء وكان رئيسا كاملا وفاضلا جامعا وله بسط لسان وبنان وبيان ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٩٩ *

٩١٥ - محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السلمى المعروف

(١) ستأ فى ترجمة ثانية له فى محمد بن ابى بكر (٢) صف - سنة اربع اوست واربعين وسبعمائة (٣) هامش ب - ممن اخذ عنه السبكى (٤) ر - القسرى (٥) بياض *

بابن خطيب بعلبك بهاء الدين المجود ولد في جمادى ١٠٠٠ (١) سنة ٦٨٨ واشتغل و عني بالخط فجوده الى الغاية وكان يخط جيدا بنغمة حسنة و كتب عليه جماعة من اهل دمشق وغيرهم وكان مؤتمنا على اولاد الناس كريم الاخلاق محبوبا حسن الشكل تام الخلق و جرت له محنة مع تنكز لانه و صف له حسن خطه فاحضره و سأله ان ينسخ له صحيح البخارى فاعتذر باناه مشغول بتعليم اولاد الناس فقال له انا اصبر عليك فاعطاه الورق والاجرة واغفله سنة ثم طلبه فاحضره منه مجلدا فرماه الى الارض وضربه ضربا مبرحا قال الصفدى رأيت المجلد وهو نسخ عجيب الى الغاية قلت رأيت خطه نسخة كاملة في ثلاث مجلدات وهى باسم تنكز وقالها المزي بقراءة ابن كثير وهى اعجوبة فى الحسن والصحة فكانه اكمل المجلد المذكور وملت رحمه الله بدمشق فى ربيع الاول سنة ٧٣٥ *

٩١٦ - محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان تقي الدين القيسى الحنفى قاضى حماة الشهير بابن الحكيم سمع من الحجار وحدث عنه وولى قضاءها مرتين وطالت مدته وكان حسن السيرة مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٠ وله سبع وستون سنة *

٩١٧ - محمود بن محمد بن عبدالله القيصرى ابو النشاء جمال الدين نشأ ببلاده واشتغل وتفقه ومهر فى المعانى والربعية و قدم القاهرة فنزل بالصرغمشية مملقا فكان يخدم الطلبة و يتقاضى حوائجهم ثم اقرأ مما ليك بمض الامراء فلما قتل الاشرف و ثارت الفتنة سمى له مخدومه فى الحسبة فوليهما فى ذى القعدة سنة ٧٨ فاستعمار دارا من صديق

له حتى نزلها واعطاه الصدر المناوى فرجية لبسها وفي رمضان سنة ثمانين توجه الى الجزيرة فهدم كنيسة ابو (١) النعرس وعملها مسجدا فلما كان في ربيع الاول سنة ٨٢ صرف بشمس الدين الدميرى بسبب انه كان صديق بركة فغضب منه برقوق لما قبض على بركة واراد ان ينفيه ثم تركه فقام العوام فطلبوا من برقوق ان يعيده فاجاب سؤلهم واستقر في جمادى الاولى فاتفق ان الغلال كانت متحسنة فرخصت فقيموا به ثم صرف في شعبان سنة ثلاث بتاج الدين الملبجي فارفع السعر فقام العامة وطلبوه ايضا فاعيد في ذى القعدة ثم صرف في رمضان سنة ٨٩ بنجم الدين الطنبذى واستقر في قضاء المسكر بعد موت شمس الدين القرمي وتزوج بنت الطولونى واختها تحت برقوق ثم ولى نظر الجيش في ربيع الاول سنة ٩١ واستقر شرف الدين ابن الاشقر في قضاء المسكر ثم صرف عن نظر الجيش في عود برقوق ثم اعيد وولى القضاء وعظم قدره ثم اضيفت اليه مشيخة الشيخونية فلم يزل الى ان مات سنة ٧٩٩ وكان فاضلا مشاركا محظوظا في جميع اموره تمكن من السلطان واهل الدولة تمكنوا زائدا وكان مستكثرنا من انواع الترف والملاذ عفا الله عنه *

٩١٨ - محمود بن محمد بن علي بن عبد الجبار الدمشقي ولد سنة ٦٥٤ واسمع

على عمر الكرمانى وغيره وحدث في سنة ٧٣٢ ومات في ٠٠٠ (٢) *

٩١٩ - محمود بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن المداينى (٣) البغدادى ثم الصالحى

الاصم سبط الشيخ ابى عمر ولد سنة ٠٠٠ (٤) وجمع - الى احمد بن

(١) صف - بنو (٢) بياض (٣) صف - عبد المنعم المراكشى - منح -

عبد المنعم المراكسى (٤) بياض *

الفرج (١) والباخي والمرسي وغيرهم واجاز له احمد بن يعقوب المرساني
وابراهيم بن عثمان الكاشغري وابن القبيطي وغيرهم ومات في ٢٦ شعبان
سنة ٧١٩ *

٩٢٠ - محمود بن محمد بن محمد بن محمود القرشي الطالبي الدر كزني نسبة الى
در كزين قرية من همدان كان فاضلا عالما زاهدا كثير الكرامات
مظهرا عند الخاصة والعامة طويل القامة جهوري الصوت حسن الخلق
وانخلق كثير الجود والبذل صنف نزل السائر بن في شرح منازل
السائر بن ذكره الاستوى في طبقات الشافعية وكانت وفاته في شعبان
سنة ٧٤٣ وهو في عشر المائة *

٩٢١ - محمود بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزة
التميمي الدمشقي ابن القلانسي محي الدين بن شرف الدين و لد
سنة ٩٧٧ و سمع من الفخر ابن البخاري وعبد الواسع الا بهري
وغيرهما واشتغل وحصل و كان خيرا متواضعا قليل المخالطة بالناس
وباشر نظر البيوت واقاف الحرمين وكانت وفاته في ذي الحجة
سنة ٧٣٠ *

٩٢٢ - محمود بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي عز الدين ابن
شمس الدين بن الشهاب و لد سنة ٧٠١ وسمع من ابراهيم بن غالب
جزء ابن عينة انا السخاوي ومن محمد بن ابراهيم بن النحاس (٢)
الاربعة للبلدانية وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين
بجلب و البرهان الحلبي بعد الثمانين *

(١) مخ - الفرج (٢) هذا هم لان محمد بن ابراهيم بن النحاس توفي سنة ٦٩٨

محمود

قبل مولد صاحب الترجمة - ك

٩٢٣ - محمود بن محمد الرزى المعروف بالقطب التختانى ويقال اسمه محمد وبه جزم ابن كثير وابن رافع وابن حبيب وبالأول جزم الاسنوى كان احداً ائمة المذاهب اخذ عن المضد وغيره وقدم دمشق فشرح الحاوى وكتب على الكشاف حاشية وشرح المطالع والاشارات قال الاسنوى كان ذا علوم متعددة قال ابن كثير كان اوحد المتكلمين بالمنطق وعلوم الاوائل وكان لطيف العبارة ضيف العيين وله مال وثروة قتل رأيت له سؤالاً فيه تقي الدين السبكي عن قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة وجواب السبكي له عما استشكله فنعض هو ذلك الجواب وبالغ في التحقيق والتدقيق فاجابه السبكي واطلق لسانه فيه ونسبه الى عدم فهم مقاصد الشرع والوقوف مع ظواهر قواعد المنطق وبالغ في ذمه بسبب ذلك وقد سكن الظاهرية الى ان مات بها في ذى القعدة سنة ٧٦٦ وقد جاوز السبعين قال الاسنوى وانما قيل له التختانى تمييزاً له عن قطب آخر كان ساكناً معه باعلى المدرسة *

٩٢٤ - محمود بن مسمود بن مصاح الفارسي قطب الدين الشيرازى للشافعى العلامة ولد في شيراز سنة (٦) ٦٣٤ وكان ابوه طبيباً فقراً عليه وعلى عمه وعلى الزكى البركشاني (٢) والشمس المكتبي ورتب طبيباً بالمستشفى وهو شاب ثم سافر الى النصارى الطوسي فقراً عليه الهيئة وبحث عليه الاشارات وربع قال له ابنا بن هلاوو انت افضل تلامذة النصارى وقد كبر فاجتهد ان لا يفوتك شيء من علومه فقال له قد فعلت وما بقي لى به حاجة

(١) كان مولده بمدينة شيراز في صفر - تاريخ ابي الفداء (٢) صف - منح - البركشاني

تم دخول الزوم فأكرمه صاحبها وولى قضاء سيواس ومطية وقدم
 الشام رسولاً من جهة أحمد ثم أكرمه أرغون وسكن تبريز وقرأ
 بها العلوم العقلية وحدث بجامع الاصول عن الصدر القانونى عن
 يعقوب الهذبانى عن المصنف وكان كثير الحاجة للملوك متحرراً وكان
 ظريفاً من أحوال يحملهما ولم يغير رأى الصوفية وكان يجيد اللعب
 بالشرطنج ويديه حتى فى اوقات اعتكافه وكان دخله فى العام ثلاثين
 ألفاً فكان لا يدخر منها شيئاً بل ينفقه على تلامذته وقصده صبي الدين
 المطرب فوصله بالنى درهم ودرس به مشق الكشاف والقانون والشفاء
 وغيرها وكان اذا صنف كتاباً صام ولازم السهر ومسودته مبيضة وكان
 يخضع للفقراء ويلزم الصلاة فى الجماعة وكان يتقن الشبذة ويضرب
 بالرباب وكان يورد الهزليات فى دروسه وكان غاراً ان يعظمه ويخطب
 وكان كثير الشفاعات وكان من محور العلم ومن افراد الذكاء ويقال كان
 اجود فنونه الرياضى ومن تصانيفه شرح المختصر وشرح المفتاح
 للسكاكى وشرح الكليات لابن سينا وشرح الاشراف للسهروردي
 وصنف كتاباً فى الحكمة سماه غرة التاج (١) وكان من اذكاء العالم
 ولقبه عند الفضلاء الشارح العلامة قال الذهبي قيل كان فى الاعتقاد
 على دين المجازى وكان يخضع للفقهاء ويوصى بحفظ القرآن وكان
 اذا مدح يخشع وكان يقول اتمنى ان لو كنت فى زمن النبى صلى الله عليه
 وسلم ولم يكن لى سمع ولا بصر رجاء ان يلحظنى بنظره وكان ذا مروءة
 واخلاق حسنة ومحاسن وتلامذة يبالغون فى تعظيمه ومات فى ٢٤

(١) فى تاريخ ابن الفداء - وله عدة مصنفات - منها نهاية الادراك فى الهيئة وتحفة

رمضان (١) سنة ٧١٠ *

٩٢٥ - محمود بن مسعود الغزنوي صاحب الهند علاء الدين ابن شهاب الدين كان ملكا مهيبا وبني بدلى منارة عظيمة عرضها من اسفل رمية بسهم وترى من مسيرة يومين وارتفاعها مائة وخمسون ذراعا وله غير ذلك من الابنية الدالة على علو همته مات في اواخر سنة ٧١٤ او اوائل ٧١٥ و تسلمن بعده ابنه غياث الدين فدام سنة وخرج عليه اخوه قطب الدين فغلب على الملك وسجن غياث الدين وبقي قطب الدين الي سنة عشرين فقتل و تسلمن مملوكهم خسرو التركي (٢) *

٩٢٦ - محمود بن نصر بن ابى بكر بن نصر بن صالح بن محمد السعدي البار نبارى ثم الدمياطى جلال الدين الخطيب ولد سنة ٦٩٩ وذكر انه سمع من ست الوزراء والحجبار الصحيح سنة ٧١٥ و حدث فسموا منه بقوله وكان بعد السبعين *

٩٢٧ - محمود بن يحيى بن عمر بن ابى الحسن التميمي ثم الموصلى الدمشقى اثير الدين ابن المرحل ولد سنة ٦٦ (٣) تقريبا وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وحدث سمع منه العز ابن جماعة ومات في ١٤ شوال سنة ٧٣٣ و حدث في سنة ٧٣٢ سمع منه البدر النابلسى وكتب عنه في معجمه *

٩٢٨ - محمود بن ابى بكر بن حامد بن ابى بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين اللغوى صفي الدين ابو الشاء الارموى ثم القرافى وادباقرافة سنة ٦٤٧

(١) في تاريخ ابى الفداء - في يوم الاحد سابع عشر رمضان توفي بقرى - (٢) في هذه الترجمة تخليط كثير يظهر بمراجعة تاريخ الهند - ح (٣) صف - مخ - ٦٦٠ *

وسمع من النجيب والسكمل بن عبدو ابن علاق وابن الدرجي وابن الصابوني وابن القسطلاني وغيرهم وحفظ التنبيه وعمل على نهاية ابن الاثير ذيل اوله كتاب في اللغة جمع فيه بين المحكم والصحاح والتهذيب للزهري قال الذهبي كان سريع القراءة فصيحاً عذب العبارة ديناً صيناً متقناً حصلت له سودة فكان يشتم من يحاضره ويفيق تارة فيحسن الادب ولازم الوحدة وبقي يحدث نفسه ويجمع مع ذلك وينسخ ويسد اذنيه بقطن ويزعم انه يسمع من يؤذيه وكان يقيم بالسميساطية بدمشق وسافر مرتين مع الججاج فاذا وصل الى المدينة اقام بها حتى يرجع معهم ولا يحجر مات بالمرستان النوري بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ *

٩٢٩ - محمود بن ابي بكر بن محمود بن ابي بكر بن طاهر بن معالي المروفي بن ابره (١) الخفاف (٢) البعلبي ولد سنة ٦٤٥ ذكره البرزالي في معجمه وقال رجل خير سمع من الفقيه ابي عبد الله اليونيني ولازم الاقراء بجامع بعلبك وكان حسن السمعت والاعتقاد *

٩٣٠ - محمود بن ابي الحرم بن عثمان بن يحيى بن ابي القاسم الصالحى ابن السننوسكى ابو الحسن ولد سنة بضع وخمسين وسمع على عمر الكرمانى وابن ابي عمر والفخر وغيرهم وحدث بالشام وطريق الحجاز سمع منه البرزالي وذكره في معجمه فقال رجل خير معروف بالديانة والجودة مات في صفر سنة ٧٢٣ *

٩٣١ - محمود بن ابي بكر بن ابي العلاء محمد السنجاري الكلا باذى ابو العلاء الفرضي الصوفي الحنفي مولده سنة ٦٤٤ (٣) يزارا وفقه بها وسمع بها

(٦) بلا نقط في ب و في مخ - غرة (٢) صف - الحياتى (٣) اخر مولده في الجواهر المضيئة مستهل جمادى الاولى سنة ٦٤٩ *

الحديث

الحديث من ابى بكر بن محمد بن احمد التوينى وابى الفضل محمد بن احمد
ابن نصر الحارثى وابى نصر احمد بن محمد بن ابى بكر المصفر وهم من
اصحاب ابى رشيد الغزال وسمع ببغداد من محمد بن يعقوب بن
الدنية وآخرين وبالموصل من الموفق اللؤلؤى احمد بن يوسف بن
الحسن ثقفى وسمع عمرو وايبورد وهو امند من بلاد خوارزم وسرخس
والدامغان وقدم دمشق سنة ٦٨٤ فسمع بها من ابن شيبان وابن
البخارى وابن مؤمن وابن العماد وزينب بنت مكى ثم دخل مصر فسمع
بها من خطيب الازة وغازى وابن حمدان والبرقوهى والبرجى (١) - سمع
من سبعمائة وخمسين شيخا وحدث سمع منه المازى وابو حيان والقطب
الحلبى والبرزالى والذهبي وابن سيد الناس وابن المهندس وآخرون
وكتب بخطه الحسن كثيرا وقرأ بنفسه وعنى بالطلاب وكان اماما فقيها
دينا خيرا بارعا فى الفرائض شرح السراجية وسماه ضوء السراج وهو
كثير الفوائد وكان نرها ورعا متجريا كثير المعارف حسن العشرة كثير
الافادة محبا للطلبة وسود لنفسه معجما وكان لا يمس الاجزاء الاعلى
وضوء وروى عنه الدمياطى فى معجمه وفاة ابن ابى الدنية ذكره ابن
رافع والبرزالى فى معجميهما ومات فى ربيع الاول سنة سبعمائة بماردين *

٩٣٢ .. محمود الكردي الحنفى شمس الائمة كان شيخا بالدو يدارية النجمة
ومدرسا بمدرسة حسن وكان سليم الباطن يحفظ المنظومة وله واجهة
عند يلبغا ومات فى رمضان سنة ٧٦٧ *

٩٣٣ .. محمود نخر الدين نائب الحلة ايام ابى سعيد وبعده كان موصوفا
بالشجاعة والاقدام وكان رفيق نجم الدين وزير بغداد فى الرحيل

من بغداد وهو الذي باشر قتل ابن السهر وردى لما قدم بغداد
لارادة مصادرة اهلها ولما وصلوا الى دمشق استقر محمود هذا اميرا
باربعين فرسا *

٩٣٤ -- محمود ديوانا وكان صاحب زاوية بتبريز وكلته عند الغل مسموعة
ويعمل بها السماعات فاتفق ان يعض اولاد الملوك حضر عنده وكان
يحب الفقراء فعمل له سما عا ورقص الشيخ فلما طاب جذب الشاب اليه
والبس طاقية كانت على رأسه وقال له اعطيتك السلطنة فنقلت الكلمة
الى غازان فضرب عنق الشاب بين يديه واحضر الشيخ فلما رآه قال
اهلا بالشيخ الذي يولى المملكة بطاقية وامر به فشد بين دفتين ونشر
نصفين وكان ذلك في سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٣٥ -- مختص بن عبدالله الاشر في الحمصي شرف الدين الخادم سجع من
الرشيد العطار رجز البطاقة وحدث سجع منه البرز الى وذكروه في
مجمعه وذكره ابن رافع ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٠ *

٩٣٦ -- مختص الخزنداري شرف الدين خادم الحرم الشريف المدني
استقر بعد عزل عن الدين دينار فباشر بحرمة ومهابة وحذق وعمر
الاقواق وكان شديد الحقد مع ابن الكلمة وطلاقة الوجه ثم عزل
سنة ٤٥ واعيد عز الدين دينار ومات مختص سنة ١٠٠٠ (٢) *

٩٣٧ -- مختار البليسي الطواشي الخزندار بقلعة دمشق يلقب ظهير الدين
ولى التقدم بعد الطواشي فامر بمصر ثم ولى حفظ القاعة بدمشق وكان
حسن الشكل والخلق وقورا ساكنا يحفظ القرآن ويتلو بصوت حسن
وانشأ مكتبا مقابلا للقاعة ومات في عاشر شعبان سنة ٧١٦ *

٩٣٨ - مختار الاشر في شيخ الخدام بالمدينة قرره الناصر محمد بن قلاوون لما حج سنة ٧١٩ عوضا عن سعد الدين الزاهري وكان له مدة اعمى منذ استقر عوضا عن كافور المظفرى فقام بالمشيخة احسن قيام وتمصب لاهل السنة وقع الرافضة وكثر في ايامه المجاورون وعمرت الاوقاف الى ان مات سنة ٧٢٣ *

٩٣٩ - مرجان الطواشي مولى اويس صاحب بغداد والعراق وغيرها كان اويس استنابه ثم استوحش مرجان منه فاستقل بأمر بغداد وكاتب الاشراف صاحب مصر يخبره بانه خطب له ببغداد والتمس منه التقليد بالنيابة فارسل اليه ذلك منه ومن الخليفة وارسل اليه الاعلام والخلع واذن له ان يدخل الديار المصرية ان رابه من اويس ريب ثم ان استاذة تجهز اليه في عساكر كثيرة وحاصره الى ان غلب عليه ويقال انه كمله وذلك في سنة ٧٦٨ والصحيح انه حضر اليه طائفا فمقاعته وقرره نائبا عنه ببغداد لما علم من شهامته وحفظ الطرقات في زمانه وكانت الطرق في ايام عصيانته قد فسدت فلما اعيد الى النيابة انصلحت فلم يزل على ذلك الى ان مات سنة ٧٧٤ *

٩٤٠ - مرشد بن عبدالله الخزندار الطواشي شهاب الدين المنصورى مقدم المماليك كان ديننا خيرا له حرمة وكرم مات ليلة الخميس ٣ ذى القعدة سنة ٧١٦ *

٩٤١ - مروان بن كمال الدين (١) ابن الزكى قرأت بخط السبكي مات في ثاني عشر شهر رجب سنة ٧٤٩ *

٩٤٢ - مريم بنت عبدالرحمن بن احمد بن عبدالرحمن بن عبدالنعم بن

نعمه بن سلطات بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر النسابسية
وتدعى قضاة ولدت سنة احدى او ٦٩٢ و اسمعت من ابى الفضل
ابن عساكر و حدثت وماتت بنابلس في شهر المحرم سنة ٧٥٨ وهى
والدة شمس الدين ابن عبدالقادر (١) *

٩٤٣ - مسافر بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد
ابن حسان بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن منيع بن خالد بن
عبدالرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي الخالدى المعافى
الشافعى ولد سنة ثلاث او ٦٧٤ و جمع من الرشيد بن ابى القاسم والعم
الفلارونى وعفيف الدين الدواليبى والعفيف ابن مزروع وابن حصين
وحدث قاله ابن رجب فى معجمه وقال التاج عبد الباقي اليماني كان
روح المراق وعنده بشاشة وصدق ولديه فضائل فى فنون منها الخط
المنسوب مات سنة ٧٤٤ فى شوال *

٩٤٤ - مسعدة بن حبيب بالتصغير مخفف ذكره الشهاب ابن فضل الله
وضبطه وسمى جده مشيخة البلوى وقال فى حقه شيخ فتي الهمة فى
المهم والمهمة لقيته بطريق الشام فتسامرنا فانشدني *

ضيرى بنا سيرى بنا يا شديم * وثبقى وطء الثرى والمثم (٢)

لنلتقى ذات اللمى والمبسم

قال وانشدنى لنفسه *

وما كنت ادرى قبل مية ما الهوى

ولا كنت ادرى كيف يضنى الميثم

(١) ها مش ب - اجازت لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) لعاه -

الى

بالمبسم - ح *

الى ان رمتني في الوداع بنظرة

تسكب منها الحب والله يرحم

٩٤٥ - مسعود بن ابراهيم الكرمانى قولم الدين ابو الفتوح الحنفى ولد سنة ٦٦٢ و تفقه ببلاده وقدم مصر سنة ٧٢٠ فانقطع بسطح الجامع الازهر و درس و افق و له حاشية على المغنى للخبازى فى اصول الفقه و شرح كتاب الكنز فى الفقه شرحا لطيفا ومات فى شوال سنة ٧٤٨ *

٩٤٦ - مسعود بن احمد بن مسعود بن زيد الحارثى سعد الدين العراقى ثم المصرى الخبلى منسوب الى الحارثية قرية من قرى بغداد ولد سنة ٦٥٢ وعنى بالحديث فسمع من الرضى بن البرهان والنجيب وعبدالله بن علاق وطبقتهم وبدمشق من احمد بن ابى الخير والجمال ابن الصير فى وابى عمر و سمع الكثير وقرأ بنفسه وكتب العالى والنازل واتسعت معارفه فى الفن وكان قد ولى مشيخة الحديث النورية بدمشق ثم تركها ورجع الى مصر وكان ابوه تاجرا فنشأ هو فى رياسة وبزة فاخرة وحرمة وافرقة قال الذهبي وكان رئيسا فصيحا الا يراد عذب العبارة قوى المعرفة بالمتون والا سائدا ودرس بالصالحية وجامع طولون ثم ولى القضاء فى ربيع الآخر سنة ٧٠٩ بمدموت عبد الغنى بن يحيى الحرانى من قبل المظفر بيبرس فاستمر الى ان مات وكان متيقظا فيه محتاطا وقدم الفضلاء من كل طائفة وكان ابن دقيق العيد ينفر منه لقوله بالجهة ويقول هذا داعية ويمتنع من الاجتماع به ويقال انه الذى تعمد اعدام مسودة كتاب الامام لابن دقيق العيد بعد ان كان اكمله فلم يبق منه الا ما كان

بيض في حياة مصنفه وحكي الجمال (١) الاذفوي عن شمس الدين ابن القماح قال خاطبته في الجمعة فقال كل ما يلزم على القول بالجمعة اقول به وقال الذهبي طلبت منه مجلس رزق الله التميمي هبة فاسمع به وشرح سعد الدين قطعة من سنن ابى داود كبيرة اجاد فيها وقطعة من المقنع للحنا بلة اتى فيه بمباحث ونقول وفوائد ولم يكمل وخرج معجم البرقوهي بخوده وغير ذلك سمع منه السبكي وعن الدين ابن جماعة وآخرون وآخر من حدث عنه بالاجازة شيخنا شهاب الدين ابن العز مات في ١٤ (٢) ذي الحجة سنة ٧١١ *

٩٤٧ -- مسعود بن اوحى بن الحظير الامير بدر الدين ولد في جمادى الاولى سنة ٦٨٣ وولى امره عشرة سنة ٧١٣ والحجوية سنة ١٧ وجهازه تنكز الى الناصر سنة ٧٢٧ فاعجبه وامره بالمقام واعطاه طليخا ناة ثم ولاه الحجوية وصار يمشي في خدمته الامراء الكبار ثم ولاه نيابة غزة بعد امساك تنكز ثم نقله الى دمشق ثم اعيد بعد امساك قوصون الى الحجوية بمصر ثم ناب بغزة مرة اخرى ثم مرة ثالثة ثم نيابة طرابلس وسد نيابة دمشق بعد قتل ارغون شاه ثم اعيد الى نيابة طرابلس مرة بعد مرة وناب اخيرا في الغيبة بدمشق الى ان مات في شوال سنة ٧٥٤ ارخه جماعة من الدمشقيين ووقع في الوفيات لشيخنا العراقي انه مات في شوال سنة ٧٤٩ وهو وهم واظنه اعاده في سنة ٧٥٤ على الصواب ثم عرفت سبب الوهم فان الذى مات سنة ٧٤٩ اخوه محمود كما تقسم في ترجمته فلمل قوله في سنة ٤٩ مسعود سبق قلم وانما هو محمود *

(١) ر صف - السكمال (٢) في الشذرات - توفي يوم الاربعاء عشرين ذي الحجة

٩٤٨ - مسعود بن زحرب بن علي بن ماسارة (١) استوزره ابو غنات لبعض

اولاده نقلت ذلك من خط ابن مرزوق *

٩٤٩ - مسعود بن سعيد بن يحيى الجيزى المعروف بابن الحمامية ولد في حدود

الاربعين وسمع من المرشيد العطار وتعاين الآداب وكان واسع الصدر

كثير الاحتمال وتقدم في ايلم بيدرا ومن شعره *

علام الام في حلو الشئائل * ويمذب في الهوى عدل المواذل

عزال همت من غزلى لديه * اذا واغى بحفنيه يغازل

قال الكمال جعفر كان شيخا حسنا حسن المحاضرة حسن الخط كثير

التواضع مات بالجيزة في سنة ٧١٩ *

٩٥٠ - مسعود بن عبد الرحمن بن صالح الجعبرى لبس خرقة التصوف من

القطب القسطلاني وعمر نحواً من تسعين سنة لبس منه الخرقة جماعة

من شيو خنا ومات بالجيزة سنة ٧٥٥ *

٩٥١ - مسعود بن عبدالله الاعزازى قرأ القراءات على الزواوى ولقن

القرآن مدة قال الذهبي في معجمه ولد سنة ٤٦٠ وام بمسجد الشاغور

وكان خيراً متواضعاً مات سنة ٧٢٠ *

٩٥٢ - مسعود بن عثمان بن مسعود بن عثمان بن علي الحرائى سعد الدين

النشوي (٢) ابن صلاح الدين سمع من عبدالغنى بن سليمان بن بنين جزء

البطاقة ومن النجيب الحرائى جزء ابن عرفة وحدث ذكره ابن رافع

في معجمه وحدث عنه بالاجازة وقال ولد بعد الخمسين وستائة ومات

(١) ف - ذحرب بن علي ابن باسادة - واسمه ونسبه في تواريخ المغرب - مسعود بن

رحوبن ماساي - او - مسعود بن عبدالرحمن بن ماساي - وله ذكر في تواريخهم

الى سنة ٧٧٥ - ك (٢) منح - النسوى

سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٥٣ - مسعود بن عمر التفتازاني (٢) العلامة الكبير صاحب شرحي التلخيص
 وشرح العقائد في اصول الدين وشرح الشمسية في المنطق وشرح
 التبصير العزيز ويقال انه اول تصانيفه والارشاد في النحو المختصر
 فيه الحاجية والمقاصد في اصول الدين وشرحها والتلويح في اصول
 فقه الحنفية عمله حاشية على توضيح صدر الشريعة وحاشية شرح المختصر
 للقاضي عضد الدين وحاشية الكشاف والذي تحرر منها من اول
 القرآن الى اثناء سورة يونس ومن سورة الفتح وله غير ذلك من
 التصانيف في انواع العلوم الذي تنافس الائمة في تحصيلها والاعتناء
 بها وكان قد انتهت اليه معرفة علوم البلاغة والمقول بالمشرق بل
 يسائر الامصار لم يكن له نظير في معرفة هذه العلوم مات في صفر
 سنة ٧٩٢ ولم يخلف بعده مثله وكان مولده سنة ٧١٢ على ما وجد بخط
 ابن الجزري وذكر لي شهاب الدين ابن عمر بشاه الدمشقي الحنفي ان
 الشيخ علاء الدين كان يذكر ان الشيخ سعد الدين توفى سنة ٧٩١ عن
 نحو ثمانين سنة *

٩٥٤ - مسعود بن قراستقر ابن الجاشنكير ولي الحجوية بدمشق ثم نيابة
 القدس ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١٩ *

(١) بياض (٢) في شذرات الذهب مسعود بن عمر بن عبدالله هكذا اثبته السيوطي
 في طبقات النحاة بلفظ مسعود وهو المشهور والذي اثبته ابن حجر في كتابيه الدرر
 الكامنة وابناء العمر بلفظ محمود بن عمر - كما مر في هذا الكتاب في هذا المجلد
 تحت عمدة ٩٠٣ ولعل وضعه هنا تصحيح من تلامذة - ح *

٩٥٥ - مسعود بن محمد بن محمد بن سهل قوام الدين ابو محمد بن برهان الدين بن شرف الدين الكرمانى الصوفى الحنفى ولد سنة ٢٦٤هـ واشتغل فى تلك البلاد ومهر فى الفقه والاصول والعربية وكان نظارا بجاننا وقدم دمشق سنة ٧٢٢هـ وظهرت فضائله ثم قدم القاهرة ومعه جماعة وشغل الناس بالعلم وكان ماهرا فى الاصول والفقه والعربية والنظم فصيح العبارة واقام بسطح الجامع الازهر مدة اخذ عنه البرزالي وابن رافع ومات فى منتصف شوال سنة ٧٤٨هـ ارخه ابن رافع وقد جاوز الثمانين *

٩٥٦ - مصطفى البيرى الامير بدر الدين كان ناظرا بدمشق ثم ترقى الى ان ولى امرة اربعين وولى شد الدواوين وامرة الحاج وكان مشكورا السيرة مات فى المحرم سنة ٧٦٩هـ وبني حماما بابا لخضراء كان احسن حمام داخل البلد ودفن بترتبه المشهورة بطريق الصالحية عند جسر البط *

٩٥٧ - مطر بن محمد بن يوسف بن خلف بن محمد بن مطر الغافقى ولد سنة ٦٧١هـ قال ابن الخطيب كان حسن العشرة لطيف الشائل وكان شجاعا وعمر الى ان مات قائدا يبيض الحصون فى اخريات شوال سنة ٧٥٨هـ *

٩٥٨ - مظفر بن عبدالله بن مظفر بن قرناص بدر الدين (١) ابو الفتح الحموى مشهور بكنيته وقد تقدم فى حرق الفاء *

٩٥٩ - مظفر ابن النحاس هو مظفر الدين محمد بن ٠٠٠ (٢) *

٩٦٠ - ممثقل بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثه امير العرب من آل فضل ولى الامرة شريك لابن عمه زامل وكان محبوبا الى

الناس حسن السيرة مات بارض برقع من بلاد الشام سنة ٧٣٦ وقد
قارب السبعين *

٩٦١ - مقتوق بن محفوظ بن مقتوق (١) بن ابي بكر بن عمر بن محمد بن
عمارة البغدادى المعروف بابن البزورى الواعظ نجم الدين ولد
سنة ٦٥١ وتعالى الوعظ فبرع فيه وكان ينظم في الحال مات سنة ٧٠٢ *
٩٦٢ - مقتوق بن مسعود بن عبد الله الصوفي تاج الدين مات بدمشق
في جمادى الاولى سنة ٧٠٣ *

٩٦٣ - مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجى الحنفى الحكرى الحافظ
علاء الدين صاحب التصانيف ولد بعد التسعين وستمائة كذا ضبطه
الصفدى وكان مغلطاي يذكر ان مولده سنة ٦٨٩ (٢) وسمع من التاج
احمد بن على ابن دقيق العيد اخي الشيخ تقي الدين والحسين بن عمر
الكردى والوانى والختنى والد بوسى واحمد بن الشجاع الهاشمى ومحمد
ابن محمد بن عيسى الطباخ واكثر جد من القراءة بنفسه والسمع وكتب
الطباق وكان قد لازم الجلال القزوينى فلما مات ابن سيد الناس تكلم له
مع السلطان فولاه تدريس الحديث بالظاهرة فقام الناس بسبب
ذلك وقعدوا ولم يبال بهم وبالنوا في ذمه وهجوه فلما كان في سنة ٤٥
وقف له العلائى لما رحل الى القاهرة بابنه شيخنا ابي الخير ليسمعه
على شيوخ العصر وهو بسوق الكتب على كتاب جمعه في المشق
تعرض فيه لذكر الصدقة عائشة فأ نكر عليه ذلك ورفع امره الى
الموفق الحنبلى فاعتقله بعد ان عزره فاتصل له جنكلى بن البابا وخلصه

(١) صف - مصرف (٢) هامش ب - في وفيات ابن رافع انه ولد سنة ٩٠ *
وكان

وكان يحفظ الفصحى للمب وكفاية المتحفظ (١) ومن تصانيفه شرح البخارى وذيل انو تلف والمختلف والزهري الباسم في السيرة النبوية ودرس ايضا بجامع القلعة مدة وكان ساكنا جامد الحركة كثير المطالعة والكتابة والدأب وعنده كتب كثيرة جدا قاله الصفدى وقال ابن رافع جمع السيرة النبوية وولى مشيخة الظاهرية للمحدثين وقبة المركنية ببيرس وغير ذلك وقال الشهاب ابن رجب عدة تصانيفه نحو المائة او ازيد وله ما أخذ على اهل اللغة وعلى كثير من المحدثين قال وانشدنى لنفسه في الواضح المبين شعرا يدل على استهتار وضعف في الدين وقال ولده زين الدين ابن رجب وغالب ما قاله من ترجمة مغلطائى التى افرد هاشيخنا بعدان سعى جماعة من المشايخ الذين ادعى السماع منهم لا يصح ذلك قال وذكر انه سمع من الحافظ الدمياطى وانه سمع من ابن دقيق العيد درسا بالكاملية في سنة ٧٠٢هـ وابن دقيق العيد انقطع في اواخر سنة ٧٠١هـ ببستان ظاهري القاهرة الى ان مات في اوائل صفر ولم يحضر درسا في سنة ٧٠٢هـ قال وله ذيل على تهذيب الكمال يكون في قدر الاصل واختصره مقتصر على الاعتراضات على المزي في نحو مجلدين ثم في مجلد لطيف وغالب ذلك لا يرد على المزي قال وكان عارفا بالانساب معرفة جيدة واما غيرهما من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة وله شرح البخارى وقطعة من ابى داود وقطعة من ابن

(١) هامش ب - اخذ عنه البلقيني والعراقي والد ميرى والمجد اسماعيل الحنفى وكانت رئاسة الحديث انتهت اليه في زمانه وتخرج بابن سيد الناس وغيره - هامش آخر في - ب - وقرأ عليه في الدرس شمس الدين السروجى *

ماجه وقال شيخنا ادعى انه اجازله الفخر ابن البخارى ولم يقبل اهل الحديث ذلك . منه ورتب المبهات على ابواب الفقه رأيت منه بخطه وكذا رتب بيان الوهم لابن القطان و اضافها الى الاحكام وسماه منارة الاسلام وصنف زوائد ابن حبان على الصحيحين وذيل على ابن نقطة ومن بعده في المشتهر وتصانيفه كثيرة جدا مات في ٢٤ (١) شعبان سنة ٧٦٢ *

٩٦٤ .. غلطى الجمالي ويعرف بخرز (٢) بضم المعجمة والراء بعدها زاي وممناه ديك وكان من مماليك الناصر فترقى الى ان امره ونديه لعدة مهمات وارسله اميرا على الحج سنة ٧١٨ فلما رجع ساق بالناس وشق عليهم ودخل في تاسع عشر المحرم فانقطع خلق كثير فارسل الناصر اليهم مائتي جمل معها الماء والزاد فتلقوا من - لم نهم استقر استادارا سنة ٧٢٣ وصار من اكبر الامراء الناصرية ثم ولى الوزارة بعد صاحب امين الدين في رمضان سنة ٢٤ مضافة الى الاستادارية ثم خرج لكشف الفلأع وروك المملكة الحلبية ثم ارسله الى الاسكندرية في الفتنة التي وقعت بها في سنة ٢٧ فسفك دماء كثيرة وصادر اهلها حتى كان جملة ما احضره صحبته مائتي الف دينار وستين الف دينار ثم تذكر عليه الناصر وصرفه عن الوزارة في شوال سنة ٧٢٩ واستمر استادارا وكان جوادا صبورا الا انه كان يأخذ الاموال بسبب الولاية والمزل ولكنه لم يصادر قط احدا ولا جدد مظلمة وكان كلما توقف النائب ارغون عن امضائه امضاه هو وله مدرسة يدرب ملوخية وحج

(١) صف - رابع عشر (٢) المشهور - خروس - وهو بالقارسية *

في آخر عمره فمات عائداً من الحج بعقبة ايلة سنة ٧٣٠ *

٩٦٥ - مغلطاي اليسرى احد الامراء بدمشق وله معرفة بالطيور مات

في جادى الاولى سنة ٧٠٧ *

٩٦٦ - مغلطاي الغزى نائب آيىس كان جواداً غافلاً شجاعاً عادلاً مات

سنة ٧٤١ *

٩٦٧ - مغلطاي الخازن كان نائب قلعة دمشق وكان خيراً مات في صفر

سنة ثلاثين وسبعمائة *

٩٦٨ - مغلطاي البعلى علاء الدين كان من الامراء البرجية وتنقل في الخدم

حتى ارسله الظفر يبرس لما تسلطن لاحضار ما استصعبه الناصر لما

وجه الى الكرك من الاموال فغاشته في القول فامر بسجنه فلما عاد

الى المملكة احضره ووبخه فسأله العفو فعفاه عنه ثم قبض عليه بعد ذلك

وسجنه مدة طويلة الى ان افرج عنه في المحرم سنة ٧٢٠ *

٩٦٩ - مغلطاي المرتينى (١) احد الامراء بدمشق ولى الحجوية بها ونيابة

القلعة ومات في الطاعون سنة ٧٤٩ *

٩٧٠ - مغلطاي الناصرى امير شكار ثم صار امير آخور كان غلب على

الناصر حسن في سلطنته الاولى الى ان خلع الناصر حسن فامسك هو

وسجن بالاسكندرية وكانت مدة حكمه ثمانية اشهر امسك فيها

عدة امراء وقلب فيها عدة دول وامسك منجك عند سفر اخيه

بيغاروس الى الحجاز ثم كان القبض عليه بعد سلطنة الصالح صالح

بأربعة ايام في ثاني شهر رجب ثم افرج عنه من الاعتقال فقدم دمشق

بطالاً ليسير الى طرابلس فتملأ بدمشق ومات في رمضان سنة ٧٥٥

وكان حاد الخلق قوى النفس *

٩٧١ - مقبل بن جاز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا الحسيني قريب امير المدينة وولد مستوليها طرقتها (١) من شعبان سنة ٧٠٩ فتغيظ منه كيش بن منصور بن جاز وهو ابن اخيه وكان اذ ذاك يخاف اباه على الامرة فداهمهم مقبل ليلا ونصب سلما خشبا كان معه مقطعا وصعد منه الى السور فاستيقظ له كيش وتقاتلا الى ان قتل مقبل وقتل معه من اقاربه قاسم بن قاسم بن جاز واستمروا حزبين (٢) *

٩٧٢ - مقدم بن شماس البدوي احد عربان الصعيد كان قد اشتهر امره وكثرت امواله واولاده واتباعه وزراعاته واستمر في علو منزلته من اواخر الدولة الظاهرية البيبرسية الى سنة ٧١٣ فطمع في الاجناد وصار واليا يحصل لهم التمكن من استخراج خراجهم لكن يحسن عشرة من يصل اليه ويضيفه ويوفيه خراجه فلما توجه الناصر الى الصعيد متصيدا قبض على مقدم فوجد له ثمانين ولدا فيهم من تكهل واقلهم

(١) صف - صرفها (٢) للاضطراب في ترجمة مقبل بن جاز اذ ذكرها اماما قال القلقشندي في صبح الاغشى ج ٤ ص ٣٠٠ لما توفي جاز في سنة اربع او خمس وسبعمئة ولى بعده ابنه منصور بن جاز ثم وفد اخوه مقبل بن جاز على الظاهر بيبرس بمصر فاشرك بينهما في الامرة والاقطاع ثم غاب منصور عن المدينة واستخلف ابنه كبيشة فهاجم عليه مقبل وملكها من يديه ولحق كبيشة باحياء من العرب فاستجبا شهيم وهجم المدينة على عمه مقبل فقتله سنة تسع وسبعمئة ورجع منصور الى امارته - وهذا يخالف بعض ما ذكر ابن حجر فانه يقول ان مقبل كان الذي هجم المدينة

من

على كبيشة - ك *

من قارب البلوغ ووجد له اربع مائة جارية الى غير ذلك من العبيد
والبهائم فسجنه بقلعة الجبل مدة ثم افرج عنه واعطاه مالا وغلا لا
وامره ان يتحول الى الناصرية التي انشأها على خليج الاسكندرية
فاطاع وسار باهله واولاده وعبيده وأتباعه فاقام بها وعمرها وانشأ
بها السواقي الكثيرة الى ان مات واستمرت اولاده من بعده هناك *

٩٧٣ - مكارم بن سالم بن مكارم بن سويد بن علي الحراي ابو الفضل
الصوفي شهاب الدين يقال له علي ولد في ذي القعدة سنة ٦٣٦ وسمع
من النجيب وحدث ومات في حادي عشر المحرم سنة ٧٢٤ *

٩٧٤ - مكى بن عثمان بن حسين بن علي بن صالح زكى الدين ابو الحرم ولد
قبل الستين وستمائة فان ابن رافع قال سألته عن مولده في سنة ٧٣٩
فقال جاوزت الثمانين وكان سمع من محمد بن اسمعيل الانطاقي الاربعين
لابي الاسعد وحدث بها عنه ومات في ١٠٠٠ (١) *

٩٧٥ - مكتمر العزوى نسبة الى عزية بهملة وزاى منقوطة مشددة كان
رئيس بلده وله بفياض بن مهنا علاقة وكان فياض يبعثه خفير اللقفل
قال الشهاب ابن فضل الله انشده في نفسه في سنة ٧٤٢ *

اورد على الخمس الابل (٢) * اورد ورود طائر ذى عجل

فرب صاب كامن في العسل

٩٧٦ - ملك آص الناصري كان اولاجا شريك بمصر وبارش شد الدواوين
بدمشق ونيابة جعبر وتأمر طبخانة ثم اعتقل بالاسكندرية سنة ٥٣
في ايام الصالح صالح ثم افرج عنه وعاد الى دمشق بطالا الى ان مات
في رمضان سنة ٧٥٦ *

٩٧٧... ملكشمر الناصري الحجازي واصله من اولاد بغداد فأتصل
 بشمس الدين احمد بن يحيى بن محمد بن عثمان ابن السهروردي وكان
 مفرط الجمال فباع خبره الناصر فبذل فيه نحو الخمسين الف درهم فلم يقبل
 واعتذر بأنه حر لا يباع فلم يزل الناصر بالمجد السلامي التاجر حتى تحيل
 على السهروردي واخذه منه واحضره للناصر وعلى رأسه فوطة زهرية
 وعليه قباء تترى فلقب بالحجازي وشغف به الناصر وكان شابا طويلا
 القامة حسن الوجه خفيف الحركة مفرط الكرم وهب لبعض الفقهاء (١)
 مرة الف دينار وتقدم في آخر ايام الملك الناصر وزوج بنته وحظي
 عنده حتى كان النشو يقول لو واطب خدمة السلطان لاخذ منه
 ما لا يحصى وكان من محبة السلطان فيه لا يدعه يلبس بالكرة معه في الجمع
 الكثير و كان يقول له اذ لعبت الكرة تبرقع حتى لا تؤثر الشمس
 في وجهك و كان يمتعه من حضور الخدمة الا احيانا حتى لا يراه احد
 ثم ان الناصر زاد في انقطاعه النحريرية في رمضان سنة ٧٢٩ و كان
 يحب اللهو ويهرف الموسيقى فاقبل على اللاب والشرب والصيد والتهتك
 والتنزه واتصل بالنصوري بكر واختص به هو ورفقته وعكفوا معه
 على اللهو حتى قبض عليهم قو صون و سجنهم في صفر سنة ٧٤٢ ثم
 نقلهم الى الاسكندرية ثم اخرج عنه واعيد الى امرته فلما كان في ايام
 المظفر نزل الى لعب الكرة فكانت الغلبة للملكشمر فعمل وليمة عظيمة
 وحضرها المظفر ثم وشى اليه بأنه يريد أن يركب عليه فقبض عليه في
 ربيع الآخر سنة ٧٤٨ وقال المسجدى كان على ذهنه مسائل قتيبة
 وكان يصف له ثلاثة اروس من الخيل ثم يهز قيعدها الى الارض

من ذلك الجانب الآخر من غير ان يضع يده الى شيء منها وابان في وقعة السكا مل عن فروسية ورجلة ثم كان ممن قام بدولة المظفر وعظم في دولته ثم امسكه المظفر لما تخيل منه وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٨ فكان آخر العهد به *

٩٧٨ - ملكتمر السعيدى (١) قدم من بلاد التتر واقام بمصر الى ان امسك صر غتمش فامر باخراج هذا الى قلعة المسلمين بالروم وتوجه وهو مريض فمات فجأة في ذى القعدة سنة ٧٤٩ (٢) *

٩٧٩ - ملكتمر الملقب الدم الاسود كان احد الامراء بدمشق مات في جادى الآخرة - سنة ٧١٤ *

٩٨٠ - ملكتمر الماردينى تنقل في الخدم الى ان صار رأس نوبة كبيرا في ايام الملك الاشرف ومات في شعبان سنة ٧٦٧ *

٩٨١ - ملكتمر السر خوانى احد المماليك الناصرية ترقى حتى امره وناب بالكرك وارسل صحبته ابراهيم بن الناصر سنة ٣١ ثم توجه ام ولده احمد واسمها بياض وسلمه له ليربيه ثم لما خالف احمد بالكرك اخرج ملكتمر فقدم مصر واستمر وزيرا عوضا عن وزير بغداد في شعبان لتوقف احوال الدولة فطاب الاعفاء وخرج لنياحة الكرك في سنة ٧٤٥ لم مات شعث من قلعتها وعمارة ضياعها وصحبته مائة مملوك وقرره الكامل في نياحتها سنة ٧٤٦ ثم قدم القاهرة وهو مريض فمات في اول المحرم سنة ٧٤٧ *

٩٨٢ - امكة بنت ابراهيم بن عبد الرحمن بن سالم بن الحسن بن صصرى تكنى

ام طالوت البلبكية ثم الدمشقيه امها اسماء بنت محمد بن سالم بن صصرى ولدت سنة ١٠٠٠ (١) وسمعت من جدها الامها محمد بن سالم بن الحسن بن صصرى وحدثت سماع منها البرزالي والعز ابن جماعة وذكرها ابو جعفر في مشيخة المز وماتت في ثامن عشر شهر رجب سنة ٧٤٩ ارخها ابن رافع *

٩٨٣ -- مامى المغلى ملك الدشت كان من كبار الاسراء فوقع بينه وبين ملك الدشت كلدى جاك خان ف وقعت بينهما مقتلة فانهزم مامى فتوجه الى مدينة كفاور جمع كلدى جاك آمنة فقتل به بعض اتباعه لاصر نغمه عليه وفر الى مامى فاخبره فساق معه الى ان هجم على مملكة الدشت فاستولى عليها فاقام فى المملكة نحو عشرين سنة وقتل فى سنة ٧٨٢ *

٩٨٤ -- منتصر بن الحسن بن منتصر الكنا فى العسقلانى الاصل الاكفوى (١) سمع من ابن العماد وابن النعمان وغيرهما وقرأ الفقه ثم تصوف وعمر رباطا ذكره الكمال الادفوى وقال كان كبير المروعة والحلم يبذل نفسه وجاهه وماله فى مصالح الناس وكان كثير الاستحضار للتواريخ والمحاضرات حسن الخطابة يشجى من سمعه مات فى سنة ٧٣٤ *

٩٨٥ -- متجك اليوسفى تنقل فى خدمة الناصر حتى رتب سلاح دار ثم كان هو للذى احضر رأس الناصر احمد ومن حينئذ امر واشتهر وتردد الى الشام فى المهمات ثم استقر حاجبا بدمشق فى رجب سنة ٧٤٨ ثم اعيد واستقر وزير او استادار فى شوال من السنة فباشر بحرمة ومهابة وتمكن من الدولة وكان بيغاراوس نائب السلطنة اخاه فوفر نحو

(١) بياض (٢) صف - الاكفوى - وفى الطالع السعيد - الادفوى - ولعله

ثلاثة آلاف دينار في الشهر من جوامك الممالك ووفر من جوامك
الخدم والجواري والبيوتات (١) ومن رواتب الخافى ومن الآخورية
وخدام الاسطبل شيئا كثيرا وقطع السكلا بزية وكانوا اخسين جوقه
وابقى منهم جوقتين فقط وابطل ديوان المماثر جملة وكان الناصر
استجده فكان مصر وفه في الشهر نحو مائتي الف نقرة ولم يدع في جميع
الجهات سوى شاهد وعامل في كل جهة منها وغير ولاية الاعمال
وقتح باب الاخذ على الولايات والنزول عن الاقطاعات لكن ترتب
على ذلك من المفساد فحصل من ذلك مالا كثيرا جدا ووصل
الاولباش الى المراتب واستقر الدوام واحاد الباعة في الجندية فتلاشى
امر اجناد الحلقة بسبب ذلك وصرف عن الوزارة مرة ثم اعيد بعد
اربعين يوما ثم قبض عليه بعد سفر اخيه الى الحجاز وسجن بالاسكندرية
ثم افرج عنه بعد و اعيدت له املاكه واستقر امير الف فلما كانت
كائنة بيناروس اختفى ثم قبض عليه من مطبورة في دار استاداره
فسجن بالاسكندرية سنة ٧٥٢ ثم افرج عنه وسار الى صند بطالا
في ربيع الآخر سنة ٧٥٥ ثم استقر في نيابة طرابلس ثم ولى حلب
سنة ٧٥٩ ومات في سنة ٧٧٦ (٢) *

٩٨٦ - منصور بن احمد بن عبد الحق بن سدرمان بن فلاح بن تميم بن
فائد بن يلى الشدا الى بفتح الميم والمعجمة وتشديد اللام نسبة الى قبيلة
من زواوة ناصر الدين ابو على الزواوى البجاوى ولد سنة ٦٣٢ واخذ
عن الشيوخ ثم رحل مع ابيه قال ابن رشيد في رحلته رحل في صغره
الى مصر مع ابيه فقرا بها وتهذبت اخلاقه ورقت طباعه وقرأ على

الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وسمع صحيح مسلم وموطأ ابن مذهب
علي ابن اسحاق بن مضر و علي القطب القسطلاني جامع الترمذي
وقال غيره اخذ ايضا عن ابى الفضل المرسي ونبغ ورجع بطول جمعة من
الاصول والفقه والادب والكلام والتصوف وجمع تصانيف واقبل
على العبادة والاشغال بالعلم وشرح رسالة ابن ابى زيد واخذ عنه
جماعة منهم ابو عبد الله بن مرزوق ومات سنة ٧٣١ *

٩٨٧ - منصور بن اسحاق بن منصور بن محمد بن شافع الصحيدى ناصر الدين
ابو الفتح الدمشقي ولد سنة ٦٨٠ هـ قريبا واحضر عند الشيخ شمس الدين
ابن ابى عمر احمد بن شيبان وسمع من الفخر وزينب بنت مكى ذكره
ابن رافع وقال حدث وجلس مع الشهود ونزل بالمدارس وقال شيخنا
العراقى تكلموا فيه مات بدمشق فى ثمانى شهر ربيع الآخر سنة ٧٥١
وهو ابن بنت الشقر اوى *

٩٨٨ - منصور بن جاز بن شيخة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن الحسين
ابن مهنا بن داود بن قاسم بن طاهر بن يحيى بن عبد الله بن الحسن
ابن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب
الحسينى صاحب المدينة والد طفيل استقل بالامرة فى حياة والده
سنة سبعمائة ثم احضر اخره مقبل فقتل مقبل ثم توجه الى مصر فاقام
ولده كيش بها واعاد الناصر منصورا الى الامرة سنة ٧١٦ فاستمر
بها الى ان قتله ابن ابن اخيه حديثه (١) بن قاسم بن جاز وقتل قاتله فى الحال
سنة ٧٢٥ واول من عرف من امرائه هذا البيت قاسم بن مهنا بن
حسين بن مهنا كان فى ايام السلطان صلاح الدين ومات اخوه سالم

في طريق الشام الى المدينة سنة ٦١٩ (١) وكنت دخل دمشق مع
الأمم لما حج وولى بعده آل بيته المدينة يتساقطوا بها ولم يتمكن
منصور وقتل في شهر رمضان سنة ٧٢٥ بعد ان كبر وعجز واستقر بعده
واده كيش *

٩٨٩ - منصور بن خليفة بن محمد بن خاف المنبجي اخو محمود واد سنة ٦٨٩
وسمع من ابن مخلوف بالاسكندرية ومن موفقية بنت وردان بمصر
وسمع مسموع ابن الصواف من النساء منه ومن ابن الدواليبي
ببغداد ومن غيرهم وكان تاجرا جيدا امينا خيرا مات في ٢٤ المحرم (٢)
سنة ٧٣٤ *

٩٩٠ - منصور بن سليمان بن يوسف بن منصور بن اسمعيل بن الحسن
ابن محبوب الحميري (٣) الاصل ثم المغربي ثم البجلي عماد الدين ابو محمد
وابو الفتح المعروف بالحرثي (٤) ولد سنة ٦٤١ (٥) ببغداد واسمع على
عثمان ابن خطيب القرافة جزء الذهلي ومجلسين من امالي ابي الفضل
التميمي وغير ذلك وسمع من اسمعيل بن علي العراقي مشيخة ابن
شاذان الصغري ومن اليلداني وغيرهم وحدث روى عنه العز ابن جماعة
ومات في صفر سنة ٧٢٤ *

٩٩١ - منصور بن علي بن عبد الله الزواوي ابو علي قال ابن الخطيب حريص
على الافادة والاستفادة مباح على تعليم العلم له مشاركة حسنة في كثير
من العلوم العقلية والنقلية درس في التفسير والفقه وغير ذلك اخذ عن
ابيه ومنصور بن احمد المشد الي وعبد المهيمن الحضرمي (٦) وابني

(١) ر - ٦١٠ (٢) ر - صف - رابع عشر المحرم (٣) ر - الجيزي (٤) منح

بالحرثي (٥) منح - ٦٤٢ (٦) صف - الحضرمي *

القاسم الحسيني (١) *

٩٩٢ - منصور بن نجم بن زيان بن زاي معجمة بن حسان بن سليمان الليثي (٢)
ابو الفتح القرطاي (٣) ناصر الدين ولد سنة ٦٥٠ هـ تقريباً وسمع من
عبد العزيز بن عبد الرحيم بن عساكر اربل مشيخة ابن طبرزد تخرج
الديني وحدث سمع منه للبرزالي وذكره في معجمه وقال شيخ فقيه
واشتغل على الشيخ محي الدين للتووي وابن المقدسي وغيرهما وعرض
للتبعية وكان موصوفاً بالدين وحدث بالبلاد التي كان يلي قضاءها
ومات في ٠٠٠ (٤) *

٩٩٣ - منصور بن نصر الله بن منصور بن عبد الوهاب ولد سنة ٦٤٦ هـ وسمع
من داود ومحمد ابني عمر (٥) خطيب بيت الآبار قضاء العلم وحدث
ذكره البرزالي وابن رافع وقال مات في شوال سنة ٧١٩ (٦) *

٩٩٤ - منصور بن نصر الله بن منصور الزقيلي بن زاي وقاف مصغر ناصر الدين
المفلي ولد سنة ٠٠٠ (٧) وسمع من ابي حامد ابن الصايوني وحدث مات
في مستهل رجب سنة ٧٣٤ *

٩٩٥ - منطاش الاشرفي نسبة الى الاشرف شعبان بن حسين كان اسمه
تربة او يقال له اخو تمرية وكانت لتمرية منزلة من الاشرف وتنقل
منطاش الى ان ولاء الظاهر برقوق نيابة السلطنة بمطية في سنة ٧٨١
جمع كثير من التركان واظهر العصيان وانضوى اليه كثير من الاشرفية
الذين شردهم برقوق لمحتسلطان في البلاد فلما بلغ الظاهر ذلك جهز اليه

(١) في نيل الابتهاج ولد في حدود عشرة سبعمائة وكان حيا بعد السبعين وسبعمائة

(٢) منخ - الكتبي (٣) ر - السمر باوي - صف - القر بادي (٤) بياض

عسكر

(٥) ب - عمير (٦) صف - ٧٠٩ (٧) بياض *

عسكر حطب مع اربعة امراء من مقدمي الالوف بالقاهرة فانضوى
منطاش الى برهان الدين صاحب سيواس فحصر ثم آل الامر الى
رجوع المماليك وقد فر منطاش واتفق ان الناصري عصي وكتب
نواب البلاد فوافقوه فراسل منطاش فجمع من اطاعه وحضر الى حطب
وذلك سنة ٩١ فجهزه الناصري الى حماة فلما الى ان قدم الناصري
بالمسكر فتوجهوا الى القاهرة واستولى الناصري على المملكة واعاد
السلطان حاجي كما سيأتي بيانه في ترجمة بلغاوا واستقر منطاش امير اكبر
ثم انه تمارض في شعبان فماده الجوباني وكان من اخلاء الناصري
فموقعه عنده فجهز اليه الناصري طائفة فاستعد لهم وصعداء على
المدرسة الحسينية ونصب المنجنيق في منارتها ورمي على من في الاسطبل
وآل الامر الى ان هزم بلغاوا من معه واستولى منطاش على المملكة فطاش
وكان اهوج كثير المطايا كما قيل نهايا وهايا فاعتقل الناصر والجوباني
وغيرهما بالاسكندرية وفي غضون ذلك بعد دخول سنة ٩٢ بلغه ان
الظاهر خلص من سجن الكرك وانظم اليه جماعة فجهز المماليك وتوجه
الى جهته فوقعت لهم الوقعة الشهيرة فانهزم منطاش واحتوى
الظاهر على المملكة وعلى غالب من كان معه من رؤوس المملكة
فتوجه بهم الى مصر واتفق حين غلبته واتباعه خرجوا من الحبس بالقلعة
وغلّبوا عليها وطرّدوا النائب الذي كان بها من جهة منطاش فدخل
الظاهر واستولى على المملكة كما كان اول وفرح الناس به لعقله وتبته
ثم جهز عسكرا الى منطاش فحاصروه بدمشق منهم الناصري وقدولاه
نابا حلب والجوباني وقد ولاه نيابة دمشق فحاصروه الى ان خرج

منها فانضوى الى نعيم امير العرب وكان ممن عصى على برقوق فاجتمعوا
بمحصر ووقعت بينهم وقعة فانكسر العسكر السلطاني وقتل الجوباني
ورجع الناصري الى دمشق فملاها الظاهر نيايتها وتوجه منطاش
ونير الى حلب فحاصروها وبها كمشينا وكان قبل ذلك نائب القلعة
فاستولى على البلد لما بلغ نائبها كسرة منطاش فضبطها فلما رأى نعيم
انه لا يحصل على اخذ حلب توجه وصحبته منطاش لناحية وجهة الشمال
فذهبوا اعزاز ثم عيتاب و اميرها محمد بن شميرى التركمانى فحاصروه
بالقلعة ثم وصل للعساكر السلطانية الى قرب عيتاب فقرر منطاش الى
مرعش فانفرج الكرب عن نائب عيتاب ومن معه بمد ان هلك
الكثير منهم فى الحصار وذلك فى سنة ٩٣٠ وتوجه منطاش من جهة
العمق الى ان وصل الى قرب دمشق ولما لم يحصل للعسكر السلطانى
منه غرض رجعوا الى اوطانهم ونازل منطاش دمشق فجعله الناصري
من هزمه فتوجه الى بلاد نعيم فأقام عنده ثم راسل الظاهر نعيمرا فى
امر منطاش واسترضاه ورد عليه امرته وأوسع له فى الوعد فقدر
بمنطاش وقبض عليه وجهزه الى حلب فاعتقل بقلعتها الى ان جاء
الامر بقتله وتجهيز رأسه ففعل به ذلك فى سنة ٧٩٥ وطيف برأسه
بالقاهرة ثم علق على باب زويلة وكان شجاعا قتالا على الهمة كثير البذل
املك جميع ما كان الظاهر حصنه من الاموال فى ايسر مدة *

٩٩٩ - منكلى بغا الناصري السلا حدار كان من اخوة ارغون النساب
وتأمر مائة وكان طويل القامة مليح الشكل كبير اللحية أكرولانها

مات فى اوائل سنة ٧٣١ فى سنادس صفر *

منكلى

٩٩٧ - منكلي بغا الناصري النخري كان الناصر وقاه الى ان صيره احد
الاصراء بدمشق سنة ٣٩ وكان حسن الشكل فيه خير وصره و عصبية
ثم ناب بطرابلس ثم عظمت منزلته في ايام الناصر حسن الاولى
وصار من اكبر امراء المشورة بمصر ثم امسك في دولة الصالح صالح
واعتقل في رجب سنة ٧٥٢ الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٥٣ *

٩٩٨ - منكلي بغا الشمسي احد مماليك الناصر حسن امره طباخانة بعد القبض
على شيخو في ذي الحجة سنة ٧٥٨ ثم امره بمائة بعد القبض على صرغتمش
سنة ٧٥٩ ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٦٣ فباشر جيداً و توخى العدل
والاحسان وعمر الجامع بها ثم ولى نيابة دمشق سنة ٧٦٤ عوضاً عن
قشتمش ففتح في سنة ٦٥ باب كيسان وعقد عليه قنطرة ومد جسراً
يسلك عليه وبني هناك جامعا وكان مطلقاً في ايام العادل محمود بن زنكي
ثم نقل الى نيابة حلب في صفر سنة ٦٨ ثم استقر نائب السلطنة بمصر
في سنة ٧٦٩ ثم استعفى من النيابة فاستقر اتابكا وكان الاشرف بعد قتله
يلبغا قرر في الاتابكية اسند مصر ثم طغتمر النظامي ثم ملكتمر الحمدي
ويلبغا المنصوري معاً ثم تقدم منكلي بغا من حلب فقرره في النيابة ثم في
الاتابكية وذلك في ربيع الاول سنة ٧٦٩ وولى نظر الممرستان فلم يزل
على حاله حتى مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ وكان مهيباً قلاعاً عارفاً يتكلم
في عدة علوم (١) *

٩٩٩ - منكلي بغا الاحمدي الاير سيف الدين نائب السلطنة بحلب ويعرف

(١) هامش صف - وتزوج بنت الملك الناصر ثم بنت ابنه حسين اخت الاشرف
وهو والد خوند زوج الملك الظاهر البرقوق - انباء العمر

بالبلدى ذكره طاهر بن حبيب واثني عليه ومات في سنة ٧٨٢ بحلب
عن نيف واربعين سنة *

١٠٠٠ - منكوتر عبد الغنى الاشرى في كان د وادار لاشرف شعبان استقر
في رمضان سنة سبعين بامرة طبلخانة ثم اعطى مقدمة الف بعد ذلك
الى ان مات في ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

١٠٠١ - منيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة بن بركات بن
سالم السلمى العباسى ولد بزرع سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبد الدائم
وابن ابى اليسر و يوسف بن مكتوم وغيرهم اثني عليه السبكي وعز الدين
ابن جماعة والشيخ صلاح الدين الملاي وآخرون ومات في ربيع الآخر
سنة ٧١٣ *

١٠٠٢ - مهنا بن ابراهيم بن مهنا القوعى بضم الفاء وسكون الواو بعد ها
مهملة نسبة الى القوعة من عمل حلب كان جده صاحب احوال ونشأ
هو على طريقة ابيه وجده يقصده الناس للتبرك ومات في سنة ٧٣٦
ذكره ابن حبيب *

١٠٠٣ - مهنا بن سنان بن عبد الوهاب بن نغيلة الحسينى الامامى المدنى قاضى
المدينة اشتغل كثيرا وكان حسن الفهم جيد النظم ولا صراء المدينة فيه
اعتداد وكانوا الا يقطمون امرادونه وكانت كثير النفقة متحبيبا
الى المجاورين ويحضره واعيد الحديث ويترضى عن الصحابة اذا ذكروا
ويتبرأ من فقهاء الامامية مع تحقق المعرفة وحسن المحاضرة ومات
سنة ٧٥٤ *

١٠٠٤ - مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديشة بن عصية بن فضل بن ربيعة
التدمرى

التدمري امير آل فضل من بني طي ولد بعد سنة ٦٥٠ وكانت اولية هذا البيت من ايام اتا بك زنكي وكان مري بن ربيعة اخو فضل امير عرب الشام ايام طغتكين وكان مهنا يلقب حسام الدين وكان ابن عمه ابوبكر ابن علي بن حديثة امير اعلى العرب فاتفق ان الظاهر بيبرس قبل السلطنة ومته الليالي في يوم تهم فطلب من ابن علي فربا فلم يعطه فرآه عيسى بن مهنا فتوسم فيه فضمه اليه واعطاه فرسا وبالغ في اكرامه فلما تسلطن انتزع الامرة من ابى بكر واعطاها لعيسى ثم تاسر ولده مهنا هذا في ايام المنصور قلاوون وكان ممظما خليقا بالامرة قال الشهاب محمود حضرت طرناى المنصورى وهو مخيم بالحزبة وعن يمينه مهنا هذا وعن يساره احمد بن حبيى امير آل مري فادعى احمد بألف بغير اخذها عرب آل فضل من عمر به فالح في المطالبة واحتد ورفع صوته ومهنا ساكت فلما طال الامر قال طنطاى لمهنا ياملك العرب ماتقول قال ما اقول نطيعهم ماذكروا هم اولاد عمنا ان كانت لهم عندنا هذه البعير ان (١) فهي حقهم وان كان ما لهم شيء فسا هو كثير اذا اعطيناهم هذا القدر فلما سمع احمد هذا الكلام لم يعجبه واطال القول في الاحتجاج والخصومة فقال له مهنا يا احمد ان كان كلامك عليك هين فكلامى علي ما هو هين وهذه الاباعر اقل من ان يحصل فيها كلام انا اعطيتك اياها وقام فقال طرناى هكذا والله يكون الامير وكان الاشرف قد غضب على مهنا بعد فتح قاعة الروم فأمسكه وسجنه وسجن اهله قال موسى بن مهنا كان عمى محمد بن عيسى حين حبسنا يدخل المرتفق فيطيل فيه نخرج يوما وقال البشرى سمعت صائحة

من النساء تقول واساطننا فلما كان من الغد اطلقوا ثم ندموا على اطلاق منها فأرسل اليه ليمود فامتنع ثم صار يقدم القاهرة وهو حذر ثم خدم الناصر لما كان بالكرك ولما ولي قرا سنقر حلب زاره فيها معها وكان صديقه فاراد كتاب الناصر يامره فيه بامساك منها وتحالفا فلما فر قرا سنقر بالغت عائشة (١) بنت عساف زوجة منها في خدمته وكتب منها الى الناصر يستمطع على قرا سنقر وغيره ممن فر فارسل اليهم الامان فلم يطمئئوا وتجهزوا الى خر بندا وكتب منها معهم الى خر بندا فقا بلهم بالاكرام وخلق على سليمان بن منها وجهاز لها معه اموال اجمدة وخلصوا واعطاه البلاد الفراتية وبلغ الناصر فغضب واعطى الاميرة لاخيه فضل فتوجه منها الى خر بندا فاكرمه وقرر معه امر الركب العراقي فاعطاه منها معه عصاه خفارة لهم وجهد الناصر ان يحضر اليه منها فصار يسوف به من وقت الى وقت وفي طول المدة يرسل اخوته واولاده والناصر ينعم عليهم بالاموال والاقطاعات وهم يمنونه حضوره ولا يحضر ومع ذلك فالمراسلات بين منها والناصر لا تنقطع واذا ظهرت له نصيحة للمسلمين نبه عليها و اشار اليها وبادر الناصر لقبولها الى ان كان في سنة ٧٣٣ فتوجه منها من قبل نفسه الى الناصر فاكرمه اكراما زائدا ورده على امرته الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧٣٥ قال الذهبي كان منها وقورا متواضعا لا يحفل بلبس دينا حليما ذا مروءة وسودد وله من الاولاد موسى تأمر بعده و - ليمان واحمد وفياض وجبار وقارا وسمنة (٢) وغيرهم *

١٠٠٥ - مهدي الحلبي عن الدين كان يعمل اوتار القسي ثم توصل وعمل

الجندية ثم عمل امرة عشرة وعمل ولاية حلب وشهد الدواوين وكان حسن الشكل حلوا العبارة عليه قبول ثم قتل في شوال سنة ٧٥٣ *

١٠٠٦ - مهمل بن سعيد الخليلي نجم الدين الشافعي اشتغل ودرس بالفرخشاوية وغيره بدمشق وولي المقود الحكيمة وكان في بصره ضعف مات في جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

١٠٠٧ - موسى بن ابراهيم بن مجاهد الدعجاني (١) شرف الدين سمع من البرقوهي جزء ابن الطلاية وسمع من ابني الحسن ابن الصواف مسموعه من النساء *

١٠٠٨ - موسى بن ابراهيم بن يحيى بن (علوان) (٢) مضى نسبه في ترجمة واده محمد نجم الدين الشقرادي ثم الصالحى الخنبلى الشروطى واد (٣) سنة ٦٢٤ واشتغل بالعلم وسمع من اسمعيل بن ظفر والضياء وغيرهما قرأ الكثير وكتب وجمع وكان كيسا عالما حلوا المفاكهة ينقل كثيرا من اللغة وله نظم ومدح ابن تيمية باييات ويفتي في مذهبه وحدث قال الذهبي في المعجم المختص كتب وحصل وكان كثير المحفوظ والنوادر والمزاح وكان اذا قرأ ادمج الاستناد فتجنب بعضهم التحديث بما سمع بقراءته مات في جمادى الآخرة (٤) سنة ٧٠٢ روى عنه العز ابن جماعة بالاجازة *

١٠٠٩ - موسى بن ابراهيم بن يوسف الاذرعى عماد الدين امام مسجد

(١) مخ - الدعلجائي - صف - الدعجاني (٢) بياض بالاصل فردنا ماين الكفين من نسب ولده (٣) ولد في رمضان - شذرات (٤) توفي يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة دفن من القدر بسفح قاسيون - شذرات *

ابى الدر داء كان مشهورا بالخير ملازما للاشتغال بالعلم مات فى ربيع الاول
سنة ٧٦٣ (١) *

١٠١٠ - موسى بن احمد بن الحسين بن بدران بن احمد قطب الدين ابن
شيخ السلامية ولد سنة ٦٦٩ واشتغل وتمهر ثم عني بالمبشرات فولى
ديوان الجيش بدمشق زمن الافرم ثم ولى نظر الجيش فى اول ولاية
الناصر الاخيرة بعد رجوعه من الكرك ثم ولى نظر الجيش بمصر سنة
١٢ بعد الفخر ثم اعيد الى الشام واستمر الى ان مات الا انه اشرك معه
معين الدين بن حشيش (٢) و كان القطب محبا للفضلاء وقورا مهيبا
كثير المواساة ورأى فى ايلم تنكز من انز و التمكن مالا رآه غيره
وله نظم و سط *

فنه

ما اخترت مقامى بذرى لبنان * فردا ومشردا عن الاوطان
الا لاراك اوارى من نظرت * عيناه الى جمالك الفتان
قال الذهبي كان من رجال الدهر وله فضائل وحرمة وقال ابن كثير
كان له فضل و افضال واحسان الى اهل الخير مات فى ذى الحجة
سنة ٧٣٢ ودفن بترابته التى انشاها بالصالحية *

١٠١١ - موسى بن احمد بن عمر بن حسن المعري الاصل البطني شرف الدين
ولد فى سنة ٧٠٦ قرييا وسمع من الحجار من الصحيح وحدث
سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين *

١٠١٢ - موسى بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن خلكان كمال الدين ابو الفتح
ابن القاى شمس الدين ولد بالقاهرة سنة ٦٥١ واجاز له السبط

وسمع من النجيب وحدث وكان له اشتغال وذكاء ودرس بالنجبية في حياة ابيه وبعده وولى نظر الدواوين الحسكية ولم يكن حسن السيرة ويقال انه كان السبب في عزل ابيه لسوء سيرته وطواعية ابيه له حتى قال فيه ابن ظهيرة *

وكيف يؤتى رشفه حا * كم حكم في لحية موسى

مات في شهر ربيع الاول سنة ٧١٧ *

١٠١٣ - موسى بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي المنذرى الشيخ مجد الدين الاربلى ولد في شعبان سنة ٦٤٥ وتفقّه وتماهى الادب والنظم ومات سنة ٧١٧ *

١٠١٤ - موسى بن احمد بن محمود الاقصرى الشيخ مجد الدين شيخ الخانقاه بسرياقوس قدم اولا الاسكندرية فاقام بها شيخا لالخانقاه التى انشأها بيليك المحسنى بهائم قرر في مشيخة خانقاه كريم الدين بالقرافة ثم نقل الى الخانقاه الجديدة الناصرية وكان الناصر يعظمه وكان له ذكر مرتبه فكان يقول له هو وطائفته بمد صلاة المغرب ولا ينقض حتى يؤذن العشاء وكان جوادا عليه انس وخصوصا في السماع وكان له سماع من عبد الله بن علي الصنهاجى وعلي بن جابر النيمى وكان يكثر الشفاعات عند كريم الدين عبد الكريم الى ان اضجره فساء له ان يخفف من ذلك فقال لا يسمنى ان ارد احد اولئك كنى انا اسألك فان منعت منعت من منعة الله وان اعطيته فمن فضل الله مات يوم الجمعة ١٧ شهر ربيع الاول سنة ٧٤٠ وقد اتاف على السبعين وكان دينا عفيفا بشوشا كبيرا الخير وقورا ساكنا *

١٠١٥ - موسى بن اسحاق ويدعى عبد الوهاب بن عبد الكريم المصري
القبطي شمس الدين ابن تاج الدين الكاتب هو الذي عناه علاء الدين
ابن فضل الله بقوله *

يا اهل مصر نجم موسى وزيلكم * وفا وفرعون وهو النشوء قد هلكا
وكان النشوء لما امسك واهلك اطلق موسى المذكور من الاعتقال
وكان ولي نظر الخاص بعده وسلمه لعماد الدواوين لؤلؤ فما قبله بانواع
العذاب واقام في الالهانة والمعقوبة ستة اشهر وكان قبل ان يقبض
عليه مسقما كثيرا الامراض فلما خلاص من المعقوبة عوفي من جميع ما
كان يمتريه و كان النشويظن انه يموت في المعقوبة ولم يكن يحسر ان
يأمر بقتله فاتفق موت النشوء قبله وعاش هو بعده اكثر من ثلاثين سنة
وولي نظر الجيش بالقاهرة ثم ولي الوزارة بدمشق مرات وتنقل في
احواله بين ولاية ومصادرة واهانة وعز وآخر ما ولي الوزارة سنة
سبعين الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧٧١ وهو من ابناء السبعين *

١٠١٦ - موسى بن حاجي بن محمد التبريزي مصلح الدين الحنفي ولد
سنة ٦٦٩ وتفق ومهر وقدم دمشق وله شرح على البدعي لابن الساعاتي
مات راجعا من الحج في وادي بني سالم في العشرين من ذي الحجة
سنة ٧٣٦ *

١٠١٧ - موسى بن الحسن الموصلي تاج الدين ابو محمد ذكره الشهاب ابن
فضل الله كان ابوه من كتاب الديار المصرية في ديوان الانشاء في
زمن الظاهر بيبرس وكان يعرف بسامار الخير فاتفق ان ولده هذا
قدم اليمن سنة ستين في شجاعة فاقبل عليه المظفر صاحبها فولاه ديوان
الانشاء

نشأ فخر في ذلك وجمع كتاباً سماه البرد الوشى في صناعة الاعشى (١)
قال التاج عبد الباقي جميع الكتب الواردة عن المظفر الى الظاهر
ومن بعده صادرة عن التاج هذا وقال انشدني لنفسه في الواقعة التي
جرت للاشرف ان يعتقل اخاه المؤيد من قصيدة *

ولو لا ان صدر منك قلنا * مقالا منه تنفجر الصخور
ولكننا نرجي السخط منكم * يعود رضى و تنجبر الامور
قال فنفعني ذلك حين خرج المؤيد من الاعتقال *

١٠١٨ - موسى بن دولت شاه الشروانى الملقب قال البرزالي كان صالحا
مباركا حسن البشر له انس بالعلم وكان يلقي عند باب الخطابة وعليه سكينه
ووقار مات في ثمانى عشرى صفر (٢) سنة ٧٢١ هـ

١٠١٩ - موسى بن رافع بن مفرج بن رافع بن عبد الواحد بن احمد الحمصى
كان خيرا صالحا ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن حامل وحدث مات في
ربيع الآخر سنة ٧٣٥ *

١٠٢٠ - موسى بن الحاج رقطاي مظفر الدين تربى في حجر السعادة الى ان
امر بتقديمه (٣) او ناب بصدد ومات سنة ٧٧٤ *

١٠٢١ - موسى بن سنان بن مسمود بن شبل الجعفرى (٤) الشافعى
شرف الدين نائب الحكم بحلب كان مشكور السيرة ذكره ابن حبيب
واثنى عليه بالادب والعلم وقال مات سنة ٧٦٢ وقد جاوز الستين *

١٠٢٢ - موسى بن عبد الرحمن بن سلامة المدلجى بهاء الدين ولد سنة ٦٦٥
وتعلم الخط الحسن وكتب عدة ختمات وولى كتابة الانشاء بالديار

(١) منح - الانشاء (٢) ر - حادى عشر شعبان (٣) صف - بعد مدة

(٤) صف - الجعفرى *

المصرية ثم ولي خطابة المدينة في سنة ٧٢٦ وحدث عن محمد بن ابي
الذكر وحسن بن عمر الكردي وغيرهما قال البرزالي كتبت عنه ابياتا
من نظم غيره وكان كثير الذكر محبافي الصالحين ومات في ثامن عشر
شهر رجب سنة ٧٤٤ *

١٠٢٣ - موسى بن عبدالله الناصري كان نائب البيرة قال ابن حبيب كان حسن
السيرة مات سنة ٧٥٦ *

١٠٢٤ - موسى بن علي بن محمد الشهير بابن البصيص نجم الدين المجود كاتب
المنسوب ولد بحماة سنة ٦٥١ وتعماني المنسوب فائقته وكتب الاقلام
كلها ثم اخترع قلماسماه المعجزوا تنفع به الدمشقيون وكتب هو بخطه
كثيرا ورزق الخطوة وكان مع ذلك يعمل بالقأس في بستانه ويضرب
اللبن ويبي ييده وكان ينظم نظما سافلا عرياعن الاعراب على طريقة
الصوفية وكان مامونا غفيفا من شعره *

تشفع بالنبي فكل عبد * يجار اذا تشفع بالنبي
ولا تجزع اذا ضاقت امور * فكم لله من لطف خفي
مات في ذي القعدة سنة ٧١٦ *

١٠٢٥ - موسى بن علي بن بيدوبن طوغان من هولا والمغلي نشأ غريبا في
سواد العراق ويقال انه كان يتكسب بالنساخته وكان حسن الشكل
جيد العقل صحيح الاسلام قال الذهبي رأيت القاضي حسام الدين
الغوري يثنى على عقله ودينه ثم ان علي باشا لما توثب على المملكة بعد
موت بوسهيدا استحضر موسى هذا وساطنه ثم قام عليه الشيخ حسين (١)
فقتل علي باشا وبقي موسى في جبال الاكراد اربعة اشهر ثم قصد بغداد

وقتل طوغان وكان ظلوما غشوما فاستخف بموسى وبرز لقتاله فقتل طوغان وقصد موسى لذر بيحان فتلاقي مع الشيخ حسين فقر موسى واستجار بكر دى كان احسن عليه فاجاره ثم غدر به وحمله الى حسين فقتل وذلك في ذى الحجة سنة ٧٣٧ وهو من ابناء الاربعين ثم قتل الذى غدر به *

١٠٢٦ - موسى بن علي بن قلاون الامير مظفر الدين ابن الملك الصالح بن السلطان المنصور ولد قبيل سنة تسعين ونشأ بقلعة الجبل وكان احد الامراء في دولة ابن عمه الناصر امره لما اعيد الى السلطنة في المرة الثانية سنة ٦٩٨ و كان حسن الشكل محبوبا الى الناس وزوجه سلا ر نائب السلطنة ابنته في سنة ٧٠٤ و جهزها جهازا عظيما يقال ان قيمته مائة وستون الف دينار ثم اتفق بكثر الخزندار و بتخاص المنصورى معه على اقامته في المملكة فاستمالا كثيرا من الجند فوشى يبرس الجمدار بذلك فبادر الناصر بالقبض على بكثر و بتخاص و ارسل سنجر الجاولى لا حضار موسى فتغيب وكان سنجر حضر اليه ومعه آقش نائب الكرك فساءلاه ان يجيب ابن عمه لشيء يسأله عنه فساءلها عن السبب فلم يعرفاه فاستدعى بالوضوء وقام الى الخلاء فخرج من باب السر فانتظراه الى ان تحققا انه فرغ فندب بكثر الحاجب وايد غدى لامساكه فلم يوجد فحق الناصر وطلب كشتندى والى القاهرة والزمه باحضاره فامسك حواشيه وعرضوا ونودى بالبلد من احضره فله خبزه والى دينار ان كان من العوام ومن اخفاه شق فلم يظهر بشيء واصر باحراق القاهرة فتضرع اليه ارغون النائب الى ان سكن غضبه وامسكوا

مملوكا صغيرا وضربوه فاقر على الفقيه فضرب الفقيه فدخلهم على دار فلم يجدوا فيها احدا الى ان عثروا به في مكان مظلم فطعموا به الى القلعة فمظم الصباح في دور الحرم بسببه وشفعت فيه اردكي التي كانت زوج الاشرف ثم تزوجها الناصر فامر بسجنه وذلك سنة عشر وسبعمائة ثم ارسله الناصر مع قجليس الى قوص فلما كانت في سنة ٧١٨ اشيع موته وكان له فهم وعقل ومحبة في الفضائل وكان ابن عدلان وصيه فشكا اليه ان السر مساحي هجاء فاحضره واستنشد الشعر فانشدته اياه فامر بضربه وارسله الى السجن وحمل له في السر ما لا يترضاه به *

١٠٢٧ - موسى بن علي بن محمد بن الطارابي ١٠٠٠ (١) *

١٠٢٨ - موسى بن علي بن منكوتر شرف الدين كان شابا ظريفا نظيف اللباس طيب الرائحة اقام بدمشق وامر بطرا بلس طبلخانة مات في المحرم سنة ٧٥٧ *

١٠٢٩ - موسى بن علي بن موسى بن يوسف بن محمد اثرزاري القطبي ضياء الدين ولد سنة ٦٥٨ بابل وبخط ابن رافع سنة ٥١ وكان ابوه قاضيا بها وسمع ببغداد من ابن الفورية وسمع من النجيب وابن عزرون بالقاهرة وقرأ على الكواشي التفسير الصغير وسمع منه التفسير الكبير قال ابو حيان كان ساكن النفس حسن الصورة كثير الفضائل نظم الوجيز *

وهو القائل

تواضع كما النجم استبان لناظر * على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تلك كالدخان يرفع نفسه * الى طبقات الجو وهو وضع

وتصدر الاقراء (١) بجامع الظاهر بالحسينية وخطب بجامع كزاي
وكان قد اخذ القراءات عن العلم القمى (٢) والنور الكفى وغيرها ومات
وهو ساجد للصلاة في حادى عشر شهر رجب سنة ٧٣٠ حدثنا عنه
شيخنا ابو الفرج ابن الفزى وكان سمع عليه من الخلية وغيرها *

١٠٣٠ - موسى بن على بن ابى طالب بن ابى عبد الله بن ابى البركات
العلوى الحسينى عن الدين ابو القاسم الموسوى ولد في ذى الحجة
سنة ٦٢٨ وسمع حضوراً من الفخر الربلى ومن مكرم الموطأ ومن
ابن الصلاح والسخاوى ووجه رشيد الدين النيسابورى مدرس
المعينية وغيرهم وحدث بالموطأ وصحيح مسلم وكان حسن الشكل مليح
البزة سكن مصر في سنة سبعائة ومات وهم يسمعون عليه صحيح مسلم
في ذى الحجة سنة ٧١٥ (٣) *

١٠٣١ - موسى بن عمر بن موسى المدنى ولد في سابع عشر رمضان
سنة ٧٠٣... (٤) *

١٠٣٢ - موسى بن فياض بن موسى بن فياض ابو البركات شرف الدين
المقدسى الصالحى الحنبلى قدم الى حلب ودرس و كان سمع من
الحجار فحدث عنه وسمع عليه ابن عثائر وبرهان الدين المحدث
وهو اول من ولى قضاء الحنابلة بحلب سنة ٤٨ واستمر خمسا وعشرين
سنة وكان صالحا ورعا منطرح التكلف معظما للشرع مات (٥) سنة ٧٧٨
عن نيف وتسعين سنة قاله ابن حبيب وقال البرهان صالحه كان

(١) ر - صف - للاقراء السبع (٢) ر - صف - القمى (٣) هامش ب -

اخذ عنه السبكى (٤) بياض (٥) توفى في ذى القعدة بحلب - شذرات *

مولده سنة نيف وتسعين فملى هذا ماجاز التسمين وكان ترك القضاء
لولده احمد قبل موته بخمسة سنين قرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد
في ذكر شيوخ حلب سنة ۷۴۸ ان شرف الدين هذا سمع الصحيح
من الحجار وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المظفر سنة ۱۲
وسمع على التقي سليمان جزاء ابن محمد وعلى ابى بكر والحجار *

۱۰۳۳ - موسى بن كجك الشيخ شرف الدين الطيب كان ابوه يهوديا
وكان يعالج اهل العلم ويخدمهم فهدى الله ولده الى الاسلام واشتغل
على الشيخ تاج الدين التبريزى والشيخ شمس الدين الاصبهاني وصار
يشغل في الحاوى والعلوم العقلية وكتب بخطه كثيرا وكان يلاطف
للطلبة ويحسن اليهم ومات في شوال سنة ۷۹۱ *

۱۰۳۴ - موسى بن السيف محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي ولد
سنة ۵۰۰ (۱) وسمع من احمد بن عبد الدائم من مشيخة ابن عبد الدائم
تخرج ابن الخباز وحدث عنه المزبان جماعة وغيره وهو ابن عم القاضي
بقي الدين سليمان مات في ربيع الاول سنة ۷۳۳ *

۱۰۳۵ - موسى بن محمد بن شهرى شرف الدين احد الامراء بحلب سبط
الملك المؤيد صاحب حماة ولى نيابة ساس (۲) وغيره امن البلاد وكان ممن
جمع بين فضيلتي السيف والقلم وبرع في الفضل حتى اذن له البارزى (۳)
بالافتاء وللشهاب ابن ابى الرضى فيه مدائح وكان معظما في الدول
حسن الفهم والخط والشكل جميل الوجه وكان يحب العلماء ويكرهم
ويجالسهم ويبحث معهم وكان يميل الى العدل والانصاف ونصر الحق

(۱) بياض (۲) كذا في ب مع علامة الشك (۳) مخ - البارزى *

مات سنة ثمانين وسبعمائة (١) *

١٠٣٦ - موسى بن محمد بن موسى بن يونس الاربلى القاضى كمال (٢) الدين
ابن الرضى بن يونس تفقه ببلاده وولى قضاء الموصل وهو من بيت
كبير وكان فاضلا علامة وحضر رسولا الى الناصر من عند غازان ومعه
جماعة فى معنى الصلح فقرى الكتاب وخطب هو خطبة بليغة وهو قائم
بمحاضرة الناصر فآكرم واعيد جوابه وجهز صحبته حماد الدين علي ابن
السكرى خطيب الجامع الحاكمى مات الكمال (٣) فى جمادى الاولى

سنة ٧١٥ *

١٠٣٧ - موسى بن محمد بن يحيى اليوسفى محماد الدين المصرى المعروف بابن
الشيخ يحيى احد مقدمى الحلقة بالقاهرة ولد سنة ٦٩٦ واحب التاريخ
وتعانى النظم والنثر مع عدم الاشتغال بالمرية فكان يأتى مع ذلك
بالمجائب وجمع تاريخا كبيرا فى نحو خمس عشرة مجلدة سماه نزهة الناظر
فى سيرة الملك الناصر ابتداء بدولة المنصور وانتهى فيه الى سنة ٧٥٥
واقاد فيه كثيرا من الوقائع والتراجم التى يحكيها عن مشاهدة وهو كثير
التحرى فى النقل ما يتحققه ينقله وما لا يضيفه الى قائله وربما تبرأ من عهده
واختص بمجال الكفاة وبعلم الدين ابن زبور والقاضى كريم الدين
الكبير وبدر الدين جنكلى بن البابا والحاج رقطاى وغيرهم وكان غزير
الروءة كثير العصية ومات بالقاهرة فى اوائل سنة ٧٥٩ (٤) *

١٠٣٨ - موسى بن محمد بن ابى بكر بن سالم بن حسان المرادوى الحبلى ولد

(١) توفى فى رمضان وقد جاوز الاربعين - شذرات (٢) صف - جمال

(٣) صف - الجمال (٤) مقيم - سنة ٧٧٩ *

بمرداسنة ٤٥ وسمع من ابن عبد الدائم وخطيب مرداو عمر الكرمانى وغيرهما وحفظ المقنع وغيره واشتغل وحصل وشغل الناس وكان صالحا مريض بالفالج وانقطع ومات فى رجب سنة ٧١٩ *

١٠٣٩ - موسى بن محمد بن ابى الحسين اليونينى الحنبلى البعلبكي قطب الدين ابن الفقيه ابى عبد الله ولد فى صفر سنة ٦٤٠ وسمع من ابيه وشيخ الشيوخ والرشيد العطار وغيرهم واجازله ابن رواج والساوى وغيرهما وكان شيخ بعلبك بعد اخيه ابى الحسين اختصر المرأة فى نحو النصف وذيل عليها ذيل فى اربع مجلدات وكان عارفا بالشروط كبير الصورة عظيم الجلالة والمروءة والكرم صار شيخ بعلبك بعد اخيه ابى الحسين علي ثم شاخ وعمر ومات فى شوال سنة ٧٢٦ *

١٠٤٠ - موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثه مظفر الدين امير آل فضل تقدم ذكر ابيه قريبا وكان يقتبط بعقله لانه فى طول غضب الناصر على آل بيته لم يخرج عن الطاعة ولا يتناول من المفل اقطاعا وكان ينتقل فى الامرة وكانت له على الناصر وفادات وهو كثير الجرأة عليه والناصر فيكثر من الاحسان اليه وقرره فى امرة ابيه بعد موت ابيه فى سنة ٧٣٥ وقدم على الناصر سنة ٣٨ فانم عليه واعطاه ضيعتين زيادة مات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٢ بتدمر *

١٠٤١ - موسى بن يحيى بن فضل الله ولد سنة ٧١٠ وتزيا بزي الاجناد واعطاه الناصر اقطاعا ثم اخذ فى ايام الناصر احمد امرة عشرة وكان مقبها عند اخيه علاء الدين وهو شقيقه وكان شكلا حسنا محببا الى العامة مات فى صفر سنة ٧٦٠ *

١٠٤٢ - موسى بن يلكحت المعودي (١) قرأت بخط ابن مرزوق كان من
اعاجيب الزمان في الحفظ يستظهر صحيح البخارى حفظا حتى لقب
البخارى وعرف بها وكان يعرف الفروع المذهبية وكان يقصد للافتاء
بالرخص فامتحن بسبب ذلك مرارا قال وكان يعقد مجالس الفقه
في كل بلد دخله قال وكانت وفاته في حدود سنة ٧٣٠ *

١٠٤٣ - موسى بن ابى بكر سالم التمكرورى ملك التكرور قدم حاجا
سنة ٧٢٤ في رجب وادخل الى الناصر فامتنع من تقبيل الارض وقال
لا اسجد لغير الله فاعفاه السلطان وقربه و اكرمه واحسن تجهيزه الى
الحجاز وكثر في ايدي الناس الذهب من التكرارة وانحط سعر الدينار
وسار في ركب بمفرده وكان مهابا في قومه فلا يخاطبه احد الا ورأسه
مكشوف واقام بعد الحج ثلاثة اشهر بمكة ورجع ومات من رجاله
عدد كبير من البرد واقترض من التجار لما رجع مالا كثيرا فصار معه
جماعة الى بلاده لقبض اموالهم وكان عفيفا دينا اشترى جملة من الكتب
ويقال ان جملة ما كان معه من المال مائة حمل فانفقها في طريقه حتى
استدان ولما رجع وفي جميع ماله وارسل للجماعة ممن رافقه في الحج
من اكابر المصريين حتى والى مصر انعامات كثيرة وكانت هديته الى
السلطان خمسة الآف مثقال وكان كثير المروءة جدا وقدم للخزانة
السلطانية شيئا كثيرا من التبر المعدنى الذى لم يصنع ولما رجع بعث
للسلطان من هدايا الحجاز شيئا كثيرا وجامله بالجميل والا لطاف والمبلغ

(١) اظن انه الذى سماه صاحب جذوة الاقباس - موسى بن بموعى بن باكر
المسكورى المعروف بالبخارى من علماء مدينة فاس - ك

له ولاصحابه ولم يدع هو اميرا ولا صاحب وظيفة سلطانية حتى وصله
بجملة من الذهب وبقي موسى في مملكته خمساً وعشرين سنة واستقر ابنه
فيها اربع سنين ثم تملك عمه سليمان *

١٠٤٤ - موسى بن ابي بكر الازكشى الامير بدر الدين نائب الرحبة كانت
له اليد البيضاء في قتال التتار نازله خربندا ومعه العساكر ونصبوا على
بلده المنجنيق فقتال وصبر و ثبت الى ان رحلوا عنه ومات بدمشق
في شعبان سنة ٧١٥ *

١٠٤٥ - موسى الزراعي التاجر بالرياحين بدمشق مات في صفر سنة ٧١١
قال البرزالي كان خيرا صالحا معروفا بالديانة والامانة من اهل القرآن
مات في اول صفر سنة ٧١١ *

١٠٤٦ - موسى الشيخ الغزاوي اصله مغربي وسكن غزة فنسب اليها
وكانت له احوال ومكاشفات ورجعاً قتل بالحال مات سنة ٧٥٥ *

١٠٤٧ - موسى التركي كان حاجبا بحلب ثم ولي نيابة البيرة وقلمة الروم
ومات بالبيرة في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *

١٠٤٨ - موسى الزهراني ذكره ابو جعفر ابن الكويك في مشيخة العزبن
جماعة سمع من الرضي الطبري *

١٠٤٩ - موفقية (١) بنت احمد بن عبد الوهاب بن عتيق بن وردان لقبها ست
الاجناس ولدت سنة ٦٣٦ واسمعت من حسن بن دينار وعبد العزيز
ابن النقار (٢) وابن الصابوني وطائفة وتفردت بسمع اجزاء اخذ عنها
ابن سيد الناس والعزبان جماعة والسبكي وابن الفخر والناس وماتت
يوم نصف شعبان سنة ٧١٢ *

١٠٥٨ - مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى الفاسى (١) ابوها نزيلة القدس اجازت لعبد الله بن عمر بن العزبان جماعة *

١٠٥٩ - مؤمنة بنت صبيح بن عبد الله ام محمد عتيقة الجمال عبد الملك احضرت على العزحرائى واجاز لها الفخر ابن البخارى وحدثت وماتت في ثامن عشر شعبان (٢) سنة ٧٤٩ بالقاهرة *

١٠٥٢ - مؤمنة بنت عبد الخالق بن عبد الخالق المعمرى (٣) روت عن التاج ابن النصيبى سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعلبك بعد السبعين *

١٠٥٣ - مؤمنة بنت الامير العماد علي بن الفارس بن عبد الله بن الناصرى الصلاحى الفخرى سمعت من ابن علاق وعمرت وهى والده نجم الدين عبد الله بن علي الصنهاجى حدثت وماتت في ٤ شهر رجب سنة ٧٣٢ (٤) ذكرها ابو جعفر في مشيخة العزبان جماعة *

١٠٥٤ - مؤمنة بنت الشيخ محمد بن علي ابن البيطار المقرئ ابوها كانت فاضلة اديبة لها اشعار كثيرة سمع بعضها منها محمد بن يحيى بن سعد وشيخنا ابو اليسر ابن الصائغ وعبد الرحمن بن احمد الذهبي في سنة ٧٤٩ (٥) *

فنه

مودة شراب السلاف مدامة * تميد بهم عند انقضاء المجالس
اذا جثتهم يوما لدفع ملعة * رجعت بمأمول من الفضل آيس
لهم صحبة لا روح فيها كأنها * شبيهه التصاوير التى فى الكنائس
واقترح عليها الشهاب ابن فضل الله وغيره وكانت وفاتها

(١) مخ - الفارسى (٢) ر - ماتت فى شوال (٣) مخ - العمرى (٤) مخ -

٧٢٢ (٥) ر - صف - ٧٥٩ *

في سنة ١٠٠٠ (١) *

١٠٥٥ - ميرامير بن نور الدين امير ملطية كان مسلماً متديناً استعمله جوبان
واقام معه مندوه الكردي لجباية الخراج فتلطف الناصر بميرامير في
تسلّمه ملطية وارسله الى تنكز فسار بالامساك الى ملطية فتسلّمها بمير
قتال وخرج اليه ميرامير فخلع عليه خلمة السلطنة وقبض على مندوه
وكف النهب من ملطية واسترد جميع ما اخذ لاهلها واسر جماعة من
الارمن وارسل ميرامير ولده الى الناصر في ثلاثين رجلاً فامر به عشرة
واقام مدة ثم قبض عليه حين بلغه انه يكتب الملطية فقر ولده الى قوص
ثم توجه الى مكة ثم توجه مع ركب العراق فشكا الى جوبان ما وقع له
ولا ييه فكتب جوبان يشفع في ميرامير فقبل الناصر شفاعته واطلقه
وذلك في سنة ٧٢٤ *

حرف التون

١٠٥٦ - نارنج بنت عبد الله ام ابراهيم عتيقة مفاح عتيق ابى الحسن ابن
مناع التكريتي سمعت من ابن عبد الله ثم بعض مسلم ومتقى من
فوائد تمام وغير ذلك سمع منها العز ابن جماعة جزءاً من حديث
ابى الشيخ وذكرها ابن رافع في معجمه وقال اختلطت قبل موتها بثلاث
سنين ماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٤١ وقال غيره تغير عقلها
سنة ٧٤٠ *

١٠٥٧ - ناصر بن داود بن قايماز البصري ناصر الدين الحنفي سمع من
الفخر ابن البخاري وحدث ومات في المحرم سنة ٧٣٢ *

١٠٥٨ - ناصر بن ابى الفضل بن اسمعيل المقرئ الصالحى ابن الهيثم ولد

سنة ست وستين و انشأ جيلاً جديداً وكانت صوته مطرباً فكان يقرأ
 في الختم والترب وحفظ التنبيه ثم صحب الباجر بقي علي فصار يقع منه
 كلمات معضلة وسلك سبيل الزهد ودخل الى بغداد مع ركب العراق
 فاقبلوا انهم يقوموا عليه شيئاً وهو اياه فتوجه الى ماردين ثم فر منها
 الى حلب فخرى علي عاداته في الشطح فانكر عليه كمال الدين ابن
 الزملكاني وهو يومئذ قاضي حلب فقبض عليه وارسله مقيداً الى دمشق
 فقلعت عليه البينة بالزندقة عند القاضي شرف المالك فاعذر اليه فما
 ابدى عذراً بل تشهد وصلى ركعتين وجهد بتلاوة القرآن ثم ضربت
 عنقه وذلك في ربيع الاول سنة ٧٢٢ ويقال انه اشد حين قدم ليقول
 ان كان سفك دمي اقصى مرلهم * فمأخظت نظرة منهم بسفك دمي
 قال ابن حبيب قلت فيه لما قتل *

يا ايها الهييتي هيت الى الردى * كم تجتري بلسان غيب هالك
 ارسلت من حلب لجلتي موثقاً * وقلت بعد الشافعي لما لك (١)
 ٢٠٥٩ - ناصر بن منصور بن شرف (٢) التغلبي (٣) الزرعي الفقيه الشافعي
 ولى خطابة زرع ثم قضاءها وقضاء بلادها وبلاد كثيرة بجمص وصفد
 وطرابلس وغيرها وكان مشكور السيرة حسن خلق والخلق نرها
 عفيفاً مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٨ *

٢٠٦٠ - ناصرية بنت ابراهيم بن حسين السبكية والدة الشيخ تقي الدين

(١) في هامش ب ترجمة زائدة وهي - ناصر بن مسعود بن النعمان الحنفي الحنفي
 - اجاز لشيخنا العزيز عبد الرحيم بن الفرات الحنفي في استدعاء مؤرخ بالقرن الاخير
 من ذي الحجة سنة ٧٧٣ (٢) صف - مشرف (٣) في - البعلبي - ر - صف

- النطبي *

السبكي ماتت بعد وفاة زوجها عبد الكافي باربعين يوماً في سنة ٧٣٥ *
 ١٠٦١ -- نافع بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز القيسي ممين الدين المالكي
 سمع من الشريف عز الدين الموسوي جزءاً من حديث عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن عبد الحكم وحدث به عنه سمعه منه ابو حامد ابن ظهيرة
 بعد السبعين *

١٠٦٢ -- نبيه بن بيان بن ثابت بن ابى الفتيان الحلبي ابو محمد الشافعي بدر الدين
 ولد سنة سبع اوثمان وستين وسمع من الكرمانى والزين ابن الاوحد
 وابن ابى اليسر وغيرهم وحدث سمع منه البرز الى وذكره في معجمه وقال
 كان له اشتغال ونباهة من اصحاب التاج ابن الفر كاح مات
 بالبصرة ائمة في رابع عشر ذى القعدة سنة ٧١٧ بد مشق قال الذهبي
 كان صاحب طرف ونوادرو كان الشيخ برهان الدين يكرمه ويشى عليه
 بالفضيلة وكان ابوه يهودى فهدى الله ولده هذا الى الاسلام في صفر
 على يد الشرف التادلى ثم نشأ مع الفقهاء *

١٠٦٣ -- نجم بن احمد بن نجم الخطيني يقال له نجيم ويقال كان اسمه ايوب
 كان في اول امره يظهر الفقر واتصل بخدمة شمس الدين شيخ
 حطين ثم حارده فتوجه الى مصر فدخل الصعيد وجرت له قضايا ثم
 رجع الى دمشق فاقام بها الى ان كان مجيء الناصر الى دمشق عند عوده
 من الكرك فدخل النجم بعض الخصاصكية وعمل احمة وعته واذكر فيها
 حلية الخاصكي وذكر فيها علاماً في جسده كان اطلع عليها ممن رآها ولعب
 بمقل الخاصكي وتوجه معه الى مصر ثم رجع الى حطين فبلغ الناصر الخبر
 فاحضره الى القاهرة على البريد وسمره وارسله الى دمشق فدخلها مسمر

في ربيع الاول سنة ٧١٥ وقيل في ربيع الآخر وذكر الجزري في تاريخه ان
الناصر امسك بهادر المزي وايد غدى شقير و بكتمر الحاجب
وحاولجين الخازن بسبب انه رقع اليه انهم اتفقوا على الخروج عليه قال
ويقال ان النجم الخطيبي كان هو الذي حسن لهم ذلك فامسك هو ايضا
وسمرثم ادخلوه الى دمشق وهو مسمر مغطى الوجه على جمل ونودي
عليه هذا جزاء من يتكلم فيما لا يمينه واستمروا يطوفون به بلاد الشام
الى ان وصلوا الفرات فالقوه في الماء وكان ذلك في ربيع الآخر
من السنة *

١٠٦٤ - نجمة بن عبد الله التركماني كان قد جمع جمعا من المتسدين فصار
يقطع بهم الطريق وجهز الناصر اليه الفداوية سرا را فجر حوه مرة
ولم يمت الى ان وقع عليه صاحب ماردين فقتله وجهز راسه الي حلب
وذلك في شوال سنة ١٠٥٢ *

١٠٦٥ - نجيب بن بيان بن ابي البيان الحلبي الكاتب نجيب الدين ابن الصفي
اخو نبيه المقدم ذكره وهو الاكبر (١) ولد سنة ٤٦٠ وسمع من الكرماني
المجلد التاسع من مسند ابي عوانة وحدث اخذ عنه ابن المهندس والبرزالي
والسبكي والعزبان جماعة وابن رافع وقال مات في ١٨ (٢) المحرم سنة ٧٢٩
بالقاهرة *

١٠٦٦ - نخوة بنت زين الدين محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر
ابن عبد الواحد بن النصير الحلبي ام محمد بنت النصيري ولدت سنة ٦٣٤
وسمعت من يوسف بن خليل التاسع والعاشر من المستخرج على صحيح

(١) هامش ب - قلنا على ما قال السبكي في معجمه (٢) ر - ١٧ *

البخارى لابي نعيم وتفردت برواية ذلك وماتت في جمادى الاولى سنة ٧١٩ قال الذهبي ما ظن روى عن ابن خليل امرأة سواها (١) *
١٠٦٣ - - نسيب بن ابراهيم بن محمد بن الصقي بن عمرو والحلاوى سمع من
الحجار وحدث عنه (٢) ٠٠٠ *

١٠٦٨ - - نصر الله بن احمد بن محمد بن ابى الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن
ابراهيم الكنانى العسقلانى الحنبلى الحجاوي (٣) الاصل ناصر الدين
ولد سنة ٧١٨ وسمع من عبدالله بن محمد بن يوسف بنابلس ومن احمد
ابن على الجزرى بدمشق ومن الحسن بن السديد بمصر وغيرهم وتقدم فهر
وناب فى الحكم عن صهره موفق الدين نحو عشرين سنة ثم اشتغل
بالقضاء بعده قريبا من ثلاثين سنة و كان صارما مهيبا متعففا عفيفا
متصونا ومات فى شعبان سنة ٧٩٥ قرأت عليه شيئا *

١٠٦٩ - - نصر الله بن داود بن نصر الله بن محمد بن فارس الدمشقى ثم المصرى
ابو محمد الحنفى تزيل القاهرة ولد سنة ٦٤٨ واشتغل بالعلم وحفظ الجامع
الكبير وتقدمه و كان سمع من النجيب وحدث ودرس بالفخرية من
القاهرة وناب فى الحكم قبيل موته ومات فى ١٣ شعبان سنة ٧٣٠ *

١٠٧٠ - - نصر الله بن عمر بن محمد بن احمد بن نصر البغدادى الحنبلى
جلال الدين ابو الفتح ولد سنة ٧٠٤ وكان يدعى انه من ذرية الشيخ
عبد القادر وآل بيت عبد القادر ينكرون ذلك وكان يعرف بابن

(١) ١٥ مش ب - قال الذهبي - النصيبى ثم الحلبىة زيلة حماة وزوجها ناظر
الغيش عز الدين بن قرناص الحموى ومولدها بطريق مكة فى سنة ٣٤ وسمعت من
ابن خليل الحافظ (٢) بياض (٣) صف - الحجارى *

السمين

سنتين سمع منه الشيخ برهان الدين قصائد نبوية *

١٠٧١ - نصر الله بن محمد ابن الامام جمال الدين يحيى بن ابى منصور ابن ابى الفتح بن رافع بن على الحراني الاصل الدمشقي ابو الفتح المعروف بجدّه بابن الصيرفي وبابن الحيشي الحنبلي ولد سنة ٦٦٤ وسمع من جده يحيى ابن الصيرفي ومن الجمال عبد الرحمن بن سلمان الحراني ومن احمد ابن شيبان والفخر وابى حامد ابن الصابوني واجاز له التيجيب الحراني وطائفة قال البرزالي رجل جيد له مسجد يؤم فيه وباشر عمارة الجامع وكان فيه سكون واحتمال وقال الذهبي مشهور بكنيته وكان مشهورا معروفابا لامانة مات في تاسع صفر سنة ٧٤٣ *

١٠٧٢ - نصر الله بن هجرس بن محمد الصميدى ناصر الدين ولد سنة ٦٤٥ وسمع من عبدالعزيز بن عساكر واحمد بن ابى الخير وابن ابى عمرو وغيرهم وحدث ومات في تاسع شهر ربيع الاول سنة ٧٣٠ بدمشق *

١٠٧٣ - نصر الله بن ابى بكر بن نصر الله التتوخى نور الدين ابو احمد (١) الدمشقي المعروف بابن النعمان ولد سنة ٦٥٨ وسمع من ابن ابى اليسر الاول من الجصاص وسمع من جماعة آخرين ويلقب بعبد الحميد ابن النعمان بالمجتبين وقد تقدم وقد حدث ومات في ٢٥ شعبان سنة ٧٢٧ *

١٠٧٤ - نصر الله بن ابى بكر بن نصر الله المقرئ ناصر الدين تمانى البقراآت واشتهر بها حتى مهر وتصدى للاقراء واخذ الناس عنه منهم تاج الدين السبكي ولم يكن اسناده عاليا الا انه كان يرغب فيه لجودة معرفته مات في جادى الاولى سنة ٧٧٦ *

١٠٧٥ - نصر بن اسمعيل بن نصر قال ابن الخطيب كان موصوفاً بالفرسية
وكان اراد الثورة بوادي آش وتقاليد المملكة بها فظهر عليه فمبر (١)
الى الفرنج ثم رجع فأت في البحر سنة ٧٢٣ هـ

١٠٧٦ - نصر بن سلمان بن عمر المنبجي نزيل القاهرة ولد سنة ٦٣٨ وسمع
بحلب من ابراهيم بن خليل وبمصر من السكّال الضرير وتلا عليه بعدة
كتب وعلى السكّال بن فارس وتصدرفي القراءات وشارك في الملوّم ثم
انزل وتميد وانقطع واقام بزأوته بباب النصر وارتفع ذكره في دولة
الجاهلنيكيرانه كان يمتقده ولا يخاف امره وصار يتردد اليه الكبار
فيهرب منهم غالباً وهو خال الشيخ قطب الدين الحلبي و كان يقول
ماد خلت عليه قط الا وجدته مشغولاً بما ينفعه وكان يحط على ابن تيمية
من اجل خطه على ابن العربي ولكنه كان لا يعرف ما يعاب به ابن العربي
الا لكونه منسوباً الى الزهد قال الذهبي جلست مع الشيخ نصر بزأوته
واعجبني سمته وعبادته قل ان ترى الميوز مثله وذكر القطب في ترجمة
احمد بن عبد المال انه سمع ابن عطاء يقول الشيخ نصر حجة لنا على
ابليس يعني انه لو ادعى انه لم يبق على الارض قائم بالله لقلت كذب
يا ابليس هذا الشيخ نصر بهذه الصفة مات بزأوته في شهر جمادى الآخرة
سنة ٧١٩ (٢) *

١٠٧٧ - نصر بن محمد بن محمد بن يوسف بن احمد ابو الجوش صاحب
الاندلس ولي السلطنة اربع سنين بعد ان غاب على اخيه واعتقله ثم
خرج عليه ابن اخته (٣) الغالب فصيره الى وادي آش اميراً فاستمر بها

(١) صف - فقر (٢) ر - ٢٩ - هـ مش ب - سمع عليه السبكي (٣) ف -
صف - ابن اخيه *

الى ان مات بعد عشر سنين في حدود سنة ٧٢٣ وأسم الغالب اسمعيل
وقد تقدم ثم رأيت في تاريخ غرناطة انه مات في سادس ذى القعدة
سنة ٧٢٢ *

١٠٧٨ - نصر الشمسى الطواشى ناصر الدين صاحب التربة بالقرب من
تربة سعيد السعداء وله اوقاف جيدة وكان مقدما في الدول ثم ولى
مشيخة الخدام بالمدينة الشريفة فباشرها مباشرة جيدة وكانت مهاجا
صار ما يحفظ القرآن ويكثر الصيام وكان جاور بالمدينة مدة قبل ان
يلى المشيخة ثم وليها بعد موت مختار الاشراف في سنة ٧٢٣ ذكر ذلك
ابن فرحون ومات في سنة ٧٢٧ *

١٠٧٩ - نصير بن ابراهيم بن نصير بن ابراهيم الفهرى ابو الفتح قال ابن
الخطيب كان خيرا عفيفا وكان مرشحا للوزارة ومات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٥ *

١٠٨٠ - نصير بن احمد بن على (١) النساوى المصرى الحمى ولد سنة ٦٦٩
وتعانى نظم الشرع ففاق فيه مع عاميته وكان يرتقى بضمان الحمامات قاله
ابو حيان كان ادبيا كيس الاخلاق انشدنى لنفسه *

ان الغزال الذى هام القواد به * استأنس اليوم عندي بعدما قرا
اظهرت اظهريات وقد ربضت * بها الاسود رآها الظبي فانكسرا
قال وانشدنى لنفسه

لى منزل معروفه * ينهل غيثا كالسحب
اقبل ذا المذر (٢) به * واكرم الجمار الجنب

(١) هامش ب - الذى في معجم السبكى نصير بن عبد الله بن نصير (٢) صف -

قال وانشدني لنفسه

ومذلومت الحمام صرت في (١) * خلا يد اري من لا يد اريه
اعرف حر الاشيا وباردها * و آخذ الماء من مجاريه
و كانت بينه وبين السراج الوراق وابن النقيب وابن دانيال وغيرهم
من المصريين مداعبات ومكاتبات يطول ذكرها ومنها ما كتب
الى الوراق *

وب رאו عن النبي حديثا * مسندا ثابتا كلاما فصيحيا
قال قال النبي قولا صحيحا * قلت قال النبي قولا صحيحا
قهمت الذي اشار اليه * وسعت الذي رواه صريحا
قال لي يا اديب انت فقيه * قلت لا قال حزت ذهنا مليحا
فاجابه الوراق *

ان فملا جملة انت قولا * ليس فيه يحتاج منك وضوحا
فان منه مضارعا يظهر الخفا * في ويبدو الذي كتبت صريحا
وتراه يبدو لعينك مقبلا * وقد قلت فيه قولا صحيحا
وهو فعل لم تأت به انت يا شيطانا فافهم مقالتي تلويحا
وكتب الى السراج الوراق *

من الرأي عندي ان تو اصل خلوة

لها كبد حري وفيض عيون

تراعى نجو ما فيك من حر قلبها

وتبكي بدمع قارح وحزين

غدا قلبها صبا عليك وانت ان

تاخرت اضحى في حياض منون

مات في المحرم سنة ثمان (١) وسبعماية *

١٠٨١ - نضار بنت محمد بن يوسف لم العز بنت الشيخ ابى حيان ولدت في جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ واجاز لها ابو جعفر ابن الزبير واحضرت على الدمياطى وسمعت من شيوخ مصر وحفظت مقدمة في النحو وكانت تكتب وتقرأ وخرجت لنفسها جزءا ونظمت شعرا وكانت تعرب جيدا وكان ابوها يقول ليت اخاها حيان مثلهما ثم ماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ خزن والدها عليها وجمع في ذلك جزءا سماه النضار في المسئلة عن نضار وتفت عليه بخطه وهو كثير الفوائد كتب عنها البدر النابلسي فقال الفاضلة الكاتبة الفصيحة الخاشعة الناسكة قال وكانت تفوق كثيرا من الرجال في العبادة والفقه مع الجمال التام والظرف *

١٠٨٢ - النعمان بن دولات (٢) شاه بن علي الخوارزمي ولد سنة ٤٧ (٣) وكان فاضلا لطيفا طاف البلاد وفاق في المعقولات وخدم عند القان ازبك طبيبا وارسله الى طقطاي بن بركة صاحب الدشت فخطي عنده ورجع سنة ٧١٨ واقام بمصر مدة ثم رجع الى بلاده سنة ٧٢١ واقام بها الى ان مات في سنة ٠٠٠ (٤) *

١٠٨٣ - النعمان بن (٥) الازبكي كان الملك ازبك المغلي صاحب الروم يمتقده ويظلمه وكان السبب في ذلك ان طقطاي الملك الذي كان

(١) ر - ثمان ٠٠٠ وسبعماية - صف - اربع وسبعماية (٢) صف - حوLAB

(٣) ر - صف - سبع وخمسين (٤) بياض (٥) بياض *

من قبل ازبك كان يعتقده فاذا زاره فرأى ازبك خلا به وو عدو
بالسلطنة فلما تسلطن عظم قدره عنده ولما جهز ازبك بته الى الناصر محمد
بن قلاوون بعد ان زوجه اياها ارسله صحبته وارسلى صحبته ملأ كثيرا
وامره ان يشتري له مكانا بالقدس او الخليل ويوقف عليه اوقافا فلما
تقدم الديار المصرية لم ينصفوه فرجع الى ازبك فعرفه بما لقي فغضب
وراسل الناصر بعاتبه انه لم يمكن الشيخ النعمان من بناء المدرسة بالقدس
ولذن بمارة كنيسة للملك الكرج *

١٠٨٤ - نعمون بن محمد (١) بن نعمون بن عزير وبخط البرزالي عبدالعزير
نجم الدين ابو محمد الحراني الحنبلي المؤذن ولد سنة ٦٩١ او ٦٩٢ وسمع
من ابن ابى اليسر والمجد ابن عساكر ويحيى بن ابى منصور وغيرهم ومن
صروياته التجريد لابن الفحام سمعه من المجد ابن عساكر بسماعه من
ابى طاهر الخشوعي وحدث وله نظم فيما يتعلق بالماذنة وكان خفيف
الروح دينامات في تاسع شعبان سنة ٧٢٥ حدثنا عنه بالاجازة شيخنا
البرهان التتوخي في معجمه *

١٠٨٥ - نفيس بن داود بن عانان (٢) الداردي التبريزي قدم الى القاهرة
سنة ٦٥٤ في خدم وحشم فاشتغل عليه اليهود وفرحوا به فاتصل
بالامير غيلاى النائب وعالجه من وجع المفاصل فبرأ فاركبه بغلة فانكر
عليه وعرف بالتقدم في علم الطب ومعرفة الجواهر فطلبه الناصر حسن
والزومه بالاسلام فلم يبعد منه ثم دخل ابوامامة ابن النقاش فناظره
حتى اذعن واسلم فسماه عبد السلام واقطعه اقطاعا ورتب له رواتب
واسلم باسلامه خلق كثير وعاد ولده معتصم الى تبريز وولد له فتح الله

واقام بديع بن نقيس بالقاهرة الى ان مات ابوه في ٠٠٠ (١)*
 ١٠٨٦ - نفيسة بنت ابراهيم بن سالم اخت اسمعيل بن الخباز تقدم ذكر اخيها
 اسمعيل وولديها (٢) ولدت نفيسة في سنة ٦٦٣ وسمعت بافاة اخيها
 على ابن عبد الدائم جزء الدعاء وجزء ابن عرفة ومن اول الخامس الى
 آخر التاسع من مشيخته تحزيج اخيها وسمعت ايضا من عبد الوهاب ابن
 الناصح وعبد الرحيم بن عبد ٠٠٠ (٣) واسمعيل ابن المسقلاني وغيرهم
 واجاز لها الضياء محمد بن محمد بن عمر بن خواجا امام واوب الفقاعي
 وابوشامة وسمع منها البرزالي والذهبي وابن رافع وذكر وهابي
 معاجيمهم وحدث كثيرا الى ان ماتت في ١٥ (٤) جمادى الاولى
 سنة ٧٤٩ ارخها ابن رافع *

١٠٨٧ - نفيسة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل بن قرش سمعت
 على الانجب النعال من اول مشيخته ومن غيره وحدثت وماتت
 سنة ٠٠ (٥)*

١٠٨٨ - نفيسة بنت علي بن عبد القادر البعلبكية بنت الخياط سمعت من
 القطب اليوناني مجلس اموسان وحدثت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة
 بعد السبعين *

١٠٨٩ - نفيسة بنت محمد بن تمام بن يحيى بن عباس الحميرية ام علي سمعت
 من خالد النابلسي سبائيات القاسم ابن عساكر وحدثت سمع منها
 البرزالي وغيره وماتت في ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧١٩ بدمشق *

١٠٩٠ - نوروز خان الغلي صاحب مملكة الدشت ولي عوضا من فلة (٦) خان

(١) بياض (٢) ر - وولديه (٣) بياض (٤) ر - ٢٥ (٥) بياض (٦) كذا وفي

قائم في المملكة نحو نصف سنة وثار عليه خضر خان قتل وولى خضر مكانه ثم وثب نمرخان بن خضر خان على ابيه فقتله واستقر بعده ثم قتل وولى بعده كلدي بالك كما تقدم في ترجمته وذلك في سنة ٧٦٣ *

١٠٩٥ - نوروز الناصري كان من الامراء في ايام اولاد الناصر ثم اخرج الى دمشق في سنة ٧٥٢ لاجل كثرة الكلام ثم اعتقل في ايام الصالح صالح بالقلمة ثم اعيد الى مصر سنة ٧٥٣ ومات في شوال سنة ٧٦٢ *

١٠٩٦ - نوحاى المنصورى الجدار تقدم الى ان تقرر في الامراء وحج بالناس سنة ٧٠٧ فثار فتنة بمكة وقتل خلقا كثيرا بغير حق ثم لما تحرك الناصر بالكرك اراد المظفر يبرس القبض عليه فخرج في حمية في ستين حملوا واحتوى على حمل قطبا ومضى الى الكرك ثم بمته الناصر عينا الى دمشق على قراسنقر فكان احد الامراء بدمشق وانهماك على اللهو ثم غضب عليه الناصر واعتقله الى ان مات بالقلمة في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١٠٩٧ - نوحاى احد الامراء بدمشق ايضا مات بهاني شعبان سنة ٧٤٦ (١) *

حرف الهاء

١٠٩٤ - هارون بن اسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن يوسف بن علي بن طحا القاليا قى نجم الدين اخو كمال الدين ذكره ابو جعفر في مشيخة القاضى عز الدين ابن جماعة *

١٠٩٥ - هارون بن عبد الولي ويقال ابن عبد الرحمن بن عبد الولي بن عبد السلام المراغى الاصل الاخميمى نزل دمشق ابو الاذر حفظ الحلوى الصغير وتفقّه على علاء الدين الباجي وغيره وسمع الحديث

ومهر وجمع كتاباسماه المنقذ من الزلل في اصول الدين وهو يشتمل على منطق وطبيعي وآلهي وله فيه مخالقات كثيرة للاشعرية وكان فضلاً وم ينقمون عليه ذلك وله معهم مناظرات وله شرح على مختصر ابن الحاجب وكان يلزم الاشتغال بالعلم بالجامع ويحل الحاوي الصغير وغيره من الكتب قال ابن سند كان بارعا في المعقولات تخرج بالهونوى وسمع بمصر من الدبوسى وحدث وكان متقشفا متقللا كثير الانطراح والتواضع مات في ذى القعدة سنة ٧٦٤ *

١٠٩٦ - هارون بن عيسى بن موسى الازرقى زين الدين ابو محمد ٠٠٠ (١) من شعره ما انشده له الشهاب ابن فضل الله في الذهية *

رجوت الله في عسرى ويسرى * يفرج كربى ويشد ازرى
ويعتقى وشيى من جحيم * بجاء محمد ويفك اسرى
١٠٩٧ - هارون بن موسى بن محمد رشيد الدين الارمنى المعروف بابن المصلى (٢) قال الكمال جعفر كان ينظم بالطبع ولم يهد له اشتغال وهو القائل من قصيدة *

غنى ياساقى الراح بها * ليس يبنى فاقتى الاغناها
وامل لى حتى ترانى ميتا * ان موت السكر للنفس حياها
رامت الخضراء تحكى فملها * قتلوها بمد تقطيع قفاها

مات في سنة ٧٣٠ *

١٠٩٨ - هاجر وتلقب قرة العيون بنت على بن عمر بن شبل الصنهاجية اخت عبدالله وعائشة سمعت على المزخرانى *

١٠٩٩ - هاشم بن عبدالله بن على التنوخى نجم الدين ابو محمد البعل الشافعى

ولد سنة ١٠٠٠ (١) واشتغل على الشيخ تاج الدين ابن الفر كاح وغيره
وسمع بدمشق والقاهرة وولى تدريس الصارمية ونسخ وحصل
الاجزاء وكان له نظم وهو القائل *
لا تركن الى الخريف فده * كدر خفق نسيمه خطاف
يجرى مع الابدان جرى صديقهها * من لطفه ومن الصديق يخاف
وقال

ولقد سمعت بسكر من فضلكم * فمساكم ان تجملوه مكررا
واظنه حلوا لذيذا طعمه * اذ كنت اسمع بالوصال ولارى
مات في العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٣١ *

١١٠٠ - هاشم بن عمر بن محمد الخياط الحلبي ١٠٠٠ (١) وسمع جزء الجابري
من ابراهيم بن صالح ابن العجمي سمعه منه ابو المعالي ابن عسائر
في رجب سنة ٧٦٨ والشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي وهو خاله
وكان عاميا يحفظ من الموالي شيئا كثيرا ومات بالنحرارية من اعمال مصر
سنة بضع وسبعين وسبعمائة *

١١٠١ - هاشم بن منصور بن هاشم العمري الصرخدى جمال الدين نزيل
دمشق قال ابو حامد بن ظهيرة انشد نال نفسه بدمشق *

١١٠٢ - هبة الله بن سعد الدولة ابراهيم وتسمى لما اسلم عبدالله وكان
يقال له الاسعد القبطي الوزير موفق الدين ولى نظر الخاص في ايام
الصالح اسمعيل سنة ٧٤٥ بعد جمال الكفاة ونظر الجيش والوزارة
احداهن بعد الاخرى حتى اجتمعت له الوظائف الثلاث بعد علم الدين
ابن زنبور في دولة الصالح صالح فاقام سنتين ومات في ربيع الآخر

سنة ٧٥٥ أرخه ابن كثير وشيخنا ابو الفضل وقال كان من خيار القبط مشكور السيرة محبافي اهل العلم ذكره ابن حبيب واثني عليه بنحو ذلك وعاش نحو السبعين سنة *

١١٠٣ - هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله الشيخ شرف الدين ابو القاسم ابن قاضي القضاة نجم الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين البارزي الجهنى الحموى الشافعى ولد في ٢٥ رمضان سنة ٦٤٥ وسمع من ابيه وجده و ابراهيم بن خليل والشيخ ابراهيم الارموى وابن هامل (١) والفاروقى وتفقه بابه وجده وتلا بالسبع على التاد فى واجاز له البادراثى والنكمال الضرير وابن المديم وابن عبدالسلام واشتغل بالفقه فقاه الاقران وحجج صبرات واخذ الناس عنه فاكثروا واذن لجماعة فى الافتاء وعظم قدره جدا حتى كان برهان الدين ابن الفرقاح يقول انتهى ان ارواح الى حماة واقرأ التنبيه على القاضى شرف الدين وكان لارى الخوض فى الصفات ويثنى على الطائفتين وكان عنده من الكتب مالا يحصى كثرة واذا سمع بتصنيف لاحد من اهل عصره جهز الدراهم واستحثه واستنسخه وباشر قضاء حماة بغير معلوم وما اتخذ درة ولا عزرا احدا قط وعين لقضاء الديار المصرية فلم يوافق وكان عظيم القدر والجلالة ببلده الى الغاية مع التواضع المفرط ولما مات اغلقت ابواب حماة لمشهده وله من التصانيف التمييز فى الفقه وشرح الشاطبية وتفسير وكتاب الشريعة فى السبعة واختصر جامع الاصول مرتين وله كتاب فى الاحكام على ترتيب التنبيه والزبد (٢) فى الفقه والمنتهى على

الحاوى (١) وغير ذلك ومن لطيف ما صدر عنه قوله (سور حجة بر بها محروس) وهو مما لا يستحيل بالانمكاس وعمى فى آخر عمره واستمر يحكم ثم نزل عن وظيفة القضاء لحفيده نجم الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن ابى القاسم واستمر يشاور فى الامور وكانت مدة ولايته القضاء بحجة اربعين سنة قال الذهبى برع فى الفقه وشارك فى الفضائل وانتهت اليه الامامة فى زمانه ورحل اليه وكان من بحور العلم قوى الذكاء مكبا على الطلاب لا يمل مع التصون والديانة والفضل والرزانة (٢) وكان خيرا متواضعا عريا عن الكبر جم المحاسن كثير الزيارة للصالحين والخضوع لهم حسن المعتقد وقال الاسنوى فى طبقات الفقهاء كان اماما راسخا فى العلم صالحا خيرا محبا للعلم ونشره محسنا الى الطلبة له المصنفات العديدة المفيدة وصارت اليه الرحلة وقف على شيء من كلامى فاذن لى ارساله بالافتاء قلت كان الشيخ جمال الدين جهز اليه اسئلة فاجابه عنها واذن له وهى اجوبة مشهورة قد ذكر الشيخ جمال الدين بعضها فى مصنفاته وقال التاج السبكي كان محبا للعلم حافظا للفقه محسنا للطلبة ولقب والده نجم الدين وجده شمس الدين ابو الطاهر ومات فى ليلة الاربعاء العشرين من ذى القعدة سنة ٧٣٨ (٣) *

١١٠٤ - هبة الله بن على بن السيد الاسنائى مجد الدين اخذ عن البهاء القفطى وبني مدرسة بأسنا وقف عليها وقوفا وبأشر تدريسها بنفسه ويعمل للطلبة الاطعمة وينشد من غاب *

(١) ب - الميمى الحاوى - ر - منح - صف - توضيح الحاوى (٢) صف -
الرياضة (٣) هامش منح - قلت وله ترتيب مسند الشافعى وشرح كتاب توثيق
ارض
مرى الايمان *

ارض لمن غاب عنك غيبته * فذلك ذنب عقابه فيه
وكان اول من درس بها ابن دقيق العيد بسؤال صاحبها في ذلك
وقيل له استأذن الشيخ على ان تدرس انت فامتنع وقال اخشى ان
يقول لا او يسكت فلا يتمكن بمد ذلك من التدريس فمد ذلك من
وفور عقله وولى الخطابة باصفون واتهمت اليه رياسة بلده ومات في

سنة ٧٠٩ *

١٢٠٥ - هبة الله بن محمد بن ابي القاسم بن ابي الفضائل امين الدين بن
قرناص الخزاعي الحموي ولد سنة ٦٤٩ وسمع جزء ابن عمر فة من
شيخ الشيوخ وحدث مرارا وولى التدريس ببعض المدارس بحماة ثم
ترك وصحب الفقراء وغير ملا بسه ومات على ذلك في ربيع الآخر

سنة ٧٢٧ *

١١٠٦ - هبة الله بن مسعود بن ابي الفضائل معين الدين ابن حشيش ولد
سنة ٦٦٦ وتقل في الخدم بمصر والشام وولى نظر الجيش وغير ذلك
وكان ينظم ويكتب قويا وليس له نثر الا انه يترسل بليغا ويوفى المقام
حقه وكانت فيه حافظة جيدة واول ما ولى ديوان الجيش بمصر
سنة ٧٢٩ (١) ثم ولى نظر الجيش بدمشق سنة ١٢ ثم ولى نيابة نظر الجيش
لما حج نخر الدين بالقاهرة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ *

١١٠٧ - هدية بنت علي بن عسكر البغدادي اللبان ابوها الطهراس جدها
الصالحية ولدت سنة ٦٢٦ وروت عن الزبيدي حضورا وعن ابن
الماقي كثيرا وعن جعفر الهمداني وغيرهم وكانت صالحة كثيرة

(١) كذا في النسخ وعلقه ٧٠٩ بدليل ما بعده والله اعلم - ج *

الصلاة تحولت الى القدس الى ان ماتت هناك في جنادى الاولى

سنة ٧١٢ *

١١٠٨ - هدية بنت محمد بن النجم بن الاسد البلبكية تعرف ببنت ابن الفاسي (١) وكان ابوها حد اذا سمعت من القطب اليوناني الثاني من مشيخة ابن الجيزي - مع منها ابو حامد بن ظهيرة ببليك *

١١٠٩ - هذيل بن ابى الحكم بن هذيل الفزارى ابو يحيى قال ابن الخطيب كان عاقلاً فاضلاً ولى احكام المدينة بفرناطة فاقام الحدود الشرعية وكان اليه امر الاقليم (٢) فى قود الجيش ومات بمالقة في ربيع الاول سنة ٧٣٣ *

١١١٠ - هرماس هو قطب الدين محمد بن ابى الشاء تقدم *

١١١١ - هلال بن احمد بن محمد بن ابراهيم الجزرى ابو محمد البصروى الدمشقى سمع من ابى حامد بن الصايونى والخليلى والفخر بن البخارى وغيرهم وحدث سمع منه البرز الى والذهبي وابن رافع وذكره فى معاصيهم وقالوا مات مستهل ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

١١١٢ - هلال بن علي بن ابى العز بن يوسف بن ابى العز بن دواله الحرانى ابو البدر النساج (٣) ولد فى مستهل ذى الحجة سنة ٢ - او ٦٥٣ وسمع من النجيب والعز الحرائين وعبد العزيز بن عبد القادر واحمد بن طرخان وغيرهم سمع منه البرز الى والذهبي وابن رافع وقالوا مات سنة ٧٢٣ بدمشق *

١١١٣ - هلال بن ابى الحسين العامري ثم المقيلى ذكره الشهاب ابن فضل الله

(١) صف - منح - القاضى (٢) ر - صف - الاقاليم (٣) صف - منح -

قال

النساج *

وقال كان من كبار قوميه وله وفادات على الناصر و يهدى اليه الخيل الكرام قال وانشدني لنفسه *

ودعومة تيهاء كلقت حاجبي * سرى الليل فيها واجتباء المحارم

قطمت بها الظلماء في كل وجهة * اشق الدجى فيها الى ام سالم

دآج براها الله للمين فتنة * الا هكذا افعال غر المناسم

١١١٤ - هلال الاحمرى اصله من سبي الفزنج فاهداه ابن الاحمر صاحب غر ناطة لثمان بن يعمر اسن صاحب (١) تلمسان ونشأ مع ولد صاحب تلمسان ثم لما تسلطن صيره حاجبا (٢) وكان مهيبا فظا فارهب الناس بسطوته واستولى على الامر ثم تخيل من السلطان فاستأذن في الحج فاذن له فركب البحر ورجع سنة ٧٢٤ ثم عاد الى تلمسان فدارى سلطانه مدة ثم قبض عليه سنة ٧٢٩ وسجنه الى ان مات *

١١١٥ - همام (٣) بن صالح بن همام بن صالح البغدادي ثم الصالحى ابو الحارث المؤدب سمع من الفخر مشيخته تخرج ابن الظاهرى وحدث سمع منه الذهبي وذكره في معجمه وقال مات في ١٩ (٤) شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٥ (٥) *

١١١٦ - همام بن منبه بن هجرس الصميدى ابو الحارث ولد في ربيع الاول سنة ٦٧٦ وسمع من الفخر ابن البخارى سنن ابن داود ومن الابرقوهى جزء ابن الطلاية وحدث سمع منه البرزالي والذهبي وابن رافع قريبه وذكره في معاجيمهم ومات في ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ ارخه ابن رافع *

(١) صف - ب - يعمر بن صاحب (٢) ر - صاحب (٣) صف - هلال

(٤) صف - ١٦ (٥) هامش - ب - اخذ عنه السبكي *

حرف الواو

١١١٧ -- و جيهية بنت علي بن يحيى بن علي بن سلطان الانصارية الصعيدية
ثم الاسكندراية زين الدار ولدت قبل سنة اربعين وقال ابن رافع
والصفدي ولدت سنة ٦٣٩ سمعت من ابن زوين وابن النحاس
وسمعت على احمد بن عبدالمحسن الغرافي مجلسين من حديث ابى المظفر
ابن السمعاى بسماعه منه ومشيخة عبدالكريم بن عبد البارى الصعيدى
تخرجه لنفسه بسماعا منه ومشيخة ابى بكر محمد بن قنوح بن خلف (١)
للصوفى تخرج منصور بن سليم سمعت منه من اولها الى الرابع واجاز
لها يوسف الساوى وابن رواج ويعقوب الهمداني وغيرهم وخرج لها
تقي الدين ابن عرام مشيخة سمعت بعضها على تاج الدين ابن موسى
بسماعه منها وهو آخر من حدث عنها وهى آخر من حدث عن كثير منهم
بالنظر وخرج لها قبله ابن رافع مشيخة ماتت في شهر رجب سنة ٧٣٢
بالاسكندرية *

١١١٨ -- ودبعة الله بن علي (٢) بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سيمان بن
عاصر بن ابراهيم بن سالم السامى الدمشقي نحر الدين ابوالثناء ويقال له
ايضا محمود ولد سنة ٦٦٠ وسمع من ابن عبدالدائم وابن ابى اليسر وغيرهما
وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في ١٧ ذى الحجة
سنة ٧٢٦ بقرية البلاط من غوطة دمشق *

١١٢٩ - ودى بن جاز بن شيخة الحسينى امير المدينة النبوية يلقب
بدر الدين ذكره الشهاب ابن فضل الله وانشده شعرا مقبولا كتب به

(١) صف - مخ - خلوف (٢) ر - صف - ودبعة بن علي *

"وهو في الحبس سنة ٧٢٩ *

أوله

أيابن الكرام الطيبين بنى عمر * ومن بهم في الجذب يستنزل المطر
ومن لهم في فضاهم و جد هم * ضجيع النبي المصطفى حسن السير
وقال في وصفه سيد الوادى ومسند النادى (١) مقيم السنة ومعليها
ورافض الرافضة ومقصيها وكان السلطان قبض عليه ثم أطلقه بمد مدة
وقيض له وزير صدق وهو محمد بن عبدالله بن مطرف العمرى فلم يزل
يحسن له المساعى ويحسم الا عدااء الدواعى حتى انحلت عقدة شدته
وتجأت غمامة *

١١٢٠ - وزيرة بنت عمر بن اسعد التنوخية ست الوزراء تقدمت في حرف
السين المهمة *

١١٢١ .. وسناء بنت عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن المقدسى سمعت
من زينب بنت الرضى جزءا من حديث ابى الدحداح واجازها سنة
سبعماية البرقوهى وعلي بن القيم والشيخ شرف الدين الدمياطى وابن
القوي ومسمود الحارثى وآخرون من المصريين اخذ عنها ابن رافع
وغیره وقال ما احسبها حدثت بغير جزء ابى الدحداح ماتت فى ٢٧
جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

١١٢٢ .. وضاح (٢) الخياط الحلبى كان يصعب الفقراء ويحترف بصناعة
الخياطة فازله الشيطان فادعى النبوة فسجن اياما ثم استتيب قتاب وعذر
واطلق وذلك فى سنة ٧٥٣ *

(١) ر - صف - مسند البادى (٢) هامش ب و ش و فى ر - وشاح *

١١٢٣ - وضاح هو الذي قبله لعل الذي قبله بحرف آخر *

١١٢٤ - ولاد مر (١) بن عبد الله السيفي عتيق بكتمر الساقى العزى

بدر الدين ابواحمد ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن علاق مجلس البطاقة

وغيره وحدث ومات في ١٦ شهر رمضان سنة ٧١٠ بقرية بجوران

يقال لها طيرة ذكره ابن رافع في معجمه *

حرف الياء الاخير

١١٢٥ - ياسر بن عون بن عبد المنعم الهذلي ذكره الشهاب بن فضل الله

وقال لقيته بمكة سنة ثمان وثمانين وقد بلغ الخمسين او قاربها والفيته شافعا

يا من صبوة وغرام (٢) وانشد له من ابيات *

وطائفة بالبيت لم تبغ حسبة * محجبه من حيث رابت امورها

خف الله في هذا الجحيم فانهم * اصابوا بعين لا يكف فتورها

١١٢٦ - ياسين (٣) ام هدية بنت عبد الله الجلبية عتيقة الحاج علي الجمال (٤)

بالحاء المهملة سمعت من التاج يوسف بن اسمعيل بن المعجمي منتقى من

الجزء الثاني من المعجم الصغير انا صقر وحدثت سمع منها ابو حامد ابن

ظهيرة والبرهان الحلبي وعمرت وكانت دينة خيرة *

١١٢٧ - ياقوت بن عبد الله الحبشي الشاذلي تلميذ المرسى مشهور نقل العماني

ابن قاضي صفدانه قال انا اعلم الخلق بلاله الا الله مات في جمادى الآخرة

سنة ٧٣٢ (٥) *

١١٢٨ - ياقوت الخزندار افتخار الدين خدام الحرم الشريف النبوى

(١) مخ - ولادى (٢) كذا (٣) صف - ياسمين (٤) ر - صف -- على بن

الجمال (٥) توفي بالا سكندرية عن ثمانين سنة - شذرات *

استقر

استقر لما عجز عن الدين دينار فباشر بحرمة وعقل وكان ديناً وقد خدم في قامة الجبل خمسا وعشرين سنة لم يتناول معلوما الا من الجزية تورعا وكانت شهادته مقبولة عند القضاة وله مواظبة على سماع الحديث ومطالعة الكتب وملازمة الصلاة في الصف الاول ولما ولي المشيخة لم يتناول مما شرط له في الاوتوق شيء فظلمت مهابته في النفوس وكان قوى النفس مستبدا برأيه ولم يزل على ذلك الى ان مات *

١١٢٩ - يحيى بن ابراهيم بن عبدالعزيز بن عبد السلام عن الدين ابو البركات السلمي الدمشقي ولد سنة ٦٥٨ وسمع من قرا (٢) بن علي بن زيد بن ابني المشائر المسقلاني وابن ابني اليسر وغيرهما وله شعر روى عنه البرزالي ومات سنة ٧١٠ وكان يباشر بالمدرستان بدمشق *

١١٣٠ - يحيى بن ابراهيم بن يحيى البرغواطي قال ابن الخطيب كان من اهل بيت عماد يعرفون بنى الترحمان اولى شهرة وشدة فمزف عنهم وانقطع الى لقاء الصالحين ومحمد دوزل برباط السودان من مالقة واشتهر وانتال عليه الناس وكان طلق اللسان ذا كرا لسلكل غربية على طريق الصوفية يستظهر كتاب منازل السائرين للهروي وتأية ابن الفارض مبيع اللبس يسترفع مع الكدية عزير النفس وكان جماعة يعضون منه اولوعه بالنقد ولخالفه لسلكل ما يطرق بهمة وكثرة فلتات لسانه وكان يدعى لقاء جماعة من المشايخ وله مصنفات شاهدة بكثرة هذيانه وفلتات لسانه وهو الآن بحاله قد ناهى حد الاكتهال فلتات ورأيت حاشية بخط ابن صردوق توفي هذا البرغواطي الشيطان المارق على يد المصنف بعد ان كان منقطعا اليه متمسولا بالنسيان واراح الله منه العباد والبلاد

والناس في سبب قتله اختلاف وبجانب الحاشية المذكورة بخط ابن الخطيب اتق الله يا ابا عبد الله فانك لم تحضره ولا نقله لك عدل واطلب من ربك العافية ولا تأمن من المكربا بن مرزوق وارك القحمة مع الغربة *
١١٣١ - يحيى بن ابراهيم السنجارى ولى امرة سنجار ولقبه ناصر الدين وكان قتله على يد خر بندا سنة ٧١١ *

١١٣٢ - يحيى بن احمد بن احمد بن صفوان القينى المغربى المالكي ابو زكرياء المقرئ سمع يبلده من ابى محمد عبد الله بن ايوب وجاور بمكة وام في مقام المالكية نيابة واشتغل بالقرآت والعريية وكان خيرا مات سنة ٧٧٢ *

١١٣٣ - يحيى بن احمد بن خداداد (١) الخلاطى وحيد الدين ابو حامد الرومى المقرئ قرأ على الصائين (٢) البصرى صاحب المنتخب وقدم دمشق فام (٣) بالكلاسة مدة طويلة قال الذهبي قدم دمشق ايام الفاضل وكان بصيرا بالقرآت ودقاتها مستظها للخلاف عارفا بالقصيد وبالمقاطيع والبادى تام السكينة حسن الديانة كثير التواضع والحياء ولد سنة ٦٤١ ثم قال وبلغنى انه يترفض ويأخذ على الاجازة فانه اعلم وولى مشيخة الاسدية وكان المجد الطوسى يكرمه مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٠ وقد جاوز الثمانين *

١١٣٤ - يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن على بن عبد الباقي ابن على ابن الصواف الجذامى الاسكندرانى شرف الدين ابو الحسين ابن نجيب الدين ولد فى احد الربيعين سنة ٦٠٩ وسمع من ابن عماد

(١) صف - ر - حداد (٢) د - الصائين (٣) د - صف - فاقام *

وناصر الانغماني وعبد الخالق بن اسمعيل التنيسي و ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن الجباب ومرضى بن العفيف وغيرهم وقرأ بالروايات لمانان (١) على
ابن الصفر اوى وحدث قديما وحصل له صمم في آخر عمره وكف
وكانت فيه جلادة وشهامة سمع منه المزي وجماعة وكان كبير الشهود
بالاسكندرية كاييه وجده قال الذهبي فوجدته صمب المراس
فقرأت عليه فانه قطع صوتي مما ارفقه فسمعت منه ثلاثة اجزاء وترك
القراءة ولحقه بعدى القاضي تقي الدين السبكي بأخر رمق فلقنه احاديث
سمها منه وهو آخر من حدث عن ابن عماد بالسباع وآخر من قرأ
على الصفر اوى (٢) *

١١٣٥ -- يحيى بن احمد بن مسعر الكفرطاني شرف الدين القاضي ابو سالم
المعري (٣) كتب عنه الذهبي في معجمه قوله في فوطاة شاشية *
ومشمولة رقت وراقت فاصبحت

على الشرب ترهه حين تجلى على الكناس
معتقة ماشمت بعد عصرها
لاثم وكم فيها منافع للناس
ولا عصرت يوما برجل وكم لها
لذا ما اديرت من صمود الى الرأس
مات كهلا سنة ٧٠٧ تقريبا *

١١٣٦ -- يحيى بن احمد بن نعمة بن احمد بن بختقر حسين بن حماد محي الدين

(١) منح - العثمان - ر - عقان (٢) توفي بالاسكندرية عن ست وتسعين سنة
في سنة خمس وسبعائة - نذرات (٣) ر - صف - المغربي *

ابو زكرياء اخو العلامة شرف الدين النابلسي خطيب الشام ولد سنة ٦٣٠ تقريباً او سنة ٦٢٩ (١) وسمع من سنة اربعين وهلم جرا من مكى بن علائق وابى عبدالله اليونينى وشيخ الشيوخ واسماعيل العراقى والنجم الباغى وابن خطيب القرافة وغيرهم وله اجازة من السخاوى وابن الصلاح والمزبان عساكر والبرادعى وغيرهم واشتغل بالعلم فى اول عمره واعاد بمدراس القاهرة والشام وكان موصوفاً بالخير والدين قال الذهبي كان شيخاً فقيهاً عارفاً بالمذهب ذا خير وتواضع واطراح للتكف وحسن الاخلاق كبر وضمف وتراث التدريس ونفع بمشيخة دورية ١٥ وحدث بالكثير وتفرّد باجزاء مات فى شهر رمضان سنة ٧١٦ (٢) *

١١٣٧ - يحيى بن احمد بن ابراهيم بن هذيل التجيبى الرناطلى ابو زكرياء فيلسوف الاندلس قال ابن الخطيب قرأ على ابى بكر ابن الفخار العربية والادب وعلى ابى عبدالله بن خميس المنطق والتصوف وابى عبدالله الاركسى الطب وعلى ابى القاسم بن شاطر الاصول وعلى راشد بن راشد الحساب وعلى ابن اسحاق البرغواطى الهندسة وعلى ابى عبدالله ابن الرقام اكثر هذه العلوم العقلية قال وهو خاتمة العلماء فى الطب والهندسة والحكمة ونحوها مع الادب وامتاع المحاضرة والمجاسة وعموم الفائدة وكان مؤثراً للخمول وخدم فى آخر عمره باب السلطان بالطب وقعد فى مدرسة يقرى الاصول والفرائض والطب وصنف الاجياز والاعتبار فى الطب وشرح كراسة الامام نضر الدين فى الطب شرحاً غريباً مأخوذاً وغير ذلك *

(١) د - ٦٢٧ (٢) هامش ب - اخذ عنه السبكى - *

ومن شعره

أنا ديك والاشواق ركض جرها

بصفحة خدى من دموع سوابق

إبارق ثغر من عذيب رضا به

فصب مهجتي بين المذيب وبلوق

مات في ٢٥ ذى القعدة سنة ٧٥٣ *

١١٣٨ - يحيى بن أحمد بن يوسف بن كامل الحسيني عماد الدين البصري ولد في شهر رمضان سنة ٦٢٦ (١) وسمع من ابن الصلاح والسخاوي وابن سلامة وعتيق السلماني وغيرهم وحدث وكان خيرا متواضعا سنيا شافيا يحب الصحابة ويتبرأ من التشيع وكان عالما بالتاريخ حفظا للأخبار والنظم والنوادر وكان يقسم ما يتحصل له اثلاثا ثلثا يتصدق به وثلثا يصرفه لأقاربه وثلثا يكتسب به وكان موصوفا بالامانة في مباشرته لا يقبل من فلاح هدية وكانوا يحيلون عليه في ذلك فلا يغفل وبالغ حتى كان لا يشتري من أحد سكن في شيء يتملق بالاشراف حاجة وكان محافظا على الوضوء وقد باشر نظر الاوقاف مدة وديوان الايتام وتركه اختيارا واعتذر بعدم القيام بأمرهم وولى نظر ديوان الاشراف ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٥ *

١١٣٩ - يحيى بن أحمد بن ابى بكر بن الاشقر ابوزكرياء المالكي البجائي كان من ائمة الفقهاء المارفين بالمذهب مات في ثامن عشر جمادى الاولى سنة ٧١٤ ذكره الاقشيري في فوائده رحلته *

٧٢٤٠ - يحيى بن أحمد الانصاري اجاز لعبد الله بن عمر بن العزا بن

جماعة *

١١٤١ - يحيى بن اسحاق بن خليل بن فارس محي الدين ابو زكرياء الشيباني ولد سنة ٦٤٨ وسمع من والده وابن ابى عمرو احمد بن ابى الخير والقطب ابن ابى عصفور وغيرهم وصحب الشيخ شرف الدين ابن المقر كاح واشتغل وحصل الكثير وولى القضاء بأذرعات وغيرها وكان حسن السيرة كثير التواضع وخرج له الذهبي جزءا وحدث به ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

١١٤٢ - يحيى بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد ابن نصر القيسراني الخزومي شهاب الدين ولد سنة سبعمائة وورد مع ابيه من حلب فباشروا به توقيع الدست وباشروا به كتابة الانشاء وكان حسن الشكل جدا تام الخلق متوددا صبوراً على الاذى كثير التجميل في ملبوسه وهيئته كلها حتى كان ابن فضل الله يقول المولى شهاب الدين جمال الديوان وكان يكتب قلم الرقاع قويا الى الغاية ثم باشر توقيع الدست بعد ابيه سنة ٧٣٦ ثم ولى كتابة السرباغية (١) تمكن ثم امسك بعد وصوله فلزم بيته مدة ثم باشر كتابة الدست في امرة انفخرى ثم انتقل الى القاهرة فكتب بها الانشاء ثم عاد الى توقيع الدست بدمشق قال الصفدى صحبتته اكثر من عشرين سنة ومارأت منه سوءا قط وكان يتودد للصالحين ويكثر الصوم والعبادة ويصبر على الاذى ولا يعامل صديقه وعدوه الا بالخير وطلاقة الوجه وكان مرض بيلة الاستسقاء وطال به الامر الى ان مات في ٢٢ رجب سنة ٧٥٣ وارضه السبكي بخطه يوم الاحد حادى عشر شهر رجب

وذكر انه صلى عليه بالجامع الاموى بعد العصر *

١١٤٣ - يحيى بن الياس بن امين الدولة القونوي ثم الدمشقي الحنفى ذكره
البرزالي فى الشيوخ المتوطنين (١) فقال فقيه فاضل معيد يعض المدارس
وله حظ من العلم والادب وحسن الخط سمع من ابن القواس والفسولى
وحدث وقال ابن رافع كان حسن الخلق والتودد ومات فى شعبان
سنة ٧٤٣ *

١١٤٤ - يحيى بن ثابت بن يحيى حضر الرشيد المطار ٠٠٠ (٢) *

١١٤٥ - يحيى بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن مجدف (٣) الحسينى
المصرى العدل طيبه الدين ولد بعد سنة اربعين وسمع من عبد الغنى
ابن بنين وابن مضر وغيرهما ومات فى ٢١ ذى الحجة سنة ٧٣١ (٤) *

١١٤٦ - يحيى بن حسين بن عبد الرحمن الجذامى عرف بابن قصاصة ولد
فى رمضان سنة ٦٤٠ واجاز لامر ابن جماعة ٠٠٠ (٥) *

١١٤٧ - يحيى بن الخضر بن العباس بن الفضل بن عقيل العباسى الشريف
كمال الدين ولد سنة ٠٠٠ (٦) وسمع على الفخر ابن البخارى ومات
فى ١٢ المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

١١٤٨ - يحيى بن رخوا (٧) بن تاشفين بن معطى الزناتى ابوزكر ياه شيخ
قبيلته قال ابن الخطيب كان وحيد دهره فى النبلى والقفطة والحشمة
حسن التوصل لاغراضه بميد الغور بصيرا بالسياسة كثير الظفر بالملوك

(١) ر - منح - المتوسطين (٢) بياض (٣) ر - صف - احمد بن حجون
(٤) ز - ٧٤١ (٥) بياض (٦) بياض (٧) صف - رجوو لعله الذى يسمى
فى تواريخ المغرب يحيى بن عبد الرحمن ابن تاشفين احد قوادا لسلطان ابي عنان - ك

غير راض بسيرهم ولو بلغوا معه من الاكرام ما بلغوا جماعا للمال يذب عنه
بعضى التفتير وبما غمس فيه ابرة الصدقة وجرت له خطوب وانتهت
امواله التى جمعها ولم ير الناس له نظيرا فى اثاره الفتن واشما لها و اعمال
الحيل فى خراب الدول وكان مع ذلك كله ناصح الراى لمن استنصحه
قواما فيه بالقسط ولوعلى نفسه ومات فى بعض الحروب بظلمه سجاله
فى المحرم سنة ٧٦٤ *

١١٤٩ - يحيى بن خليل بن زكرياء المغشى بنجم الدين ابو زكرياء الاسكندراني
مات سنة ٧٠٥ سمع منه العزبان جماعة شعرا *

١١٥٠ - يحيى بن زكريا بن عبدالله بن محمد بن عقبة (١) البصروى الصالحى
مجد الدين ابن الزكى سمع من عبدالله بن الناصح عبد الرحمن الحنبلى
وحدث ومات بعد سنة ٧٤٥ (٢) بحوران *

١١٥١ - يحيى بن سليمان بن علي الرومى محبى الدين الاسمر الحنفى كان فاضلا
اشتغل الطلبة بالجامع الاموى وولى المدرسة الركنية بعد ابن المعلم
ومات فى شهر رمضان سنة ٧٢٨ *

١١٥٢ - يحيى بن صالح بن عتيق الزواوى ثم الدمشقى المالكي ناب فى الحكم
مدة ومات فى شوال سنة ٧١٠ *

١١٥٣ - يحيى بن طلحة بن مجلى الوزير قال ابن الخطيب كان مجموعا راقعا
حسن شكل واستجادة بزة جلدا على الحسبة (٣) والملازمة محبا للادب
متواضعا للفقراء تولى وزارة السلطان ابى الحسن بفاس ومن شعره *
انا ابن طلحة ولا ابالى * ليث الشرى فى الحرب والنزال

(١) منح - عتية (٢) ر - احدى واربعين وسبعمائة (٣) ر - الخير *

يحيى قناة البيض والموالى * ابن يسمعوا باسمى فى مجال

يلقوا بايديهم فى النكال

وكانت وفاته فى اواخر سنة ٧٣٥ *

١١٥٤ - يحيى بن ظهر بغا المغلى كان ابوه ينوب عن ابى سعيد بن خربندا

وكانت بينه وبين الناصر محمد قرابة فاستدعاه فحضر مع رسل ابى سعيد

فى رجب سنة ٧٢٦ فاعطى اباه امرة اربعين ويحيى امرة عشرة *

١١٥٥ - يحيى بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن الحكيم ابو زكريا الرندى

اخو الوزير ابى عبدالله ابن الحكيم قال ابن الخطيب كان جليلا وقورا

استبد ببلدة رندة مدة بالنادلة من ملك فاس ابى يعقوب المرسى ثم

انتقله اخوه الى غرناطة بحيث اناك (١) ان يصير ثانيا ملوكهم فسموا جاهه

فى دولة اخيه فلما قتل باخيه نهبت امواله ورجع الى فاس فادركه اجله

بها فى شوال سنة ٧١٠ *

١١٥٦ - يحيى بن عبد الرحمن الجعبرى (٢) نظام الدين المعروف بابن النور

الحكيم اصله من بغداد (٣) وكان ابوه من فضلاء التميزين فى صناعة

الكحل وخالف لوزير وكثر ماله واشغل ابنه يحيى وتادب وكتب

الخط الجيد واتصل بابى سعيد فكان يكتب عنه الكتب التى بالناربية

ويكتب عنه الى مصر وغيرها بعبارة جيدة وحج بالناس مرة على الركب

المراقى ثم قدم دمشق مع الوزير نجم الدين ثم دخل صحبته الى القاهرة

واستقر نجم الدين امير مائة و قى هرقى خدمة قوصون وكان حاذقا

بالموسيقى فكان قوصون يستدعى ذلك منه خلوة فل من ذلك فسأل

(١) كذا وفى صف - اناك (٢) - ر - الجعبرى (٣) ولد فى سنة خمس وثمانين

السلطان ان يأذن له في العود الى دمشق فاذن له فاستقر بهافي مشيخة
 الربوة وطلب الحديث فسمع بدمشق والقاهرة فاكثر وكتب الخط
 الجيد كثيرا وكان في اول امره يكتب الانشاء عن حكام بغداد وعاد
 عليها بعد مدة فاعيد الى وظيفته ثم عاد الى القاهرة وكان ابوه طبيباً
 واشتغل هو فاحرز الموسيقى وجود المكتابة والانشاء وكان يضع
 بخطه اشياء من النقوش في البيوت والدروج في غاية الاتقان وكان له
 نظم حسن فنه لغز في ماء *

ما اسم شيء مناسب الاجزاء * مستطيل اذا سمي في فناء
 مستدير لكونه فلكا فيه * نجوم طوالم في سماء
 عم حينما مشارق الارض والفر * ب وطاف الدنيا باستيلاء
 منزل غير انه ليس قرآ * نا وآياته بلا احصاء
 ذو عيون له قم وعليه * شارب وهو مفرط بالحياء
 وتراه طورا على جبل عا * ل وطورا يرى يسير الماء
 فيه نون واول الاسم منه * الف تلوه بغير مرء
 واحد في صفاته ثاني اثنين * لتخمير طينة الاشياء
 وهو طويل ومنه

الا ليت شعري متى نلتقي * ومن مدة الهجر كم قد بقي
 لقد طال عهد النوى بيننا * كأف التوصل لم يخلق
 ومات بعد السبعين وسبعمائة (١) ببغداد *

١١٥٧ - يحيى بن عبد الرحيم بن زكير القوصي محي الدين قال الكمال
 جعفر كان جيد الادراك يجيد الفهم اخذ عن الجلال الدشنائي وابن

دقيق العيد وبدر الدين ابن جماعة وغيرهم ودرس بقوص مدة
وكان درسه مفيدا جدا وولى الحكم نيابة وناب بقوص وكان محمود
السيرة الا انه كان يستعمل العينة كثيرا ويقول اذا طولبت يوم القيامة
قلت افنى بها اصحاب الشافعى وانا مقلد ثم صودر واخذ منه مال كثير
ولقى وبال تلك الخصلة الشنيعة وتضعض حاله ومات سنة ٧١٨ *

١١٥٨ -- يحيى بن عبد الرحيم الارمنى تقي الدين الشافعى كان من بيت
علم وجمالة ودرس باسيوط وولى الحكم بمنفلوط وكان مشكور
السيرة مات سنة ٧٠٨ *

١١٥٩ -- يحيى بن عبد اللطيف بن محمد بن مسند التاجر الكارمي ولد
سنة ٦٧٧ وتعمى التجارة ودخل اليمن فخطى عند ملكها واستوزره
مدة وكان له حظوة عند الناصر محمد ايضا وكان يحفظ كثيرا من
الشعر والنثر وكان واسم البذل مفرط الكرم وكان اذا عتاب على
ذلك يقول قال لى جماعة من اهل الكشف تموت سعيدا فكان
كذلك ومات سنة ٧٢٣ *

١١٦٠ -- يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطى الشافعى فقيه العراق
فى زمانه ولد سنة ٦٦٢ وتفق على والده وسمع من الفاروقى واجاز
له ابن ابى الدنية وغيره وله مؤلف فى النسخ والنسوخ وكتاب مطالع
الانوار النبوية فى صفات خير البرية قال الذهبى قرأ القرآن والفقه
والاصلين والعربية وبرع فى الفقه وتخرج به الاصحاب وكان يقال
فى حقه هو فقيه العراق فى زمانه وله اجازة من عبد الصمد بن
ابى الجيش وابن ابى الدنية ومات بواسطى ربيع الآخر سنة ٧٣٨ *

١١٦١ - يحيى بن عبدالله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي عرفة اللخمي الرزفي بمهملة ثم معجمة مفتوحين ثم فاء الرئيس ابو عمرو بن ابي طالب بن ابي القاسم ولد سنة ٦٧٧ و اخذ عن ابي اسحاق اللغافقي و ابي القاسم الباققي و ابي علي بن طاهر و عن ابي جعفر بن الزبير و ابي عبدالله بن رشيد و غيرهم قال ابن الخطيب كان قيميا على الحديث رواية وضبطا و تخریجا مع براعة الخط وجودة الشعر تكلم في رئاسة سبته نيابة عن صاحب فاس ابي سعيد بن عبدالحق و كان مقداما شجاعا تم جرت له محنة و انتقل الى الاندلس و امر بها الى ان مات في شعبان سنة ٧١٩ *

١١٦٢ - يحيى بن عبدالله بن مروان بن عبدالله بن قرق الفارقي ثم الدمشقي فتح الدين بن زين الدين ولد سنة ٦٧٢ بالقاهرة و سمع من ابن ابي عمر فكان خاتمة اصحابه و من الفخر و ابن شيبان و غيرهم و أم بالاشرفية و كان خازن الكتب بها و اذن بالجامع اثني عليه البرزالي و جماعة قال شيخنا الحافظ ابو الفضل سألت الشيخ تقي الدين السبكي ان يشفع لي عنده ليحدثني فامتنع و قال هذا رجل صالح لا احب تكليفه ثم انني بعد ذلك سمعت عليه قلت حدثني عنه بجزء حديثي و كذا قال ابن سند و ابن رافع انه امتنع ان يحدثها و قال التاج للسبكي في الطبقات للصغري فتح الدين الثقة الثبت الكبير السيد ولي الله و قال ابن كثير اتت عليه تسمون سنة في خير وصيانة وتلاوة وانجماع و كان اول ما حدث سنة ٧٧٠ وهو بطريق الحج ببصرى ثم لما كبر واحتيج اليه صار يتمسك تورعا و مات في ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

١١٦٣ - يحيى بن عبد الله بن أبي الملا بن عبد الله بن عبد الحق المري بن أبي يحيى شيخ الجندب بالقة ولد سنة ٦٦٤ قال ابن الخطيب اشتهر بالفضل والعقل والدين كان يجالس الفقهاء ويصاحب الصالحاء ويقبض الكتب ويعدل الخير ولم يزل راسا يرجع اليه في حل المعضلات الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٤٠ وقد اكمل في مدة عمره ثلاثا وسبعين غزوة *

١١٦٤ - يحيى بن عبد الله المالكي الشيخ شرف الدين الدهوني (١) كان من ائمة المالكية ودرس بالشيخونية ودرس للمحدثين بالصر غتمشية مات في شوال سنة ٧٧٣ (٢) ورثاه ابن الصائغ انبا نا ابو حامد بن ظهيرة ثالث انشدنا الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الصائغ لنفسه * سلبتني اللاذات ايدي المنون * وتقاضت ما اسلفت من ديوني

قبضت ما لها من الدين حتى * قد نقلت من بعد ذا للرهون (٣) ١١٦٥ - يحيى بن عبد الناصر بن نحر القضاة نصر الله بن أبي العز هبة الله ابن أبي محمد ابن الفارقي المصري ثم الدمشقي المعروف بابن بصا قة يحيى الدين ولد سنة ٦٦٨ وسمع من ابن أبي عمرو الفخر وابن التبرير وغيرهم وحدث وكان يجلس مع الشهود مات في شوال سنة ٧٥٢ وكانت وفاة جده نحر القضاة الكاتب الشاعر المشهور سنة ٦٥٠ *

١١٦٦ - يحيى بن عبد الولي بن أبي المجد (٤) بن خولان البجلي حسام الدين ابو زكرياء ولد سنة ٦٥٥ تقريبا وسمع من ابن هامل واجاز له احمد بن عبد الدا ئم وحدث ومات في سلخ الحرم سنة ٧٣٩ *

١١٦٧ - يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمنهوري الشافعي تاج الدين

(١) الزرهوني نسبة الى زرهون جبل قرب فاس - شذرات وفي ر - الزرهوني

(٢) ب - ٧٧٢ (٣) كذا (٤) ر - صف - ابن محمد *

كان فقيها فاضلا نحويا تصدر لاقراء العربية بجامع الصالح وصنف مصنفات وكان يؤثر الانجماع والعبادة ووقف كتبه عند موته بالجامع الظاهري ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢١ *

١١٦٨ - يحيى بن عثمان بن علي بن عثمان الهذلي دمشقي محيي الدين ولد سنة ٦٦٩ (١) وسمع بافاة خاله علاء الدين ابن المطار من احمد بن شيبان والفخر ابن البخاري وابن الزين وغيرهم وولى عمارة دار الحديث الاشرفية وباشر الصدقات الحكيمة وغيرها ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ (٢) *

١١٦٩ - يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى السبكي صدر الدين عم الشيخ تقي الدين كان عارفا بالفقه والاصول وله سماع من ابن خطيب المزة واخذ عن العراقي (٣) والاصبهاني والظاهر التزمى والسدي الا رمى ودرس بالسيفية بالقاهرة الى حين وفاته فتلحقها بعده ابن اخيه سمع منه حفيده تقي الدين ابو الفتح محمد بن عبد اللطيف وكان قد ولى قضاء المحلة وغير ذلك ومات في صفر سنة ٧٢٥ *

١١٧٠ - يحيى بن علي بن مجلى بن طاهر بن محمد الصالحى ابن الحداد هو الذى بعده *

١١٧١ - يحيى بن علي بن ابى الحسن مجلى بن ابى الفرج محمد بن طاهر بن محمد الصالحى ابن الحداد الحنفى ولد سنة ٦٦٦ بدمشق واسمع على الفخر ابن البخاري وكان يذكر ان والده احضره الى النووى وهو امرد فاعتذر وقال انا ارى ان النظر الى الامرد حرام مطابقا فذهب به الى الشيخ

(١) مخ - ر - ٦٧٩ - صف - ٦٨ (٢) مخ - ٧٤٤ (٣) ر - صف

تاج الدين

الفراقى ✽

ناج الدين وكانت يذكرانه رآه وانه سمع منه قال شيخنا العراقي
ولم اقف على ذلك قال ابن رافع كان قدولى التوقيع بطرابلس ثم عزل
واقام بجبل الصالحية وحدث وكان اصله من الرقة وسكن القاهرة
وباشر بها نظر الوكالة ثم ولى كتابة الانشاء بطرابلس بعد شمس الدين
الطبي فاستمر بهادها طويلا وكان ينظم نظما وسطا فنه من ابيات *
اخجل النظم منك نظم وازرى * نثره الشهب من مقالك نثر
واذا ما نظمت شعرا فلالشعري احتشام منه وللشعر نخر
ثم عاد المذكور من طرابلس الى دمشق فاقام بها قليلا بطالا ومات
في شوال سنة ٧٥٧ *

١١٧٢ - يحيى بن عمر بن محمود بن محسن بن غازى بن ابراهيم بن احمد بن علي
ابن الاسد البعلبي رضى الدين المؤذن ولد سنة ٦٥٣ وسمع من الفقيه
اليوناني جزء ابن زبان وجزء الانصاري وغير ذلك وحدث ومات
في جمادى الاولى سنة ٧٣٥ *

١١٧٣ - يحيى بن عمر بن رخو (١) بن عبد الله بن عبد الحق المربى شيخ الغزاة
بالاندلس قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٩١ و كان رئيسا اصيلا شجاعا
داهية (٢) شديد التيقظ عارفا باحوال قبيلته تولى رياستهم سنة ٧٢٧
عوضا عن شيخ الغزاة عثمان بن ابي الملا بمنساية الوزير ابن المحروق
فلما قبض عليه عاد ابن ابي الملا الى المشيخة وذلك فى سنة ٧٢٩ ثم رجع
الامر الى ابي زكريا ساعة واستمر الى ان صارت الدولة لمحمد بن
اسماعيل بن نصر سنة ٠٠٠ (٣) وستين فمزله فقر الى الفرنج فاكرمه

(١) صف - رجو (٢) ر - ذاهيئة - صف - ذاهيئة (٣) بياض *

ملكه اثم رضى عنه السلطان فأعاده الى مكانه واستمر الى ان قبض السلطان على ولده عثمان و اخيه وآل بيته فسجنوا اجمعين ثم نفاهم اجمعين *

١١٧٤- يحيى بن عمر بن ابى القاسم الكركى ولد سنة ٦٩٩ واشتغل بالعلم حتى ولى قضاء الكرك ثم الشوبك ثم قدم دمشق ونزل دار الحديث وام بها ثم عين لتدريس الصلاحية بالقدس فلم يتمكن من ذلك فولى تدريس مدرسة الرملة الى ان مات بالقدس فى اوائل ذى القعدة سنة ٧٦٢ *

١١٧٥- يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دعبان بن خلف بن نصر بن منصور ابن عبيد الله بن على بن محمد بن ابى بكر بن عبد الله بن عمر العدوى محبى الدين ابو الماعلى ولد بالكرك فى شوال سنة ٦٤٥ واجازله مكى بن علان واسماعيل ابن العراقى والرشيد بن مسلمة وغيرهم وحدث بشىء كثير بالاجازة وكان يكتب خطا حسنا الى النهاية واول ما كتب الانشاء فى سنة ٦١ بدمشق واخوه شرف الدين عبد الوهاب كاتب السرى اثم نقل الى حمص فمكث بهامدة ثم عاد الى دمشق ثم استحضره المنصور لاجين لما ضعف اخوه شرف الدين فى سنة ٦٩٧ وناب عنه ثم عاد الى دمشق فاستقر فى كتابة السر الى ان عاد الناصر من الكرك ثم استقر بعد ذلك اخوه شرف الدين فى كتابة السر بدمشق عطل هو ثم صود رهو وبقي مدة بطالا ثم وقع فى الدست بدمشق عن (١) تنكر ثم استقر فى كتابة السر بعد شمس الدين ابن الشهاب محمود سنة ٧٢٧ اوفى التى بعد هاتم استقر فيها بمصر بعد علاء الدين ابن الاثير فى اول سنة ٧٢٩ واستقر

عوضه بدمشق حفيد الشهاب محمود ثم نوقلا في الوظيفتين في شعبان سنة ٧٣٢ ثم رجع كل منهما الى وظيفته في اول سنة ٧٣٣ فاستمر محي الدين في كتابة السرب بالقاهرة وكان ابنه شهاب الدين يقرأ على السلطان الى ان مات بعد ان اشتد ضعفه املو سنة رطلب التوجه الى دمشق فاذن له واستقر ولده علاء الدين في سد الوظيفة في حياته لما كبر وضمف واستقل بعده وعظمت منزلة محي الدين اخيرا عند الناصر حتى اصران يكتب له لما نقل في مرضه واستاذن ان يرجع الى دمشق ليموت بها توقيف في قطع الثلاثين ان يستمر على صحابة ديوان الانشاء بالملك الاسلامية وان يكون جميع المباشرين لها نوابه وتجهز ليرحل الى دمشق فادركه اجله وكان سعيد الحركات ورأى من السعادة في اولاده واملاكه ووظائفه وطول عمره ما لم يشاركه فيه احد وكان قليل الاذى كثير الانجماع عن الناس قال الذهبي كان صدرا معظما وقورا كامل العقل حسن الصيانة تاركا لمعاشرة الناس خيرا بوظيفته بديع الكتابة جزل العبارة كثير الانوار خرج له ابو الحسين بن ابيك معجما سمعناه من شيخنا برهان الدين التنوخي بسماعه منه وكان لا يكاد يتكلم الاجوابا وله نظر جيد وكانت وفاته في ثامن شهر رمضان سنة ٧٣٨ ودفن بالقرافة ثم نقل تابوته الى دمشق ودفن بالصالحية بعد موته با شهر *

١١٧٦ - يحيى بن محمد بن احمد بن سعيد الجزار الحارثي الكوفي النحوي سبط الشريف شرف الدين عبدالله بن يحيى الابراري ولد في شعبان سنة ٦٧٨ (١) بالكوفة واشتغل بها وبنفاد وصنف في النحو كتابا سماه

(١) في صف - ٦٧٨ و بغية الوعاة للسيوطي سنة ٧٠٨ *

مفتاح الالباب لعلم الاعراب وقدم دمشق وسمعوا عليه من نظمه
ومات بالكوفة سنة ٧٥٢ *

١١٧٣ - يحيى بن محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن علي اليبساني حفي الدين
ابن عز الدين ابن القاضي الاشرف ابن القاضي الفاضل مات في تاسع
ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

١١٧٨ يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق بن محمد بن محمد
السفاسي التميمي الاسكندراني المالكي جلال الدين ولد سنة ٦٣٢
وسمع من ابن عم ابيه ابي بكر محمد بن ابي الحسن بن عبد السلام مشيخته
تخرج ابن العمادية ومن ابن ابي الفضل المرسى الموطأ وحدث سمع
منه الذهبي والعز ابن جماعة ومات سنة ٧٢١ *

١١٧٩ - يحيى بن محمد بن زكرياء بن محمد بن يحيى العاصري المعروف بابن
الخباز الشاعر الزجال ولد سنة ٦٩٧ وتلمذ للسراج المحار ونظر الفنون
ومهر في البلايق والازجال قال الصفدي اجتمعت به غير مرة وانشدني
كثيرا من نظمه وكان له غوص على المعاني وفيه تشيع وغلومات في شهر
الحرم سنة ٧٧٣ بحماة ارحه ابن حبيب *

١١٨٠ - يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الانصاري
المقدسي ثم الصالح الحنبلي ولد في ربيع الاول سنة ٦٣١ واجاز له
ابن روزبه والقطبي والحسن بن صباح وعلي بن مختار وعبد المحسن
الاسطى وابو القاسم الصفراوي وعلي بن مختار وآخرون واحضر في
الثلاثة على ابن اللقي واسمع في الخاسمة وما بعدها على جعفر بن علي
والشرف المرسى والكفرطابي وغيرهم وكان اسمه في الطبايع سعد بن محمد

ابن سعد فيقال كان له اسنان ولم يكن له اخ اصلا وحدث بالكثير وكان خيرا متواضعا حسن الخلق روى الكثير ع-لى سداد وخير وحضور ذهن جاوز التسمين قال الذهبي في حقه العبد الصالح بقية السلف تفرد في زمانه ونعم الشيخ كاتب خيرا وسكينة وتواضعا وقد ولي مشيخة الضيائية ومات في ١٤ ذي الحجة سنة ٧٢١ (١) *

١١٨٢ -- يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حفص الملقب (٢) الدمشقي كمال الدين بن بدر الدين ابن الفويرة الحنفي ولد سنة ٦٦٦ وسمع من المسلم بن علان ويحيى بن الصيرفي وابن ابي عمر والفخر والعامري وابن الصابوني وغيرهم ودرس وولى نظر الاسرى وشهادة الخزانة وهو من بيت بدمشق معروف بالثروة والفضل وكان ابوه من اعيان الحنفية مات وهذا صغير قال الذهبي فيه شهامة وقوة نفس وقال ابن رافع كان من الصدور الاعيان مات في مستهل جمادى الاولى سنة ٧٤٢ وقد مضى ذكر والده بدر الدين محمد وحفيده شرف الدين عبد الله بن محمد بن يحيى وحدثنا عن كمال الدين المذكور شيخنا ابو اسحاق التنوخي سماع عليه جزء الانصارى وحدثنا به *

١١٨٣ -- يحيى بن محمد بن علي بن زيد بن هبة الله الحنفي رشيد الدين ابو طالب الشاعر البغدادي *

وهو القائل

ان كنت من اهل الصباغة والهوى

فاسمع ولا تبخل بنفسك في الجوى

(١) هامش - ب - اخذ عنه السبكي (٢) كذا في الاصل وفي - صف - من

من لا يذل لمن يحب حفظه * من حبه اما الصدود او النوى
مات في سنة ٧٠١ *

١١٨٣ - يحيى بن محمد بن علي بن محمد الانصارى الدمشقى محي الدين
ابن القباقي سمع من احمد بن عبد الدائم وابي محمد بن عطاء (١) وحدث
ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في ربيع الاول سنة ٧٢١ *

١١٨٤ - يحيى بن محمد بن علي بن ابي القاسم المدوى الدمشقى بدر الدين
ابن السكاكرى ولد سنة ٦٥٤ وسمع من احمد بن عبد الدائم وابي حامد
ابن الصابوني وغيرهما وفاق في كتابة الشروط وحدث ذكره البرزالي
في معجمه وكان كثير التزويج يقال انه احصن مائة امرأة مات في ١٦
ربيع الاول سنة ٧٣٢ بدمشق *

١١٨٥ - يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن داود ابن الابار الاصبهاني
الا - كند راني ابو الحسين المالكي وجيه الدين ولد في ربيع الاول
سنة ٦٦٧ وسمع من احمد (٢) بن عبد الخالق بن طرخان وحدث وتفقه
واشتغل وانتفع به الناس وناوب في الحكم ومات في ٢٩ رمضان
سنة ٧٣٧ *

١١٨٦ - يحيى بن محمد المغربي التونسي ذكره ابن مرزوق في مشيخته
وقال صالح مخرج معمر حدث عن النووي بالاربعين النووية بساءه
لهامنه *

١١٨٧ - يحيى بن مسعود بن علي بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن
مسعود البخارى ابوبكر الفرائضى قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٥٣ في
شوال وقرأ على ابي جعفر ابن الزبير وابي جعفر احمد بن سعيد القزاز

وابن جعفر بن الطباع وابي علي ابن ابني الا حوص وكان على الهمة
ولى القضاء بالمرية وغيرها فحسنت سيرته ثم نقل الى قضاء الجماعة
بغمرناطة فامضى الاحكام واشتد على اهل الجاه واقام الحق وارسله
السلطان الى فاس سنة ٧٢٧ فلقى صاحبها فسأله فاتفقت وفاته بها
في سابع ذى القعدة *

١١٨٨ -- يحيى بن مصطفى البيرى احد الامراء المشراوات بدمشق
كان شابا حسن الوجه والعقل ملازما لاصلوات مات في رجب
سنة ٧٥٧ *

١١٨٩ -- يحيى بن مكى بن عبد الرزاق بن يحيى المقدسى ثم الدمشقى خطيب
عقربا المار - تانى - مع من اخيه (١) والبلدانى والبادرانى وكان منور
الوجه لا بأس به قاله الذهبي قال وحدث وسمنا منه ومات في صفر
سنة ٧٢٤ *

١١٩٠ -- يحيى بن موسى بن ابراهيم القسطنطينى - مع بالمدينة من الجمال
ابن المطرى وحدث بالمدينة روى عنه ابو حامد بن ظهيرة بالا جازة
في جمعه *

١١٩١ -- يحيى بن موسى بن عمر الزواوى المالكي (٢) رأيت خطه
في اجازة سنة ٧٧١ بالقاهرة ومعه الجمال الاسنوى والا كل محمد بن
محمود بن احمد *

١١٩٢ -- يحيى بن يحيى بن عمر بن بكر بن بكر بن بكر بن بكر
عثمان بن اسرائيل بن ابى منصور الربيعى الجزرى تقي الدين يعرف
بالقاضى ولد سنة ٦٥١ واحضر في الثانية على الحافظ ابى علي البكرى

الاول من حديث عبدان وجزء نصر الله ابن الصفار ومحمد بن حميد
 المسلمي الصرخذي ويوسف بن يعقوب الاربلي ويوسف بن قزغلي
 واسحاق بن عبد المحسن بن صدقة بن عبد المحسن المصري سماع منه العز
 ابن جماعة جزء ابن نجيد ومات في حدود سنة ثلاثين ذكره البرزالي
 وقال غيره مات بعد الثلاثين (١) وله ثمانون سنة *

١١٩٣ - يحيى بن يوسف بن محمد بن محمد بن يحيى الحجازي ولد سنة ٧١٤
 وسمع من ٠.٠٠٠ (٢) وكتب بخطه في استدعاء بخط ابن سكر في شعبان
 سنة ثمانين *

١١٩٤ - يحيى بن يوسف بن يعقوب بن احمد بن يحيى الرحي الاصل
 الدمشقي التاجر يحيى الدين ابو زكريا (٣) - سمع من الحجار بدمشق
 الصحيح ثم طلب بنفسه فسمع من ابي العباس الجزري والمزي وغيرهما
 وكتب عن ابن كثير فوائدها كثيرة اكثرها يتعلق بالصحيح وحدث
 سماع منه الفضلاء ومات في ربيع الاول سنة ٧٩٤ *

١١٩٥ - يحيى بن يوسف بن ابي محمد بن ابي الفتوح المقدسي ثم المصري
 ابو زكريا ولد سنة بضع واربعين وستمائة واستجاز له اخوه يحيى الدين
 محمد النحوي من ابن رواج وابن الجيزي والمرسي والمنذري ونحوهم
 وعاش الى ان حدث بهذه الاجازة فاكثروا عنه جدا لانه تفرد بالرواية
 عن المذكورين وكان يتعاصر في التحديث وخرج له ابن رافع وغيره
 وقال الذهبي كان شيخا حسنا لباس به وسمع منه العزاب جماعة
 وحدث عنه حدثنا عنه الشيخ برهان الدين الشامي وابو العباس

(١) منح - سنة ٧٣٦ (٢) بياض (٣) ولد سنة ٧١٥ - شذرات - وقال الذهبي

الفضا ثري

في المعجم سنة ٧١٦ *

الغضائري (١) وغيرهما مات في سابع جمادى الآخرة سنة ٧٣٧ عن
تسعين سنة (٢) *

١١٩٦ - يحيى بن يوسف القسطنطيني (٣) *

١١٩٧ - يحيى بن يوسف البحر ابا ذى الجويني ٠٠٠ (٤) رأيت خطه في
استدعاء بخط ابن سكر في سنة ثمانين وسبعمائة بمكة (٥) *

١١٩٨ - يحيى بن ابى بكر بن عبدالله بن محمد بن عبد الله الغمارى التونسي
ابوزكرياء الصوفي (٦) ولد سنة ٦٤٣ وقرأ على ابى الحسن بن عصفور فيما
كان يزعم ولقي ابن مالك بدمشق ثم قرأ على البهاء ابن النحاس واخذ
عن عبد الحق بن سبعين كتب عنه ابن سيد الناس وابن رافع وقال مات
في ١٣ ذى الحجة سنة ٧٢٤ ومن شعره *

بمينيك هل ابصرت احسن (٧) منظرا

على طول ما ابصرت من هرمى مصر

انا خا با عنان السماء واشرفا

على الارض اشراف السماء والنسر

وقد وافيا نشزا من الارض عاليا

كانهما نهذا ان قاما على صدر

١١٩٩ - يحيى الصنافيرى نسبة الى صنافير بمهملته مفتوحة ثم نون مخففة وبعد

(١) منح - الصنافيرى (٢) ر - عاشاكثر من تسعين سنة - هامش ب - اجاز

لشيخنا العزا بن الفرات (٣) فى هامش ب ترجمة زائدة هى - يحيى بن يوسف

ابن النشواجاز لشيخنا العزا بن الفرات الحنفى فى ذى الحجة سنة ٧٧٣ (٤) بياض

(٥) هامش ب - اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم ابن الفرات الحنفى (٦) لعل

الصواب - الصد فى - ك (٧) ر - اعظم *

الالف فاه مكسورة ثم تحتانية سا كنية ثم راء من عمل القليوية صاحب
 الشيخ ابا العباس البصير ثم سكن بزاويته بصنا فير ثم تحول الى تربة
 شيخه فسكنها بطرف القرافة وكثرت مكاشفاته حتى صارت في حد
 التواتر فاني لم اتق احدا من المصريين ادركه الا ويحكى عنه في هذا
 الباب ما لا يحكيه الاخر حتى ان والدي نظم فيما شاهدته منه فيما يخص
 بالوالد ارجوزة ذكر فيها جملة من الكرامات وكان لي اخ من ابي قرا
 افقه وفضل وعرض المنهاج ثم ادركته الوفاة فحزن الوالد عليه جدا
 فيقال انه حضر الى الشيخ فبشره بان الله سيخلف عليه غيره ويهره
 او نحو ذلك فولدت انا له بعد ذلك ييسير وفتح الله بما فتح ومن المشهور
 عنه انه حذر يلغا لما اراد الخروج على الاشرف بما يعم له فما قبل فكان
 من امره ما كان وقرأت بخط بعض الطلبة ان الشيخ نشأ بالقرافة
 وكان يواظب زيارة الشافعي ثم لما ترعرع سكن صنافير فظهرت على
 يده كرامات ثم يرجع فاقام بضريح الشيخ ابي العباس وهرع الناس
 الى زيارته ومما قيل فيه من الشعر *

فيا سائلي عن فضل يحيى فما الذي * تروم وكم ميت برؤيته يحيا
 محيا سناه للقلوب حلاوة * فله ما احلى واطيبه محينا
 مناقبه قد شاع في الناس ذكرها * فلو جئت كانت تفوق على الاحيا
 وكانت وفاته في ٢٦ شعبان سنة ٧٧٢ وحضر جنازته من لا يحصى

كثرة يقال انهم حزروا بخمسين الف نفس *

١٢٠٠ - يزداد بن عبد الله من امراء الطليخا ناة بدمشق مات في رجب

سنة ٧٣٧ *

يقوب

١٢٠١ - يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء بن ياسين
ابن عبدالله بن زهير البصري ثم الصالحى شرف الدين ابن عصية (١)
ولد في شعبان سنة ٦٤٢ واشتغل بالفقه وسمع من المسند على ابن ابي
عمر وكان خيرا دينا مات في شعبان سنة ٧٣٤ *

١٢٠٢ - يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان
الحلبى الاصل المعروف بابن المقرئ و بابن الصابونى شرف الدين كان
ابو حامد ابن الصابونى زوج خالته فدفن به ولد سنة ٤٤٤ وقيل سنة ٤٥٠
وسمع من ابن عزون والمعين والنجيب وابن علاق وابن ابى اليسر
وشيوخ شيوخ حماة وجماعة وقرأ وطلب بنفسه ومهر في الشروط ونسخ
الاجزاء وولى مشيخة المنكو تيمرية وسكن دمشق زما نا ومات بمصر
في رجب سنة ٧٢٠ وقد تغير ذهنه نحو سنة *

١٢٠٣ - يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد المحسن بن ابراهيم
الموصلى (٢) الكفتى الدمشقى ابو عوانة وابو محمد وابو يوسف ولد
سنة ٥٧ (٣) وسمع من الجمال عبدالله بن يحيى بن ابى بكر بن يوسف
ابن حيون (٤) الجزائرى ومن احمد بن عبدالدايم وابن ابى اليسر
وابن النشبي وغيرهم وحدث مات في ٨ (٥) جمادى الاولى سنة ٧٣٧ *

١٢٠٤ - يعقوب بن الحسن بن على بن عمر الاسناتى شرف الدين اخو
الشيخ جمال الدين اشتغل قليلا وولى القضاء بمنية ابن خصيب مات
في المحرم سنة ٧٦١ ارخه شيخنا *

١٢٠٥ - يعقوب بن عبد الحق بن اسمعيل بن ابى بكر بن ايوب مجد الدين

(١) ر - عصبة (٢) ر - صف - العاملى (٣) ر - اوقيلها (٤) ر - حيون

(٥) ر - صف - ١٨ *

ابن الاشرف بن الصالح بن العادل كان كثير الفكاكة حاد النادرة
ضيق ذات اليد مات بدمشق في ذي الحجة سنة ٧٢٧ *

١٢٠٦ - يعقوب بن عبدالرحمن بن عثمان بن يعقوب الشيخ شرف الدين
ابن خطيب القلمة المحوى اشتغل بالفقه على ابن جوبر (١) وغيره
ومهر فيه وشارك في الفنون حتى انتهت اليه رئاسة العلم ببلدته وانتفع
به الناس وكان عارفا بالقراآت ماهرة في الفقه والعربية اثنى عليه ابن
حبيب وقال كان خطيبا بليغا واعظا مذكرا مات سنة ٧٧٤ هكذا
ارخه ابن حبيب وغيره وذكره قاضي صفد في الطبقات وذكر انه
مات في المحرم سنة ٧٧٥ فله ارخه يبلوغ الخبر وقال كان اماما فاضلا
له مصنفات بدعية ونظم الحاوي وتخرج به جماعة ولقيت صاحبه
ناصر الدين (٢) ابن المغنزل بحجة سنة ٨٣٦ فوصفه لي وبالع في وصفه
بالعلم والدين رحمه الله تعالى *

١٢٠٧ - يعقوب بن عبد الكريم بن ابني المعالي الحلبي شرف الدين ناظر
الجيش بحلب ثم بطرابلس تنقل في هاتين الولايتين مرارا عدة ثم قدر
ان مات بحجة وكان رئيسا نبيلًا جوادا يحب الفضلاء ويرعاهم متجملا
في زيه وملبسه وهو والد الرئيس ناصر الدين محمد بن يعقوب الذي
ولى كتابة السر بحلب وبد دمشق وقد مضى ذكره قال ابن كثير كان
محبًا لاهل الخير وفيه كرم واحسان مات بحجة في جمادى ٠٠٠ (٣)
سنة ٧٢٩ وقد جاوز الستين *

١٢٠٨ - يعقوب بن عبد الله القرشي علم الدين ولد سنة ٦٨٦ وناب

(١) مخ - حربز - ر - جو يروفي الشذرات - جرير - (٢) ر - صف -

في

شرف الدين (٣) بياض *

في الحـبكم عن السراج بالمدينة ثم شغل بعد ذلك وكان فقيها فاضلا مهابا
مصما يشدد على الخدام بسبب الذور التي تجتمع ايام المواسم في
صندوق ثم يقتسمونها فقال لهم هذا انما هو لمصالح الحرم الشريف
ولا يجوز لكم قسمته ومنعهم من ذلك وصمم فضاك به ذرعهم وسعوا (١)
عليه الى ان عزل ومات سنة ٧٤٥ *

١٢٠٩ - يعقوب بن عمر العبدي ابو عبد الرحمن الشاطبي الاصل الافريقي
قال ابن الخطيب قدم غرناطة رسولا صحبة الحاج فضل من جهة
صاحب افريقية وهو شاب جميل الصورة ظاهر البأو (٢) ولما رجع
استوزره صاحبها وكان حازما يقظا هين السطوة وولاه الامر ابو ريحانة
فباشره احسن مباشرة الى ان مات سنة ٧١٢ (٣) *

١٢١٠ - يعقوب بن عيسى بن عبد الواحد بن يعقوب بن عبد الحق القرشي
قال ابن الخطيب كان عاقلا فاضلا قتل غيلة في جمادى الاولى سنة ٧١٤
١٢١١ - يعقوب بن محفوظ (٤) بن معنوق بن ابى بكر بن عمر بن عمارة
البغدادي نجم الدين رئيس الوعاظ المعروف بابن البروري مات
سنة ٧٠٢ وله نيف وخمسون سنة *

١٢١٢ - يعقوب بن محمد بن عبد الله التركماني الدمشقي ابو محمد الفرائش
الداق تربية الشيخ وجيه الدين ابوسويد (٥) ولد سنة ٦٤٨ تقريبا
وسمع من احمد بن عبد الدائم وحدث وكان جنديا مات في ٨ شوال
سنة ٧٢٥ بدمشق *

(١) ر - وشنعوا (٢) صف - الحشمة (٣) صف - ٧١٩ (٤) قد ذكره المؤلف
تقريبا فسماه معنوق بن محفوظ لعل هذا تصحيف لان اسم جده معنوق ايضا - لك
(٥) ر - ف - ابن سويد *

١٢١٣ - يعقوب بن مظفر بن مضر الصاحب شرف الدين ولد سنة ٦٢٨
وباشر النظر بدمشق وحب وطرا بلس وغيرها وكان من شيوخ
الكتاب المعروفين بالكفاية مات في شعبان سنة ٧١٤ بحلب *

١٢١٤ - يعقوب بن يعقوب بن ابراهيم بن سلطان البعلبي ثم الدمشقي
الحريري شرف الدين ابو محمد ولد سنة ٦٧٥ وسمع على الفخر مشيخته
وحدث قديما بعد الثلاثين واستمر وكان كثير المعاملات وخلف
اموالا جمعة مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٦٦ وقد جاوز التسعين سمع
منه شيخنا العراقي واحضر عليه ولده ابا زرعة في اوائل السنة الثالثة
من عمره (١) *

١٢١٥ - يعقوب بن يوسف بن عوض الحريري المؤذن ابو يوسف
شرف الدين الخيوطي (٢) ولد في حدود الستين وستمائة وسمع من
النجيب جزء ابن عرفة ومن شمس الدين ابن العماد والقطب القسطلاني
وغيرهم وحدث ومات في ثامن شهر رجب سنة ٧٢٤ *

١٢١٦ - يعقوب الشهرزوري (٣) بهاء الدين كان اراد القدوم الى مصر في ايام
الصالح ايوب فلما خرج للمظفر قطز الى قتال التتار شهد معه وقعة عين
جالوت ومعه جمع كثير من الشهرزورية (٤) وابلوا بلاء حسنا ثم قبض
عليه المنصور وجسه ثم افرج عنه الاشرف خليل وأمره وكان من
الاكابر له مكارم واتباع ومات في اواخر سنة ٧٠٧ *

١٢١٧ - يلبغا بن طابا الساقى اليحياوى الناصرى ولد قبيل سنة عشرين

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) منح - الحنوطى

- صف الحبوطى (٣) صف - السهروردى (٤) صف - السهروردية *

بقليل

بقليل تقرّيباً وابوه في خدمة الناصر فنشأ بحسن الصورة الى الغاية
 قويم الشكل فتقدم وحظى عند الناصر محمد الى اقصى غاية حتى ائتمنه
 مرض مرة فكان هو الذى يتولى تمرّيضه ومات ابنه ابراهيم اكبر
 اولاده فما رآه شغلامه يلبغا وسمعه مرة يقول وقد جرى ذكر المال
 فقال انا والله عمرى ما رأيت عشرة آلاف دينار فجعله خمسة وعشرين
 الف دينار انعاماً وبني له الاسطبل الذى يسوق الخيل ولم يعمر قبله
 مثله وكان هو يهندس فيه بنفسه وصرف عليه شيئاً كثيراً جداً وعمل
 لما فرغ سباطاً عظيماً كان فيه ثلاثمائة قنطار سكر برسم المشروب
 فقط وهو الذى صار الآن مدرسة حسن وكان يرسل له الخيول
 بسروجها المزركش والمرصع والتشريف بالطرز الزركشية والحوادث
 المذهبة حتى يتمجب من انعاماته عليه ولما مرض الناصر كان هو الذى
 تولى تمرّيضه هو وملكتمز الحجازى ثم قبض عليه قوصون ثم افرج عنه
 وولى في ايام الصالح اسمعيل نيابة حماة ثم ولى حلب ثم نيابة دمشق
 واستقر المظفر حاجي واستمر يلبغا في نيابة دمشق وعمر بها الجامع
 على نهر بردى ثم اراد الخروج فخذل وذلك ان المظفر اراد امساكه
 فخنس فقر من دمشق فضيقوا عليه حتى دخل حماة فاكرمه نائبها قطليجا
 ثم دخل الحمام فامسكه وامسك اباه واخوته وولده واسند مر
 وجهزوا الى القاهرة وكان آخر امره ان خنق بقاقون في آخر جمادى
 الاولى سنة ٧٤٨ ووجهز راسه الى القاهرة ووجهز ابوه الى البيرة على البريد
 وكان كثير التلاوة للقرآن ويحب الفقراء ويجالسهم ولم يكن فيه شرو
 لا انتقام رحمه الله تعالى *

١٢١٨ - يلبغا بن عبد الله الخا صكي الناصري الامير الكبير المشهور اول
 ما امره الناصر حسن مقدمة الف عقب مسك صر غتمش ثم استقر
 امير مجلس في اواخر السنة بعد موت تنكز بغا المارداني ثم كان يلبغا
 رأس من قام على استاذة الناصر حسن حتى قتل وتسلطن المنصور محمد
 ابن حاجي واستقر اتاك ثم خلفه في شعبان سنة اربع وستين وتسلطن
 الاشرف شعبان (١) وتناهدت اليه الرياسة ولقب بنظام الملك وصار
 صاحب الامر والنهي والحل والعقد وهو السلطان في الباطن والاشرف
 بالاسم وانتهى اليه (٢) الى ان صار العدداً الكثير من مماليكه نواب البلاد
 ومقدمي الوف واستكثر من المماليك الجلبان وبالغ في الاحسان اليهم
 والاكرام حتى صاروا يلبسون الطرز الذهبية العريضة يركب معه منهم
 نحو الف نفس اذا وقعت الشمس عليهم تكاد من شدة لما نها تخطف
 البصر وبلغت عدة مماليكه ثلاثة آلاف وكان يسكن الكباش بالقرب
 من قناطر السباع وكان موكبه من اعظم المراكب ويقال ان نحر الدين
 ابن قزوينة كان يحمل الى خزانة يلبغا في كل يوم الف دينار وكانت
 الطرقات في زمانه في غاية الفساد من العربان والتركبان بالبلاد الشامية
 لقطعه اخبارهم واغزى بعض الامراء اسوان ففتك باولاد الكبير فكرر
 بعضهم على اسوان فاخربها وقتك في اهلها وصاروا يقطعون الطرق على
 المسافرين ثم كان في زمانه وقعة الاسكندرية واخذ الفرنج لها في اوائل
 سنة ٧٦٧ هـ فقام اتم قيام وعمر مائة شينى واراد غزو بلاد الفرنج وزعها
 من ايديهم وصادر جميع النصارى والرهبان واستتقذ من جميع الديارات
 ما بها من الاموال فحصل على شيء كثير جداً حتى يقال اجتمع عنده

اثنا عشر ألف صليب منها صليب ذهب وزنه عشرة ارطال مصرية
وكانت ليلبغا صدقات كثيرة على طلبة العلم ومعروف كثير في بلاد الحجاز
وهو الذي حط المكس عن الحجاج بمكة وعوض اسراءها ببلد ابصر
وكان يتعصب للحنفية حتى كان يعطى من يتمذهب لابي حنيفة العطاء
الجزيل ورتب لهم الجامكية الزائدة فتحول جمع من الشافعية لاجل
الدنيا حنفية وحاول في آخر عمره ان يجلس الحنفي فوق الشافعي فماجله
القتل وذلك ان مماليكه اجتمعوا على قتله وهو مع السلطان بالبحيرة فبلغه
الخبر فهرب ووصل الى ساحل القاهرة وضم اليه المراكب ومنع المسكر
كله من التعمدية فلما جاء السلطان ركب هو وجميع المسكر في الشواني
التي عمرها يلبغا لغزو الفرنج فاربهم يلبغا بعد ان اقام بجزيرة ارواد (١)
ونصب بها انوك اخا الاشرف لمطائنا وما نعمهم اياما ثم غلبوا عليه فقرئتم
جاء طائفا في عنقه مندبل فأسر السلطان بحبسه ثم اذن في قتله فقتله
بعض مماليكه واسمه فراسم وفيه يقول الشاعر *

بد اشقا يلبغا وعدت * عداه في سبيه (٢) اليه

والكبش لم يعده فاضحت * تنوح غربانه عليه

وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٦٨ وكان راس المماليك اليلبغاوية آقبا
الاحمدى ومعه اسند مصر الناصري وقجاس الطازي وآقبا حرس وكانوا
تواطؤا مع الاشرف في الفتك فاتفق ان السلطان توجه الى الطرانة
للقتنة بالبحيرة فكبسوا على يلبغا فاحس بهم فقرودخل القاهرة ونزل
بجزيرة اروى وجمع المراكب والمعادى فلما رجع السلطان مع المسكر
لم يجدوا ما يمدون فيه فاقاموا اثلاثا وانضم الى يلبغا جماعة كثيرة ممن كان

تخلف بالقاهرة وكان ارغون تترو طقتم (١) النظامى (٢) فرجما فلما اطالت على السلطان الإقامة بشاطئ النيل بيلواق امر بتهيئة الاغربة التى عمرها يلغا لغزو الفرنج فجهازت وعدوا فيها الى مصر فلما بلغ ذلك من مع يلغا فارقه وتوجهوا الى السلطان وخذله فسقط فى يد يلغا وكان من امره ما كان *

١٢١٩ - يلغا الناصرى سيف الدين كان من اتباع يلغا الكبير الناصرى فنسب كنيسته واول ما اشتهر امره انه كان مقدما فى اول دولة الصالح حاجى ابن الاشرف فقرر فى نيابة حلب عوضا عن اينال اليوسفى وفى ولايته هذه وقعت له وقائع مع التركان منها مع ابن رمضان باذنة وفى تلك الواقعة قلمت عينه وانكسر معه عسكر حلب ثم لم ينتصر العسكر واستمر فى امرته وبني بحلب جامعا كان اولا مسجدا بجوار دار العدل فجدد فيه منارة ووسعه فلما تسلطن الظاهر برقوق عزله عن امرة حلب وولاه السودان المظفرى وتوجه يلغا الى القاهرة فسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه واعاده الى امرة حلب فى سنة تسعين فووقت له فى هذه الامرة الثانية وقعة مع منطاش بلطية وكان اميرها قبل - اطلنة برقوق - كان ينتمى الى بركة فلما عاد يلغا الى امرة حلب امر بان يواقع منطاش وتتزع منه ملطية ففعل ذلك ووقعت له وقعة كبيرة انكسر فيها منطاش وانبا يلغا عن شجاعة مفرطة واستمر فى امرة حلب فبلغه ان يريد ايا قدم بمزله فركب فلاقاه واظهر الغصيان وحاصر القلعة والنائب بها ناصر الدين المهندار الى ان اخذها بالا مان فبيئت مدحه البهاء خضر بن سحلول بقوله مواليا *

يا ناصري سهم عرك في العدى مرشوق

وانت منصور ومن حنت اليه النوق

اصبر فساد امت الشدده على مخلوق

غدا يجي الخوخ تذهب دولة البرقوق

ثم كاتب يلغا امراء البلاد فاطاعوه وانضم اليه منطاش بن معه قبلغ
ذلك الظاهر فجهزله عسكريا كشيئا فيه ايتمش الاتابك وجر كس
الخليلى امير آخور ويونس الدوادار وتذكار الحاجب الكبير واحمد
ابن يلغا الكبير وعدة من ممالك السلطان فوصلوا الى دمشق وعليها
يومئذ طر نطاي وعنده من اعيان الامراء ايتال اليوسفى فاجتمعوا
وراسلوا يلغا فى الصلح مع جماعة من اعيان الفقهاء والرؤساء فوجدوا
بين قاراو النيك فاذا عن لشيء والتقى العسكريان فى حادى عشرى
ربيع الاول سنة ٧٩١ على بريد من دمشق فانكسر العسكري المصرى
ووقع اكثرهم فى قبضة الناصرى فحبس ايتمش بقلمة دمشق وطر نطاي
بقلمة حلب وهرب يونس فألفاه بعض امراء العرب ممن كان اساء
اليه فقتله وتحظى باحضار رأسه الى الناصرى ثم جمع الناصرى المساكر
وتوجه من دمشق فى حادى عشر جمادى الاولى فوصلوا الى القاهرة
فى اوائل جمادى الآخرة فحاصروا كثير العسكري على الظاهر وكان ماكان
من القبض عليه ودخل الناصرى القلمة وأعاد الصالح حاجى الى السلطنة
ولقبه المنصور وذلك فى السادس من جمادى الآخرة ثم قبض على
الظاهر فسجنه بالكرك بعد ان صمم منطاش على قتله فمنعه منه فلم ينشب
يلغا ان ركب عليه منطاش فغاب وسجنه واستقل بتدبير الملك وكان

ما كان ممامضى في ترجمته وخلص الظاهر من سجن الكرك فبلغ منطاش
تفرج بالمسكر المصري ومعه الخليفة والقضاة فوقمت له مع الظاهر
وقمة شقحب فانكسر منطاش وعاد برقوق الى القاهرة ففرج عن
يلبغا الناصري ومن معه من الاسراء كالجوباني فاعيد الناصري الى نيابة
حلب وقرر الجوباني في نيابة دمشق واسر الجميع بالتجهيز الى قتال منطاش
فلما واقموا احتفى بنعيمير امير العرب فانكسر المسكر المصري وقتل الجوباني
وفر الناصري الى دمشق فقلده الظاهر امرتها فحاصره منطاش ثم وافى
الظاهر دمشق ففر منطاش ومن انضوى اليه فاستمر الى ان دخل حلب
في شوال سنة ٧٩٣ فجهز الناصري وجماعة الى البلاد الشمالية لطرد
منطاش ففعلوا فلما كان في ذي الحجة (١) امسك الناصري جماعة من (٢)
الاسراء فحبسهم بالقلعة ثم قتلهم وكان يلبغا المذكور شجاعا عاقلا حليما
لا يحب سفك الدماء ولولا ذلك لكان منطاش قتل الظاهر ولكن تاخر
باجله ليقضى الله امرا كان مفعولا لخصت هذه الترجمة من تاريخ حلب
للقاضى علاء الدين ابن خطيب الناصرية وقد ذكرنا في التاريخ المسمى
انباء العمر بانباء العمر في الحوادث اتم من هذا *

١٢٢٠ - يلقطو بنت ابنا الخاتون عممة غازان كانت جيدة الاسلام كثيرة
المناجحة للمسلمين وكان يقال لزوجها عرب طي ولما قتل ركبت بنفسها
فقتلت قاتله وخطبها الافرم وهو نائب دمشق ففهرت رسله وامتممت
بمدان كان بذل لها حص وبلادها مهر او حجت سنة ٧٢٣ (٣) في تجمل
زائد فيقال تصدقت في الحرمين بثلاثين الف دينار وكانت تركب بالاطر

(١) ر - صف - ذي القعدة (٢) كذا (٣) صف - ٧٣٣ *

وتصدق طول الطريق ودخلت دمشق فتلقاها تنكز وبالغ في اكرامها
ورجعت الى بلادها الى ان ماتت سنة ١٠٠٠ (١) *

١٢٢٤ - يمان بن مسعود بن يمان المقدسي الحنيلي ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واسمع

على الفخر ابن البخاري من امل الى القطيبي وحدث مات سنة ١٠٠٠ (٣) *

١٢٢٧ - ينجي السلاح دار شاد الدواوين بدمشق مات سنة ٧٢٣ (٤) *

١٢٢٣ - ينفعجال (٥) الناصري نائب القلعة بدمشق وولى ايضا نيابة

الرحبة ثم بعلبك ومات بدمشق في جمادى الاولى سنة ٧٤٨ *

١٢٢٤ - يوسف بن ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبدالله بن غدير الطائي

جمال الدين ابن القواس ابو المحاسن ولد في شوال سنة ٦٦٣ وسمع من

المقداد القيسي وعمر بن ابي عصفور وغيرهما واحضر في الرابعة على احمد

ابن عبد الله ثم كتاب الترغيب للاصبهاني وحدث مات بدمشق في

سادس ذي القعدة سنة ٧٢٥ *

١٢٣٥ - يوسف بن ابراهيم بن جملة بن مسلم بن تمام بن حسين بن يوسف

ابو المحاسن المجيى الفقيه الشافعي الحوراني ثم الصالحى جمال الدين ابن

جملة ولد سنة ست وقيل سنة ٦٨٢ (٦) وثقة للحنابلة ثم تحول شافعيًا

وسمع من الفخر على وجماعة واخذ عن فضلاء عصره كابن الوكيل

وغيره وتهر وفاق الاقران ودرس بالدولمية وناب عن القزويني ثم

ولى القضاء بعد العلم الاخنائي في شهر ربيع الاول سنة ٧٣٣ فباشره

بصلف ونزاهة وعزة وصيانة وكان شديد المعارضة في البحث فصيحًا

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) ر - صف - ٧٤٣ (٥) صف - ينفعجار

(٦) قال الذهبي قال لى ولدت سنة ٦٦٢ - المعجم *

بليغا ولم يزل على ذلك الى ان غضب عليه تنكز بسبب مبالغته في تقرير
 الشيخ ظهير الدين فمقد له مجلس في رمضان سنة ٧٣٤ فتعصبوا عليه
 وحكم المالكى بفسقه فسجن بالقلمة فطال حبسه الى ان شفع فيه عند
 تنكز فتكلم به القاضى شرف الدين المالكى في اخراجه فقال بشرط
 ان يشهد ان الحكم الذى صدر فى حقه صحيح فلم يجب الى ذلك
 وطال التردد الى ان اجاب بان يمشى الى مجلس المالكى ويسلم عليه
 فخرج فى صفر سنة ٧٣٦ الى دار المالكى ثم الى الجامع ثم الى امله
 بالسرورية ثم درس بالرواحية والشامية البرانية ومات فى ذى القعدة
 سنة ٧٣٨ قال الذهبي كان كثير الدعاوى حتى انه يوم عقد له المجلس
 قال فى اثناء كلامه انا على كل حال شيخ الاسلام قال وكان يبالغ فى اذى
 ابن تيمية وجماعته وبتعمق ويعجب بنفسه لكنه يحب الله ورسوله
 ويؤذى المبتدعة وفيه ديانة وحسن معتقد برحمه الله وقال البرز الى
 خرجت له جزءا عن اكثر من خمسين شيخا وحدث به بدمشق
 و... (١) قال كان فاضلا فى فنون تميز وافتي واعا دودرس وقاب
 فى الحكم ثم استقال وكانت له همة عالية وحرمة وافرة وقال الانبى
 كان فقيها بارعا دينيا قويا قواما بالحق ولماولى القضاء حاول سلوك
 الحق المحض بغير سياسة فتعصبوا عليه حتى عزل وحبس *

١٢٣٦ - يوسف بن ابراهيم بن محمد بن قاسم بن على التهرى الساحلي من
 اهل غمرناطة قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٦٧ وقرأ على ابن الزبير
 وابى جعفر بن الطباع وابى الحسن بن فضيلة وابى جعفر بن الثريات واخذ
 عن ناصر الدين انشد الى وابى عبد الله بن فرتون وغيرهم واجاز له جماعة

من مصر منهم حسن بن عمر الكردي والبدر ابن جماعة وشهادة بنت
الحصني ومحمد بن احمد ابن الدباغ وغيرهم ومن شعره *

ان كنت محموا ضيف القوي * فاي احسد حماكا
مارضيت حماك اذ باشرت * جسمك حتى قبالت فاكا

مات في رمضان سنة ٧٥٢ *

١٢٢٧ - يوسف بن ابراهيم بن ابني بكر بن عبد الواحد دمشقي جمال الدين
الشافعي قاضي بردى (١) اسمع على النجيب وابن علاق وغيرهما
بالقاهرة ومن محمد بن ابني بكر العامري واحمد بن ابني عصرون
وغيرهما بالشام وحدث مات ليلة عيد الفطر سنة ٧٢٢ (٢) *

١٢٢٨ - يوسف بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن الشيخ ابني عمر المقدسي
الحنبلي ابو المحاسن الامام العلامة الفقيه الملقب جمال الدين اخو الصلاح
ابن ابني عمر ولد في سنة ٧٢١ وسمع من الحجار وابن الزراد وغيرهما
و اجازله جماعة ومات في رمضان سنة ٧٩٨ حدث ودرس وافق
والله رحمه *

١٢٣٩ - يوسف بن احمد بن ابراهيم القناوي الخطيب علم الدين قرأ على
الجلال الدشناوي ومهروله نظم حسن ولا سيما في الالغاز وهو القائل
في مغن *

ما اسم اذا عكسته * نظرت ما سمته

ينم بالوصل متى * صحت ما عكسته

ناب في الحكم بدشناء وغيرها ومات (٣) سنة ٧٢٨ *

(١) ر - مردا (٢) ر - ٧٢٠ (٣) مخ - في رجب *

١٢٣٠ - يوسف بن احمد بن جعفر بن يوسف بن عبد الجبار الشاطبي الشافعي اشتغل وحصل وتعاين النظم وخطب بجامع جراح من انشائه وكان ديناً اميناً مات في رمضان سنة ٧١٧ *

١٢٣١ - يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي المعروف بابن الكفري جمال الدين ولد سنة ٧٢٤ واشتغل بالعلم وسمع الحديث من ابن الشحنة وزينب ومحمد بن الجبار وافتى ودرس وخطب وجعل مع من ابن والده شريكاً في القضاء سنة ٦٣ ولقب قاضي القضاة وخلف عليه ثم نزل ابوه عن المنصب فاستقل به وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال قرأ الكثير له محفوظات في العلوم وقال ابن رافع كان بارعاً في العربية ومات في صفر سنة ٧٦٦ وعاش ابوه بعده عشر سنين (١) *

١٢٣٢ - يوسف بن احمد بن شيبان بن خضر المديني (٢) اللبان الحاج ابو يعقوب ولد سنة ٦٥١ واحضر على خطيب (٣) مراد اجزاء ابن فيل وحدث سمع منه الزا بن جماعة وسمع من ابن الحب بقراءة والده سنة ٧١٩ ومات سنة ٧٣٠ في رابع جمادى الآخرة *

١٢٣٣ - يوسف بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الرحمن بن ظافر (٤) بهاء الدين ابو الحسن بن كمال الدين ابن المعجمي سبط الكمال ابن المديم ولد سنة ٦٥٥ وسمع من النجيب وغيره وقرأ الفقه واشتغل وحصل وكتب المنسوب ودرس بحجة وناب في الحكم بها وولى كتابة الانشاء بدمشق وكان ديناً مشكوراً

(١) ر - عشرين سنة (٢) ر - المزي (٣) ر - ابن خطيب (٤) ر - ظاهر *

اثني عليه الذهبي وابن حبيب ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٦ *
١٢٣٤ - يوسف بن احمد بن عبدالله بن قطبة له ديوان شعر سمع منه العز
ابن جماعة ومات قبل العشرين وسبعمائة *

١٢٣٥ - يوسف بن احمد بن عبيد الله بن جبريل الموقع صلاح الدين ولد
في رمضان سنة ٦٦٠ وسمع من النجيب الثمانيات والمسائل عن ابن
قتيبة وغير ذلك وحدث مات في ١٤ ذى الحجة سنة ٧٤١ *

١٢٣٦ - يوسف بن احمد بن عيسى بن الحسن بن ابني القاسم المشهدي ابن
عم الشيخ جلال الدين ابن الطباخ ولد سنة ٦٢٧ وسمع من ابن
المقير ويوسف بن محمود الساوي وابن الجيزي وابن رواج وغيرهم
وحدث سمع منه السبكي والعزا بن جماعة وكان نقيب الفقهاء
بالمشهد ومات في ثاني ذى الحجة سنة ٧٠٨ وقد جاوز الثمانين وارخه
البرزالي *

١٢٣٧ - يوسف بن احمد بن مجاهد الدعجاوي سمع من ابن الصواف
مسموعه من النسائي *

١٢٣٨ - يوسف بن احمد بن محمد بن يوسف بن عبدالغني بن موسى بن عبدالله
ابن محمد بن ابني العز الجذامي الاسكندراني المالكي صدر الدين ابن
غنوم ولد سنة ٦٨٦ واشتغل بالعلم وتعماني الاداب ومهر حتى صار اديبا
فاضلا ناظما ناثرا وقد سمع من ابن ابني الذكر والشريف الغرافي وغيرهما
وكتب التوقيع للقضاة بالفرمدة وخمس قصائد الصرصري قال الكمال
جعفر انشدني لنفسه قلت واجاد *

وبني غريب الدار مستأنس * اسال دمي منه خدا سيل

فان امت شوقا الى وصله * ففي سبيل الله وابن السبيل
قال وانشدني له مضمنا *

جلا مسواك ثغرك خير در * فجلى بذاك واكتسب الزايا
وانشد صاحبه تيهما وزهوا * انا ابن جلا وطلاع الثنايا
مات ببلده آخر سنة ثلاث او اول سنة ٧٣٤ كذا ارخه الصفدى
وجزم ابن رافع بانه مات فى ٢١ (١) ربيع الآخرة سنة ٧٣٣ بالاسكندرية
اسن وانقطع فى منزله قال الكمال جعفر انشدنى اول مالقيته وسألته
ان ينشدنى من نظمه *

يا من يسائل عن شعرى ليرويه * مهلا فليس شعارى نظم اشعار
مذحل زائر هذا الشيب صيرنى * بعد الصبي وازارى ذكرا وزارى
وقال البدر النابلسى انشدنى لنفسه سنة ٧٢٨ بثر الاسكندرية *
قم نفترع بكر الدامة بكرة * فى روضة حسنت وراقت منظرا
فالراح سيف قاطع لهمو منا * او ما تراه بالجباب مجوهره
وقال كان حسن الشكل والفكاهة *

١٢٣٩ - يوسف بن احمد بن يزيد الفرناطى ولد سنة ٦٦٦ قال ابن الخطيب
روى عن ابى جعفر ابن الزبير وابى الحسن بن سمعون وغيرهما وكان
من اهل التمكن ولى القضاء بمجرات *

١٢٤٠ - يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الله بن على بن الحسين بن
عبد الخالق بن شكر نجم الدين ابن الصاحب درس بمدرسة جده بالقاهرة
ومات فى حادى عشر جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

١٢٤١ - يوسف بن اسحاق بن ابراهيم الرهاوى الحلبي عز الدين الحنفى

سمع من المزاحرائى وابن خطيب المزة و خليل المرائى وغيرهم وحدث
وافتى ودرس وكان يذكر انه سمع من النجيب وكان مولده تقرىبا سنة
خمسین اخذ عنه ابن رافع وذكره فى معجمه وقال مات فى شبان
سنة ٧٣٥ بالقاهرة *

١٢٤٢ - يوسف بن اسرا ئيل بن يوسف بن ابى الحسن الناصرى الكركى
جمال الدين ابو الحسن ولد سنة ٦٤٦ وسمع من ابن عبد الدائم مشيخته
ومن ابى محمد بن عطاء الغيلانيات وسمع منه الحفاظ البرزالي والذهبي
وابن رافع وذكره فى معجمهم وقالوا مات سنة ٧٣٤ فى سادس
رمضان بد مشق (١) *

١٢٤٣ - يوسف بن اسعد بن علم المسال صلاح الدين كان صاهر الصاحب
غبريال فادخله ديوان الانشاء وباشر فيه وكان مطبوعا ظريفا فيه
رياسة وحشمة فلما امسك صهره صودر هو وبطل من كتابة الانشاء
الى ان مات سنة ٧٤٩ *

١٢٤٤ - يوسف بن اسعد الدمشقى الامير صلاح الدين الدوادار تسمى
الكتابة وصارت له مشاركة فى استحضار التواريخ وتراجم الناس ثم لبس
الجنديّة وتوصل الى ان صار دوادار قبجق ثم ولى بحلب امرة ثم ولى نيابة
الاسكندرية سنة ٧٢٤ ثم تنقل فى الولايات وولى شد الدواوين
فى وزارة الجمالى ثم توجه رسولا الى بوسعيد ثم عاد فاستقر دويدارا
فاستطال على الناس خصوصا الكتاب فعملوا عليه واخرجوه كاشف
الجسور ثم اخرج به الناصر اميرا بصفد ثم طرا بلس ثم حلب وكان لما ولى
شرف الدين ابن الشهاب محمود كتابة السرنا كده واستطال عليه وحججه

جميعا فلما قدما القاهرة لم يزل يعمل عليه حتى اعيد الى دمشق واعيد ابن
فضل الله الى القاهرة فسلك مع ولده شهاب الدين اشدهما كان مع ابن
الشهاب وكان الشهاب قوى النفس فنافروه الى ان ترفعا الى السلطان
فاتفق ان السلطان ترحم على الفخر ناظر الجيش فقال له صلاح الدين
لا ترحم عليه فانه ما كان مسلما فغضب وقال والله انه كلن يقول انك
ما انت مسلم فاغتنم ابن فضل الله الفرصة الى ان اخرجه الناصر وكان
يكتب خطا حسنا وينهض فيما يتولاه الا انه كان مفراط الشح واذا
بطل يكون مثل الزلال الحلو البارد في اللطافة فاذا ولي ولو حراسة
درب لا يطاق ولهذا لم يطل له في شيء من ولاياته مدة ومات في جمادى
الاولى سنة ٧٤٥هـ (١) *

١٢٤٥ - يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم بن
عبد الرحمن بن الحسن بن المجمل تاج الدين ولد سنة ٦٤١ في شوال
وسمع من الفضلاء صقرو ابراهيم بن الخليل وغيرها اخذته ابن رافع
واثنى عليه وابن حبيب وحدث ومات في ٢٧ (٢) شوال سنة ٧٢٩ *

١٢٤٦ - يوسف بن اسمعيل بن عثمان بن محمد تقي الدين ابن المعلم الفقيه الشافعي
درس بالبلخية (٣) بدمشق وكتب في الفتوى ثم توجه مع ابيه الى القاهرة
فمات بها هو في جمادى الآخرة سنة ٧١٤ ثم مات ابوه بعد شهر *

١٢٤٧ - يوسف بن اسمعيل بن فرح بن اسمعيل بن يوسف بن نصر
الخزرجي ابو الحجاج ابن ابي الوليد ابن الاحمر سلطان الاندلس ولد

(١) زيادة من مخ يوسف بن اسمعيل بن ردرس الجندی سمع من الفخر ابن البخاری
ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٢ (٢) صف - ٢٨ (٣) د - صف بالقليجية *
سنة

سنة ٧٦٨ وولى السلطنة في ذى الحجة سنة ٧٣٣ بمداخيه وامه ام ولد تسمى نهارا وكانت في زمنه الوقعة العظمى بظاهر طريق (١) بين المسلمين والفرنج فأنزل صاحب قشتالة الجزيرة الخضراء عشرين شهرا وقتل فيها جماعة من المسلمين الى ان فرج الله عن المسلمين على يديه وكان موته مقتولا بيد شخص مجنون رمى بنفسه عليه وهو في صلاة عيد القطر سنة ٧٤٥ قال ابن الخطيب كان ازهر ابيض ايدا براق الثنايا راجل الشمر كثر اللحية بفضل الناس حسن مرأى وجمال هيئة كما يفضلهم مقام ما ورتبة مع عذوبة اللسان ووفور العقل وعظم الهيبة وثقوب الذهن والتبريز في كثير من الصنائع وكان كلفا بالابنية جماعا للحل والذخائر متميلا (٢) لمن عاصره من الملوك *

١٢٤٨ - يوسف بن بدر ابن بدر بن زعيم ويقال سم (٣) بن نصر الحنبل (٤) المقدسى تقي الدين الشامي نزيل بليس ابو يعقوب سمع من جعفر بن علي والضياء المقدسى وابن ابى الفضل المرسى وغيرهم وعنده عن جعفر جزء القضاء ترى وغيره وروى عنه ابو الملاء الفرضي وغيره وسمع منه السبكي والعز ابن جماعة ومات سنة ٧٠٩ قال الشيخ تقي الدين السبكي سألت سنة خمس وسبعمائة عن مولده فقال لا احققه ولكن عمرى اليوم مائة وسبعة عشر سنة *

١٢٤٩ - يوسف بن حرب الحنبل المكي الاصل المارديني القزويني ذكره قرأ على الشيخ جمال الدين ابن مالك وعلى الشيخ محي الدين النووي وانه سمع الشاطبية من الكمال ابراهيم بن احمد بن فارس انا الناظم

(١) يعنى سنة ٧٤١ - ك (٢) ر - صف - متميلا (٣) منح - ميم - صف -

يتم (٤) ر - الحنبل - منح - الحنبل *

ووعنى بالقراآت وشرح الشاطبية فى مجلد ين كبيرين قرأ عليه الشيخ زين الدين سريجا ومات فى رمضان سنة ٧٤٣ وله مائة واربع او خمس وعشرون سنة نقلته من خط الشيخ بدر الدين بن سلامة *

١٢٥٠ - يوسف بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن ابى الاحوص قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٤٩ وقرأ على والده ابى علي واجاز له ابو عمر (١) ابن حوط الله وابو الخطاب خليل وابو القاسم بن ربيع وغيرهم وكان من اهل العلم والنزاهة ولى كثيرا من القواعد فمست سيرته ومات فى رجب سنة ٧٠٥ *

١٢٥١ - يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الانصارى عز الدين ابو الظفر الزرندى ولد سنة ٦٤٤ وسمع ببغداد من عبد الصمد بن ابى الجيش وابى وضاح ثم رحل الى السلم ومصر وغيرها وطلب وحصل وجمع وخرج وحج اربعين حجة وكان عدلا فاضلا وعابدا ممنا (٢) يحكى عنه كرامات وزرند من عمل الرى مات وهو قاصد الى الحجاز (٣) مع الركب المراتقى فى سنة ٧١٢ وله ذرية فى المدينة الشريفة *

١٢٥٢ - يوسف بن حماد الحسينى المشهدى الشيعى مفتى الشيعة حج حمرات وجاور وله نظم مات فى سنة ٧٢٧ وقد نيف على الستين *

١٢٥٣ - يوسف بن دانيال بن منكلى بن صرifa الشويكى بدر الدين ابو الحسن بن ابى الفضائل سمع من ابيه ومن ابى الفرج بن ابى الفخر وغيرهم وكان فقيها فاضلا قرا على الشيخ تاج الدين الفزارى وعلى والده واقام بالكرك مدة يفتى ويدرس ثم ولى قضاء الشوبك وكان ملبح

(١) منح - ابو عمرو (٢) ر - صف - مفتقنا (٣) صف - الى الحج *

الشكل حسن الهيئة كثير المروءة اجمعت سمع منه العزبان جماعة
وآخرون ومات في رمضان سنة ٧٣١ *

١٢٥٤ -- يوسف بن رزق الله الموقع جمال الدين ابن اخت شرف الدين
ابن فضل الله باشر التوقيع بصفد وبغزة قبلها وكان له كرم ومروءة
وله نظام ووسط وعمر طويلا له قارب التسعين وثقل سمعه لكن حواسه
كلها صحيحة وهمة ابن ثلاثين ومات وهو يباشر التوقيع بصفد
في ربيع الآخر سنة ٧٤٥ *

١٢٥٥ -- يوسف بن رضوان بن يوسف بن رضوان بن يوسف بن
رضوان بن يوسف بن رضوان بن يوسف بن رضوان بن محمد بن
جبر بن اسامة الانصارى قال ابن الخطيب كان من اهل الوقار صدرا
من الصدور وولى شهادة الديوان ببلده وهى اكبر الخطط العملية خدمت
سيرته وهو والد ابى القاسم صدر الفضلاء وثقة الخواص ببلده ومات
يوسف ٠٠٠ (١) *

١٢٥٦ -- يوسف بن سليمان بن ابى الحسن بن ابراهيم النابلسى جمال الدين
الخطيب الشاعر ولد بنابلس سنة ٦٩٣ ونشأ به شق وتادب بعبد الباقي
الجماني والقحفازي واشتغل فى الفقه قليلا وكان مليح النادرة سريع
الجواب ولما جدد شهاب الدين ابن فضل الله رسوم المدرسة البدرية
التي فى ارض مقرى جعل بها خطبة جمعية فجعل فيها جمال الدين هذا
خطيبا فكان اول يوم خطب يوم مشهودا حضره القضاة والمعلماء واستمر
على ذلك يخطب من انشائه الى ان مات وكان محيى الدين ابن فضل الله
رتبه فى ديوان الانشاء كاتب غيبة الموقعين فكان يحضر بكرة والمصر

فيكتب اسم من يغيب و ياخذ من معلومه ما يخبر (١) كل يوم وامل
ان يكون من جملة كتاب الانشاء فتحيوا عليه حتى بطل ذلك بتوسلهم
بالفخر عثمان النصيبى الذى كان مسخرة عند تنكر فانه اضحك تنكر
ليلة ثم قال له لى صبي لو حضر معى لكمل شغلى فامر باحضاره فحضر
جمال الدين فى الحال وهو لا يعرف الصورة بل ظن ان الفخر اراد تفعه
جلس بجانب الفخر فأخذ الفخر يتمسخر و ينزل فى قذال الجمال ففهم
المراء فكاد ينشق غيظا و فطن الادباء لذلك فنظموا فيه كثيرا حتى
جمع ذلك عمر بن الحسام وصيرها مقامة فما نظموا فى ذلك *

يوسف الشاعر من جهله * يروم نقصارتة الفاضل
تطلب التوقيع فى جلق * فجاءه التوقيع فى الساحل
ومن نظم الجمال يوسف مضمنا

سقيما لمرآة الحبيب فانها * امست لطلعتة السعيدة مظاما
و استقبلت قمر السماء بوجهها * فارتى القمرين فى وقت معا
وله وكان حسن الغزى يدعيها

و نوار خشخاش ثماها نوره * وقد دهش الرائى لحسن صفوه
يعنى به الشحرور من فرط شجوه * فذقط بالياقوت مثل دفوفه (٢)
وله

كأن ضوء البدر لما بدا * و نوره بين غضون النصوص
وجه حبيب زار عشاقه * فاعترضت من دونه الكاشجون
وله وكان الغزى يدعيها ايضا

كأن السحاب الجون لما تجملت * وقد فرقت عنا الموموم بحمها

يأق ووجه الارض فعب ثلجها * حليب ومرا الريح حالب ضرعها
قال الصفدي كانت له بديهة مطاوعة وفكرة مسرعة لذيد المفاكة
حسن المشرة وتنسك في آخر عمره وحسن حاله ومات له ولده
سليمان فتألم كثيرا وحج وذلك في سنة ٧٤٧ وبقي الى ان مات في
الطا عون في ربيع الاخر سنة ٧٥٠ وقد كتب عنه من شعره القاضي
عن الدين ابن جماعة *

١٢٥٧ - يوسف بن سليمان الكركي كان يتماني عمل الكيمياء فاشتهر بها
واتصل بهادير التقوى بصنف فاتفق له ما لا كثيرا فاعتقله ثم افرج عنه
فتوجه الى تنكرز نائب الشام فاراد ان يقتله فبلغ الناصر فطلبه فوصل
على البريد واجتمع به فخلع عليه واجر له راتباً وافرد له مكاناً فشرع
يستدعي الآلات حتى احكم امره واحضر رئيس دار الضرب
حضر جماعة من الاعيان عند السلطان وعملوا بوتقة فالتقى يوسف
فيها شيئاً واقدوا النار فخرجت سبيكة ذهب جيد فاعجب الناصر
وخلع عليه ثانياً فاشتهر امره وصار غالب حاشية الناصر يتقربون له
ويخندمونه وحصل ما لا طويلاً ثم طلب ان يمكن من التوجه الى
الكرك ليأتى بالنبات الذي هو اصل صناعته فزوده وكتب له الى
غزة وغيرها بالاكرام فاتفق انه خادع من معه وفرفكتب الناصر الى
الاعمال بالتفتيش عليه فقبض عليه من اخميم وكان آخر امره ان مات
مسموما مشهورا على جمل في ذي الحجة سنة ٧٣١ *

١٢٥٨ - يوسف بن سيف الدولة بن زماخ بفتح الزاي وتشديد الميم
وآخره معجمة ابن بركة بن ندامة التغلبي من ذرية سيف الدولة بن

حمدان فيما يقال بدر الدين ابن مهندار العرب ولد سنة اثنتين
وستمائة (١) وكان متجندا وله يد في النظم والتاريخ وله تصانيف
في الانساب والبدع وغير ذلك كتب عنه ابو حيان وابن سيد
الناس وغيرهما *

ومن شعره من ابيات

اردفته فوق دهم الليل مخفيا * والصبح ير كض خلفي خيله الشهباء
ماهى اول عادات الصباح معي * ليل الشباب بصبح الشيب كم هربا
منها

كم يستار شف ثمر حشوه برد * وكلما زدت لثما زادنى لها
وله

ما از عجبت لكون فضلك فاتني * اسواد حظي وهو بحر من بد
لكنني متعجب كيف اختفى بين * الا يادى البيض خط اسود
وله وهو اعلى اسلوب القدماء

مسائل دور شيب رأسى وهجرها

وكل على كل له سبب يني

فاحلف لولا الهجر ما شاب مفرق

وتقسم لولا الشيب ما كرهت قربي

مات على رأس القرن *

١٢٥٩ - يوسف بن شادى بن داود بن شير كوه بن محمد بن شير كوه بن

شادى صلاح الدين بن الاوحد بن الزاهر بن المجاهد ولد

(١) ر - سنة اثنتين ٥٠٠٠ وستمائة - صف - ٧٠٢ *

سنة ٦٨٦ وكان احد امراء دمشق الطليخانة حسن الصورة بهي
المنظر ولى عدة انظار وله بستان فى غاية الحسن و كان يضيف فيه
الاكابر مع حسن ملتقى وجميل عشرة و محبة فى اهل العلم و الصلاح
و كثرة البر لهم و كانت له معرفة بالهندسة وله عند تنكز منزلة عالية
ومات فى صفر وقيل فى جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

١٢٦٠ - يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن عثمان ابن
عساكر بدر الدين بن عماد الدين مات فى اواخر شهر ربيع الاول

سنة ٧٠١ *

١٢٦١ - يوسف بن الرضى عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف
ابن على ابن ابى الزهر الحلبي الاصل المزي ابو الحجاج جمال الدين
الحافظ ولد فى ربيع الآخر سنة ٦٥٤ بالمعقلة بظاهر حلب فلو كان
له من يستجيز له لادرك اجازة المراسى والمنذرى والبلدانى ونحوهم
ولو كان له من يسمعه صغيرا لسمع من ابن عبد الدائم والكرمانى
وغيرهما ولكنه طلب بنفسه فى اول سنة خمس وسبعين فاكثر عن
احمد بن ابى الخير والمسلم بن علان والفخر بن البخارى ونحوهم من
اصحاب ابن طبرزد والكندى والخرساني وسمع الكتب الطوال
كالسنة والمسند والمعجم الكبير وتاريخ الخطيب والنسب للزبير والسنة
الكبير والمستخرج على مسلم والحلية والدلائل ومن الاجزاء الوفا
ومشيخته نحو الف شيخ واخذ عن الشيخ محي الدين النووى وغيره
وسمع بالشام والخرميين ومصر وحلب والاسكندرية وغيرها واتقن
اللغة والتصرف وكان كثير الحياء والا حتمال والقناعة والتواضع

والتودد الى الناس مع الانجماع عنهم قليل الكلام جدا حتى يسأل
فيجيب ويحيد وكان لا يتكثر بفضائله ولا يفتاب احدا ويتوجه الى
الصالحية ماشيا الى ان دخل في العشر التسمين وهو على ذلك وكان
مغرى بالمطالب فلا يزال في فقر واول ما حصل له من الوظائف
الناصرية بعد ابن ابي الفتح ثم دار الحديث الاشرفية بعد ابن الشريشي
وقال ابن تيمية لما باشرها المزي لم يلها من حين بنيت الى الآن احق
بشرط الواقف منه لقول الواقف فان اجتمع من فيه الرواية ومن
فيه الدراية قدم من فيه الرواية قال الذهبي ما رأيت احدا في هذا
الشأن احفظ منه وكان في شببته صحب العفيف التلمساني فلما تبين له
ضلاله هجره قال وكان يترخص في الاداء من غير الاصل ويصالح
من حفظه ويسامح في دمج القارى ولغط السامعين ويعتمد في ذلك
الاجازة وكان يتمثل بقول ابن منده يكفيك من الحديث شمه
واوذى مرة في سنة ٧٠٥ بسبب ابن تيمية لانه لما وقعت المناظرة
له مع الشافعية وبحث مع الصفي الهندي ثم ابن الز ملكاني بالقصر
الابلق شرع المزي يقرأ كتاب خلق افعال العباد للبخاري وفيه
فصل في الرد على الجهمية فغضب بعض وقالوا نحن المقصودون
بهذا فبلغ ذلك القاضي الشافعي يومئذ فامر بسجنه فتوجه ابن تيمية
واخرجه من السجن فغضب النائب فاعيد ثم افرج عنه وامر
النائب وهو الافرم بان ينادى بان من يتكلم في العقائد يقتل قال الذهبي
لم يخرج لنفسه شيئا لامشيخة ولا معجبا ولا فهرست ولا عوالي انما املى
قليلاً ثم ترك وكان يلام على ذلك فلا يجيب وصنف تهذيب الكمال
فاشتهر

فاشتهر في زمانه وحدث به خمس صرار وحدث بكثير من مسموعاته
الكبار والصغار عاليا ونازلا وغالب المحدثين من دمشق وغيرها
قد تلمذوا له واستفادوا منه وسأله عن المضلات فاعتبر فوا بفضيلته
وعلو ذكره وبالغ ابو حيان في القطر الحبي (١) في تربيته والثناء عليه
وكذلك ابن سيد الناس في اجوبة ابن الحسين بن ابيك قال ووجدت
بدمشق من اهل العلم الامام القدام والحافظ الذي فاق من تاخر من اقراته
ومن تقدم بابا الحجاج بحر هذا العلم الزاخر وحبره القائل كم ترك الاول
الاخر احفظ الناس للتراجم واعلمهم بالرواة من اعراب واعاجم
لا تخص معرفته مصرا دون مصر ولا ينفرد علمه باهل عصر معتمدا
آثار السلف الصالح مجتهدا فيما ينيط به في حفظ السنة من المصالح معرضا
عن الدنيا واسياها مقبلا على طريقته التي اربى بها على اربابها لا يبالي ما ناله
من الازل ولا يخالط جده بشيء من الهزل وكان بما يضعه بصيرا
وبتحقيق ما ياتيه جديرا وهو في اللغة ايضا امام وله بالقرى معرفة
والمام فكنت احرص على قوائده لا حرز منها ما احرز واستفيد من
حديثه الذي ان طال لم يمل وان اوجز وددت انه لم يوجز وكانت رؤية
ابن سيد الناس له بعد سنة تسعين وكان معتدل القامة مشربا حمرة قوى
الركب متمتع بذهنه وحواسه وكان يستعمل الماء البارد مع الشبخوخة
ويحكم ترقيق الاجزاء وترميمها ويمتنى بكتابة الطباق عليها قال الصفدي
سمنا صحيح مسلم على البندنجي وهو حاضر فكان يرد على القارئ فيقول
القارئ وهو ابن طغرل ما عندى الا ما قرأت فيوافق المزي بعض من
حضر ممرب بيده نسخة اما بان يجد فيها كما قال او يقول مظفر عليه

او مضيف (١) او في الحاشية ولما كثر ذلك منه قلت له ما النسخة الصحيحة
الا انت قال ولم ار بعداني حياث مثله في العربية خصوصا التصريف
ولم يكن مع توسعه في معرفة الرجال يستحضر تراجم غير المحدثين لامن
الملوك ولا من الوزراء والقضاة والادباء ونحو ذلك حتى اني سألت عن
القالى باللقاف فقال اعرف القالى بالماء واستفدت منه فوائد وقواعد
في علم الحديث لم اجد لها في كتاب ولم آخذها عن مجاب وقال الذهبي كان
خاتمة الحفاظ وناقد الاسانيد والالفاظ وهو صاحب معضلاتنا وموضح
مشكلاتنا حفظ القرآن في صباه وتفقه للشافعي مدة وعنى باللغة فهرع
فيها واتقن النحو والصرف وله عمل في المعقول ومعرفة بشيء من
الاصول وكتابته حلوة وفيه حياء وحلم وسكينة واحتمال وقناعة وترك
للجمل وانجماع عن الناس وصير على من يؤذيه وقلة كلام الا ان يسأل
فيفيد وكان معتدل القائمة ابيض ابظاً عنه الشيب ومتع بحواسه وذممه
ولم يكن له مراكوب بل كان يصعد الى الصالحية ماشيا وهو في العشر
التسعين وكان طويل الروح ريبض الخلق جدا لا يرد بعنف ولا يتكثر
بفضائله ولا يكاد يغتاب احدا وكان يستحم بالماء البارد في الشيخوخة
قال وما علمته خرج لنفسه عوالى ولا موافقات ولا معجبا وكنت الومه
على ذلك فيسكت قال ولو كان لى رأيي للازمته اضما ف ما جالسته فاني
اخذت عنه هذا الشأن بحسبي لا بحسبه وكان لا يكاد يعرف قدره
الامن اكثر مجالسته قال ولو كان مع حسن خطه ذا اتقان قل ان يوجد له
غائطة او يؤخذ عليه لحنة وكان خيرا اذا ديانة وتصون من الصغر وسلامة
باطن وعدم دهاء وكانت فيه سذاجة قد توقمه (٢) على امر فيا كله

ويستأكله حتى لا يزال في افلاس حتى احتاج الى بيع اصله بهذيب الكمال بخطه وكان مامون الصحبة حسن المذاكرة خيرا الطوية محب الآثار مظلما لطريقة الساف جيد المعتقد وكان اغتر في شيبته وصحب (١) العفيف التلمساني فلما تبين له ضلاله هجره وتبرأ منه وكان اودى مرة واختفى بسبب اسماعه لتاريخ الخطيب وأودى اخرى بسبب قراءته كتاب خلق افعال العباد كما تقدم مرض اياما يسيرة ولم ينقطع وعرض له بعد ان اسمع الحديث الى قرب التوجه الى الجمعة وقام ليتأهب وجمع في باطنه ظنه قولنجا وانما كان طاعونا قاله صهره ان كثير قال فاستمر به الى ان مات بين الظهر والعصر من يوم السبت ١٢ صفر سنة ٧٤٢ وهو يقرأ آية الكرسي وصلى عليه من الغد بالجامع ثم خارج باب النصر ثم دفن بمقابر الصوفية بالقرب من ابن تيمية وكان الجمع في جنازة متوفرا جدا ولما مات جمع الحافظ صلاح الدين العلائي جزءا مناه سلوان التمرى عن الحافظ المزى ومن نظمه *

ان عاد يوما رجل مسلم * اخاله في الله اوزاره

فهو جدير عند اهل النهى * بان يحط الله اوزاره

١٢٦٢ - يوسف بن عبد السيد المذهب اسحاق بن يحيى الاسرائيلي كان يهوديا فاسلم مع ابيه سنة ٧٠١ وقد سمع مع ابيه من محمد بن عبد المؤمن الصوري وحدث عنه وكان ماهرا في الطب قليل الانطراح على الدنيا اذا حصل كفايته في اول النهار توجه الى الزاخرة لا يخل بذلك مات في شهر رمضان سنة ٧٥٧ وقد تقدم ذكر ابيه *

١٢٦٣ - يوسف بن عبد الصمد بن يوسف البكري البغدادى الحنفى

جمال الدين سمع من المفيد الدواليبي وروى عن صالح بن عبد الله بن
على الصباغ الكوفي بالاجازة وعن ابي البركات ايمن بن محمد بن محمد
المغربى نزيل المدينة الشريفة روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة
في معجمه *

١٢٦٤ - يوسف بن عبد الغالب بن هلال الاسكندري العلاف كان عاميا
الا انه جيد النظم كقوله في الجناس التام *

كم قات للحائك الظريف وفي * راحة طاقاة يخلصها
هل لك في رد مهجة لفتى * ليس له طاقة يخلصها
مات في سنة ٧٢٠ ذكره السككالي جعفر في البدر السافر *

١٢٦٥ - يوسف بن عبد الكريم بن هبيل الموصلى نزيل اليمن عن الدين
ابو المحاسن ذكره الشهاب ابن فضل الله ونقل عن التاج عبد الباقي
اليمني انه ذكره له في شعراء اليمن وقال قدم من الموصل في حدود
الثمانين ايام المظفر يوسف واقام الى سنة ٧٢٦ وركب البحر الى الهند
وهو في قبضة التسمين وكان اذ هن وقاد وكان يتشيع وينسج الحرير
الموشى ومن شعره في ذلك *

يا امام الزمان في كل فن * وبديعا قد بذشا والبديع
قدر فغنا الى معاليك روضا * من حرير في غاية التوشيع
دوحة في اواخر الصيف فاختر * ها كما جاء في زمان الربيع

١٢٦٦ - يوسف بن عبد الله بن علي بن قائم (١) ابن الحبال الجلال ابو المحاسن
ولد في سنة ثمانين وستمائة وسمعها من التاج عبد الخالق القاضي
وابي الحسين اليويني وشمس الدين بن ابي الفتح وحدث وتفرد

ورحل اليه سمع منه ابن ظهيرة ومات سنة ٧٧٨ (١) *
 ١٢٦٧ - يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكردي الكوراني
 المعروف بالعجمي اخذ عن الشيخ نجم الدين الاصبهاني والبدر
 التستري وكان اعجوبة زمانه في التسليك وله اتباع ومريدون وله
 رسالة سماها ربحان القلوب في الوصل الى المحبوب تتضمن شرائط
 التوبة ولبس الخرقة وتلقن الذكر ورحل يومالزيارة الشيخ يحيى
 الصنافي فقام الى لقاءه *

وهو يقول

الم تعلم بأني صير في * احك الاصدقاء على محكي
 ففهم بهرج لا خير فيه * ومنهم من اجوزه بشك
 وانت الخالص الذهب المصفي * بتزكيتي ومثلي من يزكي
 فحصل للشيخ يوسف بذلك سرور زائد وجلس واقبل الشيخ يحيى على
 محمد ابن الشيخ يوسف فانشده *
 ان السرى اذا سرى فبنفسه * وابن السرى اذا سرى اسراهما
 فازداد اسرور والشيخ يوسف بذلك واشتهر عنه الذكر الذي ملا الافاق
 وله زاوية بقرافة مصر مشهورة وعدة زوايا في عدة بلاد وللمناس فيه
 اعتقاد زائد وزعم الشيخ شهاب الدين احمد بن علي الغرياني (٢) انه سمع
 منه ما يقتضي انه على طريقة ابن العربي فآله اعلم بسره مات في جمادى
 الاولى سنة ٧٦٨ *

١٢٦٨ - يوسف بن عبد الله بن العفيف محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن

(١) توفي ببعلبك عشية يوم الخميس سابع رجب - شذرات (٢) صف - الفرناطي *

نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسين بن جعفر المقدسي النابلسي
ولد سنة ٦٩١ بنابلس وسمع من عبد الحافظ بن بدران والتقي سليمان
وغيرهما وحدث قال ابن كثير كان من العباد الورعين كثير التلاوة وقيام
الليل والامر بالمعروف ودرس وافق ونفع الناس ومات في شهر رجب
سنة ٧٥٤ *

١٢٦٩ - يوسف بن عبد الله بن محمد اليحصبي اللوشي قال ابن الخطيب
كان من وجوه البلد طيب النفس عريض النعمة كثير المشاركة مألفا
للاخوان مات سنة ٧٠٢ *

١٢٧٠ - يوسف بن عبد الله الطيب صلاح الدين المغربي تقدم في الفن حتى
صار رئيس الاطباء ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ *

١٢٧١ - يوسف بن عبد الحمود بن عبد السلام البقي الحنبلي كان من
فضلاء العراق واليه المرجع في القراءات والعربية مات في شوال (١)
سنة ٧٢٦ *

١٢٧٢ - يوسف بن عبد المنعم بن سالم بن عبد العزيز بن عبد الوهاب المقرئ
التصاري ولد سنة ٦٧٩ وكتب عنه ابراهيم بن يونس البعلبي سنة ٧٣٠
بغزة شعرا منه *

يا غصن لم لا تميل نحوي * والميل في الغصن مستعجب
نقلته من ثبته *

١٢٧٣ - يوسف بن عثمان بن محمد بن خليل الاعزازي شرف الدين سماع
من الفخر وسكن بارين قرية من قرى حماة (٢) سماع منه بها شيخنا

(١) توفي في حادي عشر شوال ودفن بمقبرة الامام احمد - شذرات (٢) ر - صف
العراقي - طرابلس *

العراقى وحد ثنا عنه وارض وفاته سنة ٧٦٠ *

١٢٧٤ - يوسف بن على بن حسين المعقل من امراء نصر بن المعقل (١) كان بسجلماسة ثم خالف على صاحب فاس الامير ابى العباس ابن ابى سالم فى سنة ٨٤ فبعث له عسكر فهزمه وخربت بيوته وبساتينه واقام بالصحراء ثم كان ممن سار الى حصار فاس لما توجه يوسف الى حصار مراکش فجمع لهم العشائر من بنى منصور بن ابى على وابو حموا صاحب تلمسان ويوسف المذكور العسكر وحاصر وافاس فلم يتم لهم امر ثم صالح ما بينه وبين ابى العباس وحج فى سنة ٧٩٣ واجتمع مع الظاهر البرقوق ولما رجع من الحج سنة ٧٩٤ ارسل معه هدية حسنة الى السلطان ابى العباس فاعجبته وشرع فى تجهيز هدية من عنده الى الظاهر فمات ابو العباس فى المحرم سنة ٧٩٦ واقيم بعده ابو فارس وبقى يوسف الى سنة ٠٠٠ (٢) *

١٢٧٥ - يوسف بن على بن عبد الرحمن الخواجا الكبير جمال الدين الدروى (٣) زيل حلب كان تاجرا رئيسا كبيرا شيخا حسنا عنده حشمة وصرورة ومكارم اخلاق وعصية وفيه دين وكياسة ومواظبة على فعل الخير والصلوات والقيام مع الاصحاب وقضاء حوائج الناس ووقف على قراءة البخارى بجامع حلب وكان يحتفل به ويحج من بيته

(١) سماه ابن خلدون يوسف بن على بن غانم امير اولاد حسين من معقل وهذه الترجمة مضطربة فان الذى توجه الى حصار مراکش هو السلطان ابو العباس وبها عبد الرحمن بن ابنى يفلوسن ثم لما فتح ابو العباس مراکش رجعوا من مسيرهم الى فاس وغلب ابو العباس على تلمسان ايضا - ك (٢) بياض (٣) صف - الدورى *

ليلا وربما كان يجيء في الشتاء حافيا الى الجامع الاعظم لسماع الصحيح كل يوم بعد صلاة الصبح ويجلس بالجامع بعد القراءة الى ان يصلي الضحى ثم يتوجه الى حانوته لقضاء حوائج الناس ويعطى الخلم يوم ختمه وسائر اهل حلب يعظمونه ويحترمونه وكتبه نافذة مسموعة عند الامراء والحكام انفق عدة الوف دراهم على جهات البر ومكارم الناس ومات سنة ٧٩٥ بحلب وكانت جنازته مشهودة *

١٢٧٦ - يوسف بن علي بن عبد الوالد المكناسي قال ابن الخطيب ولد سنة ٧٠١ وكان حسن الخط صدرا من صدور المشيخة واتهم اليه المعرفة بتجليد الكتب في زمانه ومشيخته متعددة *

١٢٧٧ - يوسف بن علي بن يوسف بن محمد الدمشقي جمال الدين (١) بن محمد الدين ابن المهتار ولد سنة ١٣ واحضر على التقي سليمان والدشقي وطبقتهما واسمع على الحجار وغيره وحدث بالكثير وام بمسجد الرأس واسن ولم يتزوج ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ ولحيته سوداء كلها *

١٢٧٨ - يوسف بن علي الطرطوشي قال ابن الخطيب كان فاضلا متواضعا عذب الفكاهة حسن الخط جيد الشعر عارفا بالفرائض والف. (٢) بالعدد و. (٣) وكتب قبل ذلك في دار سلطان الاندلس ومن شعره يمدح الوزير ابن الحكيم *

رضاكم ان منتتم خير موهوب * وما سوى هجركم عندي بمرهوب ومات بعد الاربعين وسبعمائة *

١٢٧٩ - يوسف بن عمر بن حسين بن ابي بكر الختني بضم المعجمة وفتح

المنشأة الخفيفة بعدها نون الحنفى المصرى الشيخ الممر بدر الدين ولد سنة ٦٤٥ وسمع من ابن رواج وهو خاتمة اصحابه ومن صالح المدلجى و ابن اللمطى و ابى على البكرى والمرسى و الزكى المنذرى وغيرهم و تفرد بأشياء و خرجت له مشيخة عن نيف وستين شيخا و اكثر عنه الطلبة قال البدر النابلسى كان فى اسماءه صعوبة و كان لا يسمع الا بالاجرة لانه كان مقلا و كانت زوجته تشتط عليه ذلك ومات فى نصف صفر سنة ٧٣١ *

١٢٨٠ - يوسف بن عمر بن علي بن عبد الرحمن الغفارى الحمصى ثم المقدسى ولد سنة ٦٩٥ وسمع الصحيح (١) من ابن الشحنة بحمص و جزء الجابرى من العز ابراهيم بن صالح ابن المعجمى بحلب و حدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين بالقدس و كان استوطنها الى ان مات و قرأت بخطه مولدى سنة ٩٦٠ و اجاز لعبد الله بن عمر بن العز ان جماعة *

١٢٨١ - يوسف بن عمر بن عوسجة العباسى ذكره الذهبي فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التتقى الصائغ بمصر سنة ٧٢٧ و كان شيخ العربية قلت ... (٢) ومات سنة ٧٤٩ *

١٢٨٢ - يوسف بن قيس بن ابى بكر بن حياة الشيخ ابو قيس الحرانى ولد سنة ٦٣٣ بحران قاله البرزالى وقال الذهبي سنة ٣٩ (٣) وسمع من ابراهيم ابن خليل الاربعين لابن المعرى (٤) وسمع من غيره وحدث قليلا روى عنه الذهبي و ابن رافع و غيرهما و كان للناس فيه اعتقاد

(١) ر - صحيح البخارى (٢) بياض (٣) ر - منح - ٣٥ (٤) ر -

كثير وهو منقطع في مكانه يقصد للزيارة الى ان مات في جمادى الآخرة
سنة ٧١٩ *

١٢٨٣ - يوسف بن ماجد بن ابي المجد بن عبد الخاق المرداوى المقدسى
الحنبلى الفقيه المقتى جمال الدين ابو العباس من اصحاب ابن تيمية
شرح المحرر سماع من الحجار وغيره ومات سنة ٧٨٣ *

١٢٨٤ - يوسف بن محمد بن ابراهيم بن عمر الخطيب قطب الدين ابن
اصيل الدين العوفى الاسمردى خطيب جامع الصالح مات في رجب
سنة ٧١٣ فجاءة واستقر عوضه الزين الكتباني *

١٢٨٥ - يوسف بن محمد بن ابراهيم بن عيسى الكردي سبط ابن ابي اليسر
ولد سنة ٦٥٢ وسمع على احمد بن عبد الدائم وغيره وحدث سماع منه
العزبان جماعة وآخرون ومات باذرعان في ذى الحجة سنة ٧٢٧ (١) *

١٢٨٦ - يوسف بن محمد بن اسمعيل العزاوى من عزاز بفتح المهملة
وتخفيف الزاى وآخره مثلها ولد سنة ٦٣٧ واسر في الوقعة العظمى مع
التتار ثم خلاص فقدم دمشق فخطبها وسمع من الكمال ابن عبد وغيره
وكان يحفظ كثيرا من شعر المصرى وينشده بنغمة طيبة وصوت
شجي وهو الذى شهره بدمشق ومات في صفر سنة ٧٠٨ ذكره
البرزالى *

١٢٨٧ - يوسف بن محمد بن رجب الحنفى محتسب دمشق كان من اصحاب
الشيخ شمس الدين الايبكى بدمشق وتعلق بالخدم واقام في الحسبة
مدة مشكورة السيرة وكان يده نظر المرستان النورى ومات
في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ *

١٢٨٨ - يوسف بن محمد بن سليمان بن أبي العز بن وهب بن عطاء
جمال الدين الأذري الحنفي ولد سنة ٦٥١ وسمع من الرضى ابن
البرهان وله اجازة من عثمان ابن خطيب القرافة وأبى على البكري
وغيرهما وتعلم الخدم وتفقه ودرس بالاقبالية والمذراوية وولى
نظر الجامع وتوكل لجماعة من الأمراء ذكره البرزالي وابن
رافع في معجميهما وسمع منه العز ابن جماعة ومات في ثالث صفر
سنة ٧٢٨ *

١٢٨٩ - يوسف بن محمد بن شاهنشاه بن بهرام شاه بن فروخ شاه بن
شاهنشاه ابن ايوب الدمشقي صلاح الدين بن الحافظ بن السعيد بن
الامجد كان جد ابيه صاحب بعلبك وولد هذا في سنة ٦٤٦ واحضره
على اسمعيل بن احمد (١) العراقي في الثالثة وحدث مات في ذى القعدة
سنة ٧٠٤ (٢) *

١٢٩٠ - يوسف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الحراني المصلح سماع
على الفخر من مشيخته *

١٢٩١ - يوسف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن
المغيزل الحموي الشافعي ولد سنة ٦٨٠ وسمع من ابن أبي عمر وغيره
وتفقه ففهم وفاق الاقران وافتى ودرس قال شمس الدين ابن النصيري
كنت مرة عند القاضي شرف الدين ابن البارزى بحجة وعنده صدر الدين
ابن الوكيل وصلاح الدين ابن المغيزل فتباحثا من بكرة الى ان اذن
الظهر فقال لهما القاضى شرف الدين طول الله للمسلمين في عمركما

(١) - احمد بن اسمعيل بن احمد (٢) منع وصف - ٧٠٥ *

سرورا بهما وقال الذهبي كان مفتيا مناظره محفوظات وفضائل مات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٢٩٢ - يوسف بن محمد بن التقي عبد الله بن محمد بن محمود المرادوى
جمال الدين القاضي الحنبلى ولد سنة سبع مائة تقريباً وسمع من أبى بكر بن
احمد بن عبد الدائم وفاطمة بنت الفراء وست الوزراء التنوخية وهدية
بنت عسكر و التقي سليمان وولى قضاء الحنا بلة سبع عشرة سنة لانه
ولى فى رمضان بعد وفاة علاء الدين ابن المنجا سنة خمسين بعد تمتع فاستمر
الى ان عزل سنة ٧٦٧ و كان نزهة عفيفا وقورا خاشعا و كان يركب
الحمار ولا يحضر مع النائب الا فى دار العدل ولا يركب فى الحمل ولا العيد
وكان ماهرا فى مذهبه مشاركا فى الامور والعربية حسن الفهم جيد
الادراك مواظبا للجلوس بالجامع وقد ذكره الذهبي فى المعجم المختص
وقال ابو الفضل شافى خير امام فى المذهب نسخ الميزان وله عناية بالمتن
والاسناد انتهى وقال ابن حجبى جمع كتابا فى الاحكام و كان ابن مفلح
عين تلامذته وكانت وفاته فى ثامن شهر ربيع الاول سنة ٧٦٩ وقد
جاوز السبعين (١) *

١٢٩٣ - يوسف بن محمد بن عبيد الله بن جبريل الموقع صلاح الدين كاتب
الدرج تعانى ذلك من شيبته واستمر فيه و كان فتح الدين ابن عبد الظاهر
يتمد عليه وكذا من بعده مع ضعف خطه ورداءته الا انه كان مامونا
قليل الشر خيرا محتملا للاذى حتى كان قطب الدين ابن مكرم يلعبه
ويسبه صريحا ويقول له مع ذلك يا عبد نحس لانه كان اسم اللون جدا

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبيلة ✽

قطط

فقط الشعر صغير الذقن ضعيف النفس بحيث انه لمسامات علاء الدين
ابن الاثير طلبه السلطان ليقرأ عليه شيئاً في السر فلما اخذه الجبائ
الدوادار بيده ودخل به في دهليز القصر احدث في سراويله فاعفاه
وطمن في السن وهو يلازم الديوان فاذا لامه احد يقول اخشى ان
يقطعوا معلومي ولم يكن احد يقدم على ذلك لقدم هجرته وثبوت قدمه
في الخدمة الا انه كان كثير التخييل وكانت مدته في الخدمة تزيد على
الحسين سنة لم ينقطع عن الديوان قط ومات سنة ٧٤١ هذا جميعه ترجمة
من الصلاح الصفدي ويوسف بن احمد الذي تقدم وكنت اظن الصفدي
وهم في اسم ابيه والله اعلم ثم تبين لي انها اثنان فان هذا سمع منه العز
ابن جماعة من نظم والده محمد بن عبيد الله شيئاً *

١٢٩٤ - يوسف بن محمد بن عثمان بن يوسف بن ابراهيم السرخسي ثم
الدمشقي شرف (١) الدين ولد سنة ٦٣٩ (٢) وكان ينادى على الكتب
بدمشق وينسخ الدواوين اللطاف كشمرا بن المشد والشواء وكان
يقول قبلت مرة قبلة بالف درهم يفتخر بذلك لجهله وقد سمع من ابي
اسحاق بن مضر طحيج مسلم والموطا لابي مصعب واجازله عثمان بن
علي بن عبد الواحد خطيب القرافة وعبد الحميد بن عبد الهادي وغيرهما
واخذ عنه البرزالي والذهبي وابن رافع ومات في رابع شهر رجب
سنة ٧٢١ *

١٢٩٥ - يوسف بن محمد بن علي القباقي مجد الدين كان ناظر الفتوحات
بدمشق وطلب في سنة ٩٥٠ الى مصر وعزل من مناصبه وصودر ثم اعيد
وكان فاضلاً له ادب ونظم قاله في علم الدين الدوادار *

يامن كنفاني وحرب الدهر قاة * بنصرة ستمهان فضلة الخدم
حلت من بابك العالي بذى سلم * ليهننى اننى من جيرة السلم
مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠١ بالقاهرة *

١٢٩٦ - يوسف بن محمد بن عمر (١) بن سالم بن جميل الشهدى تقي الدين
ابن العدل ناصر الدين ولد سنة بضع وتسعين وستمائة وحضر فى
الاولى والثانية على غازى الخلاوى وفى الخامسة على ابو صيرى
قصيده المعروفة بالبردة وهو آخر من حدث عنه بها بالسماع حدثنا
عنه بها بعض المشايخ - ما عا به ومات الشهدى فى ربيع الآخر سنة ٧٤٥
روى لنا عنه بسماعه منه ابو الخير ابن الشيخ صلاح الدين الملائى
وغیره *

١٢٩٧ - يوسف بن محمد بن عمر بن قاضى شهبة تقدم نسبه قريبا فى ترجمة
والده وكان مولده فى رمضان سنة ٧٢٠ وتفقه على ابيه وغيره وكان
ابوه يثنى على فهمه وولى الحكيم فى بعض الجهات ثم ترك واقام بدمشق
ونزل له ابوه عن وظائفه فى حياته ثم درس بالعصر ونية وغيرها
وكان خيرا دينيا منجما حسن الشكل لكنه ثقل لسانه وعسر عليه الكلام
الى ان مات فى شوال سنة ٧٨٩ بمد والده بسبع سنين *

١٢٩٨ - يوسف بن محمد بن الفضل القرناطى قال ابن الخطيب كان ذكيا
وقاد الذهن صحيح النقل ولى القضاء بجهات وادرك ابا جعفر بن
الزبير وقرأ على ابي الحسن القيجاطى ومات فى ذى الحجة سنة ٧٣٣ *
١٢٩٩ - يوسف بن محمد بن قلاون جمال الدين ولد الناصر دس عليه اخوه
الكامل شعبان لما ولى السلطنة من خنقه ليلا واشاع انه اصابه قوايج

ومات منه فجاءة وذلك سنة ٧٤٧ *

١٣٠٠ - يوسف بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر (١)
ابن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف بن الدين ابو بكر
ابن النصيبى الحلبي ولد في شهر رمضان سنة ٦٤٥ هـ وسمع من شيخ
الشيوخ بحماة مسند العشرة من مسند احمد وحدث سماع منه عبد القادر
المقرئ بن وعبد الرحمن بن محمد البعلبي وابن رافع ومات في ربيع الآخر
سنة ٧٣١ *

١٣٠١ - يوسف بن محمد بن محمد بن محمد الصالحى (٢) * (٣)
١٣٠٢ - يوسف بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الانصارى
الدمشقي القبانى جمال الدين ابو الحسن الشهير بابن الصير في ولد
في سنة ٧١٠ هـ واحضره ابوه على ابى بكر الدشتى والقاضى سليمان وابن
المهتار واسمعه على اسمعيل بن مكثوم وابن الحظيرى وابى بكر بن
عبد الدائم ووزيرة والمطعم وابن السرى وابن النحاس (٤) ابن
عساكر وآخرون وحدث ومات في سنة ٧٨٨ (٥) *

١٣٠٣ - يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن ابراهيم العبادى
الحنبلى جمال الدين السمرى ثم الدمشقي العقيلي نزيل دمشق سماع
يغداد من الصفي عبد المؤمن والد قوقى وغيرهما وحدثه مشق من اصحاب
ابن عبد الدائم فمن بعدهم فاكثروا برع في العربية والفرائض ونظم

(١) صف - عبد القادر في الموضوعين (٢) بياض (٣) هامش ب - يوسف بن

محمد بن محمد بن ابى الفتوح الدلاصى المعري المؤذن وراوى الشفاء مات سنة ٧٤٩

(٤) بياض (٥) هامش ب - اخذ عنه جماعة ✽

عدة اراجيز في عدة فنون وخرج لغير واحد وحدث بالاجازة عن
الحجار وقد اخذ عنه ابن رافع مع تقدمه وذكره في معجمه وكان
يذكر ان تصانيفه بلغت مائة وزادت في بضعة وعشرين علما وتفقه
على سراج الدين الحسين بن يوسف التبريزي وغيره ومن تواليقه
كتاب الاربعين الصحيحة فيما دون اجر المنيحة - ونشر القلب (١)
للميت بفضل اهل البيت - وغيث السجاية في فضل الصحابة - وعقود
الآلى في الامالى - وعجائب الاتفاق - والثمانيات - وغير ذلك
ومات في الحادى والعشرين (٢) من جمادى الاولى سنة ٧٧٦ وقد جاوز
الثمانين لان مولده كان في رجب سنة ٦٩٦ *

١٣٠٤ - يوسف بن محمد بن مظفر بن حماد الحموى جمال الدين الخطيب
الشافعى وقد ينسب الى جده فيقال يوسف بن حماد ولد سنة ٦٩٧
وسمع من المؤمل البالىسى والمقداد القيسى وغيرهما وتفقه ففاق في
الفقه والاصول والنحو ونظم الشعر الجيد واخذ عن الفضلاء وكان
مفتى حماة وخطيبها كتب عنه ابوحيان من شعره قد بما *

وهو القائل

ولما ان قضى اجلى بهجر * وسرت كليم وجد لا محاله
بجانب خده آنت ناراً * ولكنى وجدت بها ضلاله
قال الذهى كان على قدم متين من العلم والعمل والتعبد ونشر العلم
وليوسف هذا *

حبيبي طال ما وافيت هجرى * لانك لا ترى الا خلاقي
وخالفت الوصال وملت عنه * لانك بعض اغصان الخلاف

قال الكمال جعفر اخذ عن جمال (١) الدين ابن واصل وغيره وارض مولده في جمادى الآخرة سنة ٦٩ وموته في ذى الحجة سنة ٧٣٦ وذكر في ترجمته تقر يظه لمطلع الفرائد جمع الشيخ جمال الدين ابن نباتة وقد ترجم له ابن نباتة في - جمع المطوق *

١٣٠٥ - يوسف بن محمد بن منصور بن احمد بن صالح بن صارم بن مخلوف القاضي نور الدين الانصارى القيوى تنقل في الخدم بمصر وصفه وحاب ومن نظمه في المصفر *

اتت عصفراً في المروض يزهى * ويشتهى لهيبه مقارب
ككنز فيه بلور عليه * دنا نير ومهلكه عقارب (٢)

وله في قصب السكر

في حب ا بصرت العجوبة * تخرج اذكى الناس من عقله
شخصار شيق القدعذب اللوى * لا يقدر الروم على مثله
وهو بلا عقل جريح الحشا * والدود لا يشبع من اكله
لا يبرح البول على رأسه * والقيد لا ينفك من رجله
يا من سما بين الورى قدره * اكشف لنا عنه وعن اصله
كتب عنه البدر النابلسى قصيدة نبوية اولها *

قف بالابواب ولذو سل * تحظى بانفوز وبالامل
مات سنة بضع واربعين و سبعمائة *

١٣٠٦ - يوسف بن محمد بن منصور بن عمر الحورانى الكفرى ابو الفضل الهلالى ولد سنة بضع وثلاثين وستمائة وسمع من احمد بن عبد الدائم وصحب محمود الزاهد بدمشق وسمع بعض تصانيفه وسمع بمصر

من الرشيد المطار وحدث ونسخ احكام الضياء وقرأه على ابن الكمال وكان يقرأ على الكرسي من حفظه وكان ديناً قانعاً لم يسجد آدم بدمشق وله كتب واجزاء مات في رجب سنة ٧١٠ *

١٣٠٧ - يوسف بن محمد بن موسى بن يونس بن محمد بن يونس بن منعة الموصلي القاضي انتهت اليه رياسة اقليمه وشرح الحاوى وقدم رسولاً من غازان الى الناصر محمد فاكرمه وكان محتشماً مهيباً مات بمدينة سلطانية سنة ٧١٦ (١) هكذا نقلته من خط العثماني قاضي صفدولست منه على وثوق *

١٣٠٨ - يوسف بن محمد بن نصر بن ابى القاسم المعدني الحنبلي جمال الدين ولد سنة ٦٦٤ وبخط ابن رافع سنة ٥١ وبخط غيره سنة خمسين وسمع من النجيب والعز الحرائين وابن علاق وغيرهم والمعدني نسبة الى بلد المعدن بين عبادان واسمر د قال البدر النابلسي كان من العلماء العالمين تربى مع شمس الدين بن ابى بكر المقدسي وسمع من الصفي المراغي - انبانا الحلاوى عن يوسف المعدني قال البسني خرقة التصوف ابو بكر بن المهاد قال البسني ابو محمد بن قدامة قال البسني الشيخ عبد القادر مات في ١٥ صفر سنة ٧٤٥ وقد اسن جدا *

١٣٠٩ - يوسف بن محمد بن يوسف بن احمد بن علي (٢) ابو المحاسن الدمشقي جمال الدين القرشي (٣) المعروف بابن الزكي حفظ التنبيه وهو صغير ثم عني بالفقه والحساب واشتغل كثيراً وولى بعض الوظائف بدمشق

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧١٧ وقال وجزم ابن شهبة انه حلت في التي قبلها (٢) في الشذرات - احمد بن يحيى بن محمد بن علي (٣) ر - القنوي *
واجاز

واجازله الرشيد بن ابى القاسم من بغداد وجماعة ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٤ *

١٣١٠ - يوسف بن محمد بن يوسف بن حميد البعلبكي ابو الحسن ابن الهادي المعروف بابن ابى اصبينة (١) سمع من النجم احمد بن يحيى بن طي جزء ابن فيل ومجلس البطاقة ومن الشرف احمد بن ابراهيم بن حاتم سداسيات الرازي ومن المجد عيسى بن عبد الرحمن المقرئ وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة يبطلك بعد السبعين *

١٣١١ - يوسف بن محمد العيسى (٢) سابق الدين ذكره الشهاب ابن فضل الله ونقل عن التاج عبد الباقي انه كان من عظماء ادباء اليمن كتب الدرج للمؤيد وغيره وكان في النظم على طريق البداوة وترك التصنع والتكلف ومن نظمه *

اظهرت بالجيش المرعمرم كليا * اخفى ظهور منهم وبطون
ضممت لك الملك السيوف وكل ما * ضمن السيوف فانه مضمون
١٣٢٢ - يوسف بن المظفر بن احمد بن ابى بكر عبدالله بن نصر الحاراني ثم الدمشقي المعروف بابن قاضي حران الحنفي الجمال ابو المظفر ولد في منتصف رجب سنة ٦٤٦ بحران وسمع من شيخ الشيوخ جزء ابن عرفة ومن يحيى بن ابى منصور الصيرفي وحدث ذكره ابن رافع والذهبي في معجميهما وقال العنل الكبير ناب في حبة دمشق مدة وتوفي في شوال سنة ٧٢٨ *

(١) ر - اصبينة (٢) صف - القيسى - واظن الصواب - العيسى وكان في اليمن في ذلك الزمان يوسف بن محمد بن عيسى الهرملي الذي توفي سنة ٧٢٣ - والله

١٣١٣ - يوسف بن مظفر بن احمد الحراني ولد سنة ٦٥٠ قريبا وسمع من ٠٠٠ (١) روى عنه العز ابن جماعة وغيره ومات في نصف صفر سنة ٧٤٥ *

١٣١٤ - يوسف بن مظفر بن عمر بن ابي الفوارس محمد المعري (٢) جمال الدين ابن الوردى اخوزين الدين وهو الاكبر ولد قبل سنة ٦٨٠ وسمع المسلسل على ابن السكري انا ابن الجيزي وكان فقيها ماهرا حفظ التتبيه واشتغل بالحاوي وكان ينقل من الرافعي الكبير مع فقه نفس وجود يدوولى قضاء بلاد معاملات حلب وكان ضعيفا في العريية طويل القامة ولاخيه زين الدين فيه عدة مقطعات من مديح ومعاينة وغير ذلك مات في اواخر ذى القعدة سنة ٧٤٩ بالطاعون ايضا وفيه يقول اخوه *

اخى ابقى يبذل المال ذكرا * وان لا موه فيه ووبخوه

ازال فراقه لذات ذكرى * وكل اخ مفارقة اخوه

١٣١٥ - يوسف بن مظفر بن كوركى بن الشرف (٣) بن سمالك الكحال ولد سنة ٦١٦ وسمع من ٠٠٠٠ (٤) روى عنه العز ابن جماعة والتقى السبكي وغيرهما ومات سنة ٠٠٠٠ (٥) وسبعمائة *

١٣١٦ - يوسف بن موسى بن احمد صلاح الدين ابن شيخ السلامية رأس وهو شاب وكان تنكز يقدمه ويكرمه وصاهر الشمس غريال الوزير في سنة ٧١٨ ومات قبل ان يدخل في سن الكهولة في ذى الحجة سنة ٧٣٠ *

(١) بياض (٢) ر - المقرئ (٣) صف - مشرف (٤) بياض (٥) بياض

يوسف

١٣١٧ - يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح بن محمد بن احمد الجذامي
الرندي قال ابن الخطيب روى عن عبد الواحد بن ابي السداد وابي جعفر
ابن اثير وابن برطال ومحمد بن عبد الرحمن الطنجي وابي الحسين بن
منصور وعلي بن محمد بن سمعون ومحمد بن عياض وخلق كثير وصنف
الخصائص النبوية وله ديوان شعر وخمس البردة وله ارجح الارجاء
في مسرح (١) الخوف والرجاء قال وكان حسن اللقاء والخلق والمشرة
ولي القضاء ببلده وغيرها وقد اسن وفيه بقية ظرف ومن مدائح
النبوية قصيدة *

اولها

لما انتهى الصب في تسويفه * درت الدموع اعتاضها بمفيفه (٢)

ومن شعره

لوعة الحب في فؤادي تماصت * ان تداوى ولواني الفراق

كيف تبرى من علة وعليها * زائد علة النوى والفراق

مات سنة ٠٠٠ (٣) *

١٣١٨ - يوسف بن ندا بن نجاي بن رجا بن قطامي البكري الزرعي الخباز

ولد سنة ٦٥٨ وسمع من الكرمانى وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث

ومات في سلخ جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ *

١٣١٩ - يوسف بن هارون بن اسعد بن عبد الكريم الثقفي القاياتي المصري

جلال الدين بن نجم الدين ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٦٦ (٤) وسمع

من العز الحاراني وعبد الرحيم ابن خطيب المزة وابي بكر ابن الانماطي

(١) ر - مدح - مخ - مزج (٢) كنا (٣) بياض (٤) ر - ٦٦٠ *

وغيرهم وأحدث سمع منه النور الهمداني وغيره وكتب عنه ابن رافع
وذكره في معجمه ومات في ١٨ شعبان سنة ٧٢٣ وعاش عمه كمال الدين
محمد بن أسعد بعده *

١٣٢٠ - يوسف بن يحيى بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمي
الدمشقي جمال الدين بن أبي البركات بن أبي الطاهر بن شيخ الإسلام
عز الدين السلمي الدمشقي ولد سنة ٦٨٨ وسمع من محمد بن مشرف
بجلسا من أمالي أبي موسى المديني وأحدث سنة ٧٦٦ سمع منه أبو حامد
ابن ظهيرة وأجازله ابن الموازي وابن القيم المصري وغيرهم وكان يباشر
في الأوقاف وعلى ذهنه فوائد مات في جمادى الأولى سنة ٧٧٦ ولو سمع
على قدر سنه لكان مسند عصره وهو قريب المسندة زينب بنت يحيى *

١٣٢١ - يوسف بن يحيى بن الناصح عبدالرحمن بن نجم الحبلي الشيرازي
الأصل الدمشقي شمس الدين أبو الحسن بن سيف الدين ولد
سنة ٦٦٥ وأحضر على أبيه وهو خاتمة أصحاب الخشوعي ومات سنة ٦٧٢
وسمع عليه الخامس والسادس والعاشر والحادي عشر من الحفائيات وجزء
ابن زبر الصغير وسمع من ابن أبي عمرو وابن شيبان وابن البخاري وابن
المجاور والتقي الواسطي وغيرهم وولى تدريس الصالحية ونظرها ودرس
بغيرها وولى مشيخة الكاملية سمع منه ابن رافع (١) وأثنى عليه وآخرون
مات في شعبان سنة ٧٥١ *

١٣٢٢ - يوسف بن يعقوب بن عبدالحق بن يحيى (١) المريني المغربي
مصرين عرب من ظواهر فاس فرسان شجعان يقاتلون بغير جنة وكان

(١) صف - والجسني (٢) في تاريخ أبي الفداء - محبو بن حمامة ✽

اول مظهر (١) مع رئيسهم ابى سعيد عبدالحق جد هذا فى سنة عشر
 / وستمائة وكان داهية ما كراشجا عافا مستخاص لنفسه مملوكة وضم اليه
 قومه ثم قام اخوه عثمان اخو عبدالحق عم هذا فى حدود سنة ٤٣ وهى
 الدولة المؤمنية وملك فارس ومات فقام اخوه محمد الاعرج ثم اخوه
 ابوبكر ثم عمر ثم قام يعقوب وتمكن ودانت له المغرب فبقى فى الملك
 ثمانيا وعشرين سنة فمات بالجزيرة الخضراء فتملك ابنه ابو يعقوب
 هذا وتلقب الاصفر وحاصر تلمسان بعد السبع مائة فقتل بظاهرها وثب
 عليه خادم اسود على فراشه فقتلك به مواطاة من اخيه ابى بكر وكان
 قتله فى ذى القعدة سنة خمس وقتل به وتسلطن بعده حفيده عامر
 بن عبد الله ثم مات مسموما بطنجة بعد سنة ونصف (٢) وولى اخوه
 ابو الربيع سليمان فأقام ثلاثية سنين ومات على رباط الفتح وتسلطن
 عم ابيه ابو سعيد عثمان بن يعقوب بن عبدالحق فامتدت ايامه كما تقدم
 ذلك فى ترجمته ثم رأيت ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة ارخ قتله فى ٧ ذى
 القعدة سنة ٦ وهو المعتمد وقال فى ترجمته كان على الهمة وله الوقعات
 المشهورة مع الفرنج وجرت بينه وبين ابن الأحمر صاحب الاندلس
 منافرات ثم قد رانه وصل الى يوسف مستمينا واعظمته الملوك شرقا
 وغربا وجاءته الهدايا من كل جهة ونازل تلمسان فامتنعوا منه فحاصروهم
 وبني تجاهم مدينة سماها تلمسان الجديدة واقام على ذلك ثمانية اعوام
 الى ان قبض الله له عبد اخصيا حبشيا حقد عليه انه قتل قريباله فى جنابة

(١) صف - محضرم (٢) فى تاريخ ابى الفداء - ولما مات ابو ثابت جلس فى
 الملك بعده ابن عمه على بن يوسف ثم خلعه الوزير ورجاعه من المسكر بعد يومين
 من جلوسه واقاموا فى الملك سليمان ❦

جناها فاستقبله يوما وهو في قصره فوجأه بسكين فأتى على نفسه وضجع
القصر فقرر القتائل العبد من تلمسان فصاحوا في أثره فامسك وقتل من
حينه على ذلك وكان ذلك في أوائل ذي القعدة سنة ٧٠٦ (١) وكانت
مدة ملكه احدى وعشر بن سنة *

١٣٢٣ - يوسف بن يوسف بن اسرائيل بن يوسف بن ابي الحسن الصالحى
الحنفى بدر الدين بن جمال الدين اشتغل كثيرا وناظر وياشر الاعادة
بالظاهرية ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ ولم يكمل الاربعين *
١٣٢٤ - يوسف بن ابي بكر بن محمد بن عثمان بن على بن محمد بن حمويه
الجوينى نحر الدين بن شرف الدين بن تاج الدين شيخ الشيوخ
بالسميساطية مات في ربيع الاول سنة ٧٠١ (٢) واستقر بعده في مشيخة
الشيوخ القاضى بدر الدين ابن جماعة قاضى دمشق يومئذ *

١٣٢٥ - يوسف بن ابي بكر ابن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٦٨٩ وتماي
المباشرات ثم باشر في ديوان تنكز وكان جوادا مطعما ماداره مالف
الضيفان وكان القاضى جلال الدين القزوينى يحبه ويكرمه فلما ولى
القضاء بمصر طلبه على البريد فولاه نظر الصدقات والايام وكان
يحضر دار العدل مع القضاة واحبه المصريون لفتوته ومكارمه وولى
نظر المطابخ والاسرى والمرستات مدة وحسنت فيها سيرته وولى
الحسبة وفي الآخر عظمت منزلته عند صرغتمش فلما امسك صودر
وضرب واهين ونفى الى قوص ثم اعيد الى القاهرة بطلا ومات على
ذلك وكان شكلا تاما مهابا في العامة لطيفا مع اصحابه في خلوته عظيم

(١) ذكره في الشذرات - فيمن مات سنة خمس وسبعائة (٢) صف - ٧٠٢ *

الرياسة طاهر اللسان لا يذكر احدا الا بخير وكان ملجأ الشاميين
في زمانه وخرج له ابن ابيك الدمياطي اربعين حديثا حدث بها ومات
في ذي الحجة سنة ٧٦١ وقد قارب الثمانين *

١٣٢٦ - يوسف بن ابي البيان الاسرائيلي كان يهوديا يخدم في الاستيفاء
بصفد وخدم بدمشق عند ارجواش وغيره واسلم اختيارا لانه كان
يجتمع بابن تيمية وابن الوكيل وكان وادعا لاشرفيه ومات في رجب
سنة ٧٤١ وقد جاوز الثمانين *

١٣٢٧ - يوسف بن ابي عبد الله بن يوسف بن سعد النابلسي جلال الدين
ابو المحاسن الشافعي ولد قبل سنة اربعين وسمع من عمه خالد بن
يوسف النابلسي ومجد الدين الاسفرائيني وشيخ الشيوخ وغيرهم
واشتغل بالفتنة وولى قضاء بملبك وطرابلس ودرس وافق وكان
محمودا ومات قريبا من سنة ٧١٠ (١) وقد روى عنه القاضي عز الدين
ابن جماعة *

١٣٢٨ - يوسف بن ابي الفتح بن محمود بن ابي الوحش اسد بن سلامة ابن
سليمان بن فتية جمال الدين الشيباني سمع من الفخر ابن البخاري
والمسلم بن علان وغيرهما وحدث وهو اخو كمال الدين ابن المطار
الشيباني مات في ١٩ رجب (٢) سنة ٧٥١ بديد من اعمال عجلون وكان
جنديا روى عنه الذهبي وابن رافع وغيرهما وكان قد انقطع في زاويته
الى ان ضعف وانحني والناس يعظمونه ويهرعون الى زيارته ويقبلون
يده ويلتمسون بركته *

١٣٢٩ - يوسف بن الكيال الحلبي الصوفي ذكر الشيخ برهان الدين سبط

ابن المعجمي انه حدثه بالتأنيّة لابن الفارض المسماة نظم السلوك وانه سمعها على سبط ابن الفارض بسماعه من جده وانه سمع على السبط ايضا الترجمة التي جمعها لجده وهي في اول ديوانه قال وما ظنّه متعمدا للكذب لانه مولى متكشف متعفف كثير السكون ولكنه ليس من اهل الحديث فيعرف استقامة شيء ام لا وكان اكثر اقامته بقلعة المسلمين من معاملة حاب *

١٣٣٠ - يوسف ابن (١) الاردبيلى مصنف كتاب الانوار في الفقه في مجلدين قل العثماني قاضي صفدانه في سنة ٧٩ كان موجودا باردييل وهو شيخ المشرق في هذا العصر كبير القدر غزير العلم الفاضل على السبعين وهو جد الشيخ جلال الدين عبيد الله ابن الشيخ تاج الدين عوض ابن محمد الاردبيلى مولدا الشرواني منشأ لاهمه و كان يقرئ في المذهب (٢) *

١٣٣٨ - يونس بن ابراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود السكتاني المسقلاني فتح الدين ابو النون الدبايسى ولد سنة ٦٣٥ وسمع على ابى الحسن ابن المقرئ سيرا فكان آخر من حدث عنه بالسماع والاجازة واجازله هو وجمع جم من اصحاب السافي وغيرهم وخرج له عنهم ابو الحسين بن ابيك معجما جوده لان غالبهم من مشايخ الدمياطي فسهل عليه الامر في ذلك وافرد منهم اصحاب السافي في جزء ثم ذيل على المعجم بذيل وحدث قد يما سمعوا منه في حدود الثمانين ومن سمع

(١) هو ابن ابراهيم قدار خوارفاته سنة ٧٦٦ وسنة ٧٩٩ وكتابه الانوار لاعمال

لا يزار مطبوع - ك (٢) ذكره في الشذرات فيمن مات سنة ٧٧٩ *

عليه

عليه المزمى والبرز الى وابن نباتة و ابو الملاء الفرضى وماتا قبله بدهر
والقطب الحلبي و ابو الفتح اليممرى والسبكي وابن رافع وكان ساكنا
ديناصورا على السماع حسن السميت مع اميته مات في جمادى الاولى
سنة ٧٢٩ *

١٣٣٢ - يونس بن احمد بن صلاح القرقيشندى شرف الدين الشافعى تفقه
كثيرا واشتهر وافق واعاد وكان له سماع فى الموطن فقصده لیسسموا
عليه فامتنع استصغار نفسه وكان يعيد نزوية الشافعى بالجامع بمصر
ووقع بينه وبين المحوجب منازعة فانفصلا على غضب فبكر عليه المحوجب
واستغفر له وقال رأيت الشافعى فى المنام فقال لا تنازعه مات فى شهر
ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

١٣٣٣ - يونس بن احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن الحسن بن العباس بن
الحسن بن الحسين (١) بن على بن اسمعيل بن جعفر الصادق الحسينى
ابو محمد ناصر الدين بن ولى الدولة بن شرف الملك الدمشقى ولد سنة ٤٥٥
وسمع من محمد بن اسمعيل خطيب مرندا وحدث سمع منه البرز الى
وذكره فى معجمه وقال مات فى ٢٧ المحرم سنة ٧٢٦ *

١٣٣٤ - يونس بن احمد بن ابى الحسين (٢) بن جامع بن عبد الكريم الانصارى
الحنفى ولد سنة ٦١٧ واشتغل قليلا وسمع فى سنة ٦٢٩ من النجيب
عبد الله (٣) بن عمر خطيب بيت الآبار وغيره وحدث قرأ عليه الشيخ
تقي الدين السبكي فى رحلته بكرة يوم السبت شيئا فانفق انه مات يوم
الاحد ١٤ شوال سنة ٧٠٧ وعاش تسعين سنة و كان مؤذن الجامع

(١) ر - الحسن بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين (٢) ر -

الاموى قال البرزالي كان رجلا صالحا *

١٣٣٥ - يونس بن احمد بن ابى الحسين ناصر الدين الحسينى كبير الاشراف
بدمشق ولد فى ذى الحجة سنة ٦٤٥ وسمع من خطيب مراد من مسند
ابى يعلى وحدث عنه وكان خيرا متوددا الى الناس مات سنة
ست او ٧٢٧ (١) *

١٣٣٦ يونس بن حمزة بن عباس الاربلى ابو محمد القطان كان يقال انه ولد
سنة ٦٠٦ باربلى وطال عمره جدا ولم يوجد له سماع ولا اجازة على
قدر سنه فقرأ عليه بالاجازة العامة عن داود بن ميمر بن الفاخر
ولم يقد موا على ان يقرأ عليه عن اقدم منه لتوقفهم فى تحقيق سنة مولده
وكانت وفاته فى نصف ذى القعدة سنة ٧١٨ *

١٣٣٧ - يونس بن عبد المجيد بن على بن داود الهذلى القاضى سراج الدين
الارمنى ولد بارمنت سنة ٦٤٤ وسمع من الرشيد العطار وعمر بن
يونس العامرى والمجد ابن دقيق العيد واجازه بالفتوى وسمع من غيرهم
وتفقه على الظهير الترمذى وحدث وافق ورافق الشيخ نجم الدين ابن
الرفعة فى الاعادة بمدرسة زين التجار فحكي عن ابن الرفعة قال بكرت
يوما فوجدته فكان كل من يجي من الطلبة يجي عندي حتى اتسمت
الحلقة ووصلت اليه فأخذ سجادة على كتفه ونظر الي فقال ارواح الى
الجامع التى درسين فى الاصول والنحو يعرض باني لامهارة لي فيها كالفقه
قال السكالك الادفوى كان حسن المحاضرة مليح المحاورة صنف
المسائل المهمة فى اختلاف الائمة وكتاب الجمع والفرق وولى قضاء

(١) ذكره فى الشذرات فيمن مات سنة ٧٢٦ وقال عن احدى وثمانين سنة *

قال الكمال جعفر انشدني لنفسه

يدل على ان لا اعتبار بملة * موانع يديها اذا قاس قانس
فنفق وقلب ثم قول بوجوب * يلي عدم التأثير والفرق خامس
مات من لسعة ثعبان في ربيع الآخرة سنة ٧٢٥ *

١٣٣٨ - - يونس بن عيسى بن جعفر بن محمد الهاشمي الارمني قال الكمال
الادفوى كان فقيها فاضلا قليل الكلام كثير الحشمة واسم الصدر
سمع من ابي العباس القرطبي واخذ عن خاله الرضي الارمني والجلال
الدشناوي وولي القضاء باماكن كاد فوود شناواسوان وقولاوناب
بقوص قر ييامن ثلاثين سنة وكان عارفا بالقرائن والحساب والشروط
ودرس بالمدرسة بقوص واعاد بالشمسية وكان حلوا لمحاضرة مع المهابة
وفقه النفس وكان يتكلم على الوسيط كلاما حسنا ولما حج اخيرا عجب
ابن جماعة سمته واحسن اليه وعرض عليه قضاء الشريعة فقال انا في آخر
العمر ما اخرج من وطني وانا اى من حضر قاضيا اقرنى على حالى والسكند
عليه ورجع الى قوص فمات بهاسنة ٧٢٤ سقط من علوفات *

١٣٣٩ - - يونس بن محمد بن يونس بن ابي القاسم الحراني ابوالنون ابن
ثلاثيات البخاري وثلاثيات الدارمي وحدث سمع منه ابو حامد بن
ظهيرة بعد السبعين وعاش بعدها *

١٣٤٠ - - يونس بن محمد بن يونس بن ابي القاسم الحراني ابوالنون ابن
القصار الدلال ولد سنة ٦٥٠ وسمع على النجيب الحراني السادس
والعاشر والحادي عشر من موافقاته ومن ابي بكر بن العماد مصنفاته
وحدث مات في ١٢ جمادى الاولى سنة ٧٣٩ ذكره ابن رافع *

يونس

١٣٤١ - يونس بن محمد الجابري الحريري قال السكّال جعفر نبغ في الشعر

وبرع حتى فاق ابناء جنسه وله من قصيدة *

جفتها فان اهاجت بكاء * يمنع النطق فانعقا ايماء

ان هذى البقاع كانت لاسما * قد عيا فاصبحت اسماء

ايها الربيع ان عيني تبكيك ران كنت كاتمي الانباء

غادرتني دماك ابكي دماء * ولقد زادني بلاك بلاء

كل يوم لمهجتي يحدث اليي مدى الدهر غارة شعواء

قال جعفر مات بالقاهرة في حدود سنة ٧٢٠ *

١٣٤٢ - يونس بن ابي بكر ابن الحسام الرازي كان جده قاضي القضاة

وكان هو يلبس الجندية وخدم دويدار عند منجك نائب الشام

ومات على ذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٢ وله نحو الاربعين *

١٣٤٣ - يونس النوروزي عتيق الامير جرجي الناصري تنقل في الخدمة

الى ان اصرط بالخنا وولى امرة بيمليك ثم اتصل بالظاهر برقوق

فاستقر عنده دويدارا كبيرا وتقدم في سلطته الاولى وكانت له

حرمة وافرة وتلقب عليه محبته لاهل الخير وعمر الخان الكبير الذي

بعد غزوة في طريق مصر فمظم النفع به وله آثار حسنة وحضر عدة

وقعات كان النصر على يده فيها الى ان كانت اول فتنة يلبغا الناصري

فخرج مع الاسراء الذين جهزهم الظاهر برقوق لدفاع المتطعين

فانكسر في الوقعة بجانب دمشق من جهة الشمال فلما انهزم مع من انهزم

ظفر به الامير عنقاء بن شطي من آل مري فقتله وقطع رأسه

وتقرب به الى الناصري وذلك في سنة ٧٧١ *

خاتمة نسخة ب

آخر الكتاب المسمى

الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة

في رابع عشرى شهر جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وثمان مائة *
قال مؤلفه الحافظ الامام ابن حجر فرغ منه جامعه سوى ما الحق به
وبعد تاريخ فراغه في شهور سنة ثلثين وثمان مائة والحق فيه
الى سنة ٨٣٧ ولم يكمل الغرض من اللاحاق لبقايا من التراجم في الزوايا
لم استوعبها بعد اعان الله تعالى على استكمال ذلك بمنه وكرمه آمين انتهى *

وفي آخر نسخة ف

ثم الكتاب المسمى بالدرر الكامنة في اخبار المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني
عليه رحمة الصمداني آمين على يد احمد المصرى سنة ١٢٥٨ *

خاتمة نسخة المختصر

ها هنا تم ما تخيرت من النصف الثاني من كتاب الدرر الكامنة في اعيان
المائة الثامنة لشيخ الاسلام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى مع نزر المتروك من
اصله والاستغناء بهذا البعض عن كله فهو عمدة المحدث وقرّة عين الطالب
وللناس فيما يعشقون مذاهب نسأل الله تعالى ان يمن بانتخاب النصف
الاول وان نجمله بما مه كتابا يكون في اخبار المائة الثامنة عليه المنول وصلى الله
على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله وصحبه اجمعين آمين *

وفي آخر النسخة الرامفورية

وهذا آخر كتاب الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة قال مؤلفه الاستاذ
شيخ الاسلام حافظ العصر بسائر الافاق ابو الفضل ابن حجر العسقلاني

رحمه الله

رحمه الله تعالى ورضي عنه واعاد علينا من بركته وبركة علومه وفرغ منه جامع
سوى ما ألحقته فيه بمد تاريخ فراغه في شهور سنة ثلاثين وثمانمائة وألحقت
فيه الى سنة سبع وثلاثين ولم يكمل الغرض من الالحاق لبقايا من التراجم
في زوايا لم استوعبها بعد اعان الله تعالى على استكمال ذلك بعه وكرمه *

الحمد لله تم المجلد الرابع من الدرر الكامنة

للمحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى



بسم الله الرحمن الرحيم

تبذة من احوال المؤلف رحمه الله تعالى

الاسم والنسب

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن احمد بن المستقلاني
المصري الشافعي الامام العلامة الحافظ فريد الوقت مفخر الزمان بقية
الحفاظ علم الائمة الاعلام عمدة المحققين خاتمة الحفاظ المبرزين والقضاة
المشهورين ابو الفضل شهاب الدين عرف بابن حجر لقب لبعض آباءه *

ذكر ولادته

ولد في مصر ثالث عشر شعبان المكرم سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة
ومات عنه والده وهو طفل في شهر رجب سنة سبع وسبعين ونشأ بها يتيما
في كف احدا وصيائه الزكي الخرنوبي *

ذكر تلمذه ومجاورته بمكة

فادخل الكتاب بعد اكمال خمس سنين وكان لديه ذكاء وسرعة حافظة بحيث
انه حفظ سورة مريم في يوم واحد وكان يحفظ الصحيفة من الحاوي الصغير
من مرتين الاولى تصحيحا والثانية قراءة في نفسه ثم يعرضها حفظا في
الثالثة وحج في اواخر سنة اربع وثمانين وجاور بمكة في السنة التي بعدها *

ذكر شيوخه المعظم

فسمع بمكة اتفاقا على العفيف النشاوي (هو الشيخ عفيف الدين عبدالله بن
محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري المتوفى سنة ٧٩٠) صحيح البخاري
وهو اول شيخ سمع عليه الحديث وبحث في عمدة الاحكام للحافظ عبدالغني
المقدسي وعلى عالم الحجاز الحافظ ابني حامد محمد بن ظهيرة وصلي التراويح

بالمسجد الحرام بالقرآن العظيم في هذه السنة ثم في سنة ست سمع صحيح البخاري بمصر على عبد الرحيم بن رزين وسمع بها بعد التسعين فطلب من جماعة من شيوخها والقادمين اليها من ذوي الاسناد العالي كابن ابي المجد والبرهان الشامي وعبد الرحمن ابن الشيخة والحلاوي والسويدياوي ومريم ابنة الاذري *

قال ابن فهد اخذ علم الحديث عن شيخنا الحافظ زين الدين ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وانتفع به وهو اول من اذن له في اقرائه وتفق على جماعة منهم شيخ الاسلام سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان البلقيني وهو اول من اذن له بالافتاء والتدريس والشيخ سراج الدين ابو حفص عمر بن علي ابن الملقن والشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى الابناسي واخذ الاصول عن نصرة الاسلام العزيز ابن عمر بن عبدالعزيز ابن جماعة وجد في طلب المعلوم فبلغ الغاية القصوى *

قال السخاوي واذا نواله بالتدريس والافتاء واخذ الاصلين وغيرها عن العزيز ابن جماعة واللغة عن المجد الفيروز آبادي والعربية عن العماري والادب والعروض عن البدر البشتكي والكتابة عن جماعة *

رحلته الى دمشق وغيرها من البلاد

ورحل الى دمشق في سنة اثنتين وثمانمائة فادرك بها بمض اصحاب القاسم ابن عساكر والحجار ومن اجازله التقي سليمان بن حمزة واشباهه ومن قرب منهم وحج مرات وسمع بعدة من البلاد كالحرمين والاسكندرية وبيت المقدس والخليل ونابلس والرملة وغزة وبلاد اليمن وغيرها على جمع من الشيوخ *

ذكر مسموعاته وتبحره في العلوم

ومسموعاته كثيرة جداً لا توصف ولا تدخل تحت المحصر وقد افرد جملة من مروياته في مؤلف وكذا غالب شيوخه *
قال ابن فهد اشتغل ودأب لفصل فنونا من العلم واول ما كان نظره في الادب والتاريخ ففاق في فنونها وقال الشعر الحسن الذي هو ارق من النسيم وطارح الادباء *

شغله بالتدريس

ولي مشيخة الحديث وتدريس الفقه بما كن من الديار المصرية قال السخاوي وكذا خطب بجامعي عمرو رضى الله تعالى عنه والازهر وغيرها واملى ما نيف على الف مجلس من حفظه *

ذكر تلامذته

وانتفع به كثير من الشيوخ والاقران ونخرج به عدة من طلبة الحديث وغيره من اشهرهم الامام السخاوي والبرهان البقاعي والحافظ تقي الدين ابن فهد وشيخ الاسلام زكريا الانصارى وغيرهم *

توليه عهدة القضاء في الولايات المختلفة

قال ابن فهد وولى بها (اى بالديار المصرية) نيابة القضاء مدة ثم اعرض عنه وفوض اليه الملك المؤيد (١) القضاء بالملكة الشامية سرار افابى واصر على الامتناع فلما كان فى المحرم سنة سبع وعشرين فوض اليه الملك الاشرف برسباى (٢) القضاء بالقاهرة ومامها فباشر ذلك بعفة ونزاهة

(١) هو شيخ الحمودى توفى ٨ محرم سنة ٨٣٧ - من حسن المحاضرة (٢) توفى

في ذى الحجة سنة ٨٤١ - من حسن المحاضرة *

فلما كان في ذي القعدة من السنة صرف نفسه ولو استمر على ذلك لكان خيرا له في دينه وديناه ففي اول رجب من سنة ثمان وعشرين اعيد واستمر الى صفر من سنة ثلاث وثلاثين فعرف ثم اعيد في جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين ثم صرف في خامس شوال سنة اربعين ثم اعيد في سادس شوال سنة احدى واربعين ثم عزل عنه في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين بحضرة السلطان لاسكلام جرى بينه وبين قاضي القضاة سعد الدين الديري الحنفي فاعاده السلطان الى وظيفة القضاء وجدد له ولاية ثانية و اضاف اليه ما خرج عنه في الايام الاشرفية من نظر الاوقاف ثم صرف * قال السيوطي في حسن المحاضرة ثم ولي القاياتي في المحرم سنة تسع واربعين ثم مات و اعيد ابن حجر في المحرم سنة خمسين ثم اعيد العلم البلقيني اول المحرم سنة احدى وخمسين ثم ولي السفطى ثم عزل ف اعيد ابن حجر في ربيع الآخر سنة ٢٢٠٠ ثم عزل آخر جمادى الآخرة من السنة قال السخاوي ومدة قضاائه في هذه الولايات كلها احدى وعشرون سنة *

ذكر شهرته في مجالس العلماء والامراء

قال السخاوي واشتهر ذكره وبعد صيته وارتحل الائمة اليه وتبجح الفضلاء بالوفود عليه وكثرت طلبته حتى كان رؤس العلماء في كل مذهب وبشكل قطر من تلامذته وقهرهم بذكائه وشفوف نظره وسرعة ادراكه ووفور ادبه وانتشرت جملة من تصانيفه في حياته واقرأ الكثير منها وتهادتها الملوك وكتبها الاكابر ولو لم يكن له الا شرح البخاري لكان كافيا في علو قدره ولو وقف عليه ابن خلدون القائل بان شرح البخاري الى الآن دين على هذه الامة لقرت عينه بالوفاء والاستيفاء *

ذكر شمائله الحميدة

قال السخاوى وحدثنا أكثر مروياته مع تواضعه وحلمه واحتماله وصبره وبهائه وظرفه وقيامه واحتياطه وورعه وميله الى النكت اللطيفة والنوادر الظريفة ومزيد ادبه مع الأئمة والمتأخرين بل ومع كل من يجالسهم من كبير وصغير ومحبة في اهل الفضل والتنويه بذكرهم وعدم اطراء نفسه وركونه الى هضمها وبذله وكرمه وفضائله التي لم تجتمع لاحد من اهل عصره - قال ابن فهد - وهو متع الله تعالى بطول بقائه امام علامة حافظ محقق متين الديانة حسن الاخلاق لطيف المحاضرة حسن التعبير عديم النظير لم تر العيون مثله •

ذكر من اتى عليه من الأئمة

قال السخاوى - وقد شهد له القدماء بالحفظ والمعرفة التامة والذهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم في فنون شتى وشهد له شيخه الحافظ العراقي بانه اعلم اصحابه بالحديث وقال كل من اتقى الفاسى والبرهان الحلبي ماراً بنامثله وسأله الامير تغرى برلش الفقيه ارايت مثل نفسك فقال قال الله سبحانه وتعالى (فلا تزكوا انفسكم هواء - لم بمن اتقى) وقال بعض العارفين ان علم الولاية على رأسه وقال بعضهم من توسل به الى الله تعالى في حوائج قضيت وامتدحه فحول الشعراء ونقل عنه الاكابر في تصانيفهم ومحاسنهم - وذكره الفاسى في ذيل التقييد والبشكي في طبقات الشعراء والمقرئى في العقود الفريدة بل وفي تاريخ مصر والعلاء ابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب والتقى ابن قاضى شهاب في تاريخه والتقى ابن فهد في ذيل طبقات الحفاظ والقطب الخيضرى في طبقات الشافعية وجماعة

وجامعة من اصحابنا وغيرهم في معاجهم وادخل نفسه في مجمع القضاة - قال
السخاوى قد افردت له ترجمة حافلة في مجلد ضخمة *

ذكر مصنفاته البزيرة

زادت تصانيفه على مائة وخمسين* قال ابن فهد فاولاها بالتمظيم وارلها
في التقديم (فتح البارى في شرح البخارى) في بضعة عشر مجلدا ومقدمته
في مجلد ضخمة او مجلدين تشتمل على جميع مقاصد الشرح سوى الاسئلة
فانها حذفت وسماها (هدى السارى لمقدمة فتح البارى) و(كتاب تطبيق
التعليق) (١) وصل فيه ما ذكره البخارى في صحيحه معلقا ولم يفقه من ذلك
الا القليل وقد كمل في حياة كبار الشيوخ وشهد وابانه لم يسبق الى مثاله
وهو له مفخرة وقدره كقدر المقدمة ثم اختصره وسماه (التشويق الى
وصل المهم من التعليق) في مجلد لطيف ثم اختصره واقتصر فيه على ذكر
الاحاديث التي لم تقع في الاصل الا معلقة ثم توصل في مكان منه آخر
وسماه (التوفيق بتعليق التعليق) في مجلد لطيف و (تهذيب التهذيب) وهو
يشتمل على اختصار تهذيب السككالك للعزى مع زيادات كثيرة عليه تقرب
من ثلث المختصر وقال فيه دمجتهامع زيادات الذهبى في تذهيبه ومازده في
التهذيب في كتاب نهاية التقرير وتكميل التهذيب بالتذهيب وخرج
كله اعنى التهذيب مع ذلك في قدر ثلث الاصل في ست مجلدات وخلصه في مجلد
سماه (تقريب التهذيب) (الاصابة في تمييز الصحابة) اربع مجلدات (واتحاف
المهرة باطراف العشرة) (٢) وهى الموطأ ومسند الشافعى واحمد والدارمى

(١) نسخة منه فى مكتبة اياصوفية (٢) نسخة فى المكتبة الآ صفيه ببلدة حيدرآباد
الدكن بخط العلامة يوسف بن شاهين سبط المؤلف ونسخة اخرى فى المكتبة المرادية

وابن خزيمة و منتقى ابن الجارود وابن حبان والمستخرج لابن عوانة
 والمستدرک للحاکم وشرح معانی الآثار للطحاوی والسنن للدارقطنی ثمانية
 اسفار مسودة وانما زاد العدد واحد الان صحيح ابن خزيمة لم يوجد
 سوى قدر ربه و افرد ومنه اطراف مسند احمد و سمي (المسند المعلى
 باطراف المسند الحنبلي) في مجلدين و (المطاب العاليه) في زوائد ثمانية وهي
 مسند الطيالسي و مسدد و الحميدي و اسحاق بن راهويه و ابن ابى عمر
 و ابى بكر ابن ابى شيبة و احمد بن منيع و عبد بن حميد و الحارث بن ابى اسامة
 و ابو يعلى الموصلي و انما زاد في العدد اثنين لان مسند اسحاق بن راهويه
 لا يوجد منه الا النصف و مسند ابى يعلى لم يخرج الا رواية ابن المقرئ و اما رواية
 ابن حمد ان فقد افرد زوائدها الحافظ نور الدين الهيثمي و (لسان الميزان)
 في مجلدين و (تبصير القتيبة بتحرير المشتبه) (١) مجلد ضخيم و (نخبة الفكر في
 مصطلح اهل الاثر) في نصف كراس و شرحها في مجلد لطيف سماه (زهوة
 الفكر في توضيح نخبة الفكر) و (المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس) (٢) و فهرست
 مسروياته و غير ذلك و قد جمعهما في كراس *

قال الجامع و من تصانيفه الشهيرة انباء الغمر بابناء العمر المعروف بتاريخ
 ابن حجر (٣) و تلخيص الخبير في تخرج احاديث الرافعي الكبير و الدرر الكامنة
 في اعيان المائة الثامنة و الاحكام لبيان ما في القرآن (٤) و الاستدراك على

(١) توجد نسخة منه في المتحف البريطاني منقولة عن نسخة المؤلف و اخرى في

المكتبة الراهفورية بالهند بخط احمد بن ابى بكر بن اسمعيل بن سلمة البوصيري و الثالثة

في المكتبة الآصفية بمجيد رآباد الدكن (٢) توجد نسخة منه في مكتبة الخديوية

كتبت سنة ٨٥٢ (٣) نسخة منه في المتحف البريطاني و نسخة اخرى في مكتبة

تخرج

برلين (٤) نسخة منه في مكتبة برلين *

تخریج احادیث الاحیاء وتحفة اهل الحديث عن شیوخ الحديث فی ثلاث مجلدات (١) وثرمة الالباب فی الالقب (٢) وانتقاض الاعتراض (٣) وامالی ابن حجر وديوان ابن حجر (٤) ورفع الاصر عن قضاة مصر (٥) وغيرها من الكتب النافعة والرسائل المفيدة *

ذكر وفاته

قال السخاوی ولم یزل علی جلالته فی العلم وعظمته فی النفوس ومداد و مته علی انواع الخیرات الی ان توفی بمنزله بالقرب من المدرسة المنکوة تمرية داخل باب القنطرة احد ابواب القاهرة منفصلا عن القضاء بعد المشاء من ليله السبت ثامن عشری ذی الحجة سنة ٨٥٢ و صلى علیه من الغد بسبیل المؤمنین فی مشهد عظیم لم یر من حضره مثله حتی قيل ان الحضر علیه الصلاة والسلام ممن شهده تم دفن بصد رتبة زکی الخرنوبی شرقی محرابها وهذه القربة نجاه السروتین عند جامع الشيخ محمد الدیلمی بالقرافة الصغری *

وقال ابن فهد وكان له مشهد عظیم حضر الصلاة علیه السلطان الملك الظاهر جقمق واتباعه وكان ممن حمل نعشه السلطان فن دونه من الرؤساء والعلماء ولم يخاف بدمه مثله فی الحفظ والاتقان رحمه الله تعالی رحمة واسعة وغفر له مغفرة جامعة *

قال الجامع قد جمعت هذه الاحوال من کتاب لحظ الالحاظ بذیل طبقات الحماظ للملازمة تقي الدين محمد بن فهد المکی ومن کتاب التبر المسبوك

- (١) نسخة فی مدرسة یحییٰ باشا فی الموصل (٢) نسخة منه فی المتحف البريطاني
کتبت فی سنة ٩٣٨ (٣) نسخة منه فی المكتبة الراحقورية بالهند
نسخة فی سنة ١٠٠٩ (٤) نسخة منه فی المكتبة الخدیویة (٥) نسخة منه فی المكتبة

الخدیویة کتبت فی سنة ١١٥٠ *

للملازمة السخاوى والتور الساطع مختصر الضوء الامام شهاب الدين
القسطلاى وشذرات الذهب للعلامة ابى الفلاح عبد الحى المعروف بابن
العماد الحنبلى *

النظرات فى الدرر الكامنة

هذا من اهم كتب التاريخ يتضمن احوال رجال القرن الثامن من الهجرة
النبوية على صاحبها الصلاة والسلام - جمع فيه المؤلف رحمه الله تراجم العلماء
والحدثين والفقهاء والمؤرخين والصلحاء والمتقين والشعراء والمصنفين
والوزراء والسلاطين وغيرهم من امراء العشرة والمئين وكتاب الانشاء
والمنشئين حتى لم يترك احدا من خدام السلاطين والطواشين اظن فى ذكرهم
كثيرا واختار فى جمهم تطويلا متعبا ولم ينسج فيه على منوال المؤرخين وانما
لا طنباب والاطالة كادا يحجبان ما للكتاب من النظمة والجلالة لانه
ما استوعب ولا استكمل على حسب القصد والارادة كما قال صاحب كشف
المظنون *

الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة لشهاب الدين ابى الفضل احمد بن على بن
حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ مجلد ضخيم - اوله الحمد لله الذى يحى
ويعيت الخ * جمع فيه تراجم من كان فى المائة الثامنة من الاعيان مرتبا على
حروف الهجاء ذكر فى آخره انه فرغ منه فى شهور سنة ٨٣٠ سوى ما للحقه
بمدفراغه الى ٨٣٧ ولم يكمل الغرض لبقايا التراجم ثم اختصره جلال الدين
السيوطى فى مجلد ولا بن المبرد مختصره انتهى *

لبن المؤلف رحمه الله تعالى اخذ التراجم من تصانيف العلماء الذين كانوا قبله
مثل ابى الصفاء والصفدى وابى حيان وابن فضل الله وقطب الدين الحلبي

والذهبي

والذهبي وغيرهم قد ذكر بعضهم في مقدمته ثم اضاف اكثر التراجم من عند نفسه بتحقيق احوالهم كما هو طريق علماء عصره ثم انه ترك يابضا في كثير من المواضع رجاء ان يستكمله بعد تبويض الكتاب وتلك كانت عاهة كثير من علماء زمانه مثل ابن فضل الله في كتاب مسالك الامصار والصفدى في وافي الوفيات ولكنه لم يستوف مرجوه وقد اشار الى الكتب التي ينبغي مراجعتها لاحاق مافاتة ففي آخر النسخة الرامشورية ما لفظه *

وقال رحمه الله تعالى ايضا مما يحتاج الى مراجعته ليلحق في اما كنه بعض تاريخ مصر للطقطب الحلبي وبعض معجم الذهبي الكبير وبعض اخبار اليمن للموفق الخزرجي الزبيدي ومعجم ابن رافع والوفيات له وبعض ذيل الذيل لابن الحسين ابن ابيك وطبقات المالكية لابن فرحون وبعض ذيل طبقات الشافعية للمطري وهو عند ولد المرحاني بمكة المكرمة وتاريخ غرناطة لابن الخطيب وبعض البدر السافر للكمال والطالع السعيد له وبعض تاريخ المقرئ ثم يبض رحمه الله تعالى ونحطه ايضا طالمت عليه طبقات القرألهذه بي فزدت من فوائد ه جملة *

ثم ان تلامذته زادوا كثيرا من التراجم وقت تبويض الكتاب واكملوا بعض البياضات خصوصا الامام الحافظ السخاوي مؤلف الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع استدرك عليه في حواشيه كثيرا من التراجم المهمة والاحوال الجيدة مما اخذه من كتب التاريخ مثل كتاب التاريخ للجمال ابن تقي بردي - والاحاطة لابن الخطيب والطبقات لابن رجب وغيرها - و صحح بعض الالفاظ التي مسخت بايدي الناسخين و اشار الى الاسماء والمقامات المشبهة قال الحافظ السخاوي ويبضت من تصانيفه (اي تصانيف شيخه ابن حجر)

ما لم اسبق اليه ومما كتبت منها جميع ماسميته وكذا التكت الظراف على
الاطراف واطراف مسند الامام احمد وزهر الفردوس وتخريج الكشف
والدرر الكامنة *

لكن زيادات السخاوى بخطه صعبة القراءة جدا لم تقدر على صحة قراءتها
الا بامعان النظر فيها وتركنا ما لم تظهر لنا صحته على حاله مع التنبيه عليه وكان
اصل المؤلف محتويا على اربعة آلاف وخمس مائة ترجمة ثم استدرك عليه
تسع مائة ترجمة *

ان المؤلف رحمه الله تعالى كتب اكثر التواريخ بالرقم الهندى وكذا فعل
السخاوى في هوامش نسخة - ١ - وهذا سبب الخلاف في النسخ المنقولة
عن نسخة الاصل لاختلاف شكل الارقام عند العلماء في ذلك الزمان
مثل ما نجد في بعض المواضع اختلاف الرقم في خمسين قد قرأه بعض الناسخين
خمسة وخمسين وبعضهم خمسين فقط *

ان بعض اصول المؤلف كان صعب القراءة مثل تاريخ غرناطة لابن الخطيب
وقد ذكر في غير موضع من الدرر الكامنة ان عنده نسخة بخط ابن مرزوق
عليها زيادات بخط المؤلف وانه شك في النقل عنها *

كان المؤلف رحمه الله تعالى سريع الكتابة وكأنه لذلك لم تكن كتابته واضحة
يسهل اقترائوها ومع ذلك لم يكن يجرى في كتاباته على نمط واحد وقد اشار
الى ذلك ابو الحسن في المنهل الصافي (١) *

وكان كثير ما يتراجع عما ييضه اولا فيصبح مبيضه مسودا فتختلف نسخ
مؤلفاته كما ظهر لك من الاختلافات التي وقعت في نسخ هذا الكتاب *

(١) انظر ذيل تذكرة الحفاظ - ص ٣٣٦ *

ذكر بعض من ايا هذا الكتاب

الاولى - هذا اول كتاب كامل قد صنف على عنوان القرون وقد سلك على نهجه اول تلميذه الحافظ السخاوى فى كتابه الضوء اللامع فى اعيان القرن التاسع ثم الشيخ عبد القادر بن الشيخ العيدروس فى النور السافر فى اخبار القرن العاشر *

(الثانية) جمع فيه كثيرا من تراجم مشايخه الاجلة وذكر احوالهم وفضائلهم على طريق المعجم وان افردم بالذكر فى كتابه المعجم المفهرس ولكن ذكرهم فى الدرر الكامنة وفاء بشرط الكتاب وتمظيها لسانهم وتكريما لمومكانهم *
(الثالثة) قد اتى فيه بتراجم كثيرة للنساء العالمات الفاضلات المحدثات وذكر اشتغالهن بالتدريس والتحديث وجهن لعلوم الفقه والحديث وشغفهن بالتأليف والتصنيف حتى صار هذا الكتاب عمدة فى احوال نساء هذا القرن *

(الرابعة) هذا كتاب كبير فى التاريخ قد استوفى فيه احوال الملوك والسلاطين لاسيما ملوك التتروسلطين الترك وامراء الغل بما لم يسبق اليه احد *

(الخامسة) ذكر فيه المحاربات العظيمة التى وقعت فى هذا القرن *
(السادسة) نقد فيه احوال الرجال والنساء وسلك فيه طريقا جيدا بحيث انه حسن شمائهم الحميدة وقبح عاداتهم الذميمة وشرفهم بالالقاب العزيزة ولم يال فيه عن الطريق السديدة *

وهذه المزايافوق بها هذا الكتاب غيره من كتب التاريخ فله در المصنف رحمه الله تعالى *

ذكر تصحيح هذا الكتاب

قد اعتنى باستنساخ هذا الكتاب والمقابلة والتصحيح عليه العالم الفاضل الدكتور سالم الكرنكوى من نسخ قديمة في مكاتب أوربا كما اشرنا الى هذه النسخ في المجلد الاول ثم بذلنا السعى في تحصيل النسخ التي كانت محفوظة في مكاتب الهند بلعانة الجمعية (ادامها الله تعالى) وقابلنا عليها وصححنا على حسب الاستطاعة وقد اشرنا ترك في التصحيح والمقابلة والترتيب والاصلاح من رفقاء دائرة المعارف الفاضل الاديب الشيخ عبد الرحمن البهاني والعالم الكبير محمد طه الندوى والفاضل النحرير السيد احمد الله الندوى ابقاهم الله تعالى في خدمة العلم والدين *

والمرجو من العلماء الكرام وفضلاء الانام اذا وجدوا في التصحيح شيئا من الخلل ان يستروه برداء الكرم ويحمله على اعتماد الاصول او زلة القلم *
والعفو من الكرماء مأمول * والمذر عند خيار الناس مقبول
وأخـر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الجامع الحقيق

السيد هاشم الندوى

غفر الله له



بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة طبع السفر الرابع

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الكريم

وعلى آله واصحابه اجمعين

قد تم المجلد الرابع من الدرر الكامنة (لشيخ الاسلام حافظ العصر
شهاب الدين احمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر المستقلاني المتوفى سنة
اثنين وخمسين وثمانى مائة رحمهم الله تعالى) في ثانى شهر ربيع الثانى من سنة
خمسين وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة فى مطبعة دائرة المعارف
بميدان آبا دال دكن الكائنة فى الهند صانها الله عن الفتن تحت ظل الملك
العظيم امرا ونهيا المحمود دينا ودنيا مظفر الممالك نظام الدولة نظام الملك
السلطان ابن السلطان سلطان العلوم آصفجاه السابع مير عثمان على خان بهادر
خلد الله ملكه وايامه وابقاه بالشرف والعناية * وتحت صدارة رئيس المجلس
ذى المحاسن الكريمة والمزايا العظيمة النواب سر محيدر نواز جنك بهادر
ورياسة رئيس المجلس العلمى ذى المعارف العالية والمسكارم السنية
والفضائل البهية والاخلاق الرضية مولانا العلامة محمد يارجنك بهادر
وضمن اعتماد ذى المجد الشامخ والشرف الباذخ النواب مهدي يارجنك بهادر
والنبيه الاوحد والهام الامجد شريك المعتمد الدكتور النواب
ناظر يارجنك بهادر وفى اهتمام الفاضل الجليل صاحب الرفعة والجميل
مولانا السيد ظهور الحق ابقاهم الله للحق والعلم ركنا وحرزا وزادهم
فى الدين والدنيا شرفا وعزا *